



رسائل الشهيد الثاني

للشيخ زين الدين بن علي العاملي

المشهور بالشهيد الثاني



مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية

قسم إحياء التراث الإسلامي

سلسلة مؤلفات الشهيد الثاني ١٠/

مركز دراسات ودراسات إسلامية ١٤٠٠

سُئَالُ الشَّهِيدِ الثَّانِي

لِلشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِيِّ

الْمَشْهُورِ بِالشَّهِيدِ الثَّانِي

مركز تحقيقات كاتوليكي علوم إسلامي

المجلد الثاني

مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية

قسم إحياء التراث الإسلامي

بوتني كاتوليكي

إصدارات ودراسات إسلامية ١٣٨٠

شهيد ثاني، زين الدين بن علي، ٩١١ - ٩٦٦ ق.
رسائل الشهيد الثاني / زين الدين بن علي العاملي المشهور بالشهيد الثاني: تحقيق مركز
الابحاث والدراسات الإسلامية، قسم احياء التراث الإسلامي - قم: بوستان كتاب قم (انتشارات
دفتر تبليغات اسلامی حوزه علمیه قم)، ١٣٧٩ -
ج - : نمونه - (بوستان كتاب قم ٩٣٠٩، آثار مركز مطالعات و تحقيقات اسلامی ١٤٠١ -
سلسله مؤلفات شهيد ثاني (١٠١) ISBN 964 - 371 - 025 - 4 (Vol.2) (ج ٢) ٣٥٠٠٠ ريال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.
فهرست نویسی بر اساس جلد دوم: ١٣٨٠.
پشت جلد به انگلیسی: Islamic studies and research center. Rasa'ol [treatises of]
Al-Sahid al-Sani کتابنامه.

١. فقه جعفری - قرن ١٠ ق. الف. دفتر تبليغات اسلامی حوزه علمیه قم - مركز مطالعات و
تحقيقات اسلامی. واحد احیاء التراث الاسلامی. ب. بوستان كتاب قم (انتشارات دفتر تبليغات اسلامی
حوزه علمیه قم). ج. عنوان.

٢٩٧/٣٤٢

BP ١٨٢/٦ / ٩٥

□ مسلسل انتشار: ١٧٥٣

□ شابك: ٩٦٤-٣٧١-٠٢٥-٤ / ISBN: 964 - 371 - 025 - 4

بوستان كتاب
آثار و تحقيقات اسلامی حوزه علمیه قم

رسائل الشهيد الثاني / ج ٢

المؤلف: زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله
الإعداد والتحقيق: مركز الابحاث والدراسات الإسلامية
قسم احیاء التراث الاسلامی
المحقق: رضا المختاري

الناشر: بوستان كتاب قم
(مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الإسلامي)
المطبعة: مطبعة مكتب الاعلام الإسلامي
الطبعة: الأولى / ١٤٢٢ ق، ١٣٨٠ ش
الكمية: ١٥٠٠

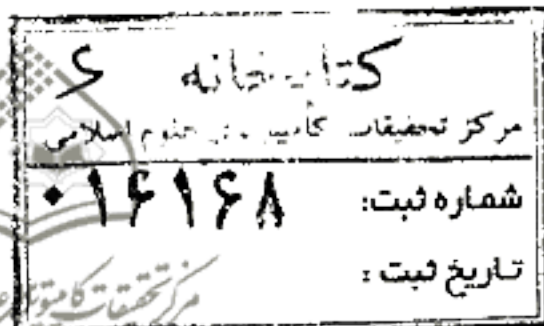
السعر: ٣٥٠٠ تومان

جميع الحقوق محفوظة للناشر

العنوان: قم، شارع الشهداء (صلواته)، بوستان كتاب قم (مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الإسلامي للحوزة العلمية قم)
ص ب ٩١٧، الهاتف: ٧٧٤٢١٥٥ - ٧٧٤٢١٥٤ الفاكس: ٧٧٤٢١٥٤ التوزيع: ٧٧٤٢٤٢٦، المعرض المركزي، قم، شارع الشهداء
المعرض الفرعي: طهران، شارع «تقلاّب»، شارع فلسطين الجنوبي، الزقاق الثاني على اليسار (پشت)، الرقم ٢/٢٢، الهاتف ٧٢٦٠٧٣٥
موقعنا على الانترنت: 1- <http://www.hawzah.net/M/M.htm>
2- <http://www.balagh.org>

البريد الإلكتروني: E-mail: Bustan-e-Ketab@noornet.net

Printed in the Islamic Republic of Iran



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

دليل الكتاب

٧	فهرس الموضوعات
١٥	مقدمة التحقيق
١٩	صور بعض المخطوطات

متن الكتاب

٦٩٣	القسم الثامن : التفسير ويضم رسالة واحدة
٧٢٣	القسم التاسع : الكلام ويضم رسالتين
٧٩٥	القسم العاشر : الاخلاق ويضم رسالتين
٨٣٣	القسم الحادي عشر : أصول الفقه ويضم رسالتين
٨٥٩	القسم الثاني عشر : التراجم والرجال ويضم ثلاث رسائل
١١٠٩	القسم الثالث عشر : الإجازات والإنهاءات والبلاغات ويضم إحدى عشرة إجازة وعدة إنهاءات وبلاغات وثلاث فوائد في طرق بعض الروايات
١١٨٧	القسم الرابع عشر : الفوائد المتفرقة ويضم فوائد كثيرة
١٢٧٩	الفهارس الفنية ويضم سبعة فهارس



مركز تحقيقات كاتيز علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

القسم الثامن : التفسير

٢٥ . تفسير آية البسمة

- ٦٩٧ وجه الابتداء بالبسمة
- ٧٠٣ «بسم الله» يحتاج - لغة - إلى تقدير محذوف
- ٧٠٥ الباء في «بسم الله» للاستعانة أو المصاحبة
- ٧٠٦ مفهوم الاسم الاصطلاحي
- ٧٠٩ إضافة «اسم» إلى لفظ الجلالة «الله»
- ٧١١ حقيقة اسم الجلالة «الله»
- ٧١٤ علمية اسم الجلالة «الله» على الذات المقدسة
- ٧١٨ «الرحمن الرحيم» اسمان أم صفتان؟
- ٧٢١ تضمن البسمة للأصول العقائدية الخمسة

القسم التاسع : الكلام

٢٦ . الإسطنبولية في الواجبات العينية

- ٧٢٧ أول الواجبات معرفة الله تعالى

٧٢٨	التكليف يقتضي رسالة ورسولاً
٧٣٠	القول في الإمامة
٧٣٢	القول في المعاد
٧٣٣	شرائط الصلاة
٧٣٥	واجبات الصلاة
٧٣٧	الشك في أفعال الصلاة أو عدد ركعاتها
٧٣٨	مندوبات الصلاة
٧٤٠	الزكاة والفطرة

٧٤١	الخمس
٧٤١	الصوم
٧٤٢	الحج



٢٧ . الاقتصاد والإرشاد إلى طريق الاجتهاد في معرفة المبدأ والمعاد وأحكام أفعال العباد

٧٥٠	القسم الأول في الأصول
٧٥٠	الباب الأول في تفسير الشريعة وفائدتها وحكمة وضعها
٧٥١	الباب الثاني في أنّ الفكر والاستدلال غريزتان للإنسان
٧٥٣	الباب الثالث في أنّ هذه المرتبة الفطرية ... كافية في تحصيل الإيمان
٧٥٤	الباب الرابع في بيان كيفية معرفة الصانع
٧٥٧	الباب الخامس في بيان كيفية معرفة التوحيد وباقي المسائل الأصولية
٧٥٩	الباب السادس في الكلام على تعلّم علم الكلام
٧٦٢	الباب السابع في بيان حال المنطق
٧٦٧	القسم الثاني في الفروع
٧٦٧	الباب الأول في تقسيمها

٧٦٨	الباب الثاني في تفسير الاجتهاد وتعين ماهو المراد
٧٧٠	الباب الثالث في أحكامه
٧٧٢	الباب الرابع في جواز التجزئة في الاجتهاد
٧٧٤	الباب الخامس في بيان كيفية الاستدلال
٧٧٨	الباب السادس في الفرق بين المجتهد والمفتي والقاضي
٧٧٩	الباب السابع في عدم جواز خلو الزمان عن المجتهد
٧٨١	الباب الثامن في أن أدلة الفقه عندنا ثلاثة
٧٨٣	الباب التاسع في ذكر العلوم التي عدوها من شرائط الاجتهاد
٧٨٦	الباب العاشر في التقليد
٧٨٩	الباب الحادي عشر في تحقيق العمل بقول الميت
٧٩٢	الباب الثاني عشر فيه موعظة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر

القسم العاشر: الاخلاق

٢٨ . وصية نافعة

٧٩٩	الوصية بتقوى الله تعالى
٨٠٣	محاسبة النفس كل يوم
٨٠٥	كيفية محاسبة النفس
٨١٠	المعاصي الناشئة عن الجوارح
٨١٣	عدة وصايا ماثورة

٢٩ . شرح حديث «الدنيا مزرعة الآخرة»

٨٢٤	توزيع أوقات العمر على الطاعة
-----	------------------------------

القسم الحادي عشر: أصول الفقه

٣٠. تحقيق الإجماع في زمن الغيبة

٨٣٧ حجية الإجماع بسبب دخول المعصوم في المجمعين

٣١. مخالفة الشيخ الطوسي (ره) لإجماعات نفسه

٨٤٧ ٣٦ إجماعاً ادّعاها الشيخ (ره) ثمّ خالفها

القسم الثاني عشر: التراجم والرجال

٣٢. ترجمة الشهيد بقلمه الشريف



٨٦٣ ختمه القرآن الكريم وعمره تسع سنين

٨٦٥ رحلته إلى مصر وسماعه من شيخ كثيرين فيها

٨٦٩ سفره إلى العراق لزيارة الأئمة

٨٦٩ سفره إلى إسطنبول عاصمة الدولة العثمانية

٨٨١ وصوله إلى مشهد الحسين

٣٣. حاشية «خلاصة الأقوال»

٨٨٧ القسم الأول: فيمن يعتمد على روايته

١٠٧٢ القسم الثاني: فيمن تركت روايته

١٠٨٥ الخاتمة: في فوائد مهمة

٣٤. حاشية «رجال ابن داود»

١٠٨٩ الجزء الأول في ذكر الممدوحين

١١٠٥ الجزء الثاني المختص بالمجروحين

القسم الثالث عشر: الإجازات والإنهاءات والبلاغات

وفوائد في طرق بعض الروايات

الإجازات:

١. إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي (عام ٩٤١) ١١١٢
٢. إجازته للشيخ حسين بن زمعة المدني (عام ٩٤٨) ١١٤٢
٣. إجازته للسيد عطاء الله بن حسن الحسيني الموسوي (عام ٩٥٠) ١١٤٣
٤. إجازته للشيخ محمود بن محمد اللاهيجاني الكيلاني (عام ٩٥٣) ١١٤٧
٥. إجازته للشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي ولولده عبدالكريم (عام ٩٥٧) .. ١١٤٨
٦. إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي (عام ٩٥٨) ١١٥١
٧. إجازته للسيد جمال الدين حسن بن أبي الحسن الحسيني (عام ٩٥٨) ١١٥٤
٨. إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي (عام ٩٦٠) ١١٥٥
٩. إجازته للشيخ أحمد بن شمس الدين الحلبي (عام ٩٦١) ١١٥٧
١٠. إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي (عام ٩٦٢) ١١٥٩
١١. إجازته للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري (عام ٩٦٤) ١١٦١

الإنهاءات والبلاغات:

١. إنهاء اللمعة الدمشقية (عام ٩٤٠) ١١٦٦
٢. بلاغ خلاصة الأقوال ورجال ابن داود (عام ٩٤١) ١١٦٧
٣. إنهاء النفلية (عام ٩٥٠) ١١٦٩
٤. إنهاء الكافي وبلاغه (عام ٩٥٤) ١١٧٠
٥. إنهاء كشف الرية (عام ٩٥٤) ١١٧٢

- ٦ . إنهاء فهرست الشيخ (عام ٩٥٤) ١١٧٣
- ٧ . إنهاء منية المريد (عام ٩٥٤) ١١٧٤
- ٨ . إنهاء تهذيب الأحكام (عام ٩٥٥) ١١٧٥
- ٩ . إنهاء الروضة البهية (عام ٩٥٨) ١١٧٧

الفوائد في طرق بعض الروايات :

- ١ . فائدة في طرق رواية الصحيفة السجادية ١١٨٠
- ٢ . فائدة في طرق رواية تهذيب الأحكام ١١٨٣
- ٣ . فائدة في طرق رواية الأربعين لمتجب الدين ١١٨٥

القسم الرابع عشر : الفوائد المتفرقة

١ . الرسالة المجموعة في الفوائد المستقوعة من تيسر علوم إمامي

- القبلة في محاريب حضرة أمير المؤمنين عليه السلام ١١٩٠
- الوقف لا يتوقف على إذن الحاكم ١١٩١
- زكاة الفطرة عن الضيف في شهر رمضان ١١٩٤
- تداخل الأغسال ١١٩٧
- في الجهر والإخفات ١١٩٩
- إذن الولي شرط في انعقاد الجماعة في صلاة الميت ١٢٠١
- الصلاة خلف إمام غير مرضي ١٢٠٤
- لاتبرأ ذمة الزوج من مهر الصغيرة ولو أبرأه الولي ١٢٠٦
- ضابطة كلية للصلاة في السفر ١٢٠٩
- المذي والودي لا ينقض الطهارة ١٢١١

- ١٢١٧ نقل الموتى مع المثلة حرام
- ١٢٢١ إدخال النجاسة إلى المساجد
- ١٢٢٦ إذا بقي من آخر الوقت أربع ركعات
- ١٢٣٠ سهو الإمام بما يوجب سجود السهو
- ١٢٣٤ في صلاة واحدة تتصور خمسة تشهدات
- ١٢٣٧ الجلد يطهر بالقليل بلا عصر
- ١٢٣٨ وصية الميت بصلاة وهو مشغول الذمة من جهة أخرى
- ١٢٤٢ نهي عن التلفظ بـ «رمضان» بدون إضافة «شهر»



٢ . معرفة سمت القبلة من الشام إلى مكة

- ١٢٤٨ معرفة سمت القبلة

٣ . فوائد فقهية

مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

- ١٢٥٠ معنى مصطلح «المستهلك» شرعاً
- ١٢٥٢ الأنية المتنجسة هل تطهر بالقليل؟
- ١٢٥٤ اشتباه تقدم الرهن على الوقف، وبالعكس
- ١٢٥٦ أكثر مدة النفاس
- ١٢٥٩ المسح إلى أصل الساق
- ١٢٦١ فضلات الإنسان الطاهر مثل ريقه
- ١٢٦٢ من أحكام الرضاع

٤ . فوائد في الدراية والحديث

- ١٢٦٤ من مقدمة ابن الصلاح
- ١٢٦٦ من كتاب الخلاصة في علم الحديث

- ١٢٦٦ من نواذر الوضّاعين
- ١٢٦٨ من اربعين ابن حجر
- ١٢٦٨ حديث : «إنّما الأعمال بالنیّات»
- ١٢٦٩ من اخبار سبّی هوازن
- ١٢٧٣ حديث : «من حفظ علی أمتي اربعين حديثاً ...»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا افضل الخلائق
أجمعين، ووصيه وخليفته علي أمير المؤمنين، وآله الطيبين الطاهرين،
ولعنة الله على أعدائهم أبدأ الأبدان ودهر الداهرين.
السلام على الإمام المهدي الذي
يملا الأرض قسطاً وعدلاً.

أما بعد، فهذا هو المجلد الثاني - وهو الأخير - من رسائل الشهيد الثاني، وفرغنا - بحمد الله -
من تحقيقها بمساعدة عدة من الإخوان الفضلاء سنذكر أسماءهم، وذلك في مدة مديدة.
وبذلنا في تحقيقها جهوداً جمّة، وتحملنا الصعاب الكثيرة، واستفرغنا فيه الوسع والطاقة،
وامتنعنا من الهدوء والقرار، ولا يعلم إلا الله (تبارك وتعالى) ما تحملناه من التعب والنصب
والمشاق في سبيل معرفة النسخ وتمييز المنسوب إلى الشهيد بما هو من تأليفه، وتهيتها من
مختلف المكتبات الخاصة والعامة في شتى البلدان، لتبعثرها هنا وهناك، ولرداءة بعض النسخ
وتشويبهها، وما إلى ذلك من مشكلات يعاني منها تراثنا الضخم.

وكما ذكرنا في مقدمة الجزء الأول، فإن رسائل الشهيد الثاني تشتمل على حوالي أربعين
رسالة من آثاره (قدس سرّه) ولم ينشر قبل تحقيقنا لها أكثر من عشرين رسالة منها، وما نُشر
كان مغلوطاً أو مطبوعاً على الحجر. وقد رتبنا جميع الرسائل والإجازات والفوائد المتفرقة

لشَهِيد في أربعة عشر قسماً - عدد المعصومين (عليه السلام) - وجعلنا في الجزء الأول منها سبعة أقسام - وهي كلها فقهية - وفي الجزء الثاني أيضاً سبعة أقسام وهي كما ترى في مواضيع مختلفة ومباحث متشعبة .

واعلم أننا ذكرنا رقماً مسلسلًا لكلا الجزئين إلى آخرهما في أعلى الصفحات ، وذكرنا رقماً مستقلاً لكل رسالة في أسفل الصفحات ، فلا تغفل .

وقد أدرجنا في هذا المجلد كل ما وجد من آثار الشهيد وفوائده ولو كان في حدّ صفحة أو أقلّ ، ولم يكن بحدّ الرسالة ، وسمّينا هذه المطالب بـ «الفوائد المتفرقة» وجعلناها القسم الرابع عشر . كما أدرجنا كل ما وجدنا من إجازاته وإنهائه وبلاغاته في قسم مستقلّ ، أعني القسم الثالث عشر . ولا يخفى أنّ فيه فوائد كبيرة ، ويمثّل لنا جهود شيخنا الشهيد الجبّارة وعمله الدؤوب المتواصل في سبيل التأليف والتحقيق ومقابلة النسخ وتصحيحها وعرضها ، ويُجسّد ما تحمّله الشهيد في سبيل إحياء تراثنا القيم ، ويبيّن أنّه استفاد من عمره القليل بالنسبة - أعني ٥٤ سنة - بأحسن وجه ، وهو خير أنموذج لنا من جهود سلفنا الصالح (رحمة الله سبحانه عليهم) .

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

وقد استعرضنا في مجلد مستقلّ وصف هذه الرسائل والإجازات والفوائد ومخطوطاتها وعملنا في التحقيق وما إلى ذلك ، وسوف يُنشر إن شاء الله تعالى ككتاب مستقلّ في ترجمة الشهيد .

ثمّ أعلم أنّ الكاتب العالم اللبناني الدكتور يوسف طباجة (حفظه الله سبحانه) أرسل إلينا رسالة شكر فيها جهودنا لإحياء تراث الشهيدين ، وإليك قسماً منها :

سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات .

... إنّ اهتمامكم بنشر تراث الشهيدين السعيدين : الأوّل والثاني له شأن كبير في مسيرة التواصل مع تراثنا العلمي والفقهي الذي نحن اليوم بأمسّ الحاجة إليه لإطلاع أجيالنا عليه ، خصوصاً في عصر الهجمة الاستكبارية على الإسلام ، لإفراغه من قوّته الفكرية والعقائدية .

... بارك الله خطاكم ودُتم ذخرًا وشرقًا للإسلام العظيم الذي هو من بركات الله علينا ...

من أرض عاملة الحبيبة العابقة بمداد العلماء ودماء الشهداء عبر التاريخ المتواصل إلى يومنا هذا ،

ارفع لكم اسمي آيات الشكر والامتنان ... داعياً البارئ (عز وجل) ان يحفظكم ويثبت خطاكم، ويحفظ الجمهورية الإسلامية في إيران والقائمين عليها. والرحمة على المؤسس المقدس الخميني العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جبل عامل في ١٠/٥/١٩٩٩

أخوكم يوسف طباجة

ولا يخفى أنه قد ساعدنا في تحقيق هذا الجزء ومراجعته ومقابلته وتخريج النصوص و تصحيح التجارب المطبعية وإعداد الفهارس الفنية عدّة من الإخوان نذكر أسماءهم حسب الترتيب الالفبائي:

منصور الإبراهيمي، علي الاسدي، السيد حسين بني هاشمي، إسماعيل بيك المندلاوي، نعمت الله الجليلي، فرج الله جهان دوست، السيد تقي الحسيني، محمد الخطيبي، حسين الشفيعي، أسعد الطيّب، أحمد العابدي، محمد مهدي عادل نيا، السيد ابوالحسن العلوي، حسن فرادي، لطيف فرادي، ولي الله قرباني، غلام حسين القيصري، عباس المحمدي، علي المختاري، محمد حسين المولوي، غلام رضا النقي، محسن النوروزي. ونقدّم شكرنا وثناءنا إليهم وإلى كل من ساهم في إحياء هذه الرسائل ونخصّ منهم بالذكر المحقّق العلامة، الأستاذ الرؤوف الباذل لما يستطيع في مساعدة المحققين، المرحوم السيد عبدالعزيز الطباطبائي (قدّس سره) والعالم المحقّق والفقيه المدقّق آية الله الحاج السيد موسى الشبيري الزنجاني، والصدّيق الفاضل السيد جواد الشبيري لمراجعته قسماً من حاشية خلاصة الأقوال.

ونختم الكلام في هذه المقدّمة بآيات من القصيدة الرائعة الغراء للشيخ كاظم الأذري (قدّس سره) في وصف مولانا أمير المؤمنين (عليه أفضل صلوات المصلّين) لأنّ اليوم في السنة الموسومة باسمه الشريف، ولأنّي تشرّفت -والحمد لله تعالى- بزيارته عليه السلام في هذه السنة في النجف الأشرف وعملت بوصيّة المحدث القمي (رحمه الله) حيث يقول: «وإذا روي قبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، فيناسب التمثّل بهذه الآيات للشيخ الأذري» فكاد أن ينصدع قلبي، والآن

بعد فراقني النجف الاشرف حين اذكر تلك الايام تكاد نفسي ان تذوب وقلبي ان يحترق،
وكما يقول ابن ابي الحديد في عينته العبقريّة:

وتكاد نفسي ان تذوب صباةً خلقتاً وطبعاً لا كمن يتطعمُ

وكيفما كان فاذكر هنا آياتاً من الأزرية الرائعة، واسأل من يتشرف بزيارة قبته المنيفة

ان يذكرني بصالح دعائه ويتمثل بهذه الآيات:

أيتها الراكبُ المجدُّ رويداً	بقلوبٍ تقلّبتُ في جَواها
إن تراءتُ أرضُ الغرّينِ فاخضعُ	واخلعِ النعلَ دونَ وادي طَواها
وتواضعُ قُثمٌ دارةً قـدسٍ	تَتمنّى الافـلاكُ لثَمَ ثَراها
وإذا شمتُ قُبّةَ العـسا	لم الأعلى وأنوارُ ربّها تَغشاها
قل له والدموعُ سَفحُ عقيقٍ	والحشا تَصْطلي بنارِ غُضاها:
يا ابنَ عمِّ النبيّ أنتَ يدالي	به التي عَمَّ كُلُّ شَيْءٍ نَداها
أنتَ قرأته القديمُ وأوصا	فك آياته التي أوحاها
خصّك الله في مآثرِ كُتُبِهِ	هي كُتُبُ الأعداد لا تتناها
ليت عيناً بغيرِ رَوْضِكَ تَرعى	قَذِيتُ واستمرّ فيها قَذاها
أنتَ بعد النبيّ خيرُ البرايا	والسما خيرُ ما بها قمرها
لك ذاتٌ كذاته حسيثٌ لولا	أنها مثلُها لما آخاها
قد تراضعُ ثَمّاً بِشَدِيٍّ وصالٍ	كان من جوهرِ التجلّي غَذاها
لك في مُرتَقى العُلَى والمَعالي	درجاتٌ لا يُرتقى أدناها
لك نَفْسٌ مِنْ معدنِ اللطفِ صِيغَتْ	جَعَلَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ فِداها
يا أخا المصطفى لديّ ذنوباً	هي عينُ القذى وأنتَ جَلاها

قم المقدسة

سحر اليوم السابع من شهر رمضان المبارك عام ١٤٢١ = ١٣٧٩/٩/١٤ ش

رضا المختاري

المهلكة الشدة العامة البلوى وهذه نعمة عظيمة وشكر
 المنعم غنية ويحسب على المدعى ايضاً ترك ما لا يلتحق به بائسلة
 واصلاح حاله وليتألف ويتواضع ويتزهد عن الدنيا الدنية
 كما هو عادة الصالحين والأتقياء والزهاد اذ هذه سيرة
 الانبياء وشيخهم الاوليا فالذي يدعى نيابتهم فاسباب ان يشاء
 في بعض صفاتهم واخلاصهم وافعالهم ويجب ان يكون ملازماً
 للتقوى والبرقة اذ لا يجوز العمل بقول غير العادل فلا بد ان لا
 يتوكل في تحصيل الدنيا وان لا يجعل هذه المرتبة الشريفة
 شركاً لها ووسيلة لتحصيلها وفعلاً الله واياكم للتقوى فانه
 خير موفق ومعين وانصروه والسلام على

افضل المرسلين والاه الطيبين

الظاهرين في سماء

سنة عمان وسبعين

وتسعين

الاسلام حج التمتع اذا الرجوبه قديه الى الله والقاربت والفر
 يقدمان الحج على العمرة وينتهما تعلم مما ذكرناه ولو كان الحاج
 نايبا عن غيره اضاف الى ما ذكرناه نيابه عن غيره فينتوي
 احرم بالعمرة الممتع بها الحج الاسلام حج التمتع والبي النبيل
 الرابع لعقد هذا الاحرام نيابه عن فلان لوجوب الجميع عليه
 بالامساكه وعلى النيابة قديه الى الله وليكن هذا اخر
 ما ذكرناه في هذه الرسالة جعلها الله مقربة الى صباه يوم
 العرض عليه كما جعلها مختومة بالقرسه اليه فخرج منها
 مؤلفها في شهر محرم واحد وكذا في خلاصه في ثاني
 عشر شهر صفر ختم بالخير والفضل والكرامه العاليين
 وصلى على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وسلم

فاني لا اجد
 هو قول حق كما حسب
 في العلم اجبت اني منكم

في سنة ١٢٨٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين

في سنة ١٢٨٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين

في سنة ١٢٨٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين

وصية نفعه لله رب العالمين

وفقنا الله تعالى وإياك يا أخى لطاعته وسك بنا سبيل رضاه . ولوقفا على خلال آخرها
وعلا خصال السوء لنجتنبها وأعاننا على ذلك حسن توفيقه فانه ولي ذلك الاول يا اوصيت نوتى
فما تله وذر فانا وصيته رب العالمين الاول والآخر قال جل جلاله فى حكم كتابه ولقد وصينا
الذين من قبلكم وإياكم ان اتواكم و هذه الوصية اجمع كلام الخير واوجز ومن خصلتها بالذكر وعما
بالنظر الى الوصية من خلق عز الاول والآخر فلو كان من خصلتها اجمع الحمد واجمع الخير لكانت
ورافقة بخلته موصى كراما وناو معهما وقد جمع الله تعالى فى كتابه التوى ووصفها صفات ورب علمها
كثير من صفات الغنى والذنب والصلح العمل قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتواكم و هذا سديد ابلغ لكم اعلمكم و
من ذكركم ومنها ابتغاء الخلق ثم حتى الذين اتوا . ومنها اخذوا فى الحجة اعدت للمتقى ومنها التوبة الى الله
مع التقير الذى اتوا ومنها اكفط والتحسين من الله او ان تعبدوا وتقولوا لا يضركم كيد شيئا ومنها وصى اهل بيته
وارفقهم راوا عظماء خطرا وطلبا محبا لله تعالى الى الله كج المتقى ومنها الاكرم عنده تعالى على سواه
الكرم عند الله اعلم ومنها الخيرة والى كمالها فى دار الدنيا وصى من اعظم اسباب التفرغ لعبادة وحر
من الله بحيل له مخزجا وبرزه من حيث لا يحتسب ومن كل على الله فهو حسب ان الله بالغ امره الى غير ذلك من فوائده
والله اعلم بالسوى امثال امه معاه وناهي وحرث كانت هذه كخلصه جامع جميع خصال الخير وسبل الصالحين
عن غير الله تعالى ان لا يغفرك حيث اكره ولا يراك حيث يراك فخلبك اخى وفقه الله تعالى الامانة هذه الوصية
اكامه والحقه بخلته واعتمام غير الغير الذى يوجب له ارفقه وسبب السعادات ابدية والكرامات الربوبية واعظم
هذه الاربع واقل راس المال واعظم الكرم والهداه على الله والسيعة فى العالم والاكثاب في وقت ادعائى المتقى
درجات الساقية ومنازل الوصية ومرة اعمال الكهدين وقد فات الوقت ولم يكن الاستدراك وعلم الله

سلسلة مؤلفات الشهيد الثاني ١٠/

مركز دراسات و تحقيقات إسلامي ١٤٠٧

سُئَالُ الشَّهِيدِ الثَّانِي

لِلشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِيِّ

الْمَشْهُورِ بِالشَّهِيدِ الثَّانِي قَدِّسَ



مَرْكَزُ تَحْقِيقَاتِ كَامِيُوزِ عِلْمِ رَسَدِي

الْجُزْءُ الثَّانِي

مَرْكَزُ الْأَعْجَاجِ وَالْأَدْرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

قِسْمُ أَحْيَاءِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

القسم الثامن : التفسير



ويضم رسالة واحدة :
مركز بحوث العلوم الإسلامية

(١) تفسير آية البسملة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(۲۵)

تفسير آية البسْملة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمك اللهم تَفْتَحُ الكلامَ، ونَشْدِفُ المكارهَ العِظامَ، ونُصَلِّي على سيِّد الأنام، محمد الهادي إلى عقائد الإسلام، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام.

مركز تحقيقات كاتوليك علوم إسلامي
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أقول: قد استقرَّ أمر علماء الإسلام (عليهم منّا السلام) على افتتاح مصنفاتهم بتسمية الله تعالى، تاسيًّا بخير الكلام: كلام الملك العلام، واقتداءً بمشهور الحديث، في قديم وحديث، وهو قوله ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ بِاسْمِ اللَّهِ، فَهُوَ أَتَرٌ»^١ أي مقطوع قليل البركة.

والكلام في الاحتجاج بهذا في موضعين:

[الموضع الأول: أنه قد ورد أيضاً عنه ﷺ: «أَنَّ كُلَّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأْ فِيهِ

١ - «الكشاف» ج ١، ص ٣-٤؛ «التفسير الكبير» ج ١، ص ١٩٨، ذيل الآية ١ من الحمد (١)؛ وبتفاوت يسير في «التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ﷺ» ص ٢٥؛ «بحار الأنوار» ج ٨٩، ص ٢٤٢، الباب ٢٩؛ وانظر سائر مصادره في «منية المريد» ص ٢٧٤، التعليقة ١.

بحمد الله، فهو أجذم^١.

وبين الخبرين تدافع؛ لأنَّ الابتداء لا يكون بهما جميعاً، وبأيّهما عمل لزم طرح الآخر.

وجوابه من وجوه:

الأوّل: أنَّ الأمر المقصود لهم بالبال، المبتدأ فيه بهما هو المقصود الذاتي، وهو مسائل العلم؛ أمّا الخطبة بجوامعها فإنّها مقصودٌ عرضيٌّ. والإشكال^٢ إنّما يتوجّه إذا جعلت الخطبة جزءاً من المطلوب، فيتعيّن تقديم التسمية والحمد عليها ويتدافعان؛ أمّا إذا جعلناه المطلوب الذاتي فوقه متّسع، يحتمل فيه ذكرهما، ومرادنا بالابتداء بهما سبقهما عليه.

وفيه نظر: لأنَّ الابتداء إنّما يطلق على المصدّره أولاً؛ أمّا الثاني - فإنه وإن تقدّم على المطلوب الذاتي - فلا يسمّى مبتدأ به وإن كان سابقاً، للمغايرة بين السبق والابتداء، فحمّله عليه تعسف.

الثاني: أنَّ المراد من الحمد ليس هو معناه الظاهري اللفظي، بل المعنى الاصطلاحي الخاصّ، وهو ليس قولنا: «الحمد لله»، بل «الثناء على ذي الكمال، إمّا الاختياري أو غيره»^٣ - على اختلاف الرأيين - بأيّ لغة اتّفقت،

١ - «ستن ابن ماجة» ج ١، ص ٦١٠، ح ١٨٩٤، باب خطبة النكاح؛ «النهاية في غريب الحديث والأثر» ج ١، ص ٩٣ «بتر». في «أمالي المرتضى» ج ١، ص ٥: «الأجذم المقطوع اليد... والتشبيه له بالأجذم من حسن التشبيه وعجيبه؛ لأنَّ اليد من الأعضاء الشريفة التي لا يتمّ كثير من التصرف ولا يوصل إلى كثير من المنافع إلّا بها، ففاقدها يفقد ما كان عليه من الكمال وتفوته المنافع والمراقب التي كان يجعل يده ذريعة إلى تناولها».

٢ - ما أثبتناه في المتن هو الظاهر، وفي النسختين: «والإمكان».

٣ - أيّ الأعمّ من الاختياري وغيره. وقد بيّن اختلاف الرايين السيّد الشريف في «حاشية شرح المطالع»، ص ٤.

وبأي لفظ اتفق . واسم «الله» المتعالي مُنبئٌ عن صفات الإكرام، ونعوت الجلال، لأنه موضوع لعلمية الواجب وجوده لذاته، الجامع لجميع الكمالات، المنزّه عن الناقصات . وقد استقرّ الأمر على هذا الاصطلاح واشتهر فيه، حتى صار لا يتبادر إلا إليه كاشتهار «حاتم» بالجود، فكما أنه إذا قيل : «فلان حاتم» أفاد : أنه سخيٌّ، كذلك إذا قيل : «الله» أفاد استجماع صفات الكمال ونعوت الجلال .

فالبداة بالبسملة^١ مستلزمة للتحميد على أكمل وجه وأبلغه، ويلزم منه العمل بالخبرين معاً .

فإن قيل : التسمية المعهودة لا تستقل بالمعنى إلا بتقدير فعلٍ أو اسمٍ يتعلق به الجار والمجرور؛ لكونه عاملاً فيهما وذلك يرد على الخبرين . سلّمنا أنه متأخر - على رأي بعض النحاة - لكن المبتدأ به إنما هو «بسم الله» والاسم غير المسمى . فهب أنه لا ينافي الخبر الأول لتضمنه الابتداء بـ «اسم»؛ لكنه ينافي خبر التحميد، إذ لا يتحقق امتثاله إلا بذكر «الله» باعتبار الدلالة المذكورة . سلّمنا لكن فعل القوم ينافي ما اعتذرت به عنهم؛ فإنهم يُردفون التسمية بالحمد وذلك يدلّ على أنهم لم يلاحظوا في التسمية حمداً وإلا لزم التكرار .

أجبنا عن الأول : بأن الأمر بالتسمية أمرٌ بلوازمها ومقتضياتها، وحيث لا يتم إلا بالمقدّر المقدّم كان جزءاً منها معنىً، وكذا القول في التحميد : فإنه لو أتى

١ - قال السيوطي في «المزهر» ج ١، ص ٨٣ في النوع الرابع والثلاثون في معرفة النحت : «يقال : قد أكثر من البسملة، إذا أكثر من قول : «باسم الله» ومن الهيلة، إذا أكثر من قول : «لا إله إلا الله» . ومن الحولقة والحوقلة، إذا أكثر من قول : «لا حول ولا قوة إلا بالله» . ومن الحمدلة، أي من «الحمد لله» . ومن الجعفة، أي من «جعلت فداك» . ومن السبحة، أي من «سبحان الله» .

فيه باللفظ بقوله «الحمد» لم تدلّ هذه اللفظة عليه إلا بانضمام لفظة الجلالة ، فلا جرم كانت مُتَمِّمَاتُ المقصود غيرَ منافيةٍ بَلْ مُحَصِّلَةٌ ، إلا أن الأمر في الحمد سهلٌ ؛ لأنَّ الابتداءَ بالحمدِ المختصَّ بالله ابتداءً بحمد الله وإن تأخَّرَ لفظُ «الله» كما لا يخفى . سلّمنا لكن المختار تأخُّره ؛ لما يأتي من الدليل .

وعن الثاني : بأنَّ الاسم وضع للدلالة على المسمّى حتّى قيل : إنّه عينه ، وفي الحقيقة ليس خارجاً من كلّ وجهٍ وتحقيقه في غير هذا المحلّ ، فلم يكن تقديمه مخلاً بالمقصود ، كما ذكرناه في قولنا : الحمد لله .

وعن الثالث : بأنَّ فعلهم لا يدلّ على المغايرة ؛ بل هو أعمّ ، ولادلالة للعام على الخاصّ المعين . ووجه العموم : أنّه لا يلزم من ذكر الخصوص جعله مدلولاً للخبر ؛ بل يمكن حملُه على أغراضٍ آخر تأتي في محلّها إن شاء الله . سلّمنا لكن جاز أن يذكروه على الخصوص ليندرج في الدلالة المطابقة التي هي أوضح من الالتزامية وأقوى على وجه التأكيد . سلّمنا لكن جاز أن لا يخصّوه بالذكر بناءً على جواب آخر غير ذلك يتمّ معه المقصود وإن كان باعتبار هذا الجواب يتمّ مع عدم ذكره على الخصوص ، فتطابقت الأجوبة كلّها .

نعم ذكر بعض العلماء أن «اسم» الله هنا زائدٌ بناءً على أن «الله» اسم للذات المقدّسة ، فيصير اللفظ في قوّة الاستعانة باسم الاسم ، وذلك غير واضح ، فالتزم بزيادته تشريفاً منه تعالى للغة الواردة بزيادته . وقد وقع ذلك في اللغة ، قال ليبيد :

١ - هو أبو عبيدة مَعْمَرُ بنُ المُنْتَنَى (١١٠ - ٢٠٩) كما في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١ ، ص ٩٨ - ٩٩ ، ذيل الآية ١ من الحمد (١) : «العاشر : ذهب أبو عبيدة مَعْمَرُ بنُ المُنْتَنَى إلى أن «اسم» صلة زائدة .

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عليكما وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَا^١
 والمراد: ثُمَّ السَّلامُ عليكما، والاسم هنا زائد. وربما كان منه قوله
 تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾^٢ إذ المراد ما لَمْ يُذْكَرِ اللَّهُ عليه. وفيه
 نظر؛ لأن الفائدة في الاسم هنا موجودة وهي الدلالة على الاكتفاء بذكر اسم
 من أسماء الله تعالى على الذبيحة غير لفظ «الله» من الأسماء الحسنى^٣.
 إذا تَقَرَّرَ ذلك، فعلى القول بزيادته يقوى الإشكال؛ حيث لم يبدأ بـ «اسم
 الله» تعالى ولا بما يلزمه. وهو^٤ وارد على خبر التحميد خاصة وفيه بحث.
 الثالث: جعلُ الباء للمصاحبة أو الاستعانة أو الملابس المطلقة، ولا شك أنَّ
 مصاحبة شيء لشيء لاتنافي مصاحبة غيره، وكذا الاستعانة.
 وفيه نظر؛ لأنَّ الإشكال إنما نشأ من جانب الابتداء لا من جانب الباء.
 وكيف قرَّب فالابتداء لا يتفق بالأميرين معاً سواء في ذلك الاستعانة وغيرها؛
 لأنها وإن صدقت من حيث هي فإنها منافية من حيث الابتداء.
 والظاهر أنَّ الطريقَ الوسط هو الحق، واليمين والشمال مضلَّة^٥، فتدبر.
 [الموضع] الثاني: أنَّ قوله ﷺ: «لم يبدأ فيه ... إلخ» لم يبين فيه متعلق
 الابتداء، فإما أن يكون المراد لم يبدأ فيه بقراءة «بسم الله» أو بكتابة «بسم الله»
 ولا يصلح ثالث.

١ - «التيان» ج ١، ص ٢٥؛ «الجامع لأحكام القرآن» ج ١، ص ٩٨، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

٢ - الأنعام (٦): ١٢١.

٣ - كما هو ظاهر كلامه في «مسالك الأفهام» ج ١١، ص ٤٧٨-٤٧٩.

٤ - أي الابتداء بالله تعالى بدون اسمه مطابق لخبر التحميد وغير مطابق لخبر التسمية. هذا، ولكن يحتمل أن يكون مرجع ضمير «هو»: «الإشكال» وعليه فالصحيح في العبارة: «وهو غير وارد على ...».

٥ - اقتباس من كلام مولانا الوصي أمير المؤمنين ﷺ في «نهج البلاغة» ص ٤٢، الخطبة ١٦.

وَيُشْكِلُ الاستدلالُ بالأول ؛ لأنَّ جَعْلَهُ علّةَ التقدير في التصنيف بالبسملة يقتضي التلفّظَ بها وهو غير لازم ؛ بل الواقع خلافه ؛ فإنَّ كتابتها لا تستدعي القراءة وهم إنّما احتجّوا بالخبر على تقديرها أوائل كتبهم .
وإنَّ أراد الثاني - أعني الكتابة - أشكل الحال أيضاً ؛ لأنّه يلزم على ذلك أنَّ مَنْ أراد الحياكةَ وغيرها أنْ يبتدئَ أولاً فيكتب «بسم الله...» إلى آخرها ثمَّ يشتغل بعمله ، وهو خلاف المعمول . هكذا قرّره بعض مشايخنا المعاصرين^١ أجلّهم الله .

والجواب : أنَّ ذلك إنّما يلزم لو أراد عليه السلام أحد الجزئين على التعيين كما ذكره المعارض ، وذلك غير لازم ؛ لأنّه عليه السلام إنّما عبّر بالبداة باللفظ الكلّي المتناول للفردَيْن معاً على البدليّة أو الاجتماع ، على معنى أنَّ الغرض الابتداء بأيّ فرد اتّفق . بناءً على أنَّ الأمر الكلّي لا وجود له إلّا في ضمن جزئياته المعيّنة ، فأيّ فردٍ فرض وجد معه الكلّي - أعني البداية - ويحصل المطلوب ، وهذا هو السرّ في إتيانه عليه السلام باللفظ الكلّي حتّى يتمّ الغرض .

وربما يقال : إنّ البداية بالكتابة في غيرها من الأعمال لا يفهم إرادتها عرفاً ؛ فإنَّ السيّد إذا قال لعبده مثلاً - إذا أراد أن يستعمله في شيء من الأعمال غير الكتابة - : «ابتدئ باسم الله» لا يقتضي اللفظ عرفاً إلّا القراءة . فنقول حينئذٍ : جاز أن يخصّ بعض الأفراد بالقرينة ، وذلك لا ينافي العموم ؛ إذ «ما من عامٍ إلّا وقد خصّ» لو تمّ ذلك ، ويبقى الباقي على عموم أصله .

إذا تمّهدت هذه المقدّمة فلنشرع في بيان مفردات التسمية على التفصيل وينظمه مباحث :

١ - في هامش المخطوطتين : «هو السيّد حسن ابن السيّد جعفر رحمه الله وعفا عنه» .

[المبحث الأول]

الجارّ والمجرور، أعني «باسم الله» لا معنى له في نفسه إلا بتقدير عامل محذوفٍ إمّا اسماً؛ لدلالته على الدوام والثبات، تقديره: ابتدائي أو تصنيفي أو عملي؛ أو فعلاً تقديره: ابتدأت أو صَنَنْتُ، كما يقال للمسافر والمعرّس: «باليمن والبركة» أي: حللت وارتحلت وأعرّست.

[و] على التقديرين: فيجوز تقديمه؛ لكونه عاملاً وتأخيرُه؛ ليختص اسم الله بالتقدّم، جرياً على القاعدة العربية من: «تقديم الأشرف على المشروف».

وعلى التقادير الأربعة: فيجوز جعله من لوازم المقصود في التصنيف ولوازمه، وكذا في غيره كما في المثال المتقدم. وجعله أعمّ من ذلك أو مغايراً له بناء على حصول الامتثال به؛ لصدق التسمية حينئذٍ؛ إذ لا إشعار بنوع المحذوف، بل بالبداة بها. وأولى منه قوله الصادق عليه السلام: «لا تترك البسملة ولو كتبت شعراً»^١. فإنه أبعد من إرادة المعنى المناسب للمبتدأ.

وكذا ما روّى عن النبي ﷺ أنه قال:

«أول ما كتب القلم: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، ثم كتب الدنيا وما هو كائن فيها إلى يوم القيامة، فإذا كتبت كتاباً فاكتبوا أوله: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾؛ تأسياً بكتاب ربكم»^٢.

١ - «الكافي» ج ٢، ص ٦٧٢، باب بدون العنوان من كتاب العشرة، ح ١. وفيه: «لا تدع ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وإن كان بعده شعر».

٢ - لم نعثر على هذه الرواية بالرغم من الفحص الأكيد. ولكن رواها في «إنحاف السادة المتقين» بلفظ: «أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾».

وقد ذكر هذا الخبر بعضُ علمائنا رحمهم الله في سياق وجه الابتداء بالبسملة . وهو كالشمس في الدلالة على أن المقصود بالتسمية ليس الاستعانة بالمقصود بالذات لكمال قدرته تعالى ، وقوله : «إنا نفعل ذلك للتأسي» ولم يقل : «لينتفعوا» وإن كان الانتفاع ملزوماً له ، لكن لا على جهة التعليل ، وكذا علل الابتداء بالتأسي بكتاب الله والتعرض للثواب بقراءتها ؛ لما روي عن النبي ﷺ أنه :

من قرأ : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ، كتب الله له أربعة آلاف حسنة ، ومحا عنه أربعة آلاف سيئة ، ورفع له أربعة آلاف درجة^١ .

فجعل نيل الثواب علة التسمية وهو دال على هذا الوجه . ويدل عليه أيضاً باعتبار آخر ، وهو أن الثواب معلق على قراءتها مجردة ، وكما أنه مع التجرد لا يعتد بالمحذوف إلا بتصحیح التركيب ، فكذا إتباعها بغيرها . وإنما طولنا الكلام في توضيح هذا الوجه لوجه ما .

لكن العرف والاستعمال لا يخلوان من الدلالة على المناسبة وحيث أن الأقسام ثمانية .

واعلم : أن هذين الوجهين لم أقف عليهما لمن سبق ؛ بل اقتصرنا على تقرير الأربعة الأول وهو : الاسم ، والفعل ، مع التقديم ، والتأخر ، لكن وجههم ما قد عرفت ، وأيضاً فإن المقصود من التقدير تمام تركيب البسملة على الوجه المصحح له لغةً ، وهو يتم بذلك مع ورود الأخبار به على ما سمعت .

١ - «جامع الأخبار» ص ١٢٠ ، ح ٢١٧ ، الفصل ٢٢ ، ح ٥ . وعنه في «بحار الأنوار» ج ٨٩ ، ص ٢٥٨ ، الباب ٢٩ . وفيهما : «كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف ...» .

وحينئذٍ الأقسام [ثمانية]: أَرْجَحُهَا جَعَلَهُ اسماً متأخراً^١ من لوازم الفعل المقصود، يدلّ عليه مع قوّة جانبه اللغوي والعقلي قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا﴾^٢ فإنه جعل اسماً متأخراً من متعلّق أحوال السفينة، فإنّها منحصرة في السير والاسترسال.

[المبحث الثاني]

الباء فيها يجوز كونها للاستعانة على ما هو بصدده، وحينئذٍ يتحتّم أو يترجّح جعل المقدّر المحذوف هو الفعل المطلوب وما يلحقه؛ لأنّ الاستعانة إنّما تكون عليه ويبعد الاستعانة على فعل عند فعل آخر، فإنّ أصعب الأوجاع الحاضرة، ولما بيّناه من العرف والاستعمال.

ويجوز جعلها للمصاحبة على وجه التيمّن به والتبرّك بمصاحبتها لفعل المقصود، وربّما كانت المصاحبة ملزومة للإعانة.

ويمكن ترجيح الثاني بوجهين:

الأوّل: أنّه يقتضي الاستدانة، ففيها تعميمُ الفعل مع التسمية كما في قوله تعالى ﴿تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾^٣ أي تنبت ثمارها وفيها الدهن، فيقتضي تلازمهما متى وجدت، بخلاف الاستعانة؛ فإنه يكفي فيها حصولها عند الابتداء وإنّ جاز فيها الاستمرار بخلاف الثاني، فإنّ الاستمرار من لوازمه.

الثاني: أنّ فيه نوعاً من البلاغة المرجّحة له وهي «الإيجاز» بتقليل اللفظ

١- أمّا كونه اسماً؛ فلأن يدلّ على الدوام والثبوت، وأمّا كونه متأخراً؛ فلأنّ التقديم يوجب فوات قصر الاستعانة أو غيرها على اسمه تعالى.

٢- هود (١١): ٤١.

٣- المؤمنون (٢٣): ٢٠.

وتكثير المعنى ؛ لأنه إذا كانت الباء للمصاحبة كان الجار والمجرور متعلقاً بالفعل أو الاسم المحذوف لا بمتعلقه بخلاف الاستعانة ، فإنها تقتضي مستعيناً ومستعاناً عليه ، والأولى أقل لفظاً ، وأهل الأدب يرجحون بنقصان حرف فضلاً عن الكلمة . وعلى هذا الأسلوب جرى مواضع عجيبة من كلام الله تعالى يعرفها من وقف عليها . منها : أن في المثل الوجيز : «القتل أنفى للقتل»^١ وهو من محاسن الأمثال ووجيزها وأدلها على المعاني ، فعارضه الله تعالى بأخصر منه وأدل على محاسن المعاني في قوله تعالى «الْقِصَاصُ حَيَوةٌ»^٢ ، فإنه دل عليه وزيادة تحققه في المعاني مع نقص أربعة أحرف . وهو باب متسع .

وربما ترجح الأول : بأن الخبر لم يدل إلا على الابتداء ؛ والاستدامة غير ملحوظة ، فالقدر الزائد من المصاحبة غير مرجح ، لاشتراكهما في المأمور به .

وجوابه : أن الابتداء لا يتأني غير مع حصوله خصوصاً مع حسنه في نفسه وكماله وتعلق الغرض به وهو مرجح بأمر خارج أو لازم .

[المبحث الثالث : الاسم]

والبحث فيه يتم بأمور :

الأول : حل مفهومه الاصطلاحي ؛ لأن التصديق بالشيء مسبوق بتصوره المتوقف على تعريفه بالحد أو الرسم . وعرف بتعريفات ، أبعداها عن الفساد

١ - قيل : «وإدب لغة أي أمة هوما أودع نثرها وشعرها من نتائج عقول أبنائها وأمثلة طبائعهم وصور أخيلتهم ومبلغ بيانهم مما شأنه أن يهذب النفس ويثقف العقل ويقوم اللسان» .

٢ - «المطول» ص ٢٨٢ ، في المساواة .

٣ - البقرة (٢) : ١٧٩ .

أنه : «اللفظ الدال على المعنى بالاستقلال» وفيه - مع حسنه - نظر ؛ فإن دلالة الاسم على المعنى موقوفة على تفسير المعنى وتمييزه ، ليوضع له اللفظ ، فلو استفيد بعينه من اللفظ لزم الدور . ويرشد إلى ذلك : أن السيد لو أمر عبده الجاهل بمعنى القلم - مثلاً - بالإتيان به لم يعلم حقيقة من لفظه ، ولو علم ذلك لآتى به . فظهر أن اللفظ ليس دالاً على المعنى ، بل متى قال الواضع : «متى سمعتم لفظ كذا فافهموا منه معنى كذا فإنني قد خصصته به» علم ذلك . فظهر أن السامع لا بد أن يكون عارفاً بالمعنى قبل سماع اللفظ الموضوع .

والأسد أن يقال : «هو اللفظ الموضوع للدلالة على كون المعنى هو المقصود» فيدخل فيه المسمى المجهول للمأمور ؛ لصدق الدلالة وإن جهلت .

الثاني : أن الاسم مشتق لاجامد .
ويظهر منهم الاتفاق عليه . ثم اختلفوا فيما منه الاشتقاق : فقال الأكثرون : إنه مشتق من «السمو» وهو الارتفاع والعلو ؛ لأنه سما على مسماه وعلى ما تحته من معناه . وقال آخرون : إنه مشتق من «السمة» وهي مصدر «وسمت» أي جعلت له علامة ويقال : له : «سمة» أي علامة ، و«الاسم» علامة للمسمى .

حجة الأكثر : أن الجمع والتصغير يردان الكلمة إلى أصلها . وقد جمع الاسم على «أسماء» وصغر على «سُمي» وهذا إنما يصح إذا كان أصله بعد الاشتقاق «سمو» ليرجع إلى ذلك ؛ لأن «سموا» يصير مع التصغير : «سُميوا» قلبت الواو ياءً وأدغمت ؛ لاجتماع الواو والياء ، فسبق أحدهما بالسكون ، فإنه سبب لقلب الواو ياءً لاجتماع الواو والياء والإدغام ؛ فلو كان الاشتقاق من «السمة» لوجب أن يُجمع على «أوسام» مثل : أوصاف وأوزان ويصغر على «وسيم» مثل : «وعيد» ؛ لأن «اسم» أصله «وسم» حذفت الواو

وعوّضت بالهاء كما في أمثالها من «الصفة» و«الزنة» فإذا جُمعَ أو صُغِرَ يَرُدُّ إلى أصله .

قيل عليه : إنّ ذلك إنّما يتمّ إن جعلت «سمة» بمعنى المصدر ؛ لأنّه حينئذ يكون أصلها «وسم» ، أمّا إذا جعلت بمعنى العلامة فلا نسلم أنّ أصلها «وسم» ؛ بل يجوز أن يكون أصلها «سمواً» أو «سموة» . وأصل الاسم بعد الاشتقاق ما ذكرتم .

وفيه نظر ؛ لأنّ ذلك مخالف لمصطلح أهل اللغة من أنّ أصله «وسم» وما ادّعيتموه يحتاج إلى دليل ولا بدّ من بيانه حتّى نعلمه .
وأيضاً فإنّ الجوهريّ نصرّ على ذلك^١ وقطع بأنّ أصله «السمو» وهو حجة عليهم .

وفيه منع الدلالة ؛ فإنّ الجوهريّ وإن كان من أئمة اللغة إلّا أنّه لا يُحتجّ به على أئمة العربية مطلقاً ؛ فقد قال بعض الأفاضل - في معرض النقض على الزمخشري بكلام الجوهريّ - : إنّ عكسه أولى . وهي مسألة أدبيّة .

حجة الآخرين : أنّ الاسم علامة قطعاً^٢ ، والارتفاع والعلو ليس فيهما علامة قطعاً . وحصولُ رفعة للمسمّى باعتباره معنى مجازيٍّ لاحقٍ ، واتّفق أهلُ صناعة الاشتقاق على أنّ المعنى المجازي لا يصحّ الاشتقاق منه .

وفيه نظر ؛ لمنع كون العلوّ هنا مجازياً ؛ بل العلوّ مقولٌ بالاشتراك على

١ - «الصحاح» ج ٦ ، ص ٢٣٨٣ ، «سما» .

٢ - يدلّ عليه ما رواه الصدوق في «التوحيد» ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ، الباب ٣١ ، ح ١ ، عن الرضا عليه السلام قال : «معنى قول القائل : بسم الله ، أي اسم على نفسي سمة من سمات الله عز وجل وهي العبادة» قال ، قلت له : ما التسمية ؟ فقال : «العلامة» .

معان: منها: العلوُّ المكاني وهو لا يتم هنا. ومنها: العلوُّ الشرفي وهو معنويٌ عقليٌ لاحتسائي، وهذا منه، إلى غير ذلك مما نصَّ عليه أهلُ اللغة. ويكفي في حقيقته مطابقةُ الوصفين له دون ما ادَّعوه، والاتِّفاق على أطراد ذلك. وعلى تقدير توجَّههما فالأول أولى؛ لأنَّ بينه وبين أصله مناسبةٌ من جهة اللفظ والمعنى، بخلاف الثاني؛ فإنَّ المناسبةَ بينهما إنما هي من جهة المعنى.

الثالث: تَعَلُّقُ العاملِ باسمِ الله - مع كون «الله» اسماً من الأسماء الحسنَى للذات المقدَّسة - يستدعي تَعَلُّقه باسمِ الاسمِ لابه، وظاهرُ تغايرُهما، فما وجه السرف في ذلك؟

وأجيب: بإمكان التغاير؛ لأنَّ الاسم هنا بمعنى التسمية، والتسمية غير الاسم؛ لأنَّ الاسم هو اللازم للمسمَّى، والتسمية هو التلفُّظ بالاسم. إن قلت: إنَّه واردٌ على الاسم المضاف إليه بأن يقال: إنَّ التلفُّظ بـ «الله» تسمية للذات، فيلزم إضافة التسمية إلى التسمية.

قلت: المراد إضافة الاسم الملفوظ إلى الاسم المعنوي فلا تتحد الجهة. وفيه نظر؛ لأنَّ ذلك وإنَّ صحَّح الإضافة من جهة إضافة الشيء إلى نفسه إلا أنَّها لا تنفي بيان السرف في تعليق العمل على الاسم الثاني دون الأول. على أنَّنا نمنع صحَّة التاويل المصحَّح للإضافة؛ لأنَّه اعترف بمغايرة الاسم للتسمية، فهو إنما علَّق المطلوب على الاسم بقوله «أبتدئ باسم الله» فاستعمال الاسم المعترف بمغايرته للتسمية فيها لا وجه له.

وأجيب أيضاً بأنَّ: في الكلام حذف مضاف، تقديره: «باسم مسمَّى الله» وفيه: ما مرَّ من تصحيح الإضافة لبيان السرف في استعمال المجاز المرجوح. وأجيب: بأنَّ الاسم زائدٌ، ذكره الله تعالى تشريفاً للغة العرب الواردة

بجواز زيادته^١. وتوضيحه : أن لغة العرب يجوز فيها الزيادة والنقصن [و] استعمال الله تعالى الأمرين معاً : كقوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^٢ فإن «الكاف» زائدة، وإلا لزم أن يكون له مثل لا مثل له وهو محال، فقد استعمل «الاسم» زائداً. ومن ذلك قوله :

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما .

وقول الآخر :

داع يناديه باسم الماء .^٣

وقد تقدّمت الإشارة إليه^٤، فأجرى الله تعالى الكلام على هذه القاعدة تصحيحاً لها . وفيه ما مرّ .

ويمكن الجواب بأن : لفظ اسم «الله» وإن كان اسماً للذات المقدسة خارجاً عنها - بناء على التغاير-، إلا أنه شديد الالتصاق بها دون غيره من الأسماء، [و] كلّها ترجع إليه ولا يرجع هو إلى شيء منها^٥، ويجري صفة له ولا ينعكس، ويختص بالمعبود الحق تعالى، ولا يُطلق على غيره حقيقة ولا مجازاً، دون غيره من الأسماء فإنّها قد تطلق على أحد الوجهين، حتّى قيل في تفسير قوله تعالى ﴿هل تعلم له سمياً﴾^٦ أي هل تعلم أحداً يسمّى «الله» غيره . وعلى هذا جاز إقامته مقام الذات بهذا الاعتبار . وإضافة الاسم إليه - كما نسبت باقي الأسماء إليه -

١ - هذه الاجوبة مذكورة ايضاً في «إملاء ما من به الرحمن» ج ١، ص ٤ .

٢ - الشورى (٤٢) : ١١ .

٣ - «إملاء ما من به الرحمن» ج ١، ص ٤ . أي «السلام عليكما» - في البيت السابق - و «يناديه بالماء» في البيت الأخير .

٤ - تقدّمت في ص ٧٠١ .

٥ - مريم (١٩) : ٦٥ .

بضربٍ من التجوُّز، والمجاز يعوّل عليه إذا اقتضاه الحال. وهذا لا يكاد يُوجدُ في
الاجوبة المتقدمة.

تنبيه:

ذكر الجوهري: أن في الاسم أربع لغات: «اسم» و «أسم» بكسر الهمزة
وبضمّها و «سم» و «سُم» بكسر السين وضمّها. وزاد غيره خامسة وهي:
«سُمى» مثل ضُحى، قال:

والله أسماك سُمّاً مباركاً [أترك الله به إشاركا]^١

وفي الاحتجاج بالبيت نظر؛ لجواز كونه بضمّ السين ونصبه على
المفعولية. وإنما يحصل الفرق مع التجرد عن العوامل الخارجية.^٢

مركز تحت إشراف مركز الدراسات والبحوث الإسلامية [المبحث الرابع]:

البحث عن الاسم المقدّس المعبر عنه بـ «الله»

وهو من وجوه:

[الوجه الأول: حقيقته، قيل: هو لفظ سرياني، أصله «لاها» فعرف
بحذف الالف من آخره وزيادة اللام في أوله^٣. والأكثرون على أنه عربي، ثم
اختلفوا. فمنهم من قال: إنه غير مشتق، وهو قول خليل بن أحمد

١ - «الصحاح» ج ٦، ص ٢٣٨٣؛ «لسان العرب» ج ١٤، ص ٤٠١، «سما».

٢ - هذا الجواب ذكره ابن هشام في «أوضح المسالك» ج ١، ص ١٤، وابن يعيش في «شرح المفصل» ج ١،
ص ٢٤.

٣ - القائل هو أبو يزيد البلخي كما في «روح المعاني» ج ١، ص ٥٦، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

العروضي^١. وربما نسب إلى قوم آخر قبله^٢، ولا منافاة؛ لأنه لو كان وصفاً لما كان فرق بينه وبين غيره من الأسماء. والاتفاق على أن كلمة التوحيد: «لا إله إلا الله» دون «الرحمن» وغيره؛ لعدم منعه الشركة، ولهذا اختص الإيمان به، لقوله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا لِلَّهِ»^٣.

وَمَنْ قَالَ بِاشْتِقَاقِهِ اخْتَلَفُوا، فَقِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ «أَلِهَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ» أَيْ فَرَعَ؛ لِأَنَّ الْخَلْقَ يَفْزَعُونَ إِلَيْهِ فِي مَهَمَّاتِهِمْ. وَعَنْ الْمُبَرِّدِ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ «الْأَتُ إِلَى فَلَانٍ» أَيْ سَكَنْتُ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْخَلْقَ يَسْكُنُونَ إِلَى ذِكْرِهِ. وَقِيلَ: مِنْ «أَلِهَ» إِذَا تَحَيَّرَ؛ لِأَنَّ الْخَلْقَ مُتَحَيِّرُونَ فِي كُنْهِ ذَاتِهِ. وَقِيلَ: مِنْ «أَلِهَ» أَيْ أَقَامَ^٤. وَقِيلَ: مِنْ «أَلِهَ إِلهَةً» أَيْ عَبْدَ عِبَادَةٍ^٥.

فعلى هذه التقادير الخمسة حذفت فاء الفعل - وهي الهمزة - و عوض عنها لام التعريف. فلهذا قيل في النداء: «يا الله» بالقطع.

وفي الجميع نظر من وجوه كثيرة كما في مآثر علوم راسدي

أحدها: أن هذا الاشتقاق إنما يقتضي مناسبة إسناد الاسم إلى مخلوقاته لا

١ - «العين» ج ٤، ص ٩١، «اله»؛ وحكاها عن الخليل في «مجمع البيان» ج ١، ص ١٩، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

٢ - راجع «روح المعاني» ج ١، ص ٥٧، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

٣ - «ستن ابن ماجه» ج ٢، ص ١٢٩٥، ح ٣٩٢٧ - ٣٩٢٩، باب الكفّ عمن قال: «لا إله إلا الله».

٤ - من القائلين: أبو الهيثم، كما في «لسان العرب» ج ١٣، ص ٤٦٥، «اله»، وعبد الله بن عباس والضحاك، كما في «روض الجنان وروح الجنان» ج ١، ص ٥٥ - ٥٦، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

٥ - حكاها عنه في «مجمع البيان» ج ١، ص ١٩، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

٦ - من القائلين به: ابن الأثير في «النهاية» ج ١، ص ٦٦، «اله»؛ والخليل كما في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١، ص ١٠٣، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

٧ - «تاج العروس» ج ٩، ص ٣٧٥، «اله»، ط. القديمة.

٨ - «مقاييس اللغة» ج ١، ص ١٢٧، «المصباح المنير» ص ٢٧، «الصحاح» ج ٦، ص ٢٢٢٣، «اله».

إليه ؛ لأن المناسبة إنما حصلت فيهم ، فجعل الاشتقاق له بمعنى غير قائم فيه لا يليق إلا مع مناسبة القياس . على الخلاف في «ضارب» و «قاتل» وتحقيقه في الأصول^١ ؛ أما هنا فلا .

الثاني : أن اسم «الله» - في الظاهر الذي لا يعدل عنه إلا بدليل - معتل العين ؛ وما ذكروه مهموز الفاء صحيح [العين] واللام ، وأحدهما غير الآخر .

الثالث : أن الهمزة إن حذفت ابتداءً من غير نقل حركتها إلى ما قبلها لزم حذف الياء بلا سبب ، وإن حذفت بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لزم اجتماع مثلين متحركين ، وذلك يوجب التخيير لغةً بين الإدغام والتفكيك . والراجع في الاسم المقدس وجوب الإدغام ، وكرم إدغام المنقول [إليه] فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن التحقيق القياسي ، بل غايته الجواز ولم يقل أحدٌ بجواز الإظهار هنا ، فدلَّ على فساد هذه الوجوه .

١ - راجع «الفصول» ص ٦٢ .

٢ - لمزيد التوضيح نذكر ما في «روح المعاني» ج ١ ، ص ٥٥ ، ذيل الآية ١ من الحمد (١) : «إن من قال : أصله «الإله» لا يخلو حاله من أمرين ؛ لأنه إما أن يقول : إن الهمزة حذفت ابتداءً ثم أدغمت اللام ، أو يقول : إنها نقلت حركتها إلى اللام قبلها وحذفت على القياس ، وهو باطل . أما الأول : فلأنه ادعى حذف الفاء بلا سبب ولا مشابهة ذي سبب من ثلاثي وأما الثاني : فلأنه يستلزم مخالفة الأصل من وجوه : أحدها : نقل حركة بين كلمتين على سبيل اللزوم ولا نظير له . والثاني : نقل حركة همزة إلى مثل ما بعدها ، وهو يوجب اجتماع مثلين متحركين ، وهو أثقل من تحقيق الهمزة بعد ساكن . الثالث : تسكين المنقول إليه الحركة فيوجب كونه عملاً كلاً عمل . ولا يخفى ما فيه من القبح مع كونه في كلمة ، فما هو في كلمتين أمكن في الاستقبح واحق بالاطراح . الرابع - وهو الممدة - : إدغام المنقول إليه فيما بعد الهمزة ، وهو بمعزل عن القياس ؛ لأن الهمزة المنقولة الحركة في تقدير الثبوت ، فإدغام ما قبلها فيما بعدها كإدغام أحد المتفصلين ، وقد اعتبر أبو عمرو في الإدغام الكبير الفصل بواجب الحذف نحو : «يتغ غير» فلم يدغم ، فاعتبار غير واجب الحذف أولى .

وقيل: إنه مشتق من «لاه يليه»^١ - أو - يلوهُ^٢ إذا استحيا^٣. قال الشاعر:
 لاهت عن العين سَعْدَى بعد زورتها حتى كأن لقاها كان في الحلم
 والربُّ سبحانه لطيفٌ لا تُدركه الأبصارُ ولا تحده الأفكار، مُحْتَجِبٌ بجلاله
 عن الأفكار.

وقيل: من «لاه» إذا ارتفع؛^٤ لأنه مرتفع عن مماثلة المخلوقين.
 أو من «لاه» إذا رفع، وهو الرفع.
 وهذه الأقوال أولى من الأولى؛ لما ذكرناه آنفاً حيث سلمت من تلك
 الإيرادات.

[الوجه] الثاني: البحث عن علميته: لا ريب في كونه علماً على الذات
 المقدسة على ما يأتي تحقيقه، لكن الاسم باعتبار العلمية إنما وضع لتعريف
 المسمى.

فإن كان الواضع هو الله تعالى وقصد تعريف نفسه فهو محال؛ لأنه لو
 احتاج في علمه بنفسه إلى معرف كان ممكناً. وإن قصد تعريف غيره فمحال
 أيضاً؛ لامتناع الإحاطة به، إذ من شرط العلمية كون الذات ملحوظة مُدْرَكَةً
 على وجه جزئي بحيث يمنع العقل من إمكان فرض الاشتراك فيها، وليس
 كذلك هنا؛ لأنه لا يدركها إلا بمفهومات كلية منحصرة في الأفراد.

١ - حكى عن سيبويه في «شرح الكافية» ج ١، ص ١٤٥ - حيث قال: «وجوز سيبويه أن يكون الله من لاه يليه لبها أي استتر»؛ و«القاموس» ص ١٦١٧، «لاه».

٢ - «التفسير الكبير» ج ١، ص ١٦٠، ذيل الآية ١ من الحمد (١)؛ وقال ابن الأنباري في «البيان» ج ١، ص ٣٣: «قيل: هو من لاهت العروس تلوهُ إذا احتجبت».

٣ - كذا في المخطوطتين، والظاهر: «إذا احتجب».

٤ - حكاه في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١، ص ١٠٣، ذيل الآية ١ من الحمد (١)؛ و«شرح اسماء الله الحسنى» ص ١١٦.

وإن كان الواضع غيره فلا بد من علمه [به] تعالى، وظاهر امتناعه على الوجه المجوز للحقيقة.

وجوابه: أن هناك فائدة أخرى وهو أن يقصد بوضعها كما نطقت به الآية الكريمة^١ ولتعريف الغير... المعقولة منها^٢. ولا يلزم من الاسم الاطلاع على الحقيقة؛ لزيادته عليها، وحينئذ يكفي في صحة العلمية علمه تعالى بذاته على وجه جزئي وإن لم يعلمه عباده. كيف ولولا غاية عنايته ونهاية رأفته بعباده في إلهام الأنبياء والمقربين أسماءه تعالى لما جسر أحد من الخلق أن يطلق واحداً من أسمائه عليه تعالى.

[الوجه] الثالث: البحث عما جعل علماً عليه. فالذي عليه المحققون: أنه علم لذات الواجب الوجود، الخالق لكل شيء. وقال بعضهم: إنه اسم لمفهوم الواجب لذاته أو المستحق للعبودية لذاته. وكل منهما كلي انحصار في فرد، فلا يكون علماً؛ لأن مفهوم العلم جزئي.

وهو خطأ، ألا ترى أن قولنا: «لا إله إلا الله» كلمة التوحيد بالاتفاق من غير أن يتوقف على اعتبار عهد، فلو كان «الله» إنما هو لمفهوم المعبود بالحق، الواجب لذاته لا علماً للفرد الموجود منه لما أفاد التوحيد؛ لأن المفهوم من حيث هو محتمل للكثرة.

وأيضاً: فالمراد بـ «إله» في هذه الكلمة: إما المعبود بالحق فيلزم الكذب، لكثرة المعبودات الباطلة فيجب أن يكون «الإله» بمعنى المعبود [المستحق] بالحق و «الله» علم للفرد الموجود منه، والمعنى: لا مستحق للعبودية في

١- محمد (٤٧): ١٩.

٢- كذا في إحدى المخطوطتين، والمخطوطة الأخرى سقط آخرها وليس فيها هذا البحث.

الوجود إلا الفرد الذي هو خالق العالم .

[الوجه] الرابع : أن الألف واللام الواقعتين على هذا الاسم لأي معنى؟
اختلفوا في ذلك : فقل : أدخلتا للتعريف^١ ، كما هو الأغلب في الوضع .
وقال العلامة أبو علي الطبرسي رحمه الله ومن تبعه :

إنهما أدخلتا عليه للتعظيم والتفخيم اللذين هما أحد محاسن التعريف كما في
أسماء والقاب المدح كالحسن والعالم ونحوهما^٢ .

وكأنه نظر إلى ضعف القول الأول ، إما لانتقاضه بباقي الأسماء وكلها
معارف ولم يدخلها لزوماً ، أو لأسباب أخر تأتي ، وستقف عليها إن شاء الله
تعالى .

وقيل : إنهما لازمان له ، لوجودهما فيه . فكانا كالجزء منه لا لعلّة .
والتحقيق في هذا المقام أن نقول : إن أصحاب الأقوال الخمسة الأول من
الباحثين عن هذا الاسم المقدس لا يناسبهم شيء من هذه الأقوال ؛ لأنهم
جعلوها عوضاً عن الهمزة - كما حكيناها عنهم - فهما عندهم قد صارا باعتبار
البديّة جزءاً عرضياً من الاسم وهو كافٍ في الوجه .

وأما أصحاب الباقيّة فيصلح عندهم البحث والنزاع فيهما لأي وجه .
ويرد على القائلين بكونهما للتعريف : النقض من وجهين :
أحدهما : - وقد تقدّم - أن أسماءه تعالى كلّها معارف لصدق الحدّ عليها ،
فاختصاص بعضها به دون بعض لا بدّ له من مخصّص .

لا يقال : لا يلزم من ثبوته في أحدهما نفيه عن الباقي ، بل هو جائز و

١ - قاله أبو الهيثم ، كما في «تاج العروس» ج ٩ ، ص ٣٧٥ ، «اله» ط . القديمة .

٢ - «مجمع البيان» ج ١ ، ص ١٩ ، ذيل الآية ١ من الحمد (١) .

واقع في الجميع .

لأننا نقول : البحث ليس في وقوعه بل في لزومه ، وعدم جواز الإخلال به
ظاهر اختصاصه بهذا الوصف دونها .

الثاني : أن أهل العربية أجمعوا على سقوط لام التعريف عند النداء إلا مع
توسط اسم مبهم . فلا يقال : «يا الرجل» بل إمّا : «يا رجل» ، أو «يا أيها الرجل»
بناءً على اجتماع حرف النداء والتعريف . [و] هنا ليس كذلك ؛ بل هو ثابت
في جميع الأحوال ، فيقول : «يا الله وفّقنا لطاعتك» من غير توسط مبهم وهو
محذور لازم كونها للتعريف فيتفني الملزوم ؛ لأن انتفاءه يستلزم انتفاءه .

لا يقال : إنهم قالوا : «يا الله» مستثنى من القاعدة فيبقى الباقي على
الأصل ، قال ابن الحاجب : قالوا «يا الله» خاصة .^١

لأننا نقول : هذا ليس استثناءً ؛ بل جواب وهم أنه ناقض للقاعدة .
فيقال في الجواب : إن قولهم «يا الله» جائز قطعاً ، والقاعدة تقتضي نفيه
فدلّ على أنه ليس للتعريف ، ولو تم الاستثناء لاحتاج في إخراجهِ إلى دليل .
ويمكن الجواب : بأن مبنى اللغة والعربية على السماع ، والقياس لا يثبت إلا
مع اليقين ، وقد اتفقوا على استعمال هذا الاسم مع الجمع فيقتصر عليه ، مع أن
غير ابن الحاجب استثناء صريحاً كابن مالك ، فإنه قال :

وبإضطرارٍ خصّ جمعُ «يا» و«أل» إلا مع الله [ومحكّي الجمَل]^٢
وتقديرُ الاستثناء أن «الله» جائز اختياراً لا اضطراراً مع مطلق «أل» وهو
يستدعي ورود البحث إيراداً وجواباً على الفريق الثاني كالطبرسي رحمه الله .

١ - «شرح الكافية» ج ١ ، ص ١٤٥ .

٢ - «الفية ابن مالك» ص ٥٠ .

وبالجمله فلا بد من القول بخروج هذا بالاتفاق عليه ، او بالقول الثالث وهما متقاربان في المعنى . والله أعلم .

[المبحث الخامس]

«الرحمن الرحيم»

والكلام فيهما في موضعين :

الأول : هل هما اسمان أو صفتان . الأكثر على الثاني ، وأن أصلهما الذي اشتقّا منه واحدٌ ، وله ثلاث لغات : رَحِمَ وَرَحَّمَ وَرَحَّمَ ، وهي في اللغة عبارة عن رقة القلب والتعطف المقتضي للإحسان ، هكذا ذكره الجوهري .^١ وعلى هذا فإطلاق الاسمين عليه تعالى بضرب من التجويز ؛ لأنه متعال عن الوصف بالرقّة^٢ ؛ لأنها من لوازم الأجسام ، لكن لما كان الإحسان مسبباً عن الرقة أو غاية لها أطلق ذلك عليه تعالى مجازاً بهاتين الجهتين ، وهما من مشاهير أنواع المجاز^٣ .

وعلى هذا يُحمَلُ باقي أسماء صفاته الموهمة للجسمية ، كاليد والعين

١ - «الصحيح» ج ٥ ، ص ١٩٢٩ ، «رحم» .

٢ - في «نهج البلاغة» ص ٢٥٨ ، الخطبة ١٧٩ : «رحيم لا يوصف بالرقّة» .

٣ - قال الراغب في «المفردات» ص ١٧٠ ، «رحم» : الرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم ، وقد تستعمل تارة في الرقة المجردة وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلاناً . وإذا وصف به البارئ فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة . وعلى هذا فلا تجوز ؛ بل في «امالي المرتضى» ج ١ ، ص ٥٢ ، المجلس ٦ : «أما الرحمة فليست رقة القلب كما ظنه السائل ؛ لكنه فعل النعم والإحسان ، يدل على ذلك أن من أحسن إلى غيره وانعم عليه يوصف بأنه رحيم به وإن لم تعلم منه رقة قلب عليه ؛ بل وصفهم بالرحمة من لا يعهدون منه رقة قلب أقوى من وصفهم الرقيق القلب بذلك ... وقد وصف الله تعالى القرآن بأنه هدى ورحمة من حيث كانت نعمة ولا يتأتى في القرآن ما ظنوه . وإنما وُصفت رقة القلب بأنها رحمة ؛ لأنها مما تجاوره الرحمة التي هي النعمة في الأكثر» .

والمكر، والتردد المنسوب إليه في قبض روح المؤمن^١ ونحوها؛ فإن الحقائق إنما تُقصد باعتبار الغايات، حتى تخرج عن العبث الذي لا يتوجه إلى العقلاء فضلاً عن الجناب المقدس.

وقال العلامة الطبرسي رضي الله عنه: «إنها عبارة عن الفضل والإنعام»^٢. وعلى هذا تكون حقيقة لغوية لا محذور فيها بالنسبة إليه تعالى. ولكن الظاهر أنه رحمه الله عرفها بغايتها وعدل عن المعنى اللغوي إلى المقصود الحقيقي، لما ذكرنا من المعنى اللغوي.

ونقل عن قوم: أن «الرحمن» ليس بصفة^٣.

ولم يُسمع بقائل بعلمية «الرحيم» لا على جهة الوصف.

إذا تقرر ذلك، فجزء «الرحمن» - على القول الثاني - على أنه بدل لا نعت والرحيم بعده نعت له لا لاسم «الله»؛ إذ لا يتقدم البدل على النعت. وعلى الأول فجرهما معاً بالنعت. مركز تحقيقات كاتبة تميز علوم إرصادي

الثاني: على تقدير القول الصحيح ما السرف في الجمع بينهما مع اتحاد أصلهما المشتقان منه؟

فيه وجوه:

أحدها: أن «الرحمن» أشد مبالغة من «الرحيم» فلهذا جمع بينهما؛ لأن

١ - «الكافي» ج ٢، ص ٣٥٢، باب من أذى المسلمين واحتقرهم، ح ٧ - ٨. وقد بين معنى تردده تعالى العلامة الحلبي في «اجوبة المسائل المهنية» ص ٣٢، والشهيد في «القواعد والفوائد» ج ٢، ص ١٨٠؛ والشيخ البهائي في «الأربعين» ص ٤٠٩ - ٤١٩، ح ٣٥. وقال: «هو من الأحاديث المشهورة المتفق عليها بين أهل الإسلام».

٢ - لم أجده في «مجمع البيان» ولا «جوامع الجامع»؛ نعم ذكره الراغب في «المفردات» ص ١٩١، «رحم».

٣ - مثل ابن هشام في «معني اللبيب» ص ٦٠١، الباب الرابع؛ ونسبه إلى الأعلام وابن مالك - حيث قال: «الحق قول الأعلام وابن مالك: إن الرحمن ليس بصفة بل علم» - والبيضاوي في «أنوار التنزيل» ج ١، ص ٧ ذيل الآية ١ من الحمد (١).

السؤال إنما يرد مع الاتحاد بكل وجه . وإنما قلنا إن «الرحمن» أشدُّ مبالغةً من «الرحيم» ؛ لأنه على وزن «فَعْلَان» كغَضْبَان، و«الرحيم» على وزن «فَعِيل» كعَظِيم، وقد ذكر أهل العربية أن «فَعْلَان» أبلغ من «فَعِيل»^١، فإذا قيل لامرأة «معطار» ولأخرى «مِعْطِير» كان معناه أن «معطار» أكثرُ تعطيراً من «مِعْطِير» .

وثانيها : أن «الرحمن» اشترك فيه العربية والعبرانية والسريانية، و«الرحيم» مختصٌّ بالعربية، فأراد تعالى أن يَصِفَ نَفْسَهُ بالخاصِّ والمُشْتَرَكِ .

وثالثها : أن ذكرهما على جهة التأكيد لا المعنى الآخر .

ولا يخلو من نظر : لعدم مطابقتها التأكيد اللفظي والمعنوي : أما المعنوي فظاهرٌ . وأما اللفظي فلاختلاف أبنية اللفظين، والظاهر اشتراط الاتحاد كما هو الواقع في أمثلتهم .

ورابعها : أن بينهما تغييراً بالاعتبار يُصَحِّحُ الجمع، وهو أن «الرحمن» من الأسماء المختصة به تعالى لا يُشْرِكُهُ فيها أحدٌ غيره لغةً ولا عرفاً؛ ولهذا قرَنَ سبحانه بينه وبين لفظ «الله» - الذي قد سَلَفَ عَدَمُ إطلاقه على غيره - في قوله تعالى : ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^٢ .

وما قيل في مُسَيْلَمَةَ الكَذَّاب : إنه «رحمان اليمامة»^٣ نوعٌ تعظيمٍ وجِراءٍ وغلَطٌ حتَّى غالى بعض أوليائه بقوله :

سَمَوْتُ بِالْمَجْدِ يَابْنَ الْأَكْرَمِينَ أَبَا وَأَنْتَ غَيْثُ الْوَرَى لَا زِلْتَ رَحْمَانَا
وأما «الرحيم» فسمي به غيره حقيقة قابلاً وفاعلاً، بِجَعْلٍ «فَعِيل» بمعنى مفعول، كقَتِيل وجَرِيح، فبهذا الاعتبار كان «الرحيم» أعمَّ من «الرحمن» .

١ - قال في «الإتقان في علوم القرآن» ج ٣، ص ٣٢٤ : «فائدة : الأكثر على أن فَعْلَان أبلغ من فَعِيل ...» .

٢ - الإسراء (١٧) : ١١٠ .

٣ - هذا قول بني حنيفة في مسيلمة، كما في «الكشاف» ج ١، ص ٧، ذيل الآية ١ من الحمد (١) .

٤ - لرجلٍ من بني حنيفة يمدح مسيلمة الكذاب، كما في «الكشاف» ج ١، ص ٧، ذيل الآية ١ من الحمد (١) .

وباعتبار آخر ينعكس الحكم وهو: أن «رحمان» يُطلقُ باعتبارِ إفاضة الرحمة الرحمانية على الدار الأولى و «الرحيم» على الدار الثانية. ولا شك أن توجُّهه وإحسانه في الدنيا شاملٌ للمؤمن والكافر وليس للكافر في الآخرة نصيب^١. فكان «الرحمن» أعمَّ باعتبار القابل. وهذا سرُّ قول الصادق عليه السلام: «الرحمن» اسمٌ خاصٌ بصفةٍ عامة و «الرحيم» اسمٌ عامٌ بصفةٍ خاصة^٢. وعن بعضهم: «الرحمن» لجميع الخلق و «الرحيم» بالمؤمنين^٣. وهو قريبٌ منه. وعن عيسى عليه السلام: «الرحمن» رحمان الدنيا و «الرحيم» رحيم الآخرة^٤.

وهو نصُّ في الباب. بخلاف الأولين، فإنهما ظاهران فيه. والله أعلم.



خاتمة

هذه الكلمة الشريفة أعني «البسملة» متضمنة للأصول الخمسة التي هي رأس العقائد الدينية:

فإن «الله» تعالى يدلُّ على الذات الواجبة لذاتها، الجامعة لجميع الكمالات، المنزهة عن الكدورات التي هي مبدأ جميع الموجودات كما سبقت الإشارة إليه، وهي مقتضية لباب «التوحيد» بأسره من الذات والصفات الذهنية ثبوتاً وسلباً وإضافة.

١ - «جوامع الجامع» ج ١، ص ١٦؛ «مجمع البيان» ج ١، ص ٢١، ذيل الآية ١ من الحمد (١).
٢ - قاله علي بن إبراهيم في «التفسير» ج ١، ص ٢٨، ذيل الآية ٣ من الحمد (١)؛ ونسبه إلى بعض التابعين في «مجمع البيان» ج ١، ص ٢١؛ وإلى عبد الملك بن أبي سليمان العزمي في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١، ص ١٠٥، ذيل الآية ١ من الحمد (١).
٣ - «مجمع البيان» ج ١، ص ٢١، ذيل الآية ١ من الحمد (١).

و «الرحمن» و «الرحيم» يدلان على «العدل» بأوضح عبارة وأرجح إشارة، وعلى ردّ بعض العقائد الفاسدة فيه.^١
 ويتفرّع عليه «النبوة» و «الإمامة» و «المعاد» ؛ لأنها من فروع «اللطيف» الذي هو [من] أجزاء «العدل» .
 وعلى هذا فسر بعض الأفاضل باطن ما في الخبر الذي رواه الصدوق ابن بابويه رحمه الله عنهم عليه السلام :

أنه من قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» معتقداً لمؤالاته محمد وآله الطيبين الطاهرين، منقاداً لأمرهم، مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله بكل حرفٍ منها حسنة أفضل من الدنيا وما فيها من أصناف جواهرها وخزائنها. ومن استمع إلى قراءتها كان له ثلث ما للقارئ^٢.

هذا ما خطر من الكلام على هذا المقام حسب ما اقتضاه الحال. ولو أراد القلم بسطه لوجد إليه سبيلاً^٣ ؛ ولكن الاختصار أحسن طريقة وأقوم قیلاً .
 والحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم .
 علّقها العبد الفقير إلى الله : زين الدين بن علي بن أحمد في غرة شهر رمضان سنة أربعين وتسعمائة من الهجرة، حامداً، مصلياً، مسلماً على رسوله عليه السلام، ومستغفراً من ذنوبه . اللهم وفق لما تحب وترضى .

١ - للمزيد راجع «البيان» ج ١، ص ٣٠، ذيل الآية ١ من الحمد (١) .

٢ - «عيون أخبار الرضا عليه السلام» ج ١، ص ٦١٠، الباب ٢٨، ح ٥٥؛ «مجمع البيان» ج ١، ص ١٨، ذيل الآية ١ من الحمد (١) ؛ «بحار الأنوار» ج ٩٢، ص ٢٢٧-٢٢٨، الباب ٢٩، ح ٥، وص ٢٤٥، الباب ٢٩، ح ٤٨ .

٣ - فإنّ المباحث المتعلقة بالبسملة التي لم يذكرها الشهيد (رحمه الله) في الرسالة كثيرة نشير إلى بعض عناوينها : هل البسملة آية من كل سورة أولاً، الجهر أو الإخفات بها، الاختلاف في انصراف الرحمن وعدم انصرافه، اتحاد الاسم مع المسمى وعدمه، البحث عن الواضع بناءً على علمية «الله» للذات المقدسة، الظرف فيها لغو أو مستقر، علّة كسرة الباء، هل الاسم من الأسماء العشرة التي بنيت أوائلها على السكون أولاً، كيف قدّم «الرحمن» على «الرحيم» مع أنّ قاعدتهم تقديم غير الأبلغ عليه .

القسم التاسع : الكلام



ويضمُّ رسالتين :

- (١) الأسطنبولية في الواجبات العينية
 - (٢) الاقتصاد والإرشاد إلى طريق الاجتهاد
- في معرفة المبدأ والمعاد وأحكام أفعال العباد



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(٢٦)

الإسطنبوليّة في الواجبات العينية



مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين.
أما بعد، فهذه رسالة مشتملة على ما لا يسع المكلف جهله من معرفة الله تعالى، وما يتبعها من أصول الدين، والعبادات العينية على وجه الاختصار.



[معرفة الله تعالى وصفاته]

فأول ما يجب على المكلف أن يعرف أن الله تعالى موجود واجب الوجود. والدليل على ذلك أن العالم - وهو ما سوى الله تعالى - حادث ممكن، فلو لم يكن واجب الوجود موجوداً لم يكن للعالم وجود؛ لأن وجود الممكن من غيره، ولا خارج عنه من الموجودات غير الواجب تعالى. وإذا ثبت كونه موجوداً واجب الوجود لزم كونه قديماً أزلياً باقياً ابدياً؛ لأنه لو جاز عليه العدم لكان ممكناً.

وكونه واحداً ليس بجسم، ولا عرض، ولا في مكان، ولا مرئي، ولا مركب، ولا حال في غيره، ولا غيره حال فيه؛ لاستلزام ذلك كله كونه ممكناً حادثاً، وقد ثبت أنه واجب الوجود.

ولزم كونه قادراً مختاراً؛ لأنه خلق العالم المشتمل على الحوادث فيكون قادراً.

وكونه عالماً؛ لما تشتمل عليه مخلوقاته من إحكام الصنعة وإتقانها. وقدرته وعلمه شاملان لجميع الأشياء؛ لأن نسبة جميع الممكنات إلى الواجب تعالى على السوية، فتعلق القدرة والعلم ببعضها دون بعض ترجيح من غير مرجح.

وقدرته وعلمه يستلزمان كونه تعالى حياً؛ لأن غير الحي لا يقدر ولا يعلم.

وعموم علمه يقتضي كونه تعالى سميعاً بصيراً مريداً كارهاً مدركاً؛ لأن مرجع هذه الصفات كلها إلى العلم. فإن معنى كونه تعالى سميعاً بصيراً، أنه يعلم المسموع والمبصر. ومعنى كونه مريداً وكارهاً، أنه يعلم الفعل المشتمل وجوده على المصلحة فيريده، والمشتمل على المفسدة فيكرهه.

ومعنى كونه مدركاً، أنه يعلم الأشياء على أتم وجه. وعموم قدرته يدل على كونه متكلماً، بمعنى أنه خلق الكلام المركب من الحروف المسموعة المنتظمة.

وهو تعالى عدل حكيم لا يفعل القبيح ولا يريده، ولا يخل بالواجب؛ لأن ذلك كله نقص، والله تعالى منزّه عنه.

[الرسالة والرسول]

ومن عدله: تكليف المكلفين ليعرضهم للشواب الدائم، وإنزال الكتب

وإرسال الرسل إليهم يُعرفونهم^١ ما يريد منكم ويكرهه . وخاتم الرسل نبينا محمد ﷺ . والدليل على نبوته ما دلّ على نبوة سائر الأنبياء من دعوى النبوة وتصديق الله تعالى له بإظهار المعجز على يده .

ومعجزاته ﷺ أكثر من أن تحصى^٢ مثل : انشقاق القمر^٣ ؛ ونبوع الماء من بين أصابعه^٤ ، وحنين الجذع اليابس إليه^٥ ؛ وتكليم الحيوان الصامت له^٦ ؛ وإطعام الخلق الكثير من الطعام القليل مراراً^٧ .

وأظهر معاجزه وأدومها القرآن العزيز الذي عجزت الفصحاء عن معارضة سورة قصيرة منه .

ودليل ختمه الأنبياء قوله تعالى : ﴿وخاتم النبيين﴾^٨ .

وهو ﷺ وجميع الأنبياء معصومون من جميع الذنوب ، مأمون عليهم



مركز تحقيق و نشر علوم اسلامی

- ١ - في بعض النسخ : «يُعرفهم» بدل «يُعرفونهم» .
- ٢ - اعلم أنه استفاضت الروايات بهذه المعجزات المذكورة هنا ، ونحن نكتفي بذكر بعض مصادرها ، ولا داعي لاستقصاء واستقراء جميع المصادر ، ولا فائدة مهمة فيه ها هنا .
- ٣ - «قصص الأنبياء» ص ٢٩٤ - ٢٩٥ ، ح ٣٦٦ ؛ «إعلام الوري» ج ١ ، ص ٨٤ ؛ «بحار الأنوار» ج ١٧ ، ص ٢٤٧ - ٣٥٣ ، الباب ٣ ، ح ٣ ، نقلاً عن «مجمع البيان» وغيره .
- ٤ - «قصص الأنبياء» ص ٣١٣ ، ح ٣٩٠ ؛ «بحار الأنوار» ج ١٨ ، ص ٢٥ ، الباب ٧ ، ح ٣ ، نقلاً عن «قصص الأنبياء» و «الخرائج» .
- ٥ - «قصص الأنبياء» ص ٣١٢ ، ح ٣٨٨ ؛ «مناقب آل أبي طالب» ج ١ ، ص ٩٠ - ٩١ ؛ «بحار الأنوار» ج ١٧ ، ص ٣٦٥ و ٣٦٩ - ٣٧٠ ، الباب ٤ ، ح ٦ و ١٩ ، نقلاً عن «الخرائج» و «قصص الأنبياء» .
- ٦ - «قصص الأنبياء» ص ٣١٢ ، ح ٣٨٧ ؛ «مناقب آل أبي طالب» ج ١ ، ص ٩٤ - ١٠٢ ؛ «إعلام الوري» ج ١ ، ص ٨٥ - ٨٦ ؛ «بحار الأنوار» ج ١٧ ، ص ٣٩٠ - ٣٩٢ ، الباب ٥ ، ح ١ ، نقلاً عن «مناقب آل أبي طالب» .
- ٧ - «قصص الأنبياء» ص ٣١٤ ، ح ٣٩١ ؛ «مناقب آل أبي طالب» ج ١ ، ص ١٠٢ - ١٠٦ ؛ «بحار الأنوار» ج ١٨ ، ص ٢٤ - ٢٥ ، الباب ٧ ، ح ٢ ، نقلاً عن «تفسير القمي» .
- ٨ - الأحزاب (٣٣) : ٤٠ .

السهو والغلط ؛ ليحصل الوثوق بما يأمر به وينهون عنه ، وتُنقاد إلى طاعتهم القلوب .

[الإمامة]

ولمّا كان الموت حتماً على بني آدم فلا بُدّ في حكمة الله تعالى من نصب خليفة للنبي بعد موته ، يحفظ دينه ويؤدّيه إلى الناس ، كما أنزله الله تعالى ، معصوم من الذنوب كما في النبي ﷺ ، موجود في الخلق ما بقي التكليف ، منصوص عليه من الله تعالى ، أو من النبي ، أو من إمام قبله ؛ لخفاء العصمة على الناس .

ولم تحصل العصمة والنص بعد النبي ﷺ إلا لعليّ وأولاده الأحد عشر ﷺ ، وهم :

الحسن الزكيّ ، والحسين الشهيد ، وعليّ بن الحسين زين العابدين ، ومحمّد بن عليّ الباقر ، وجعفر بن محمّد الصادق ، وموسى بن جعفر الكاظم ، وعليّ بن موسى الرضا ، ومحمّد بن عليّ الجواد ، وعليّ بن محمّد الهادي ، والحسن بن عليّ العسكري ، والخلف المهديّ محمّد بن الحسن

١ - جاء التصريح بالاسم الأصلي لصاحب الامر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في بعض النسخ فقط ؛ واعلم أنّ بعض العلماء ذهب إلى تحريم التلفّظ باسمه الأصلي الشريف حتّى في زمن الغيبة الكبرى ، وبعضهم لا يكتبون اسمه الشريف إلا بحروف مقطّعة غير متّصلة هكذا «م ح م د» . قال الفيلسوف الشهير السيّد الداماد بهذا الصدد في كتابه «شُرعة التسمية» ص ٩٠ - ٩١ : «حكم التحريم الذي هو موجب النصوص ومقتضاها ، يختصّ بالتلفّظ والتنطق في المحاورات والمقالات ، ولا يشمل مجرد الكتابة من دون التلفّظ ؛ فإنّ ذلك لا يعدّ تسمية وتكنية ، لا بحسب العرف ولا بحسب اللغة ؛ ولذلك أتى بذلك بعض العلماء في بعض المصنّفات في أصول الاعتقادات للتعيين والتعليم ... ولكن الأولى ، بل الاحوط ، بل المحكوم عليه بالوجوب وعلى ضلّه بالتحريم ، كتابة الاسم بحروف مقطّعة ، متفاصلة ؛

الحجة ﷺ فيكونوا هم الأئمة .

والنصوص الدالة على إمامتهم من طريق المخالف والموافق أكثر من أن تحصى ، ومنه قول النبي ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه »^١ ؛

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبئ بعدي »^٢ ؛

« سلّموا عليّ بإمرة المؤمنين »^٣ ؛

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾^٤ .

محافظة على حق العمل بما جرت به نصوص جملة الوحي وحفظه الدين ، ومراعاة للسنة المسلوكة في عصور العلماء السابقين ، ومتابعة للتعليم الممهود في اللوح السماوي الإلهي المكتوب المنزّل من عند الله رب العالمين ، على خاتم أنبيائه المكرّمين وأفضل عباده المرسلين . وذهب بعض العلماء إلى جواز التلقظ باسمه الأصلي الشريف كالمحدث الحرّ العاملي وبعض متأخري فقهاءنا .

١ - « تلخيص الشافي » ج ٢ ، ص ١٦٧ ؛ « مناقب آل أبي طالب » ج ٣ ، ص ٣٥ - ٣٦ ؛ « الغدير » ج ١ ، ص ١١ - ١٤ ، ولقد كفانا مؤونة البحث عن واقعة الغدير العالم الجليل المحقّق الشيخ عبدالحسين الأميني (آمنه الله يوم الفزع الأكبر ، وحشره مع الوصي الأظهر) في كتابه القيم « الغدير » .

٢ - « تلخيص الشافي » ج ٢ ، ص ٢٠٥ ؛ « أمالي الطوسي » ص ٣٤٢ ، ح ٧٠٢ ، المجلس ١٢ ، ح ٤٢ . « مناقب آل أبي طالب » ج ٣ ، ص ١٦ - ١٧ ؛ « صحيح البخاري » ج ١٤ ، ص ٢٤٥ . واعلم أنّه نقل تواتر هذا الخبر عن بعض علماء العامة ، طود البحث والتحقيق وآية الله في خلقه ، العلامة الكبير السيّد ميرحامد حسين الهندي (طيب الله ثراه وجعلّ الجنة منقلباً مثواه) في كتابه « عبقات الانوار » قسم حديث المنزلة ، ص ٦٤ .

٣ - « الكافي » ج ١ ، ص ٢٩٢ ، باب الإشارة والنصّ عليّ أمير المؤمنين ﷺ ، ح ١ ؛ « تلخيص الشافي » ج ٢ ، ص ٤٥ .

وقد جمع السيّد السعيد رضي الدين عليّ بن طاوس رحمه الله في ذلك كتاباً أسماه « البقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين » وروى في ذلك أكثر من مائتي حديث .

٤ - المائدة (٥) : ٥٥ .

وقد نزلت في أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ، كما في « الكشاف » ج ١ ، ص ٦٤٩ ذيل الآية ٥٥ من المائدة (٥) ، و « مناقب آل أبي طالب » ج ٣ ، ص ٢ - ٤ ، وفي « الغدير » ج ٢ ، ص ٥٢ - ٥٣ ، ج ٣ ، ص ١٥٥ - ١٦٢ ذكر العلامة الأميني (رحمه الله) كثيراً من الحفاظ وحملته الحديث ممّن أخرج نزول الآية في ذلك ، فراجع .

وقول النبي ﷺ : «هذا ولدي الحسين إمام، ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة، تاسعهم قائمهم أفضلهم»^١؛
والمهدي عليه السلام إمام هذا الزمان بالنص، واللفظ الواجب على الله تعالى.

[المعاد]

ويجب اعتقاد المعاد، وحشر الأجساد، وبعث الأرواح؛ لشواب المطيع، وعقاب العاصي «هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق»^٢ لأنه ثبت عصمة النبي ﷺ، وقد أخبر بذلك فيكون حقاً، والقرآن ناطق به «يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»^٣.

والمؤمن المطيع مخلّد في الجنة أبد الآبدين؛ والكافر مخلّد في النار دهر الداهرين، والذين «خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً»^٤ من فسّاق المؤمنين «عسى الله أن يتوب عليهم»^٥ إذا تابوا في قلوبهم يوم يردون.

ولا تحصل التوبة إلا بالخروج من مظالم العباد، وقضاء الصلوات الفائتة،

وجاء في هامش النسخة : «أنه اعترض بعض أهل الجمهور على هذه العبارة فاجاب السيد المرتضى رحمه الله تعالى عن ذلك وقال : إنه إذا اجتمع طاعة مع طاعة أخرى، لله فيهما كلاهما رضى، فلا يلحيه استغراقه في الصلاة عن ذلك ...».

١ - «تقريب المعارف» ص ١٧٦، وفيه : «... قائمهم أفضلهم أحلمهم أعلمهم»؛ «مناقب آل أبي طالب» ج ١، ص ٢٩٥؛ «كشف المراد» ص ٣٩٧ - وفيه : «تاسعهم قائمهم»، وليس فيه كلمة «أفضلهم». وادّعى العلامة الخلي طاب ثراه فيه تواتر هذا الحديث؛ - «بحار الأنوار» ج ٣٦، ص ٢٤١ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٣٠٤ و ٣٤٤ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٧٢، الباب ٤١، ح ٤٧ و ١١٣ و ١١٥ و ١٤٣ و ٢١٠ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٤.

٢ - يونس (١٠) : ٣٠.

٣ - النور (٢٤) : ٢٤، وفي النسخ : «هنالك تشهد» بدل «يوم تشهد» وأثبتنا صحيح الآية من المصحف الشريف.

٤ - التوبة (٩) : ١٠٢.

٥ - التوبة (٩) : ١٠٢.

وسائر العبادات المتروكة التي تقضى، والندم على الفئات. والعزم على ترك المعاودة.

فإن لم يتوبوا ولم يتفق لهم عفو من الله تعالى ولاشفاعة عذبوا بالنار على قدر استحقاقهم ثم يُخْرَجُونَ منها إلى الجنة.

ويجب الإقرار بجميع ما جاء به النبي ﷺ، من أحكام الدنيا والآخرة، ومنها: الشرائع، وعذاب القبر، وسؤال منكر ونكير ﷻ، والحشر، والصراط، والميزان، وغير ذلك.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للعالم بهما إذا جَوَزَ التأثير، وأمن الضرر، والتناصر والتعاقد على الخير، والإنصاف، والصدق، وشكر المنعم. والعبادات الشرعية التي كُفِّنَا بها، فمنها: الصلوات الخمس اليومية، وهي سَبْعَ عَشْرَةَ ركعة معلومة، ولها شرائط وواجبات.

[شرائط الصلاة]

وشرائطها ستة: الطهارة، وإزالة النجاسة، وستر العورة، والمكان الذي يُصَلِّي فيه، واستقبال القبلة، وإيقاعها في وقتها. أما الطهارة: فهي وضوء وغُسل وتيمم.

ويجب في الوضوء النية مقارنة لغسل أعلى الوجه وصفحتها: «أتوضأ لاستباحة الصلاة؛ لوجوبه^١ قربة إلى الله»، ثم يَغْسِلُ وجهه من أعلاه إلى

١ - هكذا في النسخ. و اعلم أن قصد الوجه في العبادات غير معتبر عند متأخري المتأخرين ومراجع العصر، فتبصر؛ ويرى المؤلف (رحمه الله) وجوبها، ومن هنا يكرره في نية جميع العبادات التي ذكرها في هذه الرسالة.

أسفله ، ثم يغسل يده اليمنى من المرفق إلى أطراف الأصابع ، ثم يده اليسرى كذلك ، ثم يمسح شيئاً من مقدم رأسه بباطن كفه ببلل الوضوء ، ثم يمسح رجله اليمنى من رؤوس إحدى الأصابع إلى الكعب ، ثم الرجل اليسرى كذلك .
ويجب في الغُسل النية مقارنة لأول غسل الرأس ، ثم غسل الرأس والرقبة ، ثم الجانب الأيمن ، ثم الأيسر ، ونيته : «أغتسل لاستباحة الصلاة ؛ لوجوبه قربة إلى الله» .

ولو ارتمس في الماء ارتماساً واحدة أجزأ وقارن بالنية أولها .

ويجب في التيمم النية مقارنة للضرب بباطن الكفين على الأرض [ونيته] : «أَتيمم بدلاً من الوضوء - أو الغسل - لاستباحة الصلاة ؛ لوجوبه قربة إلى الله» ؛ ثم يمسح بهما جبهته وجنبه ، وحاجبيه ، ثم يمسح ظهر كفه اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع بطن اليسرى ، ثم يمسح ظهر كفه اليسرى بطن اليمنى كذلك ، ولو كان التيمم بدلاً من الغسل وجب عليه أن يضرب على الأرض ضربة أخرى بكفيه قبل مسح الكفين .

والذي يوجب الوضوء لأجل الصلاة هو : البول والغائط والريح من الموضع المعتاد ، والنوع المزيل للحسّ ، والمغطي للعقل من سكر وغيره ، والاستحاضة التي لا تغمس القطنة .

والذي يوجب الغُسل لها هو الجنابة .

ويوجب الوضوء والغسل معاً الحيض ، والاستحاضة غير القليلة ، والنفاس ومسّ ميت آدمي بعد برده وقبل تطهيره بالغُسل .

وإنما يسوغ التيمم مع تعذر الطهارة بالماء .

وأما النجاسة فهي : البول ، والغائط - من غير المأكول إذا كان له دم يسيل -

والدم، والمنني، والميتة - من ذي الدم - والكلب، والخنزير، والكافر، والخمر،
والفقاع.

وأما العورة التي يجب سترها فهي: قبل الرجل ودبره، وجميع بدن المرأة
الحرّة عدا الوجه والكفين وظاهر القدمين، وبدن الأمة عدا الرأس والرقبة
والكفين وظاهر القدمين.

ويجب الستر بثوب طاهر غير مغصوب، ولا حرير ولا مذهب للرجل، ولا
ما لا يؤكل لحمه، عدا الخنز والسنجاب.

وأما المكان: فيجب كونه غير مغصوب، طاهراً في موضع مسجد الجبهة.

وأما القبلة: فهي الكعبة الشريفة لمن أمكنه مشاهدتها، وجهتها لغيره.

وأما الوقت فهو:

للظهر: من زوال الشمس المعلوم بزيادة الظل بعد نقصه إلى أن يبقى
للغروب قدر العصر.

وللعصر: من حين الفراغ من الظهر - أو قدره - إلى الغروب.

وللمغرب: من ذهاب الحمرة المشرقية إلى أن يبقى لانتصاف الليل قدر
العشاء.

وللعشاء: من حين الفراغ من المغرب - ولو تقديراً - إلى الانتصاف.

وللصبح: من طلوع الفجر الثاني إلى طلوعها^١.

[واجبات الصلاة]

وأما واجباتها فثمانية: القيام، والنية، والتكبير، والقراءة، والركوع،

١ - في بعض النسخ: «طلوع الشمس» بدل «طلوعها».

والسجود، والتشهد، والتسليم.

فيجب القيام حال النية والتكبير والقراءة مستقراً مستقلاً مع المكنة، منتصباً على الرجلين معاً، فإن عجز اعتمد على شيء، فإن عجز قعد، فإن عجز اضطجع على جانبه الأيمن وجعل وجهه إلى القبلة، فإن عجز فعلى الأيسر، فإن عجز استلقى على ظهره وجعل باطن قدميه إلى القبلة.

ثم ينوي: «أصلي فرض الظهر - مثلاً - أداءً؛ لوجوبه قربة إلى الله». ويقارن بها تكبيرة الإحرام وهي «الله أكبر».

ثم يقرأ «الحمد» وسورة في الركعتين الأولى، وفي الأخيرتين «الحمد» وحدها أو «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

ويجهر الرجل في الصباح وأولتي العشاءين ويخفي في البواقي. ثم يركع إلى أن تصل كفاه ركبتيه، ويقول حال ركوعه مطمئناً: «سبحان ربّي العظيم وبحمده».

ثم يرفع رأسه منه إلى أن يستوي قائماً مطمئناً.

ثم يسجد بوجهته على الأرض أو ما أنبتته من غير المأكول والملبوس عادة، وتجب ملاقة الكفّين والركبتين وإبهامي الرجلين للمصلي وقول: «سبحان ربّي الأعلى وبحمده» مطمئناً بقدره.

ثم يستوي جالساً مطمئناً، ثم يسجد ثانياً كذلك.

فإذا صلى ركعتين جلس بعد السجود للتشهد مطمئناً، وصورته: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم

١ - هكذا في بعض النسخ، وفي بعضها: «للمصلي على الأرض».

صلّ على محمد وآل محمد». ويجب في غير الثنائية تشهد آخر آخرها .
ويسلم بعده فيقول : «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» أو «السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين» جالساً مطمئناً .
فهذه جملة واجبات الصلاة .

واعلم أنّ هذه الواجبات متى ترك المصلي منها شيئاً عمداً بطلت صلاته ؛
والجاهل عامد إلا في الجهر والإخفات فيعذر فيهما ، وإن تركه سهواً لم تبطل
إلا أن يكون أحد الأركان الخمسة وهي : النية ، والتكبير ، والقيام ، والركوع ،
والسجدتان معاً ، لكن يجب عليه سجدة السهو بعد الصلاة ، وصفتها أنّ
يسجد على ما يصح السجود عليه ناوياً «أسجد سجدة السهو في فرض كذا
بسبب كذا ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» ، ويقول فيه : «بسم الله وبالله وصلى الله
على محمد وآل محمد» ، ثم يرفع رأسه مطمئناً ، ثم يسجد ثانياً كذلك ، ثم
يرفع رأسه ويتشهد ويسلم .

[الشك في شيء من أفعال الصلاة أو عدد ركعاتها]

ومتى شك في شيء من الأفعال وهو في محله أتى به ، وإن كان بعده لم
يلتفت .

ولو شك في عدد الركعات ثم غلب على ظنه شيء بنى عليه ولا شيء
عليه .

وإن استمرّ الشك ، وكان في عدد الثنائية ، أو الثلاثية ، أو في الأولتين من
الرباعية بطلت الصلاة .

وإن كان في الأخيرتين منها بنى على الأكثر وأكمل الصلاة ، ثم احتاط بعد

التسليم بركة من قيام أو ركعتين من جلوس إن كان شكّه بين الاثنتين والثلاث بعد السجود، أو بين الثلاث والأربع، وبركعتين من قيام إن كان شكّه بين الاثنتين والأربع بعد السجود، وبركعتين من قيام ثمّ بركعتين من جلوس إن كان شكّه بين الاثنتين والثلاث والأربع.

وصفة صلاة الاحتياط أن ينوي: «أصلي ركعة أو ركعتين احتياطاً في فرض الظهر - مثلاً - أداء؛ لوجوبه قرينة إلى الله»، ثمّ يكبر ويقرأ «الحمد» وحدها إخفاتاً، ويكمل العدد ويتشهد ويسلم.

ولو شكّ بين الأربع والخمس، أو زاد في الصلاة شيئاً سهواً من كلام أو قيام أو غيرهما، وجب عليه سجدة السهو.

[مندوبات الصلاة]

وأما مندوبات الصلاة فكثيرة، ومن أهمّها: الأذان والإقامة قبلها. والأذان ثمانية عشر فصلاً: أربع تكبيرات أو كنه، ثمّ الشهادتان، وحيّ على الصلاة، وحيّ على الفلاح، وحيّ على خير العمل، والتكبير، والتهليل، كلّ واحد من هذه مرتان.

والإقامة سبعة عشر فصلاً، وهي هذه الفصول إلا أنّها كلّها مشنّى مشنّى عدا التهليل الأخير فإنّه مرّة، ويزيد فيها على الأذان بعد حيّ على خير العمل: «قد قامت الصلاة» مرتين.

ومنه^١: التوجّه قبل النية بست تكبيرات: يكبر ثلاثاً ويدعو، ثمّ اثنتين ويدعو، ثمّ واحدة، وينوي ويكبر تكبيرة الإحرام وهي السابعة.

١ - اي: من أهم مندوبات الصلاة.

ومنه : التكبير قبل الركوع ، قائماً رافعاً يديه إلى حذاء أذنيه ، وكذا يُستحبُّ الرفع في كلِّ تكبير ، والتكبير بعد القيام من الركوع لأجل السجود ، وبعد الرفع من السجدة الأولى وقبل العود إلى الثانية ، وبعد الرفع منها .

ومنه : القنوت عقيب القراءة في كلِّ ركعة ثانية ، رافعاً يديه إلى حذاء وجهه ، وأفضل ما يقال فيه كلمات الفرج وهي : « لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العليُّ العظيم ، سبحان الله ربِّ السماوات السبع وربِّ الأرضين السبع ، وما فيهنَّ وما بينهنَّ وما تحتهنَّ وربِّ العرش العظيم »^١ ، ثمَّ يقول : « اللَّهُمَّ اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفُ عنا في الدنيا والآخرة »^٢ .

ومنه : زيادة الأذكار في التشهّد^٣ والتسليم^٤ بالمنقول .

ومنه : التعقيب بالدعاء بعد التسليم ، وأفضله أن يكبر ثلاثاً ، ويسبح تسبيح الزهراء^٥ - وهو أربع وثلاثون تكبيرة ، وثلاث وثلاثون تحميدة ، وثلاث وثلاثون تسبيحة - ، ثمَّ يقول : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » أربعين مرة^٦ ، ثمَّ يقرأ التوحيد اثنتي عشرة مرة^٧ ، ثمَّ يدعو

-
- ١ - «الكافي» ج ٣ ، ص ٤٢٦ - ٤٢٧ ، باب القنوت في صلاة الجمعة والدعاء فيه ، ح ١ ، وفيه : «إنَّ قنوت يوم الجمعة» «الغنية» ج ١ ، ص ٣١٠ ، ح ١٤١٢ ، باب دعاء قنوت الوتر ، ح ٨ ، وفيه : «إنَّ قنوت الوتر» .
 - ٢ - «الكافي» ج ٣ ، ص ٣٤٠ ، باب القنوت في الفريضة والنافلة ، ح ١٢ .
 - ٣ - «تهذيب الأحكام» ج ٢ ، ص ٩٩ - ١٠٠ ، ح ٣٧٣ ، باب كيفية الصلاة و... ، ح ١٤١ .
 - ٤ - «دعائم الإسلام» ج ١ ، ص ١٦٤ - ١٦٥ .
 - ٥ - «علل الشرائع» ص ٣٦٠ ، الباب ٧٨ ، ح ١ .
 - ٦ - «الكافي» ج ٣ ، ص ٣٤٢ ، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء ، ح ٦ - ١١٢ ، «تهذيب الأحكام» ج ٢ ، ص ١٠٥ - ١٠٦ ، ح ٣٩٥ و ٤٠١ ، باب كيفية الصلاة و... ، ح ١٦٣ و ١٦٩ .
 - ٧ - «أمالي الصدوق» ص ١٥٤ ، المجلس ٣٤ .
 - ٨ - «الغنية» ج ١ ، ص ٢١٢ ، ح ٩٤٩ ، باب التعقيب ، ح ٢ ؛ «تهذيب الأحكام» ج ٢ ، ص ١٠٨ ، ح ٤١٠ ، باب كيفية الصلاة و... ، ح ١٧٨ .

بالمنقول^١ وبما أحب^٢، ثم يسجد سجدة الشكر^٣ ويُعَقِّرُ خَدَّيْهِ وَجَبِينِيهِ^٤ بينهما ويقول على كل جهة : «شكراً شكرياً» ثلاثاً وإن زاد كان أفضل .

[الزكاة المالية]

ومنها : الزكاة المالية وهي واجبة في تسعة أشياء : الإبل ، والبقر ، والغنم ، والذهب ، والفضة ، والحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، بشرط الحول والنصاب والسوم في الغنم .

ونية إخراج الزكاة : «أدفع هذا من زكاة مالي ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» .

[زكاة الفطرة]

ومنها : زكاة الفطرة ، وهي واجبة بهلال عيد الفطر على المكلف ، ومن يعوله من زوجة وولد ومملوك وتضيف وغيرهم^٥ عن كل واحد صاع من حنطة أو شعير ، أو تمر أو زبيب أو أرز أولبن أو ما يغلب من القوت .

١- راجع «الكافي» ج ٣ ، ص ٣٤١ - ٣٤٦ ، باب التعقيب بعد الصلاة والدعاء ؛ «الفتاوى» ج ١ ، ص ٢١٢ - ٢١٦ ، باب التعقيب .

٢- راجع «الفتاوى» ج ١ ، ص ٢١٧ - ٢٢٠ ، باب سجدة الشكر والقول فيها .

٣- «الجين» : ما فوق الصدغ عن يمين الجبهة أو شمالها ، وهما جبينان ؛ «المعجم الوسيط» ج ١ ، ص ١٠٦ ، «جين» .

قال الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله في «مفتاح الفلاح» ص ١١١ ، الهامش : «يقال : سجدتا الشكر بالثنائية ، وسجدة الشكر بالإفراد ؛ والأول بالنظر إلى الفصل ، والثاني بالنظر إلى عدم رفع الرأس بينهما ، فكأنهما سجدة واحدة ؛ ولعل هذا هو المراد مما تضمنته رواية من أنه ﷺ كان لا يرفع رأسه بينهما حتى يتعالى النهار» .

٤- «الفتاوى» ج ١ ، ص ٢١٩ - ٢٢٠ ، ح ٩٧٧ ، باب سجدة الشكر والقول فيها ، ح ١٢ ، وفيه : «... وادنى ما يُجزى فيها شكر الله ثلاث مرات» .

ووقتها: ما بين الغروب إلى الزوال ، وبعده تصير قضاء .
ونيتها: «أدفع هذا من زكاة الفطرة أداءً؛ لوجوبه قرابة إلى الله» .

[الخمس]

ومنها: الخمس ، وهو واجب في المكاسب الفاضلة عن مؤونة السنة ، وفي الغنائم ، والغوص ، والمعدن ، والكنز ، والحلال المختلط بالحرام مع جهل قدره ومالكه .

ونيتها : «أدفع هذا من خمس مالي ، لوجوبه قرابة إلى الله تعالى» .
ثم إن كان الدفع إلى الحاكم ، وإلا اقتصر على إخراج نصفه لمستحقه ، ويوصل النصف المختص بالغائب عليه السلام إلى النائب وهو الحاكم الشرعي ، ليوصله إلى مستحقه .

مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

[الصوم]

ومنها: الصوم ، ويجب على المكلف الخالي من المرض والسفر والحيض والنفاس . في كل سنة صوم شهر رمضان ، ناوياً في كل ليلة : «أصوم غداً من شهر رمضان أداءً؛ لوجوبه قرابة إلى الله» ، ولو اقتصر على «أصوم غداً؛ لوجوبه قرابة إلى الله» أجزاء ، ولو نسي النية ليلاً جدّدها إلى زوال الشمس وأجزاء ؛ ولو نسيها حتى زالت أمسك واجباً وقضاء .

ونية القضاء : «أصوم غداً قضاءً عن شهر رمضان ، أو عن يوم من أيام شهر رمضان ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» .

[الاعتكاف]

ومنها: الاعتكاف، وهو واجب بالنذر وشبهه، وبمضي يومين من الاعتكاف المندوب فيجب الثالث وهكذا، وشرطه وقوعه صائماً في مسجد جامع ثلاثة أيام فصاعداً.

ونيته «أعتكف كذا وكذا يوماً؛ لندبه؛ أو لوجوبه قربة إلى الله»، أو «أصوم غداً معتكفاً...» إلى آخرها.

ثم إن كان مندوباً أجزأت نيته إلى دخول الثالث فيجب تجديد النية له لينوي الوجوب.



[الحج]

ومنها: الحج والعمرة، وهما واجبان على المكلف المستطيع.

والحج ثلاثة أنواع: تمتع، وقران، وإفراد.

فالتمتع فرض من بعد عن مكة بمسافتين.

والقران والإفراد فرض القريب.

[عمرة التمتع]

وصورة التمتع أن يحرم من الميقات بعمرة التمتع، لا بسا ثوبَي الإحرام - ياتزر باحدهما ويرتدي بالآخر - ناوياً «أحرم بعمرة الإسلام عمرة التمتع، وألبي التلبيات الأربع لعقد هذا الإحرام؛ لوجوب الجميع قربة إلى الله».

ثم يقول: «لبيك اللهم لبيك، لبيك»، إن الحمد والنعمة والملك لك

لا شريك لك ليّك» .

ثم يمضي إلى مكة فيطوف بالبيت سبعة أشواط ، يتبدئ محاذياً للحجر الأسود ويختم السابع به ، متطهراً سائراً للعورة ، مختئاً - إن كان رجلاً أو خنثى - جاعلاً البيت على يساره ، ناوياً - مقارناً بها الحركة - : «أطوف بالبيت سبعة أشواط للعمرة المتمتع بها إلى حج الإسلام حجّ التمتع ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» ولو اقتصر على «أطوف للعمرة المتمتع بها إلى حج الإسلام ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» أجزأ .

فإذا فرغ من الطواف أتى إلى مقام إبراهيم عليه السلام وصلى ركعتي الطواف خلفه أو مع أحد جانبيه ، ونيتهما : «أصلي ركعتي طواف عمرة الإسلام عمرة التمتع أداءً ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» .
ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط ، من الصفا إليه شوطان ، ناوياً على الصفا : «أسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط في العمرة المتمتع بها إلى حج الإسلام حجّ التمتع ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» ولو اقتصر على : «أسعى للعمرة المتمتع بها إلى حج الإسلام ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» أجزأ .
فإذا فرغ من السعي قصر شيئاً من شعره أو ظفره مقارناً بأول الفعل النية : «أقصر للإحلال من إحرام عمرة الإسلام عمرة التمتع ؛ لوجوبه قرابة إلى الله» . فإذا قصر أحلّ من كل شيء أحرم منه .

[حجّ التمتع]

فإذا كان يوم الثامن من ذي الحجة على الأفضل أنشا إحرام الحجّ من مكة ،

١ - هكذا في النسخ . وانظر ما تقدّم في رسالة «مناسك الحج والعمرة» في الجزء الأول ، ص ٣٧٧ ، ٣٤١ .

وهو كما تقدم إلا أنه هنا ينوي : «أحرم بحج الإسلام حج التمتع وألبي التلبيات الأربع لعقد هذا الإحرام ؛ لوجوب ذلك كله قربة إلى الله» ، ثم يلبي كما مر ، ويمضي إلى عرفة فيقف بها من زوال الشمس يوم التاسع إلى غروبها ناوياً - عند تحقق الزوال - : «أقف بعرفة في حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» .

فإذا غربت الشمس أفاض من عرفة إلى المشعر ، ليبيت به ليلة النحر ، فإذا بلغه نوى : «أبيت بالمشعر في حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» .

فإذا أصبح وجب عليه الكون به إلى طلوع الشمس ناوياً - عند تحقق الفجر - : «أقف بالمشعر في حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» . فإذا طلعت الشمس أفاض إلى منى فيرمي بها ذلك اليوم جمرة العقبة بسبع حصيات ، ناوياً «أرمي هذه الجمرة بسبع حصيات في حج الإسلام حج التمتع أداء ؛ لوجوبه قربة إلى الله» .

ثم يذبح هديه ناوياً : «أذبح هذا الهدي في حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» ، ويجب أن يأكل منه شيئاً ، ويهدي ثلثه إلى بعض المؤمنين ، ويتصدق بثلثه على بعض فقرائهم ، ناوياً في الثلاثة ، مقارناً بها الفعل والتسليم : «أكل من هدي حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» ؛ «أهدي ثلث هدي حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» ؛ «أتصدق بثلث هدي حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» .

فإذا فرغ من ذلك حلق رأسه أو قصر كما مر ، ناوياً مقارناً بها أوله : «أحلق للإحلال من إحرام حج الإسلام حج التمتع ؛ لوجوبه قربة إلى الله» .

ثم يعود إلى مكة للطواف والسعي ناوياً: «أطوف سبعة أشواط في حج الإسلام حج التمتع؛ لوجوبه قربة إلى الله»؛ «أصلي ركعتي طواف حج الإسلام حج التمتع أداء؛ لوجوبه^١ قربة إلى الله».

ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعا كما مرّ [ناوياً]: «اسعى سبعة أشواط في حج الإسلام حج التمتع؛ لوجوبه قربة إلى الله».

ثم يطوف للنساء ناوياً: «أطوف سبعة أشواط طواف النساء في حج الإسلام حج التمتع؛ لوجوبه قربة إلى الله».

ثم يصلي ركعتيه في المقام ونيتها: «أصلي ركعتي طواف النساء في حج الإسلام حج التمتع أداء؛ لوجوبه^٢ قربة إلى الله».

فإذا فرغ من ذلك رجع إلى منى للمبيت بها ليلي التشريق والرمي .
ولو اتقى في إحرامه الصيد والنساء أجزاء مبيت الحادية عشرة والثانية عشرة.

وتجب نية المبيت عند الغروب: «أبيت هذه الليلة بمنى في حج الإسلام حج التمتع؛ لوجوبه قربة إلى الله».

ويرمي في اليومين الأولين الجمرات الثلاث، كل واحدة بسبع حصيات .
ولو وجب عليه مبيت الثالثة عشرة لعدم اتقائه، أو لغروب الشمس ليلة الثالث عشر وهو بمنى، وجب عليه الرمي في يومها كذلك .

وتجب النية عند الرمي - مقارناً بها رمي أول حصاة، بادئاً بالأولى، ثم بالوسطى خاتماً بجمرة العقبة - : «أرمي هذه الجمرة بسبع حصيات في حج

١ - هكذا في النسخ، وانظر ماتقدم في الجزء الأول، ص ٣٤١، ٣٧٧.

٢ - هكذا في النسخ، وانظر ماتقدم في الجزء الأول، ص ٣٤١، ٣٧٧.

الإسلام حجّ التمتع أداءً؛ لوجوبه قرابة إلى الله».

والقارن والمفرد يُقدّمان الحجّ على العمرة، ونيتهما تعلم مما ذكرناه.

ولو كان الحاجُّ [نائباً] عن غيره أضاف إلى ما ذكرناه: «نيابةً عن فلان أو

فلانة، فينوي: «أحرمُ بالعمرة المتمتع بها إلى حجّ الإسلام حجّ التمتع وألبي

التلبّيات الأربع؛ لعقد هذا الإحرام نيابة عن فلان؛ لوجوب الجميع عليه

بالأصالة وعلى النيابة قرابة إلى الله»^١.

وليكنْ هذا آخر ما ذكرناه في هذه الرسالة، جعلها الله مقربةً إلى رضاه يوم

العرض عليه، كما جعلها مختومةً بالقرابة إليه.

فرغ^٢ منها مؤلفها في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة في مجلس واحد،

وكان الخلاص في ثاني عشر شهر صفر ختم بالخير والظفر.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الطيبين

الطاهرين وسلّم كثيراً كثيراً. مركز تحقيقات توير علوم راسدي

١ - جاء هنا في آخر بعض النسخ هذه الزيادة: «ولو اقتصر على نيابة عن فلان» أو «عمّن استوجرت عنه» اجزأ، لفظاً أو قصداً، وكذا في نية الصلاة والصوم وغيرهما من العبادات، كما إذا ضيّع اسم المستاجر عنه، بل يجوز القصد للاجبر، وإن لم يضيّع اسم المستاجر عنه، (تقرير ز).

والنية: «أصلي فرض الصبح نيابة عمّن استوجرت عنه قضاء؛ لوجوبه قرابة إلى الله وحده». وهذه النية منقولة من خط يد الشيخ سلّمه الله تعالى (ز).

٢ - من هنا إلى آخر الرسالة يوجد في بعض النسخ فقط.

(٢٧)

الاقتصاد والإرشاد إلى طريق الاجتهاد

في معرفة المبدأ والمعاد وأحكام

أفعال العباد

مركز تحقيقات كاتوليكي علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من يجود بالوجود^١، ويا الله المحمود، صلّ على الدليل إليك، والمبعوث من لديك، الذي جاهد فيك حقّ الجهاد، واستغنى بصباح الوحي عن مصباح الاجتهاد، وآله المعصومين وعترته الهادين.
وبعد: فإنّ العمر قصير، والعلم كثير، والناقد بصير، وإنّ كثيراً من العلوم والمباحث بين العلماء كسراب يقيّعه يخيّسه الظمآن ماء^٢؛ إذ أكثرهم ينطقون عن الهوى ويتكلمون بالآراء.

ولهذا كلّ ما نسجته آراء قوم نسخته أهواء طائفة أخرى، وكلّما دخلت أمة لعنت أختها^٣، ولذلك قال مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): «العلم نقطة كثّرها الجاهلون»^٤.

فاختر لنفسك ما لا بدّ لك من أصول وفروع، ودع الفضول ممّا لا يسمن ولا يغني من جوع.

١ - في أكثر النسخ: «بالجود» بدل «بالوجود».

٢ - اقتباس من الآية ٣٩ من النور (٢٤).

٣ - اقتباس من الآية ٣٨ من الاعراف (٧).

٤ - «عوالي اللآلي» ج ٤، ص ١٢٩، ح ٢٢٣.

وهذه رسالة موسومة بـ «الاقتصاد والإرشاد إلى طريق الاجتهاد في معرفة المبدأ والمعاد وأحكام أفعال العباد» جعلتها تحفة لمن خلا^١ قلبه عن وصمة العناد، وصفا^٢ خاطره عن كدورة الإلحاد.

وهي على قسمين - إذ للدين أصول وفروع - :

القسم الأول في الأصول

وفيه أبواب :

الباب الأول : في تفسير الشريعة وفائدتها وحكمة وضعها

وهي قانون إلهي، ومنهج نبوي، وطريق إمامي، يعرف منها الأحكام، ويتميز بها الحلال عن الحرام. وفائدتها : كمال المكلفين من حيث العلم والعمل.

وحكمة وضعها : هداية الضالين عن الخطأ والزلل، فبعث الله رسولا ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^٣. ففي الحكمة التي أخبرنا الله سبحانه بقوله عزّ و علا : ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾^٤ فدلّنا^٥ وأرشدنا إلى ما فيه صلاحنا، فله الحمد على ما هدانا. وحيث وُضعت لكلّ وضيع وشريف، وكلّ قويّ وضعيف، فالعقل قاضٍ

١ - في بعض النسخ : «خلّى» بدل «خلا».

٢ - في بعض النسخ : «صنّى» بدل «صفا».

٣ - اقتباس من الآية ٢ من الجمعة (٦٢).

٤ - البقرة (٢) : ٢٦٩.

٥ - في بعض النسخ : «قدّمنا» بدل «دلّنا».

بأنها طريقٌ سهل، وسبيل واضح، ومنهج لائح، وبه أشار صادقها ﷺ: «إني بُعثتُ على الملة السهلة البيضاء»^١.

والملة والشريعة والدين واحد، و«إن الدين عند الله الإسلام»^٢ والسهولة ضدّ الصعوبة، والمسامحة عدم المضايقة، وبياضها كناية عن نورها وضيائها، فهي طريق لا يضلّ عنها أحدٌ، وإن كان في عينه رمد.

فمن استصعبها وجعل التمسك بها كالصعود إلى السماء، فقد خالف السنة، وعطل الشريعة، وقوّت حكمتها، وضَيّع فائدتها.

ومنشأ هذا الوهم الفاسد، والخيال الكاسد، عدم المعاشرة بأهل الحال، وسوء التفطن بلحن المقال، وقلة الممارسة بالمسائل الشرعية، والتقصير في خدمة علماء الشريعة.



الباب الثاني: في أن الفكر والاستدلال غريزتان^٣ للإنسان، لا يحتاج فيهما إلى البيان

كما أشار إليه جلّ جلاله «فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التي فطر الناس عليها» وقال النبي ﷺ: «كلّ مولود يولد على فطرة الإسلام حتى يكون أبواه يهودانه وينصرّانه»^٥.

١ - «أمالي الطوسي» ص ٥٢٨، ح ١١٦٢، المجلس ١٩، ح ١؛ «عوالي اللآلي» ج ١، ص ٣٨١، ح ٣؛ «كنز العمال» ج ١١، ص ٤٤٥، ح ٣٢٠٩٥. في المصادر: «بعثت بالحنفية السهلة».

٢ - اقتباس من الآية ١٩ من آل عمران (٣).

٣ - في بعض النسخ: «غريزتان».

٤ - الروم (٣٠): ٣٠.

٥ - «عوالي اللآلي» ج ١، ص ٣٥، ح ١٨٠؛ ورواه بشفاوت عن أبي عبد الله عليه السلام في «الفتاوى» ج ٢، ص ٢٦ - ٢٧، ح ٩٦، باب الخراج والجزية، ح ٢.

والدليل على ذلك أنَّ العليم الحكيم خلق الإنسان في أحسن تقويم،
وركَّب فيه المدارك والمشاعر والقوى، ونور قلبه بالهدى، وزينه بالرأي
الصائب والفكر الثاقب، كما زين السماء الدنيا بمصابيح وزينة الكواكب.^١
ولاشك أن كلَّ مكلف عاقل فله قوة فكرية يرتب بها المعلومات، ويتنقل
منها^٢ إلى المجهولات، وإن لم يعلم كيفية الترتيب والانتقالات، كما يشاهد في
بدء الحال من الأطفال.

فكما أن صاحب الباصرة يدرك المحسوسات، ولا يعلم كيفية الإحساس من
أنه هل هو بخروج الخطوط الشعاعية مثلاً، أو بانطباع الصور في الجليدية^٣،
كذلك صاحب القوة الفكرية يتفكَّر ويستدل وإن لم يعلم كيفية الفكر
والاستدلال.

ومَن نبه عليه السيّد العارف رضي الدين عليّ بن طاوس قدس سرّه، فقال :
ابن آدم إذا كان له من نحو سبع سنين وإلى قبل بلوغه إلى مقام التكليف لو كان
جالساً مع جماعة، فالتفت إلى ورائه فرأى طعاماً، سبق إلى تصويره وإلهامه أن
ذلك ما حضر بذاته وإنما أحضره غيره، ويعلم ذلك على غاية عظيمة من
التحقيق والكشف والضياء، بحيث لو حلف له كل من حضر عنده أنه حضر
ذلك الطعام بذاته، كذب الحالف وردّ عليه دعواه.

١ - اقتباس من الآية ٦ من الصافات (٣٦)؛ والآية ١٢ من فصلت (٤١).

٢ - في بعض النسخ: «بها».

٣ - الجليدية، هي جزء من اجزاء العين. وهي عند الشيخ الرئيس رطوبة تقع بين نوعين من الرطوبة:
الزجاجية، والبيضية. وهي تقابل العدسة في التشريح الجديد. للمزيد راجع «المباحث الشرقية» ج ٢،
ص ٣٠٧، التعليقة ١.

٤ - أي الطعام.

فهذا يدلّ على أنّ فطرة ابن آدم مُلَهَّمة مُعلِّمة من الله سبحانه بأنّ الأثر دلالة بديهية على مؤثره، والحادث دالّ على مُحدثه.^١

ولذلك ذهب العلماء والحكماء إلى أنّ للنفس الناطقة مراتب أربعة:
الأولى: تسمّى العقل الهولاني، وهي المرتبة التي تخلو عن جميع الصور والمعلومات، ثم تُرسم فيها صور المحسوسات، وسائر البديهيّات، فيُنقل منها بالفكر والحدس إلى النظريّات والحدسيّات، ويحصل لها المرتبة الثانية التي تسمّى بالعقل بالملكة.

ولاريب أنّ هذا الاكتساب والانتقال هو الفكر والاستدلال.
فثبت أنّ كلّ عاقل مستدلّ بالطبع، مكتسب للمجهولات بحسب الفطرة؛
إذ ليس له معلّم في بدء الأمر وأوّل الانتقال.^٢

الباب الثالث: في أنّ هذه المرتبة الفطرية مع الإشارات والتنبيهات الشرعية كافية في تحصيل الإيمان الشرعي ولا تتوقّف على تعلّم علم مدوّن وإن توقّفت على تعليم معلّم وذلك لوجره:

الأوّل: في أنّ المكلف إذا بلغ في أثناء النهار تجب عليه صلاة ذلك اليوم ولا تصحّ إلا بعد الإيمان.

ومعلوم أنّه في هذا القدر من الزمان لا يتمكّن أحد من الوصول إلى تعليم وتعلّم علم مدوّن كالمنطق مثلاً.

١ - كشف المحجّة لثمرّة المهجّة، ص ٥١ - ٥٢.

٢ - في بعض النسخ: «في بدء الأمر وأوّل الانفعال».

فلولم تكن الفطرة الإنسانية مع الهداية الشرعية الإلهية كافية في تحصيل أصول الدين ، لزم التكليف بما لا يطاق ؛ ضرورة عدم جواز التقليد في الأصول بالاتفاق .

الثاني : الإيمان الشرعي هل يزيد بتعلم العلوم من المنطق والكلام أم لا ؟ فعلى الأول هل يكون القدر الزائد واجباً أم لا ؟

فعلى الأول يجب قضاء جميع العبادات السابقة ، وهو خلاف الإجماع . وعلى الشقّين الأخيرين يلزم كفاية الفطرة الإنسانية ، وهو المطلوب .

الثالث : من ارتدّ عن الفطرة عقيب البلوغ ، يحكم باستباحة دمه وماله وحرمة ، فلولم يكن الإيمان فطرياً ، لما صحّ هذا الحكم .

ثم أقول : هل يقول عاقل : إن شخصاً يستدلّ بحسب الفطرة الإنسانية على إثبات الصانع وصفاته الحسنى والمعاد الجسماني بالدليل العقلي والنقلي مع كمال البعد بين الواجب والمتكّن ، وعدم استقلال العقل بأحوال المعاد الجسماني ، وهذا الشخص بعينه - بعد ما طالع أكثر العلوم الآتية من العقلي والنقلي - لا يقدر على الاستدلال على الحكم الشرعي والعرفي . وهل هذا إلا العناد وعدم المعرفة بالاجتهاد والجهل بمعنى الاستدلال ، وعدم العلم بحقيقة الحال .

الباب الرابع : في بيان كيفية معرفة الصانع

وذلك أنّه من تأمل في نفسه ، يجدها بالبديهة ممكنةً حادثةً محتاجةً إلى علة ، فيجزم بأن لها موجداً موجوداً ؛ إذ البديهة شاهدة بأن الشيء مالم يوجد لم يوجد .

وإليه أشار أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ»^١
 وقال الصادق عليه السلام - حين سئل : ما الدليل على أن للعالم صانعاً؟ - :
 أكثر الأدلة في نفسي ؛ لأنني وجدت لها لاتعدو أحد أمرين : إما أن أكون خلقتها
 وأنا موجود ، وإيجاد الموجود محال ، وإما أن أكون خلقتها وأنا معدوم ، فكيف
 يخلق لا شيء؟! فلما رايتهما فاسدين من الجهتين جميعاً ، علمت أن لي صانعاً
 ومدبراً^٢ .

صدق ولي الله .

أقول : ولذلك ترى العلماء يقولون : إن العقل مستقل بمعرفة المبدأ دون
 المعاد .

فإن قلت : سلمنا أن الممكن يدل على وجود علته ، فمن أين جزمتم بأن ذلك
 الموجود هو الواجب الوجود؟ لم لا يجوز أن يكون علته وموجده أمراً ممكناً؟
 قلت : هذه شبهة ، والعقلاء بالنظر إليها على ستة أقسام :
 القسم الأول : من لم يخطر هذا بباله ؛ لصفاء خياطره ، وتوقد ذكائه ،
 واستقامة طبعه .

القسم الثاني : من لم يخطر بباله ؛ لفرط محبته ، وكثرة مؤانسته وإلفه بمطلوبه ؛
 إذ ليس كل عائق للحركة عائقاً لكل متحرك ، وهذا هو حال أكثر المؤمنين .

١ - «عوالي اللآلي» ج ٤ ، ص ١٠٢ ، ح ١٤٩ .

٢ - «التوحيد» ص ٢٩٠ ، باب أنه عز وجل لا يعرف إلا به ، ح ١٠ . ولفظ الحديث فيه : «وجدت نفسي
 لا تخلو من إحدى جهتين : إما أن أكون صنعتها أنا أو صنعتها غيري . فإن كنت صنعتها أنا فلا أخلو من
 أحد معنيين : إما أن أكون صنعتها وكانت موجودة ، أو صنعتها وكانت معدومة . فإن كنت
 صنعتها وكانت موجودة فقد استغنت بوجودها عن صنعتها ، وإن كانت معدومة فلأنك تعلم أن المعدوم
 لا يحدث شيئاً . فقد ثبت المعنى الثالث أن لي صانعاً» .

القسم الثالث : من يخطر بباله لكن لا يَقْدَحُ في جزمه وإذعانه ، كالعلوم العادية ؛ إذ يجزم بأن الجبل المعهود باقٍ على كونه حجراً مع احتمال انقلابه ذهباً ؛ لدخوله تحت الإمكان والقدرة الإلهية .

القسم الرابع : من يردّها بجودة ذهنه وقوة فكره ؛ لأنه إذا تأمل فيها يجد أنها تؤول إلى أحد أمرين : الدور ، والتسلسل . وكلاهما باطلان ؛ بشهادة الطبع السليم .

القسم الخامس : من لا يقدر على ردّها ودفعها بنفسه ، لكنه يوفقه الله تعالى لخدمة العلم أو أستاذ يهديانه إلى الحق وينبّهانه بأن طلب المحتاج من المحتاج سفة من رأيه وضلة من عقله ، فالممكن - المحتاج في وجوده إلى غيره - لا يكون محتاجاً إليه غيره ولو من وجهين ، وقياس الوجود بغيره فاسد ، فلا يذهب بك وهمك إلى خلق الأعمال ؛ إذ الإيجاد الحقيقي شيء ، وكون الإنسان فاعلاً لفعله شيء آخر ، وبينهما بون بعيد و فرق عظيم .

القسم السادس : كلبهم الذي تحير في تيه الضلالة والدور ، وتاه في بادية التسلسل ، ولا يصل إلى مقصوده أبداً ، فيغوى طول عمره ، ويبحث بالباطل ، ويدحض به الحق ، فيغلب على مزاجه مرة صفراء الجهل ، فيجد طعم شهْد الحق مُراً ، ويشتبه عليه الحق بالباطل ، فلا يرى الحق حقاً ، ولا يرى الباطل باطلاً ، فعند ذلك طبع الله على قلبه وسمعته ، وجعل على بصره غشاوة ، وله عذاب أليم .

وإنما تنشأ هذه الحالة للإنسان من الأنس بثرهات الملاحدة ، والإلف بمزخرفات الفلاسفة ؛ إذ الطبيعة سرّاقة .

وبالجملّة ، الإيمان هداية ونور من الرحمن ؛ ولذا قال جلّ جلاله :

﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِلَّا سَلَامُكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾^١
وقال عزّ وجلّ: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾^٢.

والحاصل أنّ الاعتبار في الإيمان الشرعي هو الجزم والإذعان، وله أسباب مختلفة من الإلهام والكشف والتعلّم والاستدلال.
والضابط هو حصول الجزم بأيّ طريق اتفق، والطرق إلى الله الخالق بعدد أنفاس الخلائق.

الباب الخامس : في بيان كيفية معرفة التوحيد وباقي المسائل الأصولية

أقول : التوحيد على ثلاثة أقسام :

الأول : توحيد الذات، وهو نفي الشريك في واجب الوجود.

الثاني : توحيده بحسب الصفات، وهو نفي الصفة الموجودة القائمة بذاته تعالى.
مركز تحقيقات كاتوليتر علوم إسلامي

الثالث : توحيده تعالى بحسب العبودية وتخصيص العبادة به جلّ جلاله.
والعمدة في الاستدلال على الأول قوله تعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾^٣.

والدليل على الثاني والثالث قوله تعالى : ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^٤.
وقول مولانا أمير المؤمنين عليه السلام :

١ - الحجرات (٤٩) : ١٧.

٢ - النور (٢٤) : ٣٥.

٣ - الأنبياء (٢١) : ٢٢.

٤ - الكهف (١٨) : ١١٠.

أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيده،
وكمال توحيده الإخلاص له، وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه؛ بشهادة
كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن
وصف الله سبحانه فقد قرّنه، ومن قرّنه فقد ثناه، ومن ثناه فقد جزّاه، ومن
جزّاه فقد جهله.^١

صدق ولي الله ﷺ.

وروى محمد بن أبي عمير عن الكاظم ﷺ حين سألته عن التوحيد، فقال:
«يا أبا أحمد لا تتجاوز في التوحيد عما ذكره الله تعالى في كتابه، فتهلك»^٢.
وسائر صفاته الثبوتية مذكورة في القرآن، مصرّحة بواجب الوجود، وهو
دليل على نفي الصفات السلبية؛ لاستلزامها الإمكان المضاد للوجوب.
وباقى الأصول - من النبوة والإمامة والمعاد الجسماني - مستفاد من الكتاب
العزیز والسنة النبوية والآثار الإمامية، بحيث لا مزيد عليها.

فظهر أن تحصيل الإيمان لا يتوقف على تعلّم علم الكلام، ولا المنطق،
ولا غيرها من العلوم المدوّنة، بل يكفي مجرد الفطرة الإنسانية على اختلاف
مراتبها، والتنبيهات الشرعية من الكتاب والسنة المتواترة أو الشائعة المشهورة،
بحيث يحصل من العلم بها العلم بالمسائل المذكورة.

فكلّ ممكن برهان، وكلّ آية حجة، وكلّ حديث دليل، وفهم المقصود
استدلال، وكلّ عاقل مستدلّ وإن لم يعلم الصغرى ولا الكبرى، ولا التالي
ولا المقدّم بهذه العبارات والعنوانات والاصطلاحات.

١ - نهج البلاغة، ص ٣٩، الخطبة ١.

٢ - «التوحيد» ص ٧٦، باب التوحيد ونفي التشبيه، ح ٣٢.

الباب السادس : في الكلام على تعلّم علم الكلام

واعلم أنّه علم إسلامي وضعه المتكلمون لمعرفة الصانع وصفاته العليا، وزعموا أنّ الطريق منحصر فيه، أو هو أقرب الطرق.

والحقّ أنّه أبعدّها وأصعبها وأكثرها خوفاً وخطراً؛ ولذلك نهى النبي ﷺ عن الغور فيه، حيث روي أنّه مرّ على شخصين متباحثين عن مسألة القضاء والقدر، فغضب ﷺ حتّى احمرّت وجنتاه^١.

وروى هارون بن موسى التلعكبري^٢ أستاذ شيخنا المفيد (قُدّس سرّهما) عن عبد الله بن سنان قال: أردت الدخول على أبي عبد الله ﷺ فقال لي مؤمن الطاق: استأذن لي على أبي عبد الله ﷺ، فقلت: نعم، فدخلت عليه فأعلمته مكانه، فقال ﷺ: بعد ما تكلم عليه كثيراً: «يا بن سنان، لا تأذن له عليّ؛ فإنّ الكلام والخصومات يُفسد النية ويُمحق الدين»^٣.

وعن عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال لي أبو جعفر ﷺ وأنا عنده:

يَاكَ وأصحاب الكلام والخصومات، ومُجالستهم؛ فإنّهم تركوا ما أمروا بعلمه، وتكلّفوا ما لم يؤمروا بعلمه حين تكلّفوا أهل السماء^٤، يا أبا عبيدة خالط الناس بأخلاقهم، وزايلهم في أعمالهم، يا أبا عبيدة إنّنا لأنعدّ الرجل

١ - «سنن الترمذي» ج ٤، ص ٤٤٣، ح ٢١٣٣، باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر؛ «الكامل في ضعفاء الرجال» ج ٤، ص ٦٢، في صالح بن بشير.

٢ - «كشف المحجّة» ص ٦٢؛ وعنه في «بحار الأنوار» ج ٢، ص ١٣٧، باب ما جاء في تجويز المجادلة و... ح ٤٦.

٣ - في المصدر: «حتّى تكلّفوا علم السماء».

فقيهاً عالماً حتى يعرف لحن القول، وهو قوله تعالى: ﴿ولنعرّفنهم في لحن القول﴾^١.

وعن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «متكلّموا هذه العصابة^٢ من شرار أمتي ومن هم منهم»^٣.

وعنه عليه السلام: «يهلك أهل الكلام وينجو المسلمون»^٤.

وورد في موضع آخر: «إن شرّ هذه الأمة المتكلّمون»^٥.

وروي أن يونس قال للصادق عليه السلام: جعلت فداك، إنني سمعت أنك تنهى

عن الكلام، تقول: ويل لأصحاب الكلام. فقال عليه السلام: «إنما قلت: ويل لهم إن تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يقولون»^٦.

أقول: يمكن أن يكون هذا إشارة إلى أنهم تركوا التنبّهات - كما عرفت - الواردة في القرآن والآثار النبوية والإمامية (صلوات الله عليهم) كما عرفت، وعدلوا عنها إلى خيالاتهم الفاسدة، وحكاياتهم الباردة المذكورة في الكتب الكلامية.

قال سيّد المحقّقين رضي الدين عليّ بن طاووس (قدّس سرّه):

١ - محمّد (٤٧): ٣٠.

٢ - «كشف المحجّة» ص ٦٣؛ وعنه في «بحار الأنوار» ج ٢، ص ١٣٩، باب ماجاء في تجويز المجادلة و...، ح ٥٨.

٣ - في بعض النسخ: «هذه الأمة» بدل «هذه العصابة».

٤ - «كشف المحجّة» ص ٦٣؛ وفيه: «متكلّموا هذه العصابة من شرارهم»؛ وعنه في «بحار الأنوار» ج ٢، ص ١٣٨، باب ماجاء في تجويز المجادلة، ولفظه فيه: «متكلّموا هذه العصابة من شرار من هم منهم».

٥ - «بصائر الدرجات» ص ٥٢١، ح ٤ و ٥؛ «بحار الأنوار» ج ٢، ص ١٣٢، باب ماجاء في تجويز المجادلة و...، ح ٢٣.

٦ - لم نعثر عليه بالرغم عن الفحص الأكيد.

٧ - «الكافي» ج ١، ص ١٧١، باب الاضطرار إلى الحجّة، ح ٤.

مثل مشايخ المعتزلة في تعليمهم معرفة الصانع، كمثّل شخصٍ أراد أن يُعرّف غيره النارَ، فقال: يا هذا معرفتها تحتاج إلى أسباب:

أحدها: حجر ولا يوجد إلا في طريق مكة.

والثاني: حديد وصفته كذا وكذا.

والثالث: حُرّاق^١ على هذه الصفة.

والرابع: مكان خالٍ عن شدة الهواء، فأخذَ هذا المسكينُ في تحصيل هذه الأسباب.

ولو قال له في أوّل الحال: إنّ هذا الجسم المضيء الذي تشاهده هو النار التي تطلبها، لأراح واستراح.

فمثّل هذا المعلمُ حقيق أن يُقال: إنّهُ قد أضلّ، ولا يقال: إنّهُ قد هدى؛ إذ عدل بالخلّاتق في معرفة الخالق إلى تلك الطرائق الضيقة البعيدة، وضيق عليهم سبيل الحقيقة كما عدل من أراد تعريف النار المعلومة بالاضطرار إلى استخراجها من الأحجار^٢.

أقول: هذا حال الكلام الذي كان في أوّل الإسلام، ولا شك أنّه ما كان بهذه المثابة من البحث والخصومة، فما ظنك بهذه المباحثات والخصومات الشائعة في زماننا.

وليت شعري أنّ هؤلاء الجماعة هل لهم دليل عقلي أو نقلي على وجوبه أو استحبابه أو مجرد تقليد وأنهم وجدوا آباءهم وأسلافهم على أمة وأنهم على

١ - الحُرّاق: ما يقدح به النار والحراق والحرقاة: ما تقع فيه النار عند القرح. والعامّة تقول بالتشديد. «لسان العرب» ج ١٠، ص ٤٢، «حرق».

٢ - «كشف المحجّة» ص ٦٥ - ٦٧.

آثارهم لمقتدون؟^١ وأنهم هل يُقرّون بإيمان السابقين على تدوينه أو ينكرون؟ وهل يعترفون بإيمان العوام الغافلين عنه أو لا يعترفون؟ فإن أقرّوا واعترفوا فما فائدته؟ وإلا فكيف يعاشرهم بالطوبى مع اعتقادهم بأنّ عدم المعرفة بالأصول كفر، والكافر نجس؟ وكيف يجوز الاشتغال بالمباح أو السنّة مع استلزامهما ترك الواجب؟ وكيف يجوز الاشتغال بالواجب مع استلزامه ترك ما هو واجب؟! ﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾^٢.

الباب السابع : في بيان حال المنطق

واعلم أنّ نسبته إلى الفكر كنسبة العروض إلى الشعر، فكما أنّ الإنسان إذا كان له قوّة شعريّة يُنشئه ويميّز بين صحيحه وفاسده وإن لم يتعلّم العروض، كذلك من كان له قوّة فكريّة، يتفكر ويستدل ويميّز بين صحيحها وفاسدها^٣ وإن لم يتعلّم المنطق.

واحتمال الخطأ أو وقوعه لا يدلّ على عدم كفاية الفطنة الإنسانيّة للتمييز؛ إذ قد يحصل ذلك للغفلة، أو عدم بذل الطاقة. وأيضاً لو كان المنطق مميّزاً، لما صدر الخطأ عن المنطقيّين.

والعذر بأنّه ناشئ من عدم الرعاية ليس بمقبول؛ لتمادى النزاع بينهم في مدّة مديدة، والعقل لا يجوز أنّهم لا يراعونه في هذه المدّة مع علمهم بأنّ

١ - اقتباس من الآية ٢٢ من الزخرف (٤٣) : ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾.

٢ - اقتباس من الآية ٨٣ من الزخرف (٤٣).

٣ - الضميران يرجعان إلى «الافكار» المفهومة من المقام.

الحافظ هو مراعاته لانفسه .

بل السر فيه أن الخطأ قديقع في المراعاة أيضاً، وأنه قديكون من حيث الصورة وقديكون من جهة المادة .

والمنطق لو سلم أنه عاصم فلا يعصم إلا من الخلل الواقع من جهة الصورة، لا ما يقع من حيث المادة، كما لا يخفى على من له علم بحاله .

وأيضاً لا نسلم أن وقوع الخطأ وعدم كفاية الفطرة يستلزمان الاحتياج إلى تعلمه، بل اللازم هو الاحتياج إلى مميّز، وهو أعم منه؛ إذ قديحصل التمييز من المعلم، كما يشاهد أن كثيراً ما يغلط الإنسان في فكره، فإذا عرضه على غيره ينبّه ويشير إلى موضع خطئه فلا تقرّب .

وناهيك بهذا دليلاً على عدم فائدته؛ إذ لو كان له نفع، لما صدر مثل هذا الخطأ العظيم منهم في استدلالهم هذا على وجوب تعلمه مع كمال اهتمامهم به واجتماعهم عليه .

وبالجملة، لو سلم فائدته فهي اكتساب تصوّر أو تحصيل تصديق، وأنت تعلم أن الأول إما كله بديهي أو بعضه، وعلى الأول لا حاجة إلى القسم الأول منه، وهو مباحث التصورات التي يهرم فيها الكبير ويشيب منها الصغير .

وعلى التقدير الثاني يجب على المستدل أن يثبت أولاً أن بعض التصورات الواجب علينا اكتسابه نظري ولا يمكن حصوله إلا بتعلمه؛ إذ بدونه لا يلزم تعلمه؛ لجواز أن تكون جميع التصورات التي يجب علينا تحصيلها في المسائل الشرعية والحكّمية من القسم الأول البديهي .

وأما التصديق، فإن كان كله بديهيّاً، فكذلك لا حاجة لنا إلى تعلمه أصلاً .

وإن كان الكل نظرياً، فيحتاج إلى مميّز آخر، فحينئذ هو المحتاج إليه لا المنطق.

وإن كان مبعّضاً، فكما يكفي بديهته لتحصيل نظريته، يُحتمل أن يكون كافياً لتحصيل الأحكام الشرعية والتصديقات الدينية، فيجب عليه أن يُثبت أن بعض القضايا الشرعية موقوف على بعض المسائل النظرية منه؛ إذ بدون ذلك لا يثبت المقصود منه؛ لقيام الاحتمال المذكور، بل الواقع ليس إلا هو؛ لما نشاهد أن كثيراً من العلوم النظرية والصنائع الجزئية الفكرية الدقيقة تحصل بالفكر والاستدلال أو التعليم لمن لم يخطر بباله المنطق. ومنع هذا مكابرة.

والقول بـ «أن الدليل وإن لم يدل على وجوبه، فلا شك في استحبابه» باطل؛ لأنك عالم بأن الواجب لو كان موجباً لفوات ما أوجب منه يكون حراماً، فكيف الحال في المستحب والمباح، فلو سكتنا عن القول بحرمة، فاسكتوا عن القول بالاستحباب حتى يسكت كلنا عما سكت الله عنه.^١

والحاصل: أن الدال والمدلول إمّا تصوّران أو تصديقان؛ لعدم إمكان اكتساب التصوّر من التصديق وبالعكس على معتقدهم. ولا شك أن دلالة تصوّر على تصوّر موقوفة على العلم بالعلاقة بينهما، ولا يخفى أن النسبة والعلاقة كما أن تحققها موقوف على تحقق الطرفين، كذلك العلم بهما لا يتحقق بدون العلم بالطرفين؛ ولذلك ذهب المحققون إلى أن

١ - اقتباس من الحديث المروي عن النبي ﷺ: «اسكتوا عما سكت الله عنه» رواه ابن أبي جمهور في «عوالي اللآلي» ج ٣، ص ١٦٦، ح ٦١.

اكتساب تصوّر من تصوّر آخر عبارة عن الالتفات به واستحضاره عند حصول ما يدلّ عليه .

وأما حصول صورة متجدّدة غير حاصلة، فلا يكون إلا بالبديهة أو التعليم أو الحدس أو الإلهام وأمثالها، ولا يتصوّر حصوله بطريق العقل والنظر المصطلحين، كما يشهد به الوجدان وسلامة الفطنة، والبراهين المذكورة في كتب الحكمة .

وأما التصديقات، فطريق الاستدلال بها منحصر^١ في طرق أربعة :
الأول : القياس الاستثنائي .

وحاصله أن مَنْ علم بلزوم شيء لشيء آخر، فإذا جزم أو ظنّ بتحقق الملزوم، يجزم أو يظنّ بتحقق اللازم، وإذا علم بانتفاء اللازم يعلم بانتفاء الملزوم . وهذا أمر بديهي لا يشكّ فيه عاقل .
الثاني : الاقتراني .

ومراتبه أربع : فالشكل الأول منه بديهي لكلّ عاقل، والثلاثة الباقية مختلفة باختلاف مراتب العقول، وأكثرُ ضروبها يرجع إلى الشكل الأول . والذي لا يرجع إليه، فالأصل يقتضي عدم الحاجة إليه . وَمَنْ يدّعها فعليه البيان .

ولا يتوهم أن ما ذكر في عدم إمكان الاكتساب من التصوّر جارٍ في الاقتراني ؛ إذ الفرق حاصل ؛ لأنّ النسبة بين الأصغر والأكبر معلومة، فإذا أدخلنا الأوسط بينهما، حصل ظنّ أو جزم بتلك النسبة بعينها، فالمعلوم واحد

١ - في بعض النسخ : «منحصرة» .

في كلا الحالين . بخلاف التصوّر ؛ إذ لو كان المطلوب متصوّرًا فهو حاصل ، وإلا فلا شعور ، فلا طلب ؛ لاستحالة طلب المجهول المطلق .

واختلاف الجهة مجرد كلام لا أصل له ؛ إذ المطلوب من حيث هو مطلوب لا يقبل الاختلاف . تأمل ولا تستعجل ؛ فإن العجلة من الشيطان .

وبالجمله ، حصول العلم بالنتيجة عند العلم بالمقدّمتين معلوم بالبديهية : إمّا بطريق التوليد ، وإمّا بطريق اللزوم ، وإمّا بطريق الإفاضة من المبدأ الفياض .

وذهب إلى كل احتمال طائفة .

وقال بعض العلماء :

إنّ النتيجة كانت معلومة لكن بعلم إجمالي ، وفائدة إدخال الاوسط بين الأصغر والأكبر هو : إنّ الجميل يصير مفصلاً ، والمبهم معيّنًا . ومثّل برؤية سواد العسكر من بعيد ؛ فإنّ هذه الرؤية رؤية لكل واحد واحد من افراده ، لكن لا على وجه التمييز والتعيين ، فإذا قرّبت منه فقد تميّز كل واحد منه ، وكذلك إذا حكمت بأنّ كل إنسان حيوان ، فقد حكمت بأنّ زيداً - مثلاً - حيوان لكن بحكم إجمالي ، فإذا قلت : «زيد إنسان» ، و «كل إنسان حيوان» فقد تميّز عندك حكم زيد عن الغير .^١

وأما الاستقراء - وهو الاستدلال بحال الجزئيات على حال الكلّي - فحصول العلم عنه قريب من الحدسيّات والمتواترات التي هي قسم من البديهيّات ، وهو قليل الوقوع في المسائل الشرعيّة .

وأما التمثيل - الذي يسمّى بالقياس - فهو استدلال بحال جزئي على جزئي آخر، فإن كانت العلة منصوبةً أو ظاهرة، فالاستدلال به بديهي، كالأستدلال بالشكل الأول، وإلا فالعمل به مردود؛ إذ أول من قاس إبليس، وعلى هذا إجماع الإمامية.

فظهر أن التصورات لا فائدة فيها، وأما التصديقات فأكثرها بديهية، والباقي غير محتاج إليه، فلا اشتغال بتعلّم المنطق ليس إلا لمجرد التقليد واتباع آثار السلف، فاختر لنفسك ما لا بد لك منه؛ لئلا تهلك.

القسم الثاني: في الفروع



وفيه أبواب:

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

الباب الأول: في تقسيمها

وهي على المشهور تنقسم على أربعة أقسام: عبادات، ومعاملات، وإيقاعات وسياسات؛ لأنه: إما أن يُشترط في صحته النية والقربة أولاً:

الأول: هو العبادات.

والثاني: إما أن يُعتبر فيه الصيغة أم لا. والثاني السياسات التي تسمّى بالأحكام.

والأول إما أن يُكتفى فيه بصيغة واحدة أم لا. الأول: الإيقاعات.

والثاني: العقود والمعاملات.

وكل من الأقسام الأربعة أيضاً على أربعة أقسام:

ضروري، وإجماعي، ومنصوص، وهذه الثلاثة تسمّى بالقطعيّات.

والرابع - وهو ما لا يكون عليه دليل قطعي - يسمّى بالاجتهاديات .
وبعض المسائل ذو غايتين وذو جهتين كالجهاد، فمن جهة داخلية في
العبادات، ومن جهة داخلية في السياسات، وكذا الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر .

وغاية هذه الأقسام مقاصد خمسة: حفظ النفس، والعقل، والدين،
والنسب والمال . هكذا قرره الأصحاب رضوان الله عليهم .
وإذا عرفت أقسام المسائل الشرعية الفرعية وغايتها وفائدتها، فاعلم أنّ
المكلف بها الآن لا يخرج من عهدة التكليف إلا بالاجتهاد أو التقليد، فلا بد من
تحقيقهما وتبيينهما، ليتبين طريق براءة الذمة والخروج من العهدة .



الباب الثاني : في تفسير الاجتهاد وتعيين ما هو المراد

أقول : هو - لغة - احتمال الشعب والمسئلة^١ . وفي الشرع تارة يطلق على
ملكة وقوة يقتدر صاحبها على استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من الأدلة
التفصيلية، وتارة على نفس الاستنباط .

والمراد بالاستنباط هو الاستدلال، ومرجعه هنا إلى أمرين : فهم
المدلولات، ومعرفة الرواة .

ومناط الأول على شيئين : قوة مدركة وقد عرفت أنّها فطرية . والثاني
العلم بالعلاقة بين الدال والمدلول، كالوضع في الدلالة اللفظية، وكاللزوم في
الدلالة العقلية، فكلّ مكلف مجتهد بالمعنى الأول؛ إذ كلّهم ذو بصيرة

١ - «لسان العرب» ج ٣، ص ١٣٥، «جهدا» .

وصاحبُ قوةٍ فكريةٍ؛ فكلُّ مَنْ نظر إلى الآيات والأحاديث بقصد الفهم ففهم منهما أحكاماً شرعيةً غيرَ منصوصة ولا ضرورية ولا إجماعية، فهو مجتهد، كما قال الصادق عليه السلام: «كلُّ مَنْ نظر إلى حلالنا وحرامنا، وعرف أحكامنا، فاتَّخذه قاضياً؛ فإنِّي جعلته عليكم قاضياً»^١.

ولاشكَّ أنَّ كلَّ قاضٍ مجتهدٍ كما سيجيء، فالناظر هذا مجتهد، والآيات والأحاديث دليل، والنظر فيهما مع فهم الأحكام اجتهد واستدلال. ولا يُعتبر في مفهومه الاصطلاحي تعب ومشقة، كما يُعتبر في مفهومه اللغوي.

فقد ظهر أنه عبارة عن الفكر والنظر في الأدلة الشرعية - التي لا يكون عليها دليل قاطع - لتحصيل ظنٍّ بحكم شرعي فرعي. وهذا هو المستفاد من الأحاديث بل المستفاد منها يكون أعمَّ مما قرَّره؛ لأنه شامل لفهم المنصوصات. فالقول بـ «أنَّ استفراغ الفقيه وسعه في تحصيل ظنٍّ بحكم شرعي»^٢ لا أصل له في الشرع؛ إذ لو فُسِّر «الفقيه» الواقع في التعريف بالمجتهد، يكون دورياً، وإن فُسِّرَ بالناظر في الأدلة الشرعية، فهو راجع إلى ما قرَّره، وإن فُسِّرَ بمعنى آخر، فعلى المعروف البيان.

وهذا التعريف الصادر عن بعض العلماء صار منشأً لتوهم أنَّ مَنْ لم يكن فقيهاً ولا مجتهداً، لا يُعتبر نظره ولا فكره واستنباطه للأحكام.

وأنت خبير بأن المتوهم إن كان مراده بالمجتهد هو صاحب القوة الفكرية

١ - «الكافي» ج ١، ص ٦٧، باب اختلاف الحديث، ح ١١٠ «تهذيب الأحكام» ج ٦، ص ٣٠١-٣٠٢، ح ٨٤٥، باب الزيادات في القضاء والأحكام، ح ٥٢.

٢ - نسب العلامة هذا القول إلى الفقهاء في «نهاية الوصول إلى علم الأصول» الورقة ٢٦٤.

والملكة الاستدلالية، فقد عرفت أنهما طبيعتان للإنسان، وإن كان مراده به هو المجتهد بالمعنى الثاني، أي المستدل المستنبط للأحكام بالفعل فيشكل بالمرتبة الأولى من الاستدلال والاجتهاد.

فظهر أن المكلف قسمان: عالم قادر على فهم الأحكام، وعاجز عنه كالعوام ومن صرف عمره في غير العلوم الدينية الشرعية. والضابط في القدر المعتبر منها: ما يتمكن به من فهم بعض الأحكام، وحصول هذه المرتبة في غاية السهولة؛ ولذا ترى أن بعض العلماء كالحليين حكموا بوجوبه العيني على كافة المكلفين^١.



الباب الثالث: في أحكامه

اتفقت كلمة الأصحاب على وجوبه على كافة المكلفين من الذكور والإناث والأحرار والعبيد والذكي والبليد، فسلامة العقل شاهدة على أنه لا بد أن يكون أمراً واضحاً بئناً؛ لاستحالة التكليف بالمبهم أو الخفي غير البين، سيما مثل هذا التكليف العام الشامل لجميع المكلفين.

والجزم بوجوبه مع الجهل بمفهومه غير معقول وأيضاً لا بد أن يكون أمراً سهلاً يتيسر الوصول إليه لكل من كُلف به وتُسعه طاقته؛ لاستحالة التكليف بما لا يطاق.

والقول بـ «أن الواجب هو السعي لا الوصول» جدلي غير مستحسن.

١ - قال الشهيد في «ذكرى الشيعة» ج ١، ص ٤١: «وجوبه كفاية... وعليه أكثر الإمامية، وخالف فيه بعض قدمائهم وفقهاء حلب (رحمة الله عليهم) فأوجبوا على العوام الاستدلال».

وتوهم الاستحالة في حق الصبية التي لها تسع سنين مردود، وسيجيء تحقيقه.

ثم أعلم أنه باعتبار العلوم الثلاثة التي عدوها من شرائطه - وهي: الأصول والعربية، والرجال - على ثلاثة أقسام: الاجتهاد فيها كلها، أو في بعضها والتقليد في الباقي، أو التقليد في الكل.

ولاشك أن المرتبة الأولى ساقطة عنا؛ لجواز التقليد في العربية والرجال بالاتفاق.

وأما الأصول، فلا شك في سقوط مباحث القياس والرأي والاستحسان وأمثالها عنا، وحكم المسائل التي هي داخلة في العربية حكمها، وكثير من مباحثها لا طائل تحتها.

والقدر الضروري - كالإطلاق والتقييد وطريق العمل للخلاص من تعارض الأمارات - ذكره الأئمة في الكتب الفقهية الاستدلالية بحيث لا مزيد عليه، فالحكم بوجوب تعلم هذا العلم مطلقاً يحتاج إلى دليل وبيان.

بل الظاهر أن اشتراط تعلم العربية بعد فهم المراد من الكتاب والسنة بطريق آخر أيضاً محتاج إلى دليل.

وكذا الحال في اشتراط تعلم أحوال الرواة بعد ما قسم الأحاديث الأحكامية ورتبت على ترتيب المسائل الفقهية.

والأصحاب ذكروا الأحاديث باسم الصحيح والحسن وغيرهما، حيث قالوا: في صحيحة فلان، أو حسنة فلان، أو رسالة فلان وهكذا. ولذا قال بعض المحققين:

فلم يبق لأحد ممن تأخر عنهم من البحث والتفتيش إلا الاطلاع على ما قرروه
والفكر فيما القوه .^١ انتهى .

قال في الذكرى :

إن الاجتهاد في هذا الوقت أسهل منه فيما قبله ؛ لأن السلف (رحمهم الله)
قد كفونا مؤونته بكدهم وكدحهم وجمعهم السنة والأخبار وتعديلهم وغير
ذلك . انتهى .^٢

وأقول : في زماننا أسهل منه في زمان الشهيد (رحمه الله) ؛ لزيادة سعيه
وسعي من بعده (شكر الله سعيهم) في تنقيحه وتهذيبه وطريق العمل به .
ولو تنزلنا عن هذه المرتبة التي ذكرناها ، فلا شك في كفاية معرفة جانب من
العلوم الثلاثة ، ولا يحتاج إلى الاجتهاد فيها بالإجماع ، ولا المهارة والمعرفة
التامة ، لعدم ضبطها ؛ إذ فوق كل ذي علم عليم .^٣
والرجوع إلى العرف في أمثال هذه الأمهات من المفهومات والمسائل
غير معقول ؛ لاختلاف العرف ، ولزوم الرد إلى الجهالة من غير ضرورة .

الباب الرابع : في جواز التجزئة في الاجتهاد

أما بالنظر إلى القوة الاستدلالية ، فبمعنى أنها قابلة للشدة والضعف ،
والزيادة والنقصان ، سواء كانت فطرية أو كسبية ، وأما بالنسبة إلى معناه الآخر ،

١ - «كاشفة الحال» ص ١٣٦ .

٢ - حكاه عن «ذكرى الشيعة» في «كاشفة الحال» ص ١٣٧ ، ولم نعثر عليه في «ذكرى الشيعة» ولكن قال
في ج ١ ، ص ٤٩ : «وقد كفانا السلف (رحمهم الله) مؤونة نقد الأحاديث و بيان هذه الوجوه ، فاقصرنا
على المقصود منها بإيراد طرف من الحديث ، أو الإشارة إليه بإيجاز» .

٣ - اقتباس من الآية ٧٦ من يوسف (١٢) .

فبمعنى أنه إذا فُرض حصول جميع ما يتوقف عليه الحكم، جاز الاستدلال عليه والاجتهاد فيه، ولا يحتاج إلى الاطلاع بدلائل الأحكام الأخر.

ولاشك في صحة هذين المعنيين بل في وقوعهما، فالقول بأنه يحتمل أن يكون للمسألة تعلق بشيء آخر باطل؛ لأن المفروض حصول جميع ما يتوقف عليه.

مع أن الاحتمال هنا لا يقدح في الاجتهاد؛ إذ مناطه على الأمارات، فلو كان الاحتمال مانعاً له، لانسدّ بابُه.

بل الحق أن الواقع منه ليس إلا التجزئة؛ إذ الاطلاع على ماخذ جميع الأحكام الجزئية عسى أن يكون من المحالات العادية؛ ولذا نشاهد مثل المحقق والعلامة (قدس سرهما) يتوقفان في كثير من الأحكام.

فالنافي: إن أراد أن الملكة المعتبرة فيه لا تقبل الشدة والضعف، فهو خلاف الوجدان.

وإن أراد أن الاجتهاد في بعض الأحكام مع حصول جميع أسبابه غير جائز؛ للاحتمال المذكور، فقد عرفت بطلانه فلا نعيده.

وإن أراد أن أقل ما هو الواجب في حقيقة الاجتهاد من القوة والملكة الاستدلالية لا تقبل الزيادة والنقصان، فلا ينازعه أحد، إلا أن مرادنا بالتجزئة غير هذا المعنى؛ لما بينا.

ومما يدل على التجزئة من الأخبار والروايات ما رواه سالم بن مكرم الجمال، وهو قول أبي عبد الله عليه السلام:

إياكم أن يحاكم بعضكم بعضاً إلى أهل الجور، ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا، فاجعلوه بينكم قاضياً؛ فإنني قد جعلته عليكم

قاضياً فتحاكموا إليه^١.

وكذا يدل عليه خبر عمر بن حنظلة^٢ السابق.

وأقول : يستفاد من حديث الجمال أحكام خمسة :

الأول : تجزؤ الاجتهاد ؛ لقوله عليه السلام « شيئاً » وهو نكرة.

الثاني : اشتراط الذكورية في القاضي ؛ للفظ « الرجل ».

الثالث : كونه إمامياً ؛ لقوله عليه السلام « منكم ».

الرابع : كونه مجتهداً ؛ لقوله عليه السلام : « يعلم شيئاً » ؛ إذ المقلد لا يسمى عالماً بالأحكام.

الخامس : كونه نائباً للإمام عليه السلام ؛ لقوله عليه السلام : « جعلته عليكم قاضياً ».

الباب الخامس : في بيان كيفية الاستدلال

أقول : الدليل قد يطلق على ما يمكن التوصل^٣ به على مطلوب خبري ، وقد يطلق على مقدمتين موصلتين إلى مقدمة أخرى . وهو عقلي ونقلي .

فالأول ما لا يكون للنقل فيه مدخل ، كقولنا : العالم متغير ، وكل متغير حادث .

والثاني ما للنقل فيه مدخل - ولو خُصَّ المقدمات بالعربية^٤ - فالنقل الصريف

١ - تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٣٠٣ ، ح ٨٤٦ ، باب الزيادات في القضايا والأحكام ، ح ٥٣ .

٢ - الكافي ج ١ ، ص ٦٧ ، باب اختلاف الحديث ، ح ١٠ ؛ تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٣٠١ - ٣٠٢ ، ح ٨٤٥ ، باب الزيادات في القضايا والأحكام ، ح ٥٢ .

٣ - في بعض النسخ : « التوصل » بدل « التوصل » .

٤ - كذا في جميع النسخ ، ولعل المراد بالعربية هو النقل .

قد يوجد نحو: تارك المأمور به عاصٍ؛ لقوله تعالى: ﴿انْعَصِيَّتْ أَمْرِي﴾^١ وكلّ عاصٍ يستحقّ العقاب؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾^٢. والمرتّب منهما نحو: هذا تارك للمأمور به، وكلّ تارك للمأمور به عاصٍ. وإذا عرفت الدليل، فاعلم أنّ الاستدلال - لغةً - ذكر الدليل أو طلبه. وعرفاً فمعناه هو الفكر والنظر أو قريب منهما. وقد قرع سمعك مراراً أنّهما طبيعتان للإنسان وقد يُفسّران بأنّهما ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول. قال بعض العلماء:

إنّ الأدلّة العقلية في الأحكام الشرعية الفرعية قليلة جداً، بل منحصرة في البراءة الأصلية والاستصحاب والقياس، والظاهر أنّ التخريج - وهو تعدية الحكم من منطوق إلى مسكوت عنه - ضرب من القياس الجليّ، كما يقال: ضرب الوالدين حرام؛ لأنّ أنّهما حرام، وقد يسمّى بالتنبيه بالأدنى على الأعلى. وكذا اتّحاد طريق المسائلين قياس جليّ أيضاً^٣.

ثمّ اعلم أنّ المسائل الاجتهادية عندنا كثيرة جداً، وليس كلّ الخلافات منها؛ لأنّ سبب الخلاف في أكثرها اختلاف النصوص، وقد علمت أنّ المنصوصات لا تسمّى اجتهادية.

فطريق معرفة الأحكام التي لا تكون ضرورية أن يراجع أولاً الكتب الفقهيّة، فما ذكروا فيه بالإجماع فهو إجماعي وما اختلفوا فيه، فلا بدّ من رده إلى أصله وماخذه، فإنّ ثبت حكمه من الكتاب العزيز بطريق النصّ أو بطريق

١ - طه (٢٠): ٩٣.

٢ - الجنّ (٧٢): ٢٣.

٣ - انظر «كاشفة الحال» ص ١٠٩ - ١١١.

الاجتهاد فهو المراد، وإلا فليرجع إلى السنة النبوية أو الإمامية .
ولا فرق بينهما إلا أن السنة النبوية يُعمل بأقسامها الثلاثة : من القول،
والفعل، والتقرير مطلقاً؛ لعدم جواز التقيّة على النبي ﷺ .
وأما السنة الإمامية، فيفرق بين حال التقيّة وغيرها؛ لوجوبها عليهم ﷺ . فإن
وُجد الحكم فيها صريحاً فهو المراد، وإلا فقد يُستنبط ويُستخرج بضرب من
العمل؛ لما رواه زرارة وأبو بصير في الصحيح عن الباقر والصادق ﷺ، أنهما
قالا : «علينا أن نُلقي إليكم الأصول وعليكم أن تُقرّعوا»^١ .
وإن لم يوجد الحكم في الكتاب ولا في السنة، لا صريحاً ولا بالاجتهاد و
التفريع، فيرجع إلى أدلة العقل من براءة الذمة والأصل والاستصحاب .
وهذا التفصيل والترتيب مستفاد من الخبر المستفيض الشائع بين الأمة، من
أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً للقضاء إلى اليمن، قال له : «بِمَ تحكم يا معاذ؟»
قال : بكتاب الله ثم قال : «فإن لم تجد فيه؟» قال : فبسنة رسول الله . قال :
«فإن لم تجد فيها؟» قال : باجتهادي^٢ .
فظهر ممّا تلونا عليك أن الاجتهاد علينا - ببركة المعصومين صلوات الله
عليهم والعلماء الماضين - في غاية السهولة؛ لكثرة الفتاوى والأحكام المنقولة
المروية عنهم ﷺ، وإن لم يوجد الحكم صريحاً فيستخرج من القواعد الكلية
الماخوذة عنهم ﷺ وإلا فيتمسك بالبراءة الأصلية والاستصحاب، وهما طريقان
واضحان في غاية السهولة .

١ - رواها ابن إدريس في «السرائر» ج ٣، ص ٥٧٥، تارة من كتاب هشام بن سالم عن أبي عبد الله ﷺ بلفظ : «إنما علينا أن نُلقي إليكم الأصول، وعليكم أن تُقرّعوا»؛ وأخرى كتاب أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا ﷺ بلفظ : «علينا إلقاء الأصول إليكم، وعليكم التفريع» .

٢ - «عوالي اللآلي» ج ١، ص ٤١٤، ح ٨٣ .

ومما يدلّ على كثرة الأحكام والفتاوى المستفادة من الأخبار أنّه نقل الثقات أنّ أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (صلوات الله عليهما) كتبت من أجوبة مسائله أربعمئة مصنف لأربعمئة مصنف، ودوّن من رجاله المعروفين أربعة آلاف رجل من أهل العراق والحجاز وخراسان والشام. وكذا عن مولانا الباقر (عليه السلام)، وقريب منهما الكاظم (عليه السلام)، وكذا سائر الأئمة (عليهم السلام)، فنقل عنهم الأحكام وإن كان بعضهم أكثر من بعض. قال في الذكرى:

لا يقال: فمن أين وقع الاختلاف العظيم بين فقهاء الإمامية إذا كان نقلهم عن المعصومين، وفتواهم عن المطهرين؟
 لأننا نقول: محلّ الخلاف إما من المسائل المنصوصة، أو ممّا فرعه العلماء، والسبب في الثاني اختلاف الأنظار ومبادئها، كما هو بين سائر علماء الأمة. وأما الأوّل فسببه الاختلاف بين الروايات ظاهراً، وقُلماً وُجد فيها التناقض بجميع شروطه. وقد كانت الأئمة (عليهم السلام) في زمن تقيّة واستتار؛ لقوّة مخالفهم، فكثيراً ما يجيبون السائل على وفق معتقده، أو معتقد بعض الحاضرين، أو بعض من عساه يصل إليه من المعاندين^١، أو يكون عاماً مقصوراً على سببه، أو قضية في واقعة مختصة بها، أو اشتباه على بعض النقلة عنهم (عليهم السلام)، أو عن الوسائط بيننا وبينهم كما وقع في الإخبار عن النبي (صلى الله عليه وآله) مع أنّ زمان معظم الأئمة (عليهم السلام) أطول من الزمان الذي انتشر فيه الإسلام ووقع فيه النقل عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وكان الرواة عنهم أكثر عدداً، فهم بالخلاف أولى^٢. انتهى.

١ - في المصدر: «الناوئين» بدل «المعاندين».

٢ - ذكرى الشيعة ج ١، ص ٥٩ - ٦٠.

أقول : قد ظهر وتبين مما نقلناه وتلونا أن خلاصة الاستدلال والاجتهاد على الأحكام الشرعية عندنا :

إما توفيق الروايات المختلفة على الوجه المقرر المذكور في الكتب الأصولية والفروعية وغيرهما كالاستبصار، فهذه الكلفة قد كفونا مؤونها أصحابنا رضوان الله عليهم، بحيث لم يبق لنا عمل بعد توفيقهم وعملهم، فهذا حال التوفيق .
وإما رد فرع إلى أصل، وهو عبارة عن استنباط حكم جزئي من قاعدة كلية، وهو في غاية السهولة أيضاً .

وإما تمسك ببراءة أصلية أو استصحاب، وهما أظهر وأسهل من الكل، والله ولي التوفيق، وبيده أزمة التحقيق .

الباب السادس : في الفرق بين المجتهد والمفتي والقاضي

أقول : المستدل على الأحكام الشرعية الفرعية يسمى مجتهداً، وباعتبار الإعلام والإخبار للغير يسمى مفتياً، وباعتبار الحكم والأمر والإلزام بالأحكام يسمى قاضياً .

ولا يشترط العدالة في الاجتهاد، بل يشترط في الفتوى والقضاء .

ويعتبر الذكورية والحرية في القاضي دونهما .

قال بعض الفقهاء :

ولو عرف المفتي من نفسه أنه غير موصوف بالعدالة، لم يصح له أن يفتي غيره، وحرّم عليه ذلك وكان بفتواه ماثوماً، ولا يصح لذلك الغير أن يستفتيه مع علمه بحاله^١ انتهى .

١ - «كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال» ص ١٤٦ .

فبحسب هذه الشروط المذكورة صار المجتهد أعمّ مطلقاً منهما، والقاضي أخصّ مطلقاً منهما.

ثمّ أعلم أنّ الفتوى من باب الخبر، والحكم والقضاء من باب الإنشاء. والاول جارٍ في أقسام الشرعيّات سوى الضروريّات، بل المنصوصات والإجماعيّات على المصطلح المشهور، والقضاء مختصّ بالحكومات والسياسات ورفع الخصومات.

والظاهر أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قسم العبادات، ولا يختصّ بالقاضي بل يجب على جميع المكلفين.

قال بعض الفقهاء:

يجب على المفتي - إذا لم يكن عادلاً - إصلاح باطنه، ليكون موصوفاً بالعدالة، ويسقط بوجوده الوجوب الكفائي عنه وعن أهل بلده ومن قاربهم من البلاد التي يمكن استغناؤهم به عن غيره لقربه^١؛ إذ لوبقي على حاله من غير إصلاح باطنه، لم يكن وجوده مسقطاً للواجب لاعنه ولا عن غيره^٢. انتهى.

الباب السابع: في عدم جواز خلوّ الزمان عن المجتهد

إنّ الشريعة لا بدّ لها من حافظ وناصر في تبليغ الأحكام إلى المكلفين؛ ولذلك نصب النبي ﷺ الأئمة عليهم السلام لتبليغ الأحكام وحفظ الإسلام، إلى أن انتهى الأمر إلى صاحب الأمر صلوات الله وسلامه عليه وعجل الله فرجه، واقتضت المصلحة الإلهية والحكمة الحفية اختفاءه عليه السلام، فنصب نائباً

١ - كذا في بعض النسخ؛ وفي المصدر وأكثر النسخ: «استغناؤهم به...».

٢ - «كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال» ص ١٤٦.

بعد نائب للتوسط بينه وبين الرعايا في تبليغ الحكم ، ثم انقراضوا بانقراض آخرهم ، وهو علي بن محمد السمری ، فانقطعت الواسطة ، وتعذر الوصول إليه عليه السلام .

فلا بد من عارف عادل ظاهر يرجع الناس إليه في الأحكام الشرعية في زمن الغيبة ، وإلا لاختلفت الأحكام الشرعية ، وتعطلت الحكمة الإلهية ؛ لأنك قد عرفت أن الشريعة والدين عبارة عن المسائل والتصديقات ، فلا يبقى ظاهراً بدون من يعلمها ؛ لأن بقاء العلم بدون العالم والحكمة بدون الحكيم غير معقول .

ولا جائز أن يكون مقلداً ؛ لاحتياج الناس إلى الأحكام الحادثة المتجددة التي لم يذكرها أحد من السابقين ، ولا احتياج الناس إلى الحاكم والمفتي ، ولا يجوز له الحكم ولا الفتوى بالإجماع .
قال بعض المحققين : مركز تحقيقات كاتپور علوم اسلامی

وجود المفتي من ضروريات الدين وتمام شرائط التكليف ، فلا يجوز خلوه الزمان عنه ، فلو خلا بلد منه وجب عليهم النفور إلى بلد يمكنهم فيه تحصيل الشرائط على الكفاية ؛ لمضمون قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾^١ أو جب النفور على طائفة غير معينة ، فيجب النفور على الكل حتى يحصل منهم من يقوم بذلك ، فيسقط به الوجوب عن الباقين ، ولا يجوز لهم الاشتغال عن ذلك بشيء من العبادات ولا غيرها إلا بقدر تحصيل المعاش الضروري لا غير . ولولم يفعلوا ذلك ، كان الكل ماثوماً مخاطباً ؛ إذ لا يجوز

١ - أي ذلك العارف العادل الظاهر .

٢ - التوبة (٩) : ١٣٣ .

لهم صرف شيء من الزمان في غير ذلك .

وأما خلوّ جميع البلاد منه ، فغير جائز عندنا ؛ لاستلزامه رفع التكليف وفسق جميع الأمة وخروجهم عن العدالة اجمع ، وهو يستلزم رفع الثقة بشيء من أحكام الدين^١ . انتهى .

وأقول : كما أنّ النقل والعقل دلا على وجود المجتهد ، كذلك الأخبار والآثار والحكمة والمصلحة تدلّ على وجوده وظهوره في كلّ قطر من الاقطار وكلّ بلد من البلدان ، وكلّ زمان وأوان ، والمنكر مكابر لا يلتفت إليه ، والله أعلم بسرائر الأمور .

الباب الثامن : في أن أدلة الفقه عندنا ثلاثة عند التحقيق

لأنّ القياس غير معتبر بالنص^٢ عن أئمة الهدى (سلام الله عليهم) ؛ ولأنّ مناط الشرع على الجمع في الحكم بين المتخالفين ، والتفريق بين المتماثلين ، ولأنّ كثيراً من أحكام الشرع تعبدية ، فاستنباط علّة الحكم غير ممكن .

وهذا بأصول الأشعرية أوفق ؛ لأنّ أفعاله سبحانه عندهم غير معلّلة ، والعقل بمعزل عن الحكم ، والحسن والقبح شرعيان ، فالقياس على أصولهم ترك القياس أيضاً ، ولأنّ أوّل من قاس إبليس .

والحق أنّ الإجماع أيضاً ليس بحجّة على حدة .

قال العلامة في التهذيب .

الإجماع إنّما هو حجّة عندنا ؛ لاشتماله على قول المعصوم ، فكلّ جماعة قلت

١ - «كاشفة الحال» ص ١٤٨ .

٢ - «الكافي» ج ١ ، ص ٥٤-٥٨ ، باب البدع والراي والمقاييس .

أو كثرت وكان قول الإمام في جملة أقوالهم فإجماعها حجة لاجله ، لا لاجل الإجماع .^١ انتهى .

أقول : لا بدّ من القطع بدخوله عليه السلام ولا يكفي الظن .
قال في الاعتبار :

الإجماع حجة بانضمام المعصوم ، فلو خلا المائة عنه عليه السلام لم يكن قولهم حجة ، فلا تغترّ بمن يتحكّم فيدعي الإجماع باتّفاق الخمسة أو العشرة مع جهالة الباقيين إلا مع العلم القطعي بدخوله عليه السلام .^٢ انتهى .

أقول : فظهر أنّ دخول الإمام جزء من مفهومه ومصداقه ، فيجب أن لا يُعرّف بالتعريف الذي يعرفون به العامة ؛ لأنّه لا يصدق على إجماعنا ، وحيث كان دخول الإمام جزءاً من مفهومه ، فالعلم به موقوف على العلم بدخوله ، فلو عكس ، لدار .

نعم ، إذا علم دخول عليه السلام في جماعة ، ثم علم اتّفاقهم على قول ، يعلم منه قوله عليه السلام لا دخوله ، فالإجماع كاشف عن قول المعصوم لا عن دخوله ، فهو في الحقيقة طريق مخصوص إلى السنّة ، كالرواية والكتابة والسماع ، وليس حجة برأيه كيف ؟ ولوعدّ الدالّ على الحجة حجة ، لما انحصرت الأدلّة في ثلاثة أو أربعة أو خمسة .

وعلى أيّ حال لا يوجد منه في زماننا إلا المنقول بخبر الواحد ، وحكمه حكمه في إفادة الظنّ ، بل نقل الإجماع أضعف ؛ لأنّه خبر عن أمر مستبعد

١ - «تهذيب الوصول إلى علم الأصول» ص ٧٠ .

٢ - «المعتبر» ج ١ ، ص ٣١ .

٣ - أي سواء كان الإجماع حجة أو طريقاً إلى الحجة .

جداً، أو المتواتر، وهو حجة على من ثبت عنده بالتواتر .
ولو فرض أن الإجماع نفسه يوجد والعلم به يتحقق، فهو أيضاً حجة على العالم به لا غير . كالعلم التواتري، فإنه حجة للعالم فقط وبالنسبة إلى الغير منقول وقد عرفت أنه لا يفيد إلا الظن، فما اشتهر أن الإجماع مطلقاً من الأدلة القطعية لا أصل له .

فالدليل حينئذٍ منحصر في الكتاب لا كله بل بعضه، وهو قريب من خمسمائه آية، والسنة النبوية والإمامية على الوجه المقرر في الكتب الأصولية والفقهية الاستدلالية .

والثالث دلالة العقل وحيث بطل القياس انحصر في البراءة الأصلية والاستصحاب، فلا بد من معرفة الأدلة الثلاثة وكيفية دلالتها، وقد بينها الأصحاب رضوان الله عليهم على وجه لا مزيد عليه .
فهذه الثلاثة مأخذ الأحكام، فهي بمنزلة المادة، ومعرفة باقي العلوم بمنزلة الشرائط المعتبرة من قبل الفاعل .

الباب التاسع : في ذكر العلوم التي ذكرها العلماء وعدوها من شرائط الاجتهاد وهي تسعة : المنطق، والكلام، وأصول الفقه، ومتن اللغة، والصرف، والنحو، وعلم الرجال، والحديث، والتفسير .
أما المنطق، فقد علمت حاله .

ولا يقال : إن التعريفات اللفظية مفيدة بالبديهة فلتعلمه فائدة .
لأننا نقول : لانسلم أنها من المسائل المنطقية، وسند المنع أنها محصلة للتصديق لا للتصور، وقاعدتهم أن المعرفة كاسب للتصورات لا للتصديقات .

وبيان ذلك : أن الحاصل من التعريف اللفظي هو التصديق دون التصور؛ إنك إذا سمعت غضنفرأ مثلاً وما فهمت معناه، فسألت أحداً عنه، فقال : هو الأسد، فالمتجدد الحاصل هنا أمران : أحدهما : الالتفات إلى الأسد المعلوم . والثاني : التصديق بأن لفظ «غضنفر» موضوع لما وُضع له الأسد . ولا نزاع أن الالتفات إلى تصور حاصل ليس بتصوّر آخر، فالحاصل ليس إلا التصديق، ولو سلم أنها منه فلاشك في بدايتها؛ إذ كل عاقل يقتدر على تفسير مدلول لفظ بلفظ آخر.

والحق أن حصول الأمرين المذكورين هنا بالتعليم لا بالفكر، وبينهما بون بعيد، فلا دخل للمنطق فيها حيثئذ . وأما الكلام، فالحق أنه غير مشخص ولا متميز، لا من حيث الموضوع ولا من حيث المحمول؛ ولذا ترى بعضهم يقول : موضوعه الوجود المطلق^١، وبعضهم يقول : هو ذات الواجب وصفاته^٢.

وأما المحمول، فلأن محمولات مسائل كل علم - على معتقدهم - لا بد أن تكون من الأعراض الذاتية لموضوع العلم ولو بنحو من التكلف .

وأنت خير بأن من جملة محمولات مسائله رسالة الرسل وإمامة الأئمة (صلوات الله عليهم) وأمثالهما فبأي تكلف وتعسف ترجعان وأمثالهما إلى العرض الذاتي للموضوعين المذكورين؟ وأي علم تكون مسألته قضية شخصية؟ والحق أن المسمى بالكلام في هذا الزمان مسائل متفرقة من الرياضي والطبيعي والإلهي وغيرها، ولاشك أن الإيمان لا يتوقف عليها، ولا نزاع أن

١ - انظر «نهاية المرام في علم الكلام» ج ١، ص ١٢.

٢ - نسبه في «شرح المواقف» ج ١، ص ٤٢ إلى القاضي الأرموي.

الاجتهاد لا يتوقف على قدر زائد على الإيمان المعتبر في صحة الصلاة وسائر العبادات، صرح بذلك العلامة (قدس سره) في النهاية^١.

نعم، قد يقال: إنه لا بد من مجتهد في كل زمان، قادر على دفع شبه المعاندين ودفع اعتراضات المخالفين، وهذا مبحث آخر، وكلامنا هنا في الاجتهاد الذي يتوقف عليه الخروج عن عهدة التكليف نظراً إلى جميع المكلفين، واختلف في وجوبه العيني والكفائي.

وأما أصول الفقه، فكثير من مباحثه لا طائل تحته، مثل المباحث المتعلقة بالتعاريف وأما مسائله، فمنها داخل في علوم أخر فحكمه حكم ذلك العلم. وأما القياس - وهو العمدة - فقد عرفت حاله، وكذا بحث الإجماع.

وبالجملة، فما يحتاج إليه من مسائله لا بد من معرفتها: إما من كتب الأصول وإما من الكتب الاستدلالية الفروعية. ومن أراد أن يفرق بين ما هو ضروري منه، وبين ما ليس بضروري، فعليه بمطالعة كتب السلف التي فيها الاستدلال على الفروع وردّها على الأصول، ليحصل له بصيرة في كيفية استنباط الأحكام، والتمييز بين الحلال والحرام.

وأما العربية، فالضابط فيها فهم معاني الآيات الاحكامية واحاديثها إما بحسب السليقة، وإما بالكسب بأي وجه اتفق.

وأبعد الطرق إلى هذا المطلب طريق العجم؛ فإن مناط تعليمهم وتعلمهم في العربية على المناقشات اللفظية المتعلقة بالألفاظ والعبارات والتعريفات؛ ولذلك تراهم يصرفون أكثر أعمارهم في تعليمها وتعلمها، ولا تحصل لهم قوة فهم مدلولات الألفاظ العربية بالسهولة.

١ - أي «نهاية الوصول» وهي مخطوطة.

والظاهر أنَّ للمعاني والبيان دخلاً في معرفة لغة العرب، مع أنَّ أكثرهم لا يعدونه من شرائط الاجتهاد.

وأما الرجال، فلا بدَّ من معرفتها وهو أمر سهل وقد يقال: إنَّه بعد تقسيم الحديث إلى الصحيح والحسن وسائر الأقسام وتعيين كلِّ قسم فلاحاجة إليها.

وأما الكتاب والسنة، فلا مفرَّ عنهما؛ لأنهما بمنزلة المادة كما قلناه، لكنَّ الظاهر أنَّ بعد ضبط الآيات والأحاديث الأحكامية، وتصحيح اللفاظ، وتفسير المدلولات والبحث عن كيفية الدلالات، وتعيين أنَّ بعض المفاهيم معتبر وبعضها غير معتبر، لم يبق لنا عمل في هذا الزمان، كما قال بعض المحققين بعد ما نصَّح المكلفين ورغبهم في تحصيل معرفة أحكام الدين:

ولقد نصحتك غاية النصح، وبيّنت لك طريق القوم غاية البيان وأزحت عنك جميع العلل، فاشرب من الحياض، واجلس على مواعدهم الهنيئة، والبس الحلل السنية، واخلع نعالاً تجلس على بساط القوم وتكون من أهل الهداية، السالكين مسلك أهل الولاية.^١ انتهى.

الباب العاشر: في التقليد

وهو ضدَّ الاجتهاد، وقد يفسَّر بقبول قول الغير مطلقاً، وقد يقيد بقبول قول بلا دليل.^٢

ولما كان طريق معرفة الأحكام في زمن الغيبة منحصرأ في الاستدلال،

١ - «كاشفة الحال» ص ١٥٥.

٢ - «المجموع» ج ١، ص ٨٩؛ «أدب المفتي والمستفتي» ج ١، ص ٨٥.

وكان تكليف العوامّ به على طريق الوجوب العيني موجباً للخرج والعسر المنفيين، ومستلزماً لفوات نظام العالم، جوّزه الشارع في الفروع؛ تسهياً للأمر بلطفه العظيم، وشفقةً على العباد بكرمه العميم، فقال جلّ جلاله:

﴿فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾^١.

وعلى جوازه معظم الأصحاب.

والحليّون - حيث أوجبوا الاجتهاد وجوباً عينياً - منعوا منه مطلقاً.^٢

والجواز مشروط بأمور:

الأول: أن لا يكون المقلّد مجتهداً.

الثاني: أن يكون قولاً^٣ المجتهد.

والثالث: عدالة المجتهد.

والرابع: حياته.

والخامس: عدم العلم منه^٤ بتحقيق كافي من علوم إحدى

والسادس: عدم الأورع منه.

والسابع: المشافهة منه، أو رواية عدل له عنه.

وهل يجوز العمل بالكتابة؟ جوّزه الشهيد (رحمه الله) متمسكاً بالعمل

بكتب النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام.

وهو محلّ نظر؛ إذ عدم اعتبار الخطّ كاد أن يكون إجماعياً عندنا،

والتمسك المذكور قياس، والقول بأنّه من باب اتّحاد الدليلين غير واضح،

١ - النحل (١٦): ٤٣.

٢ - ذكرى الشيعة ج ١، ص ٤١.

٣ - في بعض النسخ: «قول المجتهد». واسم كان راجع إلى القول المقبول.

٤ - ذكرى الشيعة ج ١، ص ٤٣.

ولظاهر قوله تعالى : «فستلوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون»^١ وللخبر المشهور «خذوا العلم من أفواه الرجال»^٢ ولقوله عليه السلام «ولا يغرنكم الصحفيون»^٣ .
ولاشك في أنه على تقدير التجويز لابد من اشتراط الأمن من التزوير والتصحيف معاً، والجزم بالمدلول، أو الظن الذي يصلح أن يكون مناطاً لحكم شرعي .

ولاريب في أن هذه الشروط لاتحصل إلا لمن تتبّع كلام الفقهاء وألف عباراتهم وأنس باصطلاحاتهم، وإلا فقد يخبط خبط عشواء، ويضل عن الطريق كالأعمى .

ولاريب أن هذه الشروط كلها للعمل بقول المفتي . وأما الفتوى والحكم به، فلا يجوزان للمقلد بالإجماع .



مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

قال بعض المحققين :

لاتصحّ الفتوى للمقلد، سواء قلّد حياً أو ميتاً، بل من سمع من المفتي الفتوى بشيء من الأحكام وكان السامع موصوفاً بالعدالة، متيقناً لما سمع، عارفاً بمعناه، صحّ أن يرويه لغيره، وصحّ لذلك الغير العمل بما يحكيه له عن المفتي إذا كان عارفاً بعدالة الراوي والمروي عنه وأنه موصوف بشرائط الفتوى، ويسمى ذلك راوياً لقول المفتي .^٤ انتهى .

واعلم أن فهم فتاوى العلماء من عباراتهم أصعب من فهمها من الكتاب

١ - النحل (١٦) : ٤٣ . في هامش بعض النسخ : «إذ الميت ليس من أهل الذكر حين الموت» (منه) .

٢ - «عوالي اللآلي» ج ٤، ص ٧٨، ح ٦٨ .

٣ - «عوالي اللآلي» ج ٤، ص ٧٨، ح ٦٩ ؛ وانظر «منية المريد» ص ٢٤٠ .

٤ - «كاشفة الحال» ص ١٤٨ .

والسنة لوجوه:

الأول: أن ألفاظ الكتاب مصححة مضبوطة، فلامجال للتصحيح، وكذا الأحاديث الأحكامية.

والثاني: أن أكثر الأحاديث جواب لسؤال، والسؤال قرينة قوية على فهم المراد.

والثالث: الآيات والأحاديث الأحكامية كلها مفسرة مبينة، استدل بها العلماء على الأحكام، فلا يبقى لفهم مدلولاتها خفاء، بخلاف عبارات الفقهاء؛ فإن كثيراً ما يكون المقاد ضد المراد. وهذا لا يخفى على من له أدنى مؤانسة بالعلوم الشرعية من التفسير والحديث والفقهاء.

فعلى هذا، أحد الأمرين لازم: إما الحكم باجتهاد كل من روى فتاوى العلماء من مطالعة كتبهم وعباراتهم العربية.

وإما عدم صحة روايتهم، وتبين هذه الدعوى راجع إلى فهمك وإنصافك، فافهم وأنصف.

الباب الحادي عشر: في تحقيق العمل بقول الميت قال في الذكرى:

ظاهر العلماء المنع منه، محتجّين بأنه لا قول له؛ ولهذا انعقد الإجماع مع خلافه ميتاً، وجوزه بعضهم لإطباق الناس على النقل عن العلماء الماضين، ولو وضع الكتب من المجتهدين، ولأن كثيراً من الأزمّة والأمكنة تخلو عن المجتهدين، أو عن التوصل إليهم، فلو لم تقبل تلك الرواية، لزم العسر المنفي. وأجيب بأن النقل والتصنيف يعرفان طريق الاجتهاد من تصرفهم في الحوادث

والإجماع والخلاف لا للتقليد، وبمنع خلو الزمان عن المجتهد في زمان الغيبة.^١
انتهى.

أقول: قد سمعت أدلة المجوزين للعمل بقول الميت، وأجوبتها، فاستمع
لأدلة المانعين وتأمل فيها:

الأول: نقل الإجماع على عدم جواز العمل بقوله.

الثاني: انعقاد الإجماع على خلافه ميتاً، وهذا يدل على عدم اعتبار قوله.

الثالث: المقلد لا يقلد إلا ظن المجتهد، فإذا مات فات ظنه.

الرابع: هو أن الإجماع منعقد على وجوب تقليد الأعلام الأورع من
المجتهدين، والوقوف لأهل هذا الزمان على الأعلام الأورع من السابقين كاد أن
يكون ممتنعاً.

الخامس: إذا وجد للفقيه في مسألة قولان إنما يجوز تقليده في
القول الأخير، وأكثر المسائل يختلف قول الفقيه الواحد فيها، ولا يكاد يفرق
بين القول الأول والأخير إلا نادراً، فيتعذر الرجوع من هذا الوجه أيضاً.
هذه أدلة الطرفين على ما وصل إلينا، والرد والقبول مرجوع إليك، فانظر
ماذا ترى.

وأقول: والحق أن هنا مقامين:

أحدهما: الفتوى والحكم بقول الميت. والثاني: العمل به.

أما الأول فلانزاع لأحد منّا في عدم جوازه. قال العلامة (قدس سره):

لا يحل الحكم والفتوى لغير جامع الشرائط، ولا يكفي فتوى العلماء ولا تقليد

المتقدمين؛ لأن الميت لا يحل تقليده.^٢ انتهى.

١ - ذكرى الشيعة ج ٢، ص ٤٤.

٢ - فرائد الأحكام ج ١، ص ٥٢٦.

وأما الثاني فبعد ما مرّ معك - من أدلة النافين ودعوى الإجماع ونقله - أقول : لا شك أنّ قولك : «يجوز العمل بقول الميت» مسألة شرعية ، فإن كنت مقلداً فيها فيجب عليك إسنادها إلى مجتهد معين عادل أعلم بمن لا يجوزونه ، كما عرفت من شرائط التقليد ؛ إذ تقليد الميت لو لم يكن أكثر شروطاً وأضيّق من تقليد الحي فلا أقلّ من أن يكون مساوياً له في الشرائط ، فلا يجوز العمل بمجرد الاحتمال بأنّه قول المجتهد ، ولا الإسناد إلى مجهول الحال ، بل لابدّ من معرفة حاله من حيث الاجتهاد والعدالة ، وكونه أعلم وأورع من مخالفه . ولا يخفى على المنصف أنّ هذه المعرفة كادت أن تكون خارجة عن حيز الإمكان العادي ، وإن كنت مجتهداً فيها فقد خرجت عن موضع المسألة ؛ إذا الخلاف فيما لم يوجد مجتهد .

هذا ، وقد تبين من هذه المباحث أنّه لا يجوز خلوّ الزمان عن المجتهد ، وإلا لضاعت الشريعة واختلت الأحكام .

فلا بدّ في كلّ عصر بل في كلّ قطرٍ ممن يرجع الناس إليه في الفتوى والحكم ، ولا يجوز للمقلّد مباشرتهما بالإجماع ، ولا واسطة بينهما بالاتفاق . والقول بأنّ عدول المؤمنين يقومون مقام المجتهدين قول لا أصل له في الشريعة ؛ لأنهم إن كانوا جاهلين بالأحكام فلا يجوز اتباعهم ، وإن كانوا عارفين بها ، فإن كانوا مجتهدين فيكفي واحدٌ ولا حاجة إلى الاجتماع مع أنّ المفروض عدمه .

وإن كانوا مقلّدين ، فقد عرفت حالهم من أنّه لا يجوز لهم الحكم والفتوى بالإجماع ولا تأثير للاجتماع هنا ؛ إذ لابدّ له من دليل ، وإلا فلا اعتبار به مع أنّ الأصل هو العدم .

الباب الثاني عشر: فيه موعظة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر^١
أقول: من آمن بالله فليثق الله من الجدال والخلاف، فإن الخصومات تُفسد
النية وتمحق الدين.

فاعلم أنه يجب على كل مكلف أن يسعى في تحصيل معرفة ما كلف به:
إما بطريق الاستدلال، وهو المسمى بالاجتهاد. وإما بطريق السؤال، وهو كما
قال الله سبحانه «فستلوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون»^٢.

ومن لم يكن أهلاً للأول فليكن طالباً لتحصيل من هو أهل له. وإذا سمع
من يدعي الاجتهاد - وهو جالس بملا من الناس يستفتون منه - فإنه يصح له
الأخذ والاستفتاء منه بمجرد مشاهدة هذه الحالة المذكورة. وإن كان من أهل
العلم والتمييز، فلا بأس بالمباحثة اللطيفة المطلعة على حاله.

ولا يتوهم أن المجتهد لما كان نائباً للإمام عليه السلام، فلا بد أن يكون ممن له شرف
ونسب وجاه قياساً على نائب سلاطين الدنيا؛ إذا القياس باطل، وهذا وهم
فاسد لا أصل له في الشريعة؛ لأنه لو اجتهد عبداً قن، لا ينعتق وتجب عليه خدمة
مولاه وإن كان حائكاً، ويجب على مولاه قبول قوله في المسائل الشرعية وإن
كان سلطاناً، كما يجب على السلطان قبول شهادة من رأى الهلال وإن كان من
أفقر الناس وأحقهم، وكذا الحال في الراوي.

فظهر أن وجوب الاتباع في أمر شرعي لا يدل على شرف المتبوع على
التابع مطلقاً، ولا على تقديمه عليه من كل جهة.

١ - اقتباس من الآية ٢١ من الأحزاب (٣٣).

٢ - النحل (١٦): ٤٣؛ الأنبياء (٢١): ٧.

ولأجل هذا الخيال الباطل والوهم الفاسد كل من يدعي الاجتهاد يتهم بحب الرئاسة والتقدم على العامة والخاصة، ولذلك صعب قبول أتباعه على النفوس الآبية، وشق الانقياد على البرية، فانسد باب الاجتهاد، واختل أحوال العباد، فتعطل الأحكام، وضاع الإسلام.

فلو أنصف كل من المدعي والمنكر صاحبه من أنفسهما وعرفا قدرهما ولم يتجاوزا طورهما، كان الواجب على المنكر ترك العناد شفقة على نفسه و سائر العباد، وشكراً للمدعي^١ إن كان صادقاً في دعواه، والدعاء له إن كان مصيباً فيما ادّعاه؛ لأنه سبب لسقوط هذه المشقة العظمى عن غيره، ومخرج له عن تلك المهلكة الشديدة العامة البلوى، وهذه نعمة عظيمة، وشكر المنعم غنية.

ويجب على المدعي أيضاً ترك ما لا يليق بأمثاله، وإصلاح حاله، ولينلطف ويتواضع ويتزهد عن الدنيا الدنية، كما هو عادة الصالحاء والأتقياء والزهاد؛ إذ هذه سيرة الأنبياء وشيعة الأولياء، فالذي يدعي نيابتهم ناسب أن يشابههم في بعض صفاتهم وأخلاقهم وأفعالهم.

ويجب أن يكون ملازماً للتقوى والمروءة، إذ لا يجوز العمل بقول غير العادل. فلا بد أن لا يتوغل في تحصيل الدنيا، وأن لا يجعل هذه المرتبة الشريفة شركاً لها ووسيلة لتحصيلها.

وفقنا الله وإياكم للتقوى؛ فإنه خير موقف ومعين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وآله الطيبين الطاهرين.

١ - في هامش بعض النسخ: «بل وإن كان مخطئاً؛ لأن المخطئ في الاجتهاد مثاب، وإن كان للبحث هنا مجال؛ إذ الظاهر أن هذا الحكم مختص بمن يكون مجتهداً في غير اجتهاده، والحق عدم التخصيص» (منه).



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

القسم العاشر: الأخلاق



(١) وصية نافعة للشوم رسيدي

(٢) شرح حديث «الدنيا مزرعة الآخرة»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(۲۸)

وصیة نافعة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَفْنَا اللَّهَ تَعَالَى وَإِيَّاكَ يَا أَخِي لَطَاعَاتِهِ، وَسَلَكَ بِنَا سَبِيلَ مَرْضَاتِهِ، وَأَوْقَفْنَا عَلَى خِلَالِ^١ الْخَيْرِ لِنَسْتَعْمَلَهَا، وَعَلَى خِصَالِ السُّوءِ لَنَجْتَنِبَهَا، وَأَعَانَنَا عَلَى ذَلِكَ بِحَسَنِ تَوْفِيقِهِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ.  أَقُولُ: أَوَّلُ مَا أَوْصِيكَ بِهِ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا تَأْتِي وَتَذُرُ، فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ^٢﴾.

وهذه الوصية أجمعُ كلامٍ للخير وأوجزه؛ ومن ثمَّ خصَّها بالذكر، وعمَّها بالنظر إلى الموصى من خلقه من الأولين والآخرين، فلو كان من خصال الخير خصلةٌ أصلح للعبد وأجمع للخير لكانت عناية الله تعالى ورأفته بخلقهِ تقتضي ذكرها دونها أو معها، وقد مدح الله تعالى في كتابه التقوى، ووصفها بصفات، ورتَّب عليها فوائد كثيرة:

منها: غفران الذنب، وإصلاح العمل؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

١ - «الخلال جمع الخلَّة، والخلَّة مثل الخصلة وزناً ومعنى»، («المصباح المنير» ص ٢١٦، «خلل»).

٢ - النساء (٤): ١٣١.

اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴿١﴾ .

ومنها : النجاة من النار ﴿ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾^٢ .

ومنها : الخلود في الجنة ﴿أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾^٣ .

ومنها : التأييد ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾^٤ .

ومنها : الحفظ والتحصين من الأعداء ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ

شَيْئًا﴾^٥ .

ومنها : - وهي أجلها خصلة ، وأرفعها قدراً ، وأعظمها خطراً وجلالة -

محبة الله تعالى إياه ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾^٦ .

ومنها : الأكرمية عنده تعالى على من سواه ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقِيكُمْ﴾^٧ .

ومنها : النجاة من الشدائد ، وكفاية المهم في دار الدنيا - وهي من أعظم

أسباب التفرق لعبادته - ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾^٨ .

إلى غير ذلك من فوائدها .

والمراد بالتقوى امتثال أوامر الله تعالى ، واجتناب نواهيه ؛ ومن ثم كانت

هذه الخصلة جامعة لجميع خلال الخير . وسئل الصادق عليه السلام عن تفسيرها ،

١ - الأحزاب (٣٣) : ٧٠ - ٧١ .

٢ - مريم (١٩) : ٧٢ .

٣ - آل عمران (٣) : ١٣٣ .

٤ - البقرة (٢) : ١٩٤ ، التوبة (٩) : ٣٦ .

٥ - آل عمران (٣) : ١٢٠ .

٦ - التوبة (٩) : ٤ و ٧ .

٧ - الحجرات (٤٩) : ١٣ .

٨ - الطلاق (٦٥) : ٢ - ٣ .

فقال : «أن لا يفقدك حيث أمرك ، ولا يراك حيث نهاك»^١ .

فعليك يا أخي - وفقك الله تعالى - بمراعاة هذه الوصية الجامعة والتحلي بحليتها ، واغتنام عمرك القصير الذي هو متجر الدار الآخرة ، وسبب السعادة الأبدية ، والكرامة السرمدية ، وما أعظم هذا الربح ! وأقل رأس المال ! وأعظم الحسرة والندامة ! - على تقدير التقصير في المعاملة والاكتساب في وقته - إذا عاين المقصّر درجات السابقين ، ومنازل الواصلين ، وثمرات أعمال المجتهدين ، وقد فات الوقت ولم يمكن الاستدراك .

واعلم أنك إذا تأملت قدر السعادة المؤبدة التي لانهاية لها التي تحصل ثمرتها من حين الشروع في تركية النفس ، وتخلص من حين فراقها البدن في البرزخ إلى أبد الأبدين ، [علمت] أن سبب حصولها وكسبها في هذا العمر الذي غاية الطمع في زيادته والتسني لطوله لا يبلغ مائة سنة ، لا يصفو منها للعمل - وإن اجتهدت - إلا قليل ؛ للاضطراب إلى صرف شطره في النوم والراحة ، وجانب كبير من الشطر الآخر في ضرورات البقاء الإنساني ، والفاضل من ذلك - على تقدير ضبطه التام ، وسلامته عن الآفات ، وخلوصه عن شوائب النقص ومعارضة المعاصي - هو ثمن هذه السعادة الأبدية التي لانهاية لها باتفاق أهل الملل ، ومرجعها إلى بقاء بلافناء ، ولذة بلا عناء ، وسرور بلا كدر ، وغنى بلا فقر ، وكمال بلا نقصان ، وعز بلا ذل .

وبالجمل ، كل ما يتصور أن يكون مطلوب طالب ، ومرغوب راغب على

١ - «عدة الداعي» ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .

٢ - في المخطوطتين : «وإن سبب» ، والظاهر أن الواو زائدة ، واضفنا ما بين المعقوفين ليكون جواباً لقوله : «إذا تأملت» .

وجه لا يتصرَّم بتصرُّم الأحقاب^١، ولا يفنى بفناء الآباد، بل لو قدرنا أن الدنيا من عنان السماء إلى تخوم الأرض مملوءة بالذرِّ، وقدرنا طائراً يأكل منها في كلِّ مائة ألف سنة وأضعاف ذلك حبة واحدة، لفنيتِ الذرُّ ولم ينقص من أبد الآباد شيء.

فجدير أن تغتنم تحصيل ذلك، وتشمّر عن ساق الجدِّ فيه في أيام هذه المهلة اليسيرة التي لا يمكن حصوله في غيرها، و [في] كلِّ نفس من الأنفاس يمكن تحصيل كنز من كنوزه.

فما أجدر هذا حثاً على طلبه! وأقبح الفتور عنه بعد اعتقاد وجوده، الذي لا يسعُ مكلفاً الغفلة عن اعتقاده، ولا يتم الإيمان بالله تعالى بدون اعتقاده؛ لأنه ممّا قد تضافرت به الآيات، واتفقت عليه الأنبياء والرسل، وأجمعت عليه الأمم على اختلاف أديانها وتباين مذاهبها. وقد رأيت ورأينا من جدّ أهل الدنيا وتعبهم وتحملهم للمكاره وتركهم للملاذ في الحال رجاء حصول فائدة في المستقبل، تزيد^٢ على ما يفوتهم في الحال زيادة قليلة محدودة مشوبة بالكدورات في زمان حصولها، منتهية إلى أمد قليل بغير طمع طامع في بقائها، ولا رجاء جاهل ولا عاقل في دوامها؛ هذا على تقدير سلامتها عن سوء العاقبة ومغبة العاقل^٣ وغاية الخسران، وهو أعزّ من الكبريت الأحمر.

١- «الحقب: الدهر، والجمع أحقاب، مثل قفل واقفال... ويقال: الحقب: ثمانون عاماً»، («المصباح النير» ص ١٧٣، «حقب»).

٢- صفة لقوله: «فائدة».

٣- «المغبة من كل شيء»: عاقبته وآخره. يقال: لهذا الأمر مغبة، طيبة (المعجم الوسيط) ص ٦٤٢، «غيب» وأعلم أن ما أثبتناه هو الوارد في المخطوطتين، ولعل الصواب: «مغبة التغافل» ونحوها.

فكيف لا يسمح العاقل بترك لذة في الحال للتوصل إلى هذه المزايا التي هي غير مقدرة ولا محدودة ولا آخر لها؟

ما التقاعد عن تحصيل هذه السعادة، والفتور عن تهيئة أسبابها إلا لضعف الإيمان باليوم الآخر، وإلا فالعقل الناقص قاض بالتشмир لسلوك سبيل السعادة فضلاً عن الكامل.

واعلم أن ضبط العمر في تحصيل السعادة لا يتم إلا بمراعاة النفس كل يوم ومحاسبتها، ثم مراقبتها ثم معاقبتها على تقدير التقصير أو الفتور، كما هو اللازم مع معاملي الدنيا، القليل خطرهما، التي لا يضر زوال مازال منها، ولا فوات ما فات منها.

فكما أن التاجر يستعين بشريكه فيسلم إليه المال حتى يتجر، ثم يحاسبه ويراقبه ويعاقبه إن قصر، ويعاتبه إن غبن؛ فكذلك العقل هو التاجر في طريق الآخرة، ومطلبه وربحه تزكية النفس بتخليها عن الخصال الذميمة، وتحليها بالخلال الحميدة، فبذلك فلاحها؛ قال الله تعالى: ﴿قد افلح من زكّيا﴾ وقد خاب من دسّيا^١.

والعقل يستعين بالنفس في هذه التجارة، ويستعملها فيما يزكّيها، كما يستعين التاجر بشريكه، وغلّامه الذي يتجر في ماله.

وكما أن الشريك يصير خصماً منازعاً يجاذبه^٢ في الربح فيحتاج إلى أن يشارطه أولاً، ويراقبه ثانياً، ويحاسبه ثالثاً، ويعاتبه أو يعاقبه رابعاً؛ فكذلك العقل يحتاج إلى مشارطة النفس أولاً فيوظف عليها الوظائف، ويشترط عليها

١ - الشمس (٩١): ٩ - ١٠.

٢ - «جاذبته الشيء»: نازعته إيّاه، (لسان العرب، ج ١، ص ٢٥٨، «جذب»).

الشروط، ويرشدها إلى طريق الفلاح؛ ثم لا يغفل عن مراقبتها، فإنه من غفل عن مراقبتها لم ير [منها] إلا الخيانة وتضييع رأس المال كالعبد الخائن إذا انفرد بالمال؛ ثم بعد الفراغ ينبغي أن يحاسبها ويطالبها بالوفاء بما شرط عليها؛ فإن هذه تجارة ربحها الفردوس الأعلى، وبلوغ سدرة المنتهى مع الأنبياء والشهداء، وخسارتها - والعياذ بالله - عذاب جهنم مع الفراعنة والأشقياء؛ إذ ليس في تلك الدار إلا الجنة والنار، والجنة أعدت للمتقين كما أن النار أعدت للمقصرين.

فتدقيق الحساب في هذا مع النفس أهم كثيراً من تدقيقه في أرباح الدنيا؛ لأنها محتقرة بالإضافة إلى نعيم العقبى، ثم كيف ما كانت فمصيرها إلى التصرّم والانقضاء، ولا خير في خير لا يدوم، بل شر لا يدوم خير من خير لا يدوم؛ لأن الشر الذي لا يدوم إذا انقطع بقي الفرح بانقطاعه دائماً وقد انقضى، والخير الذي لا يدوم يبقى الأسف على انقطاعه دائماً وقد انقضى الخير؛ ولذلك قيل:

أشدُّ الغمِّ عندي في سرورٍ تيقنَ عنه صاحبه انتقالاً^١

فحتم على كل ذي حزم آمن بالله واليوم الآخر أن لا يغفل عن محاسبة نفسه، والتضييق عليها في حركاتها وسكناتها وخطراتها؛ فإن كل نفس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة لا عوض لها، يمكن أن يشتري بها كنز من الكنوز لا يتناهى نعيمه أبد الآباد، فانقضاء هذه الأنفاس ضائعة أو مصروفة إلى ما يجلب الهلاك خسراً عظيماً هائل لا تسمح به نفس عاقل.

١ - «ديوان المتنبي» ص ١٤٠، ولاحظ «إحياء علوم الدين» ج ٤، ص ٤١٨.

فإذا أصبح العبد - وفرغ من فريضة الصبح - ينبغي أن يفرغ قلبه ساعة لمشاركة النفس - كما أن التاجر عند تسليم البضاعة إلى الشريك العامل يفرغ المجلس لمشارطته - فيقول : يا نفس ، مالي بضاعة إلا العمر ، ومهما فني فقد فني رأس المال ، ووقع اليأس عن التجارة وطلب الربح ، وهذا اليوم الجديد قد أمهلني الله فيه ، وأنسا في أجلي^١ ، وأنعم به عليّ ، ولو توقّاني لكنت أتمنى أن يرجعني إلى الدنيا يوماً واحداً حتى أعمل فيه صالحاً ، واحسبي أنك توقّيت ثم رددت ، فإياك ثم إياك أن تضيعي هذا اليوم ! فإن كل نفس من النفاس هو جوهرة لا قيمة لها .

واعلمي يا نفس ، أن اليوم واللييلة أربع وعشرون ساعة ، وقد ورد في الخبر أنه :

ينشر للعبد بكل يوم أربع وعشرون خزانة مصفوفة ، فيفتح له [منها] خزانة فيراها مملوءة نوراً من حسناته التي عملها في تلك الساعة ، فينال من الفرح والسرور والاستبشار بمشاهدة تلك الأنوار التي هي وسيلته عند الملك الجبار ما لو وُزّع على أهل النار لأدهشهم ذلك الفرح عن الإحساس بالم النار ؛ وتفتح له خزانة أخرى سوداء مظلمة يفوح نثنها ويغشى ظلامها ، وهي الساعة التي عصى الله فيها ، فينال من الهول والفرع ما لو قسم على أهل الجنة لنقص عليهم نعيمها ؛ وتفتح له خزانة أخرى فارغة ليس فيها ما يسره ولا ما يسوؤه ، وهي الساعة التي نام فيها أو غفل أو اشتغل بشيء من مباحات الدنيا ، فيتحسر على خلوها ويناله من غبن ذلك ما ينال القادر على الربح الكثير إذا أهمله

١ - في بعض النسخ : « وأنساني أجلي » . « نسا الشيء ينسؤه نساً وأنساه : أخره ، فعل وافعل بمعنى ، ونسا الله في أجله ، وأنسا أجله : أخره » ، (لسان العرب) ج ١ ، ص ١٦٦ ، (نسا) .

وتساهل فيه حتى فاته، وناهيك به حسرة وغبناً.^١

وهكذا تُعرضُ عليه خزائنُ أوقاته طول عمره، فيقول لنفسه: اجتهد في اليوم في أنْ تعمُرَ خِزائنَكَ ولا تدعِها فارغةً عن كنوزك التي هي أسباب ملكك، ولا تميلِ إلى الكسل والدعة والاستراحة فيفوتك من درجات عليين ما يدركه غيرك، وتبقى عندك حسرة لا تفارقك، وإنْ دخلت الجنة، فألم الغبن وحسرتة لا يطاق وإنْ كان دون ألم النار.

وقد قال بعض الكاملين: «هب أنْ المسيء عفي عنه اليس قد فاته ثوابُ المحسنين؟!»^٢.

أشار بذلك إلى الغبن والحسرة. وقال (جلّ جلاله) «يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن»^٣.

فهذا وما جرى مجراه أولّ مقام المراقبة مع النفس، وهي المحاسبة قبل العمل. وأما محاسبتها بعده، فليكن في آخر النهار ساعة يطالب فيها النفس ويحاسبها على جميع حركاتها وسكناتها، كما يفعل التاجر في الدنيا مع الشريك في آخر كل يوم أو شهر أو سنة؛ خوفاً [من] أنْ يفوته منها مالو فاته لكانت الخيرة في فواته، ولو حصل بخير لا يبقى إلا أياماً قليلة.

وكيف لا يحاسب العاقل نفسه فيما يتعلّق به خطر الشقاوة أو السعادة أبد الآباد؟^٤.

١ - «إحياء علوم الدين» ج ٤، ص ٤١٩؛ «تنبيه الخواطر» ج ١، ص ٢٣٣.

٢ - «إحياء علوم الدين» ج ٤، ص ٤١٩؛ «تنبيه الخواطر» ج ١، ص ٢٣٣.

٣ - التغابن (٦٤): ٩.

٤ - ما بين المعقوفين أضفناه من «إحياء علوم الدين» ج ٤، ص ٤٢٨. وقارن هذه العبارة مع ما ذكره الغزالي.

قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾^١ . وهي إشارة إلى المحاسبة على ما مضى من الأعمال . وقال ﷺ : «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا»^٢ . وجاءه ﷺ رجل فقال : يا رسول الله أوصني ، فقال ﷺ : أُمْسُتَوْصْ أنت ؟ قال : نعم ، قال ﷺ : إذا هممت بامر فتدبر عاقبته ، فإن كان رشداً فامضه ، وإن كان غياً فأنته عنه^٣ .

وقال ﷺ : «ينبغي للعاقل أن يكون له أربع ساعات : ساعة يحاسب فيها نفسه ...» الحديث^٤ .

ولما كانت محاسبة الشريك عبارة عن النظر في رأس المال ، أو في الربح أو الخسران ؛ ليتبين له الزيادة من النقصان ، فكذلك رأس مال العبد في دينه الفرائض ، وربحه النوافل والفضائل ، وخسرانه المعاصي ، وموسم هذه التجارة جملة النهار ، ومُعاملُهُ نفسه الأمانة بالسوء ؛ فليحاسبها على الفرائض أولاً ؛ فإن أدتها على وجهها شكر الله تعالى على ذلك ورغبها في مثلها ، وإن فوّتها طالبها بالقضاء ، وإن أدتها ناقصة كلفها الجبران بالنوافل ، وإن ارتكبت معصية عاقبها وعذبها ؛ ليستوفي منها ما يتدارك به ، كما يصنع التاجر بشريكه .

وكما أنه يفتش في حساب الدنيا عن الدرهم والقيراط حتى لا يغيب في

١ - الحشر (٥٩) : ١٨ .

٢ - «محاسبة النفس» ص ١٣ ؛ «إحياء علوم الدين» ج ٤ ، ص ٤٢٨ ، ولكنه نقله عن «بعضهم» لاعتقاده أن رسول الله ﷺ . وفي «نهج البلاغة» ص ١٢٣ ، الخطبة ٩٠ : «زنوا أنفسكم من قبل أن توزنوا . وحاسبوها من قبل أن تحاسبوا» .

٣ - «إحياء علوم الدين» ج ٤ ، ص ٤٢٨ .

٤ - «إحياء علوم الدين» ج ٤ ، ص ٤٢٨ .

شيء منها، فساوَلَى أَنْ يَتَّقِي غِبْنَ النَّفْسِ وَمَكْرَهَا، فَإِنَّهَا خَدَاعَةٌ مَكَّارَةٌ فليطالِبها. أولاً بتصحيح الجواب عن جميع ما يتكَلَّمُ به طول نهاره، وليكَلِّف نفسه في الخلوة ما يتولاه غيره بها في صعيد القيامة على رؤوس الأشهاد ويفضحه^١ بينهم.

وكما يكره أَنْ يظهر عيبه لأصحابه وجيرانه فيترك النقص لأجلهم فاوَلَى أَنْ يفعل ما يظهر عليه في مشهدٍ تجتمع فيه الأنبياء والرسل، والأشقياء والأتباع^٢ من الأولين والآخرين فضلاً عن الجيران والمعارف من أهل البلد وغيرهم. وهكذا يفعل في تفقُّد حركاته وسكناته بل جميع العمر في جميع الأعضاء الظاهرة والباطنة.

وقد نُقِلَ^٣ عن بعض الأكابر - وكان محاسباً لنفسه - فحسب يوماً وإذا هو ابن ستين سنة، فحسب أيامها فإذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال: يا ويلتى! القى الملك بأحد وعشرين ألف ذنب؟! كيف وفي كل يوم ذنوب؟! ثم خر مغشياً عليه فإذا هوميّت، فسمعوا قائلاً يقول: يالها ركضة إلى الفردوس.

فهكذا ينبغي المحاسبة على الأنفاس، وعلى عمل القلب والجوارح في كل ساعة، ومن تساهل في حفظ المعاصي فالملك كان يحفظان عليه: ﴿احصيه الله ونسوه﴾^٤.

١ - ظاهراً: يفضحها.

٢ - كذا.

٣ - نقل هذه الحكاية الغزالي في «إحياء علوم الدين» ج ٤، ص ٤٣٠، عن توبة بن الصمة، وهي منقولة - أيضاً - في «سفينة البحار» ج ١، ص ٤٨٨ - ٤٨٩، «ذنب» حكاية عن شيخنا البهائي قدس سره.

٤ - المجادلة (٥٨): ٦.

واعلم أنك قد عرفت أن التقوى شطران: اكتساب، واجتناب، فالأوّل:
فعل الطاعات، والثاني: ترك المعاصي. وهذا الشطر هو الأشدّ ورعايته أولى؛
لأنّ الطاعة يقدر عليها كلّ أحد، وترك المعاصي لا يقدر عليه إلا الصديقون؛
ولذلك قال رسول الله ﷺ: «المهاجر من هاجر السوء، والمجاهد من جاهد
هواه»^١.

وكان ﷺ إذا رجع من الجهاد يقول: «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد
الأكبر»^٢، يعني جهاد النفس.

وأيضاً فإنّ شطر الاجتناب يزكو مع حصول ما يحصل معه من شطر
الاكتساب وإن قلّ، ولا يزكو ما يحصل من شطر الاكتساب مع ما يفوت من
شطر الاجتناب وإن كثر؛ ولذلك قال ﷺ: «يكفي من الدعاء مع البرّ ما يكفي
الطعام من الملح»^٣.

وقال ﷺ في جواب من قال: «إن شجرنا في الجنة لكثير: نعم، ولكن
إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها»^٤.

وقال ﷺ: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»^٥.

إلى غير ذلك من الآثار الواردة بذلك.

١ - «المجازات النبوية» ص ٢١٠؛ «إحياء علوم الدين» ج ٣، ص ٧١؛ «تنبيه الخواطر» ج ١، ص ٩٦؛ «الجامع
الصغير» ج ٢، ص ٥٥٠، ح ٩١٧٥، وليس فيها الفقرة الأولى.

٢ - «الكافي» ج ٥، ص ١٢، باب وجوه الجهاد، ح ٣؛ «إحياء علوم الدين» ج ٣، ص ٧١؛ «تنبيه الخواطر»
ج ١، ص ٩٧.

٣ - «عدة الداعي» ص ٢٨٤.

٤ - «عدة الداعي» ص ٢٤٨، ٢٩٣.

٥ - «الترغيب والترهيب» ج ٣، ص ٥٤٧؛ «الجامع الصغير» ج ١، ص ٢٣٢، ح ٣٨١٧؛ «روضة الواعظين»
ج ٢، ص ٤٢٤.

فإن ظفرت بالشرطين جميعاً فقد حصلت على التقوى حقاً، وإن اقتصرت على الأول كنت مغروراً، ومثلك في ذلك: كمثل من زرع زرعاً فنبت ونبت معه حشيش يفسده فأمر بتنقيته من أصله فاخذ يجر رأسه ويترك أصله، فلا يزال ينبت ويقوى أصله حتى يفسده؛ أو كمريض ظهر به الجرب وقد أمر بالطلاء وشرب الدواء، فالطلاء ليزيل ما على ظاهره، والدواء ليقلع مادته من باطنه، ففنع بالطلاء وترك الدواء، وبقي يتناول ما يزيد المادة، فلا يزال يطلي الظاهر والجرب دائم به يتفجر من المادة في الباطن.

أو كمن بنى داراً وأحكمها ولكن في داخلها حشرات ساكنة من الحيات والعقارب والجراد وغيرها، فاخذ في فرشها وسترها بالفرش الحسنة والستور الفاخرة، ولا تزال الحشرات تظهر من باطنها فتقطع الفرش، وتخرق الستور، وتصل إلى بدنه باللسع، ولو عقل لكن همه أولاً دفع هذه المؤذيات قبل الاشتغال بفرشها؛ ليحفظ ما يضعه فيها، ويسلم هو من أذاها ولسعها، بل أي نسبة بين لسع الحيات في دار الدنيا الذي ينقضي ألمه في مدة يسيرة ولو بالموت الذي هو أقرب من لمح البصر، وبين لسع حيات المعاصي التي يبقى ألمها في نار جهنم؟ نعوذ بالله تعالى منه، ونسأله العفو والرحمة.

ثم القول في قسم الاكتساب موكول إلى كتب العبادات، وإن افتقرنا في ذلك إلى وظائف قلبية، ودقائق علمية وعملية لم يدونها كثير من الفقهاء، وإنما يفتح بها على من أخذ التوفيق بزمام قلبه إلى الهداية إلى الصراط المستقيم.

وأما شطر الاجتناب فممنه ما يتعلق بالجوارح، وممنه ما يتعلق بالقلب:
فأما الجوارح التي تتعلق بها المعصية - وهي السبعة التي هي بمقدار أبواب

جهنم - فمن حفظها حرس من تلك الأبواب إن شاء الله تعالى، وهي: العين، والأذن، واللسان، والبطن، والفرج، واليد، والرجل.

فأما العين: فإنها خلقت لك لتهتدي بها في الظلمات، وتستعين بها على قضاء الحاجات، وتنظر بها إلى ملكوت الأرض والسموات، وتعتبر بما فيها من الآيات، والنظر في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ ومطالعة كتب الحكمة للاستيقاظ؛ فاحفظها أن تنظر بها إلى غير محرم، وإلى مسلم بعين الاحتقار، أو تطلع بها إلى عيب مسلم، بل كل فضول مستغن عنه؛ فإن الله جلّ جلاله يسأل عن فضول النظر كما يسأل عن فضول الكلام.

وأما الأذن: فاحفظها أن تُصغي بها إلى بدعة أو فحش أو غيبة أو خوض في الباطل أو ذكر مساوي الناس؛ فإنها إنما خلقت لك لتسمع كلام الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وأوليائه، وتتوصل باستفادة العلم بها إلى الملك المقيم، والنعيم الدائم.

وأما اللسان: فإنه خلق لذكر الله، وتلاوة كتاب العزيز، وإرشاد خلق الله إليه، وإظهار ما في الضمير من الحاجات للدين والدنيا، فإذا استعمل في غير ما خلق له فقد كفر به نعمة الله تعالى. وهو أغلب الاعضاء على سائر الخلق؛ لأنه منطلق بالطبع، ولا مؤونة عليه في الحركة، ومع ذلك فجنايته عظيمة بالغيبة، والكذب، وتزكية النفس، ومذمة الخلق، والمماراة، وغير ذلك من آفاته، ولا يكبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائدُ السُّتهم^١. فاستظهر عليه بغاية قوتك حتى لا يكبك في جهنم. ففي الحديث: «إن الرجل ليتكلم

١ - هذه الجملة حديث نبوي مروي في «الكافي» ج ٢، ص ١١٥، باب الصمت وحفظ اللسان، ح ١٥؛ «إحياء علوم الدين» ج ٣، ص ١١٧.

بالكلمة فيهوي بها في جهنم سبعين خريفاً^١ وروي أن رجلاً قُتل شهيداً في المعركة، فقال قائل: هنيئاً له الجنة، فقال ﷺ: «ما يُدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، ويَبْخُلُ بما لا يُعنيه»^٢.

وأما البطن: فكلّفه ترك الشرّ، واحرص على أن تقتصر من الحلال على ما دون الشبع؛ فإن الشبع يُفسد القلب، ويُفسدُ الذهن، ويُبطل الحفظ، ويُثقلُ الأعضاء عن العبادَة، ويُقوّي الشبهاتِ، وينصّر جنود الشيطان، والشبع من الحلال مبدأ كل شرّ.

وهكذا تتفق باقي جوارحك فطاعاتها ومعاصيها لاتخفى.

وأما ما يتعلق بالقلب: فهو كثير، وطرق تطهيره من رذائلها طويلة، وسبيل الفلاح فيها غامض، وقد اندرس علمه وعمله، وانمحي أثره، والورع المتقي في زماننا من راعي السلامة من المحرمات الظاهرة المدونة في كتب الفقه، وأهملوا تفقد قلوبهم؛ ليمحوا عنها الصفات المذمومة عند الله تعالى من الحسد والكبر والبغضاء والرئاء وطلب الرئاسة والعلى وسوء الخلق مع القرناء وإرادة السوء للأقران والخلطاء، حتى أن كثيراً لا يعدّون ذلك من المعاصي مع أنها رأسها كما أشار إليه ﷺ بقوله: «أدنى الرئاء الشرك»^٣. وقوله ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»^٤. وقوله ﷺ:

١ - «الجامع الصغير» ج ١، ص ١٢٢، ح ١٩٨٣؛ وشرحه: «فيض القدير» ج ٢، ص ٣٣٦، ح ١٩٨٣.

٢ - في بعض النسخ: «هين».

٣ - «إحياء علوم الدين» ج ٣، ص ١٢٢.

٤ - في بعض النسخ: «على».

٥ - ظاهراً: الشهوات.

٦ - «المستدرك على الصحيحين» ج ٣، ص ٣٠٣، ح ٥١٨٢.

٧ - «صحيح مسلم» ج ١، ص ٩٣، ح ١٤٧، كتاب الإيمان، ح ٩١، باب تحريم الكبر وبيان.

«الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب»^١. وقوله ﷺ: «حب المال والشرف يُنبِتَانِ النفاق كما يُنبِت الماء البقل»^٢ إلى غير ذلك من الأخبار الواردة في هذا الباب. وقد قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»^٣.

فهذه جماعُ أمر التقوى التي أوصانا الله تعالى بها، على وجه الإجمال، وتفصيلها تحتاج إلى مجال^٤.

ولنَشْفَعُ وصية الله تعالى لعباده بوصية النبي لأمير المؤمنين عليه السلام:

يا عليّ، أوصيك في نفسك بخصالٍ فاحفظها - ثم قال: اللهم أعنه -:

أما الأولى: فالصدق، لا يَخْرُجَنَّ مِنْ فَيْكِ كَذِبَةٌ أَبَدًا.

والثانية: الورع، لا تجترئ على جناية أبدًا.

والثالثة: الخوف من الله تعالى كأنك تراه.

الرابعة: كثرة البكاء لله تعالى، يَينِي لَكَ بِكُلِّ دَمْعَةٍ أَلْفَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ.

والخامسة: بذل مالك ودمك دون دينك.

والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصيامي وصدقتي. أما الصلاة

١ - «الترغيب والترهيب» ج ٣، ص ٥٤٧؛ «المجازات النبوية» ص ٢٢١؛ «الجامع الصغير» ج ١، ص ٢٣٢، ح ٣٨١٧؛ «روضة الواعظين» ج ٢، ص ٤٢٤؛ «عدة الداعي» ص ٤٩٤؛ «الكافي» ج ٢، ص ٣٠٦، باب الحسد، ح ٢، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، وفيه: «الإيمان» بدل «الحسنات».

٢ - «تنبيه الخواطر» ج ١، ص ١٥٥ و ٢٥٦. وانظر هذه الأحاديث الأربعة ومصادرها في «منية المريد» ص ١٥٦.

٣ - «الجامع الصغير» ج ١، ص ١١٤، ح ١٨٣٢؛ وشرحه: «فيض القدير» ج ٢، ص ٢٧٧، ح ١٨٣٢.

٤ - «جماع كل شيء»: مُجْتَمِعُ أَصْلِهِ. ويقال: الحمر جماع الإثم. ويقال: هذا الباب جماع هذه الأبواب: الجامع لها الشامل لما فيها» (المعجم الوسيط» ص ١٣٥، «جمع»).

٥ - في نسخة: «مجلدات».

فالخمسون ركعة ؛ وأما الصوم فثلاثة في كل شهر : خميس في أوله ، وأربعاء في وسطه ، وخميس في آخره ؛ وأما الصدقة فجهدك حتى يقال : «إنك قد أسرفت» ، ولم تسرف . عليك بصلاة الليل ، وعلبك بصلاة الليل ، وعلبك بصلاة الليل ، وعلبك بصلاة الزوال ، وعلبك بصلاة الزوال ، وعلبك بتلاوة القرآن على كل حال ، وعلبك برفع يديك في صلاتك وتقليبهما ، وعلبك بالسواك عند كل وضوء ، وعلبك بمحاسن الأخلاق فارتكبها ، ومساوئ الأخلاق فاجتنبها ، فإن لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك^١ .

ولأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وصية جليلة لولده الحسن عليه السلام مذكورة في «نهج البلاغة»^٢ وغيره^٣ ، فينبغي مراجعتها فإنها تشتمل على حكم ومواعظ كثيرة .

وقال عنوان البصري للصادق جعفر بن محمد عليه السلام : أوصني ؛ فقال عليه السلام :

أوصيك بتسعة أشياء ، فإتقها وصيوني لمن يريد الطريق إلى الله تعالى ، والله أسأل أن يوفقك لاستعماله ، وهي : ثلاثة منها في رياضة النفس ، وثلاثة منها في الحلم ، وثلاثة في العلم فاحفظها ، وإياك والتهاون بها . قال عنوان : ففرغت قلبي له ، قال صلوات الله عليه :-

فأما اللواتي في الرياضة فإياك أن تأكل ما [لا] تشتهي ؛ فإنه يورث الحماسة والبلة ، ولا تأكل إلا عند الجوع ، وإذا أكلت فكل حلالاً وسَمَّ الله واذكر حديث رسول الله ﷺ : «ما ملا آدمي وعاء شراً [أ] من بطنه» ، فإن كان ولا بد فثلث

١ - «الكافي» ج ٨ ، ص ٧٩ ، باب وصية النبي ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام ، ح ٣٣ ، «الغنية» ج ٤ ، ص ١٣٩ ، ح ٤٨٣ ، باب رسم الوصية ، ح ٢ ؛ «تبيين الخواطر» ج ٢ ، ص ٩١ - ٩٢ .

٢ - راجع : «نهج البلاغة» ص ٣٩١ - ٤٠٦ ، الكتاب ٣١ .

٣ - منها : «تحف العقول» ص ٦٨ ؛ «رسائل الكليني» كما في «سفينة البحار» ج ٢ ، ص ٦٦١ ، «وصي» .

لطعامه، وثلاث لشرايه، وثلاث لنفسه.

وأما اللواتي في الحلم، فمن قال لك: لئن قلت واحدة سمعت عشرًا، قل له: إن قلت عشرًا لم تسمع واحدة، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقًا فيما تقول فاسأل الله أن يغفرها لي، وإن كنت كاذبًا فاسأل الله أن يغفرها لك، ومن وعدك بالخنا فعدّه بالنصيحة والدعاء.

وأما اللواتي في العلم فاسأل العلماء ما جهلت، وإياك أن تسألهم تفتًا وتجربة، وإياك أن تعمل برأيك شيئًا، وخذ بالاحتياط في جميع أمورك ما تجد إليه سبيلًا، واهرب من الفتيا هربك من الأسد، ولا تجعل رقبتك جسرًا للناس.

- ثم قال ﷺ: - قم عني يا أبا عبد الله فقد نصحت لك ولا تُفسد عليّ وردي؛ فإنني امرؤ ضنين بنفسي. والسلام ٢.



وقال ﷺ في وصيته لأخيه: لا خزن

أفضل الوصايا وأكرمها أن لا تنسى ربك، وأن تذكره دائماً ولا تعصيه، وتعبده قائماً وقاعداً، ولا تغتر بنعمته، وتخرج من أستار عظمته وجلاله فتضل وتقع في الهلاك وإن مسك البلاء والضرر وأحرقك نيران المحن. واعلم أن بلاياه مخبوءة^٣ بكراماته الأبدية، ومحنة مؤرثة^٤ رضاه وقربته ولو بعد حين، فيالها من مغنم لمن علم ووفق لذلك.^٥

١ - الخنا: من قبيح الكلام. خنافي منطقته: يخنوخنا، مقصور. والخنا: الفحش، وخنافي كلامه وأخني: افحش. (اللسان العرب ج ١٤، ص ٢٤٤، «خنا»).

٢ - «مشكاة الأنوار» ص ٣٢٧ - ٣٢٨؛ «بحار الأنوار» ج ١، ص ٢٢٥ - ٢٢٦.

٣ - في المصدر: محشوة.

٤ - «مصابح الشريعة» ص ٤٠٢، الباب ٧٣؛ «بحار الأنوار» ج ٧٨، ص ٢٠٠، باب مواعظ الصادق ﷺ، ح ٢٧، نقلاً عن «مصابح الشريعة».

وقال: روي أن رجلاً استوصى رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: «لا تغضب قط». قال: زدني. فقال ﷺ: «صل صلاة مُودّع؛ فإن فيها الوصل والقربى». فقال: زدني. قال ﷺ:

استح من الله استحياءك من صالح^١ جيرانك؛ فإن فيها زيادة اليقين. وقد جمع الله ما يتواصى به المتواصون من الأوّلين والآخرين في خُصْلَةٍ واحدة وهي التقوى، يقول الله (عزّ وجل): «ولقد وصّينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله»^٢. وفيه جماع كلّ عبادة صالحة، وبه وصل [من وصل] إلى الدرجات العلى والرُتب القُصوى، وبه عاش من عاش مع الله بالحياة الطيبة، والأنس الدائم؛ قال الله (عزّ وجل): «إنّ المتقين في جنّات ونهر* في مقعد صدق عند مليك مقتدر»^٣.

هذا آخر ما اتفق ذكره في هذه الوصية في وقت ضيق وخاطر مقسم لم يتفق لذلك زيادة عليه، ولعلّ فتيته - إن شاء الله - كفاية إذا روعي بحسن التدبير. والله تعالى يوفقنا وإياكم لما يُحبّه ويرضاه من القول والعمل، ويجعل ما بقي من أيام هذه المهلة على طاعته موقوفاً، وعمّا يُبعد عن جنّابه مصروفاً؛ إنّه وليّ ذلك، وعليه الاعتماد في جميع الأحوال، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

١ - في المصدر: صالح.

٢ - النساء (٤): ١٣١.

٣ - «مصباح الشريعة» ص ٤٠٥، الباب ٧٣؛ «بحار الأنوار» ج ٧٨، ص ٢٠٠، باب مواعظ الصادق عليه السلام، ح ٢٨، نقلاً عن «مصباح الشريعة»، والآيتان في سورة القمر (٥٤): ٥٤ - ٥٥.

(۲۹)

شرح حدیث «الدنيا مزرعة الآخرة»



مرکز تحقیقات کاپویر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقَّ حمده، والصلاة على محمدٍ نبيه وعبدِهِ، وعلى آله وصحبه
وجنّده، والتابعين لهم بإحسانٍ من بعده، وسلّم تسليماً.
وبعد، فقد قال النبي ﷺ - فيما رواه عنه الخاصُّ والعامُّ من جوامع الكلام
وأبلغ العِظات المنبّهة للنّيام -: «الدنيا مزرعة الآخرة»^١.

فنظرنا بعين الاعتبار، وتأمّلنا بطريق الاستبصار، فرأينا أنّ المزرعة تحتاج
إلى بذرٍ صافٍ من شوائب الأغيار، خالصة عن مخالطة ما يوجب له التلاشي
والبوار، واقعاً في وقته المُعدّ لصلاحه، مقدّماً عليه ما يحتاج إليه من الشرائط
ورفع الموانع، مراعيّاً حاله، كذلك إلى أوان حصّاده، وإنّ أخلّ بشيءٍ من
ذلك أدّى الإخلال إلى فسادهِ.

ولا يخفى أنّ الزرع في هذه الدار للآخرة إنّما هو الأعمال الصالحة،
ومتاجرُها الرابحة، وزمان هذه المعاملة العمر، وكسبها وتحصيل غلتها الجنة

١ - «عوالي اللآلي» ج ١، ص ٢٦٧، الفصل العاشر، ح ٦٦؛ «كشف الخفا ومزيل الإلباس» ج ١،
ص ٤٩٥، ح ١٣٢٠.

الدائم أكلها، الخالية عن شوب^١ الاكدار والنقائص، والهم والغم، والحر والبرد، وغير ذلك من المنافيات فهي سرور لا غم معه، وبقاء لا فناء معه. ولذة لا ألم معها، وغنى لا فقر معه، وكمال لا نقصان معه، وعز لا ذل معه. وبالجمله، كل ما يطلبه الطالب أو يتصور طلبه فهو حاصل فيها، وكل ما يهرب منه ويريد البعد عنه فهو منفي عنها؛

وحيث كان البذر هو الطاعات والمعارف، فمحل البذر وأرضه هو النفس الإنسانية، وتكليفها بهذه العبادات بمنزلة قلب الأرض وإعدادها للزراعة وسياقة الماء إليها.

والنفس المستغرقة بحب الدنيا والميل إليها كالارض السبعة التي لا تقبل الزرع والانبات بمخالطة الاجزاء الملحية، ويوم القيامة يوم الحصاد، ولا حصاد إلا من زرع، ولا زرع إلا من بذر. وكما لا ينفع البذر في أرض سبعة كذلك لا ينفع إيمان ولا عمل مع خبث النفس وسوء الاخلاق.

وينبغي للعاقل إذا أراد أن يرجو ثواب الله تعالى في الآخرة أن يقيس رجاءه لذلك برجاء صاحب الزرع؛ لأن النبي ﷺ جعل الدنيا مزرعة الآخرة بهذا المعنى.

فكما أن من طلب أرضاً طيبة وبذرهما في وقت الزراعة بذراً غير متعفن ولا متاكل، ثم أمدّه بالماء العذب، وسائر ما يحتاج إليه في أوقاته، ثم طهره عن مخالطة ما يمنع نباته من شوك ونحوه، ثم انتظر من فضل الله رفع الصواعق

١ - «الشوب: ما اختلط بغيره من الاشياء» (المعجم الوسيط) ص ٤٩٩، «شاب».

والآفاتِ المُفسِدةِ إلى تمامِ زرعهِ وبلوغِ غايته، كان ذلك رجاءً في موضعه، واستحقَّ اسمَ الرجاءِ إذا كان في مَظَنَّتِهِ أَنْ يَفُوزَ بمقاصده من ذلك الزرع .
وَمَنْ بَذَرَ في أرضٍ كذلك، إلا أَنَّهُ بَذَرَ في آخرِ الوقتِ، ولم يُبادرِ إليه في وقته، أو قَصَرَ في بعضِ أسبابه، ثمَّ أَخَذَ يَنْتَظِرُ ثَمَرَةَ ذلكِ الزرعِ، ويرجو سلامته، فهو في جملةِ الرَاجِينَ أيضاً، ولكنَّهُ لا يَصِلُ إلى مقدارِ محصولِ الأوَّلِ .

وَمَنْ لَمْ يَحْصُلْ على بذرٍ صالحٍ، أو بَذَرَ في أرضٍ سَبْخَةٍ أو ذاتِ شِاغِلٍ عن الإنباتِ، ثمَّ أَخَذَ يَنْتَظِرُ الحَصَادَ فذلك الانتظارُ حُمُقٌ، والرجاءُ كاذبٌ، فهكذا حالُ العبدِ إنْ بَذَرَ المعارفَ والأعمالَ الصالحةَ في أرضٍ نفسهِ في وقته وهو مقبلٌ العمرِ، وداوَمَ على سَقْيِهِ بالطاعاتِ، واجتَهَدَ في طهارةِ نفسهِ عن شوكِ الأخلاقِ الرديئةِ التي تَمْنَعُ نَماءَ ما زرعَ، وانتظرَ من فضلِ الله تعالى أَنْ يُنْبِتَهُ على ذلكِ إلى زمانٍ وحوَلَةٍ وَحِصَادٍ عَمَلِهِ، فذلك الانتظارُ هو الرجاءُ المَحمودُ، وهو درجةُ السَّابِقِينَ .

وإنْ ألقى في نفسهِ لَكَنَةً قَصَرَ في بعضِ أسبابه، إمَّا بتقصيره في تنقيةِ البذرِ، أو في السقي، أو غير ذلك مما يوجبُ ضعفه، ثمَّ أَخَذَ يَنْتَظِرُ وقتَ الحَصَادِ، ويتوقَّعُ من فضلِ الله أن يباركَ له فيه، ويعتمدُ على أَنَّهُ الرزاقُ ذو القوَّةِ المتينِ، فيصدِّقُ عليه أيضاً أَنَّهُ راجٍ، ولكن مرتبته بعيدةٌ عن مرتبةِ الأوَّلِ، ورجاؤه أضعفُ .

وإذا لم يزرع في نفسه أصلاً، أو زَرَعَ ولم يَسْقِهِ بماءِ الطاعةِ، أو تركَ نفسه

١ - كذا في المخطوطات، والصواب: «في مقبل» .

مشغولة بشوك الاخلاق المذمومة الرديئة وانهمك في طلب آفات الدنيا، ثم انتظر المغفرة والفضل من الله تعالى، فذلك الرجاء غرور، وليس برجاء في الحقيقة.

وهذا هو القائل يوم القيامة يوم الحسرة والندامة «يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا * وَلَا يُوثِقُ وِثْقَةً أَحَدًا»^١. وفي هذا المعنى قيل:
إذا أنت لم تزرع وعانيت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر^٢
وقال عليه السلام: «الاحمق من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله»^٣.
وقال تعالى: «فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا»^٤.

والى المراتب الثلاث أشار علي عليه السلام في بعض كلامه بقوله: «ساع سريع نجا، وطالب بطيء رجا، ومقصر في النار [هوى]»^٥.
واعلم أيضاً أن التأهب للصلاة من أول وقتها بالطهارة والسُنن قبلها بمنزلة تطيب الأرض للزراعة قبلها.

والصلاة في أول الوقت بمنزلة الزرع في أول وقت المطر.
ومراعاة الإخلاص والإقبال على الصلاة بالقلب وتخليصها من شوائب الرثاء والعجب وغيره بمنزلة البذر في أرض خالصة وتنقيته من

١ - الفجر (٨٩): ٢٤ - ٢٦.

٢ - «العقد الفريد» ج ٣، ص ١٣٣. وفيه: «ابصرت» بدل «عانيت»، ونسبه إلى خالد بن معدان.

٣ - «تنبيه الخواطر» ج ٢، ص ١٥٦ «سنن الترمذي» ج ٤، ص ٦٣٨، الباب ١٢٥ «سنن ابن ماجه» ج ٢، ص ١٤٢٣، ح ٤٢٦٠، باب ذكر الموت والاستعداد له. وفي المصادر: «الغاجز» بدل «الاحمق».

٤ - الاعراف (٧): ١٦٩.

٥ - «نهج البلاغة» ص ٥٨، الخطبة ١٦.

الشوك والحشيش الغريب .

وهذا هو السابق الذي يحسنُ منه رجاء الغلة الوافرة والحصاد في وقته .
وأما فعلُ الفرائض بدون السنن في أولِ الوقت ، فبمنزلة البذر في أرضٍ
أولاً بغير تقديم الفلاحة . وشوبها بالاخلاق الفاسدة والغفلة بمنزلة الشوك
والحشيش المضرّ بالزراع ، وإن كان بذره جيداً .

والصلاة في آخرِ الوقت بمنزلة الزرع في آخره ، لا يدرك من غلته ما يدركه
المبادر ، فإن انضم إلى ذلك فساد الأرض وقلة الماء وغيرهما فسد رأساً .
فما ظنك بمن يترك الزرع أصلاً .

فهذا مُجملُ القول في سرِّ قوله ﷺ : «الدنيا مزرعة الآخرة» .

واعلم أن أوامر الله تعالى على فرائض ونوافل ، فالفرائض : رأس
المال ، وبه أصل التجارة ، والنفل : هو الربح ، وبه الفوز بالدرجات . قال
رسول الله ﷺ :

مركز تحقيقات كاتپور علوم اسلامی

قال الله تعالى : ما تقرب إلي المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ، ولا يزال
العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنتُ سمعُ الذي يسمعُ به ،
وبصره الذي يبصرُ به ، ولسانه الذي ينطقُ به ^١ .

ولن تصل إليها الطالب إلى القيام بأوامر الله تعالى إلا بمراقبة قلبك
وجوارحك في لحظاتك وأنفاسك من حين تُصبحُ إلى حين تُمسي .
واعلم أن الله تعالى مُطلعٌ على ضميرك ، ومشرفٌ على ظاهرك وباطنك ،
ومحيطٌ على خطراتك ولحظاتك وخطواتك ، وسائر سكّناتك وحركاتك ،

١ - «الكافي» ج ٢ ، ص ٣٥٢ ، باب من أذى المسلمين واحتقرهم ، ح ٧ . بتفاوت يسير في صدر الحديث .

وَأَنْتَ فِي مَخَالَطَتِكَ وَخُلُواتِكَ مَتَرَدِّدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَا يَسْكُنُ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سَاكِنٌ ، وَلَا يَتَحَرَّكَ مَتَحَرِّكٌ إِلَّا وَجِبَارِ السَّمَاوَاتِ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ .

فتأدب أيها المسكين ظاهراً وباطناً بين يدي الله تعالى تأدب العبد الذليل في حضرة القاهر القادر ، واجتهد أن لا يراك مولاك حيث نهاك ، ولا يفقدك حيث أمرك ،^١ فذلك هو التقوى التي أمر الله تعالى بها ، ورتب عليها في كتابه الكريم فوائد كثيرة ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾^٢ ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^٣ .

ولا يتم لك ذلك إلا بأن تحفظ عمرك القصير ، بأن توزع أوقاتك ، وترتب أورادك من صباحك إلى مساءك ، فاصنع إلى ما يلقي إليك من أوامر الله تعالى ، فإذا استيقظت من منامك فاجتهد أن تستيقظ قبل طلوع الفجر ، وليكن أول ما يجري على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى ، وقل عند ذلك :

الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ، أصبحنا وأصبح الملك لله ، والعظمة لله ، والسلطان لله ، والعزة لله ، والقدرة لله ، أصبحنا على فطرة الإسلام ، وعلى كلمة الإخلاص ، وعلى دين نبينا محمد ﷺ ، وعلى ملة أينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين .

اللهم إنا نسألك أن تبعثنا في هذا اليوم إلى كل خير ، ونعوذ بك أن نجترح فيه سوءً ونجرحه إلى مسلم بقول أو عمل ، نسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه ، ونعوذ بك من شره وشر ما فيه .

١ - في «بحار الأنوار» ج ٧٠ ، ص ٢٨٥ ، باب الطاعة والتقوى والورع ، ذيل ح ٨ : «وسئل الصادق عليه السلام عن تفسير التقوى ، فقال : أن لا يفقدك الله حيث أمرك ، ولا يراك حيث نهاك» .

٢ - النحل (١٦) : ١٢٨ .

٣ - الطلاق (٦٥) : ٢ - ٣ .

فإذا لبست ثيابك فانو به امثالاً أو امر الله تعالى من ستر عورتك، واحذر أن يكون قصدك من لباسك مراعاة الخلق.

فإذا قصدت بيت الخلاء لقضاء حاجة فقدّم في الدخول رجلك اليسرى، وفي الخروج رجلك اليمنى، ولا تستصحب شيئاً عليه اسم الله تعالى، وقل عند الدخول:

بسم الله، أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم، وعند الخروج: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني، وأبقى علي ما ينفعني، يالها نعمة.

فإذا أردت الوضوء فلا تترك السواك، فإنه مطهرة للفم، ومرضاة للرب وصلاة يسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك^١.

ثم اجلس للوضوء مستقبلاً القبلة، فخير المجالس ما استقبل به^٢، وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

ثم اغسل يديك وقل:

اللهم إني أسألك اليمن والبركة، وأعوذ بك من الشؤم والهلكة.

ثم أنو بالوضوء استباحة الصلاة لله تعالى، وتمضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثاً كل بغرفة.

وقل في المضمضة:

اللهم لقني حجتني يوم القاك، وانطق لساني بذكرك.

١ - «الفقيه» ج ١، ص ٣٣، ح ١١٨، باب السواك، ح ١١، بتفاوت يسير.

٢ - انظر «منية المريد»، ص ٢٠٦.

وعند الاستنشاق :

اللهم لا تحرّم عليّ طيّبات الجنان ، واجعلني ممن يشمّ ريحها وروحها وطيبها .

وعند غسل وجهك :

اللهم بيّض وجهي يوم تسودّ فيه الوجوه ، ولا تسودّ وجهي يوم تبيضّ فيه الوجوه .

وعند غسل اليد اليمنى :

اللهم أعطني كتابي يميني ، والخلد في الجنان بشمالي ، وحاسبني حساباً يسيراً .

و عند غسل اليسرى :

اللهم لا تعطيني كتابي بشمالي ، ولا تجعلها مغلوطة إلى عنقي ، واعوذ بك من مقطّعات النيران .

مركز تحقيقات كاتوليكي علوم إسلامي

وعند مسح الرأس :

اللهم غشني برحمتك وبركاتك .

وعند الرجلين :

اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام ، واجعل سعبي فيما يرضيك عنّي ، يا ذا الجلال والإكرام .

فإذا فرغ من الوضوء قال^١ :

اللهم إنّي أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك والجنة .

فإذا أردت الخروج إلى المسجد فقل عند دخوله :

١ - كذا في المخطوطات ، والسياق يقتضي أن تكون العبارة هكذا : «فإذا فرغت من الوضوء فقل» .

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَخَيْرَ الْأَسْمَاءِ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَاغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَارِكِ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ، وَمَنْ يَنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمَنِ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ^١.

وَلَا تَدْعِ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ؛ فَإِنْ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةُ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَإِنْ كَانَتْ خَلْفَ عَالِمٍ كَانَتْ بِأَلْفِ صَلَاةٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَتَسَاهَلُ فِي مِثْلِ هَذَا الرِّبْحِ فَانْتَ أَحْمَقُ؛ لِأَنَّ مَنْ بَاعَ سِلْعَةً قِيمَتُهَا مِائَةٌ بِخَمْسِينَ عُدَّ غَيْرَ رَشِيدٍ، هَذَا مَعَ كَوْنِ الرِّبْحِ تَمَّ يَفْنَى، فَكَيْفَ بِمَا يَبْقَى ثَوَابُهُ أَبَدَ الْآبِدِينَ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى ذَلِكَ ثَوَابُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَهُوَ بِمِائَةِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً، وَ«لَا صَلَاةَ لِمَسْجِدٍ إِلَّا فِيهِ»^٢. وَرَوَى:

أَنَّ الْمَسَاجِدَ شَكَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَبْرَانِهَا الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهَا: «وَعَزَّتِي وَجَلَالِي لَا قَبْلَتْ لَهُمْ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَا أَظْهَرَتْ لَهُمْ فِي النَّاسِ عِدَالَةٌ، وَلَا نَالَتْهُمْ رَحْمَتِي، وَلَا يَجَاوِرُونِي فِي جَنَّتِي»^٣.

فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَابْدَأْ أَوَّلًا بِرُكْعَتَيْنِ تَحِيَّةٍ لِلْمَسْجِدِ، وَكَذَا تَفْعَلُ كُلَّمَا دَخَلْتَهُ، إِلَّا أَنْ تَخَافَ ضَيْقَ الْوَقْتِ فَابْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ، وَتَأَدَّتْ بِهَا التَّحِيَّةُ.

ثُمَّ صَلِّ سُنَّةَ الْفَجْرِ رُكْعَتَيْنِ، وَقُلْ بَعْدَهَا: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي...» إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوَاضِعُ عَلَى ذَلِكَ^٤.

١- إشارة إلى الآية ٢ من المؤمنون (٢٣).

٢- «دعائم الإسلام» ج ١، ص ١٤٨.

٣- «إمالي الطوسي» ص ٦٩٦، ح ١٤٨٥، المجلس ٣٩، ح ٢٨.

٤- «سنن أبي داود» ج ٢، ص ١٩، ح ١٢٥٤، باب رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

فإذا فرغت من الدعاء فلا تشتغل إلى أداء الفريضة إلا بذكر أو تسبيح أو قراءة قرآن.

فإذا سمعت المؤذن فاقطع ما أنت فيه ولو كان قراءة قرآن، واشتغل بجواب المؤذن، وقل مثل قوله في كل كلمة إلا في الحيعلتين^١، فقل فيهما: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». فإذا أقام للصلاة فقل مثله أيضاً إلا في قوله: «قد قامت الصلاة» فقل: «أقامها الله وأدامها مادامت السماوات والأرض».

فإذا فرغت من جواب المؤذن فقل:

اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة، والدرجة العالية الرفيعة. وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد.

فإذا أحرم الإمام بالفرض فلا تشتغل إلا بالاقتداء.

فإذا فرغت من الصلاة فقل:

اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام، حيناً ربنا بالسلام، وادخلنا دار السلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام.

فقد كان رسول الله ﷺ يقولها إذا انصرف من صلاته، وفي بعض الروايات: أنه كان يقول:

اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام^٢.

١ - كذا في المخطوطات، ولعل الصواب «الحيعلات» كما قال في «مسالك الأفهام» ج ١، ص ١٨٧.

٢ - «كنز العمال» ج ٢، ص ٦٤٦، ج ٤٩٨١.

ثم تقول :

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات .

ثم تقول :

لا إله إلا الله إلهاً واحداً ، ونحن له مسلمون ... إلى آخر الدعاء .

ثم تسبِّحُ تسبيحَ الزهراء (ع)، علّمها إياها النبي (ص). وقد روي أن :

ما عبدَ الله بشيءٍ أفضلَ منه ، ولو كان شيءٌ أفضلَ منه لَنَحَلَهُ رسولُ الله (ص) فاطمة (ع).

وهو ثلاث وثلاثون تسبيحةً وثلاث وثلاثون تحميدةً ، وأربع وثلاثون تكبيرةً ، ويتخير بين البداية بالتسبيح كما ذكرناه وبين البداية بالتكبير ، وكلّ منهما مروي^١ .

ثم يقول : «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثلاثين مرةً ؛ فإنها تدفع الهدمَ ، والحرقَ ، والغرقَ ، والتردي في البشر ، وأكل السبع ، وميتة السوء ، والبليّة التي تنزل على العبد في ذلك اليوم ، ثم ادعُ بعد ذلك بالأدعية الجوامع الكوامل المروية عن النبي (ص) وأهل بيته (ع).
فمنها عنه (ص) :

اللهم إني أسألك من الخير كله ، عاجله وآجله ، ما علمتُ منه وما لم أعلم ، أسألك الجنة وما قرّب إليها من قولٍ وعملٍ ونيةٍ ، وأعوذ بك من النار ، وما قرّب إليها من قولٍ وعملٍ ونيةٍ ، أسألك بما سألك به عبدك ونبيك وحبيبك

١ - «تهذيب الأحكام» ج ٢ ، ص ١٠٥ ، ح ٣٩٨ ، باب كيفية الصلاة وصفتها و ... ، ح ١٦٦ .

٢ - «الفتاوى» ج ١ ، ص ٢١٠ و ٢١١ ، ح ٩٤٥ و ٩٤٧ ، باب وصف الصلاة ، ح ٣٠ و ٣٢ .

محمد ﷺ، اللهم ما قضيت لي من أمرٍ فاجعل عاقبته رُشداً.^١

ثم قل:

يا حيّ يا قيوم، برحمتك استغيث، فلا تكلني إلى نفسي، ولا إلى أحدٍ من خلقك طرفة عينٍ، واصلح لي شأني كله.

ثم قل:

اللهم أنت ثقتي في كلِّ كُربةٍ، وأنت رجائي في كلِّ شدةٍ، وأنت لي في كلِّ أمرٍ نزلَ بي ثقةٌ وعدةٌ، فاغفر لي ذنوبي كلها، واكشف همي، وفرج غمي، واغنني بحلالك عن حرامك، وبفضلك عن سواك، وعافني في أموري كلها، وعافني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، واعوذ بك من شرِّ نفسي، ومن شرِّ غيري ومن شرِّ السلطان والشیطان، وفسقة العرب والعجم، وفسقة الجن والإنس، وركوب المحارم كلها ومن نصب لولياء الله، أجيروني نفسي بالله من كلِّ سوءٍ، عليه توكلت، وهو ربُّ العرش العظيم.^٢

وقل:

استودعُ الله العليَّ الأعلى الجليلَ العظيمَ ديني ونفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني المؤمنين، وجميع ما رزقني ربِّي، وجميع من يعينني امرؤ، استودعُ الله المرهوب المخوف المتضعف لعظمته كلُّ شيءٍ ديني ونفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني المؤمنين، وجميع ما رزقني ربِّي، وجميع ما يعينني امرؤ.^٣

وقل:

أعيذُ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وإخواني في ديني، وما رزقني ربِّي،

١ - «كتر المال» ج ٢، ص ١٧٣، ح ٣٦١٠.

٢ - «مصباح التهجد» ص ٥٦.

٣ - «مصباح التهجد» ص ٥٦.

ومن يَعْنِينِي أمرُهُ بالله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، وبِربِّ الفلق من شرِّ ما خلق، ومن شرِّ غاسقٍ إذا وَقَب، ومن شرِّ النفاثات في العقد، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسد، وبِربِّ الناس، ملك الناس، إله الناس، من شرِّ الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس.^١

وقل:

حسبي الله ربِّي، عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أشهد وأعلم أن الله على كلِّ شيء قديرٌ، وأنَّ الله قد احاط بكلِّ شيءٍ علماً. اللهم إني أعوذُ بك من شرِّ نفسي، ومن شرِّ كلِّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها، إنَّ ربِّي على صراطٍ مستقيم.

وتقرأ اثنتي عشرة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^٢ وتقول:

اللهم إني أسألك باسمك المكنون المحزون، الطاهر المطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم، وسلطانك القديم، يا واهب العطايا، يا مطلق الأسارى، يافكّك الرقاب من النار، أسألك أن تصلي على محمدٍ وآل محمدٍ، وأن تُعتيق رقبتي من النار، وأخرجني من الدنيا سالماً، وأدخلني الجنة آمناً، وأن تجعل دعائي أوكه فلاحاً، وأوسطه نجاحاً، وآخره صلاحاً، إنك أنت علام الغيوب.

وتقول:

اللهم ببرِّك القديم، ورافتك ببرِّيتك اللطيفة، وشفقتك بصنعتك^٣ المحكمة،

١ - الإخلاص (١١٢): ١.

٢ - «مصابيح التهجد» ص ٥٦ - ٥٧.

٣ - في المخطوطات: «بصنعتك» واثبتنا ما في «مصابيح التهجد» ص ٥٩.

وقدرتك بِسِتْرِكَ الجميل، صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ، واحيي قلوبنا بذكرك،
واجعل ذنوبنا مغفورة، وعيوبنا مستورة، وفرائضنا مشكورة، ونوافلنا
مبرورة، وقلوبنا بذكرك معمورة، ونفوسنا بطاعتك مسرورة، وعقولنا على
توحيدك مجبورة، وأرواحنا على دينك مفطورة وجوارحنا على خدمتك
مقهورة، وأسماءنا في خواصِّك مشهورة، وحوائجنا لديك ميسورة، وأرزاقنا
من خزائنك مدرورة، إنَّك أنت الله لا إله إلا أنت، لقد فاز من والاك، وسعد
من ناجاك، وعز من ناداك، وظفر من رجاك، وغنم من قصدك، وربح من
تاجرَكَ.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد سجدتي الشكر، وعفِّر جِيبِكَ بينهما، وقل
في كلِّ واحدةٍ: «شكراً شكراً» ثلاثاً ثلاثاً. وما زاد فهو أفضل، وقل فيهما
أيضاً:

ربِّ ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت^١.

١ - جاء في خاتمة بعض المخطوطات لهذه الرسالة: «تمت مقدّمة الدنيا مزرعة الآخرة، تأليف الشيخ
الفاضل، العالم العامل خاتمة المجتهدين، المرحوم الشيخ زين الدين (تغمّده الله تعالى برحمته، واسكنه
بعبودة جنته، بمحمد وآله وعترته) على يد الفقير إلى الله الغنيّ علي بن شجاع الكركي، للسيد
الفاضل الكامل، العالم العامل، التقّي النقيّ، حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي (وقفه الله
لمراضيه، ومنّحه مايرضيه) ... وكان ذلك ضحوة الاثنين [الـ] سادس من شهر ربيع الأوّل سنة ٩٨٩هـ.

القسم الحادي عشر: أصول الفقه



ويضمُّ رسالتين:

- (١) تحقيق الإجماع في زمن الغيبة
- (٢) مخالفة الشيخ الطوسي رحمه الله
لإجماعات نفسه



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(۳۰)

تحقيق الإجماع في زمن الغيبة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أن الأصحاب (رضوان الله عليهم) اتفقوا على أن حجّة الإجماع إنما هي بسبب دخول الإمام المعصوم فيهم، وفرعوا عليه أن المخالف منهم - وإن كان مائة ولم يكن المعصوم فيهم - لا يقدحُ مخالفته في الإجماع^١.
وتوجيه هذا القول ظاهر، وتنقيحه مُشْكَلٌ؛ فإنّ ذلك إنّما يتحقّق عند ظهور الأئمة (عليهم السلام)، واستماع الناس منهم، وإطلاعهم على أقوالهم، كما وقع الإجماع في زمانهم على تحمّ المسح والمنع من تجديد ماء له، ومنع العول والتعصيب، وغير ذلك. فكيف ادّعوا الإجماع في حال الغيبة، وربّما فرضوا من واحد دعوى الإجماع ثمّ خالفه الباقيون؟
وبالجمله، فتحقيق هذا المحلّ لم أجد فيه كلاماً منقّحاً غير ما هو المشهور من أن كلّ جماعة اتفقوا على أمر، ولم يكونوا باجمعهم معلومي الأصل والنسب؛ فإنّ إجماعهم حجّة لدخول المعصوم فيهم، وحرّره بعض السادة^٢ المحقّقين بـ:

١ - انظر «معارج الأصول» ص ١٢٦؛ «مبادئ الوصول» ص ١٩٠.

٢ - هو ابن زهرة (رحمه الله).

أنه قد تقرر عندنا أن الإمام عليه السلام موجود العين فينا، وبين أظهرنا، نلقاه ويلقانا، وإن كنا لانعرفه بعينه ولا نُميّزه عن غيره. ومعنى قولنا: «إنه غائب» أنه مجهول العين، غير مُميّز الشخص، ولا نريد بالغيبة أنه بحيث لا نرى شخصه ولا نسمع كلامه. وما منزلته عندنا في حال الغيبة إلا منزلة كل من لانعرفه بنسبه من جملة الإمامية.

وإذا كنا نعرف إجماع المسلمين على المذهب الواحد ونقطع به وأكثرهم لانعرفه ولانلقاه ولا نشاهده فما المانع من معرفة إجماع الإمامية والإمام من جملتهم على مذهب بعينه، وهل الإمام من جملة الإمامية إلا بمنزلة من لانعرفه من جملة المسلمين؟^١

أقول: هذا الجواب ونظائره يصلح منعاً لاستبعاد المخالفين لذلك، وهو في ذلك شاف؛ لكننا نسأل عن الجميع: كيف يتحقق دخول من لا يُعلم في المعلوم؟ وقد أورد الفاضل في نهاية الوصول^٢ على نفسه بـ:

إنه لا يمكن العلم باتفاق كل واحد بحيث لا يشذ منهم أحد حتى يتحقق دخول الإمام فيهم. ثم أجاب بأن الفرض دخوله فيهم؛ إذ الإجماع إنما يتم به، فلا يمكن منع دخوله^٣.

وقال شيخه المحقق في الاعتبار:

لا تغتر بمن يتحكم فيدعي الإجماع باتفاق الخمسة والعشرة من الأصحاب مع جهالة قول الباقيين إلا مع العلم القطعي بدخول الإمام في الجملة. - قال: -

١ - «غنية النزوع» ج ٢، ص ٣٧١.

٢ - «نهاية الوصول إلى علم الأصول» تأليف العلامة الحلي، مخطوط ولم يطبع بعد.

٣ - «نهاية الوصول» الورقة ٢٤١.

ولنفرض صوراً:

إحداها: أن نعين جماعة^١، ثم لانعلم^٢ من الباقيين مخالفاً، فالوجه أنه ليس حجة؛ لأننا كما لانعلم مخالفاً لانعلم أن لا مخالف، ومع الجواز لا يتحقق دخول المعصوم في المفتين^٣.

ثانيتهما: أن يختلف الأصحاب على قولين، ففي جواز إثبات الثالث تردد، أصح أنه لا يجوز بشرط أن يعلم أن لا قائل منهم إلا باحدهما.

ثالثتها: أن يفترقوا فرقتين، ويعلم أن الإمام ليس في إحداهما، ويجهل الأخرى، فيتعين الحق مع المجهولة. - قال: - وهذه الفروض تعقل، لكن قل أن تتفق^٤. انتهى كلامه.

وقد صدق في قلة الاتفاق. والذي يقتضيه فرعُه الأول أنه لا يتحقق الإجماع غالباً؛ فإن ما يُقرض من هذا القبيل؛ لكن يقال: إن ما ادعى الأصحاب فيه الإجماع صار ثابتاً بناءً على ثبوته بخبر الواحد كما هو مقرر في الأصول^٥، فيجب علينا العمل بمقتضاه وإن لم نعلم الوجه، فجاز اطلاعهم على موجه وإن لم يُعلم الآن.

ويمكن أن يجاب أيضاً عن السؤال بأن الإجماع لا بد له من مستند، وهو إما الكتاب أو السنة. أما الكتاب فظاهر موافقته^٦ له إذا كان مانعاً من النقيض، أو

١ - في بعض النسخ «أن يفتي جماعة ثم لا يعلم ...».

٢ - في بعض النسخ: «المعينين».

٣ - «المعتبر» ج ١، ص ٣١.

٤ - شبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بمحذوف، تقديره «كائن» خبر إن.

٥ - «معارج الأصول» ص ١٤٤ - ١٤٥، «مبادئ الوصول» ص ٢٠٥.

٦ - كذا في المخطوطتين، والأنسب: «موافقتهم».

ثبت عنهم عليهم السلام تقريره .

وأما السنة فإذا ورد خبرٌ من النبي صلى الله عليه وآله ، وثبت عند الأصحاب صحته فالإجماع عليه صحيح ، وموافقة الإمام عليه السلام لهم متحققة ؛ لأنه حقٌ في نفسه ، وهو عليه السلام مع الحق حيث كان .

وإن كان الخبر المتفق عليه قد ورد عن الأئمة عليهم السلام فلا يخلو : إما أن يرد عنهم ما يخالفه ، أولاً . ثم إما أن يمكن حمله على التقية ، أولاً . فإن أمكن حمله عليها لم يتحقق الإجماع ؛ لجواز أن لا يكون الواقع كذلك والإمام عليه السلام الآن يعمل بخلافه . وكذا إذا كان الخبر متعدداً أو بعض أفرادهِ موافقاً للعامة بتقريب الدليل .

وأما إذا كان الخبر المتحد أو بعض المتعدد مبايناً لهم بحيث يتحقق عدم التقية فيه بجميع شرائط صحته ، فإن الإجماع عليه ممكن ؛ للعلم بدخول المعصوم فيهم أيضاً ؛ لعدم إمكان تجديد النسخ .

لكن الظاهر أن ذلك لا يتحقق إلا مع تواتر الخبر ، أما مع نقله آحاداً فيجوز أن لا يكون واقعاً في نفس الأمر ، فلا يتحقق المقتضي لموافقة الإمام عليه السلام لهم . أما نقض إجماع لآخر فلا يظهر له عندنا وجه متيقن ، أما وجه موهوم أو مظنون لأحد الفريقين فممكن .

والذي اقتضاه كلام المحقق السابق^١ من النهي عن الاعتراض بمثل ذلك أن أحد الإجماعين باطل ، فعلى هذا ، كل ما دخل فيما قررناه أمكن تحصيله بغير ما قالوه ، وما لا يدخل يأتي فيه ما ذكره .

١ - أي المحقق في «المعتبر» وقد سبق كلامه .

لا يقال: فحيث [يكون] الاعتبار بالمستند الذي وافقه الإمام عليه السلام فلا خصوصية للإمامية فيه؛ بل الحق هو القول الذي يوافقه الإمام، سواء كان لهم أم لمخالفيهم، أم خارجاً عن الفريقين إذا لم تكن المسألة على طرفي النقيض.

لأننا نقول: إننا بيننا أن موافقته لا تتحقق في السنة إلا مع تحقق عدم التقية، وذلك بأن يخالف ما عليه المخالفون لهم، فلا يتفق حينئذٍ مخالفته لشيعة.

وأما السنة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله فلم ينقلها شيعة إلا عن آبائه عليهم السلام، فالقول فيها واحد، فلا يتحقق أن يكون الحق مع مخالفيهم وهم يذهبون إلى غيره، مع أن مستندهم إنما هو أقوال آبائه عليهم السلام. والجواب على طريقة الأصحاب ظاهر؛ فإنه عليه السلام كأحدهم فلا يتحقق مخالفته مع إجماعهم، كما سلف تحريره.

لا يقال: اللازم من ذلك عدم جواز مخالفة الخبر الجامع للشرائط المذكورة؛ للعلم بأن الإمام عليه السلام قائل به، فكيف وقع من بعض الأصحاب مخالفته؟ وأيضاً فإن ذلك يسد باب الإجماع بعد الخلاف، وقد نص الأصوليون على جوازه!

لأننا نقول: جاز كون المخالف لم يظفر بالخبر المذكور واتفق لغيره، أو أنه ظفر به مرجوحاً، متناً أو إسناداً - خصوصاً مع جواز نقل الخبر بالمعنى - ووصل إلى غيره تماماً، أو غير ذلك، وكذا القول في الإجماع بعد الخلاف.

لا يقال: قد شرطت في الخبر التواتر، فإذا تحقق شرطه كيف يخفى على مخالفه، مع أنه من أهل البحث والاجتهاد؟ وهل ذلك إلا لتقصير في الطلب موجب لفساد القول وذلك لا يليق بمن وقع بينهم ذلك من الأصحاب.

لأننا نقول: اشتراط تواتره غير مقطوع به، بل هو الظاهر على ما سلف، فإن اتفق جواز خلافه فالأمر ظاهر، وإن اشترط فجاز اختصاصه بقوم دون قوم،

وجهة دون جهة؛ إذ لا يجب على المجتهد البحث على دفع الاحتمال في أقطار الأرض، خصوصاً في زمان المتقدمين؛ فإن رُواة الأخبار كانوا منتشرين في الأرض، والحال أن ذلك لا يتفق على الظاهر في زماننا؛ لأنه لم يصل إلينا من طرق الأحكام إلا ما تعاوروه^١ بينهم، بل الأخبار اليوم كلها - التي يعتمد عليها - محصورة في أقل من عشرة غالباً، كما هو واضح.

لا يقال: يلزم من ذلك إمكان اجتماع الفرقة كلها على الخطأ؛ لأن الشبهة المذكورة كما تصح على جماعة تصح على الجميع، فلا يتم استدلالكم بالإجماع.

لأننا نجيب بمنع فرضه أولاً؛ فإن من في أيديهم الخبر المتواتر لا يتمسكون بغيره. ولو أمكن انقراضهم وتحقق الفرض أمكن أن يقال: الاعتبار في الإجماع إنما هو بقوله عليه السلام، فكل فرقة لم يكن فيها - قلت أو كثرت - لا عبرة بقولها. والجواب على قول الأصحاب ظاهر؛ لمنع خروجه مع إجماعهم، كما مضى تقريره.

لا يقال: لا معنى لقولهم - حيث - : «إن الإجماع حجة»؛ فإن موافقة الرعية لم تر لها مدخلاً فيه، لا على وجه الشرطية ولا على وجه الشطرية، فالأولى عدم تعرضكم لبحث الإجماع وأحكامه.

لأننا نقول: ذلك لا يمنع من قولنا: «إنه حجة»؛ فإن التغاير بين إجماعنا وإجماع مخالفينا إنما هو باختلاف الحيثية لا الحجية، فهو عندنا حجة من حيث دخول المعصوم فيهم، وعند مخالفينا من حيث الدلائل التي زعموا أنها دالة

١ - «تعاوروا الشيء»: تداولوه فيما بينهم» (المعجم الوسيط ص ٦٣٦، «عور»).

على حجّيته، وهذا عندنا غير قادح، كما لو قيل في جماعة فيها نبي: «هل قول هذه الجماعة حقّ وحجة؟»، فإنّه لا بدّ في الجواب لنا ولكلّ مسؤولٍ بـ: «أنّه حجة»، وإن كان لا تأثير لقول من عدا النبيّ في ذلك.

هذا، مع أنّ ذلك إنّما يرد لو كان عليه السلام ظاهراً متميّزاً عن غيره؛ أمّا إذا غاب واستتر، والتبس بغيره لم يكن بدّ من الرجوع إلى إجماع الإماميّة؛ ليعلم دخول الإمام فيهم، سيّما على ما قرّره الأصحاب، مع أنّ بعض المحصلين من المخالفين قالوا نحواً من ذلك، وهو أنّ الإجماع الذي هو حجة إجماع المؤمنين دون غيرهم، إلا أنّ قول المؤمنين لما لم يكن منحصراً اعتبر إجماع الأمة؛ ليدخل ذلك فيه^١.

وجملة الأمر أنّ تحقّق الإجماع في زمان الغيبة عزيز، وكلّ ما ادّعي فيه الإجماع الآن الظاهر أنّه كان حاصلًا في زمن الأئمة الطاهرين عليه السلام، ولهذا لم يطعن عليه مخالف. هذا في الأصول المشهورة بينها كالأمثلة المصدّر بها ونحوها، والعبرة في الباقي بنقل الإجماع، والله الموفق.

علّقها مؤلّفها زين الدين بن عليّ بن الحاجّة سنة ٩٤١.

١ - انظر «التفسير الكبير» ج ١١، ص ٤٣؛ «المحصول في علم الأصول» ج ٢، ص ٨؛ «نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول» ص ٢٤٨.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(۳۱)

مخالفة الشيخ الطوسي رحمه الله

لإجماعات نفسه

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة تشتمل على مسائل ادعى فيها الشيخ الإجماع مع أنه نفسه خالف في حكم ما ادعى الإجماع فيها، أفردناها للتنبيه على أن لا يغتر الفقيه بدعوى الإجماع، فقد وقع فيه الخطأ والمجازفة كثيراً من كل واحد من الفقهاء سيما من الشيخ والمرضى رحمهما الله.

[١] فمما ادعى فيه الإجماع من كتاب النكاح دعواه في الخلاف الإجماع

١ - ينبغي أن لا يحمل هذا الأمر على كونه مبعث تجريح وإضرار بالشيخ الطوسي (قدس سره القدوسي)؛ لإمكان تأويل وتوجيه كثير من هذه المسائل بحيث تبدو كأنها ليست مخالفة للإجماع المدعى. أضف إلى ذلك أن الشيخ الطوسي هو شيخ الطائفة، وصاحب كثير من المؤلفات القيمة في أكثر العلوم الإسلامية، ولعل هذا الأمر من الأسباب الرئيسة التي لم تتح له الفرصة لمراجعة كتبه بعد تأليفها والنظر فيها وإصلاح خللها. وإياديه المشكورة على الأمة لاتخفى، ولا يمكن التغاضي عنها وتجاهلها. قال بعض المعاصرين في وصف سيد الطائفة وفخر الشيعة آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠) نور الله مضجعه: «... كان شديد الاهتمام ... بمنهج المتقدمين من الفقهاء، ومن بين القدماء كان مغتبطاً ومعجباً - إلى حد كثير - بالشيخ الطوسي، فكان يعظمه ويعتني بأرائه في الفقه والأصول والرجال، وإن كان قد يخالفه في بعض آرائه ويناقشه، إلا أنه كان يمتدح عنه دائماً بكثرة مشاغله العلمية ونشئت همته في فنون من العلم وضيق مجاله لإعطاء كل مسألة حقها من العناية» الذكري الالفية للشيخ الطوسي ج ٢، ص ١٠٨ - ١٠٩.

على أن الكتابية إذا أسلمت وانقضت عدتها قبل أن يسلم الزوج يُنفسخ النكاح^١ وقال في النهاية^٢ وكتابي الاخبار: لا ينفسخ النكاح بينهما، ولكن لا يمكن من الدخول عليها ليلاً^٣، كما في الرواية^٤.

[٢] ومنها: أنه ادعى فيه الإجماع على كراهة وطء الأمة إذا اشتراها حاملاً^٥. وأفتى في النهاية بالتحريم قبل مضي أربعة أشهر وعشرة أيام^٦.

[٣] ومنها: أنه إذا ملك الرجل أمة ولمسها، أو نظر منها إلى ما يحرم على غير المالك، قال في الخلاف: تحرم على أب اللامس وابنه، وكذلك تحرم أمها وإن علت وبنتها وإن سفلت على المولى؛ محتجاً بإجماع الفرقة^٧. وفي موضع آخر من الكتاب خص التحريم بالنظر إلى فرجها^٨.

[٤] ومنها: أنه ادعى في الخلاف الإجماع على أن من تزوج حرّة على أمة،

١ - «الخلاف» ج ٤، ص ٣٢٥ - ٣٢٦، المسألة ٩٠٥، ر.س.د.

٢ - «النهاية» ص ٤٥٧: «وإذا أسلم اليهودي والنصراني والمجوسي ولم تسلم امرأته جازله أن يسكها بالعقد الأول، ويطأها. فإن أسلمت المرأة ولم يسلم الرجل وكان الرجل على شرائط الذمة، فإنه يملك عقدها غير أنه لا يمكن من الدخول إليها ليلاً...». وإن لم يكن بشرائط الذمة، انتظر به عدتها، فإن أسلم قبل انقضاء عدتها، فإنه يملك عقدها، وإن أسلم بعد انقضاء العدة فلا سبيل له عليها.

٣ - «تهذيب الأحكام» ج ٧، ص ٣٠٠ - ٣٠١؛ «الاستبصار» ج ٣، ص ١٨٢. واعلم أن ما في الكتابين هو مثل ما في «النهاية».

٤ - «الكافي» ج ٥، ص ٣٥٨، باب نكاح الذمّية، ح ٩؛ «تهذيب الأحكام» ج ٧، ص ٣٠٢، ح ١٢٥٩، باب من يحرم نكاحهنّ بالأسباب دون الأنساب، ح ١١٧؛ «الاستبصار» ج ٣، ص ١٨٣، ح ٦٦٣، باب الرجل والمرأة إذا كانا ذميين...، ح ٦. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٩٦ - ٩٧، المسألة ٣٧.

٥ - «الخلاف» ج ٥، ص ٨٥، المسألة ٤٦.

٦ - «النهاية» ص ٩٦. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٢٨٢، ٢٨٣، المسألة ٢٠٢.

٧ - «الخلاف» ج ٤، ص ٣٠٨ - ٣٠٩، المسألة ٨١. وهو ظاهر فيه حيث قال: «اللمس بشهوة مثل القبلة واللمس إذا كان مباحاً أو بشبهة ينشر التحريم، وتحرم الأم وإن علت، والبنت وإن نزلت».

٨ - «الخلاف» ج ٤، ص ٣٠٩ - ٣١٠، المسألة ٨٢. وهو ظاهر فيه حيث قال: «إذا نظر إلى فرجها: تعلّق به تحريم المصاهرة». وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٦١ - ٦٢، المسألة ١٨ و ص ٦٧، المسألة ٢٢.

كان للحرّة الخيارُ في نفسها لافي عقد الأمة^١. وفي التبيان ذهب إلى تخييرها بين فسخ عقد نفسها وفسخ عقدا الأمة^٢.

[٥] ومنها: أنّه ادّعى في المبسوط الإجماع على الفسخ بالجِبّ متى وُجد^٣.

وقال في موضع آخر منه: وعندنا لا يردّ الرجلُ من عيبٍ يحدثُ به إلا الجنون^٤، وهو يُشعر بدعوى الاتفاقِ عليه أيضاً.

[٦] ومن كتاب الطلاق، منع في الخلاف من طلاق الولي عن المجنون؛

محتجاً بإجماع الفرقة^٥. وفي النهاية جوزه^٦.

[٧] ومنع في الخلاف أيضاً من وقوع الطلاق بالكتابة مطلقاً؛ محتجاً

بالإجماع^٧. وفي النهاية جوزه للغائب^٨.

[٨] ومنع فيه من إرث المطلق مريضاً زوجته إذا كان الطلاق بائناً؛ محتجاً

بإجماع الفرقة^٩. وفي موضع آخر منه بالإجماع مطلقاً^{١٠}. وفي النهاية أثبت

مركز حقيقته كاتبة علوم إسلامية

١ - «الخلاف» ج ٤، ص ٣١٨، المسألة ٩٢.

٢ - «التبيان» ج ٣، ص ١٧٠، ذيل الآية ٢٥ من النساء (٤). وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٨٥، ٨٦، المسألة ٣٢.

٣ - «المبسوط» ج ٤، ص ٢٦٤: «فأما إن كان صحيحاً ثم جبّ كان لها الخيار عندنا وعندهم بلا خلاف؛ لمعوم الأخبار».

٤ - «المبسوط» ج ٤، ص ٢٥٢؛ ومثله في «الخلاف» ج ٤، ص ٣٤٩، المسألة ١٢٧. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٢٠٣ - ٢٠٤، المسألة ١٣٠.

٥ - «الخلاف» ج ٤، ص ٤٤٢ كتاب الخلع، المسألة ٢٩: «ليس للولي أن يطلق عمن له عليه ولاية، لا بعوض ولا بغير عوض... دليلنا إجماع الفرقة».

٦ - «النهاية» ص ٥٠٩. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٣٣١، المسألة ١.

٧ - «الخلاف» ج ٤، ص ٤٦٩، المسألة ٢٩.

٨ - «النهاية» ص ٥١١. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٣٤٦، المسألة ٨.

٩ - «الخلاف» ج ٤، ص ١٠١ - ١٠٢، كتاب الفرائض، المسألة ١١١.

١٠ - «الخلاف» ج ٤، ص ٤٨٤، كتاب الطلاق، المسألة ٥٤.

التوارث بينهما في العدة البائنة والرجعية^١.

[٩] وكذلك ادعى في الخلاف^٢ والميسوط معاً الإجماع من أهل العلم على أن الحامل بتوأمين لا تبين إلا بوضع الاثنين^٣. وفي النهاية حكم بأنها تبين بوضع الأول ولا تُنكح حتى تضع الثاني^٤.

[١٠] ومن كتاب الظهار في الكفارة، قال في الخلاف: إذا كان له عبد قد جنى عمداً لم يجز إعتاقه عن الكفارة، وإن كان خطأ جاز؛ واحتج عليه بإجماع الفرقة^٥. وعكس في الميسوط وقال: الذي يقتضيه مذهبنا أنه إن كان عمداً نفذ العتق، وإن كان خطأ لم ينفذ^٦.

[١١] وجوز في الخلاف دفع الكفارة إلى الصغير؛ محتجاً بالإجماع^٧ وفي الميسوط منع من ذلك، واعتبر قبض وليه^٨.

[١٢] ومن كتاب الإيلاء، شرط في الخلاف تجريده عن الشرط؛ محتجاً بالإجماع^٩. وفي الميسوط جوز وقوعه معلقاً على الشرط والصفة^{١٠}.

[١٣] وقال: في الخلاف: إذا وطئ المولى بعد مدة التربص وجب عليه

١ - «النهاية» ص ٥٠٩. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ١٠٣، المسألة ٣٥.

٢ - «الخلاف» ج ٥، ص ٦٠، كتاب العدة، المسألة ٨.

٣ - «الميسوط» ج ٥، ص ٢٤١.

٤ - «النهاية» ص ٥١٧. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٥٠٥، المسألة ١٤٦.

٥ - «الخلاف» ج ٤، ص ٥٤٦، المسألة ٣٣.

٦ - «الميسوط» ج ٥، ص ١٦١. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٤٣٠، المسألة ٨٤.

٧ - «الخلاف» ج ٤، ص ٥٦٤، كتاب الظهار، المسألة ٦٨.

٨ - «الميسوط» ج ٥، ص ١٧٨.

٩ - «الخلاف» ج ٤، ص ٥١٧، المسألة ١٢.

١٠ - «الميسوط» ج ٥، ص ١١٧ و ١٢٨ - ١٢٩. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٤٣٧،

المسألة ٨٩.

الكفارة؛ محتجاً بإجماع الفرقة^١. وفي المبسوط قوى عدم الكفارة وخصها بما لو وطئ في المدة^٢.

[١٤] ومن كتاب العتق، ادعى في الخلاف الإجماع على السراية مع انتقال الشقص إليه بغير الاختيار كالإرث^٣. وفي المبسوط اختار عدم السراية بذلك^٤.

[١٥] ومن كتاب النذر، قال في الخلاف: إذا نذر أن يهدي هدياً وأطلق ينصرف إلى النعم، وتعتبر فيه صفات الأضحية؛ محتجاً بإجماع الفرقة^٥. وقال في المبسوط: يُجزئ كل منحة حتى الدجاجة والبيضة والتمر وغيرها^٦.

[١٦] ومن كتاب الصيد، قال في الخلاف: لا يشترط في الكلب أن يعلمه المسلم فلو علمه مجوسي وأرسله المسلم حل مقتوله؛ واستدل عليه بإجماع الفرقة وأخبارهم^٧. وقال في المبسوط: إن علمه مجوسي فاستعاره المسلم أو غصبه فاصطاد به، قال بعضهم: لا يحل، وهو الأقوى عندي^٨.

[١٧] ومن كتاب الأطعمة، قال في الخلاف: الغراب كله حرام؛ محتجاً

١ - «الخلاف» ج ٤، ص ٥٢٠، كتاب الإيلاء، المسألة ١٨.

٢ - «المبسوط» ج ٥، ص ١٣٥. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٤٣٩ - ٤٤٠، المسألة ٩١.

٣ - «الخلاف» ج ٦، ص ٣٦٨، المسألة ٧: «إذا ورث شقصاً من أبيه أو أمه قسوم عليه ما بقي إذا كان موسراً... دليلاً: إجماع الفرقة وأخبارهم».

٤ - «المبسوط» ج ٦، ص ٦٨. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٦٠، المسألة ١٩.

٥ - «الخلاف» ج ٦، ص ١٩٧، المسألة ٨.

٦ - نقله العلامة عن «المبسوط» في «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ و ٢٢٧، المسألة ٥٧. ولم نجد في «المبسوط».

٧ - «الخلاف» ج ٦، ص ١٩، المسألة ١٨.

٨ - «المبسوط» ج ٦، ص ٢٦٢. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٢٩٦، المسألة ١٨.

بإجماع الفرق وأخبارهم^١. وقال في النهاية: يكره أكل الغربان مطلقاً وفي الاستبصار والتهذيب صرح أيضاً بالكراهة دون التحريم في الجميع^٢. وفي المبسوط حرّم الكبير الأسود الذي يسكن الجبال، والأبقع. وقال في غراب الزرع - وهو الزاغ - وفي الغداف - وهو أغبر أصغر منه - : قال قوم: يحرم، وقال آخرون: هو مباح، وهو الذي ورد في رواياتنا مع أنه لم توجد بذلك رواية أصلاً.

[١٨] وقال في النهاية: إن من استحلّ أكل الجريّ والمارماهي وجب عليه القتل^٣. ذكر ذلك في كتاب الحدود منها، وهو يقتضي الإجماع على تحريمهما من المسلمين فضلاً عن الفرق؛ لأنّ مخالف إجماع الفرق خاصة لا يقتل عنده^٤ ولا عند غيره بالإجماع. مع أنه في النهاية أيضاً في كتاب الأطعمة جعلهما مكروهين^٥. وهذا غريب عجيب.

[١٩] وقال في الخلاف: إنه لا يجوز للمضطرّ تناول الخمر للعطش ولالغيره مطلقاً محتجاً بإجماع الفرق^٦ وجوّزه في النهاية^٧.

١ - «الخلاف» ج ٦، ص ٨٥، المسألة ١٥.

٢ - «النهاية» ص ٥٧٧.

٣ - «الاستبصار» ج ٤، ص ٦٦، باب كراهية لحم الغراب؛ «تهذيب الأحكام» ج ٩، ص ١٨ - ١٩، باب الصيد والزكاة.

٤ - «المبسوط» ج ٦، ص ٢٨١. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٣٠٧، المسألة ٢٤.

٥ - «النهاية» ص ٧١٣.

٦ - «المبسوط» ج ٧، ص ٢٨٣ - ٢٨٤. يظهر من تعليقه؛ حيث قال: «إذا ترك الصلاة نظرت، فإن كان لا يعتقد وجوبها فهو كافر إجماعاً؛ لأنه خالف إجماع الخاصة والعامة».

٧ - «النهاية» ص ٥٧٦، كتاب الصيد والذبائح، لا الأطعمة، كما في المتن. وأعلم أنه قال: «والجريّ لا يجوز أكله على حال... وأما المارماهي... فإنه مكروه شديد الكراهية» فلا يرد إيراد الشهيد في الجريّ. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٣٠٢ - ٣٠٥، المسألة ٢٢.

٨ - «الخلاف» ج ٦، ص ٩٧، المسألة ٢٧.

٩ - «النهاية» ص ٥٩١ - ٥٩٢. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٣٥٥، المسألة ٥٦.

[٢٠] ومن كتاب الغصب، قال في الخلاف: لو جنى على بعض أعضاء دابة، فكل ما في البدن منه اثنان ففيه القيمة، وفي أحدهما نصفها؛ محتجاً بالإجماع^١. وفي المبسوط حكم بالأرث في أطراف الحيوان مطلقاً، دابةً وغيرها^٢، كقول الجماعة^٣.

[٢١] ومن كتاب الميراث، قال في الخلاف: إن كان المعتقد رجلاً ورث الولاء أولاده الذكور والإناث، واستدل عليه بإجماع الفرقة^٤. وفي النهاية^٥ والإيجاز يرثه الذكور دون الإناث^٦. واختلف كلامه في الاستبصار ففي العتق^٧ اختار مذهبه في النهاية، وفي الميراث^٨ اختار مذهبه في الخلاف.

[٢٢] وفي ميراث الخنثى، قال في الخلاف يورث بالقرعة؛ محتجاً بالإجماع^٩. وفي المبسوط^{١٠} والإيجاز: يورث نصف النصيبين^{١١}.

[٢٣] ومن كتاب القضاء، قال في الخلاف: إذا حلف المدعى عليه ثم أقام

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١ - «الخلاف» ج ٣، ص ٣٩٧، المسألة ٤.

٢ - «المبسوط» ج ٣، ص ٦٢، وزاد فيه: «وروى أصحابنا في عين الدابة نصف قيمتها، وفي العينين كما قيمتها، وكذلك قالوا في سائر الأطراف ما في البدن منه اثنان ففيه كمال القيمة». وانظر «مختلف الشيعة» ج ٦، ص ٧٣-٧٤، المسألة ٧٣.

٣ - «الأم» ج ٣، ص ٢٤٥؛ «المجموع» ج ١٤، ص ٢٤٥؛ «المحلى» ج ١٠، ص ٤٢٨-٤٢٩؛ «المغني» ج ٧، ص ٣٧١-٣٧٢.

٤ - «الخلاف» ج ٤، ص ٧٩-٨٠، المسألة ٨٤. وانظر أيضاً ص ٨١، المسألة ٨٦.

٥ - «النهاية» ص ٥٤٧-٥٤٨.

٦ - «الإيجاز» ضمن «الرسائل العشر» ص ٢٧٧.

٧ - «الاستبصار» ج ٤، ص ٢٥.

٨ - «الاستبصار» ج ٤، ص ١٧٣. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٧٥-٨٢، المسألة ٣٤.

٩ - «الخلاف» ج ٤، ص ١٠٦، المسألة ١١٦.

١٠ - «المبسوط» ج ٤، ص ١١٤. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٩٤-٩٥، المسألة ٣٣.

١١ - «الإيجاز» ضمن «الرسائل العشر» ص ٢٧٥.

- المدعي البيّنة بالحق لم يحكم له بها، وادّعى عليه إجماع الفرقة وأخبارهم^١.
 وقال في المبسوط: تسمع^٢. ذكره في فصل ما على القاضي والشهود.
 وفصل في موضع آخر منه بسماعها مع عدم علمه بها أو نسيانه^٣.
 [٢٤] وقال في الخلاف: لا يقضى على المنكر بالنكول، وادّعى فيه
 الإجماع^٤. وفي النهاية اختار القضاء بالنكول^٥.
 [٢٥] وقال في الخلاف: لو تعارض قديم الملك واليد فاليد أولى؛ مستدلاً
 بالإجماع^٦. وفي المبسوط رجّح قديم الملك^٧.
 [٢٦] ومن كتاب الشهادات، جعل في الخلاف المسلم على العدالة إلا أن
 يظهر منه الفسق، محتجاً بالإجماع^٨. وخالف في غيره^٩.
 [٢٧] ومن كتاب الحدود، قال في الخلاف: لا يتصف حد القذف على
 العبد، محتجاً بالإجماع^{١٠}. وحكم في المبسوط بتنصيفه عليه^{١١}.
 [٢٨] وفي باب الارتداد، حكم في الخلاف بأن الولد من المرتد حال ارتداد

١ - «الخلاف» ج ٦، ص ٢٩٣ - ٢٩٤، المسألة ٤٠، من كتاب الشهادات لا القضاء.

٢ - «المبسوط» ج ٨، ص ١٥٨.

٣ - «المبسوط» ج ٨، ص ٢١٠. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٤١٤، المسألة ١٥.

٤ - «الخلاف» ج ٦، ص ٢٩٠ - ٢٩٢، كتاب الشهادات، المسألة ٣٨.

٥ - «النهاية» ص ٣٤٠. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٣٩٧ - ٣٩٩، المسألة ١٠.

٦ - «الخلاف» ج ٦، ص ٣٤٢ - ٣٤٣، كتاب الدعاوي والبيّنات، المسألة ١٥.

٧ - «المبسوط» ج ٨، ص ٢٨٠؛ وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٤٦٦، المسألة ٦٩.

٨ - «الخلاف» ج ٦، ص ٢١٧ - ٢١٨، كتاب آداب القضاء، المسألة ١٠.

٩ - «النهاية» ص ٣٢٥ و ٣٤٢ - ٣٤٣؛ «المبسوط» ج ٨، ص ٢١٧. وانظر «مختلف الشيعة» ج ٨، ص ٤٩٨، المسألة ٧٧.

١٠ - «الخلاف» ج ٥، ص ٤٠٢ - ٤٠٣، المسألة ٤٧.

١١ - «المبسوط» ج ٨، ص ١٦.

أبويه يجوز استرقاقه إن ولد في دار الحرب لافي دار الإسلام؛ محتجاً بالإجماع والأخبار^١. ذكر ذلك في كتاب قتال أهل الردّة. وذكر في كتاب المرتدّين من الخلاف^٢ والمبسوط: أنّه يجوز استرقاقه مطلقاً، مصرّحاً بعدم الفرق بين الدارين. وفي المبسوط قول ثالث في كتاب قتال أهل الردّة: أنّه لا يسترقّ مطلقاً، مصرّحاً بعدم الفرق بين الدارين^٣.

[٢٩] ومن كتاب القصاص: إذا كان المدعى عليهم القتل للواحد أكثر من واحد مع اللوث توجّهت عليهم اليمين، فهل يتوجّه عليهم خمسون يمينا أم يجب على كلّ واحد خمسون يمينا؟ ذهب الشيخ في الخلاف إلى الثاني محتجاً بالإجماع والأخبار^٤. وذهب في المبسوط إلى الأوّل^٥.

[٣٠] وفي القصاص أيضاً قال في المبسوط: إذا قطع إنسان يد غيره، وقطع آخر رجله، وأوضحه ثالث، فسرى إلى نفسه؛ كان وليّه مخيراً بين أن يقتصّ في الجراح، فيقطع القاطع، ثم يقتله، ويوضح الذي أوضحه، ثم يقتله^٦. وقال في الخلاف: إن أراد وليّ الدم قتلهم قتلهم، وليس له أن يقتصّ منهم ثم يقتلهم،

١ - «الخلاف» ج ٥، ص ٥٠١، المسألة ١.

٢ - «الخلاف» ج ٥، ص ٣٦٠، المسألة ١١.

٣ - «المبسوط» ج ٧، ص ٢٧٦.

٤ - «المبسوط» ج ٨، ص ٧١.

٥ - «الخلاف» ج ٥، ص ٣١٤، كتاب القسامة، المسألة ١٣. لكن بعكس ما ذكره المصنّف تماماً؛ فإنّه ذهب في الخلاف إلى الأوّل، وفي المبسوط إلى الثاني، كما ترى في التعليقة الآتية.

نسب العلامة في «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٤٦٧، المسألة ١٥٧، ولكن قال في «المبسوط» ج ٧، ص ٢٢٢: «... فإن كان المدعى عليه واحداً حلف خمسين يمينا، وإن كانوا جماعة، قال قوم: يحلف كلّ واحد خمسين يمينا. وقال آخرون: يحلف الكلّ خمسين يمينا، وهو مذهبنا... والآخرى في المدعى عليه أن يحلف كلّ واحد خمسين يمينا».

٦ - «المبسوط» ج ٧، ص ١٤.

ونقل عن الشافعي جوازَه، ثم احتجّ على المنع بإجماع الفرقَة وأخبارهم^١.
 [٣١] وقال أيضاً في موضع من المبسوط^٢ في أوّل فصل الشجاج، وفي الخلاف: إذا قطع فاقد الإصبع يداً تامّةً قطعت يده وأخذت منه دية الإصبع؛ واحتجّ عليه في الخلاف بالإجماع^٣. وفي موضع آخر من المبسوط في الفصل المذكور بعد ذلك بنحو أربع ورقات: يُجزئ إن كان ذلك خِلقة أو بآفة من الله تعالى، أمّا لو استحقّ ديتها لم يُجزئ بل مع دية الإصبع^٤.

[٣٢] ومن كتاب الديات، ادعى في الخلاف الإجماع على أن في قلع السنّ السوداء ثلث ديتها^٥. وذهب في النهاية إلى أن فيها رُبع الدية^٦.

[٣٣] وقال في الخلاف أيضاً: إن في الجفن الأعلى ثلثي دية العين وفي الأسفل الثلث؛ واحتجّ عليه بالإجماع والأخبار^٧. وقال في النهاية: في

١- «الخلاف» ج ٥، ص ١٥٨، كتاب الجنائيات، المسألة ١٦؛ وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٤٦١، المسألة ١٤٣.

٢- «المبسوط» ج ٧، ص ٧٩-٨٠: «... ألجنيّ عليه بالخيار بين العفو على مال وله دية خمسون من الإبل، وبين أن تقيس: فيأخذ يداً ناقصة إصبع قصاصاً، ويأخذ دية الإصبع المفقودة، وفيه خلاف، ويقوى في نفسي أن ليس له دية الإصبع إلا أن يكون قد أخذ ديتها فيلزمه ذلك».

٣- «الخلاف» ج ٥، ص ١٩٣-١٩٤، كتاب الجنائيات، المسألة ٦٠.

٤- «المبسوط» ج ٧، ص ٨٥: «وقال بعضهم: ... إذا كان ذلك خِلقة أو ذهب بآفة من الله؛ وإن كان قد أخذ ديتها أو استحقّها على غيره وجب عليه ردّ المال». وما ذكره المصنّف ليس مذهباً للشيخ بل نقله عن بعضهم، فلا مخالفة في هذا الموضع من المبسوط لما ذكره في الخلاف، ولما نقله المصنّف عن موضع آخر من المبسوط.

٥- «الخلاف» ج ٥، ص ٢٤٦-٢٤٧، المسألة ٤٦: «إذا قلعها قالع بعد أسودادها، كان عليه ثلث ديتها صحيحة ... دليلنا: إجماع الفرقَة وأخبارهم».

٦- «النهاية» ص ٧٦٧-٧٦٨: «وفي السنّ الأسود رُبع دية السنّ الصحيح». وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٣٨٦، المسألة ٦٦.

٧- «الخلاف» ج ٥، ص ٢٣٦-٢٣٧، المسألة ٢٤: «في الأربعة الأجنان الدية كاملة، وفي كلّ جفنين من عين واحدة خمسمائة دينار، في الأسفل منها ثلث ديتها، وفي العليا ثلثا ديتها ... دليلنا: إجماع الفرقَة وأخبارهم».

الأعلى الثلث، وفي الأسفل النصف^١. وقال في المبسوط: في كل واحد من الأجناف رُبْع الدية^٢.

[٣٤] وقال في الخلاف: في دية الخُصِيَّتَيْن: إن في اليمنى الثلث وفي اليسرى الثلثين محتجاً بالإجماع والأخبار^٣. وقال في النهاية^٤ والمبسوط: إن في كل واحدة النصف^٥.

[٣٥] وإذا قتل القاتل عمداً قوداً فهل تجب الكفارة في ماله؟ قال في الخلاف: نعم؛ محتجاً بالإجماع والأخبار^٦. وقال في المبسوط: لا تجب^٧.
[٣٦] وقال في الخلاف: لا يدخل الآباء والأولاد في العقل؛ محتجاً بالإجماع^٨. وقال في النهاية^٩: يدخلون فيه^{١٠}.

١ - «النهاية» ص ٧٦٤: «وفي شُرِّ العين الأعلى ثلث دية العين، مائة وستة وستون ديناراً وثُلثا ديناراً. وفي شُرِّ العين الأسفل نصف دية العين مائتان وخمسون ديناراً».

٢ - «المبسوط» ج ٧، ص ١٣٠: «في الأربعة أجناف الدية كاملة وفي كل واحدة منهما مائتان وخمسون ديناراً». وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٣٦٩ - ٣٧٠، المسألة ٥٥.

٣ - «الخلاف» ج ٥، ص ٢٥٩، المسألة ٦٩: «في الخُصِيَّتَيْن الدية بلاخلاف، وفي اليسرى منهما ثلثا الدية وفي اليمنى ثلثها ... دليلنا: إجماع الفرقة وأخبارهم».

٤ - «النهاية» ص ٧٦٩: «وفي كل واحدة منهما نصف الدية».

٥ - «المبسوط» ج ٩، ص ١٥٢؛ وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٣٩٨، المسألة ٧٥.

٦ - «الخلاف» ج ٥، ص ٣٢٢، المسألة ٦: «قتل العمد يجب فيه الكفارة ... دليلنا إجماع الفرقة وأخبارهم».

٧ - «المبسوط» ج ٧، ص ٢٤٦؛ وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٣٠٠، المسألة ١١.

٨ - «الخلاف» ج ٥، ص ٢٧٧ - ٢٧٨، المسألة ٩٨.

٩ - «النهاية» ص ٧٣٧: «وأمادية قتل الخطأ، فإنها تلزم العاقلة الذين يرثون دية القاتل إن لوقتل، ولا يلزم من لا يرث من ديته شيئاً على حال». مفاد هذا الكلام أن الأولاد والآباء - وهم وارثون للقاتل - يدخلون في العقل؛ وانظر «مختلف الشيعة» ج ٩، ص ٣٠٠، المسألة ١٢.

١٠ - اعلم أن الفيض الكاشاني (رحمه الله) أدرج هذه الرسالة بتمامها في كتابه «الشهاب الشاقب» ص ٨٥ - ٨٩، وقد طبع مغلوطاً في بيروت. وكذلك الشيخ الحر العاملي (قدس سره) أدرجها في كتابه «نزهة الاسماع في حكم الإجماع». والمحقق التستري (طاب ثراه) نقلها ملخصة في كتابه «كشف القناع».



مركز تحقيقات كاتوليكي علوم إسلامي

ص ٤٤٤-٤٤٦ وأطراها كثيراً. وليس خافياً أن موارد مخالفة الشيخ (طيب الله ثراه وجعل الجنة منقلبه ومشواه) لإجماعاته لا تنحصر فيما ذكره الشهيد (قدس سره) في هذه الرسالة؛ فإنه قد تتبع إجماعات الشيخ في خمسة عشر كتاباً من النكاح إلى الديات، ولم يتعرض لما تقدمها من أبواب الفقه. والمحقق الستري ذكر أنها تزيد على سبعين مسألة وأضاف على ما ذكره الشهيد موارد أخرى. وكذلك الشيخ الأعظم الأنصاري (طاب مثواه) ذكر في كتابه «المكاسب» ج ٣، ص ٣٧٠ في مبحث احتجاج المبطلين لعقد الفضولي بالإجماع: أن الشيخ ادعى الإجماع على بطلانه في الخلاف، مع أنه بنفسه ذهب في النهاية إلى الصحة.

ثم أعلم أن الشهيد أشار في أواخر رسالته: «صلاة الجمعة» - المطبوعة في الجزء الأول من رسائله - إلى هذا المبحث إشارة مختصرة - ولم يذكر رسالته هذه، فلعله ألفها بعد «صلاة الجمعة» - حيث قال: «وأما ما اتفق لكثير من الأصحاب - خصوصاً المرتضى في الانتصار وللشيخ في الخلاف، مع أنهما إماما الطائفة ومقتدياها في دعوى الإجماع على مسائل كثيرة مع اختصاصهما بذلك القول من بين الأصحاب ... - فهو كثير لا يقتضي الحال ذكره ... والله يشهد، وكفى به شهيداً، أن الغرض من كشف هذا كله ليس إلا بيان الحق الواجب المتوقف عليه ... ولولاه لكان لنا عنه أعظم صارف. والله تعالى يتولى أسرار عباده ويهمل حقائق أحكامه».

القسم الثاني عشر: التراجم والرجال

ويضمُّ ثلاث رسائل:

- (١) ترجمة الشهيد بقلمه الشريف
- (٢) حاشية خلاصة الأقوال
- (٣) حاشية رجال ابن داود



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(۳۲)

ترجمة الشهيد بقلمه الشريف



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم*

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف المرسلين، وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين.

هذه جملة من أحوالي وتصرف الزمان بي في عمري وتاريخ بعض المهمات التي اتفقت لي.

كان مولدي في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنة إحدى عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية.

ولا أحفظ مبدأ اشتغالي بالتعلم؛ لكن كان ختمي لكتاب الله العزيز سنة عشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية، وسني إذ ذاك تسع سنين، واشتغلت بعده بقراءة الفنون العربية والفقه على الوالد (قدس الله سرّه) إلى أن توفي في

* اعلم أنّ العالم الجليل محمد بن علي بن الحسن العوددي الجزيني تلميذ الشهيد رحمهما الله ضمن هذه الرسالة في رسالة كتبها في تاريخ حياة أستاذه سماها «بغية المريد في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد» وقال في أوائله: «وقد وجدت بخطه الشريف قطعة من تاريخ يتضمن مولده وجملة من أحواله، أوزع على كل فصل من الفصول ما يليق به منها» («الدرّ المشور» ج ٢، ص ١٥٧). وناسف لفقدان أكثر فصول هذه الرسالة حيث لم يبق إلا بعض الفصول التي أوردها الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين، حفيد ابن الشهيد، في كتابه «الدرّ المشور». ونحن ننقل بعض كلام ابن العوددي في «بغية المريد» في تعاليفنا على ترجمة الشهيد بقلمه؛ لمزيد الإيضاح لبعض ما ذكره الشهيد باختصار.

العشر الاواسط من شهر رجب يوم الخميس سنة خمس وعشرين وتسعمائة .
وكان من جملة ما قرأته عليه من كتب الفقه النافع مختصر الشرائع
واللمعة الدمشقية .

ثم ارتحلت في تلك السنة مهاجراً في طلب العلم إلى ميس ، وكان ابتداء
الانتقال في شهر شوال من السنة المذكورة ، واشتغلت على شيخنا الجليل
الشيخ علي بن عبدالعالي^١ (قدس الله سره) من تلك السنة إلى أواخر سنة
ثلاث وثلاثين وتسعمائة ، وكان من جملة ما قرأته عليه شرائع الإسلام والإرشاد
وأكثر القواعد .

ثم ارتحلت في شهر ذي الحجة إلى كرك نوح عليه السلام ، وقرأت بها على
المرحوم المقدس السيد حسن ابن السيد جعفر من الفنون ، وكان مما قرأته عليه
قواعد ميثم البحراني في الكلام والتهذيب في أصول الفقه والعمدة الجلية في
الأصول الفقهية من مصنفات السيد المذكور والكافية في النحو وسمعت جملة
من الفقه وغيره من الفنون .

ثم انتقلت إلى جبّع وطني الأول زمن الوالد في شهر جمادى الآخرة سنة
أربع وثلاثين ، وأقمت بها مشغلاً بمطالعة العلم والذاكرة إلى سنة ٩٣٧ .
ثم ارتحلت إلى دمشق واشتغلت بها على الشيخ الفاضل المحقق الفيلسوف
شمس الدين محمد بن مكّي ، فقرأت عليه من كتب الطب شرح الموجز النفيسي
وغاية القصد في معرفة القصد من مصنفات الشيخ المبرور المذكور وفصول

١ - هو الشيخ علي بن عبدالعالي الميسبي (م ٩٣٨) ، وليس هو المحقق الكركي صاحب جامع المقاصد
(م ٩٤٠) فإن الشهيد لم يتلمذ عليه وليست له منه إجازة ، بل يروي عنه بواسطة . انظر «منية المريد»
ص ٢٢ - ٢٣ ، مقدمة التحقيق .

الفرغاني في الهيئة وبعض حكمة الإشراق للسهروردي^١، وقرأت في تلك المدة بها على المرحوم الشيخ أحمد بن جابر الشاطبية في علم القراءات، وقرأت عليه القرآن بقراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم.

ثم رجعت إلى جبع سنة ٩٣٨، وبها توفي شيخنا الشيخ شمس الدين المذكور وشيخنا المتقدم الأعلى الشيخ علي في شهر واحد، وهو شهر جمادى الأولى، وكانت وفاة شيخنا السيد حسن (رحمه الله) سادس شهر رمضان سنة ٩٣٣،^٢ وأقيمت بالبلدة المذكورة إلى تمام سنة ٩٤١.

ورحلت إلى مصر في أول سنة ٩٤٢ لتحصيل ما أمكن من العلوم واجتمعت في تلك السفرة بجماعة كثيرة من الأفاضل، فأول اجتماعي بالشيخ شمس الدين ابن طولون الدمشقي الحنفي، وقرأت عليه جملة من الصحيحين، وأجازني روايتهما مع ما يجوز له روايته، في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة^٣. وكان وصولي إلى مصر يوم الجمعة منتصف شهر ربيع الآخر من السنة

١ - السهروردي نسبة إلى سهرورد - بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء - بلدة قرية من زلجان. والسهروردي هو أبو حفص شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد البكري الشافعي الفيلسوف المعروف، الذي اتهم بتحلال العقيدة، وأباح علماء حلب قتله، فقتله الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين سنة ٥٨٧، من مصنفاته كتاب حكمة الإشراق. انظر «الكنى واللقاب» ج ٢، ص ٢٩٨.

٢ - كذا في المخطوطات الثلاث، وفي «أمل الآمل» ج ١، ص ١٥٦ و«أعيان الشيعة» ج ٥، ص ٣٤، وهو خطأ بلاريب، فإنه كما تقدم أنفاً قرأ عليه الشهيد من شهر ذي الحجة سنة ٩٣٣ إلى شهر جمادى الآخرة سنة ٩٣٤، فلا يمكن أن تكون وفاته في شهر رمضان سنة ٩٣٣. وفي «رياض العلماء» ج ١، ص ١٦٧، نقلاً عن «نظام الاقوال»: «توفي في سادس شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعمائة». وذكره الشهيد في إجازته لوالد الشيخ البهائي وأطراه كثيراً.

٣ - قال ابن العمودي (رحمه الله): «وكانت قراءته عليه في الصالحية بالمدرسة السليمية وكنت إذا كنت في خدمته اسمع الدرس، وأجازني الشيخ المذكور الصحيحين المذكورين. ... وكنت أريد صحبته إلى مصر، فأرسلت إليه الوالدة أنه يمنعني من السفر فممنعي، وما كان ذلك إلا لسوء حظي ... ثم ودعناه وسافر من دمشق يوم الأحد نصف ربيع الأول سنة ٩٤٢، وأتق في الطريق الطاف إلهية وكرامات جليلة حكى لنا بعضها، منها ...» («الدرر المشورة» ج ٢، ص ١٥٩ - ١٦١).

المتقدمة، واشتغلتُ بها على جماعة:

منهم: الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي الشافعي^١، قرأتُ عليه منهاج النووي في الفقه وأكثر مختصر الأصول لابن الحاجب وشرح العضدي مع مطالعة حواشيه، منها: السعدية والشريفية. وسمعتُ عليه كتباً كثيرة في الفنون العربية والعقلية وغيرهما:

فمنها: شرح التلخيص المختصر في المعاني والبيان لملا سعد الدين.

ومنها: شرح تصريف العزّي^٢.

ومنها: شرح الشيخ المذكور لورقات^٣ إمام الحرمين الجويني في أصول الفقه.

ومنها: اذكار النووي وبعض شرح جمع الجوامع المحلي^٤ في أصول الفقه وتوضيح ابن هشام في النحو وغير ذلك مما يطول ذكره.

وأجازني إجازة عامة بما يجوز له روايته سنة ٩٤٣.

ومنهم: الملا حسين الجرجاني، قرأنا عليه جملة من شرح التجريد للملا علي القوشجي مع حاشية ملا جلال الدين الدواني وشرح اشكال التأسيس في الهندسة لقاضي زاده الرومي وشرح الجفميني في الهيئة^٥ له.

ومنهم: الملا محمد الاستر آبادي^٦، قرأنا عليه جملة من المطوّل. مع حاشية

١- توفي عام ٩٥٧، ووردت ترجمته ومصادر ترجمته في «الأعلام» ج ١، ص ١٢٠، و«معجم المؤلفين» ج ١، ص ١٤٧.

٢- لما كان مؤلف كتاب التصريف هو عز الدين الزنجاني يعرف الكتاب بـ «تصريف العزّي» وللتفتازاني شرح لهذا الكتاب معروف بـ «شرح التصريف».

٣- «الورقات» في أصول الفقه مطبوع، انظر ترجمة مؤلفه الجويني في «الأعلام» ج ٤، ص ١٦٠.

٤- «جمع الجوامع»، لجلال الدين المحلي، وردت ترجمة مؤلفه في «الأعلام» ج ٥، ص ٣٣٣.

٥- الجفميني هو محمود بن محمد بن عمر، من علماء القرن التاسع، له والمخلص في الهيئة.

٦- وردت ترجمته في «الأعلام» ج ٦، ص ٢١٤.

السيد الشريف والجامي في شرح الكافية^١.

ومنهم: الملا محمد الكيلاني، سمعنا عليه جملةً من المعاني والمنطق.
ومنهم: الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلي، قرأت عليه جميع شرح
الشافعية للجاربردي^٢ وجميع شرح الخزرجية في العروض والقوافي للشيخ زكريا
الانصاري، وسمعت عليه كتباً كثيرة في الفنون والحديث، منها الصحيحان،
وأجازني جميع ما قرأت وسمعت وما يجوز له روايته في السنة المذكورة.
ومنهم: الشيخ أبو الحسن البكري^٣، سمعت عليه جملةً من الكتب في الفقه
والتفسير وبعض شرحه على المنهاج.

ومنهم: الشيخ زين الدين الحري المالكي، قرأت عليه الفية ابن مالك.
ومنهم: الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني المالكي محقق الوقت وفاضل
تلك البلدة، لم أر في الديار المصرية أفضل منه في العلوم العقلية والعربية،
سمعت عليه البيضاوي في التفسير وغيره من الفنون.
ومنهم: الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي^٤، قرأت عليه القرآن بقراءة
أبي عمرو ورسالة في القراءات من تأليفاته.

- ١- الجامي هو عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الدشتي الفارسي الصوفي، النحوي الشاعر، قيل له: الجامي؛
لأنه ولد ببلدة جام من بلاد ما وراء النهر سنة ٨١٧. له تأليفات كثيرة، منها: شرحه على كافية ابن الحاجب،
الذي اسماء به «الفوائد الضيائية»، وهو المعروف به «الجامي» أنظر: «الكنى والألقاب» ج ٢، ص ١٢٥-١٢٦.
- ٢- هو فخر الدين أحمد بن الحسين الشافعي، من تلامذة القاضي البيضاوي، له - علاوة على شرح الشافعية
- شرح منهاج أستاذه، توفي بتبريز سنة ٧٤٢. («الكنى والألقاب» ج ٢، ص ١٢٥).
- ٣- قد ترجم له الغزوي في «الكواكب السائرة» ج ٢، ص ١٩٤ وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب»
ج ٨، ص ٢٩٢-٢٩٣ والزركلي في «الاعلام» ج ٧، ص ٥٧ وعمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين»
ج ١٠، ص ١٣٧. وليس هو مؤلف «الأنوار في مولد النبي المختار» قطعاً. انظر تفصيل ذلك في «غاية
المراد» ج ١، ص ٣٠١-٣٠٤، مقدمة التحقيق.
- ٤- وردت ترجمته في «الاعلام» ج ٦، ص ١٣٤.

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد أبو النجا النحاس، قرأت عليه الشاطبية في القراءات والقرآن العزيز للأئمة السبعة، وشرعتُ ثانياً أقرأ عليه للعشرة ولم أكمل الختم بها.

ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل عبد الحميد السمهودي، قرأت عليه جملةً صالحةً من الفنون وأجازني إجازةً عامةً.

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الفرضي الشافعي، قرأت عليه كتباً كثيرةً في الحساب الهوائي والمرشدة في حساب الهند الغباري^١ والياسمينية وشرحها في علم الجبر والمقابلة وشرح المقنع في علم الجبر والمقابلة،^٢ وسمعتُ عليه بعضَ شرح الوسيلة وأجازني إجازةً عامةً.^٣

وسمعتُ بالبلد المذكور من جملة متكثرة من المشايخ يطول الخطبُ بتفصيلهم. ومنهم: الشيخ عميرة والشيخ شهاب الدين بن عبد الحق والشيخ شهاب الدين البلقيني والشيخ شمس الدين الديروطي وغيرهم.^٤

ثم ارتحلْتُ من مصر إلى الحجاز الشريف سابعَ عشرَ شهرَ شوال سنة ٩٤٣. ورجعتُ إلى وطني الأول بعد قضاء الواجب من الحجِّ والعُمرة والتمتع بزيارة النبي وآله وأصحابه صلوات الله عليهم.^٥

١ - «المرشدة» في علم الغبار، لابن الهائم، انظر «كشف الظنون» ج ٢، ص ١٩٤٢.

٢ - «المقنع» في علم الجبر والمقابلة، وشرحه لابن الهائم، انظر «كشف الظنون» ج ٢، ص ١٨١٠.

٣ - انظر وحذف هذه الكتب ومؤلفيها فيما يأتي في القسم ١٣، الإجازة ٨، ص ١٢٥٥.

٤ - قال ابن العودي: «وكلُّ هؤلاء المشايخ لم يبق منهم أحدٌ وقت إنشاء هذا التاريخ» (الدر المنثور) ج ٢، ص ١٦٧.

٥ - قال ابن العودي تلميذ الشهيد: «وكان قدس سره قد رأى النبي ﷺ في منامه بمصر، ووعد به بالخير، ولا أنقض حورة المظالم الآن، فلما وقف على القبر المقدس وزاره، مخاطبه وأنشده:

صلاة وتسلميم على أشرف الوري ومن فضله ينبو عن الحد والخضر ...

(الدر المنثور) ج ٢، ص ١٦٧ - ١٦٨.

ووصلتُ رابعَ عِشرِ شهرِ صفر سنة ٩٤٤^١، وأقمتُ بها إلى سنة ستٍ وأربعين^٢.

وسافرت إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام، وكان خروجي سابعَ عِشرِ شهرِ ربيع الآخر سنة ٩٤٦ ورجوعي خامسَ عِشرَ شهرِ شعبان منها^٣، وسافرتُ لزيارة بيت المقدس منتصف ذي الحجة سنة ٩٤٨، واجتمعتُ في تلك السفرة بالشيخ شمس الدين بن أبي اللطف المقدسي، وقرأتُ عليه بعضَ صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم، وأجازني إجازةً عامةً.

ثم رجعتُ إلى الوطن الأول المتقدم وأقمتُ به إلى أواخر سنة إحدى وخمسين مُشتغلاً بمطالعة العلم ومذاكرته مستفرغاً وسعي في ذلك. ثم برزتُ إليَّ الأوامرُ الإلهية والإشاراتُ الربانية بالسفر إلى جهة الروم، والاجتماع بمن فيها من أهل الفضائل والعلوم، والتعلق بسلطان الوقت والزمان السلطان سليمان بن عثمان، وكان ذلك على خلاف مقتضى الطبع ومساق الفهم، لكن ما قُدِّرَ لا تصل إليه الفكرة الكليّة والمعرفة القليلة من أمرار الحقائق وأحوال العواقب، والكَيْسُ الماهر هو المُستَسَلِمُ في قبضة العالم

١ - قال ابن العودي: «وكان قدومه إلى البلاد كرحمة نازلة وغيوث هائلة أحياء بعلومه نفوساً أماتها الجهل وازدحم عليه أولوا العلم والفضل...» («الدرّ المنثور» ج ٢، ص ١٦٨).

٢ - قال ابن العودي: «وفي خلال هذه المدّة عمر داره التي أنشأها بجبع... وشرع أيضاً في عمارة المسجد المجاور للدار المذكورة وانتهى في سنة ٩٤٥» («الدرّ المنثور» ج ٢، ص ١٦٨). قال العلامة الأمين في «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٥٠: «لم تزل الدار والمسجد باقين إلى عصرنا وقد رأيتُهما».

٣ - قال ابن العودي: «وكنيت في خدمته مع جماعة من الأصحاب وأهل البلاد تلك المرة... وزار الشيخ (قدّس سرّه) الأئمة ﷺ مستعجلاً ورجع واجتمع عليه فضلاء العراق...» («الدرّ المنثور» ج ٢، ص ١٦٩).

٤ - قال العلامة السيد الأمين (رحمه الله) في «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٥٠: «يُشير إلى الاستخارة».

الخبير القاهر، الممثل لأوامره الشريفة، المنقاد إلى طاعته المنيفة.

كيف لا؟ وإنما يأمر بمصلحة تعود على المأمور مع اطلاعه على دقائق عواقب الأمور، وهو الجواد المطلق والرحيم المحقق، والحمد لله على إنعامه وإحسانه وامتنانه، والحمد لله الذي لا ينسى مَنْ ذَكَرَهُ، ولا يَهْمِلُ مَنْ غَفَلَ عَنْهُ، ولا يُؤْخِذُ مَنْ صَدَفَ^١ عن طاعته، بل يَقُودُهُ إلى مصلحته ويُوَصِّلُهُ إلى بُغْيَتِهِ.

وكان الخروج إلى السفر المذكور - بعد بوادر الأوامر به والنواهي عن تركه والتخلف عنه وتأخيرهِ إلى وقت آخر - ثاني عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة ٩٥١، وأقيمت بمدينة دمشق بقية الشهر، ثم ارتحلتُ إلى حلب، ووصلت إليها يوم الأحد سادس عشر شهر المحرم سنة ٩٥٢، وأقيمتُ بها إلى السابع من شهر صفر من السنة المذكورة.

ومن غريب ما اتفق لنا بحلب أنا أزمعنا^٢ عند الدخول إليها على تخفيف الإقامة بها بكل ما أمكن ولم نُؤْمَرْ بالإقامة، فخرجت قافلة إلى الروم على الطريق المعهود المار بمدينة أذنة^٣، فاستخرنا الله على مرافقتها فلم يُخِرْنا، فكان قد تهيأ بعض طلبة العلم من أهل الروم إلى السفر على طريق طوقات^٤، وهو طريق غير مسلك غالباً لقاصد قسطنطينية، وذكروا أنه قد تهيأت قافلة للسفر على الطريق المذكور فاستخرنا الله تعالى على السفر معهم فأخار به

١ - صَدَفَ عن طاعته، أي اعرض عنها.

٢ - أزمعنا أي عزمنا.

٣ - أذنة: بلد من الثغور قرب المصيصة، بُنِيَتْ سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة، ثم بنى الرشيد القصر الذي فيها قرياً من جسرها على سِيحان. وينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم. انظر «معجم البلدان» ج ١، ص ١٣٣.

٤ - مدينة بنواحي أرمينية، كما في «معجم البلدان» ج ٤، ص ٥٠، و«مرآة الاطلاع» ج ٢، ص ٨٩٨.

فتأخر سفرهم وساءنا ذلك، فتفألتُ بكتاب الله تعالى على الصبر وانتظارهم، فظهر قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾^١ فاطمأنت النفس لذلك.

وخرجت قافلة أخرى من طريق أذنة، وأشار الأصحاب برفقتهم؛ لما يظهر من مناسبتهم، فاستخرتُ الله تعالى على صحبتهم، فلم يظهر خيرة، وتفألتُ بكتاب الله تعالى على انتظار الرفقة الأولى وإن تأخروا كثيراً، فظهر قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ﴾ إلى قوله تعالى ﴿فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾^٢.

ثم خرجت قافلة أخرى على طريق أذنة، فاستخرتُ الله تعالى على الخروج معها فلم يظهر خيرة، فضقتُ لذلك ذرعاً، وسئمتُ الإقامة وتفألتُ بكتاب الله تعالى في ذلك، فظهر قوله تعالى ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾^٣.

ثم خرجت قافلة رابعة على الطريق المذكور، فاستخرتُ الله تعالى على رفقتها فلم يظهر خيرة، وكانت القافلة التي أمرنا بالسفر معها تسوِّفنا بالسفر يوماً وتكذب كثيراً في إخبارنا، ففتحتُ المصحف صبيحة يوم السبت وتفألتُ به، فظهر قوله تعالى: ﴿وَتَتْلُوهُمْ الْمَلَكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾^٤ فتعجبنا من ذلك غاية العجب، وقلنا: إن كانت القافلة تسافر في هذا اليوم، فهو من أعجب الأمور وأغربها وأتم البشائر بالخير والتوفيق، فأرسلنا بعض أصحابنا يستعلم الخبر، فقالوا له: اذهب إلى أصحابك وحملوا ففي هذا اليوم

١ - الكهف (١٨): ٢٨.

٢ - الأنفال (٨): ١٦.

٣ - يونس (١٠): ١٠٩.

٤ - الأنبياء (٢١): ١٠٣.

نخرج ، فحمدنا الله تعالى على هذه النعم العظيمة والمنن الجسيمة التي لا نقدر على شكرها .

ثم بعد ذلك ظهرت لإقامتنا بحلب تلك المدة فوائد وأسرار لا يمكن حصرها ، وظهرت لسفرنا على الطريق المذكور أيضاً فوائد وأسرار وخيرات لا تحصى ، وأقلها أنه بعد ذلك بلغنا ممن سافر على تلك الطريق التي نهينا عنها أن علق^١ الدواب وزاد الناس كان في غاية القلة والصعوبة ، والغلاء العظيم ، حتى أنهم كانوا يشترون العليقة الواحدة بعشرة دراهم عثمانية ، واحتاجوا مع ذلك إلى حمل الزاد أيام ؛ لعدم وجوده في الطريق للدواب ولا للإنسان ، فلونسافر في تلك الطريق لآتجه علينا ضرر عظيم لا يوصف ، بل لا يفي جميع ما كان بيدنا من المال بالصرف في الطريق ، خاصة لكثرة ما معنا من الدواب والاتباع ، وكانت العليقة في طريقنا أكثر الأوقات بدرهم واحد عثماني وأقل إلى أن وصلنا ، ولم نفتقر إلى حمل شيء ، بل جميع طريقنا تمر على البلاد العامرة والخيرات الوفرة ، فالحمد لله على نعمه الغامرة .

وكان وصولنا إلى مدينة طوقات صبيحة يوم الجمعة ثاني عشر شهر صفر ، ونزلنا بعمارة السلطان بايزيد ، وهي مدينة كثيرة الخيرات ، عامرة أهلة ، يجلب إليها ومنها أكثر الأمتعة والأرزاق ، كثيرة المياه ، والجبال محيطة بها من كل جانب ، ويليهما إلى الشمال وإد طويل متسع فيه نهر كبير جداً ، يشتمل هذا الوادي - على ما قيل - على نحو أربعمئة قرية ، شاهدنا كثيراً منها ومررنا فيه يومين بعد خروجنا من طوقات .

وهذه القرى المذكورة كلها عامرة جداً ، كثيرة الخير والفواكه ، متصلة

١ - «العلق : ما تعلقه الدابة من شعير ونحوه» (المعجم الوسيط) ص ٦٢٣ ، «علق» .

بعضها ببعض، لا يفصل بينها شيء، وربما يعدّ الإنسان منها في نظر واحد ما يزيد عن عشر قرى إلى عشرين قرية.

وكان خروجنا من طوقات يوم الأحد عند الظهر ووصلنا يوم الأربعاء إلى مدينة أماسية،^١ وبها أيضاً عمارة السلطان بايزيد، عظيمة البناء مُحكمة غاية الإحكام، في بقعة متسعة جداً حسنة تشتمل على مطابخ عظيمة وصدقات وافرة لكل وارد، وفيها مدرسة عظيمة حسنة. وحاكم المدينة مع باقي تلك الجهات يومئذ السلطان مصطفى ابن السلطان سليمان.

وهذا السلطان مصطفى قتله أبوه؛ خوفاً على الملك في سنة ستين وتسعمائة^٢، وهي السنة التي خرج فيها إلى حرب الفرس وكان قتله^٣، وفيها كان موت ولده آخر الزمان بحلب^٤. وقيل: إن أباه قتله أيضاً.

واقمنا بهذه المدينة ستة عشر يوماً، ثم توجهنا منها نحو قسطنطينية.

ومن غريب ما رأينا في الطريق - بعد مفارقتنا أماسية بأيام - أننا مررنا بوادٍ عظيم لم نر أحسن منه، وليس فيه عمارة، طوله مسيرة يوم تقريباً، وفيه من سائر الفواكه والثمار، بغير مالك بل هونبات من الله سبحانه كغيره من الأشجار البرية، وكذا فيه معظم أنواع المشمومات العطرة والأزهار الأرجة.

- ١ - «أماسية مدينة تركية تقع شمال شرقي أنقرة» (المنجد في الاعلام) ص ٦٤.
- ٢ - هكذا في النسخ، والظاهر أن من قوله: «وهذا السلطان» إلى قوله: «... قتله أيضاً» من إضافات ابن العمودي لتلميذ الشهيد؛ لأن الشهيد كتب حوادث عمره إلى سنة ٩٥٥ كما يأتي في آخر هذا الرسالة.
- ٣ - هكذا في المخطوطات. وفي «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٥١: «... حرب الفرس، وفيها مات ولده آخر الزمان بحلب، وقيل: إن».
- ٤ - اعلم أنه كان للسلطان سليمان في سنة ٩٦٠ أربعة أبناء أحياء، وسماهم: مصطفى، سليم، بايزيد، جهانكير. ولما قتل مصطفى مات أخوه جهانكير حزناً في سنة ٩٦٠، وليس في المصادر ذكر عن «آخر الزمان»، ولعله تصحيف لـ «جهانكير» أو كان معروفاً بـ «آخر الزمان» وانظر تفصيل الواقعة في «تاريخ عثمانى» ج ٢، ص ٤٣١ - ٤٣٩؛ «أحسن التواريخ» ص ٤٨٠.

فمما رأينا فيه الجوز والرمان والفندق والعناب والعنب والتفاح وأنواع من الخوخ وأنواع من الكمثرى والزعرور والقراصيا، حتى أن بعض أشجار القراصيا بقدر شجر الجوز الكبير بغير حرث ولا سقي، وفيه البرباريس بكثرة. ورأينا من المشمومات الورد الأبيض والأحمر والأصفر والياسمين الأصفر والبلسان والزيزفون والبان، وكان ذلك الوقت أوان زهرها. وفيه من الأشجار الجيدة العظيمة شجر الصنوبر والدلب والصفصاف والسنديان والملول شجر البلوط، وهذه الأشجار كلها مختلطة ببعضها ببعض. ورأينا فيه أنواعاً كثيرة من الفواكه قد انعقد حبها، ولانعرف أسمائها، ولا رأيناها قبل ذلك اليوم أبداً.

ثم سرنا منه أياماً كثيرة، ثم وصلنا إلى أرض أكثر شجرها الفواكه، سيما الخوخ والتفاح، وأكثر ما اشتمل عليه ذلك الوادي يوجد فيها، وسرنا في هذه الأرض خمسة أيام، وهي من أعجب ما رأينا من أرض الله تعالى وأحسنها وأكثرها فاكهة، مجتمعة بعضها ببعض كأنها حدائق منضودة بالغرس لا يدخل بينها أجنبي، وفيها أشجار عظيمة طولا وعرضا، وربما بلغ طولها مائتي شبر فصاعداً، ودور بعضها يبلغ ثلاثين شبراً فصاعداً، ومررنا في جملة هذا السير على مدن حسنة وقرى جيدة.

وكان وصولنا إلى مدينة قسطنطينية يوم الإثنين سابع عشر ربيع الأول من السنة السابقة وهي سنة ٩٥٢، ووفق الله تعالى لنا منزلاً حسناً رفقا من أحسن مساكن البلد، قريباً إلى جميع أغراضنا.

١ - هكذا في بعض النسخ و«اعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٥١؛ وفي بعض النسخ: «سابع عشرين شهر».

وبقيتُ بعد وصولي ثمانية عشر يوماً لا اجتمع بأحد من الأعيان، ثم اقتضى الحال أن كتبتُ في هذه الأيام رسالة جيدة تشتمل على عشرة مباحث جلية، كل بحث في فن من الفنون العقلية والفقهية والتفسير وغيرها،^١ وأوصلتها إلى قاضي العسكر، وهو محمد بن قطب الدين بن محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي، وهو رجل فاضل أديب عاقل لبيب، من أحسن الناس خلقاً وتهذيباً وأدباً، فوقعت منه موقعاً حسناً وحصل لي بسبب ذلك منه حظٌ عظيم، وأكثر من تعريفي والثناء عليّ للأفاضل، واتفق في خلال المدة بيني وبينه مباحثة في مسائل كثيرة من الحقائق.

ففي اليوم الثاني عشر من اجتماعي به أرسل إليّ الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس، وبذل لي ما اختاره وأكد في كون ذلك في الشام أو حلب، فاقضى الحال أن اخترتُ منه المدرسة النورية ببلدك؛ لمصالح وجدتها، ولظهور أمر الله تعالى بها على الخصوص، فأعرض لي بها إلى السلطان^٢ سليمان، وكتب لي بها براءة، وجعل لي لكل شهر ما شرطه واقفها السلطان نور الدين الشهيد، واتفق من فضل الله سبحانه ومنه في مدة إقامتي بالبلدة المذكورة من اللطاف الإلهية والأسرار الربانية والحكم الخفية ما يقصر عنه البيان، ويعجز عن تحريره البنّان، ويكل عن تقريره اللسان، فله الحمد والمنّة والفضل والنعمة على هذا الشأن، ونسأله أن يتم علينا منه الإحسان؛ إنه الكريم الوهاب المنّان.

ومن غريب ما اتفق لي من نعم الله تعالى وفضله وكرمه وجوده زمان

١ - هذه الرسالة فقدت ولم تصل إلينا.

٢ - أي كتب لي عرضاً، وهو الطلب الذي يكتب إلى السلطان والامير.

إقامتي بمدينة قسطنطينية أن خرجت يوماً مع الأصحاب، وكان ذلك اليوم في شهر جمادى الأولى، لزيارة مشهد شريف هناك يسمونه أبا أيوب الأنصاري الصحابي، قد بنى عليه السلطان محمد مشهداً خارج البلد، فلما كنت في المشهد فخلوت وقرأت جزءاً من القرآن، وأخذت المصحف وتفألت به أن يكشف لي عن حال حمل كنت قد فارقتُه بالزوجة قبل سفري، وميعاد ولادته أوائل شهر جمادى المذكور، فظهر لي في أول الفاتحة «فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ»^١ فسجدت لله شكراً ورجوت من الله تعالى أن يحقق لي ذلك، وأن يكون قد رزقني ولداً ذكراً مباركاً ميموناً حميد العاقبة، فكتبت صورة الفال والتاريخ في تلك الساعة في رقعة، واستمر الحال إلى أن خرجت من المدينة المذكورة إلى مدينة أسكدار^٢، وهي قريبة منها، بينها وبينها قطعة يسيرة من البحر مسيرها نحو ميل، فجاءني - وأنا مقيم بها في يوم الثلاثاء تاسع عشرين شهر رجب من السنة المذكورة - كُتِبَ من أختي حاجتنا بالبلاد، في بعضها بشارة بولد ذكر ولد في المدة المذكورة.^٣

فالحمد لله الذي حقق رجاءنا، ونسال من فضله الكريم وجوده العَمِيم، ونتوسل إليه بأشرف خلقه عليه محمد وآله، أن يجعله ولداً صالحاً وعقباً ناجحاً

١ - الصافات (٣٧): ١٠١.

٢ - في «المنجد في الاعلام» ص ٤٣: «أسكدار أو شقودر: اقدم واوسع احياء إستنبول على شاطئ البوسفور في آسيا».

٣ - قال ابن العودي: «البشارة كانت في بيتين انشأتهما في رسالة كتبتها إليه في تاريخ ولادة المولود المذكور - وستأتي الرسالة - وهما:

وقد من مولانا الكريم بفضله	عليكم بمولود غلام من البشر
فيارب متعنا بطول بقائه	واخي به قلباً له الوصل قد هجر

وكان هذا المولود من زوجته الكبرى ابنة الشيخ علي الميسي وبت خالته، واسمه محمد مات صغيراً في غيبة والده المقدس «الدر المنثور» ج ٢، ص (١٧٦).

راجحاً، ويُريني فيه ما تُقرُّ به عيني ويجعله لي وارثاً وذريَّةً سالحة، ويرزقه خَيْرِي الدنيا والآخرة، ويَجْمَعُ له بين العمر السعيد والعيش الرغيد والعلم النافع والعمل بطاعته؛ فإنه على كل شيء قديرٌ وبإغاثة دعاء عباده جديرٌ. وكانت مدة إقامتي بمدينة قسطنطينية ثلاثة أشهر ونصفاً^١.

وخرجتُ منها يوم السبت، حادي عشر شهر رجب في السنة المذكورة، وعبرتُ البحر إلى مدينة أسكدار، وهي مدينة حسنة جيدة صحيحة الهواء عذبة الماء مُحْكَمَةُ البناء، يتصل بكل دار منها بستان حسن، يشتمل على الفواكه الجيدة العطرة على شاطئ البحر، مقابلة لمدينة قسطنطينية، بينهما البحر خاصة. وأقمتُ بها أنتظر وصول صاحبنا الشيخ حسين بن عبدالصمد^٢؛ لأنه احتاج إلى التأخر عن تلك الليلة.

ومن غريب ما اتفق لي بها حين نزلتُ بها أنني اجتمعت برجل هندي، له فضل ومعرفة بفنون كثيرة منها الرمل والنجوم، فجرى بيني وبينه كلام، فقلت له: إن قاضي العسكر أشار عليَّ بأن أسافر يوم الإثنين وخالفته، وجئت في هذا اليوم وهو يوم السبت؛ حذراً من نحس يوم الإثنين، بسبب كونه ثالثَ عشر الشهر، وكان قد ذكر لي قاضي العسكر المذكور أن يوم الإثنين يوم جيد للسفر لا يكاد يتفق مثله بالنسبة إلى أحكام النجوم، وإن سعدته يغلبُ نحسه؛ بسبب كونه ثالثَ عشر.

١ - قال ابن المودي (رحمه الله): «لم يذكر اجتماعه فيها بالسيد عبدالرحيم العباسي، فقد كان (قدس سره) كثيراً ما يطري ذكره علينا وأنه من أهل الفضل التام، له مصنفات منها: شرح شواهد التلخيص، سلك فيه مسلكاً واسعاً سمّاه كتاب معاهد التنصيص في شرح أبيات التلخيص...» (الدرر المشورة ج ٢، ص ١٧٦ - ١٧٧). وانظر «منية المريد» ص ٢٢، مقدمة التحقيق.

٢ - هو والدشيخنا البهائي ومن أجل تلامذة الشهيد، أجازته الشهيد بإجازة كبيرة واطراء كثيراً، وسياتي منها في القسم الثالث عشر. وانظر «منية المريد» ص ٤٦ - ٤٧، مقدمة التحقيق.

فقال لي ذلك الرجل الهندي على البديهة:

صدق القاضي فيما قال، وأما يومُ السَّبْتِ الذي خرجت فيه فإنه يوم صالح،
لكن يقتضي أنك تُقيم في هذه البلدة أياماً كثيرة.

واتَّفَق الأمر كما قال؛ فإنَّ الشيخ حسين بعد مفارقتي بحثَ عن أمر
المدرسة التي كان قد أعطاه إياها القاضي ببغداد، فوجد أوقافها قليلةً فاحتاج
إلى إبدالها بغيرها، فتوقَّف لأجل ذلك إحدى وعشرين يوماً، وظهر صدقُ
ذلك الفاضل الهندي فيما أخبر به على البديهة.

ثم اتَّفَق لي أن رَقَمْتُ له شكلاً رَمَلياً وطلبتُ البحثَ عنه، ففكَّر فيه ساعة،
ثم أظهر لي منه أموراً عجيبةً كلّها رأيتها موافقةً للواقع بحسب حالي.
وكان ممَّا أخرجه من بيت العاقبة أنها في غاية الجودة والخير والتوفيق،
فالحمد لله على ذلك.

ومن بيت السفر أنَّ هذه ~~تتفرقة~~ ^{صالحه} حميدة جداً، والعودُ فيها سعيدٌ
صالح، لكن فيه طول خارج عن المعتاد بالنسبة إلى العود إلى الوطن. وكان
الأمر في الباطن على ما ذكر؛ لأنِّي كنتُ قد عَزَمْتُ على التوجُّه إلى العراق
لتقبيل العتبات الشريفة في طريق العود ثم أرجع منها إلى الوطن، وذلك بعد
تأكُّد الأمر الإلهي لنا بذلك ونهينا عن تركه.^١

وكان خروجنا من أَسْكُدار متوجَّهين إلى العراق يوم السبت لليلتين خلَّتَا
من شهر شعبان، واتَّفَقَ أنَّ طريقنا إليها هي الطريق التي سلكتها من سيواس^٢
إلى اصطنبول.

١ - يريد الاستخارة.

٢ - «سيواس» بالكسر - بلدٌ بالروم - كذا في القاموس - وهو مشهور. انظر «مرصد الإطلاع» ج ٢، ص ٧٦٨.

ووصلنا إلى مدينة سيواس يوم الإثنين لخمس بقين من شعبان وخرجنا منها يوم الأحد ثاني شهر رمضان متوجهين إلى العراق، وهو أول ما فارقناه من الطريق الأولى، وخرجنا في حال نزول الثلج وبثنا ليلة الإثنين أيضاً على الثلج وكانت ليلة عظيمة البرد.

ومن غريب ما اتفق لي تلك الليلة أن نمتُ يسيراً، فرأيتُ في تلك الليلة كأنني في حضرة شيخنا الجليل محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله، وهو شيخ بهي جميل الوجه عليه أبهة العلم ونحو نصف لمته^١ بياض، ومعني جماعة من أصحابي، منهم رفيقي وصديقي الشيخ حسين بن عبد الصمد، فطلبنا من الشيخ أبي جعفر الكليني المذكور نسخة الأصل لكتابه الكافي لنسخه، فدخل البيت وأخرج لنا الجزء الأول منه في قالب نصف الورق الشامي، ففتحه فإذا هو بخط حسن مُعَرَّب مصحح ورموزه مكتوبة بالزهر، فجعلنا نتعجب من كون نسخة الأصل بهذه الصفة، فسُِررنا بذلك كثيراً؛ لما كنا قبل ذلك قد ابتلينا به من رداءة النسخ.

فطلبتُ منه بقية الأجزاء فجعل يتألم من تقصير الناس في نسخها ورداءة نسخهم، وقال: «إني لا أعلم أين بقية الأجزاء».

وكان ذلك صدر منه على وجه التألم؛ لتقصير الناس في نسخ الكتاب وتصحيحه، وقال: «اشتغلوا بهذا الجزء إلى أن أجد لكم غيره».

ثم دخل إلى بيته لتحصيل باقي الأجزاء، ثم خرج إلينا ويده جزء بخط غيره على قالب الورق الشامي الكامل وهو ضخيم غير جيد الخط، فدفعه إليّ وجعل يشتكي إلينا من كتابة كتابه بهذه الصورة ويتألم من ذلك، وكان في

١ - «اللغة: شعر الراس المجاوز شحمة الأذن» (المعجم الوسيط، ص ٨٤٠، الم).

المجلس الأخ الصالح الشيخ زين الدين الفقعاني^١ (نفعنا الله ببركته) فقال: «أنا عندي جزء آخر من نسخة الأصل على الوصف المتقدم» ودفعه إليّ فسُررت كثيراً، ثم فتش البيت وأخرج جزءاً آخر إلى تمام أربعة أجزاء أو أكثر بالوصف المتقدم فسُررنا بها.

وخرجنا بالأجزاء إلى الشيخ الجليل المصنّف وهو جالس في مكانه الأول، فلما جلسنا عنده أعدنا فيما بيننا وبينه ذكر نسخ الكتاب وتقصير الناس فيه، فقلت: يا سيّدنا بمدينة دمشق رجل من أصحابنا اسمه زين العابدين الغرابيلي قد نسخ كتابك هذا نسخة في غاية الجودة، في ورق جيّد، وجعل الكتاب في مجلدين، كلّ واحد بقدر كتاب الشرائع وهذه النسخة فخرٌ على المخالف والمؤلف، فتهلّل وجه الشيخ (رحمه الله) سروراً وأظهر الفرح وفتح يديه ودعا له بدعاء خفيّ لم أحفظ لفظه، ثمّ انتهت.

وانتهينا بعد أربعة أيّام من اليوم المذكور إلى مدينة مَلْطِيَّة^٢، وهي مدينة لطيفة كثيرة الفواكه، تقرب من أصل منبع الفرات، ومررنا بعد ذلك بمدينة لطيفة تسمّى أزغين^٣، وهي قرية من منبع دجلة.

وكان وصولنا إلى المشهد المقدّس البرور المشرف بالعسكريين بمدينة سامراء يوم الأربعاء رابع شهر شوّال، وأقمنا به ليلة الخميس ويومه وليلة الجمعة.

١ - العامليّ، وكان فاضلاً صالحاً ورعاً، من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العامليّ الميسيّ، والفقعانيّ نسبة إلى فقعية، بقاء مفتوحة وقاف ساكنة وعين مهملة مفتوحة، قرية في ساحل صور. راجع «أمل الآمل» ج ١، ص ٩١؛ «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٥٨.

٢ - مَلْطِيَّة - بفتح الميم واللام، وسكون الطاء، وتخفيف الياء.... : بلدة من بلاد الروم مشهودة، تُتّاخَمُ الشام، وهي للمسلمين. انظر «معجم البلدان» ج ٥، ص ١٩٢ - ١٩٣.

٣ - هكذا في المخطوطات. وفي «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٥٣: «زغين» بدل «أزغين».

ثم توجهنا إلى بغداد ووصلنا إلى المشهد المقدس الكاظمي يوم الأحد ثامن الشهر، وأقمنا به إلى يوم الجمعة، وتوجهنا ذلك اليوم لزيارة ولي الله تعالى سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.

ورحلنا منه إلى مشهد الحسين عليه السلام ووصلنا يوم الأحد متصيف الشهر المذكور، وأقمنا به إلى يوم الجمعة.

وتوجهنا منه إلى الحلة وأقمنا بها إلى يوم الجمعة، وتوجهنا منها إلى زيارة القاسم ثم إلى الكوفة ومنها إلى المشهد المقدس الغروي، ووصلنا إليه يوم الأربعاء ثالث شهر ذي القعدة الحرام وأقمنا به بقية الشهر.

وأتفق لنا - من فضل الله تعالى وكرمه ورافته وعنايته - من التوفيقات الإلهية والخيرات الربانية والتأييدات السبحانية والنعمة الشاملة والرحمة الواصلة ما لا يقتضي الحال ذكره، ومفيضه سبحانه أعلم به.

ونسأل من فضله العميم وكرمه الجسيم أن يمدنا بفضله، ويجود علينا بستره وكفايته كما عودنا ذلك فيما سلف، وأن يعصمنا فيما بقي من كل ما يخالف رضاه ويبعد عن جواره، ويحرسنا بعين عنايته.

وقد أظهر الله سبحانه لجماعة من الصالحين بالمشهدين وغيرهما آيات باهرة ومنامات صالحة وأسراراً خفية أوجببت كمال الإقبال وبلوغ الآمال، فله الحمد والمنة على كل حال.^١

١ - قال ابن العودي (رحمه الله): «مما أخبرني به من الكرامات بعد رجوعه من هذه الزيارة في صفر سنة وخمسين وتسعمائة أنه لما حرر الاجتهاد في قبة العراق وحقق حالها واعتبر محراب جامع الكوفة الذي صلى فيه أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)، وجد محراب حضرته المقدسة مخالفاً لمحراب الجامع وأقام البرهان على ذلك، وصلى فيه متحرراً نحو المغرب بما يقتضيه الحال، وقرر ما أدى إليه اجتهاده في ذلك المجال، وسلم طلبه العلم ذلك، لما اتضح الأمر لهم هنالك، وتخلّف رجل أعجمي عن

ونما اتفق لي أنني كنتُ جالساً عند رأس الضريح المقدس ليلة الجمعة ،
وقرأتُ شيئاً من القرآن وتوجّهتُ ودعوتُ الله أن يُخرجَ لي ما أختبرُ به
عاقبةَ أمري بعد هذه السفرة مع الأعداء والحساد وغيرهم ، فظهر في أول
الصفحة اليمنى «فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ»^١
فسجدتُ لله شكراً على هذه النعمة والتفضلَ بهذه البشارة السنية .

وكان خروجنا من المشاهد الشريفة بعد أن أدركنا زيارة عرفة بالمشهد
الحائري ، والغدير بالمشهد الغروي ، والمباهلة بالمشهد الكاظمي ، سابعَ عشرَ
شهر ذي الحجة الحرام من السنة المتقدمة ، ولم يتفق لنا الإقامة لإدراك زيارة
عاشوراء مع قرب المدة ؛ لعوارض وقواطع منعت من ذلك ، والحمد لله على
كلّ حال .

واتَّفَقَ وصولنا إلى البلاد منتصف شهر صفر سنة ٩٥٣ ، ووافقته من
الحروف بحساب الجُمَّلِ حُرُوف «خير معجل» ، وهو مطابق للواقع . (أحسنَ
اللهُ خاتمتنا بخير ، كما جعلَ بدايتنا إلى خير بمنته وكرمه) .
ثم أقمنا ببعلبك ودرّسنا فيها مدةً في المذاهب الخمسة وكثير من الفنون ،

التسليم ... («الدرّ المشور» ج ٢ ، ص ١٨٠ - ١٨١) .

وقال العلامة الأمين رحمه الله في «أعيان الشيعة» ج ٧ ، ص ١٥٣ : «ثم إن بعض العلماء غير قبلة مسجد الكوفة لظهور الانحراف فيها إذا عوّل على الجدي . وتطبيق الشهيد الثاني قبلة المشهد الشريف على محراب مسجد الكوفة بناءً على أنه محراب صلّى فيه معصوم فيه مالا يخفى ؛ فإنه لا يحصل القطع ببقاء المحراب على ما كان عليه في عهد أمير المؤمنين وولده الحسن (عليه السلام) ولا بكيفية صلاتهما إلى ذلك المحراب ... » . وانظر أيضاً «كشكول البحراني» ج ٣ ، ص ٣٢٩ - ٣٣٤ «بحار الأنوار» ج ٨٤ ، ص ٥٢ - ٥٤ ، باب القبلة واحكامها ، وج ١٠٠ ، ص ٤٣١ - ٤٣٤ ، باب فضل الكوفة ومسجدها ؛ «دروس معرفة الوقت والقبلة» ص ٤٢٧ - ٤٣٢ ، الدرر ص ٥٩ .

١ - الشعراء (٢٦) : ٢١ .

وصاحبنا أهلها على اختلاف آرائهم أحسن صُحبةً ، وعاشرناهم أحسنَ عشرةً^١، وكانت أياماً ميمونةً وأوقاتاً بهيجةً، ما رأى أصحابنا في الأعصار مثلها^٢.

ثم انتقلنا عنهم إلى بلدنا بنيةً المفارقة؛ امتثالاً لأمر إلهي^٣، سابقاً في المشاهد الشريفة ولاحقاً في المشهد الشريف مشهد شيث عليه السلام، وأقمنا في بلادنا إلى سنة خمس وخمسين مشغولين بالدرس والتصنيف^٤.



مركز تحقيق التراث علوم اسلامی

- ١ - «العشرة: المخالطة والمصاحبة» (المعجم الوسيط) ص ٦٠٢، (عشرة).
 - ٢ - قال ابن العودي: «كنتُ في خدمته تلك الأيام، ولا أنسى وهو في أعلى مقام ومرجع الأنام وملأذ الخاصّ والعام، ومفتي كل فرقة بما يوافق مذهبها، ويدرس في المذاهب كتبها، وكان له في المسجد الأعظم بها درسٌ مضافاً إلى ما ذكر، وصار أهل البلد كلّهم في اتقياده ومن وراء مراده، بقلوب مخلصّة في الوداد، وحسن الإقبال والاعتقاد، وقام سوق العلم بها على طبق المراد، ورجعت إليه الفضلاء من أقاصي البلاد، ورقى ناموس السادة والأصحاب في الازدياد، وكانت عليهم تلك الأيام من الأعياد...» (الدر المنثور ج ٢، ص ١٨٢).
 - ٣ - يريد الاستخارة.
 - ٤ - قال ابن العودي (رحمه الله): «[هذا] آخر ما وجدته بخطه الشريف مما نسبته إليه من التاريخ المُنيف. وهذا التاريخ كان خاتمة أوقات الأمان والسلامة من الحداث، ثم نزل به ما نزل، وستقف عليه إن شاء الله إلى خاتمة الأجل، ولنكمل ما وعدنا به من إنقائه... أخبرني (قدّس الله لطيفه) وكان في منزلي بهجرين متخفياً من الأعداء ليلة الإثنين حادي عشر شهر صفر سنة ٩٥٦ أن...» (الدر المنثور ج ٢، ص ١٨٢ - ١٨٣).
- اعلم أنا اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة وحواشيتها على ثلاث مخطوطات و«أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٤٦ - ١٥٣، والمخطوطات غير خالية من الأخطاء، وصحّحناها بقدر الإمكان إلا ما زاغ عنه البصر؛
فليذكرني القارئ الكريم.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(۳۳)

حاشية «خلاصة الأقوال»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .
قوله رحمه الله : «لم نُطِل الكتاب بذكر جميع الرواة، بل اقتصرنا على قسمين منهم :

وهم الذين اعتمد على روايتهم، والذين اتوقف عن العمل بنقلهم .
ورتبته على قسمين وخاتمة :

[القسم الأول^١ : فيمن اعتمد على روايته او يرجح عندي قبول قوله .

[القسم الثاني : فيمن تركت روايته او توقفت فيه] [ص ٢-٣] .

أقول : لم يلتزم المصنف بذلك في تفاصيل الرجال ، بل ذكر في القسم الأول جماعة ممن توقف بحالهم ، وقد نبهنا عليهم في محالهم ، وذكر أيضاً فيه جماعة من الموثقين من الإمامية وغير الإمامية ، وذكر أيضاً منهم جماعة في القسم الثاني .

١ - اعلم أن حواشي الشهيد أكثرها تتعلق بالقسم الأول ، اعني من أول الحاشية إلى الترجمة ٣٥١ ، وما يتعلق بالقسم الثاني ذكرنا عند ذكر رقم الصفحة : «القسم الثاني» ، نميزاً بينهما .

فإن كان ذلك عنده مجوزاً للعمل بقولهم - كما يظهر من مذهبه في كثير من كتب الفقه - فكان ينبغي ذكر الجميع في القسم الأول وإلا فذكرهم أجمع في القسم الثاني، فما فرقهُ غيرُ جيد.

وبالجملة، فقد اشتمل القسم الأول على رجال الصحيح والحسن والموثق والموقوف والضعيف، فينبغي التثبت في ذلك والرجوع إلى الحق، والله أعلم.

١ - إبراهيم بن نُعَيْم

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن نُعَيْم ... سمّاه الصادق عليه السلام الميزان، قال له: أنت

ميزان لا عين فيه» [ص ٣، باب إبراهيم (١)، الرقم ١].

أقول: ذكر الكشي حديث العين مرسلًا عن الصادق عليه السلام، والظاهر أنه الأصل فيه كغيره من الأخبار الواردة في الرجال^١.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

٢ - إبراهيم أبو رافع

قوله رحمه الله: «إبراهيم أبو رافع ...» [ص ٣، باب إبراهيم (١)، الرقم ٢].

[قلت: في نسخة مقروءة عليه: «أبو رافع» وكذا في كتاب ابن داود^٢ في الرجال، وكذا ذكره المصنّف في إيضاح الاشتباه^٣ وغيره^٤.

١ - «رجال الكشي» ص ٣٥٠، الرقم: ٦٥٤.

٢ - وفي «الحاوي» ج ١، ص ١٣٧ نقل الشيخ الجزائري عبارة الشهيد بما لفظه: «طريق الرواية مرسل، ومتنها، قال: قال أبو عبدالله لأبي الصباح الكثاني: أنت ميزان، فقال له: جعلت فداك إن الميزان ربّما كان فيه عين، فقال: أنت ميزان ليس فيه عين».

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٣، الرقم: ١٢.

٤ - «إيضاح الاشتباه» ص ٧٩، الرقم: ١.

٥ - «رجال الطوسي» ص ٥٥، «رجال النجاشي» ص ٤، الرقم: ١.

وفي بعض النسخ : «ابن رافع» وهو سهو .

٣ - إبراهيم بن أبي البلاد

قوله رحمه الله : «إبراهيم بن أبي البلاد ... اسم أبي البلاد يحيى بن سليم .

وقيل : ابن سليمان مولى بني عبدالله بن غطفان ...» . [ص ٤ ، باب إبراهيم

(١) ، الرقم ٤]

قلت : المولى يُطلق على غير العربي الصريح وعلى الخليف وعلى المُعتق ،
والأكثر في هذا الباب إرادة المعنى الأول^١ .



٤ - إبراهيم بن سلامة

قوله رحمه الله : «إبراهيم بن سلامة ، نيشابوري وكييل من أصحاب

الكاظم عليه السلام ، لم يقل الشيخ فيه غير ذلك ، والأقوى عندي قبول روايته»

[ص ٤ ، باب إبراهيم (١) ، الرقم ٥]

قال ابن داود : هو ابن سلام بغير تاء ، وإنه من أصحاب الرضا عليه السلام^٢ ،
ونسب ما ذكره المصنّف من الأمرين إلى الضعف .

٥ - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى

قوله رحمه الله : «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، أبو إسحاق مولى أسلم» .

١ - قارن كلام الشهيد الثاني - هنا - بكلامه في «الرعاية» ص ٣٨٩ - ٣٩٢ ، حيث جعل لكلمة «المولى» معاني خمسة .

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٤ ، الرقم : ٢٠ .

[ص ٤، باب إبراهيم (١)، الرقم ٦]

قلت: أسلم بفتح اللام، هي قبيلة من قضاة، وبضمها قبيلة من الأزد - جمع أزدي - من الأنصار.

قوله رحمه الله: «أبو إسحاق مولى أسلم مدني». وقيل: أبو الحسن. [ص ٤،

باب إبراهيم (١)، الرقم ٦].

روى هذا القول النجاشي^١، ونقله عنه جمال الدين ابن طائوس، فلو قال المصنف: «ويقال: أبو الحسن» لكان أجود.

٦ - إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة ... المدني (المزني ست) ...

وداحة أمه». [ص ٤، باب إبراهيم (١)، الرقم ٨]

هكذا ذكره النجاشي «ابن أبي داحة»^٢. والذي ذكره الشيخ في فهرست

«ابن داحة»^٣ - بغير لفظ «أبي» - وهو الذي اختاره ابن داود. وضعف ما هنا.

وقول المصنف: «وداحة أمه» يؤيد ما اختاره.

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة ... المزني». [ص ٤، باب

إبراهيم (١)، الرقم ٨].

قلت: نسخة المصنف بالبدال المهملة. وفي رجال ابن داود: «المزني بالزاء،

١ - «رجال النجاشي» ص ١٤، الرقم: ١٢.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٥، الرقم ١٤.

٣ - «الفهرست» ص ٤، الرقم ٣.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٥، الرقم ٢١: «ومنهم من يقول: ابن أبي داحة، والحق الأول».

ومنهم مَنْ يقول: المدني بالدال، فيحرفه^١.

٧ - إبراهيم بن هاشم

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن هاشم ... وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمن».

[ص ٤، باب إبراهيم (١)، الرقم ٩].

قلت: ذكر الشيخ رحمه الله في أحاديث الخمس أنه أدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام وذكر له معه خطاباً في الخمس^٢.

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن هاشم ... ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول

في القدح فيه». [ص ٤، باب إبراهيم (١)، الرقم ٩]

قلت: هذا ما وجدنا فيه، والأحسن أن يكون مثل هذا مرجحاً.

قوله رحمه الله: «والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله» [ص ٤، باب

إبراهيم (١)، الرقم ٩]

قلت: لم يذكر سنداً للقبول مع اعترافه بأنه لم يقف على تعديله بالتنصيص،

وكأنه أطلع على ما يفيد ظاهراً؛ إذ لا يلزم كون الدليل بطريق التنصيص.

كلّ هذا بناء على ما هو المعروف من مذهبه في الأصول، وإلا فلا حاجة

إلى ما ذكرنا.

١ - «رجال ابن داود» ص ١٥، الرقم ٢١.

٢ - «تهذيب الأحكام» ج ٤، ص ١٤٠، ح ٣٩٧، باب الزيادات، ح ١٩، «تنقيح المقال» ج ١، ص ٤٠.

وانظر ما نقله السيد الداماد في «الرواشح السماوية» ص ٤٩ - ٥٠ عن الشهيد الثاني ورده عليه حيث

قال: «... بعض من عاصرناه ممن قد فاز بسعادة الشهادة في دين الله قد استبعد ذلك إشدّ

الاستبعاد، وقال فيما له من الحواشي على التهذيب...». وراجع أيضاً «منتهى المقال» ج ١، ص ٢١٧،

الرقم ٩٢.

٨ - إبراهيم بن محمد بن سعيد

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود...» [ص ٥، باب إبراهيم (١)، الرقم ١٠].

قلت: سعد بن مسعود هذا عم المختار، وهو الذي ولاه علي عليه السلام على المدائن، وهو الذي لجأ إليه الحسن عليه السلام يوم ساباط المدائن.

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد بن سعيد... كان زيدياً أولاً ثم انتقل إلى القول بالإمامة وصنف فيها...» [ص ٥، باب إبراهيم (١)، الرقم ١٠]

قلت: ذكر الشيخ منها في الفهرست سبعة وأربعين كتاباً^١.



٩ - إبراهيم بن سليمان

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيّان بالحاء غير المعجمة والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والنون بعد الالف، النهمي بكسر النون وإسكان الهاء» [ص ٥، باب إبراهيم (١)، الرقم ١١]

قلت: هكذا ضبطه السيّد جمال الدين بن طاوس وتلميذه ابن داود^٢ وغيرهما^٣.

ولكن المصنّف في الإيضاح خالف في موضعين: أحدهما: عبدالله، فجعله مصغراً.

١ - «الفهرست» ص ٤ - ٥، الرقم ٧.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٥، الرقم ٢٢.

٣ - منهم الشيخ في «الفهرست» ص ٦، الرقم ٨؛ وابن شهر آشوب في «معالم العلماء» ص ٣، الرقم ٢.

والثاني: النهمي، فجعله بكسر النون والهاء^١.

والحق أنه بسكونها كما ذكره هنا.

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن سليمان... قال الشيخ رحمه الله: إنه كان ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني تيم، فربما قيل: التيمي ثم سكن في بني هلال، فربما قالوا: الهلالي ونسبه في بني نهم» [ص ٥، باب إبراهيم (١)، الرقم ١١]. قلت: هذا أيضاً من مقول الشيخ رحمه الله في الفهرست^٢، من «قالوا» إلى قوله: «في بني نهم».

١٠ - إبراهيم بن عيسى

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن عيسى... وقيل: إبراهيم بن عثمان» [ص ٥، باب إبراهيم (١)، الرقم ١٣]. قلت: اختار ابن داود أنه إبراهيم بن زياد، وحكى ما ذكره المصنف قولاً^٣.

١١ - إبراهيم بن عمرو اليماني

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن عمرو اليماني الصنعاني... قال ابن الغضائري: إنه ضعيف جداً... والأرجح عندي قبول روايته...» [ص ٦، باب إبراهيم (١)، الرقم ١٥].

أقول: في ترجيح تعديله نظر:

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٨٥، الرقم ١٥.

٢ - «الفهرست» ص ٦، الرقم ٨.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٤، الرقم ١٩: «إبراهيم بن زياد... وقيل: ابن عيسى...».

أما أولاً: فلتعارض الجرح والتعديل، والاول مرجح، مع أن كلاً من الجراح والمعدل لم يذكر مستنداً، لينظر في أمره.
وأما ثانياً: فلأن النجاشي نقل توثيقه وما معه [كذا] عن أبي العباس وغيره كما يظهر من كلامه^١.

والمراد بابي العباس هذا هو أحمد بن عقدة، وهو زيدي المذهب، لا يعتمد على توثيقه، أو ابن نوح. ومع الاشتباه لا يفيد، وغيره مبهم لا يفيد فائدة يُعتمدُ عليها.

وأما غير هذين من مصنفَي الرجال، كالشيخ الطوسي^٢ وغيره^٣، فلم ينصوا عليه بجرح ولا تعديل.

نعم، قبول المصنف روايته أعم من تعديله، كما يعلم من قاعدته، ومع ذلك لا دليل على ما يوجبه.



١٢ - إبراهيم بن مهزيار

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن مهزيار، روى الكشي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار: أن أباه لما حضره الموت دفع إليه مالا وأعطاه علامة لمن يسلم إليه المال، فدخل إليه شيخ، فقال: أنا العمري، فأعطاه المال^٤، وفي الطريق

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٠، الرقم ٢٦: «ثقة روى عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام، ذكر ذلك أبو العباس وغيره».

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٠٣، الرقم ٧، ص ١٤٥، الرقم ٥٨، ص ٩، الرقم ٢٠.

٣ - منهم ابن شهر آشوب في «معالم العلماء» ص ٥، الرقم ٢٢، وابن داود في «رجال ابن داود» ص ٤١٧، الرقم ١٢.

٤ - «رجال الكشي» ٥٣١، الرقم ١٠١٥.

ضعف». [ص ٦، باب إبراهيم (١)، الرقم ١٧]

قلت: في هذا الطريق من هو مطعون^١ ومجهول العدالة، ومجهول الحال، كما لا يخفى.

١٣ - إبراهيم بن محمد الهمداني

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد الهمداني وكيل كان حج أربعين حجة.

وروى الكشي في سند ذكرته في الكتاب الكبير عن أبي محمد الرازي قال:

كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل

فقال لنا: العامل ثقة. وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن

حمزة وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً». [ص ٦-٧، باب إبراهيم (١)، الرقم ٢٣]

قلت: في طريقه محمد بن ميسعود، عن علي بن محمد، عن محمد بن

أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي ... إلى آخره وفي هذا

الطريق من هو مطعون ومجهول العدالة ومجهول الحال كما لا يخفى.

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد الهمداني ... وأيوب بن نوح وإبراهيم بن

محمد الهمداني بن حمزة ...» [ص ٧، باب إبراهيم (١)، الرقم ٢٣]

قلت: هنا سهو قلم، والأصل فيه كلام ابن طاوس؛ فإن في نسخ الاختيار

١ - في طريقه اثنان من المتهمين بالغلو.

أحدهما: أحمد بن علي بن كلثوم السرخسي الذي اتهمه العلامة في «الخلاصة» ٢٥ بالغلو، وفي «رجال الطوسي» ص ٤٣٨: «متهم بالغلو».

والثاني: إسحاق بن محمد البصري الذي قال عنه في «الخلاصة» ص ٢٠٠: «يرمى بالغلو»، وكذا في «رجال الطوسي» ص ٤١١.

٢ - كذا في «الخلاصة» المخطوطة؛ وفي «الخلاصة» المطبوعة: «الهمداني وأحمد بن حمزة».

للكشي: «إبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة»^١.

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد الهمداني ... فقال لنا: العامل ثقة».

[ص ٧، باب إبراهيم (١)، الرقم ٢٣].

قلت: بخط السيد جمال الدين بن طاوس «العليل»^٢ صريحاً.

١٤ - إبراهيم بن محمد بن فارس

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد بن فارس لا بأس به في نفسه، ولكن بعض

من يروي عنه ...». [ص ٧، باب إبراهيم (١)، الرقم ٢٥].

قلت: في كتاب الكشي: «ثقة في نفسه»^٣.

١٥ - إبراهيم بن محمد بن العباس

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن محمد بن العباس الحنثلي، بضم الخاء

المعجمة ...». [ص ٧، باب إبراهيم (١)، الرقم ٢٨]

قلت: «مفتوحة [التاء]»، ابن داود^٤.

١٦ - إسماعيل بن الفضل

قوله: «إسماعيل بن الفضل بن يعقوب ... من أصحاب أبي جعفر عليه السلام».

١ - رجال الكشي ص ٥٧٧، الرقم ١٠٥٣.

٢ - التحرير الطاوسي ص ١٧، الرقم ٧، وفي رجال الكشي ص ٥٥٧، الرقم ١٠٥٣: «... الغائب العليل ثقة».

٣ - رجال الكشي ص ٥٣٠، الرقم ١٠١٤.

٤ - رجال ابن داود ص ١٨، الرقم ٣٣: «بضم الخاء وفتح التاء المثناة ...».

[ص ٧، باب إسماعيل (٢)، الرقم ١].

قلت: والصادق عليه السلام.

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن الفضل بن يعقوب ...». [ص ٧، باب إسماعيل

(٢)، الرقم ١].

قلت: الهاشمي المذكور في كتب الحديث.

وتوثيقه مأخوذ من كتاب الرجال للشيخ^١ رحمه الله، وحكاها الكشي عن

محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن بن فضال^٢.

١٧ - إسماعيل بن شعيب

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن شعيب العريشي ...». [ص ٩، باب إسماعيل

(٢)، الرقم ٧].

قلت: جعله ابن داود إسماعيل بن سهل^٣، ونقل عن الشيخ في الفهرست

أنه «ابن شعيب» كما هنا.

١٨ - إسماعيل بن علي العمي

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن علي العمي ... أبو علي البصري». [ص ٩،

باب إسماعيل (٢)، الرقم ٨].

١ - رجال الطوسي ص ١٠٤، أصحاب الباقر عليه السلام، الرقم ١٧.

٢ - رجال الكشي ص ٢١٨، الرقم ٣٩٢.

٣ - انظر: رجال ابن داود ص ٥٦، الرقم ١٨١ - ١٨٢، وذكر فيه رجلين تحت رقمين:

أحدهما: إسماعيل بن سهل. والآخر: إسماعيل بن شعيب العريشي.

٤ - الفهرست ص ١١، الرقم ٣٣، وذكر «إسماعيل بن سهل» أيضاً في ص ١٤، الرقم ٤٦.

قلت: البصري بفتح الباء وضمها وكسرهما، والافصح الفتح، نقله في تهذيب الاسماء^١.

١٩ - إسماعيل بن علي بن إسحاق

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت»
[ص ٩، باب إسماعيل^٢، الرقم ١٠].

قلت: قال ابن داود: «بفتح الباء».

٢٠ - إسماعيل بن عبد الخالق

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ...، عمومته: شهاب
وعبد الرحيم ووهب وأبوه: عبد الخالق كلهم ثقات، روى عن أبي جعفر^٣».
[ص ٩، باب إسماعيل^(٢)، الرقم ١١].

قلت: هذا لفظ النجاشي^٤، وأفرد ضمير «روى» وهو راجع إلى كل واحد
من الأربعة. وفي بعض النسخ: «رووا» وهو صريح؛ نظراً إلى أكثر الراوي
[كذا].

قوله رحمه الله: «... وأما إسماعيل فإنه روى عن الصادق^٥ والكاظم^٦».
[ص ٩، باب إسماعيل^(٢)، الرقم ١١].

قلت: قال ابن داود: إنه روى أيضاً عن الباقر^٧ ولم يذكره غيره.

١ - تهذيب الاسماء واللغات ج ٢، ص ٣٧.

٢ - رجال ابن داود ص ٥٨، الرقم ١٨٨.

٣ - رجال النجاشي ص ٢٧، الرقم ٥٠ وفيه: «... روى عن أبي جعفر...».

٤ - رجال ابن داود ص ٥٧، الرقم ١٨٤.

٢١ - إسماعيل بن أبي زياد

قوله رحمه الله : «إسماعيل بن أبي زياد السلمي ...» . [ص ٩ ، باب إسماعيل (٢) ، الرقم ١٢] .

قلت : بضم السين المهملة .

٢٢ - إسماعيل بن آدم

قوله رحمه الله : «إسماعيل بن آدم ...» [ص ٩ ، باب إسماعيل (٢) ، الرقم ١٣] .

قلت : لا يبعد كونه ابن سعد الآتي عن الشيخ توثيقه وربما كان اختصاراً في النسب لا للمغايرة^١ .



مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

٢٣ - إسماعيل بن بكر

قوله رحمه الله : «إسماعيل بن بكر»^٢ [ص ١٠ ، باب إسماعيل (٢) ، الرقم ١٥] .
قلت : في كتاب ابن داود : «بكير»^٣ .

٢٤ - إسماعيل القصير

قوله رحمه الله : «إسماعيل القصير بن إبراهيم بن برة ...» . [ص ١٠ ، باب إسماعيل (٢) ، الرقم ١٨] .

١ - نقلنا هذه التعليقة عن «منتهى المقال» ج ٢ ، ص ٣٩ ، الرقم ٣٢٤ ؛ و«تنقيح المقال» ، ج ١ ، ص ١٢٦ .

٢ - كذا في مخطوطة «خلاصة الاقوال» ؛ وفي «خلاصة الاقوال» المطبوع : «بكير بن بكر» .

٣ - «رجال ابن داود» ص ٥٥ ، الرقم ١٧٥ : «إسماعيل بن بكير» .

قلت: «برة» بفتح الموحدة وتشديد المهملة، وفي النجاشي: «برة»^١.
وفي الإيضاح: «برة» بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة والزاي المخففة^٢.
وكذلك اشتبهت على السيد ابن طاوس فكتب عليها لفظة، أي لفظ «كذا».

٢٥ - إسماعيل بن الخطاب

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن الخطاب ... معمر بن خلاد قال: دفعت إلى
الرضا عليه السلام ما خرج من غلة إسماعيل بن الخطاب ...» [ص ١٠، باب إسماعيل
(٢)، الرقم ٢١]

قلت: أكثر النسخ بخط السيد جمال الدين من كتاب الكشي: [رفعت]
بالراء^٣.

قوله رحمه الله: «إسماعيل بن الخطاب، قال الكشي: حدثني محمد بن
قولويه شيخ الفقهاء^٤، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن جعفر بن محمد بن
إسماعيل، قال أخبرني معمر بن خلاد، قال: رفعت إلى الرضا عليه السلام ... فقال:
«رحم الله إسماعيل بن الخطاب ... ولم يثبت عندي صحة هذا الخبر ولا
بطلانه» [ص ١٠، باب إسماعيل (٢)، الرقم ٢١]

قلت: وجه عدم الثبوت أن جعفر بن محمد الذي في طريقه مجهول، وأما
غيره من رجال سنده، فإنهم ثقات، ومع ذلك كان ينبغي عدم ذكر إسماعيل

١ - «رجال النجاشي» ص ٣٠، الرقم ٦١، وفيه: «إسماعيل القصير بن إبراهيم بن بزة ...».

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ٩١، الرقم ٣١.

٣ - «رجال الكشي» ص ٥٠٢، الرقم ٩٦٢.

٤ - قوله «شيخ الفقهاء» لم يرد في رجال الكشي.

٥ - لم يرد في «رجال الكشي» اسم الإمام الرضا عليه السلام، بل ورد: معمر بن خلاد قال: «رفعت ما خرج من
غلة إسماعيل بن الخطاب ...».

في هذا الباب ؛ لأنه التزم فيما تقدّم أن لا يذكر فيه إلا مَنْ يعمل على روايته .

٢٦ - إسحاق بن يزيد

قوله رحمه الله : «إسحاق بن يزيد - بالراء» [ص ١١ ، باب إسحاق (٣) ، الرقم ٤] .
قلت : في [رجال] ابن داود : «بريد بالباء الموحدة والراء المهملة . ومن أصحابنا مَنْ^١ صحّفه بالزاي . والحقّ الأوّل^٢» .

٢٧ - إسحاق بن جندب

قوله رحمه الله : «إسحاق بن جندب ... أبو إسماعيل الفرائضي» . [ص ١١ ، باب إسحاق (٣) ، الرقم ٧] .
قلت : المعروف بين أهل العربية أن يقال في النسبة إلى الفرائض : الفَرَضِي ، برّدة إلى المفرد^٣ . *مركز تحقيقات كاتوليوز علوم إيسدي*
وقال الجاربردي : «فرائضي خطأ»^٤ .

٢٨ - أيوب بن عطية

قوله رحمه الله : «أيوب بن عطية أبو عبد الرحمن» [ص ١٢ ، باب أيوب (٤) ، الرقم ٣] .

١ - إشارة إلى العلامة في «خلاصة الاقوال» .

٢ - «رجال ابن داود» ص ٥٢ ، الرقم ١٥٨ ، وفيه : «إسحاق بن بُريد - بالياء المفردة تحت والراء المهملة - من أصحابنا مَنْ صحّفه فقال : يزيد - بالياء المشددة تحت والزاي [المعجمة] ، والحقّ الأوّل» .

٣ - انظر «كتاب سيبويه» ج ٢ ، ص ١٠١ ، باب الإضافة إلى الجمع .

٤ - «شرح الشافية» مخطوط برقم ٩٣٠ في مكتبة آية الله المرعشي (قده) ، قال : «تقول في النسبة لِمَنْ يعلم علّم الفرائض : فَرَضِي ... وفرائضي ... خطأ» .

قلت: في كتاب ابن داود: «عبدالرحمن»^١. وعن الشهيد في نسخة: «أبو عبدالله».

٢٩- إدريس بن زياد

قوله رحمه الله: «إدريس بن زياد الكفرثوثاني ...». [ص ١٢، باب إدريس (٥)، الرقم ٢].

قلت: الكفرثوثاني، بخط الشهيد: الأولى تاء.
وفي الصحاح: «كفرثوثا - بالمثلثة فيهما - : قرية»^٢.
فما ذكره المصنف هنا في النسبة صحيح.

وفي الإيضاح قال: «الكفرثوثي» وجعل كفرثوث قرية بخراسان^٣، وهو في بعض نسخ الكتاب، ولعله سهو.
وفي كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة: «كفرثوثي ساكنة الفاء ولا تُفتح»
وضبطها بالثاء المشنة أو لا ثم المثلثة^٤.

قوله رحمه الله: «إدريس بن زياد الكفرثوثاني ... قال ابن الغضائري: إنه خوزي الأم». [ص ١٢، باب إدريس (٥)، الرقم ٢].

قلت: [خوزي] - بالخاء المعجمة والواو والزاء المعجمة والياء - نسبة إلى بلد.

١ - «رجال ابن داود» ص ٦٤، الرقم ٢٢٠.

٢ - «الصحاح» ج ٢، ص ٨٠٧، «كفر».

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ٨٢، الرقم ٥.

٤ - «أدب الكاتب» ص ٣٣٠، وفيه: «وهي كفرثوثي - ساكنة الفاء ولا تفتح».

٣٠ - آدم بن الحسين النجاشي

قوله رحمه الله: «آدم بن الحسين النجاشي». [ص ١٣، باب آدم (٦)، الرقم ١].

قلت: لم يضبط المصنف رحمه الله هنا النجاشي.

وفي الإيضاح: «النخاس بالخاء المعجمة المشددة، والسين المهملة بعد الألف^١. وذكر ابن داود في كتابه: أن بعض أصحابنا - وعنى به المصنف - ذكره في كتاب له أنه «النجاشي» وغلطه^٢.

وبخط السيد جمال الدين بن طاوس: «النجاشي» بالشين والياء.

٣١ - أحمد بن محمد بن أبي نصر

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن أبي نصر ... مات رحمه الله سنة إحدى

وعشرين ومائتين، بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال بثمانية أشهر». [ص ١٣،

باب أحمد (٧)، الرقم ١]

قال النجاشي: إن الحسن بن علي بن فضال مات سنة أربع وعشرين ومائتين^٣،

وكذا قال ابن داود^٤. وعلى هذا تكون وفاة أحمد بن محمد بن أبي نصر

البنزطي قبل وفاة الحسن بن علي بن فضال بثلاث سنين لا بعدها بثمانية أشهر^٥.

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٨٣، الرقم ٨.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٩، الرقم ٢.

٣ - «رجال النجاشي» ص ٣٦، الرقم ٧٢.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١١٤، الرقم ٤٣٧، وهكذا قال العلامة في «خلاصة الاقوال» ص ٣٩، الرقم ٢.

٥ - هذا، والحق أن إيراد الشهيد وارد على النجاشي والعلامة، ولكن الصواب أن الحسن بن محبوب مات سنة ٢٢٤، وأن وفاة ابن فضال كانت قبل وفاة ابن محبوب بثمانية أشهر. انظر تفصيله في «قاموس

الرجال» ج ١، ص ٥٦٧-٥٦٨، الرقم ٥٠٢.

٣٢ - أحمد بن محمد بن عيسى

قوله رحمه الله : «أحمد بن محمد بن عيسى ... ابن عوف بن الجماهر» .

[ص ١٣ ، باب أحمد (٧) ، الرقم ٢]

قلت : الجماهر بضم الجيم .

٣٣ - أحمد بن عمر الحلال

قوله رحمه الله : «أحمد بن عمر الحلال ... كان يبيع الحل» . [ص ١٤ ، باب

أحمد (٧) ، الرقم ٤] .



قلت : الحل : دهن السمسم .

قوله رحمه الله : «ثقة» ، قاله الشيخ الطوسي وقال : إنه رديء

الأصل .^١ فعندي توقف في قبول روايته لقوله هذا [ص ١٤ ، باب

أحمد (٧) ، الرقم ٤] .

قلت : ما ذكره وجهاً للتوقف غير جيد بعد شهادة الشيخ له بالثقة ؛ لأن

رداءة الأصل لاتنافي الثقة .

وابن داود^٢ ضبطه «الحلال» بالخاء ، وذكر أن الحلال - بالخاء المهملة - رجل

آخر لم يرو عن الأئمة ، نقل ذلك عن الشيخ الطوسي في رجاله .^٣

١ - «رجال الطوسي» ص ٣٦٨ ، أصحاب الرضا عليه السلام ، باب الهمزة ، الرقم ١٩ : «كان يبيع الحل ، كوفي انماطي ، ثقة رديء الأصل» .

٢ - «رجال ابن داود» ص ٣٥ ، الرقم ١٠٤ .

٣ - «رجال الطوسي» ص ٤٤٧ ، باب فيمن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام ، الرقم ٥١ .

٣٤ - أحمد بن محمد بن خالد

قوله رحمه الله : «أحمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن عليّ

البرقي ...». [ص ١٤ ، باب أحمد (٧) ، الرقم ٧]

قلت : ذكر الشيخ في الفهرست له مائة مصنف^١.

٣٥ - أحمد بن الحسين

قوله رحمه الله : «أحمد بن الحسين بن عبدالملك ، أبو جعفر الأزدي» [ص ١٥ ،

باب أحمد (٧) ، الرقم ١١]

قلت : قال ابن داود : «الأودي» ونسب الأزدي إلى الوهم ، وقال : «أود

- بفتح الهمزة - اسمٌ لرجل»^٢.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

٣٦ - أحمد بن ميثم

قوله رحمه الله : «أحمد بن ميثم ... ابن أبي نعيم ... اسم أبي نعيم الفضل بن

عمر ، ولقبه دكين - بالذال غير المعجمة المضمومة - ابن حمّاد بن زهير مولى آل

طلحة بن عبيدالله ، أبو الحسين ، كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم» .

[ص ١٥ ، باب أحمد (٧) ، الرقم ١٢] .

قلت : دكين لقب عمرو أبي الفضل ، وضمير «لقبه» في قول المصنف

يرجع إلى عمر القريب لا إلى الفضل وإن احتمل غير ذلك ؛ لأن ما ذكرناه هو

المطابق للواقع ، وإن الفضل بن دكين رجل مشهور من علماء الحديث ، وعبرة

١ - «الفهرست» ص ٢٠ ، الرقم ٥٥ .

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٦ ، الرقم ٦٩ .

الإيضاح^١ وغيره تؤهم خلاف الواقع.

٣٧- أحمد بن محمد بن إبراهيم

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى بن أسد ...

العمّي البصري». [ص ١٦، باب أحمد (٧)، الرقم ٢٠].

قلت: [العمّي] بتشديد الميم بعد العين المهملة ينسب إلى العمّ بتشديد الميم.

قال الشيخ: «والعمّ هو: مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة»^٢.

قوله رحمه الله: «روى عنه التلعكبري». [ص ١٦، باب أحمد (٧)، الرقم ٢٠].

قلت: [التلعكبري] خفيف اللام في النسبة، قال [الشهيد]: «عكبر رجل

من الاكراد، ويُنسب التلّ إليه»^٣.



٣٨- أحمد بن إسماعيل بن سمكة

قوله رحمه الله: «أحمد بن إسماعيل بن سمكة ... له كتب ... فمن كتبه: كتاب

١- «إيضاح الاشتباه» ص ١٠٥-١٠٦، الرقم ٧٠: «أحمد بن ميثم - بكسر الميم، وإسكان الياء، وفتح التاء المنقطة

فوقها نقطتين - بن أبي نعيم: بضمّ النون، لقبه ذكين: بضمّ الدال المهملة وفتح الكاف والنون بعد الياء»

٢- «الفهرست» ص ٣٠، الرقم ٨٠، وفيه: «والعمّ هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ...».

والعمّي: بطن في نعيم، وهم ولد مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس يقال لهم: بنو العمّ، وقد ذكرهم جرير في شعره:

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مَنْزِلَكُمْ
وَنَهْرُ بَيْرِي فَمَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

انظر «اللباب في تهذيب الأنساب» ج ٢، ص ٣٥٩.

٣. سيأتي في الترجمة ٣٤٢ هذا الكلام نقلاً عن خطّ الشهيد الأوّل، وفي «منتهى المقال» ج ٦، ص ٤١٠ -

٤١١، الرقم ٣١٦٤: «عكبر - بالمهملة والموحدة المضمومتين بينهما كاف ساكنة - اسم رجل من الأكابر،

وقيل من الاكراد، وأضيف إليه التلّ فقبيل: تلعكبر، وسمّي به ذلك المكان، فالتلعكبري نسبة إليه».

وفي «إيضاح الاشتباه» ص ٣١٤، الرقم ٧٥٣: «التلعكبري: بالتاء المنقطة فوقها نقطتين، واللام

المشددة، والعين المهملة المضمومة، والكاف الساكنة، والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة ...».

العبّاسي، وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة في أخبار الخلفاء والدولة

العبّاسية...». [ص ١٦، باب أحمد (٧)، الرقم ٢١]

قلت: ذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء: أن الكتاب بالصفة المذكورة «عشرون ألف ورقة»^١ والظاهر أنه هذا.

قوله رحمه الله: «أحمد بن إسماعيل بن سمكة... لم ينصّ علماؤنا عليه

بتعديل ولم يرو فيه جرح. فالأقوى قبول روايته مع سلامتها عن المعارض».

[ص ١٧، باب أحمد (٧)، الرقم ٢١].

قلت: ما ذكره غايته أن يقتضي المدح، فقبول المصنّف روايته مرتّب على

قبول مثله.

وأما تعليقه بـ «سلامتها عن المعارض» فعجيب لا يناسب أصله في الباب؛ فإنّ

السلامة عن المعارض مع عدم العدالة إنّما تكفي على أصل من يقول بعدالة من لا يعلم فسقه، والمصنّف لا يقول به، لكنّه ثبت منه في هذا القسم كثير.

٣٩ - أحمد بن محمد بن سليمان

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن سليمان... أبو غالب الرازي» [ص ١٧،

باب أحمد (٧)، الرقم ٢٢]

قلت: صوابه الزراري بالزاي المضمومة، كما ذكره النجاشي^٢ وغيره^٣،

ونسبته إلى زرارة بن أعين، كما ذكره المصنّف في الإيضاح^٤، وما ذكره المصنّف

١ - «معالم العلماء» ص ١٥.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٨٣، الرقم ٢٠١.

٣ - كما في «رجال ابن داود» ص ٤١، الرقم ١٢٢.

٤ - «إيضاح الاشتباه» ص ٩٦، الرقم ٤٦.

تبع فيه الشيخ في الفهرست^١.

وذكر ابن داود: أن في التوقيع الزراري، لا الرازي في الموضعين، ونسب هذا إلى الغلط^٢.

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن سليمان ... كان شيخ أصحابنا في عصره

وأستاذهم وبقيتهم». [ص ١٧، باب أحمد (٧)، الرقم ٢٢]

قلت: و«بقيتهم» بالباء المفردة والقاف والياء المثناة من تحت والتاء من فوق.

٤٠ - أحمد بن إبراهيم

قوله رحمه الله: «أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصيمري ... بضم الميم».

[ص ١٧، باب أحمد (٧)، الرقم ٢٤]

قلت: ابن داود: «بفتح الميم» وجعله الصواب بعد أن حكى ما ذكره^٣.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

٤١ - أحمد بن عائد

قوله رحمه الله: «أحمد بن عائد - بالذال المعجمة - أبو حبيب الأحمسي».

[ص ١٨، باب أحمد (٧)، الرقم ٢٨]

قلت: النجاشي^٤ وابن داود^٥ «ابن حبيب».

١ - «الفهرست» ص ٣١، الرقم ٨٤.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٤٢، الرقم ١٢٢: «... خرج توقيع أبي محمد عليه السلام: فأمّا الزراري (رعاه الله) فمرفقوا بالزراريين، وبعض فضلاء أصحابنا اثبت في تصنيفه: أبو غالب الرازي، وأن الإمام عليه السلام قال: وأمّا الرازي. وهو غلط ...».

٣ - «رجال ابن داود» ص ٢١، الرقم ٥١.

٤ - «رجال النجاشي» ص ٩٨، الرقم ٢٤٦.

٥ - «رجال ابن داود» ص ٢٩، الرقم ٨١.

قوله رحمه الله: «أحمد بن عائذ ... كان حلاً لا». [ص ١٨، باب أحمد (٧)،

الرقم ٢٨]

قلت: بالحاء المهملة واللام المشددة.

٤٢ - أحمد بن حمزة

قوله رحمه الله: «أحمد بن حمزة، روى الكشي عن حمدويه عن أشياخه

قال: كان في عداد الوزراء». [ص ١٨، باب أحمد (٧)، الرقم ٣٠]

قلت: هذا لا يقتضي مدحاً، فضلاً عن العدالة، إن لم يكن إلى الذمّ

أقرب. وحيث فلا وجه لإدراجه في هذا القسم.



٤٣ - أحمد بن إبراهيم

قوله رحمه الله: «أحمد بن إبراهيم المعروف بعلان - بالعين غير المعجمة -

الكليني، مضموم الكاف مخفف اللام». [ص ١٨، باب أحمد (٧)،

الرقم ٣١]

قلت: في نسخة معتبرة من كتاب الرجال للشيخ رحمه الله: «الكليني»

بتشديد اللام المكسورة^١.

٤٤ - أحمد بن محمد بن عيسى

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن عيسى النسوي، بالنون المفتوحة والسين

غير المعجمة المفتوحة». [ص ١٨، باب أحمد (٧)، الرقم ٣٤]

١ - وكذا في «رجال الطوسي» المطبوع، ص ٤٣٨، الرقم ١.

قلت: في كتاب الرجال للشيخ^١ وكتاب ابن داود^٢ أيضاً: «القسري»
بالقاف والسين المهملة والراء المهملة بدل «النسوي».

٤٥ - أحمد بن عليّ...

قوله رحمه الله: «أحمد بن عليّ بن شاذان أبو العباس القاضي»^٣. [ص ١٩،

باب أحمد (٧)، الرقم ٤٢]

قلت: كذا في نسختين، وفي كتاب ابن داود^٤ أيضاً.
وفي الإيضاح: «الفامي بالفاء والميم بعد الألف»^٥.
وكذا بخط ابن طاوس في كتاب النجاشي^٦.

٤٦ - أحمد بن محمد بن أحمد

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن أحمد أبو عليّ الجرجاني» [ص ١٩، باب

أحمد (٧)، الرقم ٤٤].

قلت: في الإيضاح: «الجرجاني»^٧، كذا في كتاب ابن داود^٨، وبخط ابن
طاوس في كتاب النجاشي^٩.

١ - «رجال الطوسي» ص ٤٤٩، الرقم ٦٣.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٤٤، الرقم ١٢٩.

٣ - في مخطوطة «خلاصة الأقوال»: «أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان ...».

٤ - «رجال ابن داود» ص ٣٢، الرقم ٩٦.

٥ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٠٢، الرقم ٦٣.

٦ - «رجال النجاشي» ص ٨٤، الرقم ٢٠٤.

٧ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٠٣، الرقم ٦٦.

٨ - «رجال ابن داود» ص ٣٨، الرقم ١١٣.

٩ - وفي «رجال النجاشي» المطبوع ص ٨٦، الرقم ٢٠٨ «الجرجاني».

٤٧ - أحمد بن عبد الواحد

قوله رحمه الله : «أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز ... قال الشيخ

الطوسي (رحمه الله) : أحمد بن عبدون، ويعرف بابن الحاشر» [ص ٢٠، باب

أحمد (٧)، الرقم ٤٧]

قلت : [الحاشر] بالحاء المهملة والشين المعجمة .

٤٨ - أبان بن تغلب

قوله رحمه الله : «أبان بن تغلب ... مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة بن

قيس» . [ص ٢١، باب أبان (٨)، الرقم ١]

قلت : ضبيعة بضم الضاد المعجمة وبعدها باء منقطة تحتها نقطة، مصغراً،

ذكره المصنف في إيضاح الاشتباه^١.

٤٩ - أبان بن عثمان

قوله رحمه الله : «أبان بن عثمان الأحمر ... فالأقرب عندي قبول روايته وإن

كان فاسد المذهب» . [ص ٢١ - ٢٢، باب أبان (٨)، الرقم ٣].

قلت : قال الإمام فخر المحققين ولد المصنف رحمه الله : سألت والدي

قدس الله سرّه عنه فقال : «الأقرب عندي عدم قبول روايته ؛ لقوله تعالى :

﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾^٢ ولا فسق أعظم من عدم الإيمان» .

١ - إيضاح الاشتباه ص ٨١، الرقم ٣.

٢ - الحجرات (٤٩) : ٦.

٥٠ - أبيّ بن ثابت

قوله رحمه الله: «أبيّ بن ثابت ... ابن المنذر بن حزام». [ص ٢٢، باب أبيّ

(٩)، الرقم ١]

قلت: في بعض النسخ: «حرام» بالمهملتين مخفّفاً، مكسوراً الحاء.
وفي بعضها بهما مشدّداً، مفتوحاً الحاء.
وفي بعضها بالحاء المهملة والزاي المعجمة مخفّفاً.
وفي الخلاصة كتب بهذه الصورة: «حزام».



٥١ - أبيّ بن عمارة

قوله رحمه الله: «أبيّ بن عمارة الأنصاري» [ص ٢٢، باب أبيّ (٩)، الرقم ٣]

قلت: في كتاب ابن داود: عمارة بكسر العين^١ وضبط كتاب الشيخ^٢.

٥٢ - أنس بن عياض

قوله رحمه الله: «أنس بن عياض». [ص ٢٢، باب أنس (١٠)، الرقم ٣].

قلت: يروي عليّ بن إبراهيم عن أبيه عنه.

٥٣ - إياس

قوله رحمه الله: «إياس من أصحاب رسول الله ﷺ ... قتل هو وأنس وأبيّ بن

١ - رجال ابن داود ص ٢٠، الرقم ٤٦.

٢ - انظر رجال الطوسي ص ٤، الرقم ١٨، قال: «أبيّ بن عمارة الأنصاري صلى مع النبي ﷺ قبلتين».

ثابت، يوم بشر معونة». [ص ٢٣، باب الأحاد (١٣)، الرقم ١]

قلت: في تهذيب الاسماء: «بشر معونة، بالنون بعد الواو، وهي قبل نَجْد»^١، تنسب إليها غزوة. وبخط السيد جمال الدين: «معونة» بالميم^٢.

٥٤ - أسيد بن حضير

قوله رحمه الله: «أسيد بن حضير...» [ص ٢٣، باب الأحاد (١٣)، الرقم ٢]

قلت: في المغرب: «أسيد بن حضير بالضم لا غير»^٣. وبخط السيد جمال الدين: «أسيد».

٥٥ - أويس القرني

قوله رحمه الله: «أويس القرني - بفتح الراء - أحد الزهاد الثمانية ...»

[ص ٢٤، باب الأحاد (١٣)، الرقم ٨]

قلت: الثمانية المنتهي إليهم الزهد من التابعين هم: عامر بن عبد قيس، وأويس القرني هذا، وهرمز بن حيان، والربيع بن خيثم، وأبومسلم الخولاني، والأسود بن يزيد، ومسروق بن الأجدع، والحسن بن أبي الحسن.

قلت: وقد كان الإمام زين العابدين، علي بن الحسين عليه السلام مقدماً على هؤلاء الثمانية كلهم في ذلك، وكانت عبادته عليه السلام في ليلة واحدة تزيد على

١ - «تهذيب الاسماء واللغات» ج ٢، ص ٣٦.

٢ - يعني في أولها، والظاهر أنها كتبت في بعض نسخ الخلاصة - كما في نسخة جامعة طهران - : «معونة» بالباء، فصححها الشهيد وقال: إنها بالميم.

٣ - «المغرب» ص ١٩، «اسد».

عبادة مجموع الثمانية .

٥٦ - أسد بن عفر

قوله رحمه الله : «أسد بن عفر» . [ص ٢٤ ، باب الآحاد (١٣) ، الرقم ١٢]
 قلت : في الإيضاح ضبطه بالياء الساكنة بعد الفاء في باب الدال^١ ؛ لأن ولده
 داود بن أسد بن عفر جليل ، وهناك اتفقت [النسخ] على إثبات الياء في عفر
 كما اتفقت هنا على حذفها .

٥٧ - البراء بن مالك الأنصاري

قوله رحمه الله : «البراء بن مالك الأنصاري ... قتل يوم تستر» [ص ٢٤ ، باب
 البراء (١) ، الرقم ١]

قلت : في تهذيب الأسماء : «تستر بقاءين مثنائين من فوق . الأولى
 مضمومة ، والثانية مفتوحة ، بينهما سين مهملة ساكنة ، وهي مدينة مشهورة
 بخوزستان»^٢ .

٥٨ - بشير بن عبد المنذر

قوله رحمه الله : «بشير بن عبد المنذر أبولبابة الأنصاري» . [ص ٢٥ ، باب بشير
 (٢) ، الرقم ١]

قلت : لبابة باللام المضمومة والباءين المفردتين ، كذا ذكره ابن داود^٣ .

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٧٦ - ١٧٧ ، الرقم ٢٦٢ .

٢ - «تهذيب الأسماء واللغات» ج ٢ ، ص ٤٣ .

٣ - رجال ابن داود ، ص ٧١ ، الرقم ٢٥١ .

٥٩ - بشير النبال

قوله رحمه الله: «بشير النبال، روى الكشي حديثاً في طريقه محمد بن سنان وصالح بن أبي حماد، وليس صريحاً في تعديله، فانا في روايته متوقف».

[ص ٢٥، باب بشير (٢)، الرقم ٤]

قلت: المتن ليس بصريح والطريق ضعيف. ولم يُثنِ عليه أحد، فاي وجه للتوقف؟

٦٠ - بشر بن البراء

قوله: «بشر بن البراء... شهد بذكراً واحداً والخندق والحديبية». [ص ٢٥ باب بشر (٣)، الرقم ١]

قلت: في تهذيب [الاسماء] الحديبية بتخفيف الياء، وأكثر المحدثين على تشديدها^١.

٦١ - بشر بن طرخان

قوله رحمه الله: «بشر بن طرخان النخاس، روى الكشي في كتابه حديثاً في طريقه محمد بن عيسى: أن أبا عبد الله عليه السلام دعا له بكثرة المال والولد». [ص ٢٥، باب بشر (٣)، الرقم ٣]

قلت: الطريق ضعيف، والدعاء لا يدل على توثيق، بل ربما دل على مدح لو صح طريقه.

١ - «تهذيب الاسماء واللغات» ج ٢، ص ٨١.

قوله رحمه الله: «الباب الرابع: بكر، خمسة رجال». [ص ٢٥، باب بكر (٤)]
 قلت: زاد ابن داود واحداً في هذا الباب فقال: «بكر بن صالح الرازي
 الضبّي مولى بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري، ثقة»^١.

٦٢ - بكر بن محمد بن عبد الرحمن

قوله رحمه الله: «بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي».
 [ص ٢٥، باب بكر (٤)، الرقم ١]
 قلت: بالغين المعجمة والذال المهملة.

٦٣ - بكر بن محمد بن حبيب

قوله رحمه الله: «بكر بن محمد بن حبيب». [ص ٢٦، باب بكر (٤)،
 الرقم ٥]
 قلت: قال ابن داود نقلاً عن الكشي: «إنه - يعني أبا عثمان المازني -
 إمام، ثقة»^٢.

قوله رحمه الله: «بكر بن محمد بن حبيب بن بقية». [ص ٢٦، باب بكر (٤)،
 الرقم ٥]

قلت: بالباء المنقطة تحتها نقطة وبعدها القاف، وهو أبو عثمان المازني
 المشهور.

١ - «رجال ابن داود» ص ٧٢، الرقم ٢٥٩، وانظر مذكره محقق الكتاب في هامشه.
 ٢ - «رجال ابن داود» ص ٧٣، الرقم ٢٦١: «جش: كان إماماً ثقة»؛ «رجال النجاشي» ص ١١٠، الرقم ٢٧٩، ولم يرد هذا النقل في «رجال الكشي» ولم ينسبه ابن داود إلى «رجال الكشي».

٦٤ - بسطام بن سابور

قوله رحمه الله: «بسطام بن سابور الزيّات، أبو الحسين الواسطي». [ص ٢٦،

باب بسطام (٥)، الرقم ١]

قلت: كذا في كتاب النجاشي بخط ابن طاوس «أبو الحسين»^١ وفي
الفهرست^٢ أيضاً، وذكر ابن داود أنه «أبو الحسن» بغير ياء، وجعله الحق^٣.

٦٥ - بسطام بن الحصين

قوله: «بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي خيثمة». [ص ٢٦،

باب بسطام (٥)، الرقم ٢]

قلت: [الحصين] - بالحاء المهملة المضمومة، والصاد المهملة المفتوحة والياء
المنقّطة تحتها نقطتين، والنون أخيراً - ابن أخي خيثمة بفتح الحاء المعجمة،
والثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط بعد الياء الساكنة المنقّطة تحتها نقطتين.

٦٦ - بريد بن معاوية

قوله: «بريد - بضم الباء وفتح الراء - ابن معاوية المعجلي ... وهو وجه من

وجوه أصحابنا ثقة ثقة». [ص ٢٦، باب بريد (٦)، الرقم ١]

قلت: في نسخة شيخنا الشهيد: «ثقة، فقيه» وهو الصحيح؛ لأن من

١ - رجال النجاشي ص ١١٠، الرقم ٢٨٠.

٢ - الفهرست ص ٤٠، الرقم ١٢٢.

٣ - رجال ابن داود ص ٦٨، الرقم ٢٣٥.

ضبط بالثقة مرتين محصور العدد في كتاب ابن داود وغيره، [والمصنف كرّر]^١
وليس هذا منه^٢.

قوله رحمه الله: «بريد - بضم الباء وفتح الراء - ابن معاوية العجلي ... عن
جميل بن درّاج، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بشر المحبتين بالجنة: بريد
بن معاوية العجلي، وذكر آخرين». [ص ٢٦ - ٢٧، باب بريد (٦)، الرقم ١].
قلت: هم ليث المرادي ووزارة ومحمد بن مسلم.
والطريق: حمدويه بن نصير، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي
عمير، عن جميل بن درّاج^٣.

قوله رحمه الله: «الباب السابع في الأحاد. أربعة رجال» [ص ٢٧]
قلت: ذكر الشيخ في باب الباء من كتاب الرجال في أصحاب الرضا عليه السلام:
«البائس، مولى حمزة بن اليسع الأشعري»^٤ ووثقه.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

٦٧ - بلال

قوله رحمه الله: «بلال». [ص ٢٧، باب الأحاد (٧)، الرقم ١]
بلال بن رباح أبو عبد الله. شهد بدرًا وأحداً والخندق، والمُشاهد كلها مع
رسول الله ﷺ، مؤذن النبي ﷺ لم يؤذن لاحد بعد النبي ﷺ فيما روي لإمرة
واحدة في قدمه قدمها المدينة لزيارة قبر النبي ﷺ طلب إليه الصحابة ذلك،
فأذن لهم، ولم يتم الأذان.

١ - الزيادة أثبتناها من «تنقيح المقال» ج ١، ص ١٦٥، الرقم ١٢٥٩.

٢ - في النسخة التي بين أيدينا لم يكرّر العلامة لفظ «ثقة»، إلا أن المحقق المامقاني أشار إلى تفاوت النسخ
التي بين يديه، واستظهر تكرار لفظ «ثقة» في النسخة التي كانت عند الشهيد الثاني رحمه الله.

٣ - «رجال الكشي» ص ١٧٠، الرقم ٢٨٦.

٤ - «رجال الطوسي» ص ٣٧٠، أصحاب الرضا عليه السلام، الرقم ٣.

مات بدمشق سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين^١، وقيل: سنة ثمانية عشر^٢. وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبواب الصغير.

قال علي بن عبد الرحمن: «إن بلالاً مات بحلب ودفن على باب الأربعين^٣. وبخط الشهيد رحمه الله: «بلال شهد بدرًا وتوفي بدمشق في الطاعون سنة ثمانى عشرة، كنيته «أبو عبد الله» ودفن بباب الصغير».

قوله رحمه الله: «بلال». روى الكشي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بلال عبداً صالحاً، وكان صهيب عبداً سوء^٤. [ص ٢٧، باب الأحاد (٧)، الرقم ١]

قلت: عنه^٥، عن معاوية بن حكيم: «إن أول من سبق إلى الجنة بلال، قال: لم؟ قال: لأنه أول من أذن». ذكره الشيخ في التهذيب^٦، قبل باب كيفية الصلاة بعشرة أحاديث في باب الزيادات.

٦٨ - بشار بن يسار

قوله رحمه الله: «بشار بن يسار». [ص ٢٧، باب الأحاد (٧)، الرقم ٣]

- ١ - حكاه عبد البر في «الاستيعاب» ج ١، ص ١٧٨ - ١٧٩.
- ٢ - من القائلين الشيخ في «رجال الطوسي» ص ٨، وحكاه ابن كثير عن ابن بكير في «البداية والنهاية» ج ٧، ص ١٠٢.
- ٣ - حكاه عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» ج ١، ص ٢٠٦.
- ٤ - يعني محمد بن علي بن محبوب.
- ٥ - «تهذيب الأحكام» ج ٢، ص ٢٨٤، ح ١١٣٣ عنه، عن معاوية بن حكيم، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه، قال: «دخل رجل من أهل الشام على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: «إن أول من سبق إلى الجنة بلال، قال: ولم؟ قال: لأنه أول من أذن». وانظر «رجال الكشي» ص ٣٨، الرقم: ٧٩.

قلت : ضبط السيّد جمال الدين يسار بالتشديد كبشار، وأظنه سهواً.

قوله رحمه الله : «بن يسار الضبي». [ص ٢٧، باب الأحاد (٧)، الرقم ٣]

قلت : اختلف كلام المصنّف في الإيضاح فجعله في بشار: الضبي، بضمّ الضاد^١ - كما هنا - وفي سعيد أخيه: بفتحها وضمّ الباء^٢، والأصحّ الأوّل، وهو الذي ضبطه غيره ومنهم المنذري في الإكمال^٣.

٦٩ - بكير بن أعين

قوله رحمه الله : «بكير بن أعين ... أن الصادق عليه السلام قال فيه بعد موته : لقد أنزله

الله بين رسوله وبين أمير المؤمنين عليه السلام». [ص ٢٨، باب الأحاد (٧)، الرقم ٤]

قلت : قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه في طرق كتاب من لا يحضره الفقيه :

مركز تحقيق المخطوطات
مكتبة آية الله العظمى
المرجع

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٢٢، الرقم ١١٤.

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٩٤، الرقم ٣٠٩.

٣ - اعلم أنّ الشهيد نقل في هذه الحاشية في عدّة مواضع - هنا وفي التراجم المرقّمة ٧١، ٧٢، ٨٣، ٨٥، ١٤٨، ١٥٢، ١٩٥، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٤٤ - مطالب عن كتاب الإكمال للمنذري - كما في المخطوطات. ونعلم أنّ للحافظ يوسف المزيّ (م ٧٤٢) كتاباً كبيراً أسماه تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ومانسبه الشهيد إلى الإكمال - هنا وفي مواضع أخرى - موجود في تهذيب الكمال. والظاهر أنّ الشهيد نقلها من كتاب إكمال تهذيب الكمال لابن برّيس البعلبكي (م ٧٨٦)؛ فإنّه أخذ مطالب من «تهذيب الكمال» وأضاف عليها أشياء، والكتاب لم يطبع بعد - فيما نعلم - ولكن مخطوطاته موجودة، ومن الممكن أنّه زعم أنّ الإكمال للمنذري، والصواب أنّ أصله وهو تهذيب الكمال للمزيّ. والله سبحانه هو العالم. وانظر الكلام حول الكتابين في «تهذيب الكمال» ج ١، ص ٥٧-٦٥، مقدّمة التحقيق، ولم نجد مانقله الشهيد عن الإكمال في الإكمال لمغلطاي، ولا في الإكمال لابن ماكولا، ولا في الإكمال لشمس الدين محمد بن حمزة الحسيني، ولا في التكملة لوفيات النقلة لعبد العظيم المنذري، ولم يذكر أحد من مترجمي المنذري أنّ له كتاباً باسم الإكمال، ومنهم بشار عواد معروف في كتابه «المنذري وكتابه التكملة» وانظر ما ذكره الطهراني في «ذيل كشف الظنون» ص ١٩، المطبوع في آخر الجزء الثاني من «هدية المارفين».

«لما بلغ الصادق عليه السلام موت بكير بن أعين، قال ...» وذكر الكلام الذي تضمنه هذا الخبر^١.

٧٠ - ثابت بن قيس

قوله رحمه الله: «ثابت بن قيس» [ص ٢٩، باب ثابت (١)، الرقم ١]

قلت: ثابت بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج^٢، كان خطيب النبي ﷺ وشهد له النبي ﷺ بالجنة. استشهد سنة إحدى عشرة باليمامة.

٧١ - ثابت بن الضحّاك

قوله رحمه الله: «ثابت بن الضحّاك ...» [ص ٢٩، باب ثابت (١)، الرقم ٢]

قلت: ثابت بن الضحّاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمر بن عوف، من الخزرج، أنصاري، أردفه النبي ﷺ يوم الخندق، وكان دليله إلى حمراء الأسد، مات سنة خمس وأربعين (الإكمال)^٣.

٧٢ - ثابت البناني

قوله رحمه الله: «ثابت البناني يكنى أبافضالة من أهل بدر» [ص ٢٩، باب

ثابت (١)، الرقم ٤]

١ - «الفقيه» ج ٤، شرح مشيخة الفقيه، ص ٣٣.

٢ - كذا في المخطوطات المتوفرة لدينا، وفي «تهذيب الكمال» ج ٤، ص ٣٦٨، الرقم ٨٢٦: «ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج» وفيه أنه استشهد سنة اثنتي عشرة.

٣ - انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة ٦٨ في الهامش.

قلت: قال صاحب إكمال^١: إن ثابت بن أسلم البناني تابعي، لأصحابي، وأثنى عليه وذكر أنه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة^٢.

٧٣- ثابت بن دينار

قوله رحمه الله: «ثابت بن دينار... قال الكشي: وجدت بخط أبي عبد الله محمد بن نعيم الشاذاني قال: سمعت الفضل بن شاذان قال: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: أبو حمزة في زمانه، كلقمان في زمانه، وذلك أنه قدم أربعة منا: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد^٣ وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام». [ص ٢٩، باب ثابت (١)، الرقم ٥]

قلت: هكذا وجدت في جميع نسخ الكتاب، وكذلك بخط ابن طاوس من كتاب الكشي.

والذي رأيته في كتاب الكشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ما هذا لفظه: «قال الفضل بن شاذان: سمعت الثقة يقول: سمعت الرضا عليه السلام يقول: أبو حمزة الشمالي في زمانه كسلمان الفارسي في زمانه، وذلك أنه خدم أربعة منا: علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام وبرهة من عصر موسى بن جعفر عليه السلام» انتهى.

وهذا هو الصواب، خصوصاً في قوله: «خدم» بدل «قدم»^٤ فإن البرهة من

١- انظر ما تقدم آنفاً ذيل الترجمة ٦٨.

٢- تهذيب الكمال ج ٤، ص ٣٤٢-٣٤٨، الرقم ٨١١.

٣- رجال الكشي ص ٢٠٣، الرقم ٣٥٧، والظاهر أن نسخة الشهيد الثاني كانت خالية عن عد جعفر بن محمد عليه السلام ضمن الأئمة الأربعة.

٤- رجال الكشي ص ٤٨٥، الرقم ٩١٩.

٥- الظاهر أن نسخة الخلاصة التي كانت عند الشهيد قد أبدل فيها لفظ «خدم» بـ «قدم»، وجاء في الخلاصة المطبوعة: «خدم».

زمن موسى عليه السلام لا تطابق قدم زمنه . وفيه تعداد الائمة الأربعة عليه السلام وكان الصادق عليه السلام ترك من تلك النسخ سهواً .

٧٤ - ثوير بن أبي فاختة

قوله رحمه الله : «ثوير بن أبي فاختة ... روى الكشي عن محمد بن قولويه، عن محمد بن عباد بن بشير، عن ثوير، قال: أشفت على أبي جعفر من مسائل هيأها له عمرو بن ذرّ وابن قيس الماصر والصلت بن بهرام. وهذا لا يقتضي مدحاً ولا قدحاً، فنحن في روايته من المتوقفين». [ص ٣٠، باب الأحاد (٢)، الرقم ٢]

أقول: دلالة الخبر على القدح أظهر؛ لأنه يدل على عدم علمه بحقيقة الإمام عليه السلام على ما ينبغي، ثم على تقدير تسليمه لا وجه للتوقف فيه لذلك، بل لجهالة حاله كغيره من المجهولين، فلا وجه أيضاً لإدخاله في هذا القسم المختص بمن يعمل على روايته كما شرحه.

٧٥ - جعفر بن أبي طالب

قوله رحمه الله : «جعفر بن أبي طالب، قُتل بمؤتة رضي الله عنه وارضاه». [ص ٣٠، باب جعفر (١)، الرقم ١]

قلت: مؤتة اسم أرض بالبلقاء من بلاد الشام، قُتل فيها جعفر بن أبي طالب.

٧٦ - جعفر بن محمد

قوله رحمه الله : «جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ... توفي

رحمه الله سنة تسع وستين وثلاثمائة». [ص ٣١، باب جعفر (١)، الرقم ٦]
قلت: ذكر الشيخ في كتاب الرجال: أنه توفي سنة ثمان وستين^١،
واستظهره ابن داود^٢ بعد نقله ما ذكره المصنف عنه.

٧٧ - جعفر بن بشير

قوله رحمه الله: «جعفر بن بشير... كان يعرف بِقُفَّة العلم». [ص ٣١، باب
جعفر (١)، الرقم ٧]
قلت: كذا وجدت في النسخ التي عندي، والذي ذكره المصنف في إيضاح
الاشتباه: «فقحة بالفاء والقاف والحاء المهملة».
ثم حكى عن السيد صفي الدين بن معد: «أنه نفحة بالنون والفاء والحاء
المهملة»^٣.

قوله: «جعفر بن بشير مات بالأبواء».
قلت: بالباء المنقطة تحتها نقطة، قرية بين مكة والمدينة.

٧٨ - جعفر بن عمرو

قوله رحمه الله: «جعفر بن عمرو المعروف بالعُمري، روى الكشي: عن
محمد بن إبراهيم بن مهزيار: إن أباه لما حضره الموت دفع إليه مالا وأعطاه
علامة لمن يسلم إليه المال، فدخل إليه شيخ، فقال: أنا العمري فأعطاه المال»^٤.

١ - «رجال الطوسي» ص ٤٥٨، باب فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، «مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة».

٢ - «رجال ابن داود» ص ٨٨، الرقم ٣٢٢.

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٢٨ - ١٢٩.

٤ - «رجال الكشي» ص ٥٣١، الرقم ١٠١٥.

ومسند الرواية ذكرناه في كتابنا الكبير، وفيه ضعف. [ص ٣٢، باب جعفر

(١)، الرقم ٩]

قلت: لأن في طريقه أحمد بن كلثوم، عن إسحاق بن محمد البصري، وهما غاليلان، ومع ذلك ففيه نظر من وجه آخر، وهو أن الظاهر كون المال المذكور للإمام عليه السلام وأن العمري الآخذ وكيله عليه السلام؛ لأن أحد نوابه في الغيبة الأولى عثمان بن سعيد العمري، فناسب أن يكون هو القابض.

وأما جعفر العمري هذا، وإن وافقه في النسبة، لكنه ليس من نوابه - كما سيأتي - فلا وجه لحمله عليه بمجرد كونه العمري، وأقل ما فيه أنه مشترك. وبالجملية: فليس في هذه الرواية شيء يوجب تعديله بوجه.



٧٩ - جعفر بن أحمد بن أيوب

قوله رحمه الله: «جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي، أبو سعيد، يقال له:

ابن العاجز، بالجيم والزاي» [ص ٣٢، باب جعفر (١)، الرقم ١٤]

قلت: في كتاب الرجال للشيخ: «ابن التاجر»^١.

وذكر ابن داود أنه وجده «التاجر» بخط الشيخ^٢.

٨٠ - جعفر بن محمد بن جعفر

قوله رحمه الله: «جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن

١ - «رجال الطوسي» ص ٤٥٨، باب فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام).

٢ - «رجال ابن داود» ص ٨٢، الرقم ٢٩٦، يقال له: ابن التاجر [خ ل: التاجر] كذا رأيته بخط الشيخ رحمه الله.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ... مات في ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة،
وله نيف وتسعون سنة. [ص ٣٣، باب جعفر (١)، الرقم ١٧]
أقول: نيف بتشديد الياء وتخفيفها.

٨١ - جميل بن عبد الله بن نافع

قوله رحمه الله: «جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الحنيط الكوفي، لم أر فيه
مدحاً من طرق أصحابنا، غير أنّ ابن عقدة روى عن محمد بن عبد الله بن أبي
حكيم قال: سألت ابن نمير عن محمد بن جميل بن عبد الله بن نافع الحنيط؟
فقال: ثقة، قد رأيته، وأبو ثقة.
وهذه الرواية لا تقتضي عندي التعديل، لكنها من المرجحات». [ص ٣، باب
جميل (٢)، الرقم ٣]
قلت: لأنّ راويها ابن عقدة - وهو زيدي - عن محمد بن عبد الله، وهو
مجهول.

٨٢ - جابر بن عبد الله

قوله رحمه الله: «جابر بن عبد الله من أصحاب رسول الله ﷺ شهد بدرًا».
[ص ٣٤، باب جابر (٣)، الرقم ١]
قلت: مات جابر بالمدينة سنة ثلاث وسبعين^١، وقيل: «سنة ثمان

١ - حكاه ابن حجر العسقلاني عن ابن سعد في «تهذيب التهذيب» ج ٢، ص ٤٢ - ٤٣ وفي
«الإصابة» ج ١، ص ٢٢٣ يقال: مات سنة ثلاث وسبعين وكذا في «تهذيب الكمال» ج ٤،
ص ٤٥٣، الرقم ٨٧١.

وسبعين»^١، وقيل: «سنة ثمان وستين»^٢، وسنة أربع وتسعون سنة، وكان قد ذهب بصره.

٨٣ - جابر بن يزيد

قوله رحمه الله: «جابر بن يزيد». [ص ٣٥، باب جابر (٣)، الرقم ٢]
قلت: هو جابر بن يزيد بن الحارث بن معاوية بن وائل مرثي بن جعفر بن سعد العشيرة الجعفي^٣، أبو عبدالله الكوفي.
ذكره صاحب الإكمال^٤: القرشي [كذا، ظ: المزني]، وثقه وأثنى عليه كثيراً، وقال: ومات سنة ثمان وعشرين ومائة^٥.

قوله رحمه الله: «جابر بن يزيد... قال النجاشي: جابر بن يزيد الجعفي لقي أبا جعفر^٦ وأبا عبدالله^٧ ومات في أيامه سنة ثمان وعشرين ومائة، روى عنه جماعة غمز فيهم وضُعموا^٨، منهم: عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً^٩...
والأقوى عندي التوقف فيما يرويه هؤلاء». [ص ٣٥، باب جابر (٣)، الرقم ٢].

- ١ - ممن قال به الشيخ في «رجال الطوسي» ص ١٢، وابن قتيبة في «المعارف» ص ١٣٣، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» ج ٣، ص ٣٨٩.
- ٢ - حكاه المزني عن بعض في «تهذيب الكمال» ج ٤، ص ٤٥٣، الرقم ٨٧١.
- ٣ - هكذا في النسخ المتوفرة لدينا، وفي «تهذيب الكمال» ج ٤، ص ٤٦٥ الرقم ٨٧٩: «جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرثي بن جعفي الجعفي».
- ٤ - انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة المرقمة ٦٨.
- ٥ - «تهذيب الكمال» ج ٤، ص ٤٦٥، الرقم ٨٧٩.
- ٦ - «رجال النجاشي» ص ١٢٨، الرقم ٣٣٢.

قلت: لا وجه للتوقف فيما يرويه هؤلاء عنه؛ لشدة ضعفهم في أنفسهم، الموجب لرد روايتهم، وإنما كان ينبغي توقف المصنف فيما يرويه جابر نفسه؛ لاختلاف الناس في مدحه وذمه إن لم يرجح الجراح. وعلى كل حال فلا وجه لإدراجه في هذا القسم.

٨٤ - جابر المكفوف

قوله رحمه الله: «جابر المكفوف الكوفي ... روى ابن عقدة: عن أبي الحسن قال: حدثنا عباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه، فقال: أما يصلونك؟ فقلت: ربّما فعلوا، فوصلني بثلاثين ديناراً. ثم قال: يا جابر، كم من عبد إن غاب لم يفقدوه، وإن شهد لم يعرفوه، في اطمأنا^١، لو أقسم على الله لأبر^٢ قسمة». [ص ٣٥، باب جابر (٣)، الرقم ٣]

قلت: في هذه الرواية أمور: أمور: أمور. ومنها: أن الشهادة فيها لنفسه فلا تسمع. ومنها: أن في الطريق ضعفاً أو جهالة المستند كما لا يخفى. وحيثئذٍ فإلحاقه بهذا القسم مشكل.

٨٥ - جندب بن جنادة

قوله: «جندب ... بن جنادة ... أحد الأركان الأربعة». قلت: هم سلمان والمقداد وأبوذر وحذيفة رضي الله عنهم.

١ - الطمر: الثوب الخلق، والجمع اطمأنا، وفي الحديث: «رُبّ ذي طمرين لا يؤمنه له ...». انظر: «لسان العرب» ج ٨، ص ٢٠١، «طمر».

٢ - انظر «رجال الكشي» ص ٣٣٥، الرقم ٦١٣.

قوله رحمه الله : «جندب ... بن جنادة ... الغفاري أبوذرّ ... ، مات رحمه الله في زمن عثمان بالربذة» [ص ٣٦ ، باب الأحاد (٤) ، الرقم ١]
قلت : توفي أبوذرّ سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود ، وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة أيام ، فمات بعد عاشره (الإكمال) .

٨٦ - جرير بن عبدالله البجلي

قوله رحمه الله : «جرير بن عبدالله البجلي ، قدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية» . [ص ٣٦ ، باب الأحاد (٤) ، الرقم ٢]
أقول : إن إرسال أمير المؤمنين عليه السلام وإن دلّ على مدحه أولاً ، لكن مفارقتة له عليه السلام ولحوقه بمعاوية ثانياً - كما هو معلوم مشهور - يدفع هذا المدح ويخرجه من هذا القسم . وسيرته وتخریب علي عليه السلام داره بالكوفة بعد لحوقه بمعاوية (لعنة الله عليه) مشهورة .

٨٧ - جبیر بن مطعم

قوله رحمه الله : «جبیر بن مطعم ، روى الكشي عن محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال : حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدثني علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام : أنه كان من حوارتي علي بن الحسين عليه السلام» . [ص ٣٦ ، باب الأحاد (٤) ، الرقم ٣]

١ - «رجال الكشي» ص ١٠ ، الرقم ٢٠ .

قلت: علي بن سليمان المذكور مجهول، فلا يعول على الخبر^١. وعلي بن أسباط سيأتي ما فيه من الخلاف، وأبوه أسباط وإن كان من أصحاب الأصول لكن لم ينص أصحاب عليه بشيء.

قوله رحمه الله: «الباب الأول: الحسن، وفيه ثلاثة وخمسون رجلاً».

[ص ٣٧، باب الحسن (١)]

قلت: كذا في النسخ والموجود فيها اثنان وخمسون، والحسن بن أبان مذكور مع الحسين بن سعيد في «باب الحسين» استطراداً.

٨٨- الحسن بن محبوب

قوله رحمه الله: «الحسن بن محبوب السراة... قال الكشي، أجمع أصحابنا

على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرؤا لهم بالفقه والعلم».

[ص ٣٧، باب الحسن (١)، الرقم ١]

قلت: وهم ستة: يونس بن عبد الرحمن، صفوان بن يحيى، محمد بن أبي عمير، عبد الله بن المغيرة، الحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر.

٨٩- الحسن بن علي بن فضال

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن فضال التيملي... روى الكشي عن

١- انظر رد هذا الكلام في «منتهى المقال» ج ٢، ص ١١٤، الرقم ٤١٤.

٢- انظر «خلاصة الاقوال» ص ٤٩، باب الحسين (ج)، الرقم ١.

محمد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله القمي، عن علي بن الريان، عن محمد بن عبدالله بن زرارة بن أعين، قال: كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال فالتفت إلي وإلى محمد الهيثم التميمي فقال: ألا أبشركما؟ قلنا له: ماذا؟ قال: حضرت الحسن بن علي بن فضال، وهو في تلك الغمرات وعنده محمد بن الحسن بن الجهم، فسمعتة يقول: يا أبا محمد تشهد، فتشهد الله^١، فعبر عبدالله وصار إلى أبي الحسن^{عليه السلام}، فقال له محمد بن الحسن: وأين عبدالله؟ فسكت ثم عاد الثانية، فقال له: تشهد فتشهد الله^٢، فصار إلى أبي الحسن^{عليه السلام}، فقال له محمد: فأين عبدالله؟ فقال له الحسن بن علي: لقد نظرنا في الكتب، فلم نجد لعبدالله شيئاً.

وكان الحسن بن علي بن فضال قطعياً، يقول بعبدالله بن جعفر، قبل أبي الحسن^{عليه السلام} فرجع^٣. [ص ٣٨، باب الحسن (١)، الرقم ٢]

قلت: في هذا السند، محمد بن عبدالله بن زرارة، وحاله مجهول، وفيه أيضاً أن المبشر غير معلوم كما لا يخفى، فثبت إيمانه بذلك غير واضح.

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن فضال ... فسمعتة يقول: يا أبا محمد تشهد، فتشهد الله، فعبر عبدالله وصار إلى أبي الحسن^{عليه السلام}، فقال له محمد بن الحسن: وأين عبدالله؟ فسكت، ثم عاد الثانية، فقال له: تشهد فتشهد الله...» [ص ٣٨، باب الحسن (١)، الرقم ٢]

١ - لم يرد لفظ الجلالة في نسخة الخلاصة المطبوعة ولا في «رجال الكشي»، لكنها وردت في نسخة الشهيد الثاني التي كانت بحوزته، كما هو ظاهر.

٢ - كتب الشهيد على لفظ الجلالة رمز (خ ق)، أي في نسخة مقروءة على فخر المحققين ابن العلامة الحلبي (قده).

٣ - «رجال الكشي» ص ٥٦٥.

قلت: بخط السيد جمال الدين بن طاوس: «تشهد فتشهد» بغير لفظ «الله» في الموضعين^١، وفي بعض نسخ الكتاب بحذفها في الثاني.

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن فضال... لقد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبدالله شيئاً». [ص ٣٨، باب الحسن (١)، الرقم ٢]

قلت: في نسخة الكشي بخط ابن طاوس: «نظرنا في هذا فلم نجد»... إلى آخره.

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن فضال... قال الفضل بن شاذان: كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع أقرأ على مقرئ يقال له إسماعيل بن عباد، فرايت قوماً يتناجون، فقال أحدهم: بالجل رجل يقال له: ابن فضال، اعبد من رأينا وسمعنا به.

قال: فيأته ليخرج إلى الصحراء، فيسجد السجدة، فيجيء الطير فيقع عليه، فما نظن إلا أنه ثوب أو خرقعة، وإن الوحش لترعى حوله فما تنفر منه؛ لما قد آنت به، وإن عسكر الصعاليك^٢ ليجيئون يريدون الغارة، أو مال قوم، فإذا راوا شخصه طاروا في الدنيا، قال أبو محمد: فظننت أن هذا رجل كان في الزمان الأول...». [ص ٣٨، باب الحسن (١)، الرقم ٢]

قلت: في نسخة الكشي، «أو قتال قوم»^٣، وهي أنسب بالعطف على الغارة.

قوله رحمه الله: «قال أبو محمد: فظننت أن هذا رجل كان في الزمان الأول،

١ - انظر أيضاً «التحرير الطاوسي» ص ١٣١ - ١٣٣، الرقم ٩٧، وقد وردت فيه عبارة: «تشهد فتشهد» مع لفظ «الله» عز وجل.

٢ - أي قطاع الطريق.

٣ - «رجال الكشي» ص ٥١٥، الرقم ٩٩٣.

فبينما انا بعد ذلك يسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي رحمه الله، إذ جاء شيخ حلوا الوجه حسن الشماثل، عليه قميص ثُرْسِي^١ ورداء نرْسِي^٢، وفي رجله نعل مخصر، فسلم على أبي فقام إليه فرحب به وبجله، فلما ان مضى يريد ابن أبي عمير، قلت: هل هذا الشيخ؟ قال: هذا الحسن بن علي بن فضال. قلت: هذا ذاك العابد الفاضل؟ قال: هو ذاك.

قلت: ليس هو ذاك، ذاك بالجبل؟ قال: هو ذاك كان يكون بالجبل، قال: ما اغفل عقلك من غلام، فاخبرته بما سمعته من القوم. [ص ٣٨، باب الحسن (١)، الرقم ٢]

قلت: كذا وجدت في جميع نسخ الكتاب يتصل قوله: «ما اغفل عقلك». بقوله «بالجبل» وليس بجيد كما لا يخفى. والذي في كتاب الكشي - بعد قوله: «هو ذاك كان يكون بالجبل» - قلت: ليس ذاك، قال: ما اقل عيقلك من غلام^٣... إلى آخره، وهو الصحيح، وكأنه سقط من نسخ المصنف لما نقل الخبر.

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن فضال... مات سنة أربع وعشرين ومائتين». [ص ٣٧-٣٩، باب الحسن (١)، الرقم ٢]

قلت: ما ذكره المصنف من أن الحسن بن فضال مات سنة أربع وعشرين [ومائتين]^٤ مذكور في النجاشي^٥، وكأنه عوّل في ذلك عليه، وقد مضى في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي نصر أنه مات سنة إحدى وعشرين ومائتين بعد

١ - الثياب الثُرْسِيَّة: نسبة إلى ثُرْس، وهي قرية بالعراق. انظر: «أقرب الموارد» ج ٥، ص ٣٨٠، «نرس».

٢ - «رجال الكشي» ص ٥١٥، الرقم ٩٩٣.

٣ - الزيادة أثبتها من المصدر.

٤ - «رجال النجاشي» ص ٣٦، الرقم ٧٢.

موت الحسن بن فضال ثمانية أشهر، وهكذا في النجاشي أيضاً،^١ والتدافع بين الكلامين ظاهر.

٩٠ - الحسن بن سعيد بن حماد

قوله رحمه الله: «الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران، مولى علي بن الحسين عليه السلام». [ص ٣٩، باب الحسن (١)، الرقم ٣]
قلت: هذا لفظ النجاشي في كتابه^٢. وأما الشيخ رحمه الله فعده في كتابه من أصحاب الرضا عليه السلام خاصة^٣. وكذلك ابن داود^٤.

وسياتي أن أخاه الحسين من أصحاب الرضا عليه السلام خاصة، ولكن لا منافاة.
قوله رحمه الله: «الحسن بن سعيد بن حماد بن مهران ... وشارك الحسن أخاه الحسين في كتبه الثلاثين، وكان شريك أخيه في جميع رجاله إلا في زرعة بن مهران الحضرمي وفضالة بن أيوب» [ص ٣٩، باب الحسن (١)، الرقم ٣]
قلت: زرعة بن مهران في عامة النسخ، وهو وهم.
والذي في الكشي زرعة بن محمد^٥ كما هو الصواب.

٩١ - الحسن بن مالك القمي

قوله رحمه الله: «الحسن بن مالك القمي». [ص ٣٩، باب الحسن (١)، الرقم ٦]

١ - «رجال النجاشي» ص ٧٥، الرقم ١٨٠، وانظر ما تقدم في الترجمة ٣١، في الهامش.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٥٨، الرقم ١٣٦ - ١٣٧.

٣ - «رجال الطوسي» ص ٣٧١، أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، الرقم ٤.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٠٧، الرقم ٤١٤.

٥ - «رجال الكشي» ص ٤٧٦، الرقم ٩٠٤.

قلت : في بعض نسخ كتاب الرجال للشيخ : «الحسين بن مالك» بالياء^١ واختاره ابن داود، ونسب ما هنا إلى الاشتباه^٢.
والذي وجدته بخط السيد ابن طاوس في كتاب الرجال للشيخ رحمه الله «الحسن» بغير ياء، كما ذكره المصنف رحمه الله.

٩٢ - الحسن بن حمزة

قوله رحمه الله : «الحسن بن حمزة بن علي...» [ص ٣٩، باب الحسن (١)، الرقم ٨]

في كتاب ابن داود : الحسن بن محمد بن حمزة^٣، والصواب ما هنا؛ لموافقه لكتب الرجال والنسب^٤.
قوله رحمه الله : «الحسن بن حمزة بن علي... أبو محمد الطبري يُعرف بالمرعشي». [ص ٣٩ - ٤٠، باب الحسن (١)، الرقم ٨]

قلت : وجدت بخط الشهيد رحمه الله : قال النسابة^٥ : «مرعش هو علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر، والمرعشية منسوبون إليه، وأكثرهم بالديلم وطبرستان^٦».

١ - «رجال الطوسي» ص ٤١٣، أصحاب الهادي عليه السلام، الرقم ٨.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٢٦، الرقم ٤٨٦.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١١٧، الرقم ٤٥٢.

٤ - كما في «رجال النجاشي» ص ٦٤، الرقم ١٥٠. وانظر «منتهى المقال» ج ٢، ص ٤٥٤، الرقم ٨٠٢.

٥ - يعني ابن فندق مؤلف «لباب الأنساب».

٦ - هذه العبارة بعينها قد نقلها الشهيد الأول عن «لباب الأنساب» ج ١، ص ٣٠٢، وفي «تنقيح المقال» ج ١، ص ٢٧٤ بعد ما حكى قول الشهيد قال : «للشهاد مجموعة كثيرة، والذي كنت رأيته في بعضها من زمن قديم هذه العبارة : قال في كتاب لباب الأنساب والقاب الأعقاب : مرعش هو...».

قوله رحمه الله: «الحسن بن حمزة بن عليّ ... روى عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أولاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة لجميع كتبه ورواياته. قال الشيخ الطوسي قدس سرّه: أخبرنا جماعة، منهم: الحسين بن عبيدالله ... وكان سماعهم منه سنة أربع وستين وثلاثمائة. وقال النجاشي: مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وهذا لا يجمع قول الشيخ الطوسي». [ص ٣٩ - ٤٠، باب الحسن (١)، الرقم ٨]

أقول: ما نقله المصنّف عن الشيخ قدس سرّه وجلسته بخطّ ابن طاوس في نسخة كتاب الشيخ. وفي رجال الشيخ قدس سرّه بنسخة معتبرة: أن سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة^١ وفي كتاب الفهرست له رحمه الله: أنه كان سنة ست وخمسين وثلاثمائة^٢.
وعليهما يرتفع التناقض بين التاريخين.

٩٣ - الحسن بن عليّ

قوله رحمه الله: «الحسن بن عليّ ...» [ص ٤٠، باب الحسن (١)، الرقم ١٠] قلت: الظاهر أن ذلك سهو، فإنه لم يذكر أحد ممن رأينا كلامه من علماء الرجال «الحسن»، وإنما الموجود «الحسين» وقد ذكره المصنّف في باب^٣، وذكر فيه قريباً من هذه العبارة.

١ - كذا - أيضاً - في «رجال الطوسي» ص ٤٦٥، في من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، باب الحاء، الرقم ٢٤.

٢ - «الفهرست» ص ٥٢، الرقم ١٨٤.

٣ - «خلاصة الأقوال» ص ٥٠، باب الحسين، الرقم ٩.

٩٤- الحسن بن علي بن سفيان

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن سفيان^١ بن خالد بن سفيان». [ص ٤٠، ٤١]

باب الحسن (١)، الرقم ١٠

قلت: كتبهما السيد جمال الدين: «سفيان» فيهما، ولكن أثبت الألف في الثاني خاصة^٢.

٩٥- الحسن بن حبيش

قوله رحمه الله: «الحسن بن حبيش ... روى الكشي عن محمد بن مسعود،

قال: حدثني حمدويه، قال: حدثني الحسن بن موسى، عن جعفر بن محمد

الخشعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، عن أبي أسامة زيد الشحام،

قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مر الحسن بن حبيش^٣، فقال أبو عبد الله:

نحب هذا، هذا من أصحاب أبي عليه السلام.

وروى السيد علي بن أحمد العقيقي الطوي، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم،

عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ما روى

الكشي. [ص ٤١، باب الحسن (١)، الرقم ١٢]

قلت: في طريقهما إبراهيم بن عبد الحميد، وهو واقفي، وفي الأولى،

جعفر بن محمد الخشعمي، وحاله مجهول، وفي الثانية علي بن أحمد

١- كذا في المخطوطات، وفي «خلاصة الاقوال» المطبوعة: «الحسن بن علي بن سفيان».

٢- لم نعثر عليه في مظانّه.

٣- في رجال الكشي ص ٤٠٣، الرقم ٧٥٣، «... إذ مر الحسن بن خنيس ...».

العقيقي، وهو ضعيف.

وحينئذ فلا شاهد في الرواية، مع أن مضمونها لا يقتضي مدحاً معتبراً في هذا الباب، فإدخاله في هذا القسم ليس بجيد.

٩٦ - الحسن بن القاسم

قوله رحمه الله: «الحسن بن القاسم، روى الكشي عن حمدويه عن الحسن بن موسى قال - بعد أن حكى قصة ذكرناها في الكتاب الكبير - : إن الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به». [ص ٤١، باب الحسن (١)، الرقم ١٤]

قلت: تمام القصة في الكشي عن الحسن بن موسى، قال: حدثني الحسن بن القاسم قال: حضر بعض ولد جعفر الموت فأبطأ عليه الرضا عليه السلام فغممني ذلك؛ لإبطائه عن عمه، قال: ثم جاء فلم يلبث أن قام، قال الحسن: فقمتم معه، فقلت: جعلت فداك عمك في الحالة التي هو فيها، تقوم وتدعه، فقال عليه السلام: «عمي يدفن فلاناً، يعني الذي هو عندهم». قال: فوالله ما لبثنا أن تعافى المريض ودفن أخاه الذي كان عندهم صحيحاً.

قال الحسن الخشاب: «فكان الحسن بن القاسم يعرف الحق بعد ذلك ويقول به»^١ انتهت القصة.

ولا يخفى أنها - على تقدير سلامة سندها - لا تدل على أزيد من إثبات أصل الإيمان، وهو غير كافٍ في قبول الرواية.

١ - «رجال الكشي» ص ٦١٣، الرقم ١١٤٣.

٩٧ - الحسن بن عطية

قوله رحمه الله : «الحسن بن عطية الحنّاط ... ثقة واخواه ايضاً محمد وعليّ

كلهم رووا عن ابي عبدالله عليه السلام . [ص ٤٢ ، باب الحسن (١) ، الرقم ٢٢]

قلت : ثلاثة إخوة ثقات .

قوله رحمه الله : «الحسن بن عطية الحنّاط ... وهو الحسن بن عطية الدغشيّ

[ص ٤٢ ، باب الحسن (١) ، الرقم ٢١]

قلت : قوله : «وهو الحسن بن عطية الدغشيّ» ، هذا لفظ النجاشي ايضاً

في كتابه^١ ، وفيه تعريض بالشيخ رحمه الله ؛ فإنه ذكر في كتابه الرجلين مختلفي الشخص والنسبة^٢ .

وتبعه ابن داود وضعّف كونهما واحداً^٣ ، والله أعلم بحقيقة الحال .

قوله رحمه الله : «الحسن بن عطية الحنّاط ... وهو الحسن بن عطية الدغشيّ

بالدال غير المعجمة» . [ص ٤٢ ، باب الحسن (١) ، الرقم ٢١]

قلت : بالدال غير المضمومة .

٩٨ - الحسن بن متيل

قوله رحمه الله : «الحسن بن متيل - بالميم المفتوحة ...» [ص ٤٢ ، باب الحسن

(١) ، الرقم ٢٧]

١ - «رجال النجاشي» ص ٤٦ ، الرقم ٩٣ .

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٦٧ ، اصحاب الصادق عليه السلام ، الرقم ٢٠ .

٣ - «رجال ابن داود» ص ١١٠ ، الرقم ٤٢٧ - ٤٢٨ .

في كتاب ابن داود بضم الميم^١.

٩٩- الحسن بن محمد بن الفضل

قوله رحمه الله: «الحسن بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن

الحارث بن عبدالمطلب أبو محمد ثقة جليل القدر روى عن الرضا عليه السلام نسخة...

وعومته كذلك... وكان ثقة». [ص ٤٣، باب الحسن (١)، الرقم ٣١]

قلت: قد تقدم الحكم بأنه ثقة، فلا وجه لإعادته. والموجب لتكرار

المصنف: أن التجاشي ذكره في موضعين^٢، فذكر أول كلامه المصنف في

الأول، وآخر كلامه في الآخر، فجمع بينهما، فأوجب التكرار.



١٠٠- الحسن بن علوان

قوله رحمه الله: «الحسن بن علوان الكلبي، مولا هم، كوفي ثقة، روى عن

أبي عبد الله عليه السلام هو وأخوه الحسين...». [ص ٤٣، باب الحسن (١)،

الرقم ٣٣]

قلت: هكذا في كتاب ابن داود، وذكر الحسن والحسين كلا في

باب^٣.

١- رجال ابن داود، ص ١١٥، الرقم ٤٤٨.

٢- رجال النجاشي، ص ٥١، الرقم ١١٢: «الحسن بن محمد... ثقة جليل روى عن الرضا عليه السلام نسخة...»

وفي ص ٥٦، الرقم ١٣١ قال: «الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب... وعومته كذلك... وكان

ثقة» فلا تكرار وإعادة للذكر «الحسن». اللهم إلا أن يقال بتكرار هذا الاسم في نسخة الشهيد الثاني كما

استظهر العلامة المامقاني ذلك في «تنقيح المقال» ج ١، ص ٣٠٩، الرقم ٢٧٤٤.

٣- رجال ابن داود، ص ١١٤، الرقم ٤٣٨ و ص ٤٤٥، الرقم ١٤٠.

١٠١ - الحسن بن موفق

قوله: «الحسن بن موفق». [ص ٤٣، باب الحسن (١)، الرقم ٣٤]
قلت: كتبه ابن داود في باب الحسين^١.

١٠٢ - الحسن بن محمد الهمداني

قوله: «الحسن بن محمد بن هارون بن عمران الهمداني» [ص ٤، باب الحسن (١)، الرقم ٣٥]

قلت: في كتاب ابن داود: الحسين بن محمد^٢.



١٠٣ - الحسن بن خالد

قوله رحمه الله: «الحسن بن خالد بن علي البرقي». [ص ٤٣، باب الحسن (١)، الرقم ٣٧]

قلت: خالد بن عبد الرحمن بن محمد، كما ذكر في نسب أخيه محمد^٣
وابنه أحمد^٤.

١٠٤ - الحسن بن محمد بن جمهور

قوله رحمه الله: «الحسن بن محمد بن جمهور العمي». [ص ٤٣، باب

١ - «رجال ابن داود» ص ١٢٧، الرقم ٤٩٠.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١١٨، الرقم ٤٥٧، وقد ذكره في باب الحاء، قال: «الحسن بن محمد بن هارون بن عمران الهمداني، وكيل».

٣ - «خلاصة الأقوال» ص ١٣٩، باب محمد، الرقم ١٤.

٤ - «خلاصة الأقوال» ص ١٤، باب أحمد، الرقم ٧.

الحسن (١)، الرقم ٤٠]

قلت: جمهور بضم الجيم، والعمي - بالعين المهملة والميم المشددة -
منسوب إلى بني العم - بتشديد الميم - من بني تميم .

١٠٥ - الحسن بن أحمد بن ريدويه

قوله رحمه الله: «الحسن بن أحمد بن ريدويه... بالذال المعجمة المفتوحة».

[ص ٤٤، باب الحسن (١)، الرقم ٤١]

قلت: في الإيضاح جعلها مضمومة^١.

١٠٦ - الحسن بن أحمد بن ريدويه

قوله رحمه الله: «الحسن بن أحمد بن ريدويه... القمي، ثقة، من أصحابنا

القميين، له كتاب المزار» [ص ٤٤، باب الحسن (١)، الرقم ٤١]

قلت: كذا في كتاب النجاشي بخط ابن طاوس^٢، وفي كتاب ابن داود ذكر
الحسن والحسين كلاً في بابه^٣.

١٠٧ - الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة

قوله رحمه الله: «الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة البجلي، مولى جندب

بن عبدالله، أبو محمد، من أصحابنا الكوفيين، ثقة» [ص ٤٤، باب

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٥٨، الرقم ٢١١.

٢ - كذا في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٦٢، الرقم ١٤٥.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٠٣، الرقم ٣٩٣ و ص ١٢١، بعد الرقم ٤٦٤.

الحسن (١)، الرقم ٤٣]

قلت: هكذا حكى السيد جمال الدين بن طاوس في كتابه^١ توثيق هذا الرجل عن كتاب النجاشي، وليس في نسخة الكتاب إلا كلمة «ثقة»^٢. واحتمال السهو في الزيادة قريب جداً.

١٠٨ - الحسن بن أبي عبدالله

قوله رحمه الله: «الحسن بن أبي عبدالله محمد بن خالد بن نجم الطيالسي

أبو العباس التميمي ... ثقة». [ص ٤٤، باب الحسن (١)، الرقم ٤٤]

قلت: اقتصر ابن داود من الكنيتين على «أبي العباس»^٣ وهو أجود.



١٠٩ - الحسن بن سيف بن سليمان

قوله رحمه الله: «الحسن بن سيف بن سليمان التمار ... الأولى التوقف فيما

ينفرد به حتى تثبت عدالته». [ص ٤٤، باب الحسن (١)، الرقم ٤٩]

قلت: توقفه فيه حتى تثبت عدالته يقتضي اشتراط عدالة الراوي، وهو الموافق لمذهبه في كتب الأصول^٤، ولكنه يخالف كثيراً مما ذكره في رجال هذا القسم.

وعلى كل حال فلا وجه لإدخاله في هذا القسم، وكذا ما بعده؛ لمخالفته لما شرطه أولاً.

١ - لم نعثر عليه في مظانّه.

٢ - انظر «رجال النجاشي» ص ٤٩، الرقم ١٠٦.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١١٨، الرقم ٤٥٣.

٤ - «مبادئ الوصول إلى علم الأصول» ص ٢٠٦.

١١٠ - الحسن بن صدقة

قوله رحمه الله، «الحسن بن صدقة المدائني، قال ابن عقدة: أخبرنا علي بن الحسن قال: الحسن بن صدقة المدائني أحسبه أزدياً، وأخوه مصدق، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام وكانوا ثقات، وفي تعديله بذلك نظر، والأولى التوقف». [ص ٤٥، باب الحسن (١)، الرقم ٥١]

قلت: ضمير «كانوا» لا مرجع له إلا رجلاً «الحسن ومصدق» فكأنه تجاوز في الجمع. والإشارة بقوله: «بذلك» ترجع إلى قول ابن عقدة. ووجه النظر ما سيأتي من عده في قسم الضعفاء^١ إن كان من الأجلاء، ومع ذلك لا ينبغي النظر ولا التوقف كما لا يخفى. ولا يجوز تعلق الإشارة بمجرد قوله: «وكانوا ثقات»؛ لأن ذلك تصريح بالتوثيق لا مجال للنظر فيه، بل النظر من جهة الموثق، كما ذكرناه.

١١١ - الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر

قوله رحمه الله: «الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر». [ص ٤٥، باب الحسن (١)، الرقم ٥٢]

قلت: بخط الشهيد قدس سره نقل من خط العلامة - مصنف الكتاب -: «وجدت بخط والدي رحمه الله ماصورته: ولد الولد البار، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر ليلة الجمعة في الثالث الأخير من الليل رابع عشرين رمضان من سنة ثمان وأربعين وستمائة، ومولد محمد كان قريباً من نصف

١ - أي عند العلامة ابن عقدة في قسم الضعفاء، انظر «خلاصة الأقوال» ص ٢٠٣، باب أحمد، الرقم ١٣.

الليل ليلة العشرين من جمادي الأولى سنة اثنتين وثمانين وستمائة، أطل الله عمره ورزقه الله تعالى العمر المزيّد والعيش الرغيد»^١.

توفي قدس سره في العشرين من المحرم الحرام سنة ست وعشرين ومبعمائة. قال الإمام فخر الدين ولد المصنف: «قرأت التهذيب في الحديث على والدي الإمام مرتين: إحداهما بالمشهد المقدس الغروي، والأخرى بطريق الحجاز، وحصل الفراغ منه وختمه في المسجد الحرام»^٢.

قوله رحمه الله: «له ... كتاب النهج الوضّاح». [ص ٤٨، باب الحسن (١) الرقم ٥٢]

قلت: إلى هنا في المقروءة، وها هنا كتاب المراسد والنهج الوضّاح إلحاق على النسخة بخط المصنف قدس الله روحه.



١١٢ - الحسين بن سعيد

قوله رحمه الله: «الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران الأهوازي ... أصله

كوفي وانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم فنزل على الحسن

بن أبان» [ص ٤٩، باب الحسين (٢)، الرقم ٤]

قلت: الحسن بن أبان غير مذكور في كتب الرجال، وما ذكر هنا يدلّ على

١ - انظر «رياض العلماء» ج ١، ص ٣٦٦؛ «اجوبة المسائل المهنية» ص ١٣٩.

٢ - قال العلامة السيد حسن الصدر في ترجمة العلامة في «تأسيس الشيعة» ص ٣٩٩: «قال شيخنا الشهيد زين الدين في حاشية الخلاصة: وهنا كتب آخر لم يذكرها رحمه الله، والله اعلم [كذا] أنّها متأخرة عن تصنيف هذا الكتاب وهي: كتاب منهاج الكرامة في الإمامة، كتاب نهج الحق وكشف الصدق، كتاب منهاج اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر، كتاب منهاج الصلاح في مختصر المصباح، كتاب شرح الإرشاد، كتاب الالفين، كتاب المعتمد في الفقه. هذا ما نقل إلينا زيادة على ما ذكره هناك من الكتب». وأشار إلى هذه التعليقة المحقّق الأردبيلي في «مجمع الفائدة والبرهان» ج ٥، ص ١٠؛ ولكن لم ترد في مخطوطات حاشية الخلاصة.

أنه جليل مشهور، وابنه الحسين كثير الرواية، خصوصاً عن الحسين بن سعيد، وليس بمذكور في كتب الرجال أيضاً. ورأيت بعض أصحابنا يعدّ روايته في الحسن، بسبب أنه ممدوح. وفيه نظر واضح.

١١٣ - الحسين بن عمر بن يزيد

قوله رحمه الله: «الحسين بن عمر بن يزيد، من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام»

ثقة. [ص ٤٩، باب الحسين (٢)، الرقم ٥]

قلت: ذكره الشيخ ووثقه أيضاً^١، وأهمله ابن داود^٢ وكثير.

وفي كتاب الكشي^٣ رواية في الحسين بن عمر تدلّ على خلاف التوثيق.



١١٤ - الحسين بن أسد

قوله رحمه الله: «الحسين بن أسد - بالسین - غير المعجمة - من أصحاب أبي جعفر

الثاني الجواد عليه السلام، ثقة. [ص ٤٩، باب الحسين (٢)، الرقم ٧]

قلت: هكذا ذكره الشيخ أيضاً في كتابه^٤.

وأما ابن داود فذكره من رجال الهادي ووثقه، ثم نقل عن ابن الغضائري ما

يقتضي تضعيفه بعبارة مخصوصة^٥، وتلك العبارة ما ذكرها ابن الغضائري إلا

عن الحسن بن أسد، لا عن الحسين.

والظاهر أن ابن داود سها هنا في موضعين: جعله من رجال الهادي عليه السلام،

١ - رجال الطوسي، ص ٣٧٣، أصحاب الرضا عليه السلام، الرقم ٢١.

٢ - رجال ابن داود، ص ١١٥، الرقم ٤٤٤ و ٤٤٥.

٣ - رجال الكشي، ص ٦١٤، الرقم ١١٤٦.

٤ - رجال الطوسي، ص ٤٠٠، أصحاب الجواد عليه السلام، الرقم ٤.

٥ - رجال ابن داود، ص ١٢١، الرقم ٤٦٦.

ونقله عن ابن الغضائري تضعيفه، فتأمل.

١١٥- الحسين بن بشار

قوله رحمه الله: «الحسين بن بشار... قال الكشي: إنه رجع عن القول بالوقف

وقال بالحق». [ص ٤٩، باب الحسين (٢)، الرقم ٦]

قلت: في طريق حديث رجوعه أبو سعيد الآدمي^١ - وهو ضعيف على ما ذكره السيّد جمال الدين بن طاوس^٢، لكنه لم يذكر هنا في البابين - وخلف بن حمّاد، وقد قال ابن الغضائري: إن أمره مختلط^٣. ولكن وثقه النجاشي^٤.

١١٦- الحسين بن إشكيب

قوله: «الحسين بن إشكيب»^٥. [ص ٤٩، باب الحسين (٢)، الرقم ٨]

قلت: قد اختلف كلام الجماعة في الحسين بن إشكيب، فالمصنّف جعله بالشين المعجمة، ومن أصحاب العسكري^٦ جعله مَرُوزِيًّا، ونقل عن الكشي «أنه قمّي خادِم القبر»^٧.

وقريب من كلام المصنّف عبارة النجاشي فيه؛ فإنه جعله خراسانيًّا، ونقل عن الكشي: «أنه من أصحاب العسكري^٧».

١- انظر «رجال الكشي» ص ٤٤٩-٤٥٠، الرقم ٨٤٧.

٢- «التحرير الطاوسي» ص ١٤١، الرقم ١٨٤.

٣- حكاه عنه العلامة في «خلاصة الأقوال» ص ٦٦ في ترجمة خلف بن حمّاد، الرقم ٤.

٤- «رجال النجاشي» ص ١٥٢، الرقم ٣٩٩. وانظر ردّ كلام الشهيد في «متهى المقال» ج ٢، ص ٢١-٢٣، الرقم ٨٥٠.

٥- في المخطوطات المتوفرة لدينا «إشكيب» بالشين، وفي «خلاصة الأقوال» المطبوعة بالسين.

٦- لم نعثر عليه في «رجال الكشي».

٧- «رجال النجاشي» ص ٤٤، الرقم ٨٨.

وأما الشيخ أبو جعفر، فذكره بنحو عبارة المصنف في باب «من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)» وفي باب «من يروي عن العسكري (عليه السلام)» أيضاً. وذكر في باب «من يروي عن الهادي (عليه السلام)» الحسين بن إسكيب القمي خادم القبر^١.

وابن داود ذكر: «أن القمي خادم القبر، الحسين بن إسكيب - بالسين المهملة - وأن ابن إسكيب - بالمعجمة - هو الفاضل المذكور الخراساني»، ونقل عبارة عن الكشي، كما نقله المصنف: «أنه القمي، خادم القبر». ونقل عن فهرست الشيخ: «أنه ممن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)»، وأنه قال فيه: «إنه عالم، فاضل، مصنف، متكلم»^٢.

ونحن أطلعنا على نسختين من الفهرست لم نجد أصله.



١١٧ - الحسين بن عبيد الله

قوله: «الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري». [ص ٥٠، باب الحسين

(٢)، الرقم ١١]

قلت: هذا موافق للإيضاح^٣.

١١٨ - الحسين بن المنذر

قوله رحمه الله: «الحسين بن المنذر، روى الكشي، عن الصادق (عليه السلام): أنه من

١ - «رجال الطوسي» ص ٤١٣ و ص ٤٢٩ و ص ٤٦٢.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٢١، الرقم ٤٦٥ و الرقم ٤٦٧.

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٦١، الرقم ٢٢٢، قال: «الحسين بن عبيد الله ... بن إبراهيم الغضائري بفتح الغين المعجمة والضاد المعجمة والراء للمهملة بعد الالف بغير فصل». وهذا موافق لنسخة الخلاصة للقروة على الشهيد، انظر حاشية مخطوطة جامعة طهران، الورقة ٢٧.

فراخ الشيعة^١. [ص ٥٠، باب الحسين (٢)، الرقم ١٢]

قلت: لا يخفى أن هذه الرواية مع ضعف سندها بمحمد بن سنان وكونها شهادة الحسين لنفسه، لا تدل على ترجيح قوله بوجه؛ لأن مجرد كونه من الشيعة أعم من قبول قوله.

قوله رحمه الله: «الحسين بن المنذر، روى الكشي عن الصادق عليه السلام: أنه من فراخ الشيعة ... هذه الرواية لا تثبت عندي عدالته». [ص ٥٠، باب الحسين (٢)، الرقم ١٢]

قلت: لقصورها من حيث المتن والسند.



١١٩ - الحسين بن أبي حمزة

قوله رحمه الله: «الحسين بن أبي حمزة ... قال ابن عقدة: حسين بن بنت أبي حمزة الثمالي خال محمد بن أبي حمزة». [ص ٥١، باب الحسين (٢)، الرقم ١٣]

قلت: كذا في نسخ الكتاب: خال محمد ... إلى آخره. وفي كتاب ابن داود: خاله محمد بن أبي حمزة^٢، وهو أجود؛ لما تقدم من أن أبا حمزة له ولد اسمه محمد، وهذا الحسين بن بنت أبي حمزة فيكون محمد خاله.

قوله رحمه الله: «الحسين بن أبي حمزة. قال الكشي: سألت أبا الحسن حمدويه بن نصير، عن علي بن أبي حمزة ومحمد أخويه؟ قال: كلهم ثقات

١ - «رجال الكشي» ص ٣٧١، الرقم ٦٩٣.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٢٣، الرقم ٤٧٢.

فاضلون^١. وهذا سند صحيح اعمل عليه، وأقبل روايته ورواية اخويه.
وقال النجاشي: أسماء ولد أبي حمزة: نوح ومنصور وحمزة، قتلوا مع زيد،
ولم يذكر الحسين من عداد اولاده.

وقال ابن عقدة: حسين بن بنت أبي حمزة الشمالي خال محمد بن أبي حمزة،
وإن الحسين بن أبي حمزة بن ابنة الحسين بن أبي حمزة الشمالي، وإن الحسين بن
حمزة الليثي بن بنت أبي حمزة الشمالي.

وقال النجاشي أيضاً: الحسين بن حمزة الليثي الكوفي وهو ابن بنت أبي حمزة
الشمالي ثقة ...^٢.

وبالجملة: فهذا الرجل عندي مقبول الرواية، ويجوز أن يكون ابن ابنة أبي
حمزة، وغلبت عليه النسبة إلى أبي حمزة بالبصرة. [ص ٥٠، باب الحسين
(٢)، الرقم ١٣]

قلت: لم يظهر من جميع ما ذكر ما ينافي ما شهد به حمدويه الثقة الجليل
للحسين بن أبي حمزة بالثقة؛ لأن كلام النجاشي^٣ إنما دلّ على ذكر من قتل
مع زيد، وظاهر أنه غير منافٍ لغيرهم.

وكلام ابن عقدة يدلّ على وجود الحسين بن أبي حمزة الشمالي وإن شاركه
غيره في الاسم.

وقول النجاشي: «إن الحسين بن حمزة الليثي هو ابن بنت أبي حمزة»
لا ينافي كون أبي حمزة له ولد اسمه الحسين.

١ - «رجال الكشي» ص ٢٠٣، الرقم ٣٥٧.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٥٤، الرقم ١٢١.

٣ - «رجال النجاشي» ص ١١٥، الرقم ٢٩٦: «... وأولاده نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد...».

فظهر أن جميع ما ذكر لا يظهر له فائدة، ولا منافاة، وأن قوله: «ويجوز أن يكون» ... إلى آخره، غير متوجه.

١٢٠ - الحسين بن ثور

قوله رحمه الله: «الحسين بن ثور» [ص ٥٢، باب الحسين (٢)، الرقم ١٩]
قلت: في كتابي الشيخ: الرجال^١ والفهرست^٢: «ثَوْر» مصغراً.

١٢١ - الحسين محمد بن الفرزدق

قوله رحمه الله: «الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير» [ص ٥٣، باب الحسين (٢)، الرقم ٢٦]
قلت: بجير بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وإسكان الياء والراء أخيراً.
قوله رحمه الله: «... بجير بن زياد الفزاري، أبو عبدالله المعروف بالقطمي».

[ص ٥٣، باب الحسين (٢)، الرقم ٢٦]

قلت: أعرب القطمي بضم القاف، كذا قال المصنف في الإيضاح^٣، وكذا في النسخة المقروءة.
وكتب ولد المصنف على حاشية الإيضاح^٤: أنها بفتح القاف لاضمه. قال: «وإنما هو من سهو القلم».

١ - «رجال الطوسي» ص ١٧٠، الرقم ٨٢.

٢ - «الفهرست» ص ٥٩، الرقم ٢٢١.

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٦٠، الرقم ٢١٨: «بضم القاف وإسكان التاء».

٤ - انظر «إيضاح الاشتباه» ص ١٦٠، الهامش (٤): «... بخط شيخنا الجباعي رحمه الله: بخط فخر المحققين ولد المصنف: بفتح القاف، وإنما هو من سهو القلم».

١٢٢ - الحسين بن علي بن الحسين

قوله رحمه الله: «الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف الوزير المغربي، أبو القاسم من ولد بلاش...» [ص ٥٣، باب الحسين (٢)، الرقم ٢٩]
قلت: كذا ضبط بالشين المعجمة في النسخة المقررة على المصنف وفي
المشجر^١، أما الإيضاح^٢ فضبطه بالسين المهملة.

١٢٣ - حمزة بن الطيار

قوله رحمه الله: «حمزة بن الطيار...» [ص ٥٣، باب حمزة (٣)، الرقم ٢]
قلت: كذا في كتاب الكشي: «حمزة بن الطيار»^٣ مرتين كما ذكره المصنف.
وقال ابن داود: «الطيّار لقب حمزة لا أبيه» ونسب ما هنا إلى الوهم^٤.
وفي كتاب الشيخ: «حمزة بن محمد الطيار»^٥، وهو محتمل لهما.

١٢٤ - حمزة بن القاسم

قوله رحمه الله: «حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن
العبّاس بن أبي طالب، أبو يعلى،...» [ص ٥٣، باب حمزة (٣)، الرقم ٣]

١ - كذا في المخطوطات وفي «تنقيح المقال» ج ١، ص ٣٣٨، ولكن في «رياض العلماء» ج ٢، ص ١٤٦-١٤٧، و«أعيان الشيعة» ج ٦، ص ١١١: «الشيخة» بدل «المشجر».

٢ - انظر «إيضاح الاشتباه» ص ١٦٢، الرقم ٢٢٣.

٣ - «رجال الكشي» ص ٣٤٩، الرقم ٦٥١ و ٦٥٢.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٣٥، الرقم ٥٢٤.

٥ - «رجال الطوسي» ص ١٧٧، أصحاب الصادق عليه السلام، الرقم ٢٠٩.

قلت : صوابه : [العبّاس] ابن عليّ بن أبي طالب ، كما ذكره في باب «العليين»^١ وفي باب «المحمّدين»^٢ وكأنّه من سهو القلم ، وفي النسخة المقروءة ساقط أيضاً ، وكذا في نسخة الشهيد رحمه الله . وهو موجود على الصّحّة في كتاب السيّد جمال الدين بن طاوس بخطه نقلاً عن النجاشي^٣ رحمه الله . والذي ذكره المصنّف هنا من كتابه ، كما دلّ عليه الاختبار .

١٢٥ - حمزة بن بزيع

قوله : «حمزة بن بزيع من صالحى هذه الطائفة وثقاتهم ، كثير العمل . قال الكشي : روى أصحابنا ... عن الحسن بن الحسين الخثعمي قال : ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام حمزة بن بزيع ، فترحم عليه . فقليل : إنّه كان يقول بموسى . فترحم عليه ساعة ، ثم قال : «من جحد حقّي كان كمن جحد حقّ آبائي» . وهذا الطريق لم يثبت صحّته عندي» . [ص ٥٤ ، باب حمزة (٣) ، الرقم ٥]

قلت : وذلك لإرساله ، وضعف بعض رجاله ، ومع ذلك كلّه فهو من حيث المتن غير دالّ على جرح ؛ لأنّ القائل لذلك غير معلوم ، ولم يُعلم منه عليه السلام تقريره لذلك ، بل ترحم عليه ، مع كون الجاحد حقّه كالجاحد حقّ آبائه يقتضي ردّ ذلك والإنكار عليه^٤ .

١ - «خلاصة الاقوال» ص ١٠٢ ، الرقم ٦٢ في ترجمة عليّ بن حمزة .
 ٢ - «خلاصة الاقوال» ص ١٥٦ ، الرقم ١٠٦ في ترجمة محمّد بن عليّ بن حمزة .
 ٣ - «رجال النجاشي» ص ١٤٠ ، الرقم ٣٦٤ .
 ٤ - انظر ردّ هذا الكلام في «منتهى المقال» ج ٣ ، ص ١٢٩ - ١٣١ ، الرقم ١٠١٠ .

١٢٦ - الحارث بن غُصَيْن

قوله رحمه الله : «الحارث بن غصين» . [ص ٥٥ ، باب الحارث (٤) ،

الرقم ١٣]

قلت : في كتاب ابن داود نقلاً عن خط الشيخ الطوسي : أنه بالضاد المعجمة^١ وعمل عليه [كذا ، والظاهر : أعلم عليه] ، وكذا وجدناه في كتاب الرجال^٢ بنسخة معتبرة .

١٢٧ - حمّاد بن ضَمْخَة

قوله رحمه الله : «حمّاد بن ضَمْخَة - بالضاد المعجمة المفتوحة والحاء المعجمة

بعد الميم -» [ص ٥٥ ، باب حمّاد ، (٥) ، الرقم ١]

قلت : جعله ابن داود بالصّاد والحاء المهمليين^٣ .

قوله رحمه الله : «حمّاد بن ضَمْخَة ... روى عنه وهيب بن حفص» . [ص ٥٥ ،

باب حمّاد ، (٥) ، الرقم ١]

قلت : لم يذكر المصنّف في الكتاب وهيب بن حفص ، وقد ذكره النجاشي ،

وقال : «إنه روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، ووقف عليه ، وكان ثقة»^٤ .

١ - «رجال ابن داود» ص ٩٥ ، الرقم ٣٥٩ ، وفيه : «الحارث بن غصين بالغين المضمومة والضاد المفتوحة المعجمتين ، كذا رايت بخط الشيخ أبي جعفر رحمه الله ، ورايت في تصنيف بعض الأصحاب بالصاد المهملة» ، وانظر «منتهى المقال» ج ٢ ، ص ٣١٧ ، الرقم ٦٥١ .

٢ - «رجال الطوسي» ، ص ١٧٩ ، أصحاب الصادق عليه السلام ، الرقم ٢٣٢ ، وفيه : «الحارث بن غصين» .

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٣١ ، الرقم ٥١٠ .

٤ - «رجال النجاشي» ص ٤٣١ ، الرقم ١١٥٩ .

وكيف كان فذكر المصنّف هنا رواية وهيب بن حفص عن حمّاد لا يظهر له فائدة؛ لجهالة حال المذكور أو ضعفه بالوقف.

١٢٨ - حمّاد بن عيسى

قوله رحمه الله: «حمّاد بن عيسى ... دعا له أبو عبد الله عليه السلام بأن يحجّ خمسين حجة فحجّها، وغرق بعد ذلك». [ص ٥٦، باب حمّاد (٥)، الرقم ٢]

قلت: الكشي: «دعا له أبو الحسن الأول عليه السلام بالمال والزوجة والولد والخادم والحجّ خمسين سنة، فبلغ ذلك، فلما حجّ في الحادي والخمسين غرق في الوادي، حيث أراد غسل الإحرام». قوله رحمه الله: «حمّاد بن عيسى ... وغرق بعد ذلك». [ص ٥٦، باب حمّاد (٥)، الرقم ٢]

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

قلت: في غسل إحرام الحجة الحادية والخمسين.

١٢٩ - حمّاد بن عثمان

قوله رحمه الله: «حمّاد بن عثمان الناب، قال الكشي: عن حمدويه عن أشياخه، قال: حمّاد مَن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه»^٢.

[ص ٥٦، باب حمّاد (٥)، الرقم ٣]

قلت: العصابة بكسر العين ذكره.

١ - «رجال الكشي» ص ٣١٦، الرقم ٥٧٢.

٢ - «رجال الكشي» ص ٣٧٥، الرقم ٧٠٥.

١٣٠ - حمّاد السمندي

قوله رحمه الله: «حمّاد السمندي ...». [ص ٥٧، باب حمّاد (٥)،
الرقم ٥]

قلت: في كتاب الشيخ: «السمندل» باللام بعد الدال، وسمي أباه
«عبد العزيز»^١.

١٣١ - حارثة بن النعمان الأنصاري

قوله رحمه الله: «حارثة بن النعمان الأنصاري، شهد بدرًا وأحدًا وما بعدهما،
وذكر: أنّه رأى جبرئيل عليه السلام في صورة دحية دفعتين». [ص ٥٧، باب حارثة
(٦)، الرقم ١]

قلت: من ادب الكاتب لابن قتيبة: «دحية بفتح الدال»^٢.
وقال غيره بكسرها^٣.
والصحيح أنّهما فيه لغتان.

١٣٢ - حيدر بن نُعَيْم

قوله رحمه الله: «حيدر بن نُعَيْم بن محمد السمرقندي». [ص ٥٧، باب حيدر
(٧)، الرقم ١]

١ - «رجال الطوسي» ص ١٧٤.

٢ - «ادب الكاتب» ص ٣٢٨، «دحا».

٣ - منهم الجوهري في «الصحاح» ج ٦، ص ٢٣٣٤، «دحا».

قلت: الموجود في كتب الرجال^١ حتى في إيضاح^٢ المصنف: «حيدر بن محمد بن نعيم» بتقديم محمد على نعيم. وهنا عكس الترتيب، وهو سهو.

١٣٣ - حفص بن البختري

قوله: «حفص بن البختري ... إنما كان بينه وبين آل أعين نبوة».

قلت: نبا الشيء ينبو، أي تباعد، [كما في] الصحاح^٣.

قوله رحمه الله: «حفص بن البختري ... إنما كان بينه وبين آل أعين نبوة،

فغمزوا عليه بلعب الشطرنج» [ص ٥٨، باب حفص (٨)، الرقم ٣]

قلت: المغموز: المتهم، والغامز: العائب، وفعلت شيئاً واغتمزه فلان،

أي طعن عليّ، واغتمزت في فلان: إذا عيبته وصغرت من شأنه.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

١٣٤ - حميد بن زياد

قوله رحمه الله: «حميد بن زياد من أهل نينوى ... قال النجاشي ... كان ثقة،

واقفاً، وجهاً فيهم ... فالوجه عندي قبول روايته ...» [ص ٥٩، باب حميد

(٩)، الرقم ٢]

قلت: لا وجه لذكره في هذا القسم؛ لأن غايته أن يكون واقفاً ثقة، وليس

١ - كما في «الفهرست» ص ٦٤، الرقم ٢٤٩.

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٦٦، الرقم ٢٣٧.

٣ - «الصحاح» ج ٦، ص ٢٥٠٠، «نبا».

٤ - «لسان العرب» ج ١٠، ص ١٢١، «غمز». أعلم أنه نقل في «حاوي الأقوال» ج ٣، ص ١٢٨، ذيل قول

العلامة: «حميد بن المثني ... يكنى أبا المعزى» هذه التعليقة عن الشهيد: «ذكر ابن داود أنه ممدود، وكذلك السيد مده». وفي الإيضاح اختار المقصور.

هذا القسم معقوداً لمثله^١، لكن قد اتفق للمصنف ذكر جماعة فيه كذلك.

قوله رحمه الله: «حميد بن زياد... مات سنة عشر و ثلاثمائة». [ص ٥٩، باب

حميد (٩)، الرقم ٢]

قلت: بخط السيد: في كتاب النجاشي^٢: مات سنة عشرين.

وقيل: وجدناه في نسخة معتبرة للخلاصة.

قوله: «حميد بن زياد... فالوجه عندي قبول روايته إذا خلت عن المعارض».

[ص ٥٩، باب حميد (٩)، الرقم ٢]

قلت: إن أراد بالخلو عن المعارض ما يتناول أصالة البراءة فالكلام جيد، إلا أن العمل والحال هذه يكون بالأصل لا بالخبر. وإن أراد بالمعارض: المعارض النقلي خاصة دون أصالة البراءة فمشكل؛ لأن الخروج عن مقتضى الأصل برواية الواقفي غير معهود من مذهبه وإن كان موثقاً^٣.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١٣٥ - حميد بن حماد

قوله رحمه الله: «حميد بن حماد بن حواري... روى ابن عقدة: عن محمد بن

عبدالله بن أبي حكيم عن ابن نمير: أنه ثقة». [ص ٥٩، باب حميد (٩)،

الرقم ٣]

١ - قد مرّ أوائل الكتاب ما قاله العلامة رحمه الله: «بل اقتصرنا على قسمين منهم، وهم الذين أعتمد على روايتهم والذين أتوقف عن العمل بروايتهم...».

وعلى هذا لا يكون القسم الأوّل معقوداً لذكر خصوص الثقات حتّى يتّجه ما ذكره الشهيد الثاني (قده)، بل هو معقود لذكر من يعتمد على روايته إن ترجّح عنده قبول قوله، وقد ترجّح هنا قبول قول حميد بن زياد فأورده العلامة (قده) في هذا القسم. انظر: «تنقيح المقال» ج ١، ص ٣٧٨، الرقم ٣٤٠٩.

٢ - في «رجال النجاشي» ص ١٣٢، الرقم ٣٣٩ قال: «مات حميد سنة عشر و ثلاثمائة».

٣ - أثبتنا هذه التعليقة من كتاب «حاوي الاقوال» ج ٣، ص ١٩٩.

قلت : هذا النقل لا يقتضي الحكم بتوثيق المذكور كما لا يخفى ، فذكره في هذا القسم ليس بجيد .

١٣٦ - حجر بن زائدة

قوله رحمه الله : «حجر بن زائدة وحمران بن أعين . روى الكشي ، عن محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبدالله بن أبي خلف ، قال : حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدثني علي بن اسباط ، عن أبيه اسباط بن سالم ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إنهما من حوارتي محمد بن علي و جعفر بن محمد عليه السلام » . [ص ٥٩ ، باب حجر (١٠) ، الرقم ٢]

قلت : في الطريق علي بن سليمان بن داود ، وهو مجهول الحال ، وحديث القدح فيه مرسل ، فيبقى الاعتماد على توثيق النجاشي له .

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١٣٧ - الحكم بن عيص

قوله رحمه الله : «الحكم بن عيص ، روى الكشي عن محمد بن الحسن الرازي ، عن إسماعيل بن محمد بن موسى بن سلام ، عن الحكم بن عيص ، ابن خالة سليمان بن خالد^٢ ، قال لأبي عبدالله عليه السلام : إنه يعرف هذا الأمر .

[ص ٦٠ ، باب الحكم (١١) ، الرقم ١]

١ - «رجال الكشي» ص ٩ ، الرقم ٢٠ .

٢ - ذكر الكثير من المحققين وقوع تحريف في سند هذه الرواية ، وانكر بعض وجود شخص باسم «الحكم بن عيص» وأهمله آخرون ، وعزى ذلك إلى الغلط في النسخ ، فقد نقل الكشي هذه الرواية في موضعين : الموضع الأول ص ٣٦٢ ، الرقم : ٦٦٩ وذكر في سلسلة سننه الحكم بن مسكين ينقل عن عيص بن القاسم .

قلت: في طريقه إسماعيل المذكور، وهو مجهول، ومع ذلك لا دلالة فيه على مدح يوجب قبول الرواية، كما لا يخفى.

١٣٨ - الحكم بن عبدالرحمن

قوله رحمه الله: «الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، روى ابن عقدة عن الفضل بن يوسف قال: الحكم بن عبدالرحمن، خيار، ثقة ثقة. وهذا الحديث عندي لا أعتمد عليه في التعديل، لكنه مرجح». [ص ٦٠، باب الحكم (١١)، الرقم ٤]

قلت: الفضل بن يوسف حاله مجهول، وابن عقدة حاله معلوم، وذلك وجه عدم الاعتماد.



١٣٩ - حذيفة بن منصور

قوله رحمه الله: «حذيفة بن منصور، روى الكشي حديثاً في مدحه أحد رواه محمد بن عيسى». [ص ٦٠، باب حذيفة (١٢)، الرقم ٢]

→

والموضع الثاني ص ٤٥٨، الرقم: ٨٦٦ وذكر الحكم بن عيسى. فأبدلت كلمة «عن» بـ «ابن»، و «ابن أخت» بـ «ابن خالة»، و «البرائي» بـ «الرازي». ومما يؤكد عدم وجود «الحكم بن عيسى» أن الكشي نقل هذا الخبر في ترجمة «العيص بن القاسم» وليس «الحكم بن العيص» وذكر السند هكذا: حدثني خلف بن حماد، عن أبي سعيد الأدمي، عن موسى بن سلام، عن الحكم بن مسكين، عن العيص بن القاسم، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى؟ فقال: هذا ابن أختي، فقال: فيعرف أمركم؟ ... إلى آخر الخبر.

لمزيد الاطلاع راجع: «رجال الكشي» ص ٣٦٢، الرقم ٦٦٩؛ «التحريير الطاوسي» ص ١٦٨، الرقم ١٢٩؛ «تنقيح المقال» ج ١، ص ٣٥٩-٣٦٠، الرقم ٣٢٤٢.

قلت: هذا الحديث رواه محمد بن عيسى عن يونس^١، وهو ضعف آخر؛ لأن بعض من عمل بروايته استثنى منها ما يرويه عن يونس، كما سيأتي.

١٤٠ - حبيب السجستاني

قوله رحمه الله: «حبيب السجستاني، قال الكشي: قال محمد بن مسعود: حبيب السجستاني كان أولاً شارباً، ثم دخل في هذا المذهب...». [ص ٦١، باب حبيب (١٣)، الرقم ١]

قلت: نسبته إلى الشراة، وهم الخوارج، سموا بذلك؛ لأنهم قالوا: نحن شرينا أنفسنا لله، أي بعناها.



مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

١٤١ - حبيب بن مظهر الأسدي

قوله رحمه الله: «حبيب بن مظهر الأسدي... قيل: مظاهر، مشكور رحمه الله...». [ص ٦١، باب حبيب (١٣)، الرقم ٢]

قلت: قال السيد ابن طاوس^٢ أنه وجد «مظاهر» بخط عميد

١ - لم يرد اسم «يونس» في سلسلة سند الرواية التي نقلها في موضعين: ففي الموضع الأول قال: حمدويه ومحمد، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان. وفي الموضع الثاني قال: حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان... إلى آخر الرواية.

ولعل منشأ الاشتباه - كما استظهر العلامة المامقاني - أنه نقل في «التحرير الطاوسي» ص ١٧٦ متصلاً بعبارة المذكورة رواية راجعة إلى حال حريز... فتوهم أن ذلك تنمة كلامه السابق وأنه تنمة السند.

لمزيد الاطلاع انظر «رجال الكشي» ص ٣٣٦، الرقم ٦١٥ و ص ٣٨٣، الرقم ٧١٧، و «تنقيح المقال» ج ١، ص ٢٥٨، الرقم ٢٣٦٥.

٢ - «التحرير الطاوسي» ص ١٧٨، الرقم ١٣٩.

الرؤساء^١، وهو ثبت.

١٤٢ - حمدان بن المعافى

قوله رحمه الله: «حمدان بن المعافى أبو جعفر الصبيحي». [ص ٦٢، باب

حمدان (١٤)، الرقم ١]

قلت: ممدوح، يدخل في الحسن.

١٤٣ - حمدويه بن نصير

قوله رحمه الله: «حمدويه بن نصير بن شاهي - بالشين المعجمة - سمع يعقوب

بن يزيد، روى عن العياشي، يكنى أبا الحسن، عديم النظير في زمانه».

[ص ٦٢، باب الأحاد (١٥)، الرقم ٣]

قلت: هذا لفظ الشيخ في كتابه علوم ردي

١٤٤ - حمران بن أعين

قوله رحمه الله: «حمران بن أعين الشيباني، كوفي، مولى، تابعي، مشكور.

وروى الكشي: عن محمد بن الحسن، عن أيوب بن نوح، عن سعيد العطار،

عن حمزة الزيات، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له: أنت من

شيعتنا في الدنيا والآخرة^٢. [ص ٦٣، باب الأحاد، الرقم ٥]

١ - هو هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلبي، عميد الرؤساء، أديب نحوي لغوي

شاعر. من آثاره كتاب في اللغة. انظر «معجم المؤلفين» ج ١٣، ص ١٣٦.

٢ - «رجال الطوسي» ص ٤٦٣، فيمن لم يرو عن الأئمة، الرقم ٩.

٣ - «رجال الكشي» ص ٤٦٢ - ٤٦٣، الرقم ٨٨٢.

قلت : سعيد العطار مجهول ، ومع ذلك فهي شهادة لنفسه .

قوله رحمه الله : «حمران بن أعين الشيباني ... روى ابن عقدة ، عن جعفر بن

عبدالله قال : حدثنا حسن بن علي ، قال : حدثني عبدالله بن بكير ، عن

زُرارة ، عن شهاب بن عبدربه ، قال : جرى ذكر حمران عند أبي عبدالله عليه السلام

فقال : مات والله مؤمناً . [ص ٦٣ ، باب الأحاد (١٥) ، الرقم ٥]

قلت : هذه الطرق كلها ضعيفة لاتصلح متمسكاً للمدح ، فضلاً عن غيره .

١٤٥ - حجاج بن رفاعه

قوله رحمه الله : «حجاج بن رفاعه ، أبو رفاعه . وقيل : أبو علي الخشاب ،

كوفي ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ثقة ، ذكره أبو العباس . [ص ٦٤ ، باب

الأحاد (١٥) ، الرقم ٦]

قلت : تكرير توثيقه مرتين لم يذكره أحد من أصحاب الرجال غير

المصنف ، والمعلوم من طريقة المصنف أن ينقل في كتابه لفظ النجاشي في

جميع الأبواب ، ويزيد عليه ما يقبل الزيادة .

ولفظ النجاشي هنا بعينه جميع ما ذكره المصنف في الحجاج ، غير أنه

اقتصر على توثيقه مرة واحدة^١ . والنسخة بخط السيد ابن طاوس .

١٤٦ - حسان بن مهران

قوله رحمه الله : «حسان بن مهران الجمال ، مولى بني كاهل من بني أسد ،

١ - «رجال النجاشي» ص ١٤٤ ، الرقم ٣٧٣ .

وقيل: مولى لغني، أخو صفوان... [ص ٦٤، باب الأحاد (١٥)، الرقم ٨]
 قلت: هذا لفظ النجاشي^١، وحاصله: أن حسان بن مهران رجل واحد.
 وفي كتاب الرجال للشيخ أنهما رجلان: «حسان بن مهران الجمال» و
 «حسان بن مهران الغنوي»^٢. وتبعه ابن داود وجعل الأول أسدياً كاهلياً،
 والثاني مولى غنويّاً^٣، فتأمل.

قوله رحمه الله: «حسان بن مهران الجمال... ثقة ثقة أصبح من صفوان
 وأوجه». [ص ٦٤، باب الأحاد (١٥)، الرقم ٨].
 قلت: تكرير «ثقة» مرتين لم يذكره أحد غير المصنف^٤.

١٤٧ - خالد بن جرير

قوله رحمه الله: «خالد بن جرير...». [ص ٦٤، باب خالد (١)، الرقم ٢]
 قلت: في كتاب الشيخ «خالد بن يزيد بن جرير»^٥.
 وفي كتاب ابن داود «خالد بن جرير بن يزيد بن جرير»^٦، فالشيخ رحمه الله
 إما ترك جريراً في الأول، أو زاد «يزيد».

قوله رحمه الله: «خالد بن جرير... عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن
 صفوان، عن منصور، عن أبي سلمة الجمال قال: دخل خالد البجلي على أبي
 عبد الله عليه السلام وأنا عنده...». [ص ٦٤، باب خالد (١)، الرقم ٢]

١ - «رجال النجاشي» ص ١٤٧، الرقم ٣٨١.

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٨١، أصحاب الصادق عليه السلام، الرقم ٢٦٩ و ٢٧٠.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٠٣، الرقم ٣٨٩.

٤ - هكذا في بعض المخطوطات؛ وفي «رجال النجاشي» - المطبوع - ص ١٤٧، الرقم ٣٨١: «ثقة ثقة».

٥ - «رجال الطوسي» ص ١٨٥، أصحاب الصادق عليه السلام.

٦ - «رجال ابن داود» ص ١٣٧، الرقم ٥٣٦.

قلت : هذا الحديث - مع عدم دلالة على توثيق ولا مدح ، يدخل في الحسن -
سنده مجهول مضطرب ؛ فإن الشيخ في اختياره رجال الكشي رواه مثل ما ذكره
المصنف . وفي كتاب الكشي رواه عن جعفر بن أحمد ، عن جعفر بن بشير ، عن
أبي سلمة الجمال^١ . ومثل هذا الاضطراب والجهالة بحال الراوي لا يفيد فائدة .

١٤٨ - خالد بن زيد

قوله رحمه الله : «خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري» . [ص ٦٥ ، باب
خالد (١) ، الرقم ٣] .

قلت : في الإكمال^٢ : شهد بدرأ والمعقة والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ،
نزل عليه رسول الله ﷺ حين قدم المدينة شهراً حتى بنيت مساكنه ومسجده ، مات
بارض الروم غازیاً سنة خمسين ، وقيل : إحدى وخمسين ، وقيل : اثنتين
 وخمسين ، وقبره بقسطنطينية .

١٤٩ - خالد الحوار

قوله رحمه الله : «خالد الحوار» . [ص ٦٥ ، باب خالد (١) ، الرقم ٤]
قلت : في كتاب ابن داود : «خالد بن نجیح الجوان ، بالجيم والنون ، بیاع
الجون»^٣ . وكذا في الإيضاح^٤ للمصنف ، والظاهر أن ما وقع هنا سهو .

١ - «رجال الكشي» ص ٤٢٢ ، الرقم ٧٩٦ .

٢ - انظر ما ذكرناه ذیل الترجمة ٦٨ .

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٣٩ ، الرقم ٥٤٧ .

٤ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٧١ ، الرقم ٢٤٧ .

وفي كتاب الشيخ «الجواز»^١ ضبطه بالزاي المعجمة، ولعل أصله النون فوق الوهم. ويمكن فيه الرء أيضاً.

قوله رحمه الله: «خالد الحوار، روى الكشي عن حمّدويه، قال الحسن بن موسى كان نشيط وخالد يخدمان أبا الحسن عليه السلام».

قال: فذكر الحسن عن يحيى بن إبراهيم، عن نشيط، عن خالد الحوار قال: لمّا اختلف الناس في أمر أبي الحسن عليه السلام قلت لخالد: أما ترى ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس، فقال لي خالد: قال لي أبو الحسن: عهدي إلى ابني عليّ أكبر ولدي وخيرهم وأفضلهم^٢.

وهذا الحديث لا يدلّ صريحاً على عقيدة الرجلين، لكنّه يؤنس بحال خالد.

[ص ٦٥، باب خالد (١)، الرقم ٤]

قلت: لا وجه لذكر هذا الرجل في هذا القسم أصلاً، كما لا يخفى.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١٥٠ - خالد بن سعيد

قوله رحمه الله: «خالد بن سعيد أبو سعيد القمّاط، كوفي، ثقة». [ص ٦٥،

باب خالد (١)، الرقم ٥]

قلت: ما ذكره المصنّف من النسبة والتوثيق للنجاشي^٣ رحمه الله.

قوله رحمه الله: «خالد بن سعيد ... قيل: إنّه ناظر زیدياً فظهر عليه،

فأعجب الصادق عليه السلام ذلك»^٤. [ص ٦٥، باب خالد (١)، الرقم ٥]

١ - «رجال الطوسي» ص ١٨٦، أصحاب الصادق عليه السلام، وقد ضبطه «الجوان» في ص ٣٤٩ وعده ضمن أصحاب الكاظم عليه السلام.

٢ - «رجال الكشي» ص ٤٥٢، الرقم ٨٥٥.

٣ - «رجال النجاشي» ص ١٤٩، الرقم ٣٨٧.

٤ - «رجال الكشي» ص ٤١١، الرقم ٧٧٤.

قلت: في طريقه محمد بن جمهور العمي، وهو ضعيف جداً.

١٥١ - خالد بن زياد

قوله رحمه الله: «خالد بن زياد ... قيل: ابن باد - بغير زاء - وعوض الياء باء

منقطه تحتها نقطة واحدة». [ص ٦٥، باب خالد (١)، الرقم ٦]

قلت: في الإيضاح: بن ماد، بالميم أولاً والبدال المشددة آخرًا^١.

وفي كتاب السيد: «ابن زياد» نقلاً عن النجاشي^٢. وكذلك في كتاب

الشيخ الطوسي^٣ قدس سره، كما ذكره المصنف هنا.

وابن داود اختار الميم، كما في الإيضاح، ونقل عن الشيخ ما يوافقه^٤ وليس

كذلك.



مركز تحقيقات كاتوليكي علوم إسلامي

١٥٢ - خزيمة بن ثابت

قوله رحمه الله: «خزيمة - بضم الخاء وفتح الزاي - ابن ثابت، من السابقين

الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام». [ص ٦٦، باب الأحاد (٢)، الرقم ٣]

قلت: في الإكمال^٥: خزيمة شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ وجعل شهادته

كشهادة رجلين، فكان يُسمّى ذا الشهادتين. شهد صفين مع علي عليه السلام وقُتل

يومئذ سنة سبع وثلاثين.

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٧٠، الرقم ٢٤٥.

٢ - لم نعثر عليه في «التحرير الطاوسي»، ولكنه ورد في «رجال النجاشي» ص ١٤٩، الرقم ٣٨٨، خالد بن ماد.

٣ - «رجال الطوسي» ص ١٨٩، ذكر فيه رجلين، وقال في أحدهما: «خالد بن زياد القلانسي كوفي» وفي الآخر: «خالد بن ماد القلانسي».

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٣٨ - ١٣٩، الرقم ٥٤٦.

٥ - انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة ٦٨.

١٥٣ - خلف بن حمّاد

قوله رحمه الله: «خلف بن حمّاد بن ناشر بن المسيّب ... وقال ابن الغضائري:

إنّ أمره مختلط، يعرف حديثه تارة وينكر أخرى، ويجوز أن يخرج شاهداً».

[ص ٦٦، باب الأحاد (٢)، الرقم ٤]

قلت: هذا في تيمّة مقول ابن الغضائري^١.

١٥٤ - خليل العبدي

قوله رحمه الله: «خليل العبدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة».

[ص ٦٦، باب الأحاد (٢)، الرقم ٦]

قلت: لا وجه لذكر الخليل في الأحاد مع ذكره رجلين: خليل العبدي

والخليل بن أحمد.

١٥٥ - داود بن كثير الرقي

قوله رحمه الله: «داود بن كثير الرقي مولى بني أسد، وأبوه كثير يكنى

أبا خالد، وهو يكنى أبا سليمان، من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام».

[ص ٦٧، باب داود (١)، الرقم ١]

قلت: هذا لفظ النجاشي^٢.

١ - حكاة عنه القهبائي في «مجمع الرجال» ج ٢، ص ٢٧١.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٥٦، الرقم ٤١٠، قال: «داود بن كثير الرقي وأبوه كثير، يكنى أبا خالد».

وفي كتاب الشيخ قدس سره: «داود بن كثير بن أبي خالدة»^١.
ومثله في كتاب ابن الغضائري، إلا أنه حذف الهاء من خالدة^٢.
وفي الإيضاح للمصنف قدس سره خلاف ذلك كله؛ فإنه جعل الكنيتين
لداود^٣.

وأما روايته فجعلها النجاشي عن الكاظم والرضا عليهما السلام والشيخ جعلها عن
الصادق والكاظم عليهما السلام وابن داود جعلها عن الصادق عليه السلام أولاً، وعنه وعن
الكاظم عليه السلام ثانياً.

قوله رحمه الله: «داود بن كثير الرقي ... روى الكشي من طريق فيه
يونس بن عبد الرحمن يروي عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه أمر أصحابه
أن ينزلوه منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله وكذا في حديث آخر بهذا السند:
أنه من أصحاب القائم عجل الله فرجه». [ص ٦٧، باب داود (١)،
الرقم ١]

قلت: في قوله «وكذا في حديث آخر بهذا السند» نظر؛ لأن الكشي روى
الحديث الأول عن حمدويه، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن
يونس، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام. إلى آخره.
والحديث الثاني: رواه عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي

١ - في المطبوع من «رجال الطوسي» ص ١٩٠ ذكر: «داود بن كثير بن أبي خالد الرقي».

٢ - حكاه عنه القهستاني في «مجمع الرجال» ج ٢، ص ٢٩٠.

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٧٦، الرقم ٢٦١.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٤٦، الرقم ٥٨٤ و ص ٤٥٢، الرقم: ١٧٣.

٥ - «رجال الكشي» ص ٤٠٢، الرقم ٧٥٠، «عن حمدويه وإبراهيم ومحمد بن مسعود، قال: حدثني
محمد بن نصير ...»

عبدالله البرقي رفعه، قال: نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى داود وقد ولى، فقال عليه السلام: من سرّه أن ينظر إلى أصحاب القائم عليه السلام فليُنظر إلى هذا^١.

فالسندان مختلفان، لكنهما اشتركا في الإرسال، وزاد الأول ضعفاً بمحمد بن عيسى عن يونس، ولعلّ المصنّف تجاوز في قوله بهذا السند: «حيث اشتركا في الإرسال».

قوله رحمه الله: «داود بن كثير الرقي ... قال أحمد بن عبد الواحد: قلما رأيت له حديثاً سديداً». [ص ٦٨، باب داود (١)، الرقم ١]

قلت: هو ابن عبدون، شيخ النجاشي^٢.

قوله رحمه الله: «داود بن كثير الرقي ... قال ابن الغضائري: إنّه كان فاسد المذهب ضعيف الرواية، لا يلتفت إليه وعندى في أمره توقّف، والاقوى قبول روايته؛ لقول الشيخ وقول الكشي أيضاً». [ص ٦٨، باب داود (١)، الرقم ١]

قلت: قوله: «وعندى في أمره توقّف» هذا من قول المصنّف لا من قول ابن الغضائري؛ فإنّه جزم بجرحه من غير توقّف.

ثمّ قول المصنّف: «والاقوى قبول روايته» وتعليقه بقول الشيخ فيه نظر يبيّن؛ لأنّ الجرح مقدّم على التعديل، فكيف مع كون الجرح جماعة فضلاء أثباتاً^٣.

١ - «رجال الكشي» ص ٤٠٢، الرقم ٧٥١.

٢ - هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البرزّاز أبو عبد الله، شيخ النجاشي، معروف بـ «ابن عبدون»، له كتب كثيرة، أخبر بسائرهما تلميذه النجاشي، وكان قوياً في الأدب، قرأ على شيوخ أهل الأدب. انظر «رجال النجاشي» ص ٨٧، الرقم ٢١١.

٣ - جمع ثبت.

١٥٦ - داود بن فرقد

قوله رحمه الله: «داود بن فرقد مولى بني السماك». [ص ٦٨ باب داود (١)،

الرقم (٢)]

قلت: كذا في كتاب النجاشي: «بني السَّمَال»^١.

وفي كتاب الشيخ^٢ وابن داود^٣: «آل أبي السماك».

وأكثر نسخ الكتاب وجميع النسخ لغيره من الكتب «السَّمَال» باللام.

وفي بعض نسخ الكتاب بالكاف.

١٥٧ - داود بن القاسم

قوله رحمه الله: «داود بن القاسم بن إسحاق ... شاهد أبا جعفر^٤ وأبا

الحسن^٥ وأبا محمد^٦». [ص ٦٨، باب داود (١)، الرقم ٣]

قلت: زاد الشيخ الطوسي أنه روى أيضاً عن الرضا^٧ مضافاً إلى

الثلاثة، وكذا ذكر ابن داود^٨.

١٥٨ - داود بن أبي زيد

قوله رحمه الله: «داود بن أبي زيد اسمه: زنكار». [ص ٦٨، باب داود

(١)، الرقم ٤]

١ - «رجال النجاشي» ص ١٥٨، «داود بن فرقد، مولى آل أبي السَّمَال».

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٨٩، «داود بن فرقد، أبو يزيد الأسدي، مولى آل أبي سَمَال».

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٤٥، الرقم ٥٨٢.

٤ - «رجال الطوسي» ص ٣٧٥، ٤٠١، ٤١٤، ٤٣١.

٥ - «رجال ابن داود» ص ١٤٦، الرقم ٥٨٣.

قلت: في كتاب الشيخ «اسمه زنكان»^١ بالنون أخيراً، وهو الذي صحّحه ابن داود ونسب ما ذكره المصنّف إلى الغلط^٢.

١٥٩ - داود بن زربي

قوله رحمه الله: «داود بن زربي بالزاي المضمومة والراء الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة». [ص ٦٨، باب داود (١)، الرقم ٥]
قلت: أعربه المصنّف في الإيضاح بكسر الزاي^٣.
ونقله ابن داود^٤ عن ضبط الشيخ.

قوله رحمه الله: «داود بن زربي ... أبو سليمان الخندقي بالخاء المعجمة والنون والذال المهملة والقاف». [ص ٦٨، باب داود (١)، الرقم ٥]

قلت: ضبطه ابن داود بالفاء وجعله منسوباً إلى خندف امرأة إلياس بن مضر^٥.

قوله رحمه الله: «داود بن زربي ... كان أخصّ الناس بالرشيد، وأورد الكشي ما يشهد بسلامة عقيدته». [ص ٦٨، باب داود (١)، الرقم ٥]

١ - «رجال الطوسي» ص ٤١٥.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٤٢، الرقم ٥٧٠: «اسمه زنكان، بالزاي والتون المفتوحتين ... واشتبه على بعض أصحابنا قائبته زنكار، وهو غلط».

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٧٩، الرقم ٢٧٠.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٤٤، الرقم ٥٧٥، قال: «ورأيت بخط الشيخ أبي جعفر «الزربي» بكسر الزاي والراء ...».

٥ - «رجال ابن داود» ص ١٤٤، الرقم ٥٧٥: «هو أبو سليمان الخندقي بالفاء منسوب إلى خندف، وهي امرأة إلياس بن مضر بن نزار، نسب ولد إلياس إليها».

قلت : جعله الشيخ من أصحاب الرضا عليه السلام ^١.

وقيل : إنه من أصحاب الصادق عليه السلام ^٢.

وقيل : الكاظم عليه السلام ^٣.

قوله رحمه الله : «داود بن زُرَبي ... قال النجاشي : إنه ثقة، ذكره ابن عَقْدَة».

[ص ٦٩، باب داود (١)، الرقم ٥]

قلت : من مقول النجاشي ^٤. وفي الطريق ضعف أوجهالة، والتوثيق راجع

إلى ابن عَقْدَة، فاعلى درجاته المدح خاصة.

١٦٠ - داود بن سليمان

قوله رحمه الله : «داود بن سليمان، أبو سليمان الحمّار». [ص ٦٩، باب

داود (١)، الرقم ١٢]

قلت : بالحاء المهملة والميم المشددة والراء أخيراً.

١٦١ - الربيع بن خثيم

قوله رحمه الله : «الربيع بن خثيم بالحاء المعجمة المضمومة والشاء المنقطة

فوقها ثلاث نقط قبل الياء المنقطة تحتها نقطتين أحد الزهّاد الثمانية ...».

١ - في «رجال الطوسي» لم يجعله ضمن أصحاب الرضا عليه السلام.

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٩٠ : «رجال النجاشي» ص ١٦٠، الرقم ٤٢٤ : «أبو سليمان الحنّدي البندار، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ...».

٣ - «رجال الطوسي» ص ٣٤٩، أصحاب الكاظم عليه السلام، باب الدال، الرقم ٤، وقال : «داود بن زُرَبي روى عن أبي عبد الله عليه السلام».

٤ - «رجال النجاشي» ص ١٦٠، الرقم ٤٢٤ : «... ثقة، ذكره ابن عَقْدَة».

[ص ٧١، باب الربيع (٢)، الرقم ١]

قلت: الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله بن مرهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر الثوري الكوفي، سمع عبدالله بن مسعود وغيره، وروى عنه جماعة^١.

١٦٢ - الربيع بن سليمان

قوله رحمه الله: «الربيع بن سليمان بن عمرو، كوفي صحب السكوني وأخذ عنه وأكثر، وهو قريب الأمر في الحديث». [ص ٧١، باب الربيع (٢)،

الرقم ٣]

قلت: كتابه عن الصادق عليه السلام، ذكر ذلك ابن الغضائري.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

١٦٣ - رميلة

قوله رحمه الله: «رميلة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام». [ص ٧١، باب الأحاد

(٣)، الرقم ٢]

قلت: قال ابن داود: «زميلة بالزاء المعجمة المضمومة وفتح الميم. والتبس على بعض أصحابنا - وعنى به المصنف - فائتته بالراء المهملة، وهو وهم. وقد

١ - انظر «الانساب» ج ١، ص ٥١٧؛ «تهذيب الكمال» ج ٩، ص ٧٠، الرقم ١٨٥٩، وقال في ترجمته: «الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله بن مرهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثوري، أبو يزيد الكوفي».

ذكره الشيخ^١ في كتاب الرجال بالزاي^٢.

أقول: وقد ذكره الشيخ أيضاً في كتاب اختيار رجال الكشي في باب «الراء المهمة»^٣ كما فعله المصنف.

ونقل عنه السيد جمال الدين بن طاوس بعد أن كتبه في باب الزاي، ثم ضرب عليه ونقله إلى باب الراء^٤.

١٦٤ - رهم

قوله رحمه الله: «رهم - بضم الراء - الأنصاري، قال الكشي: قال أبو الحسن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن رهم. قال حمدويه: فسأله عنه، فقال: شيخ من الأنصار كان يقول بقولنا»^٥.

[ص ٧٢، باب الأحاد (٣)، الرقم ٤]

قلت: هذا لا يثبت به مدح المذكور، فضلاً عن غيره؛ لضعف السند، وقصور دلالة المتن.

١٦٥ - رجاء بن يحيى

قوله رحمه الله: «رجاء - بالجيم - بن يحيى بن سامان - بالسین المهمة - أبو الحسن العبرثاني - بالعين المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة والراء والتاء

١ - «رجال الطوسي» ص ٤٢.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٦١، الرقم ٦٣٥.

٣ - «رجال الكشي» ص ١٠٢، الرقم ١٦٢.

٤ - انظر «التحريير الطوسي» ص ٢٠١، الرقم ١٥٦.

٥ - «رجال الكشي» ص ٤٥٤، الرقم ٨٥٨.

المنقطة فوقها نقطتان ...^١. [ص ٧٢، باب الأحاد (٣)، الرقم ٦]

قلت: والباء بعد الالف ثم الياء الثانية بعدها.

١٦٦ - رشيد الهجري

قوله رحمه الله: «رشيد - بضم الراء - الهجري، مشكور». [ص ٧٢، باب

الآحاد (٣)، الرقم ٥]

قلت: قال ابن داود «رشد» بغير ياء، وجعل ما هنا قولاً، واستقرب

الأول^١.

وكذا ذكره الشيخ في الفهرست بغير ياء^٢. وأما النجاشي فجعله بالياء^٣

كالمصنف.



مركز تحقيقات کتب و اسناد اسلامی

١٦٧ - رزيق بن مرزوق

قوله رحمه الله: «رزيق بن مرزوق». [ص ٧٣، باب الأحاد (٣)،

الرقم ٩]

قلت: قال الشيخ تقي الدين بن داود في كتابه: «بعض أصحابنا التبس

عليه حاله فتوهم أنه رزيق - بتقديم المهملة - وأثبتته في باب الراء، وهو وهم.

وقد ذكره الشيخ أبو جعفر في الفهرست^٤ في باب الزاي^٥.

١ - «رجال ابن داود» ص ١٥٢، الرقم ٦٠٤.

٢ - «الفهرست» ص ١٣٩، الرقم ٢٩٢.

٣ - «رجال النجاشي» ص ١٦٩، الرقم ٤٤٦.

٤ - «الفهرست» ص ١٤٤، الرقم ٣٩٧.

٥ - «رجال ابن داود» ص ١٥٧، الرقم ٦٢١.

أقول: وكذا ذكره النجاشي^١ في باب الزاي، ونقله عنه السيّد جمال الدين.

١٦٨ - رقيم بن إلياس

قوله رحمه الله: «رقيم بن إلياس». [ص ٧٣، باب الآحاد (٣)، الرقم ١١]

قلت: بضمّ الراء وفتح القاف.

١٦٩ - زيد بن عبدالله

قوله رحمه الله: «زيد بن عبدالله الحياط». [ص ٧٣، باب زيد (١)،

الرقم ٢].

قلت: وفي بعض النسخ: «الحناط»، وكتب عليها المحشي - قدّس سرّه -:

«في كش».

وكذا في كتاب الشيخ بضبط معتبر:  مركز تحقيقات كاتويز علوم إسلامي

قوله رحمه الله: «زيد بن عبدالله ... ثقة». [ص ٧٣، باب زيد (١)،

الرقم ٢].

قلت: توثيق زيد بن عبدالله للشيخ في كتاب الرجال^٢.

١ - «رجال النجاشي» ص ١٦٨، الرقم ٤٤٥، وقد ذكره في باب الراء، وانظر «تنقيح المقال» ج ١، ص ٤٣٠ وفي مخطوطة المسجد الأعظم نقل عن ولد الشهيد صاحب المعالم: «تعويل الوالد قدّس سرّه فيما حكاه عن النجاشي على نقل السيّد جمال الدين، ولم يكن كتاب النجاشي بعينه عنده، وحيث إنّ الظاهر من كلام السيّد أنّه ضمّن كتابه نفس كتاب النجاشي اكتفى الوالد بالنقل من كتاب السيّد في الحكاية عن النجاشي. والذي في كتاب النجاشي هنا موافق لكلام المصنّف، وما أدري كيف توهم السيّد جمال الدين حتّى حكاه عنه في باب الزاي، مع أنّه وقع ذكره في باب الراء متوسطاً في الاثناء وبعده عدّة أسماء».

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٩٦، أصحاب الصادق عليه السلام.

١٧٠ - زيد بن يونس

قوله رحمه الله: «زيد بن يونس، وقيل: ابن موسى». [ص ٧٣، باب

زيد (١)، الرقم ٣]

قلت: جعل ابن داود: «ابن موسى» غير «ابن يونس» وأنه واقفي^١،
وسياتي في قسم الضعفاء^٢ ما يناسبه.

قوله رحمه الله: «زيد بن يونس ... مولى شديد».

قلت: مولى شديد - بالشين المعجمة - بن عبدالرحمن بن نعيم - بضم
النون - الغامدي - بالغين المعجمة والذال المهملة بعد الميم - [كما في]
الإيضاح^٣.



مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١٧١ - زياد بن عيسى

قوله رحمه الله: «زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء ... قال الكشي: حدثني

أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: أخبرني عبدالله بن حمدويه ...».

[ص ٧٤، باب زياد (٢)، الرقم ٤]

قلت: كذا في نسخ الكتاب.

وفي الكشي: «أخبرني عبدالله بن حمدويه، وهو الظاهر»^٤.

١ - رجال ابن داود ص ١٦٤، الرقم ٦٥٤.

٢ - الخلاصة ص ٢٢٢، القسم الثاني، باب زيد، الرقم ٣، قال: «زيد بن موسى من رجال الكاظم عليه السلام واقفي».

٣ - إيضاح الاشتباه ١٨٨، الرقم ٢٩٢.

٤ - رجال الكشي ص ٣٦٨، الرقم ٦٨٧.

١٧٢ - زكريّا بن سابور

قوله رحمه الله: «زكريّا بن سابور، ثقة». [ص ٧٥، باب زكريّا (٣)، الرقم ٢]
قلت: لم يوثقه من الجماعة غير المصنّف، فينبغي تحقيق الحال فيه^١.

١٧٣ - زكريّا بن سابق

قوله رحمه الله: «زكريّا بن سابق، روى الكشي، عن جعفر وفضالة، عن ابن الصباح، عن زكريّا بن سابق، حيث وصف الأئمة لأبي عبد الله عليه السلام وما يشهد بصحة الإيمان منه.

وفي ابن الصباح طعن.

فالوقف متوجّه على هذه الرواية، ولم يثبت عندي عدالة المشار إليه.

[ص ٧٥، باب زكريّا (٣)، الرقم ٣]

قلت: في هذا البحث نظر من وجوه كثيرة: ضعف الرواية^٢، وشهادة الرجل لنفسه، وغايتها دلالتها على الإيمان خاصة.

ثم لا وجه للتوقف، بل ذلك يوجب الحكم برد الرواية.

وقوله: «لم يثبت عندي عدالة المشار إليه» يؤذن بأنه يشترط ثبوت العدالة

في قبول الرواية، وقد عرفت خلاف ذلك من مذهبه سابقاً ولاحقاً.

وعلى كلّ حال لا وجه لذكر هذا الرجل في هذا القسم.

١ - وثقه النجاشي - كما نقل عن ولد الشهيد تعليقاً على قول والده - عند ذكره أخيه بسطام بن سابور وإخوته قائلاً: «ثقات، كلّهم رووا عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام». انظر «رجال النجاشي» ص ١١٠، الرقم ٢٨٠.

٢ - «رجال الكشي» ص ٤١٩، الرقم ٧٩٣، وفيه: «أبي الصباح» بدل «ابن الصباح».

١٧٤ - زرّ بن الحبيس

قوله رحمه الله: «زرّ بن الحبيس». [ص ٧٦، باب الأحاد (٤)، الرقم ١].
 قلت: قال ابن داود: هو بالشين المعجمة، ومن أصحابنا من صحّفه
 بالسين، وهو وهم^١.
 وكذلك وجدناه مضبوطاً بالشين المعجمة في نسخة معتبرة لكتاب الرجال
 للشيخ^٢ رحمه الله، وهذا هو الحق المشهور المعروف.

١٧٥ - زرارة بن أعين

قوله رحمه الله: «زرارة بن أعين بن سنن ... الشيباني». [ص ٧٦، باب
 الأحاد (٤)، الرقم ٢]
 قلت: الشيباني نسبته إلى شيبان بالولاء، لا بالنسب؛ فإن أعين كان عبداً
 رومياً لرجل من بني شيبان، علّمه القرآن، وأعتقه فصار شيبانياً بالولاء، والله
 أعلم.

قوله رحمه الله: «زرارة بن أعين ... ذكر الكشي أحاديث تدلّ على عدالته،
 وعارضت تلك الأحاديث أخبار أخرى، تدلّ على القدح فيه، ذكرناها في
 كتابنا الكبير، وذكرنا وجه الخلاص عنها». [ص ٧٦، باب الأحاد (٤)،
 الرقم ٢]

قلت: حاصل ما ذكره الكشي في حق زرارة أحاديث تزيد على

١ - رجال ابن داود ص ١٥٧، الرقم ٦٢٠.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٢، أصحاب عليّ عليه السلام، الرقم ٥.

العشرين^١، تقتضي ذمه، وكلها ضعيفة السند جداً، وفي أكثرها محمد بن عيسى العبيدي إلا حديثاً واحداً طريقه صحيح، إلا أنه مرسل؛ لأن راويه محمد بن قولويه، عن محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن زياد بن أبي الحلال، عن الصادق عليه السلام.

وظاهر أن زياد الذي هو من رجال الباقر والصادق عليه السلام لم يبق إلى زمان ابن ما جيلويه المعاصر لابن بابويه رحمه الله ومن في طبقة.

وبقية الاخبار الواردة بمدحه خالية عن المعارض المعتبر، وفيها خبر صحيح السند يدل على ثقته وجلالته، وقد تقدم متنه وسنده في باب الباء. هذا ما يتعلق بكتاب الكشي الذي أشار إليه المصنف.

ووقفت في الكافي للكليني على أربعة أخبار آخر، تقتضي القدح فيه أيضاً: اثنان منها في كتاب الإيمان، وفي طريقها محمد بن عيسى، عن يونس^٢، والآخران في كتاب الميراث^٣ وطريقها كذلك أيضاً، ولكن أحدهما بطريق آخر حسن، ولكنه مرجوح عند معارضة الصحيح الذي ورد في مدحه.

وبالجملة: فقد ظهر اشتراك جميع الاخبار القادحة في إسنادها إلى محمد ابن عيسى، وهي قرينة عظيمة على ميل وانحراف منه على زرارة، مضافاً إلى ضعفه في نفسه.

١- «رجال الكشي» ص ١٣٣ - ١٦٠، الرقم ٢٠٨ - ٢٦٩.

٢- «الكافي» ج ٢، ص ٤٠٢ باب الضلال، ح ٢ و ص ٤٠٨ باب الاعراف، ح ١.

٣- «الكافي» ج ٧، ص ٩٤ باب ميراث الولد مع الابوين، ح ٣ و ص ٩٦ باب ميراث الولد مع الزوج ... ح ١.

وقد قال السيد جمال الدين - ونعم ما قال - : «ولقد أكثر محمد بن عيسى من القول في زرارة حتى لو كان بمقام عدالة كادت الظنون تسرع إليه بالتهمة، فكيف وهو مقدوح فيه»^١.

١٧٦ - زكّار بن أبوالحسن الدينوري

قوله رحمه الله : «زكّار بن أبوالحسن الدينوري ...» [ص ٧٦، باب الأحاد (٤)، الرقم ٣]

قلت : وبخط السيد جمال الدين في كتاب النجاشي : زكّار بن الحسن^٢، وكذلك ابن داود^٣، والظاهر أن هذه النسخة هي الصحيحة؛ لأن الشيخ في التهذيب روى عنه حديثاً في باب الوضوء، وقال : «عن زكّار بن فرقد»^٤ وهو ينافي ابن الحسن لا أبا الحسن.

مركز بحوث ودراسات إسلامية

١٧٧ - سليمان بن مُسهر

قوله رحمه الله : «سليمان بن مُسهر ...» [ص ٧٧، باب سليمان (١)، الرقم ١]

قلت : كذلك في كتاب الشيخ رحمه الله «مسهر» بالسين^٥. ولم يذكر من المتقدمين غيره.

١ - «التحزير الطاوسي» ص ٢٤٠، الرقم ١٧٥.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٧٦، الرقم ٤٦٤.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٥٨، الرقم ٦٢٤.

٤ - «تهذيب الأحكام» ج ١، ص ٣٨، ح ٤٣، و ص ٤١٦، ح ١٣١٤.

٥ - «رجال الطوسي» ص ٤٤، أصحاب عليّ عليه السلام، باب السين، الرقم ٢٨.

وفي بعض نسخ الكتاب: «مهر» بغير سين بين الميم والهاء، وبه صرح ابن داود، وجعل الميم مكسورة والهاء مفتوحة^١.

١٧٨ - سليمان بن خالد

قوله رحمه الله: «سليمان بن خالد بن دهقان». [ص ٧٧، باب سليمان (١)،

الرقم ٢]

قلت: سليمان بن خالد لم يوثقه النجاشي^٢ ولا الشيخ الطوسي^٣، ولكن روى الكشي عن حمدويه، أنه سأل أيوب بن نوح عنه: «أثقة هو؟» فقال: «كما يكون الثقة»^٤. فالأصل في توثيقه أيوب بن نوح وناهيك به^٥.



١٧٩ - سليمان بن سفيان

قوله رحمه الله: «سليمان بن سفيان المشرق... إنما سمى المشرق؛ لأنه كان

راوية لشعر السيد، وكان يستخفّه الناس لإنشاده، أي يرقّ على أفئدتهم، وكان

يسمى المنشد». [ص ٧٨، باب سليمان (١)، الرقم ٤]

١ - «رجال ابن داود» ص ١٧٨، الرقم ٧١٩، قال في حاشية الكتاب: «في نسخة ب مهر» بدون سين.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٨٣، الرقم ٤٨٤، قال: «كان قارئاً فقيهاً وجهاً، روى عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام وخرج مع زيد... مات في حياة أبي عبد الله فتوجّع لفقده ودعا لولده...». وقد علّق العلامة المامقاني في «تنقيح المقال» ج ٢، ص ٥٧ على ذلك وعلى ما أفاده الشهيد الثاني (قده) قائلاً: «أقول: إن النجاشي وإن لم يوثق الرجل صريحاً إلا أنه ذكر ما يقرب من التوثيق، وهو كونه فقيهاً وجهاً وتوجّع أبي عبد الله عليه السلام لفقده... إلى آخر كلامه رحمه الله.

٣ - «رجال الطوسي» ص ٢٠٧، أصحاب الصادق عليه السلام، باب السين، الرقم ٧٦.

٤ - «رجال الكشي» ص ٣٥٦، الرقم ٦٦٤.

٥ - انظر ترجمة أيوب بن نوح في «رجال النجاشي» ص ١٠٢، الرقم ٢٥٤.

قلت : هذا يدلّ على فتح الرأء في المسترقّ .
وفي الإيضاح جعله بكسرهما وعلّله بأنّه «كان يسترّق الناس بشعر
السيد»^١ . وكذلك ابن داود كسر الرأء^٢ ؛ لما ذكر من العلة .

١٨٠ - سليمان بن سماعة

قوله رحمه الله : «سليمان بن سماعة الضبي الكوزي من بني الكوز» .

[ص ٧٨ ، باب سليمان (١) ، الرقم ٦]

قلت : بالزاي بعد الكاف المضمومة من بني كوز بن كعب بن بجالة بن
ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، أو إلى كوز بن موثلة بن همام بن
ضبّ بن كعب .



١٨١ - سعد بن سعد بن الأحوص

قوله رحمه الله : «سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري

القمي» [ص ٧٨ ، باب سعد (٢) ، الرقم ٢]

قلت : سعد هو الأحوص لا ابنه ، وقد تقدّم في باب إسماعيل : «إسماعيل
بن سعد الأحوص»^٣ وهو أخو سعد هذا ، وابن داود جعله سعد الأحوص كما
ذكرنا ، ونسب زيادة «ابن» إلى المصنّف^٤ .

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٩٥ ، الرقم ٣١٠ .

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٧٦ ، الرقم ٧١٤ .

٣ - «خلاصة الأقوال» ص ٨ ، الرقم ٤ .

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٦٧ ، الرقم ٦٦٨ .

١٨٢ - سعد بن عبدالله بن أبي خلف

قوله رحمه الله: «سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي ... قال النجاشي: ورايت بعض اصحابنا يضعفون لقاءه لابي محمد عليه السلام ويقولون: هذه الحكاية موضوعة عليه^١. [ص ٧٨، باب سعد (٢)، الرقم ٣]

قلت: الحكاية ذكرها الصدوق في كمال الدين^٢، وأمارات الوضع عليها لائحة.

١٨٣ - سعيد بن المسيّب

قوله رحمه الله: «سعيد بن المسيّب». [ص ٧٩، باب سعيد (٣)، الرقم ١]

قلت: ولد سعيد بن المسيّب لسنتين مضتتا من خلافة عمر بن الخطاب، وقيل: لأربع^٣ - ورآه وروى عنه وعن علي بن أبي طالب و عبدالله بن عباس وأبي هريرة، وهو زوج ابنته^٤ وأعلم الناس بحديثه، ومات سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: سنة ثلاث وتسعين.

قوله رحمه الله: «سعيد بن المسيّب»، روى الكشي عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي،

١ - «رجال النجاشي» ص ١٧٧، الرقم ٤٦٧، باب السين.

٢ - «كمال الدين وتمام النعمة» ص ٤٥٤، باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه، ح ٢١.

٣ - يعني أن سعيد بن المسيّب كان زوج ابنة أبي هريرة.

٤ - «تهذيب الكمال» ج ١١، ص ٦٧ - ٧٥، الرقم ٢٣٥٨؛ «الطبقات الكبرى» ج ٥، ص ١١٩؛ «سير اعلام النبلاء» ج ٤، ص ٢١٨.

قال: حدثني علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن أبي الحسن عليه السلام وذكر ما يدل على أنه من حوار علي بن الحسين عليه السلام، ويقال: إن أمير المؤمنين عليه السلام رباه. وهذه الرواية فيها توقف. [ص ٧٩، باب سعيد (٣)، الرقم ١]

قلت: التوقف من حيث السند والمتن، أما السند فظاهر. وأما المتن فلبعد حال هذا الرجل من مقام الولاية لزين العابدين عليه السلام، فضلاً عن أن يكون من حواريه.

وإنني لأعجب من إدخال هذا الرجل في هذا القسم، مع ما هو المعلوم من حاله و سيرته ومذهبه في الأحكام الشرعية، المخالف لطريقة أهل البيت عليهم السلام، ولقد كان بطريقة أبي هريرة أشبه^١، وحاله بروايته أدخل. والمصنف رحمه الله قد نقل أقواله في كتبه الفقهية مثل التذكرة^٢ والمنتهى^٣ بما يخالف طريقة أهل البيت عليهم السلام. وقد روى له الكشي في كتابه أقاصيص ومطالعن^٤.

وقال المفيد في الأركان^٥: «وأما ابن المسيب فليس يدفع نَصْبُهُ، وما اشتهر عنه من الرغبة عن الصلاة على زين العابدين عليه السلام، فقليل له: ألا تصلي على هذا الرجل الصالح من أهل البيت الصالح فقال: صلاة ركعتين أحب إلي من الصلاة على الرجل الصالح من أهل البيت الصالح. وذكر عن مالك الفقيه:

- ١- كذا في «جامع الرواة» ج ١، ص ٣٦٣ وفي «منتهى المقال» ج ٣، ص ٣٤٤: «وقد كان لطريقة جهة أبي هريرة أشبه». وفي المخطوطات: «كان لطريقه جهة إلى أبي هريرة».
- ٢- انظر «تذكرة الفقهاء» ج ١، ص ١١.
- ٣- انظر «منتهى المطلب» ج ١، ص ٢٠-٢١ و ص ٤٥ و ص ١٥٨ وغيرها.
- ٤- «رجال الكشي» ص ١١٥، الرقم ١٨٤-١٨٩.
- ٥- «الأركان» للشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣، وهذا الكتاب فقد ولم يصل إلينا.

أنه كان خارجياً أباضياً^١.

والله أعلم بحقيقة الحال^٢.

١٨٤ - سعيد بن جبير

قوله رحمه الله: «سعيد بن جبير - بالجيم المضمومة - قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس: سعيد بن جبير، سعيد بن المسيب، محمد بن جبير، يحيى بن أم الطويل، أبو خالد الكابلي واسمه وردان ولقبه كنكر - بالنون بين الكافين والراء أخيراً - وكان حزن الأوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام». [ص ٧٩، باب سعيد (٣)، الرقم ٢]

قلت: حزن هذا هو جد سعيد بن المسيب على ما ذكره جماعة منهم الصنعاني في باب من غير النبي صلى الله عليه وآله اسمه من الصحابة وسماه سهلاً، فقال: «ما أنا بمغير اسماً سمانيه أبي^٣، وذكر ابن سعيد: أنه قال: «إنما السهولة للحمار». قال ابن المسيب: «فما زالت فينا الحزونة بعد». وكان حقه أن يذكر في باب سعيد بن المسيب، شاهداً على تعلق

١ - «مجموعة الجباهي» الورقة ١٦٢: «وعلى هذا الكلام [يعني كلام العلامة في الخلاصة] حاشية من خط ابن مكي [يعني الشهيد الأول] رحمه الله، صورتها: قال المفيد في الأركان ... وفي آخره: «... أباضياً مخالفاً آل الرسول صلى الله عليه وآله...».

٢ - رد المحقق الشوشتری كلام الشهيد في «قاموس الرجال» ج ٥، ص ١٣١، الرقم ٣٢٥٦.

٣ - «المصنف» للصنعاني، ج ١١، ص ٤١، ح ١٩٨٥١، باب الأسماء والكنى.

٤ - «الطبقات الكبرى» ج ٥، ص ١١٩، قال سعيد بن المسيب: «مازلنا نعرف الحزونة فينا أهل البيت، وحكاها في «المؤلف والمختلف» ج ٢، ص ٧٢٠ بمثل ما حكاها الشهيد؛ «صحيح البخاري» ج ٥، ص ٢٢٨٨، ح ٥٨٣٦ - ٥٨٣٧، باب اسم الحزن، وص ٢٢٨٩، ح ٥٨٤٠، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه.

سعيد بن المسيب بأهل البيت عليهم السلام فذكره هنا ليس بجيد، ولكنه تبع الكشي^١ وجماعة في هذا الترتيب.

وسيأتي في باب الميم أن: «المسيب بن حزن» هو الذي أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام^٢ فينبغي تأمل ذلك.

قوله رحمه الله: «سعيد بن جبير...» [ص ٧٩، باب سعيد (٣)، الرقم ٢] قلت: قتل سعيد بن جبير في شعبان سنة خمس وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة.

١٨٥ - سعيد بن بيان

قوله رحمه الله: «سعيد بن بيان... قال الكشي: حدثني محمد بن الحسن الزراري [الرازي خ ل] و عثمان بن حامد، قالا: «حدثنا محمد بن داود، عن محمد بن الحسين، عن المزخرف، عن عبدالله بن عثمان، قال: ذكر عند أبي عبدالله أبو حنيفة سابق الحاج وأنه يسير في أربعة عشر؟ فقال: لا صلاة له»^٣. [ص ٨٠، باب سعيد (٣)، الرقم ٥]

قلت: في النسخة المقروءة: «حنيفة» وعليها هذه الحاشية: «حنيفة بالحاء المهملة والفاء بعدها ياء منقطة تحتها نقطتان وبعدها فاء أخرى قبل التاء، سابق الحاج بالباء المنقطة تحتها نقطة».

وفي خاتمة الخلاصة كناه أبا حنيفة بالنون^٤ وكذلك في الإيضاح^٥

١ - ولكن الكشي ذكره في ترجمة سعيد بن المسيب، انظر «رجال الكشي» ص ١١٥، الرقم ١٨٤.

٢ - سيأتي في الترجمة ٣٢٩ قول العلامة رحمه الله: «المسيب بن حزن... أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام».

٣ - «رجال الكشي» ص ٣١٨، الرقم ٥٧٦.

٤ - «خلاصة الأقوال» ص ٢٧٠، الفائدة الأولى، الرقم ٢٥.

٥ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٩٢ - ١٩٣، الرقم ٣٠٣.

وكذلك كتاب الكشّي بخط السيّد جمال الدين بن طاوس، وفي كتاب
الكشّي^١ والنجاشي^٢ معاً.
فالظاهر أن «حفيّة» بالفاء سهو.

١٨٦ - سعيد بن جناح

قوله رحمه الله: «سعيد بن جناح أصله كوفي نشأ ببغداد ومات بها، مولى
الازد، ويقال: مولى جهينة...» [ص ٨٠، باب سعيد (٣)، الرقم ٨]
قلت: وجدت بخط الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الضبط: «أسعد بن
جناح»^٣.



١٨٧ - سهل بن الهرمزان

قوله رحمه الله: «سهل بن الهرمزان» [ص ٨١، باب سهل (٤)،
الرقم ٢]

قلت: [الهرمزدان] بالهاء المضمومة والراء الساكنة والزاي بعد الميم والبدال
المهملة بعدها والنون بعد الالف، قمّي ثقة.

١ - «رجال الكشّي» ص ٣١٨، الرقم ٥٧٦.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٨٠، الرقم ٤٧٦.

٣ - ورد في «تهذيب الأحكام» المطبوع ج ٢، ص ٣٣، ح ٩٩ وج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٨: «سعيد».

٤ - كذا في الأصل، ولعلّ زيادة الدال بعد الزاي من سهو القلم، وقد وافق الشهيد العلامة بإثبات
الدال كما في «إيضاح الاشتباه» ص ١٩٦، الرقم ٣١٣. وأثبت ابن داود بالهاء المضمومة والراء المهملة
الساكنة والميم المضمومة والزاي المعجمة المفتوحة والالف والنون، وكذا في «الفهرست» و«خلاصة
الأقوال».

ولمزيد الاطلاع انظر «تنقيح المقال» ج ٢، ص ٧٧، الرقم ٥٤٠٢.

١٨٨ - سهل بن أحمد

قوله رحمه الله: «سهل بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن سهل الديباجي، أبو محمد. قال النجاشي: لا بأس به، كان يُخفي أمره كثيراً، ثم ظاهر بالدين في آخر عمره». [ص ٨١، باب سهل (٤)، الرقم ٤]

قلت: هذا لفظ النجاشي^١. وفي كتاب ابن داود نقلاً عنه: «ثم تشاهر»^٢ موضع «ظاهر» وهو أجود.

قوله رحمه الله: «سهل بن أحمد بن عبدالله... قال النجاشي: «لا بأس به... وقال ابن الغضائري: إنه كان يضع الأحاديث ويروي عن المجاهيل، ولا بأس بما يروي عن الأشعثيات وما يجري مجراها مما يرويه غيره». [ص ٨١، باب سهل (٤)، الرقم ٤]

قلت: لا وجه لإلحاقه بهذا القسم على كل حال؛ لأن نفي البأس في كلام النجاشي^٣ لا يقتضي التوثيق ولا مدحاً غير ظاهر الإيمان^٤.

١٨٩ - سفيان بن يزيد

قوله رحمه الله: «سفيان بن يزيد من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، اخذ الراية، ثم أخوه عبيد بن يزيد، ثم أخوه حرب بن يزيد». [ص ٨١،

١ - «رجال النجاشي» ص ١٨٦، الرقم ٤٩٣: «... له كتاب إيمان أبي طالب رضي الله عنه. أخبرني به عدة من أصحابنا وأحمد بن عبد الواحد».

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٨٠، الرقم ٧٣٢.

٣ - «رجال النجاشي» ص ١٨٦، الرقم ٤٩٣.

٤ - وانظر «تنقيح المقال» ج ٢، ص ٧٣، الرقم ٥٣٩٨؛ «متهى المقال» ج ٣، ص ٤٢٢، الرقم ١٤٠٠.

باب سفيان (٥)، الرقم ١]

قلت: كذا وجدت في جميع نسخ الكتاب «حرب» بالحاء، وفي كتاب ابن داود^١ وقبله كتاب الشيخ قاسم سره «كرب» بالكاف^٢ وضبطه بفتح الكاف وكسر الراء، ويخط ابن طاوس - نقلاً عن كتاب الشيخ -: «حرب» كما ذكره المصنف وأعلم عليه.

١٩٠ - سفيان بن أبي ليلى

قوله رحمه الله: «سفيان بن أبي ليلى، روى الكشي عن علي بن الحسن الطويل، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر^٣: أن سفيان عاتب الحسن^٤ بقوله: «يا مُدِّلُ المؤمنين». والظاهر أنه قاله عن محبة، وقال له الحسن^٥: «إنَّ حَبْنًا ليساقط الذنوب من بني آدم كما تساقط الريح الورقة من الشجرة»^٦. ولم يثبت عندي بهذا عدالة المشار إليه، بل هو من المرجحات». [ص ٨١، باب

سفيان (٥)، الرقم ٢]

قلت: في كونه من المرجحات منع ظاهر.

١٩١ - سيف بن مصعب العبدي

قوله رحمه الله: «سيف بن مصعب العبدي، أبو محمد، روى الكشي من

١ - رجال ابن داود ص ١٧٣، الرقم ٦٩٣.

٢ - رجال الطوسي ص ٤٤، أصحاب علي^٧، باب السين، الرقم ٢٥.

٣ - رجال الكشي ص ١١١ - ١١٢، الرقم ١٧٨، والعلامة رحمه الله نقل مضمون الخبر باختصار.

طريق ضعيف، ذكرنا سنده في كتابنا الكبير، عن الصادق عليه السلام أنه قال:

«علموا أولادكم شعر العبدى» يشير إلى الشيعة. [ص ٨٢، باب سيف (٦)،

الرقم ٢]

قلت: فيه نصر بن الصباح وإسحاق بن محمد ومحمد بن جمهور^١،
والثلاثة غلاة.

١٩٢ - سندي بن محمد

قوله رحمه الله: «سندي بن محمد، واسمه أبان يكنى أبا بشير». [ص ٨٢،

باب سندي (٧)، الرقم ٢]

قلت: في كتاب النجاشي بخط ابن طاوس: أبا بشر بغير ياء^٢. وكذلك
في كتاب ابن داود^٣ نقلاً عنه. والمصنف أيضاً استمداده منه.
وجميع ما ذكره في سنده لفظه، فالظاهر أن الياء سهو.

١٩٣ - سليم بن قيس

قوله رحمه الله: «سليم - بضم السين - بن قيس الهلالي، روى الكشي

أحاديث تشهد بشكره وصحة كتابه، وفي الطريق قول». [ص ٨٢، باب سليم

(٨)، الرقم ١]

قلت: في الطريق إبراهيم بن عمر الصنعاني وأبان بن عياش، وقد طعن

١ - انظر «رجال الكشي» ص ٤٠١، الرقم ٧٤٨.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٨٧، الرقم ٤٩٧.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٧٩، الرقم ٧٢٧.

فيهما ابن الغضائري وضعفهما^١.

قوله رحمه الله: «سليم - بضم السين - ابن قيس الهلالي ... قال ابن الغضائري ... وتارة يروي عن عمر عن أبان بلا واسطة». [ص ٨٣، باب سليم (٨)، الرقم ١]

قلت: آخر كلام ابن الغضائري قوله: «بلا واسطة».

قوله رحمه الله: «سليم - بضم السين - ابن قيس الهلالي ... ذكر له ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه، والكتاب موضوع لامرية فيه، وعلى ذلك علامات تدل على ما ذكرناه، منها: ما ذكر أن محمد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت». [ص ٨٢ - ٨٣، باب سليم (٨)، الرقم ١]

قلت: إنما كان ذلك من علامات وضعه؛ لأن محمد بن أبي بكر ولد في حجة الوداع، وكانت خلافة أبيه ستين وأشهرًا، فلا يعقل وعظه أباه. قوله رحمه الله: «سليم ... ابن قيس الهلالي ... والوجه عندي: الحكم بتعديل المثار إليه، والتوقف في الفاسد من كتابه». [ص ٨٣، باب سليم (٨)، الرقم ١]

قلت: لا وجه للتوقف في الفاسد، بل في الكتاب؛ لضعف سنده على ما رأيت، وعلى التنزل كان ينبغي أن يقال: ورد الفاسد منه والتوقف في غيره.

وأما حكمه بتعديله فلا يظهر له وجه أصلاً، ولا وافقه عليه غيره.

١ - حكاه عنه في «رجال ابن داود» ص ٤١٧، الرقم ٢١٩ والقهستاني في «مجمع الرجال» ج ١، ص ١٦ و ٦٠.

١٩٤ - سويد بن غفلة

قوله رحمه الله : «سويد بن غفلة الجعفي» . [ص ٨٤ ، باب سويد (٩) ، الرقم ١]
قلت : قال ابن داود : وهو بالعين المهملة والفاء المفتوحة^١ .
وفي كتاب الشيخ ضبط بالمعجمة^٢ ، وهو الأشهر .

١٩٥ - سلمان الفارسي

قوله رحمه الله : «سلمان الفارسي رضي الله عنه» . [ص ٨٤ ، باب الآحاد

(١٠) ، الرقم ١]

قلت : في الإكمال^٣ : أصله من أصفهان ، وقيل : من رامهرمز ، وتوفي سنة
سبع وثلاثين . وقيل : سنة ست وثلاثين بالمداين^٤ ، ونقل أنه : عاش ثلاثمائة
 وخمسين سنة ، قال : وأما مائتين وخمسين فلا شك فيه^٥ .

١٩٦ - سنان أبو عبد الله

قوله رحمه الله : «سنان أبو عبد الله»^٦ . [ص ٨٤ ، باب الآحاد ، (١٠) ، الرقم ٢]

١ - رجال ابن داود ، ص ١٨٠ ، الرقم ٧٢٨ .

٢ - رجال الطوسي ، ص ٤٣ ، أصحاب علي عليه السلام ، باب السين ، الرقم ٤ .

٣ - انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة ٦٨ .

٤ - رواه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ج ١ ، ص ١٧١ ، وحكاه ابن الأثير في «أسد الغابة» ج ٢ ،

ص ٣٣١ - ٣٣٢ ، وابن عبد البر في «المستيعاب» ج ٢ ، ص ٦٣٨ .

٥ - رواه الخطيب البغدادي عن العباس بن يزيد في «تاريخ بغداد» ج ١ ، ص ١٦٤ ، وحكاه ابن الأثير في

«أسد الغابة» ج ٢ ، ص ٣٣٢ .

٦ - في بعض النسخ «سنان والد عبد الله» وفي بعضها : «سنان أبو عبد الله» وفي «رجال الشيخ» عنوان سنان

قلت: في كتاب الشيخ «سنان والد عبدالله بن سنان»^١ وكذلك قال ابن داود^٢.

قوله رحمه الله: سنان أبو عبدالله، لم يذكر الكشي غير ذلك. روي عن أبي الحسن بن أبي ظاهر، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن مكرم بن بشر، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال في سنان: إنه لا يزال على الكبر إلا خيراً.

وقال السيد علي بن أحمد العقيلي العلوي: سنان بن عبدالرحمن، روى أبي عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن عمار، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام: أن سنان بن عبدالرحمن من أهل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ﴾^٣. [ص ٨٤، باب الأحاد، (١٠)، الرقم ٢]

قلت: في طريق الحديث الأول مجاهيل وفي الثاني ضعف، فلا يصلحان حجة.

قوله رحمه الله: «سنان أبو عبدالله ... ويحتمل أن يكون هذا الرجل، هو الذي ذكره الكشي وأن يكون غيره». [ص ٨٤، باب الأحاد (١٠)، الرقم ٢]

→

والد عبدالله بن سنان، وقد عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وعدّه في باب أصحاب الباقر عليه السلام لكنه قال: «سنان أبو عبدالله بن سنان مولى قريش»، والذي يظهر في هذا الاختلاف أن «أبو» بمعنى «والد» وليس كنية. ولمزيد الاطلاع انظر «تنقيح المقال» ج ٢، ص ٧٠.

١- «رجال الطوسي» ص ١٢٥، أصحاب الباقر عليه السلام، باب السين، الرقم ١٧، قال: «سنان أبو عبدالله بن سنان مولى قريش»، وفي ص ٢١٤ عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام وقال: «سنان والد عبدالله بن سنان».

٢- «رجال ابن داود» ص ١٧٩، الرقم ٧٢٣، قال: «سنان أبو عبدالله بن سنان».

٣- الأنبياء (٢١): ١٠١.

٤- انظر «رجال الكشي» ص ٤١٠، الرقم ٧٧٠ و ٧٧١.

قلت: ذكر الشيخ أنهما غيران^١، وكذلك ابن داود^٢.

١٩٧ - سدير بن حكيم

قوله رحمه الله: «سدير بن حكيم، يكنى أبا الفضل، روى الكشي، عن علي بن محمد القتيبي، قال: حَدَّثَنَا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي^٣، قال: وزعم لي زيد الشحام، قال: إني لأطوف حول الكعبة وكفي في كف أبي عبدالله عليه السلام ودموعه تجري على خدي، فقال: يا شحام، ما رأيت ما صنع ربّي إليّ؟ ثم بكى ودعا.

ثم قال: يا شحام، إني طلبتُ إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن، وكنا في السجن فوهبهما لي وخلق سبيلهما، وهذا حديث معتبر يدل على علو مرتبتهما». [ص ٨٥، باب الأحاد (١٠)، الرقم ٣]

قلت: اعتباره من حيث السند، كما صيأتي التصريح به في «باب عبد السلام»^٤. ومع ذلك ففي كونه معتبراً نظراً؛ لأن بكر بن محمد الأزدي مشترك بين رجلين: أحدهما ثقة، والآخر ابن أخي سدير، وقد تقدّم في الكتاب ما يقتضي التوقف في أمره؛ من حيث إن مدحه ورد بطريق ضعيف^٥، ولعل المصنّف عدل عن قوله «طريق صحيح» إلى «معتبر» لذلك، حيث إن

١ - انظر «رجال الطوسي» ص ١٢٥، ٢١٤.

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٧٩، الرقم ٧٢٤.

٣ - في بعض المخطوطات نقلاً عن الشهيد الثاني: «الظاهر أن بكر بن محمد بن الأزدي هذا هو ابن أخي سدير بقرينة أن ابن أبي عمير يروي عنه».

٤ - «رجال الكشي» ص ٢١٠، الرقم ٣٧٢.

٥ - «خلاصة الأقوال» ص ١١٧، باب عبد السلام، الرقم ١، وصيأتي في الترجمة ٢٦٧.

٦ - «خلاصة الأقوال» ص ٢٦، باب بكر، الرقم ٢.

أحد الرجلين ثقة، والآخر مدوح على ذلك الوجه، إلا أن فيه ما فيه، وحيثُ فلا يحصل للمدوحين بذلك ما يوجب قبول روايتهما وإدخالهما في هذا القسم؛ لما ذكرناه في هذه الرواية، وهي أجود ما ورد. وأما الحديث^١ الثاني الدالّ على ضعفه فضعيف السند، والعقيقي حاله معلوم.

قوله رحمه الله: «سدير بن حكيم، روى الكشي عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد بن مروان، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، أن الصادق عليه السلام قال: «سدير عصيدة^٢ بكلّ لون».

وقال السيد علي بن أحمد العقيلي: سدير بن الصيرفي وكان اسمه سلّمة، كان مغلطاً (خ ل: مخلصاً). [ص ٨٥، باب الأحاد (١٠)، الرقم ٣]

قلت: لا يخفى أن الخبر لا يدلّ على قبول روايته لو سلم سنده، فكيف مع ضعفه^٣.

١٩٨ - سلام بن أبي عمرة الخراساني

قوله رحمه الله: «سلام، قال الكشي: قال أبو النصر محمد بن مسعود: قال علي بن الحسن: سلام والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبد الكريم كلّهم حنّاطون، كوفيّون لأبّاس بهم». [ص ٨٥، باب الأحاد (١٠)، الرقم ٥]

قلت: اعلم أن كلام الجماعة في هذا الباب قد اختلف كثيراً، فالمصنّف

١ - «رجال الكشي» ص ٢١٠، الرقم ٣٧١، وهو الذي يأتي بُعيد هذا في كلام العلامة.

٢ - العَصِيدَةُ: دقيق يُلْتُ بالسمن ويُطبخ، انظر «لسان العرب» ج ٩، ص ٢٣٥، «عصيدة».

٣ - وانظر تفصيل الكلام حوله في «قاموس الرجال» ج ٤، ص ٦٢٣ - ٦٢٦، الرقم ٣١١٠.

ذكر «سلام» بالالف تبعاً للكشي^١ والنجاشي^٢، وجعله «حنّاطاً» بالنون على النسخ المعتمدة.

ثم ذكر «سلم» بغير الف «الحنّاط» بالنون أيضاً، وجعل كنيته «أبا الفضل» مكبراً^٣.

والنجاشي وافقه في الكنية، لكن جعل اسمه «سالماً» بالالف قبل اللام^٤.

وأما الشيخ فذكر في كتابه الرجلين «سلم» بغير الف، وجعل الحنّاط بالنون، كنيته أبو الفضيل، مُصَغَّراً^٥، والآخر الحنّاط بالخاء ثم الياء المثناة من تحت، وكنيته أبو الفضل مكبراً^٦.

وتبعه على ذلك ابن داود^٧ ولم يذكر سلام بالالف بما يناسب حال الرجلين المجردين عن الأب.

ولكن الشيخ ذكر أيضاً سلام بن غانم الحنّاط بالنون^٨، فيمكن أن يكون هو الأول، وذكر أيضاً «سلام بن أبي عمرة الخراساني»^٩ كما ذكره النجاشي، فيمكن - كما قال المصنّف -^{١٠} أن يكون هو المطلوب، والأمر ملتبس جداً.

١ - «رجال الكشي» ص ٣٣٨، الرقم ٦٢٣.

٢ - «رجال النجاشي» ص ١٨٩، الرقم ٥٠٢.

٣ - «خلاصة الأقوال» ص ٨٦ باب الأحاد (س)، الرقم ٦.

٤ - «رجال النجاشي» ص ١٩٠، الرقم ٥٠٨.

٥ - «رجال الطوسي» ص ٢١١، أصحاب الصادق عليه السلام، باب السين، الرقم ١٣٨.

٦ - «رجال الطوسي» ص ٢١١، أصحاب الصادق عليه السلام، باب السين، الرقم ١٤١.

٧ - «رجال ابن داود» ص ١٧٤، الرقم ٧٠١، ٧٠٤.

٨ - «رجال الطوسي» ص ٢١٠، أصحاب الصادق عليه السلام، باب السين، الرقم ١٢٧.

٩ - «رجال الطوسي» ص ٢١٠، الرقم ١٢٩.

١٠ - «خلاصة الأقوال» ص ٨٥، قال: «ويمكن أن يكون هذا هو الذي ذكره الكشي».

١٩٩ - سَكِينُ النَّخَعِيِّ

قوله رحمه الله: «سكين - بضم السين والنون أخيراً - النخعي، روى الكشي^١ حديثاً يصف فيه تعبده». [ص ٨٥، باب الأحاد (١٠)، الرقم ٦]
قلت: في طريقه إبراهيم بن عبد الحميد، وهو واقفي، ومع ذلك فلا دلالة في الحديث على قبول روايته؛ لأنَّ حاصله: أنه لما حجَّ ترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيب، وكان لا يرفع رأسه داخل المسجد إلى السماء.

٢٠٠ - سلمة بن محمد

قوله رحمه الله: «سلمة بن محمد ثقة». [ص ٨٦، باب الأحاد (١٠)، الرقم ٩]
قلت: لم يذكر توثيقه غير المصنف، ولم يذكره الشيخ أيضاً ولا النجاشي مطلقاً^٢، وذكره ابن داود نقلاً عن الكشي مهملًا عن المدح وضده^٣، وذكره الشيخ في الفهرست مهملًا أيضاً.

٢٠١ - شعيب المقرقوفي

قوله رحمه الله: «شعيب المقرقوفي، أبو يعقوب، ابن أخت أبي بصير،

١ - رجال الكشي، ص ٣٧٠، الرقم ٦٩١.

٢ - بل ورد في رجال النجاشي، ص ٧٩، الرقم ٣٢٥: «سلمة بن محمد، أخو منصور، كوفي...».

٣ - رجال ابن داود، ص ١٧٥، الرقم: ٧٠٩: «سلمة بن محمد أخو منصور، كوفي مهمل» ولم نعثر عليه في رجال الكشي ويمكن أن يكون رمز «كش» الوارد في رجال ابن داود، ص ١٧٥، الرقم ٧٠٩ مصحفاً عن رمز «جش» الذي يعني رجال النجاشي. انظر رجال النجاشي، ص ١٨٨، الرقم ٤٩٩.

٤ - الفهرست، ص ٧٩، الرقم ٣٢٥: «سلمة بن محمد، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن التلمكيري...».

يحيى بن القاسم ...». [ص ٨٦، باب شعيب (١)، الرقم ١]

قلت: ليس هذا أبا بصير المشهور بالفضل؛ فإن ذلك اسمه «ليث». وهذا «يحيى بن القاسم» مذكور في قسم الضعفاء^١.

٢٠٢ - شعيب مولى علي بن الحسين عليه السلام

قوله رحمه الله: «شعيب مولى علي بن الحسين عليه السلام»، روى الكشي في مسند ضعيف جداً - ذكرناه في كتابنا الكبير - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: شعيب مولى علي بن الحسين، وكان فيما علمناه خياراً. [ص ٨٧، باب شعيب (١)، الرقم ٣]

قلت: هذا الخبر مع ضعف طريقه جداً^٢ إنما يدل على مدح لا على تعديل، وكيف كان فلا وجه لذكره في هذا القسم.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

٢٠٣ - شرحبيل

قوله رحمه الله: «شرحبيل، وهبيّة وكريب وبريد...» [ص ٨٧، باب الآحاد (٢)، الرقم ١]

قلت: في كتاب الشيخ: يزيد بالياء والزاي^٣.

٢٠٤ - شهاب بن عبدربه

قوله: «شهاب بن عبدربه...» قد ذكرنا ما يتعلق بدمه ومدحه، وبيناه في كتابنا

١ - «خلاصة الأقوال» ص ٢٦٤، القسم الثاني، باب يحيى، الرقم ٣.

٢ - «رجال الكشي» ص ١٢٨، الرقم ٢٠٥.

٣ - «رجال الطوسي» ص ٤٥، أصحاب علي عليه السلام، باب الشين، الرقم ٩.

الكبير». [ص ٨٧، باب الأحاد (٢)، الرقم ٢]

قلت: طرق الدمّ ضعيفة، والاعتماد في المدح على كلام الكشي السابق،
الموجب لإدخاله في الحسن^١.

٢٠٥ - شاذان بن الخليل

قوله رحمه الله: «شاذان بن الخليل، من أصحاب يونس» [ص ٨٧، باب

الأحاد (٢)، الرقم ٣]

قلت: أبو الفضل بن شاذان



٢٠٦ - صالح بن موسى الخواربي

قوله رحمه الله: «صالح بن موسى الخواربي»^٢. [ص ٨٧، باب صالح (١)،

الرقم ١]

قلت: قال ابن داود: هو الجواربي بالجيم والراء والباء الموحدة، ونسب ما

هنا إلى الوهم^٣.

قوله رحمه الله: «صالح بن موسى الخواربي من أصحاب الصادق عليه السلام، أحد

١ - «رجال الكشي» ص ٤١٣، الرقم ٧٧٨ و ص ٤١٤، الرقم ٧٨٣.

٢ - في نسخة «الخلاصة» المطبوعة: «الخواري» وما أثبتناه من مخطوطة رقم ٥٣٨٥ في مكتبة جامعة طهران. والخواري يمكن أن يكون نسبة إلى الخوارب والخرائب، وهي قرية بمصر بالشرقية وواديها بالنوبة، يقال لكل واحد من أهل كلٍ منها: خرابي وخواري. انظر «تنقيح المقال» ج ٢، ص ٩٤، الرقم ٥٦٩٧.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٨٦، الرقم ٧٥٩.

أركان حفيظ النسب^١. [ص ٨٧، باب صالح (١)، الرقم ١]

قلت: وفي بعض النسخ: «أحد أركان حفظ النسب» هكذا بخط السيد جمال الدين ابن طائوس نقلاً عن كتاب الشيخ، وكذلك في نسخة معتبرة من كتاب الشيخ^٢.

٢٠٧ - صالح بن ميثم

قوله رحمه الله: «صالح بن ميثم، روى علي بن أحمد العقيلي عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب بن ميثم، عن صالح، قال له أبو جعفر^٣: إني أحبك وأحب أباك حباً شديداً.

[ص ٨٨، باب صالح (١)، الرقم ٣]

قلت: فيه مع ضعف السند أنه شهادة لنفسه.

قوله رحمه الله: «الباب الثاني، صباح رجلان». [ص ٨٨، باب صباح (٢)]

قلت: زاد النجاشي صباح بن يحيى أبو محمد المزني الكوفي، وجعله ثقة، روى عن أبي جعفر^٤ وأبي عبد الله^٥ وكذلك ذكره ابن داود^٦.

١ - هكذا في «الخلاصة»، والعبارة منقولة من «رجال الطوسي» (الطبعة الحديثة، ص ٢٢٥، الرقم ٣٠٣٨) وفيه: «أحد أركان حفظ النسب»، وقد نقل في «منهج المقال» ص ١٨١ عبارة الخلاصة هكذا: «صالح ... من أصحاب الصادق^٧، أحد أركانه، حفيظ النسب»، وهي خطأ.

٢ - «رجال الطوسي» ص ٢١٩، أصحاب الصادق^٨، باب الصاد، الرقم ١٦، وفيه: «أحد أركان حفظ النسب»، والصواب ما في الطبعة الحديثة، وهو «أحد أركان حفظ النسب».

٣ - «رجال النجاشي» ص ٢٠١، الرقم ٥٣٧.

٤ - «رجال ابن داود» ص ١٨٧، الرقم ٧٦٤، وورد فيه: «صباح بن يحيى بن محمد المزني ... كوفي ثقة».

٢٠٨ - صباح بن صبيح الحذاء

قوله رحمه الله: «صباح بن صبيح الحذاء الفزاري، مولا هم، إمام مسجد دار

اللؤلؤة بالكوفة...». [ص ٨٨، باب صباح (٢)، الرقم ١]

قلت: في كتاب النجاشي بخط ابن طاوس: «دار اللؤلؤ» بغير تاء^١، وهو أصل كتاب المصنف وكذلك في كتاب الشيخ^٢ وكتاب ابن داود^٣، وهو الصحيح.

٢٠٩ - صباح أخو عمار

قوله رحمه الله: «صباح أخو عمار الساباطي ثقة». [ص ٨٨، باب صباح

(٢)، الرقم ٢]

قلت: لم يكن قطحياً كاخيه عمار.

٢١٠ - صفوان بن يحيى

قوله رحمه الله: «صفوان بن يحيى... روى عن محمد بن قولويه، عن أحمد

بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر بن خلاد قال: قال أبو الحسن عليه السلام:

ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأضر في دين المسلم من حب

الرئاسة». [ص ٨٨ - ٨٩، باب صفوان (٣)، الرقم ١]

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٠١، الرقم ٥٣٨.

٢ - «رجال الطوسي» ص ٢١٩، أصحاب الصادق عليه السلام، باب الصاد، الرقم ٢٥.

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٨٦، الرقم ٧٦١.

قلت: هذه لفظ الرواية في كتاب الكشي^١ بخط السيد ابن طاوس.
والصواب: رعاتها بالتاء موضع الواو، جمع راع كقضاة جمع قاضي، وأما
الرعاء - بالمد - فهو صوت.

٢١١ - ظالم بن سراق

قوله رحمه الله: «ظالم بن سراق ...». [ص ٩٠، الفصل السابع عشر،

الرقم ١]

قلت: بضم السين.

٢١٢ - علي بن يقطين

قوله رحمه الله: «علي بن يقطين ...» قال أبو عمرو والكشي: علي بن يقطين

مولى بني أسد، وكان يبيع الأبزار^٢. [ص ٩١، باب علي (١)، الرقم ٣]

قلت: لفظ الكشي: «كان قبل يبيع الأبزار»^٣ وهو الصواب؛ لأنه صار
وزيراً كما هو المشهور، فلا يليق به إطلاق بيع الأبزار.

قوله رحمه الله: «علي بن يقطين ...» مات في زمن أبي الحسن موسى عليه السلام

وأبو الحسن عليه السلام محبوس سنة ثمانين ومائة. [ص ٩١، باب علي (١)، الرقم ٣]

قلت: هكذا ذكر الكشي^٣ وتبعه المصنف، يعني أن موت علي سنة ثمانين

ومائة.

١ - وكذا لفظ الرواية في «رجال الكشي» المطبوع ص ٥٠٣، الرقم ٩٦٦.

٢ - «رجال الكشي» ص ٤٣٠، الرقم ٨٠٥.

٣ - «رجال الكشي» ص ٤٣٠، الرقم ٨٠٥.

وقال الشيخ في الفهرست: «إنه مات سنة اثنتين وثمانين»^١.
وكذلك ابن داود، ونقل ما ذكره المصنف عن الفهرست^٢، ولم نجد كذا.

٢١٣- علي بن جعفر

قوله رحمه الله: «علي بن جعفر، أخو موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام من أصحاب الرضا عليه السلام». [ص ٩٢، باب علي (١)، الرقم ٤]
قلت: لا وجه لجعله من أصحاب الرضا عليه السلام مقتصرأ عليه؛ لأنَّ جُلَّ روايته عن أخيه موسى عليه السلام.

وله كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه عليه السلام وأبيه عليه السلام وروى عن أبيه أيضاً كما أشرنا إليه. وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه فكان ينبغي التنبية على الجميع أو ذكر الأشهر، وهو روايته عن أخيه.
وقد ذكره الشيخ رحمه الله في كتابه في «باب مَنْ روى عن الصادق والكاظم^٣ والرضا^٤». وابن داود اقتصر على أنه روى كتاباً عن أبيه وأخيه عليه السلام ولم يذكر الرضا عليه السلام.

١- «الفهرست» ص ٩١، قال: «توفي علي بن يقطين رحمه الله بمدينة السلام ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائة...».

٢- «رجال ابن داود» ص ٢٥٣، الرقم ١٠٧٩.

٣- انظر رد بعض الفضلاء لهذا الكلام في «مسائل علي بن جعفر» ص ٧١-٧٢، مقدمة التحقيق.

٤- «رجال الطوسي» ص ٢٤١، أصحاب الصادق عليه السلام، باب العين، الرقم ٢٨٩.

٥- «رجال الطوسي» ص ٣٥٣، أصحاب الكاظم عليه السلام، باب العين، الرقم ٥.

٦- «رجال الطوسي» ص ٣٧٩، أصحاب الرضا عليه السلام، باب العين، الرقم ٣.

٧- «رجال ابن داود» ص ٢٣٨، الرقم ١٠٠٦، قال: «له كتاب في الحلال والحرام، عن أبيه وأخيه الكاظم عليه السلام».

وكيف كان فهو أجود مما ذكره المصنّف رحمه الله .

٢١٤ - عليّ بن سويد السائي

قوله رحمه الله : «علي بن سويد السائي ... روى الكشي عن حمدويه ، عن الحسن بن موسى ، عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن منصور الخزاعي ، عن عليّ بن سويد السائي ، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام وذكر حديثاً عن أبي الحسن موسى يشهد بأنه نزل من آل محمد عليه السلام منزلة خاصة ، وغير ذلك من إلهام الرشد والبصيرة في أمر دينه» . [ص ٩٢ ، باب علي (١) ،

الرقم ٥]

قلت : فيه مع عدم سلامة سندده ، أنه شهادة لنفسه ؛ ففي إثبات مدحه بذلك نظر ، فضلاً عن توثيقه .

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

٢١٥ - علي بن مهزيار

قوله رحمه الله : «علي بن مهزيار ... تفقه وروى عن الرضا عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام فاختصّ بأبي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له^١ وعظم محله وكذلك أبو الحسن الثالث عليه السلام^٢ . [ص ٩٢ ، باب علي (١) ، الرقم ٦]

قلت : بخطّ السيّد في كتاب النجاشي^٣ كذلك ، وجميع ما ذكره المصنّف منه .

١ - أي صار وكيلاً عنه .

٢ - أي الإمام الهادي عليه السلام .

٣ - وكذا في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٢٥٣ ، الرقم ٦٦٤ .

٢١٦ - علي بن يحيى بن الحسين

قوله رحمه الله: «علي بن يحيى بن الحسين». [ص ٩٣، باب علي (١)،
الرقم ٧]

قلت: هكذا وجدته بخط السيد جمال الدين بن طاوس في كتاب الرجال
للشيخ^١، أعني الحسين بالياء.
وقال ابن داود: إنه الحسن بغير ياء، ونقل عن المصنف أنه الحسين، وجعل
الحق الأول^٢.

ورأيت في نسخة معتبرة لكتاب الشيخ أنه الحسن أيضاً، كما ذكره ابن داود.



٢١٧ - علي بن رثاب

قوله رحمه الله: «علي بن رثاب الكوفي له أصل كبير، وهو ثقة جليل القدر».
[ص ٩٣، باب علي (١)، الرقم ١٣]

قلت: ذكر السعودي في مروج الذهب: أن علي بن رثاب كان من عليّة^٣
علماء الشيعة، وكان أخوه اليمان بن رثاب من عليّة علماء الخوارج، وكانا
يجتمعان في كل سنة ثلاثة أيام، يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم أحدهما
على الآخر ولا يخاطبه^٤.

١ - «رجال الطوسي» ص ٣٨٢، أصحاب الرضا عليه السلام، باب العين، الرقم ٢٥.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٥٣، الرقم ١٠٧٨.

٣ - رجل علي، أي شريف، وجمعه عليّة، يقال: فلان من عليّة الناس، أي من أشرافهم. انظر: «لسان
العرب» ج ٩، ص ٣٧٩، «علاء».

٤ - «مروج الذهب» ج ٣، ص ٢٠٤.

٢١٨ - علي بن الحسن بن علي بن فضال

قوله رحمه الله: «علي بن الحسن ... كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله فيه ...» [ص ٩٣، باب علي (١)،

الرقم ١٥]

قلت: هذا لفظ النجاشي^١.

٢١٩ - علي بن محمد الخلقي

قوله رحمه الله: «علي بن محمد الخلقي من اهل سمرقند، ثقة، فاضل».

[ص ٩٤، باب علي (١)، الرقم ١٧]

قلت: في كتاب ابن داود: «الخلقي بفتح حين، قيل بالفاء، وقيل بالقاف والحاء المعجمة فيهما»^٢. وفي نسخة معتبرة لكتاب الشيخ: الخلفي بالحاء المعجمة والفاء^٣.

٢٢٠ - علي بن الحسين بن موسى

قوله رحمه الله: «علي بن الحسين بن موسى ... أبو القاسم المرتضى

ذو المجددين علم الهدى ... وصلى عليه ابنه في داره ودُفن فيها».

[ص ٩٤-٩٥، باب علي (١)، الرقم ٢٢]

قلت: ثم نُقل بعد دفنه في داره إلى جوار جدّه الحسين عليه السلام، ذكره صاحب

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٥٧، الرقم ٦٧٦.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٤٩، الرقم ١٠٥٩.

٣ - انظر هامش ص ٤٨٧ من «رجال الطوسي» فيمن لم يرو عن الائمة عليهم السلام.

تنزيه ذوي العقول في انساب آل الرسول^١.

قوله رحمه الله: «وله مصنفات كثيرة». [ص ٩٤ - ٩٥، باب علي (١)، الرقم ٢٢]
قلت: قال أبو الحسن التنوخي صاحب السيد^٢: «لما مات السيد حصرنا
كُتُبَهُ، فوجدناها ثمانين ألف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروآته». قاله
صاحب تنزيه ذوي العقول. وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة: «إنها قُومت بثلاثين
ألف دينار بعد أن أهدى إلى الوزراء والرؤساء منها شطراً عظيماً»^٣.

٢٢١ - علي بن ميمون

قوله رحمه الله: «علي بن ميمون ... قال الكشي: عن محمد بن مسعود،

قال ... حدثني محمد بن إسحاق ...». [ص ٩٦، باب علي (١)، الرقم ٢٧]



١ - أعلم أن هذا الكتاب لم يطبع بعدُ فيما نعلم، ولا توجد منه مخطوطة في مكتبات إيران، ولم ينقل منه
- فيما نعلم - أحد من علمائنا في كتبهم إلا نقلاً عن الشهيد، منها «تحفة الأزهار» ج ٣، ص ١٣٣؛
«رياض العلماء» ج ٤، ص ٤١، ٤٧؛ «الفوائد الرجالية» ج ٣، ص ١٠٧؛ «روضات الجنات» ج ٤،
ص ٢٩٧؛ «أمل الأمل» ج ٢، ص ١٨٤، ولم يذكر الطهراني مؤلفه في «الذريعة» ج ٤، ص ٤٥٧،
الرقم ٢٣٠٧، وإنما ذكر اسم الكتاب نقلاً عن حاشية الشهيد على الخلاصة. والظاهر أن الصواب في
اسمه «نزهة ذوي العقول في نسب (خ: ل) انساب آل الرسول» وتوجد منه مخطوطة في المكتبة الوطنية
ببرلين برقم ٩٣٩٨، وذكره البغدادي في «إيضاح المكنون» ج ٢، ص ٦٣٩، و«هدية المارفين» ج ١،
ص ٧٢٠ وقال: «عماد الدين أبو الحسن علي بن محبى الدين محمد بن المحيى العباسي المتوفى في حدود
سنة ٧٥٠، صنف نزهة ذوي العقول في نسب آل الرسول» ولكن قال كحالة في «معجم المؤلفين» ج ٧،
ص ٢٠٧ - نقلاً عن بروكلمان - أن مؤلفه ولد سنة ٧٢٠، ولم يذكر تاريخ وفاته.

٢ - انظر ترجمته في «الفوائد الرجالية» ج ٣، ص ١٠٥ - ١٠٦، الهامش، وفي بعض النسخ: «حاجب
السيد» بدل «صاحب السيد».

٣ - لم نجد ما ذكره الشهيد في «يتيمة الدهر» ولا في تمتها، رغم تصفح اجزائها المطبوعة، ومن الغريب أن
عدة من علمائنا نقلوا ذلك عن «يتيمة الدهر» في كتبهم، منها «تحفة الأزهار» ج ٣، ص ١٣٣؛
«رياض العلماء» ج ٤، ص ٤٧؛ «الفوائد الرجالية» ج ٣، ص ١٠٧؛ «روضات الجنات» ج ٤،
ص ٢٩٧؛ «أعيان الشيعة» ج ٨، ص ٢١٥.

قلت: في بعض النسخ: «الحسن» بدل «إسحاق».

وكذلك في كتاب الكشي الذي هو أصل الرواية بخط ابن طاوس^١.

قوله رحمه الله: «علي بن ميمون... قال الكشي: عن محمد بن مسعود، قال

حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن جعفر بن بشير، عن

علي بن ميمون الصائغ قال: دخلت عليه - يعني أبا عبد الله عليه السلام - أسأله فقلت: إني

أدين الله بولايتك وولاية آبائك واجدادك عليه السلام فادع الله أن يثبتني؟ فقال: رحمك

الله، رحمك الله. وقال ابن الغضائري: حديثه يُعرف وينكر ويجوز أن يخرج

شاهداً. والاقرب عندي قبول روايته؛ لعدم طعن الشيخ ابن الغضائري فيه

صريحاً، مع دعاء الصادق عليه السلام له. [ص ٩٦، باب علي (١)، الرقم ٢٧]

قلت: لا يخفى عدم دلالة الدعاء على قبول روايته، لو سلم سنده، فإن

محمد بن إسحاق مشترك بين الثقة وغيره. وكذلك محمد بن الحسن على

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

بعض النسخ.

وكلام ابن الغضائري ظاهر في الطعن عليه مع أنه شهادة لنفسه، كما لا يخفى.

قوله: «وقال ابن الغضائري: حديثه يعرف وينكر...»

قلت: هذا لفظ ابن الغضائري وتبعه ابن داود^٢. وفيه ما فيه.

٢٢٢ - علي بن السري الكرخي

قوله رحمه الله: «علي بن السري الكرخي روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة.

قال النجاشي وابن عقدة: ورواية الكشي لا تدل على الطعن فيه مع ضعفها...»

١ - «رجال الكشي» ص ٣٦٦، الرقم ٦٨٠: «محمد بن مسعود... قال: حدثني محمد بن الحسن...».

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٥٢، الرقم ١٠٧٤.

[ص ٩٦، باب علي (١)، الرقم ٢٨]

قلت: في طريق الرواية محمد بن عيسى، عن القاسم الصيقل رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كنا جلوساً عنده عليه السلام فتذاكرنا رجلاً من أصحابنا، فقال بعضنا «ذاك ضعيف» فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إن كان لا يقبل ممن دونكم حتى يكون مثلكم، لم يقبل منكم حتى تكونوا مثلنا»^١.

قال محمد بن عيسى: قال الحسن بن علي بن يقطين: «أظن الرجل علي بن السري الكرخي».

وهذه مع ضعف سندها بابن عيسى وإرسالها لا تدل على ضعف علي بن السري؛ لأن كونه المراد مجرد ظن الحسن بن علي بن يقطين، ومع ذلك ربما دلت على مدحه لا على ذمه.

قوله رحمه الله: «علي بن السري الكرخي ... قال الكشي في موضع آخر: قال نصر بن الصباح: علي بن إسماعيل ثقة، وهو علي بن السري، فلقب إسماعيل بالسري، ونصر بن الصباح ضعيف عندي لا اعتبر بقوله، لكن الاعتماد على تعديل النجاشي له». [ص ٩٦، باب علي (١)، الرقم ٢٨]

قلت: في بعض النسخ: «وكذا في كتاب الكشي الذي هو أصل الرواية بخط ابن طاوس».

٢٢٣ - علي بن إبراهيم بن محمد

قوله رحمه الله: «علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الجواني».

١ - «رجال الكشي» ص ٣٦٧، الرقم ٦٨٣.

[ص ٩٧، باب علي (١)، الرقم ٣١]

قلت: ذكر صاحب عمدة الطالب: أن الجوّاني نسبة محمد بن عبيد الله الأعرج بن الحسين بن علي بن الحسين، وهو جدّ جدّ عليّ المذكور، وذكر: أن نسبته إلى الجوّانية، قرية بالمدينة^١.

ويظهر من المصنّف أن الجوّاني هو عليّ، ولعلّه نسب إلى بلدة جدّه، وإلا فقد قال صاحب العمدة: «إنّ عليّاً هذا ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة، ومات بها»^٢.

٢٢٤ - عليّ بن عبيد الله

قوله: «عليّ بن عبيد الله». [ص ٩٧ باب عليّ (١)، الرقم ٣٢]

قلت: بخط السيّد نقلاً عن الكشي: ابن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين.

قوله رحمه الله: «عليّ بن عبيد الله بن الحسين...»: قال الكشي: قرأت في كتاب محمد بن الحسين بن بندار بخطه: حدّثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سليمان بن جعفر قال: قال لي عليّ بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب: أشتهي أن أدخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام، أسلم عليه...^٣.

[ص ٩٧، باب عليّ (١)، الرقم ٣٢]

قلت: وهو بخط السيّد أيضاً نقلاً عن الكشي: أشتهي أن أدخل...^٢.

١ - «عمدة الطالب» ص ٣٥٣.

٢ - «عمدة الطالب» حاشية ص ٣٥٣، وفيه: «قال العمري في المهدي: ولد أبو الحسن عليّ بالمدينة، ونشأ بالكوفة... ومات بالكوفة وقبره ممّا يلي كنده، ولقبه أبو الفرج الإصفهاني صاحب الأغاني...».

٣ - «التحرير الطاوسي» ص ٣٦٦، الرقم ٢٥٦، وانظر «رجال الكشي» ص ٥٩٣، الرقم ١١٠٩.

٢٢٥ - علي بن الحسين بن عبدالله

قوله رحمه الله : «علي بن الحسين بن عبدالله ، قال الكشي : عن محمد بن مسعود ، قال : حدثنا محمد بن نصير ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : كتبت إليه : علي بن الحسين بن عبدالله يسأله الدعاء في زيادة عمره حتى يرى ما يحب ، فكتب إليه في جوابه : تصير إلى رحمة الله تعالى خير لك ، فتوفي الرجل بالخزيمية .

والظاهر أن المسؤول بالدعاء بعض الأئمة عليهم السلام ، وهذه الرواية لا تدل نصاً على عدالة الرجل ، لكنها من المرجحات . [ص ٩٨ ، باب علي (١) ، الرقم ٣٤]

قلت : في بعض النسخ «أيضاً» ، وكلاهما ليس بجيد ، إذ لم يسبق ما يقتضي قوله : «أيضاً» .
والرواية لا تدل على العدالة نصاً ولا ظاهراً ولا غيرهما من الاعتبار المناسبة للنص .

نعم ، قوله : «إلى رحمة الله تعالى» يوجب المدح ، فلو لانقطاع الرواية لدخل في «باب الحسن» لكن بانقطاعها انتفى .
فكونها من المرجحات محل نظر .

٢٢٦ - علي بن جعفر

قوله رحمه الله : «علي بن جعفر ، قال الكشي : قال محمد بن مسعود

قال يوسف بن السخت: كان علي بن جعفر وكيلاً لأبي الحسن^١ صلوات الله عليه وكان في حبس المتوكل وخاف القتل والشك في دينه فوعده بأن يقصد الله فيه، فحُمّ المتوكل، فأمر بتخليفة مَنْ في السجن مطلقاً وبتخليته عيناً.
[ص ٩٩، باب علي (١)، الرقم ٣٥]

قلت: هذه الرواية ضعيفة بيوسف بن السخت، ولو صححت لكان فيها بعض المدح، وحينئذ فلا وجه لإلحاقه في هذا القسم.

٢٢٧ - علي بن عبدالله بن مروان

قوله رحمه الله: «علي بن عبدالله بن مروان، قال الكشي: قال النصر: لم أسمع فيه إلا خيراً». [ص ٩٩، باب علي (١)، الرقم ٣٦]
قلت: النصر المنقول عنه مجهول، أو مشترك بين الضعيف والثقة كما سيأتي. فلا يصلح للدلالة على المدح، ولو سلم فهو من قبيل الحسن^٢.

٢٢٨ - علي بن الحسين بن علي المسعودي

قوله رحمه الله: «علي بن الحسين بن علي المسعودي، أبو الحسن الهذلي، له كتب في الإمامة وغيرها». [ص ١٠٠، باب علي (١)، الرقم ٤٠]
قلت: ذكر المسعودي في كتاب مروج الذهب أن له كتاباً اسمه الانتصار وكتاباً اسمه الاستبصار، وكتاباً آخر أكبر من

١ - أي أبو الحسن الثالث الإمام علي الهادي عليه السلام.

٢ - أي أصيب بالحمى.

٣ - للوقوف على خطأ العلامة والشهيد في هذا الموضع راجع «منتهى المقال» ج ٥، ص ٣٥-٣٧. الرقم ٢٠٥٩.

مروج الذهب اسمه الاوسط، وكتاب المقالات في أصول الديانات، وكتاب القضايا والتجارب، وكتاب النصر، وكتاب مظاهر الاخبار وطرائف الآثار، وكتاب حقائق الازهار في اخبار آل محمد ﷺ، وكتاب الواجب في الاحكام اللوازم^١.

قوله رحمه الله: «... المسعودي» [ص ١٠٠، باب علي (١)، الرقم ٤٠]

قلت: نقل النجاشي أن المسعودي بقي إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة^٢.

قلت: قد ذكر في مروج الذهب أن تاريخ تصنيفه كان سنة اثنتين وثلاثين

وثلاثمائة^٣، ولم أقف على تاريخ وفاته.

وكلام النجاشي لا يدل على وفاته في تلك السنة كما لا يخفى.



٢٢٩ - علي بن سليمان

قوله رحمه الله: «علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين،

أبو الحسن الرازي». [ص ١٠٠، باب علي (١)، الرقم ٤٦]

قلت: في كتاب ابن داود «الزراري» ونسب ما هنا إلى الوهم^٤.

وكذا جعله في الإيضاح «الزراري»^٥.

والمصنف تبع النجاشي؛ فإنه ذكر «الرازي»^٦ وكتب السيد بخطه كذلك^٧.

١ - انظر «مروج الذهب» ج ١، ص ١١، وج ٣، ص ٩٠، ٢٠٣.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٢٥٤، الرقم ٦٦٥.

٣ - «مروج الذهب» ج ١، ص ٢٧.

٤ - «رجال ابن داود» ص ٢٤٥، الرقم ١٠٣٤.

٥ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٢٠، الرقم ٣٩٩.

٦ - في «رجال النجاشي» المطبوعة ص ٢٦٠، الرقم ٦٨١: «علي بن سليمان ... الزراري ...».

٧ - في «حاوي الاقوال» ج ٢، ص ٣٥ - نقلاً عن حاشية الشهيد على الخلاصة: - «في النجاشي: الرازي، وكذا في الإيضاح، وهو الصواب».

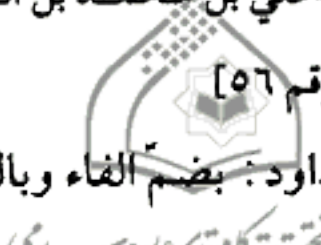
٢٣٠ - عليّ محمد بن يوسف

قوله رحمه الله: «عليّ محمد بن يوسف بن مهجور...». [ص ١٠١، باب
عليّ (١)، الرقم ٥٢]

قلت: كذا في كتاب النجاشي «مهجور» بغير ألف أخيراً^١.
وفي الإيضاح جعله بالالف^٢.

٢٣١ - عليّ بن محمد بن العباس

قوله رحمه الله: «عليّ بن محمد بن العباس بن فُسانجس...». [ص ١٠١،
باب عليّ (١)، الرقم ٥٦]

قلت: في كتاب ابن داود: بضم الفاء وبالسنيين المهملتين والنون الساكنة
والجيم المضمومة^٣.  مركز تحقيقات كاتوليوز علوم إسلامي

٢٣٢ - عليّ بن عبد الرحمن

قوله رحمه الله: «عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة بن الجراح
القناتي...». [ص ١٠٢، باب عليّ (١)، الرقم ٥٨]

قلت: ضبطه في الإيضاح بالقاف ثمّ النون قبل الف بعدها، قال: «وفي
نسخة بالغين المعجمة»^٤.

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٦٨، الرقم ٦٩٩.

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٢٢، الرقم ٤٠٦.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٢٥٠، الرقم ١٠٦٠.

٤ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٢٣، الرقم ٤١١.

٢٣٣ - علي بن عمران

قوله رحمه الله: «علي بن عمران الخزاز ... المعروف بشفا...». [ص ١٠٢،

باب علي (١)، الرقم ٦٠]

قلت: بالشين المعجمة والفاء.

٢٣٤ - علي بن حمزة

قوله رحمه الله: «علي بن حمزة بن الحسن...». [ص ١٠٢، باب علي (١)،

الرقم ٦٢]

قلت: في بعض نسخ الكتاب: علي بن أبي حمزة، وهو غلط صريح، والصواب ابن حمزة^١ كما صحّحناه في كتاب الرجال والنسب^٢.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم إسلامي

٢٣٥ - عبدالله بن العباس

قوله رحمه الله: «عبدالله بن العباس، من أصحاب رسول الله ﷺ».

ص ١٠٣، باب عبدالله (٢)، الرقم ١]

قلت: ولقد عبدالله بن العباس في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، ومات النبي ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

وروي عنه أنه قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة^٣، ومات

١ - انظر «رجال النجاشي» ص ٢٤٩، الرقم ٦٥٦.

٢ - هذا الكتاب فقد ولم يصل إلينا، وانظر «الدرية» ج ١٠، ص ١١٧؛ «رياض العلماء» ج ٢، ص ٣٧١.

٣ - حكاة المسعودي في «مروج الذهب» ج ٣، ص ١٠٨.

بالبطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدي وسبعين سنة .

وقيل : اثنتين وسبعين^١ .

وقيل : سنة تسع وستين^٢ ، وقيل : سنة سبعين^٣ ، وصلى عليه محمد بن الحنفية .

قوله رحمه الله : «عبدالله بن العباس ... قد ذكر الكشي أحاديث تتضمن قدحاً

فيه» . [ص ١٠٣ ، باب عبدالله (٢) ، الرقم ١]

قلت : جملة ما ذكره الكشي من الطعن فيه خمسة أحاديث^٤ كلها ضعيفة السند جداً ، والله أعلم بحاله .



٢٣٦ - عبدالله بن يقطر

قوله رحمه الله : «عبدالله بن يقطر ... رضيع الحسين بن علي ؑ قُتل

بالكوفة» . [ص ١٠٤ ، باب عبدالله (١) ، الرقم ٩]

قلت : رُمي به من فوق القصر وكان رسوله عليه السلام .

٢٣٧ - عبدالله بن سنان

قوله رحمه الله : «عبدالله بن سنان ... ابن طريف» . [ص ١٠٤ ، باب عبدالله

(١) ، الرقم ١٥]

١ - قاله ابن خلكان في «وفيات الاعيان» ج ٣ ، ص ٦٢-٦٤ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٨ ، ص ٣٣٦ .

٢ - حكاه المسعودي في «مروج الذهب» ج ٣ ، ص ١٠٨ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٨ ، ص ٣٣٦ .

٣ - حكاه ابن الاثير في «أسد الغابة» ج ٣ ، ص ١٩٥ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ج ٨ ، ص ٣٣٦ .

٤ - «رجال الكشي» ص ٥٣-٦٠ ، الرقم ١٠٣-١١٠ .

قلت: في نسخ كثيرة «ظريف» منقطة معجمة، وفي الإيضاح بالطاء المهملة^١.

قوله رحمه الله: «عبدالله بن سنان ... ويقال: مولى بني العباس كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، وكان كوفياً، ثقة، من أصحابنا، جليلاً، لا يُطعنُ عليه في شيء...» [ص ١٠٤ - ١٠٥، باب عبدالله (٢)، الرقم ١٥]

قلت: لفظ النجاشي: «كوفي، ثقة، من أصحابنا، جليل...»^٢ وهو أصوب.

٢٣٨ - عبدالله بن جُنْدُب

قوله رحمه الله: «عبدالله بن جُنْدُب ... وقال فيه أبو الحسن عليه السلام: إنَّ عبدالله بن جُنْدُب لَمِنَ الْمُحِبِّينَ»^٣. [ص ١٠٥، باب عبدالله (٢)، الرقم ١٦]

قلت: من الخاشعين. *مركز تحقيقات ومؤثر علوم إسلامي*

٢٣٩ - عبدالله بن الصَّلْت

قوله رحمه الله: «عبدالله بن الصلت ... يُكنى أبا طالب القمي، مولى تيم الله...» [ص ١٠٥، باب عبدالله (٢) الرقم ١٧]

قلت: في كتاب النجاشي^٤ وكتاب الشيخ^٥ مولى «بني تيم» وهو الصواب.

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٠٨، الرقم ٣٤٦.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٢١٤، الرقم ٥٥٨.

٣ - في «رجال الكشي» ص ٥٨٦ - ٥٨٧، الرقم ١٠٩٨ ... «لَمِنَ الْمُحِبِّينَ أَيْضاً».

٤ - «رجال النجاشي» ص ٢١٧، الرقم ٥٦٤.

٥ - «رجال الطوسي» ص ٣٨٠، أصحاب الرضا عليه السلام، باب العين، الرقم ١٣.

ومياتي مثله بعده بلا فصل . وقوله : « تيم الله » وافقه عليه الشيخ^١ قدس سره .
وفي كتاب النجاشي^٢ وابن داود^٣ : « تيم اللات » .

٢٤٠ - عبدالله بن طاووس

قوله رحمه الله : « عبدالله بن طاووس من أصحاب الرضا^{عليه السلام} عاش مائة سنة ،
ياخبر الرضا^{عليه السلام} ولم اظفر له على تعديل ظاهر ولا على جرح ، بل على ما
يترجح به أنه من الشيعة » . [ص ١٠٥ ، باب عبدالله (٢) ، الرقم ١٩]
قلت : لا يخفى أن ذلك لا يدل على قبول روايته على قاعدة المصنف .

٢٤١ - عبدالله بن طاهر

قوله رحمه الله : « عبدالله بن طاهر الثقاف ، ثقة ... » . [ص ١٠٦ ، باب عبدالله
(٢) ، الرقم ٢١] *مركز تحقيقات كميونر علوم اسلامی*
قلت : قال ابن داود : إنه النقار بالراء ، وجعل ما هنا وهماً .

٢٤٢ - عبدالله بن أبي زيد

قوله رحمه الله : « عبدالله بن أبي زيد ... » . [ص ١٠٦ ، باب عبدالله (١) ،
الرقم ٢٣]^٥

١ - « رجال الطوسي » ص ٣٨٠ ، أصحاب الرضا^{عليه السلام} ، باب العين ، الرقم ١٣ .

٢ - « رجال النجاشي » ص ٢١٧ ، الرقم ٥٦٤ .

٣ - « رجال ابن داود » ص ٢٠٧ ، الرقم ٨٦١ .

٤ - « رجال ابن داود » ص ٢٠٧ ، الرقم ٨٦٣ .

٥ - نقل في « منتهى المقال » ج ٤ ، ص ١٥٠ - ١٥٢ ، الرقم ١٦٦١ تعليقتين من الشهيد على قول العلامة في ترجمة عبدالله بن أبي زيد .

قلت : بخط السيد ابن طاوس لكتاب النجاشي : «عبدالله» بالياء^١ .

٢٤٣ - عبدالله بن بكير

قوله رحمه الله : «عبدالله بن بكير» قال الشيخ الطوسي قدس سره : إنه قطع^٢

المذهب إلا أنه ثقة . [ص ١٠٦ ، باب عبدالله (٢) ، الرقم ٢٤]

قلت : هذا الرجل ضعيف ، وقد عدّه جماعة في قسم الضعفاء^٣ وسياتي

في القسم الثاني^٤ ، فلا وجه لذكره هنا .

وكان الحامل له على ذكره حكم الشيخ بكونه ثقة^٥ ، ولكن قد ذكر من

الموثقين المخالفين في القسم الثاني ما هو أجل من هذا الرجل وأشهر .



٢٤٤ - عبدالله بن عطاء

قوله رحمه الله : «عبدالله بن عطاء» قال الكشي : قال نصر بن الصباح : وُلد

عطاء بن أبي رباح - تلميذ ابن عباس - : عبد الملك وعبد الله وعريقاً ، نجباء ، من

أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله (عليه السلام) .

ونصر بن الصباح عندي ضعيف ، فلا يثبت بقوله عندي عدالته . [ص ١٠٧ ،

باب عبدالله (٢) ، الرقم ٢٦]

قلت : وحيث لا وجه لإدخاله في هذا القسم ، مع أنه لو صحَّحت

١ - وكذا في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٢٣٢ ، الرقم ٦١٧ .

٢ - منهم ابن داود في رجاله ص ٤٦٧ الرقم ٢٥٧ .

٣ - إن المذكور في القسم الثاني من «خلاصة الاقوال» ص ٢٣٨ هو عبدالله بن بكر الارجاني وليس عبدالله

بن بكير . ولزيد المعرفة انظر «تنقيح المقال» ج ٢ ، ص ١٧١ ، الرقم ٦٧٦٨ .

٤ - «الفهرست» ص ١٨٨ ، الرقم ٤٠٥ .

الرواية^١ لم تدلّ على المطلوب.

٢٤٥ - عبدالله بن شريك العامري

قوله رحمه الله: «عبدالله بن شريك العامري ... ورؤي أيضاً أنه من حواربي

الصادق والباقر^(عليه السلام)». [ص ١٠٨، باب عبدالله (٢)، الرقم ٢٧]

قلت: رواية كونه من الحواربيين^٢ ضعيفة السند أيضاً، وقد سلف عن قريب وتكرّر مراراً، وحينئذ فلا يثبت بشيء مما ذكر ما يوجب ذكره في هذا القسم.

٢٤٦ - عبدالله بن ميمون

قوله رحمه الله: «عبدالله بن ميمون بن الاسود القدّاح يبري القدّاح، مولى

بني مخزوم، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله^(عليه السلام)، وروى هو عن أبي عبدالله^(عليه السلام) وكان ثقة.

روى الكشي عن حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي

خالد القمّاط، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي جعفر^(عليه السلام) قال: يابن ميمون كم

أنتم بمكة؟ قلت: نحن أربعة، قال: إنكم نور الله في ظلمات الأرض.

وهذا لا يفيد العدالة؛ لأنّه شهادة منه لنفسه، لكن الاعتماد على ما قاله النجاشي.

وروى الكشي عن جبريل بن أحمد قال: سمعت محمّد بن عيسى يقول: كان

عبدالله بن ميمون يقول بالتزيّد^٣. [ص ١٠٨، باب عبدالله (٢)، الرقم ٢٩]

١ - رجال الكشي، ص ٢١٥، الرقم ٣٨٦.

٢ - رجال الكشي، ص ٩ - ١٠، الرقم ٢٠.

٣ - أي كان زيدي المذهب.

قلت : الذي اعتبرناه بالاستقراء من طريقة المصنف أن ما يحكيه أولاً من كتاب النجاشي ، ثم يعقبه بغيره إن اقتضى الحال .
وعلى هذه الطريقة يتخرج قوله : «لكن الاعتماد على ما قاله النجاشي» فإنه لم يتقدم للنجاشي قول مصرح إلا إن التوثيق السابق لما كان عين كلام النجاشي^١ أطلق القول هنا .

٢٤٧ - عبدالله بن يحيى الكاهلي

قوله رحمه الله : «عبدالله بن يحيى الكاهلي ، أبو محمد ، عربي ، أخو إسحاق» . [ص ١٠٨ ، باب عبدالله (٢) ، الرقم ٣١]
قلت : لم يذكر إسحاق في القسمين ، ولعله اكتفى بما هنا ؛ لأنها عبارة النجاشي^٢ .

قوله رحمه الله : «عبدالله بن يحيى الكاهلي ... وكان عبدالله وجيهاً عند أبي الحسن عليه السلام ووصى به علي بن يقطين ، فقال : اضمن لي الكاهلي وعياله ، اضمن لك الجنة» . [ص ١٠٩ ، باب عبدالله (٢) ، الرقم ٣١]

قلت : في الكشي : في طريق الوصية محمد بن عيسى^٣ وحاله معلوم .
وأما النجاشي فذكرها بغير سند كما هنا .

١ - انظر «رجال النجاشي» ص ٢١٣ ، الرقم ٥٥٧ .

٢ - «رجال النجاشي» ص ٢٢١ ، الرقم ٥٨٠ .

٣ - «رجال الكشي» ص ٤٠١ ، الرقم ٧٤٩ ، وص ٤٤٧ ، الرقم ٨٤١ .

٤ - «رجال النجاشي» ص ٢٢١ - ٢٢٢ ، الرقم ٥٨٠ .

٢٤٨ - عبدالله بن محمد بن حصّين

قوله رحمه الله: «عبدالله بن محمد بن حصّين الحُصَيْنِي». [ص ١٠٩، باب
عبدالله (٢)، الرقم ٣٢]

قلت: ضبطه ابن داود بالخاء المهملة والصاد، ونقله عن الشيخ، ونقل
أيضاً عن ضبط الشيخ في الفهرست، أنّه بالخاء المعجمة والصاد المهملة^١.

٢٤٩ - عبدالله بن محمد أبوبكر الحضرمي

قوله رحمه الله: «عبدالله بن محمد أبوبكر الحضرمي»، روى الكشي له مناظرة
جرت له مع زيد، جيّدة، وروى عنه حديثين، أنّ جعفر بن محمد عليه السلام قال: إنّ
النار لا تمسّ مَنْ مات وهو يقول بهذا الأمر^٢. [ص ١١٠، باب عبدالله (٢)،
الرقم ٣٦]

قلت: في طريق المناظرة: محمد بن جمهور^٣، وفي طريق الحديثين
الآخرين: الوشاء، عن أمّه، عن خاله عمرو بن إلياس^٤، وحالهما مجهول.

٢٥٠ - عبدالله بن الحسين بن سعيد

قوله رحمه الله: «عبدالله بن الحسين بن سعيد القطرُبلي». [ص ١١١، باب
عبدالله (٢)، الرقم ٥٢]

١ - «رجال ابن داود» ص ٢١١، الرقم ٨٨٠، وانظر «فهرست الشيخ الطوسي» ص ١٠١، الرقم ٤٢٦.

٢ - «رجال الكشي» ص ٤١٦، الرقم ٧٨٨.

٣ - «رجال الكشي» ص ٤١٦، الرقم ٧٨٩.

قلت: جعله ابن داود القطريلي بتضعيف الباء بغير نون^١، والموجود في النجاشي [بالنون] كما هنا^٢.

٢٥١ - عبدالله بن أحمد بن نهيك

قوله رحمه الله: «عبدالله بن أحمد بن نهيك» [ص ١١٢، باب عبدالله (٢)، الرقم ٥٧]

قلت: كذا في النجاشي^٣ والفهرست^٤ وابن داود^٥: «عبدالله بن أحمد بن نهيك» مكبراً. ولكن في الإيضاح جعله «عبيدالله» مصغراً، بضم العين^٦، والظاهر أنه سهو إن لم يكن رجلاً آخر، ويمكن أن يكون غيره.

قوله رحمه الله: «عبدالله بن أحمد بن نهيك ... وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا». [ص ١١٢، باب عبدالله (٢)، الرقم ٥٧]

قلت: وفي بعض النسخ: «ثبت» مضبوطاً، وفي بعضها الأصح «بيت». قوله رحمه الله: «عبدالله بن أحمد بن نهيك ... وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا منهم عبدالله بن محمد وعبدالرحمن السمریان وغيرهما».

[ص ١١٢، باب عبدالله (٢)، الرقم ٥٧]

١ - رجال ابن داود ص ٢٠٢، الرقم ٧٣٩.

٢ - رجال النجاشي ص ٢٣٠، الرقم ٦٠٨، وفيه: «القطريلي». وللوقوف على الخلاف في ضبطها انظر «متهى المقال» ج ٤، ص ١٧٦ - ١٧٧، الرقم ١٧٠٦.

٣ - رجال النجاشي ص ٢٣٢، الرقم ٦١٥، «عبيدالله بن أحمد بن نهيك ...».

٤ - رجال الطوسي ص ٢٦٦، الرقم ٥٩١.

٥ - رجال ابن داود ص ١٩٨، الرقم ٨٢٣.

٦ - إيضاح الاشتباه ص ٢٣٥، الرقم ٤٥٩.

قلت: في كتاب النجاشي: «السمريين»^١ وتبعه المصنف في كثير من النسخ. وصوابه: «السمريان» بالالف.

٢٥٢ - عبيدالله بن علي بن أبي شعبة

قوله رحمه الله: «عبيدالله بن علي بن أبي شعبة الحلبّي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة أبو علي، كوفي، كان يتجر هو وأبوه وإخوته إلى حلب...». [ص ١١٢، باب عبيدالله (٣)، الرقم ٢]

قلت: إخوته محمد وعمران وعبدالأعلى.



٢٥٣ - عبيدالله بن الوليد

قوله رحمه الله: «عبيدالله بن الوليد - بالياء بعد اللام - الوضّافي». [ص ١١٣، باب عبيدالله (٣)، الرقم ٣]

قلت: في كتاب ابن داود بالصاد المهملة، ونسب ما هنا إلى الوهم^٢.

٢٥٤ - عبدالرحمن بن عبدربه

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن عبدربه، قال الكشي عن أبي الحسن حمدويه بن نصير، عن بعض المشايخ: إنه خير، فاضل، كوفي^٣...». [ص ١١٣، باب عبدالرحمن (٤)، رقم ٤]

١ - في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٢٣٢، الرقم ٦١٥ قال: «بينهم عبيدالله بن محمد وعبدالرحمن السمريان وغيرهما».

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢١٩، الرقم ٩١٠.

٣ - «رجال الكشي» ص ٤١٤، الرقم ٧٨٣.

قلت: في إثبات المدح بذلك فضلاً عن التعديل نظر؛ من حيث جهالة المادح، وحيث فلاوجه لإدراجه في هذا القسم.

٢٥٥ - عبدالرحمن بن أعين

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن أعين، روى الكشي حديثاً في طريقه محمد بن عيسى، أنه مات على الاستقامة.

وقال علي بن أحمد العقيلي: إنه عارف». [ص ١١٤، باب عبدالرحمن (٤)، الرقم ٦]

قلت: طريق الكشي ضعيف بمحمد بن عيسى^١ والسيد علي ضعيف، ومع ذلك فليس فيهما ما يقتضي قبول الرواية؛ لأن الاستقامة والمعرفة لا يقتضيان عند المصنف.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

٢٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن أبي هاشم

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن محمد بن أبي هاشم بن أبي هاشم البجلي».

[ص ١١٤، باب عبدالرحمن (٤)، الرقم ٨]

قلت: كذا في كتاب النجاشي بخط السيد ابن طاوس «بن أبي هاشم» مكرراً، وعلى الثاني «صح».

وفي كتاب ابن داود^٢ وفي الفهرست^٣ للشيخ: «ابن أبي هاشم» مرة

١ - رجال الكشي ص ١٦١، الرقم ٢٧٠.

٢ - رجال ابن داود ص ٢٢٤، الرقم ٩٣٥. وكذا في رجال النجاشي المطبوع ص ٢٣٦، الرقم ٦٢٣.

٣ - الفهرست ص ١٠٩، الرقم ٤٦٦.

واحدة، لكنّه غير مناف للزيادة، فينبغي التأمل.

٢٥٧ - عبدالرحمن بن أحمد بن جبرويه

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن أحمد بن جبرويه بالجيم قبل الباء المنقطة تحتها

نقطة ثمّ الراء». [ص ١١٤، باب عبدالرحمن (٤)، الرقم ٩]

قلت: في الإيضاح جعله بالياء المنقطة تحتها نقطتين^١، وابن داود وافق ما هنا وجعله بالياء الموحّده^٢.

٢٥٨ - عبدالرحمن بن حسن الكاشاني

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن حسن الكاشاني - بالشين المعجمة -».

[ص ١١٤، باب عبدالرحمن (٤)، الرقم ١٠]

قلت: في الإيضاح بالشين المهملة^٣،

وبخط ابن طاوس في كتاب النجاشي: «عبدالرحمن بن حسن» بالالف^٤، ولم يذكره ابن داود.

٢٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الرزمي بالزاي بعد

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٣٩، الرقم ٤٧٥: «بالجيم والراء بعد الياء الساكنة المنقطة تحتها نقطتين».

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٢٢، الرقم ٩٢٨.

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٤٠، الرقم ٤٧٦.

٤ - في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٢٣٦، الرقم ٦٢٦ «عبدالرحمن بن الحسين القاساني، أبو محمد...».

الراء». [ص ١١٤، باب عبدالرحمن (٤)، الرقم ١١]

قلت: في كثير من نسخ الخلاصة: «عبيد» بغير إضافة إلى «الله»، وهو في كتاب النجاشي^١ بخط ابن طاوس كذلك.

والصحيح أنه عبيدالله وكذلك صححه في الإيضاح^٢ وذكره ابن داود^٣ والشيخ في كتابه^٤.

وأما الرزمي فلم يذكره النجاشي^٥، مع أن جميع اللفظ له. وذكره المصنف في الإيضاح كذلك^٦.

والحق أنه العرزمي، كما ذكره الشيخ في كتابه: الرجال^٧ والفهرست^٨. وابن داود صرح بأن ما ذكره المصنف وهم^٩.



٢٦٠ - عبد الملك بن أعين

قوله رحمه الله: «عبد الملك بن أعين... قال الكشي: يكنى أبا الضريس...

وروي ترحم الصادق عليه». [ص ١١٥، باب عبد الملك (٥)،

الرقم ٥]

١ - في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٢٣٧، الرقم ٦٢٨ «عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الرزمي، وما ذكره الشهيد من النسخة التي كانت بين يديه.

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٤٠، الرقم ٤٧٧.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٢٢٤، الرقم ٩٣٦.

٤ - «رجال الطوسي» ص ٢٣٢، أصحاب الصادق عليه، باب العين، الرقم ١٤٢.

٥ - انظر «رجال النجاشي» ص ٢٣٧، الرقم ٦٢٨، وقد ذكر الرزمي.

٦ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٤٠، الرقم ٤٧٧.

٧ - «رجال الطوسي» ص ٢٣٢، أصحاب الصادق عليه، باب العين، الرقم ١٤٢.

٨ - «الفهرست» ص ١٨١، الرقم ٣٨٩.

٩ - «رجال ابن داود» ص ٢٢٤، الرقم ٩٣٦.

قلت: الروايات التي ذكرها الكشي^١ في المدح والترحم والذم المقتضي لقلة الأدب، جميعها ضعيفة السند، لا يثبت بها الحكم، فأمره على الجهالة بالحال.

٢٦١- عبد الملك بن عطاء

قوله رحمه الله: «عبد الملك بن عطاء». [ص ١١٥، باب عبد الملك (٥)، الرقم ٦]
قلت: لا وجه لذكر هذا الرجل ولا الذي قبله في هذا القسم كما لا يخفى.

٢٦٢- عبد الملك بن عمرو

قوله رحمه الله: «عبد الملك بن عمرو، روى الكشي، عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إني لأدعوك، حتى أسمى دأبتك، أو قال: ادعول دأبتك»^٢. [ص ١١٥، باب عبد الملك (٥)، الرقم ٧]

قلت: السند صحيح ولكنه ينتهي إلى الممدوح، فهو شهادة لنفسه، ومع ذلك فهو مرجح بسبب المدح، فيلحق بالحسن لولا ما ذكرناه.

٢٦٣- عبد الحميد بن عواض

قوله رحمه الله: «عبد الحميد بن عواض». [ص ١١٦، باب عبد الحميد (٦)، الرقم ١]

١- «رجال الكشي» ص ١٧٥-١٧٦، الرقم ٣٠٠-٣٠٢.

٢- «رجال الكشي» ص ٣٨٩، الرقم ٧٣٠.

قلت: قال ابن داود: «هو بالغين والضاد المعجمتين»^١.

٢٦٤ - عبدالعزيز بن عبدالله

قوله رحمه الله: «عبدالعزیز بن عبدالله بن یونس الموصلي الأكبر، يكنى أبا الحسن، روى عنه التلعكبري وسمع منه ستة وعشرين». [ص ١١٦، باب عبدالعزيز (٧)، الرقم ١]

قلت: هكذا ذكره الشيخ في كتابه^٢ وتبعه المصنف^٣.

وصوابه «وثلاثمائة»؛ لأنه الموافق لتاريخ التلعكبري، وسيأتي في باب الأحاد أن لعبدالعزیز أخاً اسمه عبد الواحد، روى عنه التلعكبري أيضاً في التاريخ المذكور^٤.

ويمكن أن يكون وصف عبدالعزيز بالأكبر بالإضافة إلى أخيه المذكور فيكون ذلك الأصغر.

قوله رحمه الله: «عبدالعزیز بن عبدالله بن یونس ... روى عنه التلعكبري وسمع منه ستة وعشرين وثلاثمائة أجازله». [ص ١١٦، باب عبدالعزيز (٧)، الرقم ١]

قلت: في كتاب الشيخ «وأجاز له»^٥ بمعنى المسموع، والمصنف نقل لفظه وترك واو العطف وهاء الكناية، والصواب إثباتهما.

١ - «رجال ابن داود» ص ٢٢١، الرقم ٩٢١.

٢ - «رجال الطوسي» ص ٤٨١، فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، الرقم ٢٦.

٣ - في «خلاصة الأقوال» المطبوع ص ١١٦ «سمع منه ستة وعشرين وثلاثمائة أجازله».

٤ - «خلاصة الأقوال» ص ١١٦، باب الأحاد (المين)، الرقم ١.

٥ - «رجال الطوسي» ص ٤٨١، فيمن لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام)، الرقم ٢٦.

٢٦٥ - عبدالعزيز بن يحيى

قوله رحمه الله: «عبدالعزیز بن یحیی بن أحمد بن عيسى الجلودي ... وهو المنسوب إلى جَلُود بفتح الجيم واللام الساكنة والذال المهملة بعد الواو المفتوحة». [ص ١١٦، باب عبدالعزيز (٧)، الرقم ٢]

قلت: في كتاب ابن داود باللام المضمومة والواو الساكنة، ونسب ما هنا إلى الوهم^١.

وفي الإيضاح^٢ يوافق ضبط ابن داود.
وضبط السيد جمال الدين بن طاوس بما يوافق الخلاصة.



٢٦٦ - عبدالعزيز بن المهدي

قوله رحمه الله: «عبدالعزیز بن المهدی بن محمد بن عبدالعزيز الأشعري القمي، روى عن الرضا عليه السلام. قال الكشي: قال علي بن محمد القتيبي، قال: حدثني الفضل، قال: حدثنا عبدالعزيز وكان خير قمي رأيته وكان وكيلاً للرضا عليه السلام». [ص ١١٦، باب عبدالعزيز (٧)، الرقم ٣]

قلت: لفظ «قال» الثانية زائدة، ولفظ كتاب الكشي: «علي بن محمد القتيبي قال حدثني الفضل ... إلخ»^٣ فاسقط الأولى، وهو جيد، لكن المصنف تصرف بإثبات الأولى وتبع الكشي في الثانية، فتكرر على غير الصحة.

١ - رجال ابن داود، ص ٢٢٥، الرقم ٩٤٣.

٢ - إيضاح الاشتباه، ص ٢٤٤، الرقم ٤٩٣: «... بفتح الجيم وضم اللام وإسكان الواو والذال المهملة ...».

٣ - رجال الكشي، ص ٥٠٦، الرقم ٩٧٥.

٢٦٧ - عبد السلام بن عبد الرحمن

قوله رحمه الله: «عبد السلام بن عبد الرحمن، قال الكشي: حدثنا علي بن محمد القتيبي، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي قال: وزعم لي زيد الشحام قال: إني لأطوف حول الكعبة وكفّي في كفّ أبي عبد الله ﷺ ودموعه تجري على خديّ، فقال: يا شحام، ما رأيت ما صنع إليّ ربّي، ثم بكى ودعا.

ثم قال: يا شحام إني طلبتُ إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن، وكانا في السجن، فوهبهما لي وغلّى سبيلهما^١. وهذا سند معتبر، والحديث يدلّ على شرفهما». [ص ١١٧، باب عبد السلام (٨)، الرقم ١]

قلت: هذه الرواية على تقدير سلامة سندها تقتضي مدحاً يمكن أن يدخل به الممدوح في الحسن، غير أن في الطريق بكر بن محمد الأزدي، وهو مشترك بين اثنين: أحدهما ثقة، والآخر ابن أخي سدير، والآخر متوقف في أمره كما مرّ^٢، فلا يثبت بذلك المدح المذكور؛ لعدم وضوح طريقه، وحينئذٍ ففي كونه بسند معتبر نظر.

٢٦٨ - عبد السلام بن صالح

قوله رحمه الله: «عبد السلام بن صالح، أبو الصلت الهروي، روى عن الرضا ﷺ ثقة صحيح الحديث». [ص ١١٧، باب عبد السلام (٨)، الرقم ٢]

١ - «رجال الكشي» ص ٢١٠، الرقم ٣٧٢.

٢ - مرّ في الترجمة ١٩٧.

قلت: هذا لفظ النجاشي^١ تبعه عليه المصنّف.

وفي كتاب الكشي ما يؤيده؛ فإنه روى بطريقين عاميين، عن ابن نعيم وأحمد بن سعيد الرازي: أنه ثقة مأمون على الحديث، ولكنه شيعي المذهب يحب آل الرسول صلوات الله عليهم^٢.

وهذا يشعر بأنه مخالط للعامة وراوٍ لأخبارهم؛ فلذلك التبس أمره على الشيخ، فذكر في كتابه أنه عامي^٣، وتبعه المصنّف في باب الكنى من القسم الثاني بعبارة يظهر منها أن العامي غير هذا^٤.

والظاهر أنهما واحد ثقة عند المخالف والمؤلف، لكنه مخالط ملتبس الأمر على بعض الناس.

ومثله كثير من الرجال، كمحمد بن إسحاق صاحب السيرة والاعمش وخلق كثير.

وفي كتاب الشيخ قدس سره ما يؤذن بأنهما واحد؛ لأنه ذكره مرتين: أحدهما في باب الكنى، والآخر في باب العين باسمه، وذكر في الموضعين أنه عامي.

٢٦٩ - العباس بن علي عليه السلام

قوله رحمه الله: «العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام من أصحاب أخيه

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٤٥، الرقم ٦٤٣.

٢ - «رجال الكشي» ص ٦١٥ - ٦١٦، الرقم ١١٤٨ - ١١٤٩.

٣ - «رجال الطوسي» ص ٣٨٠، أصحاب الرضا عليه السلام، باب العين، الرقم ١٤.

٤ - «خلاصة الأقوال» ص ٢٦٧، الرقم ٦، «أبوالصلت ... الخراساني الهروي عامي، من أصحاب الرضا عليه السلام، روى عنه بكر بن صالح.

الحسين عليه السلام قُتل معه بكر بلاء، قتله حكيم بن الطفيل. [ص ١١٨، باب العباس

(١٠)، الرقم ٢]

قلت: وفي كتاب الشيخ: «حكم» بغير ياء^١.

٢٧٠ - العباس بن موسى النخاس

قوله رحمه الله: «العباس بن موسى النخاس...». [ص ١١٨، باب العباس

(١٠)، الرقم ٣]

قلت: قال ابن داود: هو بالخاء المعجمة، وفي بعض النسخ بالمهمله^٢.



٢٧١ - العباس بن معروف

قوله رحمه الله: «العباس بن معروف، مولى جعفر بن عمران بن عبدالله

الاشعري، قمي، ثقة، صحيح». [ص ١١٨، باب العباس (١٠)، الرقم ٤]

قلت: لفظ «صحيح» زيادة على كتاب النجاشي^٣، وتركه أجود.

٢٧٢ - العباس بن عامر

قوله رحمه الله: «العباس بن عامر بن رياح أبو الفضل الثقفي القصباني».

[ص ١١٨، باب العباس (١٠)، الرقم ٧]

قلت: بالصاد المضمومة.

١ - «رجال الطوسي» ص ٧٦، أصحاب الحسين عليه السلام، باب العين، الرقم ٤، «... قتله حكيم بن الطفيل».

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٩٥، الرقم ٨٠٦.

٣ - «رجال النجاشي» ص ٢٨١، الرقم ٧٤٣.

وقيل: المفتوحة، نقله في الإيضاح^١.

٢٧٣ - العباس بن يزيد الخُرَيزي

قوله رحمه الله: «العباس بن يزيد الخُرَيزي...». [ص ١١٨، باب العباس

(١٠)، الرقم ٨]

قلت: في الإيضاح^٢ وبخط ابن طاوس في كتاب النجاشي: «الخُرَيزي»
بغير ياء.

٢٧٤ - عمر بن محمد بن أذينة

قوله رحمه الله: «عمر بن محمد بن أذينة، بضم الهمزة وفتح الدال المهملة

وسكون الياء المنقطة تحتها نقطتين وفتح النون...». [ص ١١٩، باب عمر

(١١)، الرقم ٢]

قلت: جعل ابن داود عمر بن أذينة غير عمر بن محمد بن أذينة^٣
هذا، والحق أنهما واحد، كما ذكره المصنف^٤. والموجب لتوهم ابن داود
أن الشيخ في كتابيه ذكر عمر بن أذينة^٥ لا غير، وكذلك الكشي^٦.

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٢٧، الرقم ٤٢٥.

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٢٧، الرقم ٤٢٦.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٢٥٧، الرقم ١٠٩١، و ص ٢٦٠، الرقم ١١١٠.

٤ - «خلاصة الأقوال» ص ١١٩، باب عمر، الرقم ٢.

٥ - «الفهرست» ص ١١٣، الرقم ٤٩٢؛ «رجال الطوسي» ص ٢٥٣، أصحاب الصادق عليه السلام، باب العين،

الرقم ٤٨٢، و ص ٣٥٣، أصحاب الكاظم عليه السلام، باب العين، الرقم ٧.

٦ - «رجال الكشي» ص ٣٣٤، الرقم ٦١٢: «ما روي في عمر بن أذينة... ويقال: اسمه محمد بن عمر بن
أذينة، غلب عليه اسم أبيه».

والنجاشي^١ ذكر عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة، فظنهما اثنين.

٢٧٥ - عمر بن محمد بن سليم البراء

قوله رحمه الله: «عمر بن محمد بن سليم البراء» [ص ١١٩، باب عمر (١١)،

الرقم ٣]

قلت: في بعض نسخ الكتاب^٢ وفي بعض نسخ الفهرست: «مسلم».

٢٧٦ - عمر بن أبان

قوله رحمه الله: «عمر بن أبان الكليني». [ص ١٢٠، باب عمر (١١)، لرقم ٨]

قلت: صححه ابن داود «الكلبي» وجعل «الكليني» تصحيفاً.^٣

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم راسدي

٢٧٧ - عمرو بن أبي المقدام

قوله رحمه الله: «عمرو بن أبي المقدام، روى الكشي بإسناد متصل إلى

أبي العرندس عن رجل من فريش: أن الصادق عليه السلام قال عنه: هذا

أمير الحاج».

وهذه الرواية من المرجحات، ولعل الذي وثقه ابن الغضائري ونقل عن بعض

أصحابنا تضعيفه، هو هذا». [ص ١٢٠، باب عمرو (١٢)، الرقم ٢]

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٨٣، الرقم ٧٥٢.

٢ - كما في نسخة مكتبة المسجد الأعظم بقم التي بين أيدينا.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٢٥٥، الرقم ١٠٨٤: «ومن أصحابنا من أثبت الكليني، وهو تصحيف».

٤ - «رجال الكشي» ص ٣٩٢، الرقم ٧٣٨، «فقال: هذا من الحاج».

قلت: من حيث كان السند مرسلًا، ومجهول حال بعض الرواة، يشكل إثبات الترجيح به، مع أن في إثبات الترجيح بما ذكر نظرًا بيّنًا.

٢٧٨ - عمرو بن الحَمَق

قوله رحمه الله: «عمرو بن الحَمَق - بالحاء المهملة والقاف بعد الميم».

[ص ١٢٠، باب عمرو (١٢)، الرقم ٤]

قلت: قال صاحب الإكمال^١: إنه بايع النبي ﷺ في حجة الوداع وصحبه بعد ذلك وشهد المشاهد مع علي عليه السلام ثم قُتل بالحرّة. قتله عبدالرحمن بن أم الحكم [وقيل: بل قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفي عم عبدالرحمن بن أم الحكم] سنة خمسين^٢.

قال الشعبي: «أول رأس حُمِل في الإسلام رأس عمرو بن الحَمَق»^٣.

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

٢٧٩ - عمرو بن عثمان

قوله رحمه الله: «عمرو بن عثمان الثقفي الخزّاز». [ص ١٢١، باب عمرو

(١٢)، الرقم ٦]

قلت: ضبطه في الإيضاح بالحاء المعجمة والزايين المعجمتين^٤.

وفي كتاب ابن داود بالراء المهملة أو لا^٥.

١ - انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة المرقمة ٦٨.

٢ - انظر «تهذيب الكمال» ج ٢١، ص ٥٩٧، الرقم ٤٣٥٣، وما بين المعقوفين أضفناه منه.

٣ - «الطبقات الكبرى» ج ٦، ص ٢٥.

٤ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٣٠، الرقم ٤٣٥.

٥ - «رجال ابن داود» ص ٢٥٩، الرقم ١١٠٥.

٢٨٠ - عمرو بن إلياس

قوله رحمه الله: «عمرو بن إلياس بن عمرو بن إلياس البجلي، أيضاً ابن ابن

ذاك...». [ص ١٢١، باب عمرو (١٢)، الرقم ٧]

قلت: هذه عبارة النجاشي^١ وأمرها ملتبس^٢.

٢٨١ - عمرو بن أبي نصر

قوله رحمه الله: «عمرو بن أبي نصر واسمه زيد وقيل: زياد، مولى السكون،

ثم مولى يزيد بن فرات الشرعبي^٣». [ص ١٢١، باب عمرو (١٢)، الرقم ١٠]

قلت: هكذا في كتاب النجاشي^٤، وفي النسخ: فرات.

وفي الإيضاح: فتات بالفاء والتاء المنقطة، فوقها نقطتين: الشرعبي بالشين

المعجمة المفتوحة والعين المهملة والتاء المنقطة تحتها نقطة.

٢٨٢ - عمرو بن منهل

قوله رحمه الله: «عمرو بن منهل...». [ص ١٢١، باب عمرو (١٢)، الرقم ١١]

١ - «رجال النجاشي» ص ٢٨٩، الرقم ٧٧٣.

٢ - علق الفاضل الجوزي على كلام الشهيد بقوله: «لأبس في عبارة النجاشي؛ إذ المشار إليه بقوله: «ذاك» هو «عمرو» الذي ذكره أولاً ولم يترخص لتوثيقه... وقوله: «أيضاً» عطف على ما ذكره أولاً، أي أيضاً هذا بجلي كما أن الأول بجلي، والعلامة تبعه في العبارة الثانية من غير أن يذكر عمرو المتقدم جداً عمرو هذا، فوقعت العبارة ملتبسة، وكان المحشّي لم يتفطن لذلك، أو لم يراجع عبارة النجاشي».

انظر: «حاوي الأقوال في معرفة الرجال» ج ٢، ص ١٣٤.

٣ - «رجال النجاشي» ص ٢٩٠، الرقم ٧٧٨.

٤ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٣١، الرقم ٤٣٩.

قلت: في الإيضاح^١ وابن داود^٢: «المنهال» بالتعريف.

٢٨٣ - عيسى بن جعفر بن عاصم

قوله رحمه الله: «عيسى بن جعفر بن عاصم، روى الكشي: أن أبا الحسن عليه السلام دعاه.

وفي الطريق أحمد بن هلال، وهو عندي ضعيف، فهذه الرواية لا توجب تعديلاً، لكنها عندي من المرجحات. [ص ١٢١، باب عيسى (١٣)، الرقم ١] قلت: تفريع عدم التعديل من الرواية^٣ على ضعف سندها غير جيد؛ لأن الدعاء له خصوصاً في الحالة الواقعة في الرواية، لا يقتضي التعديل بوجه من الوجوه على تقدير تحققه، وتعليقه على ضعفها يُشعرُ بعليته في عدم الحكم بالتعديل.

وقوله: «لكنها عندي من المرجحات» إنما يتم مع صحة السند، أما مع الضعف فلا كما لا يخفى.

٢٨٤ - عيسى بن أبي منصور

قوله رحمه الله: «عيسى بن أبي منصور شلقان ... واسم أبي منصور صبيح».

[ص ١٢٢، باب عيسى (١٣)، الرقم ٢]

قلت: قال ابن داود: «واعلم أن هذا غير عيسى بن صبيح العرزمي وإن

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٣٠، الرقم ٤٣٨.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٦١، الرقم ١١١٤ وفيه: «عمرو بن منهال» بالتنكير.

٣ - «رجال الكشي» ص ٦٠٣، الرقم ١١٢٢.

كان أبو منصور اسمه صبيح، لكنّه غير شلقان، ومن أصحابنا من توهمه إياه،
والشيخ^١ رحمه الله قد بين اختلافهما في آخر المبحث^٢.

قوله رحمه الله: «عيسى بن أبي منصور... روى أبو جعفر بن بابويه في ثبت
أسماء رجاله: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار،
عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله
بن سنان، عن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل عيسى بن
أبي منصور فقال: إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة
فلتنظر إليه.

وهذا الطريق حسن. [ص ١٢٢، باب عيسى (١٣)، الرقم ٢]

قلت: حسنه ليس بالمعنى المصطلح؛ لأن في الطريق إبراهيم بن
عبد الحميد^٣، وسيأتي أنّه واقفي، فإن كان ثقة كما ذكره الشيخ قدس سره
فالطريق قوي وإلا فضعيف.

وكيف كان فليس بالحسن، لكن المصنف تجوز في إطلاق الحسن على
الموثق.

١ - انظر «رجال الطوسي» ص ٢٥٧، أصحاب الصادق عليه السلام باب العين، الرقم ٥٥٨، «رجال الطوسي»
ص ٢٥٨، أصحاب الصادق عليه السلام باب العين، الرقم ٥٦٦.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٦٥، الرقم ١١٤٢.
وأورد العلامة المامقاني على هذا بأن تعدّد ذكرهما في رجال الشيخ لا يدلّ على تعدّدتهما واقعاً؛ لأنّ
الشيخ قد يعنون الرجل الواحد مراراً عديدة باعتبار تعدّد أوصافه وكناه وعناوينه... انظر «تنقيح المقال»
ج ٢، ص ٣٥٦.

٣ - «الفتاوى» ج ٤، شرح مشيخة الفقيه، ص ٨٦ - ٨٧.

٤ - انظر «خلاصة الأقوال» ص ١٩٧، الرقم ١.

٥ - «الفهرست» ص ٧، الرقم ١٢.

٢٨٥ - عيسى بن صبيح العرزمي

قوله رحمه الله: «عيسى بن صبيح - بفتح الصاد المهملة - العرزمي - بالزاي بعد الراء - عربي صليب ثقة، وقد تقدّم ذكره». [ص ١٢٣، باب عيسى (١٣)، الرقم ٦]

قلت: إن كان عيسى بن صبيح هذا هو الأول، كما يدلّ عليه قوله: «وقد تقدّم ذكره» فلا وجه لذكره مرة أخرى.
وإن كان غير السابق، كما ذكره ابن داود^١ والشيخ الطوسي^٢، فلا وجه لنقله سابقاً عن النجاشي ما نقله^٣؛ لأنّ عيسى بن صبيح العرزمي - على هذا - غير شلّقان السابق.



٢٨٦ - العلاء بن فضّيل بن يسار

قوله رحمه الله: «العلاء بن فضّيل بن يسار - بالسین المهملة - أبو القاسم النهدي، منسوب إلى نهد بن زيد بن سود بن أسلم بن أطف بن قضاة». [ص ١٢٣، باب العلا (١٤)، الرقم ١]

قلت: في كتاب ابن داود زاد «ليث» بين «زيد» و «سود» وجعل «سود» بالراء بدل الواو، وجعل بدل «أطف» «الحاف» بالحاء، فينبغي تحقيق الحال^٥.

١ - «رجال ابن داود» ص ٢٦٧، الرقم ١١٥٩.

٢ - «رجال الطوسي» ص ٢٥٨، الرقم ٥٦٦.

٣ - «خلاصة الاقوال» ص ١٢٣، الرقم ٦.

٤ - «رجال ابن داود» ص ٢٣٥، الرقم ٩٨٣.

٥ - انظر «اللباب في تهذيب الانساب» ج ٣، ص ٣٣٦، وقد ذكر أنّ النهدي نسبة إلى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة، وهو موافق لما أثبتته ابن داود في رجاله.

٢٨٧ - عامر بن عبدالله بن جداعة

قوله رحمه الله: «عامر بن عبدالله بن جداعة، روى الكشي: عن محمد بن قولويه، عن سعد، عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط، عن أبي الحسن موسى عليه السلام: أن عامر بن عبدالله بن جداعة من حوارتي أبي جعفر محمد بن علي وحوارتي جعفر بن محمد عليه السلام وروى حديثاً مرسل^١اً ينافي ذلك، والتعديل أرجح». [ص ١٢٤، باب عامر (١٥)، الرقم ١]

قلت: في كون التعديل أرجح نظر؛ لأن في طريق حديث المدح، علي بن سليمان وأسباط بن سالم، وهما مجهولا العدالة. وحديث الجرح [الذي] تضمن دعاء الصادق عليه السلام عليه بعدم المغفرة، رسالة الحسين بن سعيد^٢، وهو لا يقصر عن مقاومة التعديل إن لم يرجح، كما لا يخفى. وبالجمله فحال الرجل مجهول؛ لعدم صحة الخبرين.

٢٨٨ - عمران بن عبدالله القمي

قوله رحمه الله: «عمران بن عبدالله القمي، روى الكشي عن محمد بن مسعود، عن الحسين بن عبيد الله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي، عن حماد الناب: أن الصادق عليه السلام برّه وبشّه وقال: هذا من أهل بيت المختار^٣.

١ - رجال الكشي ص ٩ - ١٠.

٢ - رجال الكشي ص ٤٠٧، الرقم ٧٦٤.

٣ - كذا في النسخ؛ ولكن في رجال الكشي ص ٣٣٣، الرقم ٦٠٨: «أهل بيت (خ ل: البيت) النجباء».

وروى أيضاً عن محمد بن مسعود وعلي بن محمد، عن الحسين بن عبيد الله،
عن عبد الله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن^١ المرزبان بن عمران، عن
أبان بن عمار: إن الصادق عليه السلام قال عنه: هذا نجيب من قوم نجباء يعني أهل
قُوم^٢ ...

وبالجملة: فالتوقف لازم ولا يثبت عندي لهذين الحديثين تعديل المشار إليه
مع ما ذكرت، بل هما من المرجحات. [ص ١٢٤، باب عمران (١٦)،
الرقم ٣]

قلت: لا وجه لكونهما من المرجحات، مع ضعف السند وجهالته وإنكار
المروي عنه لهما، فينبغي التوقف



٢٨٩ - عثمان بن حامد

قوله رحمه الله: «عثمان بن حامد، يكنى أبا سعيد الرَجَبي بالجيم والباء
المنقطة تحتها نقطة بين الباء الأولى والأخيرة». [ص ١٢٦، باب عثمان (١٨)،
الرقم ٣]

قلت: ابن داود جعل الباء نوناً.^٣

٢٩٠ - عمار بن ياسر

قوله رحمه الله: «عمار بن ياسر رحمه الله ...». [ص ١٢٨، باب عمار

١ - كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي «الخلاصة» المطبوع: «عم».

٢ - «رجال الكشي» ص ٣٣٣، الرقم ٦٠٩.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٢٣٢، الرقم ٩٦٩، وفيه: «عثمان بن حامد، أبو سعيد الوَجَبي» بالواو بدل الراء.

(٢٤)، الرقم ١]

قلت: شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وقُتل بصفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث - وقيل: ابن أربع - وتسعين سنة (الإكمال)¹.

٢٩١ - عُرْوَةُ الْقَتَات

قوله رحمه الله: «عروة القتات ... وَصِفَ لِلصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ وَيُرَدُّ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ؟ قال: لا بأس، روى ذلك الكشي عن محمد بن مسعود، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي». [ص ١٢٨، باب الأحاد (٢٥)، الرقم ٢]

قلت: الأحمدان مجهولان، ومع ذلك فلا دلالة في الحديث² على قبول روايته.

٢٩٢ - عبد العظيم بن عبد الله بن علي

قوله رحمه الله: «عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)». [ص ١٣٠، باب الأحاد (٢٥)، الرقم ١٢]

قلت: هذا هو عبد العظيم المدفون في مسجد الشجرة في الري، وقبره يُزار، وقد نصَّ على زيارته الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: «مَنْ زَارَ

١ - انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة ٦٨.

٢ - (رجال الكشي) ص ٣٧١، الرقم ٦٩٢.

قبره وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ^١ ذكر ذلك بعض النسّابين^٢.

قوله رحمه الله: «الباب الثاني: الفضل، ستة رجال». [ص ١٣٢، باب فضل

[(٢)]

قلت: لم يذكر المصنّف «الفضل بن دُكَيْن» وهو رجل مشهور من علماء الحديث.

٢٩٣ - الفضل بن عثمان المرادي

قوله رحمه الله: «الفضل بن عثمان المرادي». [ص ١٣٣، باب فضل

[(٢)، الرقم ٥]

قلت: ابن أخت عليّ بن ميمون المعروف بابي الأكراد.

٢٩٤ - قيس بن سعد بن عبادة

قوله رحمه الله: «قيس بن سعد بن عبادة» [ص ١٣٤، باب قيس (٢)، الرقم ١]

قلت: مات قيس بن سعد بالمدينة سنة ستين، ولم تكن له لحية ولا شعرة، وكانت الأنصار تقول: وددنا لو أننا نشترى لقيس لحية بأموالنا، وكان مع ذلك جميلاً.

١ - لم نعر عليه فيما لدينا من المصادر، وقد أشكل العلامة المامقاني على كون الإمام الرضا عليه السلام قد نصّ على زيارته بقوله: «هو اشتباه غريب، ضرورة أنّ عبدالمعظم لم يكن متوفى في زمان الرضا عليه السلام حتى ينصّ على زيارته، وظنّي أنّ الراوي روى تنصيب أبي الحسن عليه السلام على زيارته مريداً بابي الحسن الثالث، وهو الهادي عليه السلام فاشتبه على الشهيد وزعمه الرضا عليه السلام فأبدله به، فتدبر جداً». (تنقيح المقال ج ٣، ص ١٥٧، الرقم ٦٦٥١) وانظر «معجم رجال الحديث» ج ١٠، ص ٤٩ - ٥٠، الرقم ٦٥٨٠؛ «قاموس الرجال» ج ٦، ص ١٩٣، الرقم ٤١٣٦.

٢ - «المجدي» ص ٣٥.

قال أنس بن مالك : «كان قيس بن سعد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير»^١.

٢٩٥ - لوط بن يحيى بن سعيد

قوله : «لوط بن يحيى بن سعيد ... أبو مخنف رحمه الله ... وقال الشيخ الطوسي والكشي رحمهما الله : إنه من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ . والظاهر خلافه ، وأما أبوه يحيى فإنه كان من أصحابه ﷺ ، فلعل قول الشيخ والكشي إشارة إلى الأب» . [ص ١٣٦ ، الفصل (٢٢) ، الرقم ١]

قلت : إسناد المصنف - يعني العلامة - ذلك إلى الشيخ غير جيد ، وكأنه رحمه الله راعى أول كلامه ولم يصل نظره إلى آخره^٢ ، ويمكن أن يكون ما نقله عنه في غير هذين الكتابين^٣ ، إلا أنه بعيد .

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

٢٩٦ - محمد بن بديل بن ورقاء

قوله رحمه الله : «محمد بن بديل بن ورقاء ، من أصحاب رسول الله ﷺ شهد مع علي ﷺ هو وأخوه عبدالله ، قُتلا معه بصفين ، وهما رسولا رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن . ومحمد قتل مع رعاء رسول الله ﷺ ببطن قناة» . [ص ١٣٧ ، باب محمد (١) ، الرقم ٢]

١ - حكاه ابن الأثير في «أسد الغابة» ج ٤ ، ص ٢١٥ .

٢ - «رجال الطوسي» ص ٥٧ ، الرقم ١ : «هكذا ذكر الكشي ، وعندني أن هذا غلط ؛ لأن لوط بن يحيى لم يلق أمير المؤمنين ﷺ ، وكان أبوه يحيى من أصحابه ﷺ» ؛ «الفهرست» ص ١٢٩ ، الرقم ٥٧٣ : «... من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ ، على ما زعم الكشي ، والصحيح أن أباه كان من أصحاب علي ﷺ وهو لم يلقه» .

٣ - يعني الرجال والفهرست .

قلت: الظاهر أن في هذا الكلام تناقضاً؛ لأن المصنف قد ذكر «في باب عبد الله» أن عبد الله وعبد الرحمن قُتِلَا بِصَفَيْنِ مع عليٍّ عليه السلام وفي «باب عبد الرحمن» قُتِلَ مع عليٍّ عليه السلام بِصَفَيْنِ^٢، وهنا في الأول قال: إنَّ محمداً وعبد الله قُتِلَا بِصَفَيْنِ، ثم قال في آخر ما هنا: إنَّ محمداً قُتِلَ مع رعاء النبي صلى الله عليه وآله ببطن قناة، فليُنظر.

٢٩٧ - محمد بن فضيل بن غزوان

قوله رحمه الله: «محمد بن فضيل بن غزوان...». [ص ١٣٨، باب محمد

(١)، الرقم ٥]

١ - إنَّ ما نقله الشهيد من عبارة العلامة لا يخلو من تشويش وتناقض، لكن الموجود في نسخة العلامة المامقاني يرفع هذا التناقض، فقال: «في النسخة الموجودة المعتمدة من الخلاصة ما لفظه: «محمد بن بديل بن ورقاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله شهد مع عليٍّ عليه السلام هو واخوه عبد الله، قُتِلَا معه بِصَفَيْنِ، وهما رسولاً رسول الله إلى اهل اليمن، ومحمد قُتِلَ مع رعاء النبي صلى الله عليه وآله ببطن قناة. انتهى».

ثم علّق قائلاً: «ولا يخفى أنَّ محمداً في آخر العبارة عنوان لرجل آخر، وليس من تكملة ترجمة محمد بن بديل، كما زعمه بعضهم واثبت لذلك التناقض بين صدر العبارة وذيلها، والعلامة رحمه الله قد تبع فيما ذكره الشيخ رحمه الله، فإثباته في رجاله - بعد عنوان محمد بن بديل بما مرّ - قال: محمد، ويقال: سمرة الغفاري قُتِلَ ببطن قناة مع رعاء النبي صلى الله عليه وآله قتلهم عبد الله بن عتبة واستباح سرح المدينة، انتهى. فاخذ العلامة ذلك من الشيخ ولخصه، فليسا عنواناً واحداً حتّى يناقض آخر كلامه أوّله». انظر «تنقيح المقال» ج ٢، ص ٨٦ من ابواب الميم، الرقم ١٠٤٣٦.

وقد جعل العلامة الجزائري في «حاوي الاقوال» لكلّ من محمد بن بديل ومحمداً عنواناً مستقلاً، وعلّق على عبارة الخلاصة بقوله: «قد ذكر في الخلاصة محمداً هذا عقيب محمد بن بديل في القسم الأوّل، فظنّ المحشّي - أي الشهيد الثاني - أنَّ المراد به محمد بن بديل فكتب: تأمل، فإنّ الظاهر التناقض، وانت خبير بأنهما التان، فلاناقض كما عرفت، إلا أنَّ في عبارة الخلاصة بعض القصور».

انظر «حاوي الاقوال» ج ٤، ص ٢٢٩، الرقم ٢٠٣٢.

٢ - «خلاصة الاقوال» ص ١٠٣، باب عبد الله، الرقم ٣.

٣ - «خلاصة الاقوال» ص ١١٣، باب عبد الرحمن، الرقم ١.

قلت : ذكره الشيخ في كتاب الرجال ووثقه^١ ولم يذكره النجاشي .

٢٩٨ - محمد بن خالد بن عبد الرحمن

قوله رحمه الله : «محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن عليّ البرقي، أبو عبد الله، مولى أبي موسى الأشعري، من أصحاب الرضا عليه السلام، ثقة. وقال ابن الغضائري: إنه مولى جرير بن عبد الله، حديثه يُعرف ويُنكر، ويروي عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل.

وقال النجاشي: إنه ضعيف الحديث. [ص ١٣٩، باب محمد (١)، الرقم ١٤]
قلت: الظاهر أن قول النجاشي^٢ لا يقتضي الطعن فيه نفسه، بل فيمن يروي عنه.
ويؤيد ذلك كلام ابن الغضائري، وحيثذ فالأرجح قبول قوله؛ لتوثيق الشيخ له، وخلوه عن المعارضات الحقيقية كما في مؤيد علوم إسلامي

۲۹۹۔ محمد بن اسماعیل بن بزيع

قوله : «محمد بن إسماعيل بن بزيع ... ولد بزيع ثلاثة : منهم حمزة بن بزيع ...» . [ص ١٣٩ ، باب محمد (١) ، الرقم ١٥]

قلت : بخط السيد جمال الدين في كتاب النجاشي : «ولد بزيع بيت منهم حمزة بن بزيع»^٢ .

١ - «رجال الطوسي»، ص ٢٩٧، أصحاب الصادق عليه السلام باب الميم، الرقم ٢٨١.

٢- «رجال النجاشي» ص ٣٣٥، الرقم ٨٩٨.

٣- «رجال النجاشي» ص ٣٣٠، الرقم ٨٩٣، ولقظة «بيت» موجودة في نسخة جامعة طهران، وأشار الشهيد في حاشيته عليها إلى أن في نسخة أخرى لقظة «ثلاثة» بعد أن أثبت «بيت» في المتن.

قوله: «وقال محمد بن عمر الكشي ...». [ص ١٣٩، باب محمد (١)، الرقم ١٥]
قلت: في كثير من النسخ «عمرو» بالواو، وهو أيضاً بخط السيد جمال الدين، وفي بعضها «عمر» بغير واو، وسيأتي ضبط المصنف له كذلك، وهو بخط السيد أيضاً في فهرست وكتاب الرجال للشيخ.

قوله رحمه الله: «محمد بن إسماعيل بن بزيع ... وروى الكشي عن علي بن محمد، قال: حدثني بنان بن محمد عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يأمر لي بقميص من قمصه أعده لكفني فبعث به إلي ...». [ص ١٣٩، باب محمد (١)، الرقم ١٥]

قلت: تقدم أن بياناً بالياء، لكن لم يذكر له أباً، وسيأتي في قسم الضعفاء بنان بالنون، ولم يذكر له أيضاً أباً، وهذا وإن كان محتملاً لهما بحسب اللفظ، إلا أن «بنان» بالنون لعنه الصادق عليه السلام، فلا بأس أن يكون هو هذا إلا أنه بروايته عن علي بن مهزيار، متأخر عن الصادق عليه السلام كثيراً.

وفي كتاب الكشي: عبدالله بن محمد بن عيسى الاسدي، الملقب بـ «بنان» ولم يضبطه ولم نجد هذا في القسمين أيضاً.

٣٠٠ - محمد بن الفرغ الرحبي

قوله رحمه الله: «محمد بن الفرغ الرحبي». [ص ١٤٠، باب محمد (١)،

الرقم ١٦]

قلت: في الإيضاح: «الرُخْجِي»، بضم الراء ثم الحاء المعجمة المفتوحة والجيم بعدها^١.

١ - «إيضاح الاشتباه»، ص ٢٨٥، الرقم ٦٥٧.

٣٠١ - محمد بن أبي عمير

قوله رحمه الله: «محمد بن أبي عمير... قال الشيخ الطوسي... أدرك من

الائمة ثلاثة: ابا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ولم يرو عنه، وروى عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام. [ص ١٤٠، باب محمد (١)، الرقم ١٧]

قلت: هكذا وجد في جميع نسخ الكتاب، وهو لفظ الشيخ في

الفهرست^١، ولم يذكر الإمام الثالث.

٣٠٢ - محمد بن أحمد بن جعفر القمي

قوله رحمه الله: «محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار، روى الكشي عن

علي بن محمد بن قتيبة، عن حامد بن أحمد المراغي: أنه ليس له ثالث في

الارض...». [ص ١٤٣، باب محمد (١)، الرقم ٢٨]

قلت: صوابه «عن أبي حامد أحمد...» وقد تقدّم في أحمد^٢.

٣٠٣ - محمد بن يعقوب بن إسحاق

قوله رحمه الله: «محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو جعفر الكليني - بالنون بعد

الياء - وكان خاله علان الكليني الرازي» [ص ١٤٥، باب محمد (١)،

الرقم ٣٦]

قلت: تقدّم أحمد بن إبراهيم علان الكليني مخفف اللام

١ - «الفهرست» ص ١٤٢، الرقم ٦٠٧.

٢ - «خلاصة الاقوال» ص ١٨، باب أحمد، الرقم ٢٩.

المفتوحة^١، وسيأتي محمد بن إبراهيم علان الكليني أيضاً، فيحتمل كون علان كلاً منهما وكونه أباهما إبراهيم.

قوله رحمه الله: «محمد بن يعقوب بن إسحاق ... مات ببغداد ... قاله الشيخ الطوسي، وقال النجاشي: في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، سنة تناثر النجوم، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسني^٢. [ص ١٤٥، باب محمد (١)، الرقم ٣٦]

قلت: الحسيني.

٣٠٤ - محمد بن مسعود بن محمد بن عيَّاش

قوله رحمه الله: «محمد بن مسعود بن محمد بن عيَّاش - بالشين المعجمة - . [ص ١٤٥، باب محمد (١)، الرقم ٣٧]

قلت: وفي نسخة الشهيد رحمه الله بالشين المهملة، والحق ما هنا.

٣٠٥ - محمد بن عمر بن محمد

قوله رحمه الله: «محمد بن عمر بن محمد بن سلم ...». [ص ١٤٦، باب محمد (١)، الرقم ٤١]

قلت: قال ابن داود: «إنه ابن سالم بن سبرة بن يسار».

قال: «وبعض أصحابنا توهم «سالمًا» حيث رآه بغير ألف، حتى أوقعه هذا

١ - «خلاصة الاقوال» ص ١٨، باب أحمد، الرقم ٣١، وقد تقدّم في الترجمة ٤٣، وحكى الشهيد رحمه الله هناك عن رجال الشيخ: «الكليني بتشديد اللام المكسورة».

٢ - في «رجال النجاشي» المطبوع ص ٣٧٧ - ٣٧٨، الرقم ١٠٢٦ ذكر «الحسيني»، وما اثبتناه من نسخة خلاصة الاقوال المحفوظة في مكتبة المسجد الأعظم.

الوهم إلى أن قال: سلم بغير ميم قبل السين، وكأنه احترز أن يتوهم مسلماً بالميم، وأثبت جدّه سيّاراً بتقديم السين، وإنما هو «يسار» بتقديم الياء المثناة تحت^١.

٣٠٦ - محمد بن الحسن بن علي الطوسي

قوله رحمه الله: «محمد بن الحسن بن علي الطوسي ... توفي رضي عنه الله ليلة الإثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين وأربعمائة بالمشهد المقدس الغروي، على ساكنه السلام، ودُفِنَ بداره».

قال الحسن بن مهدي السيلقي: «تولّيتُ أنا والشيخ أبو الحسن^٢ محمد بن عبد الواحد ... غُسله». [ص ١٤٨، باب محمد (١)، الرقم ٤٦]

قلت: بخطّ شيخنا الشهيد: السيلقي بالياء، وقال: «رأيت هذا المحكيّ عن السيلقي بخطّه رحمه الله». قال السيلقي: «ومن مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست^٣ كتاب شرح الشرح في الأصول، كتاب مبسوط أُملى علينا منه شيئاً صالحاً ومات ولم يتمّه ولم يُصنّف مثله^٤».

٣٠٧ - محمد بن أحمد بن محمد

قوله رحمه الله: «محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة». [ص ١٤٨،

١ - «رجال ابن داود» ص ٣٢٩، الرقم ١٤٤٢.

٢ - كذا في «خلاصة الأقوال» المطبوع، ولكن في «مجموعة الجباعي» الورقة ١٤٣ ومخطوطة خلاصة الأقوال: «أبو محمد الحسن بن عبد الواحد» بدل «أبو الحسن محمد بن عبد الواحد».

٣ - «الفهرست» ص ٢٨٥، الرقم ٦٢٠.

٤ - حكاه الجباعي في «مجموعة الجباعي» الورقة ١٤٣، عن الشهيد.

باب محمد (١)، الرقم ٥١]

قلت: هذا ابن أبي العباس بن عقدة الحافظ الجليل الزيدي، وسيأتي ذكره في الضعفاء^١، وذكر ولده هنا يشعر بكونه إمامياً رحمه الله.

٣٠٨ - محمد بن مسلم بن رياح

قوله رحمه الله: «محمد بن مسلم بن رياح... قال الكشي: إنه ممن أجمعت العصابة على تصديقه - من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله - والاقبياد له بالفقه.

وقد أجبنا عن الروايات المتأقية لهذا، في كتابنا الكبير». [ص ١٤٩، باب

محمد (١)، الرقم ٥٩]

قلت: أورد الكشي في ذمة ثلاثة أخبار ضعيفة السند، مشتركة في محمد بن عيسى، ومشملة على غيره من الضعفاء^٢.

٣٠٩ - محمد بن إسحاق

قوله رحمه الله: «محمد بن إسحاق أخو يزيد شعر، بالشين المعجمة والعين

المهملة والراء». [ص ١٥١، باب محمد (١)، الرقم ٦٦]

قلت: ضبط في الإيضاح يزيد هذا: شعر، بالغين المعجمة^٣.

١ - «خلاصة الاقوال» ص ٢٠٣، باب أحمد، الرقم ١٣.

٢ - «رجال الكشي» ص ١٦٩، الرقم ٢٨٣ - ٢٨٥، وقد تكرر ذكر حديث رقم ٢٨٤ في صفحة ١٩٩، الرقم ٣٥٠ وفي صفحة ٢٣٩، الرقم ٤٣٥.

٣ - «إيضاح الاشتباه» ص ٣٢١، الرقم ٧٧١.

وابن داود عند ذكر محمد ضبطه كما هنا^١.

٣١٠ - محمد بن إبراهيم الحُضَيْني

قوله رحمه الله: «محمد بن إبراهيم الحُضَيْني ... روى الكشي، عن ابن مسعود عن حمدان بن أحمد القلانسي، عن معاوية بن حكيم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحُضَيْني قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن أخي مات فقال: رحم الله أخاك، فإنه كان من خصيص شيعتي». [ص ١٥٢، باب محمد (١)، الرقم ٧٠]

قلت: بخط السيد عن حمدان «الحُضَيْني» ... إلى آخره.
وهذا أولى ليكون السؤال عن أخيه محمد المبحوث عنه.
وعبارة المصنف تشعر بكون السائل «محمد» عن أخ له مجهول، وليس بجيد.

قوله رحمه الله: «محمد بن إبراهيم الحُضَيْني ... قال ابن مسعود: حمدان بن أحمد الخصيص^٢ قال: خاصة الخاصة». [ص ١٥٢، باب محمد (١)، الرقم ٧٠]

قلت: قوله: «خاصة الخاصة» يشعر بكون قوله: «حمدان من الخصيص» استفهاماً وأن الآخر جوابه، وحيثُذ فالجيب مجهول، فلا دلالة فيه على ما يوجب الترجيح، مع تهافت التأليف.

١ - رجال ابن داود ص ٢٩٧، الرقم ١٢٨٧.

٢ - كذا في «خلاصة الأقوال» المطبوع، ويبدو أن الذي في نسخة الشهيد رحمه الله: «حمدان بن أحمد الخصيص» من دون وجود كلمة «من» بين «أحمد» و«الخصيص».

ووجدتُ بخطَّ السيّد ابن طاوس^١ نقلاً عن كتاب الكشي^٢ ما صورته: «قال ابن مسعود: حمدان بن أحمد من الخصيص» واقتصر على ذلك. وهو حينئذٍ خبر واضح لا استفهام، والمادح ابن مسعود العياشي.

٣١١- محمد بن الحسن بن أبي سارة

قوله رحمه الله: «محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر، مولى الأنصار، يعرف بالرواسي - بالراء والسين المهملة - أصله كوفي، سكن هو وأبوه قبله النبل، روى هو وأبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله^{عليه السلام}، وابن عم محمد بن الحسن، معاذ بن مسلم بن أبي سارة، وهم أهل بيت فضل وأدب، وعلى معاذ ومحمد تفقه الكسائي علم العرب واللسان، والقرآن يحكون في كتبهم كثيراً: قال أبو جعفر الرواسي ومحمد بن الحسن» [ص ١٥٣، باب محمد (١)]، الرقم ٧٨

قلت: ولمحمد هذا كتاب الوقف والابتداء، وكتاب الهمزة، وكتاب إهراق القرآن.

٣١٢- محمد بن سلمة

قوله رحمه الله: «محمد بن سلمة ... فقيه، قارئ لغوي راوية». [ص ١٥٤، باب محمد (١)، الرقم ٨١]

قلت: راوية، التاء للمبالغة، أي كثير الرواية.

١- انظر «التحرير الطاوسي» ص ٥٢٣، الرقم ٣٨٤.

٢- «رجال الكشي» ص ٥٦٣، الرقم ١٠٦٤.

٣١٣- محمد بن عيسى بن عبدالله

قوله: «محمد بن عيسى بن عبدالله ... ، شيخ القميين ووجه الأشاعرة، متقدم عند السلطان، ودخل على الرضا عليه السلام وسمع منه، وروى عن أبي جعفر الثاني، له كتاب الخطب». [ص ١٥٤، باب محمد (١)، الرقم ٨٣]

قلت: هذه العبارة لا تدلّ صريحاً على توثيقه، نعم قد يظهر منها ذلك، مع أن المصنف يصف الروايات التي هو فيها بالصحة.

٣١٤- محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار

قوله رحمه الله: «محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار، أبو جعفر، روى عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام. وكان ثقة، من أصحابنا الكوفيين». [ص ١٥٤، باب محمد (١)، الرقم ٨٤]

قلت: هذه عبارة النجاشي^١، وظاهرها أن الموثق الأب لا الابن^٢.

٣١٥- محمد بن بشير

قوله رحمه الله: «محمد بن بشير وأخوه عليّ ثقتان من رواة الحديث، مات بقم. وقد ذكرنا في القسم الثاني أن محمد بن بشير ضعيف». [ص ١٥٥، باب محمد (١)، الرقم ٩٩]

١- «رجال النجاشي» ص ٣٣٩، الرقم ٩٠٦.

٢- قال المحقق الأردبيلي في «مجمع الفائدة والبرهان» ج ٣، ص ٢٥٧: «والمعجب من الشارح أنه قال: صحيحة؛ مع أنه قال في بعض حواشيه بخطه على الخلاصة: إن الثقة أبوه لاهو».

قلت: ذاك غالٍ وهذا ثقة، ولا مائز بينهما حيث يُطلقان، فهو من قبيل المشترك.

٣١٦ - محمد بن سليمان بن الحسن

قوله رحمه الله: «محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ... مات محمد بن سليمان في سنة إحدى وثلاثمائة، وكان». [ص ١٥٦، باب محمد (١)، الرقم ١٠٥]

قلت: كذا وجد في نسخ كثيرة^١، والموجود في كتاب النجاشي: «وكان مولده سنة سبع وثلاثين ومائتين»^٢



٣١٧ - محمد بن عبدالله بن نجيب

قوله: «محمد بن عبدالله بن نجيب ...» [ص ١٥٦، باب محمد (١)، الرقم ١٠٨]

قلت: نجيب - بالنون والجيم والياء المثناة تحتها والحاء المهملة - المعروف بالشخير - بالشين المعجمة والحاء المعجمة المشددة ثم الياء المثناة تحتها قبل الراء - كذا بخط ابن عبد الحميد^٢.

٣١٨ - محمد بن الحسن بن فروخ

قوله رحمه الله: «محمد بن الحسن بن فروخ، بالفاء والراء والحاء المعجمة بعد

١ - ما ائتمناه من عبارة المتن مطابق لمخطوطة الخلاصة المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة طهران برقم ٥٣٨٥، والظاهر ان عبارة نسخة الشهيد كانت هكذا ناقصة.

٢ - رجال النجاشي ص ٣٤٧، الرقم ٩٣٧.

الواو. [ص ١٥٧، باب محمد (١)، الرقم ١١٢]

قلت: بالراء المشددة.

٣١٩ - محمد بن منصور بن يونس

قوله رحمه الله: «محمد بن منصور بن يونس بُزُج بالباء المنقطة تحتها نقطة

واحدة المضمومة والزاي المضمومة والراء الساكنة والجيم». [ص ١٥٩، باب

محمد (١)، الرقم ١٣٣]

قلت: وفي الإيضاح بفتح الباء وضم الزاي وإسكان الراء^١.



٣٢٠ - محمد بن أحمد بن عبد الله

قوله رحمه الله: «محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله البصري الملقَّب

بالمفجع... له شعر كثير في أهل البيت عليهم السلام ويذكر فيه أسماء الأئمة عليهم السلام ويوجع على

قتلهم. حتى سمي المفجع». [ص ١٦٠، باب محمد (١)، الرقم ١٤٦]

قلت: ومن شعره:

إن يكن قيل لي المُفَجَّعُ نُبْرًا فَلَعَمْرِي أَنَا المُفَجَّعُ هَمًّا^٢

٣٢١ - محمد بن بشر الحمدوني

قوله رحمه الله: «محمد بن بشر - بالراء بعد الشين - الحمدوني، أبو الحسين

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٨٢، الرقم ٦٤٢.

٢ - حكاه عنه في «رجال النجاشي» ص ٣٧٤، الرقم ١٠٢١. وله ترجمة وأشعار نقلها في «معجم الأدباء»

ج ١٧، ص ١٩٠، الرقم ٦٣.

السُّوسَنُجُرْدِي ... [ص ١٦١، باب محمد (١)، الرقم ١٥٦]
قلت: في نسخة مقروءة على ابن العلامة بدل النون: التاء المنقطة فوقها
نقطتين والجيم.

٣٢٢- محمد بن جعفر بن محمد

قوله رحمه الله: «محمد بن جعفر بن محمد أبو الفتح الهمداني بالذال
المعجمة، وكان أبو الحسن السمسعي أحد غلمانه». [ص ١٦٣، باب محمد
(١)، الرقم ١٦٦]

قلت: في النسخة المقروءة على فخر المحققين بحذف الميم الثانية.



٣٢٣- محمد بن عبد الملك

قوله رحمه الله: «محمد بن عبد الملك بن محمد الثبّان ... مات ثلاث بقين من
ذي القعدة سنة عشرة وأربعمائة». [ص ١٦٤، باب محمد (١)، الرقم ١٧٨]
قلت: هكذا وجد في النسخ بالتاء في «عشرة». وفي كتاب النجاشي:
سنة تسع عشرة^١ وهو يؤيد الهاء، وأن المصنّف سها عن تسع.

٣٢٤- محمد بن عبد العزيز الزُّهْرِي

قوله رحمه الله: «محمد بن عبد العزيز الزُّهْرِي، قال ابن عُقْدَة، عن
عبد الرحمن بن يوسف، عن محمد بن إسماعيل البخاري قال: محمد بن

١- «رجال النجاشي» ص ٤٠٣، الرقم ١٠٦٩.

عبدالعزیز الزهري، منكر الحديث. [ص ١٦٥، باب محمد (١)، الرقم ١٨٧]
قلت: لا وجه لإدخال هذا الرجل في هذا القسم؛ لأنه مجهول الحال إن لم يكن مردود المقال.

٣٢٥ - موسى بن الحسن بن عامر

قوله رحمه الله: «موسى بن الحسن بن عامر بن عمران بن عبدالله بن سعد
الاشعري القمي...». [ص ١٦٦ باب موسى (٢)، الرقم ٤]
قلت: في كتاب ابن داود: «ابن عبدالعزيز»^١.



٣٢٦ - مفضل بن مزيد

قوله رحمه الله: «مفضل بن مزيد - بالميم قبل الزاي - أخو شعيب الكاتب.
روى الكشي حديثاً يعطى أنه كان شيعياً». [ص ١٦٧، باب مفضل (٢)،
الرقم ٢]

قلت: في طريقه أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، والأول
مجهول والثاني واقفي، ومع ذلك لا دلالة للحديث على قبول الرواية^٢.

٣٢٧ - المختار بن أبي عبيدة

قوله رحمه الله: «المختار بن أبي عبيدة، روى الكشي: عن حمدويه،
عن يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى...». [ص ١٦٨،

١ - «رجال ابن داود» ص ٣٥٤، الرقم ١٥٨٢.

٢ - «رجال الكشي» ص ٣٧٤، الرقم ٧٠١.

باب المختار (٨)، الرقم ٢

قلت: هشام بن المثنى غير معروف، فهو إما مجهول أو مصحّف بهاشم. ووجدته بخط السيّد جمال الدين بن طاوس في كتاب الكشي، هشام أيضاً.

قوله رحمه الله: «المختار بن أبي عبيدة، روى الكشي ... عن هشام بن

المثنى ...». [ص ١٦٨، باب المختار (٨)، الرقم ٢]

قلت: صوابه هاشم كما نصّ عليه المصنّف، حيث ذكره في باب هاشم^١ ولم يذكره في باب هشام، مع أنّ المصنّف ذكره في [القسم الأول] بهذه العبارة^٢.



٣٢٨- المقداد بن الأسود

قوله رحمه الله: «المقداد بن الأسود واسم أبيه عمرو البهراني ...».

[ص ١٦٩، باب الأحاد (١١)، الرقم ١]

قلت: البهراني نسبته إلى بهر بن إلخاف بن قضاة، وبهر السابع عشر جدّ المقداد^٣.

٣٢٩- المسيّب بن حزن

قوله رحمه الله: «المسيّب بن حزن، يكنى أبا سعيد، أوصى إلى

١- «خلاصة الاقوال» ص ١٧٩، باب هاشم، الرقم ٢.

٢- ذكر الشيخ الكليني في «الكافي» ج ٤، ص ٥٥، ح ٥ في باب كراهية السرف والتقتير، حديثاً فيه هشام بن المثنى، وهو مطابق لما ذكره العلامة هنا. واستظهر في «حاوي الاقوال» ج ٢، ص ٣٣٦ أنّ هاشم وهاشم واحد.

٣- انظر «اللباب» ج ١، ص ١٩١.

أمير المؤمنين عليه السلام. [ص ١٧٠، باب الأحاد (١١)، الرقم ٣]
قلت: قد تقدّم في «باب سعيد» أنّ حزناً أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام^١.

٣٣٠ - معتب

قوله رحمه الله: «معتب ... مولى أبي عبدالله الصادق عليه السلام، ثقة». [ص ١٧٠،

باب الأحاد (١١)، الرقم ٦]

قلت: توثيق معتب من الشيخ في كتاب الرجال^٢.

٣٣١ - معاذ بن مسلم النحوي

قوله رحمه الله: «معاذ بن مسلم النحوي، ثقة». [ص ١٧٠، باب

الأحاد (١١)، الرقم ١٢]

قلت: ما وقفتُ على موافق للمصنف في توثيق معاذ بعد تصفح

وإمعان نظر.

٣٣٢ - مسمع بن مالك

قوله رحمه الله: «مسمع بن مالك، وقيل: ابن عبد الملك، أبو سيار - بالسين

المهمل - بعدها الياء المُنْقَطعة تحتها نقطتين والراء بعد الالف - الملقب

كردين ...». [ص ١٧١، باب الأحاد (١١)، الرقم ١٣]

١ - «خلاصة الأقوال» ص ٧٩، في ترجمة سعيد بن جبير.

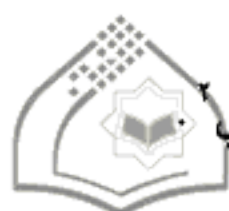
٢ - «رجال الطوسي» ص ٣٥٨، أصحاب الكاظم عليه السلام، باب الميم، الرقم ٤، وذكره أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام ولم يوثقه، انظر «رجال الطوسي» ص ٣٢٠، الرقم ٦٥٤.

قلت : قيل : وجد بخط الشهيد عن يحيى بن سعيد : «كردويه وكردين اسمان لمسمع»^١.

٣٣٣ - منذر بن محمد

قوله رحمه الله : «منذر - بالنون بعد الميم والذال المعجمة - ابن محمد بن منذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي - بالقاف والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الألف والسين المهملة بعد الواو - وناقلة إلى الكوفة، ثقة، من أصحابنا، من بيت جليل» . [ص ١٧٢، باب الأحاد (١١)،

الرقم ١٥]



قلت : هذا لفظ النجاشي^٢.

مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

٣٣٤ - مروان بن موسى

قوله رحمه الله : «مروان بن موسى، كوفي، ثقة» . [ص ١٧٣، باب الأحاد (١١)، الرقم ١٩]

قلت : في كتاب ابن داود : مروان بن مسلم، كوفي ثقة^٣، ولم يذكر غيره .

وفي كتاب النجاشي : «ابن موسى»^٤ كما ذكره المصنف .

١ - انظر «تنقيح المقال» ج ٣، ص ٢١٥.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٤١٨، الرقم ١١١٨، وفيه : «ابن الجهم القابوسي من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر، ناقلة إلى الكوفة، ثقة . من أصحابنا، من بيت جليل» .

٣ - «رجال ابن داود» ص ٣٤٣، الرقم ١٥١٦.

٤ - «رجال النجاشي» ص ٤١٩، الرقم ١١٢٠، «مروان بن مسلم، كوفي، ثقة ...» .

٣٣٥ - مُشْمَعَلٌ

قوله رحمه الله: «مشمعل»^١. [ص ١٧٣، باب الأحاد (١١)، الرقم ٢٠]
قلت: بضم الميم وإسكان الشين المعجمة وفتح الميم وكسر العين وتشديد
اللام.

٣٣٦ - مصدق بن صدقة

قوله رحمه الله: «مصدق بن صدقة»، قال الكشي: مصدق بن صدقة ومعاوية
بن حكيم ومحمد بن الوليد الخزاز ومحمد بن سالم بن عبد الحميد. هؤلاء
كلهم فطحية، وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول^٢... [ص ١٧٣،
باب الأحاد (١١)، الرقم ٢٦]

قلت: لا وجه لتخصيص هذا بهذا القسم من بين الفطحية الثقات كما سحاق
ابن عمار وغيره من بني فضال، والأولى جعلها في القسم الثاني.

٣٣٧ - النعمان بن عجلان

قوله رحمه الله: «النعمان بن عجلان»، من بني رزق، بالراء المضمومة والزاي
المفتوحة... [ص ١٧٤، باب النعمان (١)، الرقم ٢]

قلت: قال ابن داود: «زُرَيْق» بتقديم الزاي ونسب ما هنا إلى الوهم^٣.

١ - هكذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا، وفي «خلاصة الأقوال» المطبوع: «مشمعل».

٢ - «رجال الكشي» ص ٥٦٣، الرقم ١٠٦٢.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٣٦٠، الرقم ١٦٠٩.

٣٣٨ - نصر بن مزاحم

قوله رحمه الله: «نصر بن مزاحم المنقري العطار أبو الفضل، كوفي مستقيم الطريقة صالح الأمر، غير أنه يروي عن الضعفاء، كتبه حسان». [ص ١٧٥، باب نصر (٤)، الرقم ٢]

قلت: قال ابن أبي الحديد في شرح النهج عند بحثه واقعة صفين ماصورته: «ونحن نذكر ما أورده نصر بن مزاحم في كتاب صفين في هذا المعنى، فهو ثقة، ثبت، صحيح النقل، غير منسوب إلى هوى ولا إدغال، وهو من رجال أصحاب الحديث»^١ انتهى.



وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

٣٣٩ - نجم بن أعين

قوله رحمه الله: «نجم بن أعين، روى العقيقي عن أبيه، عن عمران بن إيان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه يجاهد^٢ في الرجعة». [ص ١٧٦، باب الأحاد (٥)، الرقم ٥]

قلت: أي يرجع بعد موته حياً مع القائم عليه السلام ويجاهد معه.

٣٤٠ - وردان أبو خالد الكابلي

قوله رحمه الله: «وردان - بالراء بعد الواو قبل الدال المهملة - أبو خالد

١ - «شرح نهج البلاغة» ج ٢، ص ٢٠٦.

٢ - كذا في المخطوطات المتوفرة لدينا، وفي «خلاصة الأقوال» المطبوع وردت هكذا: «يجاهر».

الكابلي، ولقبه كنكر، بالنون بين الكافين والراء أخيراً [ص ١٧٧، باب الأحاد

(٥) الرقم ٣]

قلت: قال ابن داود: إنَّ وردان أبو خالده الكابلي الأصغر، والأكبر كنكر، ونسب ما هنا إلى الوهم^١.

٣٤١ - هشام بن الحكم

قوله رحمه الله: «هشام بن الحكم أبو محمد، مولى كندة، وكان ينزل بيني شيبان بالكوفة، وانتقل إلى بغداد سنة تسع وتسعين ومائة. ويقال: إنَّ في هذه السنة مات ... قال الكشي: بأنَّه مولى كندة، مات سنة تسع وسبعين ومائة بالكوفة، في أيام الرشيد وترجم عليه الرضا عليه السلام». [ص ١٧٨، باب هشام (١)، الرقم ١]

قلت: بخط السيد ابن طاووس نقلاً عن كتاب الكشي: «أنَّه مات سنة تسع وتسعين ومائة»^٢. ونقل عن كتاب النجاشي ما حكاه المصنّف أولاً، وجعل تاريخ انتقاله إلى بغداد سنة تسع وسبعين^٣ عكس ما نقله المصنّف.

قوله رحمه الله: «هشام بن الحكم ... روى الكشي عن العياشي محمد بن مسعود، عن جعفر، عن العمركي، عن الحسين بن أبي». [ص ١٧٨، باب هشام (١)، الرقم ١]

١ - «رجال ابن داود» ص ٣٦٢، الرقم ١٦١٧.
٢ - «التحريير الطاوسي» ص ٢٩٦، الرقم ٤٤٦، وانظر: «رجال الكشي» المطبوع ص ٢٥٥، الرقم ٤٧٥، وفيه: «مات سنة تسع وسبعين ومائة».
٣ - «رجال النجاشي» ص ٤٣٣، الرقم ١١٦٤.

قلت : بخط السيد جمال الدين في كتاب الكشي : الحسين بن أبي لبابة^١ .

٣٤٢ - هارون بن موسى

قوله رحمه الله : «هارون ... التلعكبري» . [ص ١٨٠ ، باب هارون (٤) ، الرقم ١]

قلت : وجدت بخط الشيخ الشهيد قدس سره تخفيف لام التلعكبري في النسبة ، قال : «عكبر رجل من الأكراد ، نسب التل إليه . ورأيت ضبطه بخطه في الخلاصة بالتشديد» .

٣٤٣ - هارون بن الحسن

قوله رحمه الله : «هارون بن الحسن ... مولى حارث بن عبدالله ...» .

[ص ١٨٠ ، باب هارون (٤) ، الرقم ٦]

قلت : بخط السيد جمال الدين بن طاوس : «جرير»^٢ وهو الصواب .

٣٤٤ - يحيى بن وثاب

قوله رحمه الله : «... وكان يحيى بن وثاب مستقيماً ، ذكره الأعمش» .

[ص ١٨١ ، باب يحيى (١) ، الرقم ١]

قلت : عَجَباً من المصنّف ينقل عن الأعمش استقامة يحيى بن وثاب ، ثم لا يذكر الأعمش في كتابه أصلاً ، ولقد كان حريّاً بالذكر ؛ لاستقامته وفضله ،

١ - انظر «رجال الكشي» ص ٢٧٨ ، الرقم ٤٩٥ ، و «التحرير الطاوسي» ص ٢٩٨ .

٢ - أي مولى جرير بن عبدالله لأحارث بن عبدالله ، كما هو في «رجال النجاشي» ص ٤٣٨ ، الرقم ١١٨١ .

وقد ذكره العامة في كتبهم وأثنوا عليه، مع اعترافهم بتشيعه رحمه الله^١. وغير المصنف من أصحابنا الذين صنفوا في الرجال، تركوا ذكره^٢ أيضاً، واسمه سليمان بن مهران. [و] ذكر عبدالعظيم المنذري في الإكمال^٣ جماعة من أصحابنا منهم: أبان بن تغلب وحماد بن عيسى، وذكر أن الأعمش كان شيعياً، وأن محمد بن إسحاق المورخ - الذي ذكر في الخلاصة أنه كان عامياً - شيعي المذهب وأنه جليل، وأثنى عليه وعلى الأعمش. وذكر إبراهيم بن أدهم وقال في نسبه: «إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد بن حلام بن غزوة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم العجلي أبو إسحاق البلخي». وذكر أنه روى عن جماعة كثيرة منهم: محمد بن علي الباقر وسليمان الأعمش، وذكر سليمان بن صرد الخزاعي وأنه صحابي وأثنى عليه كثيراً.

٣٤٥- يحيى بن خلف الوابشي تقيت كاتپوز علوم رسدي

قوله رحمه الله: «يحيى بن خلف الوابشي». [ص ١٨٢، باب يحيى (١)، الرقم ١٠]

قلت: منسوب إلى وابش بن زيد بن غزوان، بطن من منصور الهمداني.

٣٤٦- يونس بن عبدالرحمن

قوله رحمه الله: «... في حديث صحيح ... : أن الرضا عليه السلام ضمن ليونس الجنة

١- «الطبقات الكبرى» ج ٦، ص ٢٩٩؛ «تهذيب التهذيب» ج ١١، ص ٢٩٤، الرقم ٥٧٤؛ «سير أعلام

النبل» ج ٤، ص ٣٧٩، الرقم ١٥٣؛ «تاريخ بغداد» ج ٩، ص ٣-١٣.

٢- ذكر في «رجال الطوسي» ص ٢٠٦ في أصحاب الصادق عليه السلام، وكذا في «رجال ابن داود» ص ١٧٧.

٣- انظر ما ذكرناه ذيل الترجمة ٦٨.

ثلاث مرآت. [ص ١٨٤ - ١٨٥ ، باب يونس (٤) ، الرقم ١]

قلت : أورد الكشي في ذمه نحو عشرة أحاديث^١.

وحاصل الجواب عنها يرجع إلى ضعف سندها وجهالة بعض رجالها ، والله أعلم بحاله .

٣٤٧ - يعقوب بن سالم الأحمر

قوله رحمه الله : «يعقوب بن سالم الأحمر ، أخو أسباط بن سالم ...» .

[ص ١٨٦ ، باب يعقوب (٥) ، الرقم ٢]

قلت : جعله أخا أسباط يقتضي كون أسباط أشهر منه ، مع أنه لم يذكره في القسمين ولا غيره ، مع أنه كثير الرواية ، خصوصاً بواسطة ولده علي بن أسباط .

٣٤٨ - أبو زكريا الأعور من تقيت كاتبة علوم رسيدي

قوله رحمه الله : «أبو زكريا الأعور ، ثقة ...» . [ص ١٨٧ ، باب الكنى ، الرقم ٧]

قلت : توثيق أبي زكريا للشيخ في كتاب الرجال^٢ .

٣٤٩ - أبو طالب القمي

قوله رحمه الله : «أبو طالب القمي ، عبدالله بن الصلت ... قال الشيخ

الطوسي : روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره أنه قال : جزى الله

صفوان بن يحيى و محمد بن سنان و زكريا بن آدم و سعد بن سعد عني خيراً ،

فقد وفوا لي» [ص ١٨٩ ، باب الكنى ، الرقم ٢٢]

١ - رجال الكشي ، ص ٤٩١ - ٤٩٦ ، الرقم ٩٤٠ وما بعده .

٢ - رجال الطوسي ، ص ٣٦٥ ، أصحاب الكاظم عليه السلام ، باب الكنى واللقاب ، الرقم ٩ .

قلت : لا يظهر لما حكاه المصنّف عن الشيخ هنا وجه مناسب بحال أبي طالب .
وفي اختيار الكشي : «عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي» .
وروى عن أبي جعفر عليه السلام هذا الكلام وليس فيه ذكر «آخر العمر»^١ .

٣٥٠ - أبو عليّ بن راشد

قوله رحمه الله : «أبو عليّ بن راشد، كان وكيلاً مقام الحسين بن عبدربه، مع
ثناء عليه وشكره» . [ص ١٩٠ ، باب الكنى ، الرقم ٢٩]
قلت : قد تقدّم أنّ الحسن بن راشد كنيته أبو عليّ ، من رجال الجواد عليه السلام ،
فلعلّ هذا ذاك ، وقد نصّ على توثيقه^٢ .



٣٥١ - أبو عبد الرحمن

قوله رحمه الله : «أبو عبد الرحمن وعبدالله بن حبيب السلمي» . [ص ١٩٣ ،
باب الكنى]

قلت : بخطّ السيّد جمال الدين بن طاوس «عبدالله» بغير واو^٣ ، وهو أجود .

٣٥٢ - أبو ماوية

قوله : «أبو ماوية ... بن أسد» . [ص ١٩٥ ، باب الكنى]

قلت : بخطّ السيّد جمال الدين : «بن راشد» .

١ - «رجال الكشي» ص ٥٠٣ ، الرقم ٩٦٤ ، فيه : «عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ، قال : دخلت
على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره ، فسمعت يقول ...» .

٢ - أثبتنا هذه التعليقة نقلاً عن «حاوي الأقوال» ج ٣ ، ص ١٥٥ ، الرقم ١١٢٣ .

٣ - أي أبو عبد الرحمن عبدالله بن حبيب السلمي ، كما في «رجال البرقي» ص ٥ .

القسم الثاني

وهذا القسم مختص بذكر الضعفاء ومن أردُّ قوله ومن أقف فيه

٣٥٣ - إبراهيم بن عبد الحميد

قوله: «إبراهيم بن عبد الحميد». وثقه الشيخ في الفهرست، وقال في كتاب

الرجال: إنه واقفي، من أصحاب الصادق عليه السلام ... وقال الفضل بن شاذان: إنه

صالح». [ص ١٩٧، القسم الثاني، باب إبراهيم (١)، الرقم ١]

قلت: لا منافاة بين حكم الشيخ بكونه واقفياً^١، وبكونه ثقة^٢، وكذلك قول

الفضل بن شاذان: «إنه صالح».

وحينئذٍ فلا معارض للقول بكونه واقفياً كما لا يخفى.

٣٥٤ - إبراهيم بن إسحاق

قوله رحمه الله: «إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الأحمر النهاوندي».

١ - «رجال الطوسي» ص ٣٦٦، أصحاب الرضا عليه السلام، باب الهمزة، الرقم ١، وص ٣٤٤، أصحاب الكاظم عليه السلام، الرقم ٢٦، وذكره أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام ولم ينص على كونه واقفياً.

٢ - «الفهرست» ص ٧، الرقم ١٢.

[ص ١٩٨، القسم الثاني، باب إبراهيم (١)، الرقم ٤]

قلت: بكسر النون الأول، منسوب إلى نهاوند بلدة بالعجم.

قوله رحمه الله: «وقد ضعفه الشيخ في الفهرست، وقال في كتاب

الرجال في أصحاب الهادي عليه السلام: إبراهيم بن إسحاق ثقة. فإن يكن هو هذا

فلا تعويل على روايته، وقال البرقي: إبراهيم بن إسحاق بن أزور شيخ

لاباس به.

قلت: ذكر الشيخ [النهاوندي] في باب من لم يرو، وقال: إنه ضعيف^١،

فعلى هذا الظاهر أن الذي ذكره في أصحاب الهادي عليه السلام ليس هو النهاوندي،

ويحتمل أن يكون هو الذي ذكره البرقي^٢.



٣٥٥ - أحمد بن الحسن

قوله رحمه الله: «أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن

فضال بن عمر بن أيمن، مولى عكرمة بن ربعي الفياض، أبو عبد الله

وقيل: أبو الحسين. كان فطحيًا، غير أنه ثقة في الحديث، ومات سنة ستين

ومائتين.

وأنا أتوقف في روايته. [ص ٢٠٣، القسم الثاني، باب أحمد (٤)،

الرقم ١٠]

قلت: قد تقدم من المصنف الحكم على أخيه علي^٣ وعلى جماعة كعلي بن

١ - رجال الطوسي، ص ٤٥١، باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، الرقم ٧٥.

٢ - رجال البرقي، ص ٥٨، أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام.

٣ - خلاصة الاقوال، ص ٩٣، باب العين، الرقم ١٥.

أسباط^١ وعبدالله بن بكير^٢ أنهم فطحيون، لكنهم ثقات، فادخلهم في القسم الأول وعمل على رواياتهم، فلا وجه لإخراج أحمد بن فضال من بينهم مع مشاركته لهم في الوصف والمذهب.

٣٥٦- أحمد بن محمد بن سعيد

قوله رحمه الله: «أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبدالله بن زياد بن عجلان بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني الكوفي، المعروف بابن عقدة يكنى أبا العباس، جليل القدر، عظيم المنزلة، وكان زدياً جارودياً وعلى ذلك مات، وإنما ذكرناه من جملة أصحابنا؛ لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم، روى جميع كتب أصحابنا وصنف لهم وذكر أصولهم وكان حَفَظَةً». [ص ٢٠٣، القسم الثاني، باب أحمد (٤)، الرقم ١٣]

قلت: قال الدار قطني: «أجمع أهل الكوفة أنه لم يُرَمَ زمن عبدالله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه»^٣.

وقال أبو الطيب بن هرثمة: «كنّا نحضر ابن عقدة المُحدِّث ونكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه، فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت، هذا سوى غيرهم، وضرب بيده على الهاشمي»^٤.

١- «خلاصة الأقوال» ص ٩٩، باب العين، الرقم ٣٨.

٢- «خلاصة الأقوال» ص ١٠٦، باب العين، الرقم ٢٤.

٣- «تذكرة الحفاظ» ج ٣، ص ٨٤٠، الرقم ٨٢٠؛ «سير أعلام النبلاء» ج ١٥، ص ٣٤٥، الرقم ١٧٨.

٤- «تاريخ بغداد» ج ٥، ص ١٦، الرقم ٢٣٦٥؛ «سير أعلام النبلاء» ج ١٥، ص ٣٤٦، الرقم ٢٣٦٥.

٣٥٧- أحمد بن علي بن علي بن كلثوم

قوله رحمه الله: «أحمد بن علي بن علي بن كلثوم». [ص ٢٠٥، القسم

الثاني، باب أحمد (٤)، الرقم ١٨]

قلت: قال ابن داود: إنه «علي واحد» ونسب تكرره هنا إلى الوهم^١.

٣٥٨- الحسن بن محمد بن بابا

قوله رحمه الله: «الحسن بن محمد بن بابا». [ص ٢١٢، القسم الثاني، باب

الحسن (١)، الرقم ٦]

قلت: قال ابن داود: يابا بالياءين المثنائين من تحت^٢.



٣٥٩- الحسن بن خرزاذ

قوله رحمه الله: «الحسن بن خرزاذ، بالخاء المعجمة المضمومة والراء المشددة

و...». [ص ٢١٤، القسم الثاني، باب الحسن (١)، الرقم ١١]

قلت: وفي كتاب ابن داود: بسكون الراء^٣.

٣٦٠- الحسين بن مهران

قوله: «الحسين بن مهران - بالراء والنون بعد الالف - ابن محمد بن أبي نصر

السكوني». [ص ٢١٦، القسم الثاني، باب الحسين (٢)، الرقم ٧]

١ - «رجال ابن داود» ص ٤٢١، الرقم ٣٣.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٤٤٢، الرقم ١٣٠.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٤٣٩، الرقم ١١٦.

قلت: قال ابن داود^١: «هو السلولي - بلامين - منسوب إلى سلول أم بني جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وقد ذكره الحازمي في المعجالة» ونسب قول المصنف إلى الوهم^٢.

٣٦١- الحسين بن حمدان

قوله رحمه الله: «الحسين بن حمدان الجنبلائي - بالجيم المضمومة والنون الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة - الحُضَيْنِي - بالحاء غير المعجمة المضمومة والضاد المعجمة والنون بعد الياء وقبلها ...» [ص ٢١٧، القسم الثاني، باب الحسين (٢)، الرقم ١٠]

قلت: قال ابن داود: «هو بالحاء المعجمة والصاد المهملة والياء المثناة تحت والباء المفردة، كذا رأيته بخط الشيخ أبي جعفر^٣ ثم حكى قول المصنف رحمه الله.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

٣٦٢- حفص بن غياث

قوله رحمه الله: «حفص بن غياث القاضي ...» [ص ٢١٨، القسم الثاني، باب الحكم (٥)، الرقم ١]

قلت: مات حفص بن غياث سنة ست وتسعين ومائة^٤.

- ١- اهل علم ان الذي ذكره ابن داود إنما هو في حصين بن مخارق الآتي برقم ٣٦٤، وعلق صاحب المعالم ولد الشهيد على قول والده هنا: «في كتاب ابن داود السكوني، والذي ذكره إنما هو في حصين بن مخارق».
- ٢- «رجال ابن داود» ص ٤٤٧، الرقم ١٥٢، فيه (... بكر بن هوازن، وولد جندل بها يعرفون، وهي سلول بنت ذهل بن شيان، وقد ذكره الحازمي في المعجالة).
- ٣- «رجال ابن داود» ص ٤٤٤، الرقم ١٣٦.
- ٤- جاء في «رجال النجاشي» ص ١٣٤، الرقم ٣٤٦ ان سنة وفاته هي اربع وتسعون ومائة، وفي «تهذيب الكمال» ج ٧، ص ٦٩، نقل ثلاثة أقوال، أحدهما مطابق لما ذكره الشهيد قدس سره.

٣٦٣- الحكم بن عتيبة

قوله رحمه الله: «الحكم بن عتيبة...». [ص ٢١٨، القسم الثاني، باب الحكم

(٥)، الرقم ١]

قلت: مات الحكم بن عتيبة سنة خمس عشرة ومائة.
وقال الواقدي: «سنة أربع عشرة ومائة»^١.

٣٦٤- الحُضَيْن بن المخارق

قوله رحمه الله: «الحُضَيْن - بضم الحاء وفتح الضاد المعجمة - ابن المخارق...».

[ص ٢١٩، القسم الثاني، باب الأخاد (٦)، الرقم ٣]

قلت: في الإيضاح بالصاد المهملة^٢.

مركز تحقيقات كاتبة علوم إسلامي

٣٦٥- زياد بن المنذر

قوله رحمه الله: «زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني - بالذال المهملة -

المخارقي، بالحاء المعجمة بعدها الف وراء مهملة وقاف». [ص ٢٢٣،

القسم الثاني، باب زياد (٢)، الرقم ١]

قلت: قال السيد: لا أعرف في همدان بطناً اسمها «خارق» بالحاء المعجمة والقاف والراء المهملة معها، وإنما القبيلة المعروفة من بطونها بالحاء المعجمة مع الفاء [والراء المهملة]^٣.

١ - حكاه عنه المزي في «تهذيب الكمال» ج ٧، ص ١٢٠، الرقم.

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ١٦٥، الرقم ٢٣٥.

٣ - في «حاوي الاقوال» ج ٣، ص ٤٧٦، نقل العبارة عن الشهيد بما لفظه: «وإنما القبيلة المعروفة عن

واختار ابن داود قولاً ثالثاً، وهو أنه الخوفي - بالحاء المهملة والفاء - وحكى القولين المذكورين هنا^١.

٣٦٦ - سعيد الحداد

قوله رحمه الله: «سعيد الحداد، من أصحاب الباقر عليه السلام». [ص ٢٢٦،

القسم الثاني، باب سعيد (٣)، الرقم ١]

قلت: قال ابن داود: إنه سعد الحداد بغير ياء، ونقله عن الشيخ الطوسي^٢ وحكى ما هنا عن المصنف قولاً^٣.

٣٦٧ - سلمة بن حيّان

قوله رحمه الله: «سلمة بن حيّان ...» [ص ٢٢٧، القسم الثاني، باب سلمة

(٤)، الرقم ٢] *مركز تحقيقات كميونر علوم اسلامی*

قلت: في نسختين: حنان بالنون، وفي نسخة بالياء.

٣٦٨ - صالح بن سهل الهمداني

قوله رحمه الله: «صالح بن سهل الهمداني ... والظاهر أنه هذا صالح بن أبي

→

بطونها بالمهملة مع القاف». انتهى.

أقول: وفي كتب الأنساب ذكروا «الخارقي» تارة بكسر الراء وأخرى بفتحها، ونسبوا ذلك إلى خارف ابن عبدالله ... وهو بطن من همدان. انظر «اللباب» ج ١، ص ٤١٠، «الأنساب» ج ٢، ص ٣٠٥، «قاموس الرجال» ج ٤، ص ٥٢٣ - ٥٢٤، الرقم ٣٠١٣.

١ - «رجال ابن داود» ص ٤٥٤، الرقم ١٨٦.

٢ - «رجال الطوسي» ص ١٢٥، أصحاب الباقر عليه السلام، الرقم ٢٧.

٣ - «رجال ابن داود» ص ٤٥٦، الرقم ١٩٧.

حمّاد أبو الخير الرازي، واسم أبي الخير زاده بالزاي والذال المهملة والباء المنقطة تحتها نقطة. [ص ٢٢٩، القسم الثاني، باب صالح (١)، الرقم ٢]
قلت: في الإيضاح: زادويّه بالزاء والذال المعجمة وبعدها واو وبعدها ياء.^١

٣٦٩ - طلحة بن زيد

قوله رحمه الله: «طلحة بن زيد أبو الخرزج النهدي الشامي ويقال: الحزري». [ص ٢٣١، القسم الثاني، الفصل الخامس عشر في الطاء، الرقم ١]
قلت: بالحاء المهملة والزاي ثم الراء.



٣٧٠ - علي بن أبي حمزة

قوله رحمه الله: «علي بن أبي حمزة» وقال أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال: علي بن أبي حمزة، كذاب واقفي متهم ملعون، وقد رويت عنه أحاديث كثيرة، وكتبت عنه تفسير القرآن من أوله إلى آخره إلا أنني لا استحل أن أروي عنه حديثاً واحداً. [ص ٢٣١، القسم الثاني، باب علي (١)، الرقم ١]

قلت: قوله: «قد رويت عنه أحاديث كثيرة» إلى آخر الكلام، تقدّم بعينه في ولده الحسن.^٢

والظاهر أنّه كلام واحد ورد في شأن الحسن، وإيراده في شأن علي وهم،

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٠٢، الرقم ٣٣٢.

٢ - انظر: «خلاصة الأقوال» ص ٢١٢، باب الحسن، الرقم ٧.

وأول ما وقع في اختيار الكشي^١، إلا أنه لم يصرح عند إيرادِهِ في ترجمة عليّ باسمه^٢، وفي الحسن مصرح به^٣، وما هنا وقع تبعاً لما هناك مع زيادة التصريح فيه باسم عليّ، فليعلم.

٣٧١ - عبدالله بن أبي زيد الأنصاري

قوله رحمه الله: «عبدالله بن أبي زيد الأنصاري، روى عن ابن حاشر - بالشيخ المعجمة - ضعيف». [ص ٢٣٦، القسم الثاني، الباب عبدالله (٢)، الرقم ١٣] قلت: قال ابن داود: «عبدالله بن أبي زيد الأنباري»، ونقله عن الشيخ ونقل ما هنا عن المصنف قولاً^٤.

وقد تقدّم في القسم الأول «ابن أبي زيد» ونقل ثقته^٥ عن الشيخ وأنه واقفي أو ناوُسي^٦.



مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

٣٧٢ - عبدالله بن جبلة

قوله رحمه الله: «عبدالله بن جبلة ... ابن حيّان - بالياء - ابن أبحر بالباء بعد الألف المنقطة تحتها نقطة والجيم والراء ...». [ص ٢٣٧، القسم الثاني، باب عبدالله (٢)، الرقم ٢١]

قلت: في الإيضاح: «حيّان بن الحرّ» بالحاء المهملة المضمومة والراء

١ - «رجال الكشي» ص ٥٥٢، الرقم ١٠٤٢.

٢ - «خلاصة الأقوال» ص ٢٣١، الرقم ١.

٣ - «خلاصة الأقوال» ص ٢١٣، باب الحسن، الرقم ٧.

٤ - «رجال ابن داود» ص ٤٦٦، الرقم ٢٥١.

٥ - كذا، ولعلّ الصواب: «وثاقته».

٦ - «خلاصة الأقوال» ص ١٠٦، باب عبدالله، الرقم ٢٣.

المشددة، وضبط «حيان» بالياء المنقطة تحتها نقطتين^١.

٣٧٣ - عبدالله بن أيوب

قوله رحمه الله: «عبدالله بن أيوب بن راشد الزهري، بياع الزطى^٢ ...».

[ص ٢٣٨، القسم الثاني، باب عبدالله (٢)، الرقم ٢٣]

قلت: بضم الزاي ثم الطاء المهملة المخففة.

٣٧٤ - عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك

قوله رحمه الله: «عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك ... السمرى الملقب «دحان»

بالدال المهملة المضمومة والحاء المهملة والنون بعد الالف ...» [ص ٢٣٩،

القسم الثاني، باب عبدالرحمن (٣)، الرقم ٤]

قلت: قال ابن داود: «وهو دحمان السمرقندي» وذكر ماهنا قولاً

للمصنف^٣ رحمه الله.

٣٧٥ - عبّاد بن صهيب

قوله: «عبّاد بن صهيب، بترى قاله الكشي، وقال النجاشي: إنه يكنى أبا بكر

التميمي الكلبي ...» [ص ٢٤٣، القسم الثاني، باب عبّاد (١١)، الرقم ٢]

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٠٩، الرقم ٣٤٨.

٢ - نوع من الثياب منسوبة إلى الزط، وهم طائفة من الهند. انظر «لسان العرب» ج ٦، ص ٤٢، «زطط».

٣ - «رجال ابن داود» ص ٤٧٣، الرقم ٢٨٧: «عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك السمرقندي الملقب بدحمان،

ورأيت بعض أصحابنا السمرقندي الملقب بدحان بغير ميم». وفي «رجال النجاشي» ص ٢٣٦،

الرقم ٦٢٤: «السمرى الملقب دَحمان».

قلت: في الإيضاح جَزَمَ بأنه ثقة^١، وضبط الكليني بالياء المثناة من تحت والياء الموحدة.

٣٧٦ - عاصم بن الحسن

قوله رحمه الله: «عاصم بن الحسن من أصحاب الكاظم عليه السلام، مجهول».

[ص ٢٤٤، القسم الثاني، باب الأحاد (١٢)، الرقم ٧]

قلت: في كتاب ابن داود: «عاصم بن الحسين» ونقل عن المصنف أنه ابن الحسن، وعن الشيخ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام: ابن الحسين مجهول^٢.

٣٧٧ - غياث بن إبراهيم

قوله رحمه الله: «غياث بن إبراهيم التميمي الأسدي، بصري سكن الكوفة،

ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان بترياً» [ص ٢٤٥، الفصل السابع عشر

في الغين، الرقم ١]

قلت: نقل الكشي كونه بترياً بطريق مرسل، ولا يعد أن يكون المصنف

أخذ ذلك منه^٣، كما لا يخفى على المتأمل في ذلك.

٣٧٨ - محمد بن الوليد الصيرفي

قوله رحمه الله: «محمد بن الوليد الصيرفي شباب^٤ ضعيف» [ص ٢٥٧،

١ - «إيضاح الاشتباه» ص ٢٣٢، الرقم ٤٤٤، «عباد بن صهيب التميمي الكلبي ...».

٢ - «رجال ابن داود» ص ٤٦٤، الرقم ٢٣٩: «عاصم بن الحسين، وفي تصنيف بعض الأصحاب: ابن الحسن، وخط الشيخ كما ذكرت م (جغ) مجهول».

٣ - انظر الكلام حول هذا الموضوع تفصيلاً في «منتهى المقال» ج ٥، ص ١٧٥ - ١٧٩، الرقم ٢٢٦٧.

٤ - في الخلاصة المطبوعة: «سيار».

القسم الثاني، باب محمد (١)، الرقم ٦٢
قلت: شباب بالشين المعجمة والبائين المنقطة تحتها نقطة.

٣٧٩- محمد بن أحمد النطنزي

قوله: «محمد بن أحمد النطنزي...» [ص ٢٥٧، القسم الثاني، باب محمد

(١) الرقم ٦٣]

قلت: قرية بين قاشان وإصفهان.

٣٨٠- محمد بن علي بن بلال

قوله رحمه الله: «محمد بن علي بن بلال...» [ص ٢٥٧، القسم الثاني، باب

محمد (١)، الرقم ٦٤]

قلت: ذكر المصنف محمد بن علي بن بلال في القسم الأول ووثقه، ثم

توقف^١.

٣٨١- مندل بن علي العتري

قوله رحمه الله: «مندل - بفتح الميم وإسكان النون وفتح الدال المهملة وبعدها

اللام - ابن علي العتري...» [ص ٢٦٠، القسم الثاني، الباب ١٨ في الأحاد]

قلت: قال ابن داود: «الاقوى عندي أنه بسكون التاء، منسوب إلى

عتربن جُشم»^٢.

١ - «خلاصة الاقوال» ص ١٤٢، باب محمد، الرقم ٢٦.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٥٢٠، الرقم ٥٠٢.

٣٨٢- نوفل بن قرّة

قوله رحمه الله: «نوفل بن قرّة، من اصحاب علي عليه السلام خارجي، ملعون».

[ص ٢٦٢، القسم الثاني، الفصل الثالث والعشرون في النون، الرقم ١]

قلت: قال ابن داود: «نوفل بن فروة بالفاء والراء» ونسب ماهنا إلى الوهم^١.

٣٨٣- يحيى بن القاسم

قوله: «يحيى بن القاسم الحذاء - بالحاء المهملة - من اصحاب الكاظم عليه السلام، وكان

يكنى أبا بصير ... اختلف قول علمائنا فيه، قال الشيخ الطوسي رحمه الله: إنه

واقفي، وروى الكشي ما يتضمن ذلك ... وقال النجاشي: يحيى بن القاسم

أبو بصير الأسدي، وقيل: أبو محمد، ثقة وجيه روى عن أبي جعفر وأبي

عبدالله عليه السلام ... والذي أراه العمل بروايته وإن كان مذهبه فاسداً». [٢٦٤، الفصل

السادس والعشرون، الباب الأول، رقم ٣]

قلت: الأقوى العمل بروايته؛ لتوثيق النجاشي له^٢، وقول الكشي: إنه

أحد من اجتمعت العصابة على تصديقه والإقرار له بالفقه^٣.

وقول الشيخ رحمه الله معارض بما ذكره النجاشي من أنه مات سنة

١ - «رجال ابن داود» ص ٥٢٣، الرقم ٥٢١.

٢ - «رجال النجاشي» ص ٤٤١، الرقم ١١٨٧.

٣ - «رجال الكشي» ص ٢٣٨، الرقم ٤٣١، وحول نسبة هذا القول للكشي راجع «تنقيح المقال» ج ٣، ص ٣١١.

خمسين ومائة^١؛ فإن ذلك يقتضي تقدّم وفاته على وفاة الكاظم عليه السلام بثلاث وعشرين سنة، فتأمل.

٣٨٤- يحيى بن عباس الوراق

قوله رحمه الله: «يحيى بن ميثاس الوراق، من أصحاب الرضا عليه السلام، مجهول». [ص ٢٦٤، القسم الثاني، باب يحيى (١)، الرقم ٤]
قلت: قال ابن داود: «إنه يحيى بن عباس» ونسب ميثاس إلى التصحيف^٢.

وأما الخاتمة

فتشتمل على فوائد مهمة في هذا الفن ينبغي معرفتها



٣٨٥- أبو الربيع الشامي

قوله رحمه الله: «أبو الربيع الشامي اسمه خليل^٣ بن أوفى». [ص ٢٧٠، الفائدة الأولى، الرقم ٢٠]

قلت: أعرب عن اسمه هنا ولم يذكره في القسمين في شهرته وكثرة روايته.

٣٨٦- أبو الفضل الحنّاط

قوله رحمه الله: «أبو الفضل الحنّاط اسمه سالم». [ص ٢٧٠، الفائدة الأولى، الرقم ٢٤]

١- رجال النجاشي، ص ٤٤١، الرقم ١١٨٧.

٢- رجال ابن داود، ص ٥٢٦، الرقم ٥٣٦.

٣- في «خلاصة الاقوال» المطبوع «خليل» بدل «خليد»، وفي النسخ المتوفرة لدينا «خليد»، وفي تنقيح المقال، ج ٣، ص ١٦ نسب ذلك إلى «خلاصة الاقوال».

قلت: تقدّم في الممدوحين أنّ اسمه «سلم» بغير ألف^١.

٣٨٧- المهدي عليه السلام

قوله رحمه الله: «وُلِدَ المهديّ، محمّد بن الحسن عليه أفضل الصلاة والسلام يوم الجمعة لثمانٍ خَلَوْنَ من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين...»
[ص ٢٧٣، الفائدة الخامسة]

قلت: وقال الشهيد في الدروس: «إنه وُلِدَ يوم الجمعة ليلاً، وقيل: ضحى خامسَ عشرَ شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين^٢».



مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١- «خلاصة الأقوال» ص ٨٦، الرقم ٦: «سلم الخطأ... أبو الفضل كوفي مولى ثقة».

٢- «الدروس الشرعية» ج ٢، ص ١٦.

(۳۴)

حاشیه «رجال ابن داود»



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الأول في ذكر الممدوحين ومن لم يُضعفهم الاصحاب



١ - آدم بن الحسين النخاس

قوله: «آدم بن الحسين النخاس» [ص ٩، باب الهمزة، الرقم ٢]

قلت: بمن أثبتته كذلك العلامة في الخلاصة^١، وأما في إيضاح الاشتباه^٢ فذكره «النخاس» وضبطه بالأحرف.

٢ - أبان بن تغلب

قوله: «أبان بن تغلب... قال له أبو جعفر عليه السلام: «اجلس في مسجد الكوفة

وأفت الناس». [ص ٩، باب الهمزة، الرقم ٤]

١ - «خلاصة الاقوال» ص ١٣، الرقم ١، وفيه: «النخاس» بالخاء المهملة، وأما في «رجال ابن داود» المطبوعة في المعجمة كما في «إيضاح الاشتباه».

٢ - «إيضاح الاشتباه» ص ٨٣، الرقم ٧: «بالنون، والخاء المعجمة المشددة، والسين المهملة».

قلت: «مسجد المدينة» في الخلاصة^١ وكتاب الشيخ^٢.

٣- إبراهيم بن عثمان الخراز

قوله: «إبراهيم بن عثمان...» [ص ١٦، باب الهمزة، الرقم ٢٧].

قلت: ظاهر الحال أن إبراهيم بن عثمان هذا هو إبراهيم بن زياد السابق، الذي نقل فيه قولاً أنه ابن عثمان^٣، وابن عيسى هذا هو الذي تقتضيه طبقته وكلام غيره من علماء الفن، والله أعلم.

٤- إبراهيم بن محمد بن فارس

قوله: «إبراهيم بن محمد بن فارس... لا بأس به في نفسه، ولكن بعض من يروي هو عنه» [ص ١٨، باب الهمزة، الرقم ٣٢].

قلت: كان «ينقص» وكشطه الشيخ وضححه بـ «بعض»^٤.

٥- إبراهيم بن مهزيار

قوله: «إبراهيم بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي... كش: ممدوح» [ص ١٩، باب الهمزة، الرقم ٣٩].

١- «خلاصة الأقوال» ص ٢١، الرقم ١.

٢- «رجال الكشي» ص ٣٣٠-٣٣١، الرقم ٦٠٣، وفيه: «جالس أهل المدينة فلاني أحب أن يروا في شيعتنا مثلك».

٣- «رجال ابن داود» ص ١٤، باب الهمزة، الرقم ١٩: «إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخراز... وقيل: ابن عيسى، وقيل: ابن عثمان...».

٤- يعني في «رجال الكشي» ص ٥٣٠، الرقم ١٠١٤. وانظر «قاموس الرجال» ج ١، ص ٢٨٦، الرقم ١٩٧، و«معجم رجال الحديث» ج ١، ص ٢٨٦، الرقم ٢٧٥.

قلت: نقله عن الكشي مدحه^١ يقتضي دخوله في الحسن .
والحق أن الكشي ما مدحه، وإنما نقل عنه رواية توهم المصنف منها
مدحه، وليست دالة عليه، مع ضعف طريقها جداً.

٦ - أسيد بن حضير بن سمالك

قوله: «أسيد - بالفتح فالكسر - بن حضير - بالحاء المهملة المضمومة، وقيل
بالمعجمة فالضاد المعجمة المفتوحة - بن سمالك أبو يحيى، ويقال: أبو عتيك» .
[ص ٥٣، باب الهمزة، الرقم ١٦٦].



قلت: في كتاب الشيخ: «عبيد»^٢

٧ - جابر بن عبدالله الأنصاري

قوله: «جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الأنصاري ... مات سنة ثمان و
سبعين» . [ص ٧٩، باب الجيم، الرقم ٢٨٤].
قلت: سنة أربع وتسعون سنة، وكان قد ذهب بصره.

٨ - الحارث بن غُضَيْن

قوله: «الحارث بن غُضَيْن ... ورأيت في تصنيف بعض الأصحاب بالصاد
المهملة ...» . [ص ٩٥، باب الحاء، الرقم ٣٥٩].

١ - «رجال الكشي» ص ٥٣١، الرقم ١٠١٥ .

٢ - أي أن لفظة «عبيد» وردت بدل لفظة «عتيك»، فيكون «أبو عبيد» بدل «أبو عتيك»، كما في «رجال
الطوسي» ص ٤، أصحاب رسول الله ﷺ، الرقم ٢٤ .

قلت: هو العلامة في الخلاصة^١.

٩- الحسن بن علي بن الوشاء

قلت: الحسن بن علي بن الوشاء متروك، ومحلّه بعد المصنّف^٢؛ لانه الحسن بن علي بن زياد.

١٠- الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني الطبري

قوله: «الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني الطبري» [ص ١١٧، باب الحاء،

الرقم ٤٥٢]

قلت: كذا في كتاب الشيخ رحمه الله: «الحسن بن محمد بن حمزة»^٣.

والموجود في كتب الرجال: «الحسن بن حمزة»^٤ بغير توسّط «محمد»

بينهما، وهو الموافق لما في كتب النسب^٥.

والظاهر أنّ توسّط «محمد» سهو، ولعلّ منشأه أنّ كنيته «أبو محمد» فصُحّف «ابن محمد».

قوله: «الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني الطبري ... مات سنة ثمان

وخمسين وثلاثمائة».

١- «خلاصة الاقوال» ص ٥٥، الرقم ١٣، وفيه: «الحارث بن عُصَيْن، بضم الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة».

٢- أي الحسن بن علي بن داود، الذي ترجم نفسه في كتابه: «رجال ابن داود» ص ١١١-١١٣، باب الحاء، الرقم ٤٣٤.

٣- «رجال الطوسي» ص ٤٦٥، باب من لم يرو عن الائمة (ع)، الرقم ٢٤.

٤- منها «رجال النجاشي» ص ٦٤، الرقم ١٥٠، و«خلاصة الاقوال» ص ٣٩، الرقم ٨. وانظر «قاموس الرجال» ج ٣، ص ٢٢٧، الرقم ١٨٧٩.

جخ^١ : «إنه سمع منه الحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، والمفيد في سنة

أربع وخمسين». وبينهما تهافت. [ص ١١٧، باب الحاء، الرقم ٤٥٢].

قلت : لا يظهر على هذه النسخة بينهما تهافت، لكن قال العلامة في

الخلاصة - حكاية عن الشيخ - : «إنهم سمعوا منه سنة أربع وستين». ^٢ وحكى

عن النجاشي أنه «مات سنة ثمان وخمسين» ^٣. ثم أورد التناقض، وهو واضح.

ولعل النقل - هنا - كان كذلك، ثم تصرفوا فيه.

والموجود في كتاب الرجال للشيخ بنسخة معتبرة : «أن سماعهم منه كان في

سنة أربع وخمسين»^٤ كما ذكره المصنف هنا.

١ - رمز لـ «رجال الشيخ»، و سائر رموز الكتاب المنقولة في هذه الحاشية هكذا :

«كش» رمز لـ «رجال الكشي».

«جش» رمز لـ «رجال النجاشي».

«دي» رمز لعلي بن محمد الهادي

«عن» رمز للمعيني.

«ق» رمز للبرقي.

«ست» رمز لـ «فهرست الشيخ رحمه الله».

«م» رمز لموسى بن جعفر الكاظم

«غض» رمز للغضائري.

«يه» رمز لمحمد بن بابويه رحمه الله.

كما ذكره ابن داود في مقدمة الكتاب.

٢ - «خلاصة الأقوال» ص ٤٠، الرقم ٨ : «... قال الشيخ : أخبرنا جماعة الحسين بن عبيدالله وأحمد بن

عبدون ومحمد بن محمد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة أربع وستين وثلاثمائة. وقال النجاشي :

مات (ره) سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. وهذا لا يجمع قول الشيخ الطوسي (ره)».

٣ - يعني حكى العلامة في «خلاصة الأقوال»، ص ٤٠، الرقم ٨، وانظر «رجال النجاشي»، ص ٦٤،

الرقم ١٥٠.

٤ - «رجال الطوسي» ص ٤٦٥، الرقم ٢٤ : «الحسن بن محمد بن حمزة ... المرعشي الطبري، يكنى أبا

محمد، زاهد عالم أديب فاضل، روى عنه التلمكبري، وكان سماعه منه أولاً سنة ثمان وعشرين

وثلاثمائة، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته، أخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيدالله وأحمد بن

عبدون ومحمد بن محمد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة».

وفي كتاب الفهرست: «أنه كان سنة ست وخمسين وثلاثمائة»^١.
وكلاهما لا يوجب التهافت وإن كان في نفسه مختلفاً.

١١ - الحسين بن إسكيب [إشكيب]

قوله: «الحسين بن إسكيب ... الحسين بن إشكيب». [ص ١٢١، باب الحاء،
الرقم ٤٦٧]

قلت: في الخلاصة جعلهما واحداً^٢، أعني هذا الذي بالمهملة والذي يأتي
بالمعجمة، وأنه خادم القبر.



١٢ - الحسين بن أسد البصري

قوله: «الحسين بن أسد البصري، دي، جخ: ثقة صحيح، إلا أن غض قال:
يروى عن الضعفاء...». [ص ١٢١، باب الحاء، الرقم ٤٦٦].

قلت: جعل المصنف الحسين بن أسد من رواية الهادي عليه السلام، ونقل عن ابن
الغضائري ما نقل من تضعيفه، وكلا الأمرين مشكل؛ لأن المعروف كونه من
رجال الجواد عليه السلام، ذكر ذلك الشيخ الطوسي^٣، والعلامة في الخلاصة^٤، والسيد
جمال الدين بن طاوس في كتابه^٥.

١ - «فهرست الشيخ» ص ٥٢، الرقم ١٨٤.

٢ - «خلاصة الأقوال» ص ٤٩، باب الحسين، الرقم ٨: «... قال الكشي: هو القمي خادم القبر». وانظر
«رجال النجاشي» ص ٤٤ - ٤٥، الرقم ٨٨.

٣ - «رجال الطوسي» ص ٤٠٠، أصحاب الجواد عليه السلام، الرقم ٤، ونشير هنا إلى أن الشيخ قد ذكره في
أصحاب الهادي عليه السلام في نفس الكتاب ص ٤١٣، الرقم ٧.

٤ - «خلاصة الأقوال» ص ٤٩، الرقم ٨.

٥ - لم نثر عليه في مظانّه.

وأما ما نقله عن ابن الغضائري فإنما وقع عن الحسن بن اسد، لا عن الحسين.
ونقله جماعة عن ابن الغضائري^١ كما نقلناه عنه.

١٣ - الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري

قوله: «الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري ... عالم بالرجال شيخنا،
روى عنه الشيخ سماعاً وأجازته ...» [ص ١٢٤، باب الحاء، الرقم ٤٧٥]
قلت: لم نجده في الفهرست أصلاً، وقد ذكر الشيخ^٢ أنه ذكره في
الفهرست، ولعل المصنف قلده فيه، ولم يجد.

١٤ - الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري التوحيدي

قوله: «الحسين بن عثمان بن شريك بن عدي العامري التوحيدي ...»
[ص ١٢٥، باب الحاء، الرقم ٤٧٩] 
قلت: في نسخة الخلاصة: «التوحيدي»^٣ بغير تاء.

١٥ - الحسين بن عليّ البزوفري

قلت: بقي على المصنف الحسين بن عليّ البزوفري؛ فإنه ثقة جليل
ولم يذكره.
وذكر الشيخ في كتاب الرجال أن له مصنفات ذكرها في

١ - انظر: «مجمع الرجال» ج ١، ص ٤٧٤ و ص ٥٨٠.

٢ - «رجال الطوسي» ص ٤٧٠، باب من لم يرو عن الأئمة (عليهم السلام) الرقم ٥٢.

٣ - «خلاصة الاقوال» ص ٥١، الرقم ١٥.

٤ - «رجال الطوسي» ص ٤٦٦، الرقم ٢٧: «له كتب ذكرناها في الفهرست ...».

الفهرست^١، مع أنه لم يذكره أيضاً.

١٦ - حمّاد بن عثمان الناب

قوله: «حمّاد بن عثمان الناب ... كان يسكن عرزم فتُسبب إليها ... مات سنة

تسعين ومائة بالكوفة». [ص ١٣١-١٣٢، باب الحاء، الرقم ٥١١]

قلت: قوله: «كان يسكن» إلى قوله: «مات سنة تسعين ومائة» لا محلّ له هنا، والصواب تأخيرها إلى حكم حمّاد بن عثمان الفزاري - الذي بعده - لأنّه عرزمي، وأخوه عبدالله كما ذكر المصنّف هنا.

وأما حمّاد الناب فأخوه الحسين كما ذكره هو^٢ وغيره^٣، وله أخ آخر اسمه جعفر.

ولعلّ هذا الكلام كان مردوداً بخطّ المصنّف، فاشتبه محله على الناقل. والصواب تأخيرها كما ذكرناه.

١٧ - حمّاد بن عيسى

بقوله: «حمّاد بن عيسى أبو محمّد الجهني ... أصله كوفي ... بقي إلى زمن

الرضا عليه السلام ...». [ص ١٣٢، باب الحاء، الرقم ٥١٣]

قلت: صوابه: أبو عبدالله عليه السلام؛ لأنّ ذلك هو المذكور في كتاب الكشي^٤،

١ - لم يذكر الشيخ ذلك في «الفهرست» كما أكّد ذلك - مضافاً إلى المصنّف - غير واحد من أهل الفن. وفي

«معالم العلماء» ص ٤١ قال: «له كتب، منها كتاب المسائل».

٢ - «رجال ابن داود» ص ١٣٢، الرقم ٥١١.

٣ - كما في «رجال الكشي» ص ٣٧٢، الرقم ٦٩٤.

٤ - «رجال الكشي» ص ٢٣٨، الرقم ٤٣١، و ص ٣٧٥، الرقم ٧٠٥.

وذلك سيأتي في آخر القسم الثاني: «حمّاد بن عيسى روى عن الصادق عليه السلام عشرين حديثاً».

١٨ - حميد بن حمّاد بن حوار

قوله: «حميد - بضم الحاء - بن حمّاد بن حوار - بضم الحاء المهملة والراء - التميمي الكوفي: «لم». «عق: ثقة». [ص ١٣٥، باب الحاء، الرقم ٥٣٥].

قلت: كذا وجدناه «عق» في نسخة. وأما في الخلاصة^١ فنسب توثيقه إلى ابن عقدة، وليس «عق» علامته، بل علامة العقيلي^٢.



١٩ - خالد بن مادّ القلانسي

قوله: «خالد بن مادّ - بتشديد الدال المهملة - القلانسي، ق م: ثقة، واشتبه على بعض الأصحاب فقال: خالد بن زياد. ثم رآه في نسخة أخرى بغير زاي فتوهم الميم باء فقال: ابن باد. وكلاهما غلط، وقد ذكره الشيخ في كتابه كما قلنا» [ص ١٣٨، باب الحاء، الرقم ٥٤٦].

قلت: هو العلامة في الخلاصة، ذكر فيها القولين معاً.

١ - «خلاصة الاقوال» ص ٥٩، الرقم ٣: «روى ابن عقدة عن محمد بن عبدالله بن أبي حكيم عن ابن نمير أنه ثقة».

٢ - هو علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العقيلي العلوي، واختلفوا في وثاقته، فعن الشيخ في رجاله أنه كان مخلطاً، وتبعه جمع من علماء الرجال. أما العلامة فقد عدّ قوله في جملة اقوال العلماء الأبدال، وقد أكثر في الخلاصة النقل من كتابه «الرجال».

وما ضبطه المصنف هنا صححه العلامة في الخلاصة^١.

٢٠ - عبدالله بن الحسين القطريلي

قوله: «عبدالله بن الحسين بن سعد القطريلي، بضم القاف ومكون
الطاء المهمله وضم الراء وتشديد الباء وضمها...» [ص ٢٠٢، باب العين،
الرقم ٨٣٩].

قلت: في كتاب النجاشي^٢ وغيره^٣: «القطريلي» بغير تضعيف.

٢١ - عبدالله بن العلاء المذاري

قوله: «عبدالله بن العلاء المذاري، ابو محمد. جش: ثقة من وجوه اصحابنا.
[ص ٢٠٩، باب العين، الرقم ٨٦٩].

قلت: الموجود في كتاب النجاشي: «عبدالله بن أبي العلاء» وهو المتقدم
في أول باب عبدالله^٤.

والعبارة عن الرجل واحدة في كتاب النجاشي، إلا أنه لم يذكر ابن العلاء
بغير لفظ «أبي» ولا ذكره غيره من أصحاب الرجال. وما كان في نسخة من

١ - «خلاصة الاقوال» ص ٦٥، فصل الحاء، الرقم ٦: «غالد بن زياد - بالزاي ... - وقيل: ابن باد - بغير زاء
- وروض الياء باء منقطة تحتها نقطة واحدة ...».

٢ - «رجال النجاشي» ص ٢٣٠، الرقم ٦٠٨، وفيه: «عبدالله بن الحسين بن سعد القطريلي».

٣ - منهم العلامة في «إيضاح الاشتباه» ص ٢٤٣، الرقم ٤٨٩، وفيه: «عبدالله بن الحسين بن سعيد
القطريلي».

٤ - «رجال النجاشي» ص ٢١٩، الرقم ٥٧١: «عبدالله بن العلاء المذاري - بالذال المعجمة - ابو محمد، ثقة
من وجوه اصحابنا ... وهذا هو الذي يوجد في كتاب النجاشي فقط».

٥ - «رجال ابن داود» ص ١٩٧، الرقم ٨١٦: «عبدالله بن أبي العلاء المذاري، بالذال المعجمة، ابو محمد،
ثقة من وجوه اصحابنا». وانظر «قاموس الرجال» ج ٦، ص ٥٢٥، الرقم ٤٤٢٤.

«كش» غلط أيضاً؛ لأنه لم يوجد من الكشي. وأيضاً فكتاب الكشي لا يتعلق بالتوثيق كما ذكره هنا. فاللازم الاقتصار على «ابن أبي العلاء» المتقدم وترك هذا. وكان المصنف وجده في بعض الكتب محذوف «أبي» سهواً، فظنه مغايراً للأول، وليس كذلك.

٢٢ - عبدالغفار بن حبيب الطائي

قوله: «عبدالغفار بن حبيب الطائي الجازي، بالجيم والزاي من أهل الجازية قرية بالنهرين، ورأيت بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال: عبدالغفار بن حبيب الحارثي...». [ص ٢٢٦، باب العين، الرقم ٩٤٥]

قلت: الذي وجدناه في نسخة معتبرة لكتاب الشيخ: «عبدالغفار بن حبيب الجازي الحارثي» فجميع بين الأمرين. ولا منافاة بينهما. ويظهر من المصنف أن الشيخ اقتصر على الأول، وليس كذلك.

٢٣ - عبدالملك بن عمرو

قوله: «عبدالملك بن عمرو. كش: ثقة». [ص ٢٣٠، باب العين، الرقم ٩٥٧].

قلت: نقله عن الكشي^١ توثيقه ليس بسديد، وإنما نقل عنه مدحاً ليس بالقوي.

١ - «رجال الطوسي» ص ٢٣٧، الرقم ٢٢٨، وفيه: «عبدالغفار بن حبيب الجازي»، وفي ص ٤٨٨، الرقم ٧١، «عبدالغفار الجابري».

٢ - «رجال الكشي» ص ٣٨٩، الرقم ٧٣٠.

ولم يذكره غير الكشي من أصحاب الرجال ولا وثقه أحد.

٢٤ - علي بن أبي شجرة*

قوله: «علي بن أبي شجرة، بالشين المعجمة والجيم ... وأخوه الحسن بن شجرة، وكلهم ثقات». [ص ٢٣٦-٢٣٧، باب العين، الرقم ٩٢٢].
قلت: صوابه «ابن شجرة» كما ذكره غيره^١، وذكره هو في باب الشين^٢، وكان حقّه أن يؤخّره إلى باب الشين من الأب على عادته.
وقد تقدّم في الكتاب^٣ ذكر أخيه الحسن بن شجرة على الصواب، وكذلك ذكره أخاه هنا على الصواب.



٢٥ - علي بن عبدالله بن الحسين العطّار

قوله: «علي بن عبد الله بن الحسين العطّار ...». [ص ٢٤٦، باب العين، الرقم ١٠٤٢].

قلت: في كتاب النجاشي^٤ وأكثر نسخ الخلاصة: «أبو الحسن»^٥.

٢٦ - علي بن يقطين

قوله: «علي بن يقطين بن موسى البغدادي ... مات في أيام موسى عليه السلام سنة

* في النسخة المطبوعة من «رجال ابن داود» عنوانه هكذا «علي بن شجرة»، وما اثبتناه موافق للمخطوطة.

١ - «خلاصة الاقوال» ص ١٠٢، الرقم ٦٣.

٢ - «رجال ابن داود» ص ٢٣٦-٢٣٧، الرقم ٩٩٢، وفيه «شجرة بن ميمون بن أبي اراكة ...».

٣ - «رجال ابن داود» ص ١٠٨، الرقم ٤١٨.

٤ - «رجال النجاشي» ص ٢٥٤، الرقم ٦٦٦.

٥ - «خلاصة الاقوال» ص ١٠٠، الرقم ٤١.

اثنين وثمانين ومائة ببغداد في سجن هارون في مدة أربع سنين ...^١
[ص ٢٥٣ - ٢٥٤، باب العين، الرقم ١٠٧٩].

قلت: صوابه «وموسى عليه السلام في سجن هارون، وبقي أربع سنين» كما
سيأتي^٢.

٢٧ - عمر بن محمد

قوله: «عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة ...». [ص ٢٦٠، باب العين،
الرقم ١١١٠]

قلت: الذي يظهر بالاعتبار أن عمر بن محمد بن أذينة هو عمر بن أذينة
السابق^٣، ولكن الشيخ أبا جعفر الطوسي ذكر في كتابه «عمر بن أذينة ولم
يذكر عمر بن محمد. وكذلك الكشي^٤.
وأما النجاشي فذكر عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة^٥ ولم يذكر
عمر بن أذينة، فجمع المصنف بين الرجلين؛ ظناً منه أنهما اثنان.
والظاهر أن الشيخ والكشي نسباه إلى جده أذينة؛ لكونه من الأسماء

١ - هكذا في المخطوطة، وأما ما في «رجال ابن داود» المطبوعة فهو الصواب ولا يرد عليه الإيراد الأول
للشهيد، إذ فيه: «... ببغداد وهو عليه السلام محبوس في سجن هارون مدة أربع سنين ...».

٢ - يعني في نفس الترجمة في «رجال ابن داود» ص ٢٥٤، حيث قال: «... وكانت وفاته وأبو الحسن عليه السلام
في الحبس، وبقي عليه السلام بعد موته في الحبس أربع سنين ...».

٣ - يعني في «رجال ابن داود» ص ٢٥٧، الرقم ١٠٩١.

٤ - «رجال الطوسي» ص ٤٨٢، أصحاب الصادق عليه السلام، الرقم ٤٨٢، ص ٣٥٣، أصحاب الكاظم عليه السلام،
الرقم ٨.

٥ - «رجال الكشي» ص ٣٣٦، الرقم ٦١٢.

٦ - «رجال النجاشي» ص ٢٨٣، الرقم ٧٥٢.

المختصة، وتركها الاسم المشترك.

والشيخ جمال الدين في الخلاصة - أيضاً - جعلهما واحداً^١، وهو أظهر. وفي كلام المصنف أمر آخر، وهو أنه ذكر أن عمر بن أذينة السابق لم يرو عن الأئمة مع أن الشيخ في كتاب الرجال^٢ جعله من أصحاب الصادق عليه السلام. وفي الفهرست روى كتابه بإسناده عن ابن أبي عمير عنه^٣، وهو يقتضي كونه من رجال الصادق عليه السلام أيضاً.

والكشي ذكر أنه هرب من المهدي^٤، وهو يناسب كونه من رجال الصادق عليه السلام أيضاً، فقله: «لم»^٥ ينبغي تركه.



٢٨ - عيسى بن عبدالله القمي

قوله: «عيسى بن عبدالله القمي، ق جغ كش: ثقة...». [ص ٢٦٨، باب العين، الرقم ١١٥٣]

قلت: في نقله التوثيق عن الكشي نظر؛ لأن الكشي لم يوثقه، بل اقتصر على نقل حديث التقبيل بين عيني^٦، وهو بمعزل عن الدلالة على التوثيق، كما لا يخفى.

١ - خلاصة الأقوال، ص ١١٩، الرقم ٢.

٢ - رجال الطوسي، ص ٤٨٢، أصحاب الصادق عليه السلام، الرقم ٤٨٢.

٣ - الفهرست، ص ١١٣، الرقم ٤٩٢.

٤ - رجال الكشي، ص ٣٣٣ - ٣٣٤، الرقم ٦١٠.

٥ - يعني قوله: «لم يرو عن الأئمة...». في ترجمة عمرو بن أذينة - في رجال ابن داود، ص ٢٥٧، الرقم ١٠٩١.

٦ - رجال الكشي، ص ٣٣٣، الرقم ٦١٠: «... وقبّل ما بين عيني عيسى فانصرف».

٢٩ - محمد بن أحمد بن محمد

قوله: «محمد بن أحمد بن محمد^١ بن الحارث، أبو الحسن الخطيب بساوة، المعروف بالحارثي. لم. جش: وجه من أصحابنا ثقة» [ص ٢٩٥-٢٩٦، باب الميم، الرقم ١٢٧٩].

قلت: هذا هو الذي تقدم في الترجمة السابقة، ونقل المصنف - فيما سبق^٢ - عن الشيخ أن له كتاباً في الإمامة^٣، وهنا نقل عن النجاشي توثيقه^٤.

٣٠ - محمد بن عبد الجبار

قلت: فات هذا المحل^٥ محمد بن عبد الجبار، وهو ثقة جليل.

٣١ - محمد بن عبد الحميد بن سالم

قوله: «محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار، أبو جعفر: لم. جش: روى عبد الحميد عن أبي الحسن موسى^٦». [ص ٣٢١، باب الميم، الرقم ٧٤١٠].

قلت: هذا الكلام مختبط؛ لأن محمد بن عبد الحميد بن سالم

١ - في المخطوطة شطب على لفظ «ابن».

٢ - في «رجال ابن داود» ص ٢٩٢، ذيل الرقم ١٢٦٥: «محمد بن أحمد بن الحارث الخطيب بساوة. لم. جش: له كتاب في الإمامة». وما نقله عن رجال الشيخ لم يوجد فيه، بل ذكره الشيخ في الفهرست. وفي «رجال الطوسي» ص ٥١٢، الرقم ١١٧ قوله: «محمد بن أحمد بن الخطيب بساوة، روى عنه ابن بطه».

٣ - «الفهرست» ص ١٤٩، الرقم ٦٣٦.

٤ - «رجال النجاشي» ص ٣٨٢، الرقم ١٠٣٨.

٥ - أي فات المصنف أن يذكر «محمد بن عبد الجبار» الذي محله بحسب ترتيب الكتاب بعد «محمد بن أحمد بن محمد» المذكور أعلاه.

الأول هو الذي ذكره ثانياً وثقة^١.

وأيضاً قوله: «روى عن أبي الحسن عليه السلام» ينافي قوله: «لم»^٢.

٣٢- محمد بن عبد الحميد بن قبة

قوله: «محمد بن عبد الحميد بن قبة الرازي». [ص ٣٢١، باب الميم، الرقم

[٧٤١٠]

قلت: في الخلاصة^٣ والإيضاح^٤: «عبد الرحمن»^٥.

٣٣- وهيب بن حفص

قوله: «وهيب بن حفص النخاس، لم. جش: له كتاب ذكره سعد».

[ص ٣٦٣، باب الواو، الرقم ١٦٢٣]

قلت: الذي ذكره النجاشي في وهيب بن حفص، أنه «روى عن أبي

عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام» ووقف عليه، وكان ثقة^٦.

١- «رجال ابن داود» ص ٢٣١، ذيل الرقم ١٤١١: «محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار أبو جعفر، روى

أبيه عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام، وكان ثقة من أصحابنا الكوفيين».

٢- «لم» رمز يعني أنه لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام.

٣- «خلاصة الأقوال» ص ١٤٣، الرقم ٣١.

٤- «إيضاح الاشتباه» ص ٢٨٦، الرقم ٦٦٠.

٥- أي «عبد الرحمن» بدل «عبد الحميد»، وكذا في «رجال النجاشي» ص ٣٧٥، الرقم ١٠٢٣.

٦- «رجال النجاشي» ص ٤٣١، الرقم ١١٥٩، وفيه: «وهيب بن حفص، أبو علي الجريزي، مولى بني

أسد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ووقف، وكان ثقة، وصنف كتباً: كتاب تفسير القرآن

وكتاب في الشرائع مبوب. أخبرنا الحسين قال: حدثنا أحمد بن جعفر، عن حميد، عن الحسن بن

سماعة عنه. ثم ذكر بعده - أي الرقم ١١٦٠ - وهيب بن حفص النخاس، واكتفى بقوله: «له كتاب

ذكره سعد».

والمصنّف رحمه الله ذكر أنّه لم يَرَوْ عن الأئمّة، فخالف النجاشي في ذلك، وخالف في نقله عنه ما ذكره النجاشي .
ونسبته إلى سعدٍ ما ذكر غريباً أيضاً؛ لأنّ سعداً ليس من أصحاب الرجال، وكان نسبة ما ذكره النجاشي إليه أولى .

٣٤- يحيى بن الحجاج الكرخي

قوله: «يحيى بن الحجاج الكرخي، بغداديّ، ق كش: ثقة هو وأخوه خالد» .
[ص ٣٧٢، باب الياء، الرقم ١٦٦٤] .

قلت: ينبغي تأمل ما ذكره في يحيى بن خالد؛ فإنّ الظاهر أنّه هو يحيى بن خلف، الآتي؛ فإنّ النجاشي في كتابه^١ لم يذكر غيره، وكذا غيره^٢ .

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

١ - «رجال النجاشي» ص ٤٤٣، الرقم ١١٩٧ .

٢ - منهم العلامة في «خلاصة الاقوال» ص ١٨٢، الرقم ١٠ .

الجزء الثاني : المختص بالمجروحين والمجهولين

١ - الحسن بن أحمد بن أبي القاسم

قوله : «الحسن بن أحمد بن أبي القاسم ...» . [ص ٤٣٨ ، باب الحاء ، الرقم ١١١]
قلت : ليس في كتب النسب «أبي القاسم» ، بل اسمه «القاسم»^١ .

٢ - محمد بن عيسى

قوله : «محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين ... استثناه يو^٢ من رجال
نواذر الحكمة وقال : لا أزوي ما يختص بروايته ...» . [ص ٥٠٨-٥٠٩ ، باب
الميم ، الرقم ٤٥٩] .
قلت : المستثنى له هو الصدوق ابن بابويه ، كما ذكره غيره^٣ ، فكان الرمز
«يو» ينبغي أن يكون «بو» بالباء الموحدة ، وقد رمز له في أول الكتاب «يه» .

٣ - يونس بن عبد الرحمن

قوله : «يونس بن عبد الرحمن ... كُتِبَ يونس التي هي بالروايات صحيحة ،
معتمد عليها ، إلا ما ينفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه
غيره ، فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به ، كش : فطحي» . [ص ٥٢٨ ، باب
الياء ، الرقم ٥٥٠] .

١ - في «رجال ابن داود» المطبوع لا توجد لفظة «أبي» وفي المخطوطة شطب عليها . ص ٤٣٨ ، الرقم ١١١ .

٢ - في «رجال ابن داود» المطبوع : «يه [يو] بدل «يو» . ص ٥٠٨ ، الرقم ٤٥٩

٣ - كالعلامة في «خلاصة الاقوال» ص ١٤١ ، الرقم ٢٢ .

قلت : هنا غلط منه ، والفظحي هويونس بن [...] لا ابن عبدالرحمن ، فكأنه سها عن ابن يعقوب في النسخة .

٤ - علي بن الحسن بن علي بن فضال

قوله : «علي بن الحسن بن علي بن فضال» . [ص ٥٣٣ ، الفصل [٢] .

قلت : كان فقيه أصحابنا ووجههم والمسموع قوله ، وسمع منه شيء كثير ، ولم يُعثر منه على زلة ولا مايشينه .

٥ - بسر بن أرطاة

قوله : «سر بن أرطاة» ، وقيل : ابن أبي أرطاة القرشي . ست . [ص ٥٥١ ، الفصل [١٤] .

قلت : بضم الباء المفردة والسين المهملة ، لعنه الله .

١ - هنا بياض في المخطوط الذي بأيدينا ، ولعل المقصود «يونس بن يعقوب» بقرينة قوله فيما بعد : «فكأنه سها عن ابن يعقوب ...» .

ويونس بن يعقوب هو أبو علي الجلاب البجلي الدهني ، من أصحاب أبي عبدالله وأبي الحسن (عليهما السلام) ، مات بالمدينة في أيام الرضا (عليه السلام) .

وقد اختلف علماؤنا فيه ، فقد وثقه وعده الشيخ الطوسي في عدة مواضع ، وقال ابن بابويه : إنه فطحي ، وكذا الكشي في رجاله . انظر «الفقيه» ج ٤ ، المشيخة ص ١٠٥ ، و«رجال الكشي» ص ٣٨٥ ، الرقم ٧٢٠ .

٢ - بسر بن أرطاة بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والطاء غير المعجمة والالف والتاء . قال الشيخ : «سر بن أرطاة القرشي لعنه الله ، هو الذي قتل أنبي عبدالله بن عباس» . ومثله قال العلامة ، انظر «رجال الطوسي» ص ١٠ ، الرقم ١٨ ، و«خلاصة الأقوال» ص ٢٠٨ ، الرقم ١ .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

القسم الثالث عشر: الإجازات والإنهاءات والبلاغات
و فوائد في طرق بعض الروايات



مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

وهو يضم إحدى عشرة إجازة
وعدة إنهاءات وبلاغات وثلاث فوائد
في طرق بعض الروايات



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الإجازات :

- ١) إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي (عام ٩٤١)
- ٢) إجازته للشيخ حسين بن زمعة المدني (عام ٩٤٨)
- ٣) إجازته للسيد عطاء الله بن حسن الحسيني الموسوي (عام ٩٥٠)
- ٤) إجازته للشيخ محمود بن محمد اللاهيجاني الكيلاني (عام ٩٥٣)
- ٥) إجازته للشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي ولولده عبد الكريم (عام ٩٥٧)
- ٦) إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي (عام ٩٥٨)
- ٧) إجازته للسيد جمال الدين حسن بن أبي الحسن الحسيني (عام ٩٥٨)
- ٨) إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي (عام ٩٦٠)
- ٩) إجازته للشيخ أحمد بن شمس الدين الحلبي (عام ٩٦١)
- ١٠) إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي (عام ٩٦٢)
- ١١) إجازته للشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري (عام ٩٦٤)

(١)

إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد
الشيخ البهائي* (رحمهم الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح للأنام سبيل الإكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك
الأحكام.

وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد الداعي إلى دار السلام، وعلى
آله الكرام أعلام الأنام، وأصحابه العظام.

وبعد، فإن العبد الضعيف المفتقر إلى عفو الله تعالى زين الدين بن علي بن
أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرف العاملي (أوزعه الله تعالى
شكر نعمته، وتولاه بفضله ورحمته) يقول:

إنه قد تطابق شاهد العقل - وهو الذي لا يُبدل - وشاهد الشرع - وهو المزكى
المعدّل - علي أن أرجح المطالب، وأربح المكاسب، وأنجح المآرب هو العلم الذي
يمتاز الإنسان به عن ذوي الجهالات ويضاهي به ملائكة السماوات، ويستحق به

* أشار الشيخ آقا بزرگ الطهراني (رحمه الله) إلى هذه الإجازة في «الذريعة» ج ١، ص ١٩٣ - ١٩٤، الرقم

رفيع الدرجات؛ وأن أشرف أنواعه العلم بالله سبحانه وما يلحقه من الكمال، ومعرفة سفراته، وما يتبعه من تفصيل الأحوال - وهو المعبر عنه بعلم الكلام - علي قانون الإسلام، ثم معرفة كتابه الكريم، وشرعه القويم المأخوذ عن سيد المرسلين، وعترته الأكرمين (صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين) وما توقّف عليه من العلوم العقلية والأدبية، وهي العلوم الإسلامية التي استقرت عليها حكمة المالك الجليل، وأمن أن يعثر بها تغيير أو تبديل.

وقد نصب الله (سبحانه وتعالى) عليها دليلاً لا يعدل عنه، وباباً لا تؤتى إلا منه وكان من أهمه - على ما أرشد إليه هو - الإخبار عن سفراته حسب ما ذلّ عليه، وكان السلف (رضوان الله تعالى عليهم) همهم أبداً رعاية الأخبار بالهمم العالية، والفطن الصافية، تارة بالحفظ لما يروونه، والفرق بين ما يقبلونه ويردونه، وأخرى بالتصنيف والإقراء والرواية، علي أكمل وجوه الرعاية. ثم درست عوائد التوفيق، وطُمِئِتْ فوائد التحقيق، وذَهَبَتْ معالم الشريعة النبوية في أكثر الجهات، وصارت الأحكام المصطفوية في حيز الشتات، وبقي الأمر كما تراه، يروي إنسان هذا الزمان ما لا يحقق معناه، ولا يعرف من رواه.

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ
والله سبحانه لم يعثهم لهذا التضييع؛ ولا خلقهم للأنهماك في هذا الجهل الفظيع، فإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأما نحن فقضيلتنا الاعتراف بالتقصير، ونسبتنا إلى تلك المفاخر نسبة الحقير إلى الكبير؛ لكن لكل جهد بحسب زمانه، وقوة جنانه.

ثم إن الأخ في الله المصطفى في الأخوة المختار في الدين، والمترقّي عن

١- البيت من الطويل، وهو لعمر بن الحارث أو للحارث الجرمي، انظر «لسان العرب» ج ١٣، ص ١٠٩،

«حجن».

حضيض التقليد إلى أوج اليقين، الشيخ الإمام العالم الاوحد، ذا النفس الطاهرة الزكية، والهمة الباهرة العلية، والأخلاق الزاهرة الإنسية، عضد الإسلام والمسلمين، عز الدنيا والدين حسين ابن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن، خلاصة الاخيار، الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الإمام شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الحارثي الهمداني (أسعد الله جدّه، وجدّد سعده، وكبّت عدوّه وضدّه، ووفّقه للعروج على معارج العاملين، وسلوك مسالك المتقين) ممن انقطع بكليته إلى طلب المعالي، ووصل يقظة الأيام بإحياء الليالي، حتى أحرز السبق في مجاري ميدانه، وحصل بفضل السبق على سائر أترابه وأقرانه، وصرف برهته جميلة من زمانه في تحصيل هذا العلم، وحصل منه على أكمل نصيب وأوفر سهم. فقرا على هذا الضعيف، وسمع كتباً كثيرة في الفقه، والأصولين، والمنطق، وغيرها.

فمما قرأه من كتب أصول الفقه مبادئ الوصول وتهذيب الأصول من مصنفات الداعي إلى الله تعالى جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر (قدّس الله روحه)، وشرحه جامع البين من فوائد الشرحين للشيخ الإمام الأعلم شمس الدين محمد بن مكّي (عرج الله بروحه إلى دار القرار، وجمع بينه وبين أئمة الاطهار). ومن كتب المنطق رسائل كثيرة، منها: الرسالة الشمسية للإمام نجم الدين الكاتب القزويني، وشرحها للإمام العلامة وسلطان المحققين والمدققين، قطب الدين محمد بن محمد بن أبي جعفر بن بابويه الرازي^١ (أنار الله برهانه،

١- في «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٤٩، الهامش: «في هامش الاصل بخطه (قدّس سرّه): أقول: وجدت بخط بعض الافاضل ماصورته هكذا: نقله الشهيد (رحمه الله) من خطه في آخر قواعد الاحكام الذي كتبه وقراه على الفاضل، وقال الشهيد (رحمه الله): هذا يشعر بانه من ذرية الصدوق ابن بابويه (رحمه الله) وكان في آخره بخطه: رحمه الله. م ق ر عني عنه».

واعلى في الجنان شأنه).

وسَمِعَ مِنْ كُتُبِ الْفِقْهِ بَعْضَ كِتَابِ الشَّرَائِعِ وَالْإِرْشَادِ. وَقَرَأَ جَمِيعَ كِتَابِ قَوَاعِدِ الْأَحْكَامِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْأَعْلَمِ، أَسْتَاذِ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ، جَمَالِ الدِّينِ أَبِي مَنْصُورِ الْحَسَنِ ابْنِ الشَّيْخِ سَدِيدِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ (شَرَّفَ اللَّهُ قَدْرَهُ، وَرَفَعَ فِي عَلَيَّنَ ذِكْرَهُ) قِرَاءَةً مُهَذَّبَةً مُحَقَّقَةً، جَمَعَتْ بَيْنَ تَهْذِيبِ الْمَسَائِلِ وَتَنْقِيحِ الدَّلَائِلِ، حَسَبَ مَا وَسَّعَتْهُ الطَّاقَةُ وَاقْتَضَاهُ الْحَالُ، وَقَرَأَ وَسَمِعَ كُتُبًا أُخْرَى.

وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ (أَدَامَ اللَّهُ نَبْلَهُ وَكَثَّرَ فِي الْعُلَمَاءِ مِثْلَهُ) رِوَايَةً جَمِيعَ مَا قَرَأَهُ وَسَمِعَهُ عَلِيًّا، وَإِقْرَاءَهُ وَالْعَمَلَ بِهِ، عَنْ مَشَايِخِي الَّذِينَ عَصَرَتْهُمْ وَاسْتَفَدَتْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، أَوْ اتَّصَلَتْ رِوَايَةُ بِهِمْ.

بَلْ أَجَزْتُ لَهُ رِوَايَةً جَمِيعَ مَا صَنَّفَهُ وَرَوَاهُ وَأَلَّفَهُ عُلَمَاؤُنَا الْمَاضُونَ، وَسَلَفُنَا الصَّالِحُونَ، مِنْ جَمِيعِ الْعُلُومِ النَّقْلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، بِالطَّرِيقِ الَّتِي لِي إِلَيْهِمْ، وَجَمِيعَ مَا رَوَيْتُهُ عَنْهُمْ وَعَنْ غَيْرِهِمْ مَتَى عَلِمْتُ أَنَّهُ دَاخِلٌ تَحْتَ رِوَايَتِي. وَهَذَا أَنَا مُثَبِّتٌ بَعْضَ الطَّرِيقِ إِلَى أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ وَمَشَاهِيرِهِمْ، وَجَاعِلٌ اسْتِيفَاءً ذَلِكَ إِلَيْهِ (أَسْبَغَ اللَّهُ تَعَالَى فَضْلَهُ عَلَيْهِ) مَتَى ثَبَّتَ عِنْدَهُ أَنَّهُ طَرِيقِي إِلَيْهِمْ (رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ).

فَأَمَّا مُصَنَّفَاتُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ، مُحْيِي مَادَرَسٍ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ، وَمُحَقِّقُ حَقَائِقِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، الْإِمَامِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْعَامِلِيِّ (قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ، وَتَوَرَّضَ ضَرِيحَهُ) فَلِإِنِّي أَرَوِيهَا عَنْ عِدَّةٍ مِنْ مَشَايِخَ بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ، أَعْلَاهَا سَنَدًا عَنْ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ، بَلِ الْوَالِدِ الْمُعَظَّمِ، شَيْخِ فَضْلَاءِ الزَّمَانِ، وَمُرَبِّي الْعُلَمَاءِ الْأَعْيَانِ، الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْفَاضِلِ الْمُحَقِّقِ الْعَابِدِ الزَّاهِدِ الْوَرَعَ التَّقِيَّ، نَوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَالِيِّ الْمَيْسِيِّ الْعَامِلِيِّ

(رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ فِي جَنَّتِهِ، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ)، بِحَقِّ رَوَايَتِهِ عَنْ شَيْخِهِ الْإِمَامِ السَّعِيدِ، ابْنِ عَمِّ الشَّهِيدِ، شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الشَّهْرِيبَانِ الْمُؤَذِّنِ الْجَزِينِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ ضِيَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ نُجَلِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ السَّعِيدِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ، عَنِ وَالِدِهِ، (قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمُ الزَّكِيَّةَ الطَّاهِرَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَثْمَتِهِمُ الزَّاهِرَةَ).

وبهذا الإسناد جميع مصنفات علمائنا السابقين، من الطبقة التي عاصرها إلى طبقة الأئمة المعصومين، في جميع الأزمنة بالطرق التي له إليهم.

وارويها أيضاً بالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشهيد (رحمهم الله).

ح: وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد (رحمه الله).

ح: وعن الشيخ شمس الدين بن داود، عن السيد الأجل المحقق السيد علي بن دقماق الحسني، عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان، عن الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي الأسدي، عن الشهيد (رحمهم الله تعالى).

وبهذا الإسناد عن المقداد جميع مصنفاته، وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد جميع مصنفاته.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ عز الدين بن العشرة، عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي، عن الشهيد.

وارويها أيضاً عن شيخنا الأجل الأعلم الأكمل، ذي النفس الطاهرة الزكية،

أفضل المتأخرين في قوتيه: العلمية والعملية، السيد حسن ابن السيد جعفر ابن السيد فخر الدين ابن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني (نور الله تعالى قبره، ورقّع ذكره) عن شيخنا المتقدم ذكره الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي بسنده.

وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنّفه وأملأه وألفه وأنشأه. فمما صنّفه كتاب الحجّة البيضاء والحجّة الفراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية، عندنا منه كتاب الطهارة أربعون كُراساً. ومن مصنّفاته كتاب العمدة الجلية في الأصول الفقهية، قرأنا ما خرّج منه عليه، ومات قبل إكماله.

ومنها: كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلّق بكلام الأعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان. مات (رحمه الله) قبل إكمال القسم الثالث منه.

ومنها: كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، وليس له رواية كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور، فادخلناه في الطريق تيمناً به (قدّس الله روحه الزكية، وافاض على تربته المراحم الإلهية).

وأرويهما أيضاً عن الشيخ الإمام الحافظ المتّقن، خلاصة الاتقياء والفضلاء والنُبلاء، الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن والده الشيخ شمس الدين محمد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج عليّ - شهر بذلك - عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد (رحمه الله).

وعن الشيخ جمال الدين أحمد وجماعة من الأصحاب الأخيار، عن الشيخ

الإمام المحقق المنقح، نادرة الزمان، ویتیمه الاوان، الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكرکي (قدس الله تعالى روحه) عن الشيخ الإمام الأعظم، نور الدين علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ علي بن الحازن الحائري، عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكّي (قدس الله روحه وارواحهم أجمعين بمحمد وآله الطاهرين).

وبهذه الطرق وغيرها التي لنا إلى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ماصنفه وألفه ورواه وأجازته في سائر العلوم على اختلافها وتباين أوصافها الشيخ الإمام العلامة، سلطان العلماء وترجمان الحكماء، جمال الملة والدين الحسن ابن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر (قدس الله روحه) عن جماعة من تلامذته عنه :

منهم : ولده الشيخ الإمام العالم المحقق فخر الدين أبو طالب محمد، والسيد الجليل الطاهر، ذو المجدين المرتضى، عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج الحسيني العبيدلي، والسيد الإمام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معة الحسيني الديباجي، والسيد الجليل العريق الأصل أبو طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الكبير العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني، والشيخ الإمام العلامة ملك العلماء، سلطان المحققين، وأكمل المدققين، قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي، صاحب شرح المطالع، والشمسية، وغيرهما، والشيخ الإمام العلامة ملك الأدباء والفضلاء رضي الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الإمام المحقق زين الدين أبو الحسن علي بن طراد المطارآبادي، وغيرهم، عن العلامة جمال الدين (رحمهم الله تعالى).

وعن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنه، وعن غيره من المشايخ.

وأروي جميع مصنفات ومرويات السيد تاج الدين بن مَعِيَّة المذكور، وجميع ما يصح عنه أيضاً عن وكدي شيخنا الشهيد: أبي طالب محمد وأبي القاسم ضياء الدين علي، عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة.

أما ضياء الدين علي فبالإسناد إلى الشيخ شمس الدين بن داود عنه.

وأما أبو طالب محمد فبالإسناد إلى الشيخ عز الدين بن العشرة عنه.

ورأيت خط هذا السيد المعظم بالإجازة لشيخنا السعيد شمس الدين محمد بن مكّي، ولوكدي محمد وعلي ولأختيهما أم الحسن فاطمة المدعوة بـ «ست المشايخ» ولجميع المسلمين ممن أدرك جزءاً من حياته بجميع ذلك عن مشايخه منهم: الشيخ جمال الدين العلامة، والسيد مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي بن الأعرج والد السيد ضياء الدين والسيد حميد الدين (رحمهم الله)، والسيد الجليل النسابة عَلمُ الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد النسابة الطاهر الأوحّد فخار بن معدّ الموسوي، والسيد رضي الدين علي ابن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاوس الحسيني، والسيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوي الحسيني، والشيخ صفي الدين محمد ابن الشيخ نجيب الدين بن يحيى بن سعيد، والشيخ جمال الدين يوسف بن حماد، والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي، وغيرهم، عن مشايخهم (رحمة الله عليهم). وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم.

وبالإسناد إلى الشيخ أبي طالب محمد وكدي شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده، والشيخ فخر الدين بن المطهر، عنه بغير واسطة بإجازة سبقت منه إليه (رحمهم الله).

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي بن طراد المطار آباذي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوي العروضي، ملك العلماء والأدباء والشعراء، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي، صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال، سلك فيه مسلكاً لم يسبقه إليه أحد من الأصحاب، ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما أشرنا إليه.

وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً، مختصراً ومطوَّلاً، وفي المنطق والعربية والعروض وأصول الدين نحو من ثلاثين مصنفات، كلها في غاية الجودة بالطرق التي له إلى العلماء السابقين (رحمهم الله)، وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال.

وعنه (قدس الله روحه) جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة في وقته إلى زماننا هذا نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد.

وجميع مصنفات ومرويات السيد الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسني مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات، وكتاب ملاذ علماء الإمامية في الفقه أربع مجلدات، وكتاب حل الإشكال في معرفة الرجال، وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك، وغيرها من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلداً، كلها من أحسن التصانيف وأحقها (قدس الله روحه الزكية).

وجميع مصنفات ومرويات وكده السيد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاوس صاحب المقامات والكرامات، وغيرهم.

وسياتي إن شاء الله ذكر مشايخ هؤلاء الأفاضل واتصالهم بمن تقدم.

وعن السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الإمام السعيد المحقق

سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء، نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (رضوان الله عليه).

وبالإسناد المتقدم، عن العلامة جمال الدين بن المطهر، عنه أيضاً. وعن السيد غياث الدين أيضاً. وإنما أفردناهما هنا عن مشايخ الشيخ جمال الدين؛ لفائدة ما^١.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي جميع ما رواه عن مشايخه، مضافاً إلى الشيخ جمال الدين العلامة.

فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني، تلميذ السيد فخار بن معد الموسوي.

ومنهم السيد رضي الدين بن معية الحسني.

ومنهم الشيخ الإمام العلامة فخر الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن البوقي اللغوي.

والشيخ العالم صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد.

والشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود.

والشيخ الإمام الأعلام شيخ الطائفة وملاذها، شمس الدين محمد بن جعفر بن

نما الحلبي المعروف بابن الأبريسي.

ومنهم والده السعيد جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي، وغيرهم، عن

مشايخهم بطريقهم إليهم، وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم.

١- في «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٥٤، الهامش: «في هامش الأصل: هي أن مشايخ جمال الدين الذين ياتي ذكرهم يروون كلهم عن ابن نما وفخار وابن زهرة ولم يصل إلينا رواية هذين الشيخين عن الثلاثة فأفردناهما لنروي مصنفات الثلاثة هناك عن جميع مشايخ الفاضل جمال الدين لتتظم العبارة. منه (رحمه الله) بخطه».

ح: وبالإسناد المتقدم إلى السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن الأعرج تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد؛ والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم؛ وغيرهما. وجميع ما رواه عن جده السعيد فخر الدين علي، والسيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد فخر، عن والده وغيرهم، وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر (قدس الله روحه).

ح: وبالإسناد إلى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافاً إلى والده السعيد جمال الدين، عن عمه الإمام رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر، عن والده سديد الدين يوسف، والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما.

وأما مصنفات ومرويات الشيخ الإمام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن المطهر، فإننا نرويهما بطرق أخرى مضافة إلى ما تقدم.

منها: عن شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيووني، عن الشيخ المحقق جمال الدين أحمد الشهير بابن الحاج علي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيد الجليل حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين بن الأعرج الحسيني، عن السيدين الفقيهين الأبرتين: ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الأعرج، وأخيه السيد عميد الدين عبد المطلب، وعن الشيخ فخر الدين أبي طالب جميعاً، عن العلامة جمال الدين.

ح: وعن شيخنا السعيد المذكور، عن الشيخ شمس الدين بن داود، عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن طي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن

عبد الله العريضي، عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين، عن المشايخ الثلاثة: ضياء الدين، وعميد الدين، وفخر الدين، جميعاً عن العلامة جمال الدين، وعن الثلاثة (رضوان الله تعالى عليهم) جميعاً مصنفاتهم.

ح: وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

ح: وعن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن الشيخ أبي طالب فخر الدين بن المطهر، عن والده العلامة.

ومنها: عن شيخنا الفقيه الكبير العالم، فخر السادة وبدرها، ورئيس الفقهاء وأبي عذرها، السيد حسن ابن السيد جعفر بن الأعرج الحسيني، عن شيخنا الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقة.

ومنها: عن شيخنا الجليل المتقن الفاضل جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، وغيره من صالحی الاصحاب، عن الشيخ الإمام ملك العلماء والمحققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المولد، الغروي الخاتمة، عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن هلال، عن الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، عن المشايخ الثلاثة، عن العلامة.

وعن الشيخ المحقق نور الدين علي بن عبد العالي جميعاً ما صنفه وألفه ورواه عن مشايخه مقتصلاً.

ح: وعن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني، عن مشايخه المتقدمين، عن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين

أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي .

وعن العلامة ، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف .

وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي ، وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي الحلبي ، والسيدّين الإمامين السعديّين الزاهدّين العابدّين البدّكين : رضي الدين أبي القاسم علي ، وجمال الدين أبي الفضائل أحمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني ، جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطة .

وأروي مصنفات الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد عالياً ، عن شيخنا الشهيد ، عن الشيخ الإمام البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ الإمام ملك الأدباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي ، عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة .

وأرويها أيضاً عن الإمامين : عميد الدين وفخر الدين ، عن الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر ، عن المحقق .

وأرويها أيضاً بالإسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن مئة الحسن بن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطار آبادي ، جميعاً عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد ، عن عمه المحقق نجم الدين (رحمهم الله) .

وعن الجماعة كلهم (رضوان الله تعالى عليهم) جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين أبي إبراهيم محمد بن جعفر بن

١- في «بحار الأنوار» ج ١٠٨ ، ص ١٥٧ ، الهامش : «أي مشايخ الشيخ جمال الدين الستة . منه (رحمه الله) بخطه في هامش الأصل» .

أبي البقاء هبة الله بن غما الحلبي، ومصنفات ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى
 إمام الأدباء والنساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي،
 ومصنفات ومرويات الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين أبي
 حامد محمد بن أبي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسني الصادقي الحلبي.
 وعن المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العلامة المحقق
 فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي. ومصنفات ومرويات الشيخ
 السعيد رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، صاحب
 كتاب المناقب، وغيره. ومصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم أبي الفضل
 سند الدين شاذان بن جبرئيل القمي، نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة
 رسول الله ﷺ. كل ذلك بغير واسطة مشروكة إلا في الشيخ نجيب الدين بن غما،
 فإنه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن
 جعفر المشهدي.

وبالإسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي بن
 بطريق الحلبي الأسدي صاحب كتاب العمد، وغيره، ورواياته، وجميع مصنفات
 الشيخ الإمام المحقق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن
 أيوب عنهما بغير واسطة.

ح: وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إدريس جميع مصنفات السيد الطاهر
 أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب غنية النزوع في الأصولين
 والفروع، وغيره، وعن ابن أخيه السيد محيي الدين محمد المتقدم عنه أيضاً.
 وجميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي، والشيخ نجم الدين
 عبد الله بن جعفر الدورستي.

وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل

أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورستي تلميذ الشيخ المفيد، وصاحب كتاب الكفاية في العبادات، وكتاب الاعتقاد، وغيرهما.

وعن شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع تصانيفه.

وعن شاذان عن الشيخ الفقيه أبي محمد ریحان بن عبد الله الحبشي، عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل، عن الشيخ أبي الفتح الكراجكي أيضاً.

وعن القاضي عبد العزيز أيضاً جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفة المرتضى في البلاد الحليّة أبي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي.

وعن الشيخ شاذان، عن أبي القاسم العماد محمد بن أبي القاسم الطبري مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي علي الحسن ابن الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

وعن أبي علي مصنفات ومرويات والده الشيخ أبي جعفر التي من جملتها كتاب التهذيب والاستبصار، وغيرهما من كتب الحديث والأصول والفروع.

وعن الشيخ أبي جعفر مصنفات ومرويات السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي، ومصنفات ومرويات أخيه السيد الرضي التي من جملتها كتاب نهج البلاغة، ومصنفات الشيخ سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، ومصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري التي من جملتها كتاب الرجال ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل الضابط أبي عمرو الكشي بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري. وجميع مصنفات ومرويات الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد (رحمهم الله تعالى).

وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام العالم الفقيه

الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، ومصنفات ومرويات الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن قولويه.

وعن الصدوق أبي جعفر محمد مصنفات والده علي بن الحسين.

وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الشيخ الإمام شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني التي من جملتها كتاب الكافي، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد التي فيه لكل حديث متصلة بالائمة عليه السلام.

وطريق آخر إلى الشيخ المفيد ومن قبله أعلى من ذلك عن السيد فخار بن معد الموسوي المتقدم، عن شاذان بن جبرئيل، عن جعفر الدورستاني، عن المفيد. وعن الدورستاني، عن أبيه محمد، عن الصدوق ابن بابويه.

ح: وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل، عن السيد أحمد بن محمد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضى وأخيه السيد الرضي. وعن الشيخ جعفر بن محمد الدورستاني، عن الرضي أيضاً، وعن أخيه المرتضى.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ المحقق المعظم خواجه نصير الدين الطوسي، عن أبيه، عن السيد فضل الله الحسيني، عن المرتضى الرازي، عن جعفر بن محمد الدورستاني، عن السيد الرضي.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى السيد غياث الدين أحمد بن طاوس، عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار الموسوي، عن الشيخ برهان الدين القزويني، عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي، عن ابن قدامة، عن السيد الرضي.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رشيد الدين محمد بن شهر آشوب السروي المازندراني، عن السيد المنتهى بن أبي زيد بن كياكي الحسيني الجرجاني، عن السيد الرضي.

ح: وعن ابن شهر آشوب، عن السيّد فضل الله بن عليّ الراوندي، عن عبد الجبار المقرئ، عن أبي عليّ، عن والده، عن السيّد الرضيّ (رحمهم الله تعالى).

ح: وعن ابن شهر آشوب، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عليّ الحلواني، عن السيّدين السعيد بن البدكين: عليّ ومحمد المرتضى والرضيّ (قدّس الله روحيهما، ونور ضريحيهما).

ح: وعن السيّد أبي الصمصام الحسيني مصنفات الشيخ أبي العباس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العباس النجاشي التي من جملتها كتاب الرجال.

وعن النجاشي مصنفات الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره.

هذا ما اقتضاه الحال من ذكر الطريق المشترك إلى من ذكر من الأصحاب (رضوان الله تعالى عليهم).

ولنا إلى الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدّس الله روحه) طرق أخرى مضافة إلى ما تقدّم.

فمنها: عن السيّد رضي الدين عليّ بن طاوس الحسيني، عن الشيخ حسين بن أحمد السورائي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري عن الشيخ أبي عليّ، عن والده الشيخ أبي جعفر.

ح: وعن السيّد رضي الدين، عن الشيخ عليّ بن يحيى الحياط، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن محمد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي عليّ، عن والده.

ح: وعن السيّد رضي الدين بن طاوس المذكور، عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج عليّ بن أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر

محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: وعن السيد رضي الدين، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحلبي، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي، عن العماد محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الإمام السعيد خواجه نصير الدين الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى بن الداعي، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ العلامة جمال الدين بن المطهر، عن والده عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرّج السورّاي، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة عن أبي علي، عن والده.

ح: وعن الشيخ جمال الدين، عن والده، عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي، عن برهان الدين محمد بن محمد الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر.

ح: وبالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين علي بن أحمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارآبادي، عن الشيخ العلامة تقي الدين الحسن بن داود، عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبيه يحيى الأكبر، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام الحائري، عن الشيخ أبي علي، عن والده.

ح: وعن الشهيد، عن السيد تاج الدين بن معة، عن السيد المرتضى علي ابن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري عن أبي علي، عن والده.

ح: وعن شيخنا الشهيد، عن الشيخ رضي الدين المزيدي، عن الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني، عن السيد فخار، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي، عن والده وعن مشايخ السيد فخار الذين تقدموا إلى المفيد وغيره.

قال الشيخ محمد بن صالح: روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها (رضي الله عنه) وهي سنة ثلاثين وستمئة، وسبب ذلك أنه جاء إلى بلادنا وخدمناه وكنت - وأنا صبي - أتولى خدمته، فجاز لي وقال: «ستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به».

ح: وعن الشيخ محمد بن صالح، عن والده أحمد، عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني، عن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى بن الداعي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: وعن والده أحمد، عن الشيخ علي بن فرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي عن والده.

ح: وعن والده أحمد، عن الفقيه الأديب المتكلم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني، عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي، عن والده، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح: وعن القاضي جمال الدين علي مصنفات الشيخ قطب الدين سعيد بن هبة الله والسيد أبي الرضا فضل الله الراونديين.

ح: وعن الشيخ محمد بن صالح، عن محمد بن أبي البركات الصنعاني، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.

ح: وعن ابن صالح، عن السيد رضي الدين بن طاوس، والشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم إلى الشيخ أبي جعفر.

ح: وعن ابن صالح، عن الشيخ علي بن ثابت بن عبيدة السورائي، عن عربي بن مسافر، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.
 ح: وعن ابن صالح، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن والده جعفر، وعن ابن إدريس كليهما، عن الحسين بن رطبة، عن أبي علي، عن والده.
 ح: وعن ابن صالح، عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعن السيد المرتضى علم الهدى، وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ أبي الصلاح بجميع ماصنفوه ورووه.

ح: وبالإسناد إلى شيخنا الشهيد، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن بن أحمد ابن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.
 وبهذه الطرق نروي جميع مصنفات من تقدم على الشيخ أبي جعفر (رحمه الله) من المشايخ المذكورين وغيرهم، وجميع ما اشتمل عليه كتابه فهرست أسماء المصنفين، وجميع كتبهم ورواياتهم بالطرق التي له إليهم، ثم بالطرق التي تضمنتها الأحاديث.

وإنما أكثرنا الطرق إلى الشيخ أبي جعفر؛ لأن أصول المذهب كلها ترجع إلى كتبه ورواياته.

واجزت له (إدام الله تعالى معاليه) أن يروي عني جميع ما رواه الشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن المدعوب «حسكا» بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه عن مشايخه، وعن

والده وعن جدّه وباقي أسلافه . وعن عمّه الأعلى الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بالطرق التي له إليه . وجميع ما شتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بطرقه فيه إليهم .

وكان هذا الرجل حسن الضبط ، كثير الرواية عن مشايخ عديدة بالإسناد المتقدم إلى السيدين الأعظمين : رضي الدين علي ، وجمال الدين أحمد ابني طاوس ، والشيخ سديد الدين بن المطهر جميعاً عن السيّد صفي الدين أبي جعفر محمد بن معدّ الموسوي ، عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري ، عن الشيخ منتجب الدين .

وبهذا الإسناد جميع مصنفات السيّد صفي الدين بن معدّ ورواياته ، ومصنفات الشيخ برهان الدين القزويني ورواياته . وعن الحمداني مصنفات الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، ومصنفات الشيخ سديد الدين الحمصي ، ومصنفات السيّد فضل الله الراوندي ، ومصنفات الكراجكي ، والصهرشتي عنهم بغير واسطة ، وكُتِبَ الشيخ السعيد أبي الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري بواسطة الشيخ منتجب الدين (رحمهم الله) .

وأروي أيضاً مصنفات ومرويات الشيخ منتجب الدين المذكور ، عن الشيخ شمس الدين بن مكّي ، عن السيّد تاج الدين بن مَعِيّة الحسيني ، عن السيّد رضي الدين علي بن السيّد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس ، عن والده ، عن الوزير السعيد نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي ، عن برهان الدين الهمداني عنه .

وعن العلامة جمال الدين ، عن والده محمد بن الدين ، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضي ، عن برهان الدين القزويني ، عن الشيخ منتجب الدين .

وبهذا الطريق^١ عن الشيخ منتجب الدين، عن المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسيني، عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوري جميع مصنفاته، ومصنفات السيد المرتضى وأخيه الرضي والشيخ أبي جعفر وسلاسل وابن البراج والكراچكي، عنهم بغير واسطة.

وأجزت له (حرس الله مجده، وكبت عدوه وضده) أن يروي الصحيفة الكاملة عن مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام بالإسناد المتقدم إلى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن معية، عن والده السيد محمد الدين محمد بن الحسن بن معية، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي بسنده المذكور في أولها.

وبطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معية، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد ابن السيد رضي الدين الآوي الحسيني، عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله الحسيني، عن السيد أبي الصمصام عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمهم الله).

وأما كتب القراءات: فإننا نروي كتاب التيسير للشيخ أبي عمرو الداني بالإسناد المتقدم إلى السيد تاج الدين بن معية، عن جمال الدين يوسف بن حماد، عن السيد رضي الدين بن قتادة، عن الشيخ أبي حفص عمر بن معن الزبيري الضريير إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضريير

المالقي، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن سهل، عن الشيخ أبي عمرو الداني المصنف.

وأرويه أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ عز الدين أبي البركات خليل بن يوسف الأنصاري، عن عبد الله بن سليمان الأنصاري الغرناطي، عن أحمد بن علي بن الطباع الرعياني، عن عبد الله بن محمد بن مجاهد العبدي، عن أبي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي، عن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، عن علي بن الحسين المرسي، عن الشيخ أبي عمرو الداني.

وأما كتاب حُرُزِ الأمان، المشهورُ بِالشَّاطِئَةِ فَإِنِّي أرويهَا بهذا الطريقِ عن الشيخ خليل الأنصاري، عن الجعفري بسنده، عن مصنفها أبي القاسم بن فيرة الرعياني.

وأرويهَا أيضاً عن شيخنا الشهيد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحسين بن محمد بن المؤمن الكوفي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المضري، عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي، عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المدني، عن الشيخ مكي الدين يوسف بن عبد الرزاق، عن ناظمها.

وعن الشهيد، عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي، عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرائدي، عن ولد المصنف، عن والده الناظم.

وأما كتابُ الموجزِ في القراءات والرعاية في التجويد وباقي كُتُبِ مَكِّي بن أبي طالب المقرئ، وكتابُ الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الأنباري وباقي كتبه، فَإِنِّي أرويهَا بالإسناد المتقدم إلى السيد رضي الدين بن

١- في «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٦٦، الهامش: «بكر الفاء، وإسكان الياء، وتشديد الراء وضمها. (منه بخطه)».

قتادة، عن أبي حفص الزبيري، عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم، عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب، عن الإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب المقرئ.

وبالإسناد عن ابن رافع، عن ضياء الدين، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم، عن أبي القاسم إسماعيل بن سعيد، عن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري.

وأروي كتاب الشيخ جمال الدين أحمد بن موسى بن مجاهد في القراءات السبع بالإسناد إلى الشيخ جمال الدين بن مطهر، عن والده سديد الدين يوسف، عن السيد صفى الدين محمد بن معدّ الموسوي، عن نصير الدين راشد بن إبراهيم البحراني، عن السيد فضل الله الحسيني، عن أبي الفتح بن أبي الفضل الإخشيدي، عن أبي الحسن علي بن القاسم بن إبراهيم الخياط، عن أبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني، عن مصنفه أحمد بن مجاهد.

وأما كتب اللغة والعربية فلأني أروي صحاح إسماعيل بن حماد الجوهري بالإسناد إلى الشيخ سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين الحسين بن ردة، عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، عن أبيه، عن جدّ أبيه، عن الأديب أبي منصور بن أبي القاسم البيشكي، عن الجوهري المصنف.

وأروي كتاب الجمهرة مع باقي مصنفات محمد بن دُرَيْد ورواياته وإجازاته بالإسناد المتقدم إلى السيد فخار الموسوي عن أبي الفتح محمد بن

١- قال صاحب المعالم في هامش إجازته الكبيرة: «هكذا بخط والدي (رحمه الله)، وسيأتي في الرواية عن ابن السكيت إسماعيل بن أسعد» وهو كذلك هناك بخطه أيضاً وبخط الشهيد (رحمه الله)، فلعله الصواب، (بحار الأنوار ج ١٠٩، ص ٥٦، الهامش).

المنذائي^١ عن ابن الجواليقي، عن الخطيب أبي زكريا التبريزي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح، عن ابن دُرَيْد المصنّف.

وبالإسناد عن أبي الفتح الميداني جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق وجميع رواياته عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن أحمد بن المسلم العدل، عن أبي القاسم إسماعيل بن أسعد بن إسماعيل بن سُوَيْد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، عن أبيه القاسم، عن عبد الله بن محمد الرُستمي، عن المصنّف.

وعن السيد فخار جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريين، عن أبي الفرج ابن الجوزي، عن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي، عن الوزير أبي القاسم المغربي، عن الهروي المصنّف.

وبالإسناد إلى الخطيب التبريزي، عن أبي الفتح سليمان بن أيوب الرازي، عن الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس صاحب كتاب معجم اللغة له ولجميع مصنفاته.

وعن ابن الجواليقي، عن أبي الصقر الواسطي، عن الحبشي، عن التيسيني، عن الأنطاكي، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع تصانيفه ورواياته.

وعن السيد فخار جميع مصنفات أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح عن عميد الرؤساء هبة الله بن أيوب، عن ابن القصّار، عن أبي

١- قال صاحب المعالم في هامش إجازته الكبيرة: «هكذا وجدت ضبطه في خط الشهيد (رحمه الله) لكنه في موضعين آخرين ضبطه «الميداني»، أحدهما في رواية كتاب الشهاب في الحكم والآداب، وقد سبق، والثاني في رواية كتاب غريب القرآن للعزيزي، ومسيحي عن قريب. وحيث فاحد الضبطين وهم، وسيأتي في رواية العزيزي وصفه بالواسطي، وقد تقدّم مكرراً «المنذائي الواسطي» بضبط الشهيد (رحمه الله)، فلا يبعد ترجيحه وكون الوهم في خلافه» («بحار الأنوار» ج ١٠٩، ص ٦١، الهامش).

الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، عن أبي سعيد محمد بن محمد المظفري،
عن أحمد بن عبد الله الإصفهاني، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان
النحوي، عن ثعلب.

وأما الخلاصة المالكية فإنني أرويهما، عن شيخنا السعيد شمس الدين محمد بن
مكي، عن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي فقيه
الصخرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري، عن
الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي، عن ناظمها.

وبالإسناد المتقدم إلى الشيخ رضي الدين المزدي عن والده أحمد، عن الشيخ
نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ الأديب مهذب الدين بن كرم النحوي،
عن الشيخ نجيب الدين أبي البقاء العكبري، والشيخ علي بن فرج السوراوي،
كلاهما عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحشّاب النحوي، عن السيد
النجيب هبة الله بن الشجري، عن السيد أبي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا
الحسني، عن القاضي أبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي، عن ابن جني
لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته.

وبالإسناد إلى السيد فخار عن أبي الفتح الميداني، عن ابن الجواليقي جميع
كتبه. وعن ابن الجواليقي، عن أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي
جميع كتبه، وعن التبريزي، عن أبي العلاء المعري، والثمانيني، وأبي الحسن بن
عبد الوارث جميع كتبهم. وعن الثمانيني، عن ابن جني جميع كتبه. وعن ابن
جني، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه. وعن الربيعي جميع كتبه. وعن
أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه. وعن ابن السراج عن
الزجاج جميع كتبه. وعن الزجاج، عن أبي العباس المبرد جميع كتبه. وعن
المبرد، عن أبي عثمان المازني جميع كتبه. وعن أبي عثمان المازني، عن الجرّمي

جميع كتبه . وعن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه . وعن أبي الحسن الأخفش ،
عن سيبويه جميع كتبه . وعن سيبويه ، عن الخليل بن أحمد العروضي جميع
كتبه .

فهؤلاء أئمة اللغة والأدب ومن تأخر عنهم إنما اقتفى على آثارهم ، ونسج
على منوالهم ، فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطريق إليهم ، وإيثاراً للاختصار ، ولو
حاولنا ذكر طريق إلى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين ، لطال الخطب
(والله تعالى ولي التوفيق) .

ولتذكر طريقاً واحداً هو أعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق إلى مولانا وسيدنا
وسيد الكائنات رسول الله ﷺ ، ويُعلم منه أيضاً مفصلاً أعلى ما عندنا من السند
إلى كتب الحديث ك: التهذيب والاستبصار والفتاوى والمدنية والكافي وغيرها .

أخبرنا شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي إجازة عن الشيخ
شمس الدين محمد بن داود ، عن الشيخ ضياء الدين علي ، عن والده السعيد
محمد بن مكّي ، عن رضي الدين المزيدي ، عن محمد بن صالح ، عن السيد
فخار .

ح : وعن الشيخ ضياء الدين بن مكّي ، عن السيد تاج الدين بن مَعِيّة ، عن
الشيخ جمال الدين بن مطهر ، عن الشيخ نجم الدين بن سعيد ، عن السيد فخار .

ح : وعن الشيخ شمس الدين بن مكّي ، عن محمد بن الكوفي ، عن نجم
الدين بن سعيد ، عن السيد فخار ، عن شاذان بن جبرئيل ، عن جعفر
الدورستي ، عن المفيد ، عن الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه قال : حدثنا
محمد بن القاسم الجرجاني قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
محمد بن سنان ، عن أبيهما ، عن مولانا وسيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب (صلواتُ الله عليهم أجمعين) عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه،
عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (صلواتُ
الله وسلامه عليهم أجمعين) قال :

قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم : «يا عبد الله أحب في الله، وأبغض
في الله، ووال في الله وعاد في الله؛ فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد
رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت
مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها على الدنيا، عليها يتوادون، وعليها يتباغضون،
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً».

فقال الرجل : يا رسول الله كيف لي أن أعلم أنني قد واليت وعاديت في الله؟ ومن
ولي الله (عز وجل) حتى أواليه؟ ومن عدوه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله ﷺ
إلى علي عليه السلام فقال : «لا ترى هذا؟» قال : بلى، قال :

«ولي هذا ولي الله فواله، وعدو هذا عدو الله فعاده، وال ولي هذا ولو أنه قاتل
أيك وولدك وعاد عدوه ولو أنه أبوك أو ولدك»^١.

فلير ذلك وغيره عني بهذه الطرق، وغيرها مما ذكره الأصحاب في كتبهم،
وضمنوه إجازاتهم، خصوصاً كتاب الإجازات لكشف طرق المقازات الذي جمعه
السيد السعيد الطاهر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس
الحسني، والإجازة التي أجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر
للسيد الطاهر الاصيل أبي الحسن علي بن محمد بن زهرة، فإنها اشتملت على
المهم من كتب الأصحاب، وأكثر علماء الإسلام من الحديث والتفسير والفقه
واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها، وكتاب فهرست الشيخ منتجب الدين

١- «بحار الأنوار» ج ٢٧، ص ٥٤-٥٥، باب وجوب مولاة أوليائهم ومعاداة أعدائهم، ح ٨. نقل عن تفسير
العسكري عليه السلام ومعاني الأخبار وعيون الأخبار وعلل الشرائع.

علي بن عبيد الله بن بابويه، وفهرست الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس الله سرهم وحباهم بالجنان وسرهم، وجعلهم من رفقائهم في الرفيق الأعلى، بجاه سيد المرسلين وآله الطاهرين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين).

وَأَخَذُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ بِمَا أَخَذَ عَلَيَّ مِنَ الْعَهْدِ بِمُلَازِمَةِ تَقْوَى اللَّهِ (سبحانه) فيما يَأْتِي وَيَذَرُ، وَدَوَامِ مِرَاقَبَتِهِ، وَالْأَخْذُ بِالْأَحْثِيَاظِ التَّامِّ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، خُصُوصاً فِي الْفُتْيَا؛ فَإِنَّ الْمُفْتِيَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، وَبَذْلِ الْعِلْمِ لِأَهْلِهِ، وَبَذْلِ الْوُسْعِ فِي تَحْصِيلِهِ وَتَحْقِيقِهِ، وَالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي طَلَبِهِ وَبَذْلِهِ، فَلَيْسَ وَرَاءَ هَذَا السَّبَبِ مِنْ مَطْلَبٍ إِذَا حَصَلَتْ شَرِيطَتُهُ.

فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ) أَنَّهُ قَالَ:

مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا، فَأَخْرَجَ ضَعْفَاءَ شِيعَتِنَا مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ الَّذِي حَبُونَاهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ لِأَهْلِ جَمِيعِ الْعَرَصَاتِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَا يَقُومُ لِأَقْلٍ سِلْكٍ مِنْهَا الدُّنْيَا بِحَذَا فِيرِهَا، وَيُنَادِي مُنَادٍ: هَذَا عَالَمٌ مِنْ بَعْضِ تَلَامِذَةِ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، الْإِفْمَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا، فَلَيْتَ شَبَّتَ بِهِ، يُخْرِجُهُ مِنْ حَيْرَةِ ظُلْمَةِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى نُزَاهِ الْجَنَانِ، فَيُخْرِجُ كُلَّ مَنْ كَانَ عِلْمُهُ فِي الدُّنْيَا خَيْرًا، أَوْ فَتَحَ عَنْ قَلْبِهِ مِنَ الْجَهْلِ قُفْلًا، أَوْ أَوْضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةٍ، الْحَدِيثَ.

وَعَنْ مَوْلَانَا الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ:

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَشَدُّ مِنْ يُتَمِّ الْيَتِيمِ، يَتِيمٌ انْقَطَعَ عَنْ إِمَامِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى

الْوُصُولِ إِلَيْهِ، فَلَا يَذَرِي كَيْفَ حُكْمَهُ فِيمَا ابْتَلَى بِهِ مِنْ شَرَائِعِ دِينِهِ، إِلَّا فَمَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا، عَالِمًا بِعُلُومِنَا فَهَدَى الْجَاهِلُ بِشَرِيعَتِنَا، كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى.^١

فَنَسْأَلُ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ) بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِأَكْرَمِ خَلْقِهِ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَاهْلُ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ يَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ، وَيَقْفُو بِنَا آثَارَهُمْ، وَيَجْعَلَنَا مِنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِمْ، إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

وَكُتِبَ هَذِهِ الْأَحْرُفُ بِيَدِهِ الْفَانِيَةِ زَيْنُ الدِّينِ^٢ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهِيرِ بِأَبْنِ الْحَاجَّةِ (تَجَاوَزَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِ، وَوَفَّقَهُ لِمَرْضَاتِهِ) لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَتِسْعِمِائَةِ حَامِدًا، مُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ، مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١- «تفسير العسكري» (ج ٢)، ص ٣٣٩، ح ٢١٤، ذيل الآية ٨٣ من البقرة (٢)؛ «منية المريد» ص ١١٤؛ «بحار الأنوار» ج ٢، ص ٢، ح ٢١.

٢- في «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٧١، الهامش: «ولقبه اسمه. بخطه في هامش الاصل».

(٢)

إجازته للشيخ حسين بن زمعة المدني* (رحمهم الله)

[بسم الله الرحمن الرحيم]

قد اجزتُ للشيخ الصالح التقيّ، افتخار الاختيار الشيخ عزّ الدين حسين بن زمعة المدني أن يروي عني، ويعمل بما تَضَمَّنَتْهُ هذه الحاشية من الفتاوى والأحكام.

والتمستُ منه إجرائي على خاطره الشريف في تلك البقاع الشريفة بصالح الدعوات والزيارات حسب ما يَسْمَحُ به كرمه، عسى أن تَهْبُ نَسَمَاتُ تلك الأنوار المعظمة على هذه البرية المظلمة، فتُورِقُ أغصانُ عُودِها، وتطلعَ شمسُ سعودِها، ويُقْبَلَ وارِدُ وفودِها.

وذلك في أوائل شهر شوال من سنة ثمان وأربعين وتسعمائة.

وكتب مؤلفها الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن الحاجّة (تجاوز الله عن سيئاته ووفّقَه لمرضاته).

* أشار الشيخ آقا بزرگ الطهراني (رحمه الله) إلى هذه الإجازة في «الذريعة» ج ١، ص ١٩٣، الرقم ١٠٠١، وأوردها بتمامها في «إحياء الدائر» ص ٧٢، وقال: كتبها الشهيد على ظهر حاشيته على «الآلِفة». وانظر ترجمة المجلد في «إحياء الدائر» ص ٧٢. وسبق في الجزء الأول أجوبة مسائله ضمن القسم السابع.

(٣)

إجازته للسيد عطاء الله بن حسن الحسيني الموسوي* (رحمهم الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد، فإن تحلية النفس بحلي النفوس القدسية وتكميلها بالقوانين الشرعية [من أنفس ما تنافست فيه أصحاب] الهمة العلية، وأعلى ما تغالت فيه ذوو الهمة المرضية.

وكان ممن اتصف بالعلم وتجلي لشأنه وظهر الاستقلال على صفحات... السيد الجليل الفاضل الكامل، افتخار العترة، جمال الأسرة، المتحلي بالمناقب، المتخلي عن دنيا المراتب، شرف الإسلام والمسلمين، عطاء الله ابن السيد، الجليل العريق السيد بدر الدين حسن الحسيني الموسوي (أدام الله تعالى شرفه، وخص بالرحمة والرضوان رهطه وسلفه) قد صرف في تكميل نفسه برهة من الزمان، وقرأ وسمع على هذا الضعيف جملة من الكتب المصنّفات، من جملتها هذا الكتاب الموسوم بإرشاد الأذهان من مصنّفات الإمام الداعي لل... بالآيات والحق المبين، الشيخ جمال الملة والحق والدين الحسن ابن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي (قدّس الله روحه، ونور ضريحه) وقراءته وسمعه عليّ نحو روايتي له عن مشايخي السابقين (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين).

بل أجزت له رواية جميع ما تصح لي روايته من العلوم الشرعية وجميع ما

* أشار إليها الطهراني (رحمه الله) في «الدرية» ج ١، ص ١٩٤، الرقم ١٠٠٤. انظر ترجمة المجاز في إحياء الدائر ص ١٤٠ - ١٤١.

لِلرَوَايَةِ فِيهِ مَدْخُلٌ. وَمَنْ أَحَقَّهَا بِالرَّعَايَةِ وَأَوَّلَاهَا بِالرَّوَايَةِ كَتَبَ الْحَدِيثَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي هِيَ أَرْكَانُ الدِّينِ وَأَسَاسُ الْيَقِينِ، أَعْنِي: التَّهْذِيبَ، وَالِاسْتَبْصَارَ، وَ[كِتَابَ] مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ، وَالْكَافِي نَحْوُ رَوَايَتِي لَهَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْيَانِ، أَجْلَهُمْ وَاكْمَلَهُمْ شَيْخُنَا وَوَالِدُنَا الشَّيْخَ الْجَلِيلَ الْفَاضِلَ الْكَامِلَ نُورَ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَالِي الْمِيسَنِيِّ (قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى رُوحَهُ الطَّاهِرَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَثَمَّتِهِ الْأَطْهَارَ فِي الْآخِرَةِ) نَحْوُ رَوَايَتِهِ عَنْ شَيْخِهِ الصَّالِحِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ الشَّهِيرِ بَابِ الْمُؤَذِّنِ الْجَزِينِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ضِيَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ وَلَدِ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدَ بْنِ مَكِّي بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَامِدِ الْعَامِلِيِّ (أَعْلَى اللَّهُ دَرَجَتَهُ كَمَا شَرَّفَ خَاتَمَتَهُ) عَنْ وَالِدِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَايِخِهِ:

مِنْهُمْ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْفَاضِلُ الْحَقُّوقُ فَخْرُ الْمَلَّةِ وَالْحَقُّ وَالِدِ الدِّينِ وَلَدِ الْإِمَامِ السَّعِيدِ الْمَغْفُورِ الْمَبْرُورِ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ الْمُطَهَّرِ عَنْ وَالِدِهِ السَّعِيدِ جَمَالَ الدِّينِ.

وَمِنْهُمْ، السَّيِّدُ عَمِيدُ الدِّينِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ وَالسَّيِّدُ ضِيَاءُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ.

وَمِنْهُمْ، الْعَلَامَةُ السَّعِيدُ بِاتِّفَاقِ الْفِرْقِ الْإِسْلَامِيَّةِ جَمَالَ الدِّينِ ... [مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ] الرَّازِي الْبُوَيْهِي شَارِحَ الْمُطَالَعِ وَالشَّمْسِيَّةِ، جَمِيعاً عَنْ الْعَلَامَةِ جَمَالَ الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ، عَنْ وَالِدِهِ السَّعِيدِ سَدِيدِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُطَهَّرِ، عَنْ السَّيِّدِ النَّسَابَةِ فَخَارِ بْنِ مَعْدَّ الْمَوْسَوِيِّ، عَنْ شَاذَانَ بْنِ جَبْرِئِيلَ الْقَمِّي، نَزِيلَ مَهَبُطِ وَحْيِ اللَّهِ وَدَارِ هَجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ الْمَفِيدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ ابْنَ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ عِمَادِ الطَّائِفَةِ وَرَأْسِهَا وَمَهْذُوبِ الْمَذْهَبِ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّوسِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْ الْعَلَامَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ، عَنْ الشَّيْخِ السَّعِيدِ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الشَّيْخِ نَجِيبِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنِ نَحْمَ، عَنْ الشَّيْخِ السَّعِيدِ

أبي عبدالله محمد بن إدريس ، عن عربي بن مسافر العبادي ، عن إلياس بن هشام الحائري ، عن المفيد أبي علي ، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وبالإسناد المتقدم إلى شيخنا السعيد أبي عبدالله محمد بن مكّي ، عن أبي محمد الحسن بن نعمان ، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ، عن السيد الإمام العلامة محي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي ، عن الشيخ الإمام رشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، عن أبي الفضل الداعي وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي جميعاً ، عن الشيخين : المفيد أبي علي ، وأبي الوفا عبد الجبار المقرئ كليهما ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي

وبهذا الإسناد عن الشيخ السعيد أبي عبدالله محمد بن النعمان المفيد جميع مرويّاته ، وعنه ، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه جميع مرويّاته التي من جملتها الفقيه والمدينة والعلل والأمالى وثواب الأعمال وعقابها ، وغير ذلك من كتب الحديث .

وعنه عن ابن قولويه عن الإمام السعيد أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع مرويّاته ومصنّفاته التي من جملتها كتاب الكافي في الحديث الذي لم يُجمع في الإسلام مثله ، يشتمل على خمسين كتاباً في فنون شتى ، جمعه مصنّفه في عشرين سنة (جزاه الله عن الإسلام أحسن الجزاء) .

وهذه الأسانيد تشتمل على المهم من مرويّات الأصحاب وكتبهم مجملّة ، وتفصيلها مستوفى في مظانّه من كتب الروايات والأخبار .

ولو أردنا استيفاء الطرق وذكر مرويّاتنا من فنون العلوم لطال الخطب .

فليرو السيد المشار إليه (أدام الله تعالى ...) عني ذلك كلّ بما ثبت لديه أنّه

مرويّ لي بطريق صالح على الشرط المقرّر بين أهل الأثر .

وأوصيه بتقوى الله تعالى ودوام مراقبته والإخلاص لله تعالى في سرّه
وعلايته وبذل الجُهد في تحلية نفسه بالكمالات النفسانية الموجبة للسعادة الأبدية،
واغتنام أيام هذه المهلة فإنها بضاعة المؤمن، ورأس المال ... الجنة والخسران النار.
(جمعنا الله تعالى وإياه على التقوى، ووفقنا للتمسك بالسبب الأقوى، بمحمد
النبي وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليه أجمعين).

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية العبد المفتقر إلى عفو الله تعالى وكرمه
زين الدين بن علي بن أحمد عُرِف بابن الحاجة العاملي (أحسن الله معاملته
وشرف خاتمته) في يوم الأحد ثالث شهر جمادى الأولى سنة خمسين وتسعمائة
من الهجرة الطاهرة النبوية على مشرفها السلام، حامداً لله تعالى، مصلياً على
نبيه محمد وآله، مستغفراً من ذنوبه. حسبنا الله ونعم الوكيل.^١

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

١- في آخر المخطوطة: «نقلت هذا من خط شيخنا الشهيد الثاني زين الفقهاء (قدس سرّه) في آخر إرشاد قد
قراه عنده السيّد المذكور فيه (رحمه الله تعالى)». واعلم أنا وجدنا مخطوطة مغلوبة ناقصة لهذه الإجازة، ولم نقف على نسخة أخرى، فلم نتمكن من
تحقيقها بوجه أحسن من هذا الذي تراه.

(٤)

إجازته للشيخ محمود بن
محمد اللاهجاني الكيلاني* (رحمهم الله)
[بسم الله الرحمن الرحيم]

الحمد لله وحده

قَدْ أَجَزْتُ لِلْمَوْلَى الْأَجَلَ الْفَاضِلِ عُمْدَةَ الْفَضْلَاءِ، وَخِلَاصَةَ الْأَتْقِيَاءِ، كَاتِبِ
هَذِهِ الْإِجَازَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْكِيلَانِيِّ (أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَالِيَهُ) أَنْ يَرُويَ عَنِّي
جَمِيعَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْإِجَازَةُ مِنَ الْكُتُبِ وَالرِّوَايَاتِ - عَلَى اخْتِلَافِهَا
وَتَعَدُّدِهَا - بِطَرَفِي الْمُوَدَّعَةِ فِيهَا، وَكَذَلِكَ جَمِيعَ مَا تَجُوزُ لِي رِوَايَتُهُ بِطَرَفِي الَّتِي
لَمْ أَذْكُرْهَا هَاهُنَا، وَهِيَ كَثِيرَةٌ.

وَكَذَلِكَ أَجَزْتُ لَهُ الرِّوَايَةَ مَعَ الْعَمَلِ بِمَا رَقَمَهُ قَلَمِي الْقَاصِرُ عَنْ ذَهْنِي الْفَاتِرُ مِنَ
الْمُصَنَّفَاتِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ وَالْقُيُودِ وَالتَّحْقِيقَاتِ عَلَى كُتُبِ الْأَصْحَابِ مُرَاعِيًا فِي ذَلِكَ
شَرْطَهُ الْمَعْتَبَرَ، مِلَازِمًا طَرِيقَةَ الْإِحْتِيَاظِ وَالتَّوَقُّفِ عِنْدَ الْإِشْتِبَاهِ؛ فَإِنَّهُ سَاحِلُ الْهَلَكَةِ.
وَكُتِبَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى زَيْنُ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّامِيِّ الْعَامِلِي فِي
غُرَّةِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا بِمَدِينَةِ بَعْلَبَكْ
مِنْ بِلَادِ الشَّامِ.
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

* كتبها الشهيد خلف إجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد (رحمهم الله)، كما في «بحار الأنوار»
ج ١٠٨، ص ١٧٢، وأشار الطهراني إليها في «الذريعة» ج ١، ص ١٩٤، الرقم ١٠٠٦. وانظر ترجمة
اللاهجاني في «إحياء الدائر» ص ٢٤١ - ٢٤٢. وتوجد مخطوطة هذه الإجازة ضمن المجموعة المرقمة
٨٤٩٣، المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي (رحمه الله).

١- يعني إجازته لوالد الشيخ البهائي.

(٥)

إجازته للشيخ إبراهيم بن علي بن عبد العالي،
ولولده عبد الكريم* (رحمهم الله)

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.
وبعد، فإن تحلية النفوس بالحلي القدسية، ومكرمتها بالعلوم العقلية
والنقلية، سيما الشرعية، من أنفس مائتافس فيه ذوو الهمم العلية؛ وتسابق إليه
ذوو الشيم المرضية؛ فإنه من أكبر أسباب السعادة الأبدية، والسيادة السرمدية،
يرتفع لها أهلها في الدنيا إلى أعلى الغايات، حتى يطمأ بأرجلها أجنحة ملائكة
السموات، ويتصل ذلك بنعيم الآخرة، والفوز بأرباحها الفاخرة.
وكان ممن تسنم ذروة هذه المنزلة الرفيعة، وحصل مقاعدتها الشريفة
ومعاقدها المنيعة، المولى الأجل الفاضل الكامل العالم العامل، زبدة الفضلاء
والعلماء وخلاصة الاتقياء والنبلاء، الأخ الرفيق، الشفيق الحقيق، بمنزلة الأخ
الشفيق، جمال الإسلام وعمدة الأنام، تقي الدنيا والدين، الشيخ إبراهيم ابن
شيخنا ومولانا ووالدنا المرحوم المقدس الفرد البدل، سند عصره بغير دفاع،
ومربي العلماء الأعيان بغير نزاع، الشيخ نور الدين علي ابن الشيخ الصالح التقي
الشيخ عبد العالي الشهير به (قدس الله تعالى روحه الشريفة ونفسه المنيفة، وأعاد
علينا من بركات السلف، وأحياه من اهتم من الخلف).

* أشار إليها الطهراني في «الذريعة» ج ١، ص ١٩٣، الرقم ٩٩٨، وانظر ترجمة المجازين في «إحياء الدائر»
ص ٦-٧، ١٢٧-١٢٨.

١- الظاهر أن ما التفتاه هو الصواب، ولكن في «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٣٧: «وأعاد من بركات الخلف،
وأحياه من اهتم السلف».

وطلب من أخيه هذا الضعيف إجازة متضمنة لما يجوز لي روايته من العلوم التي تدخل في الرواية، علماً منه بأنه أحد ركني الدراية، فوقفت أرثني بين المسارعة إلى إجابته؛ نظراً إلى وجوب طاعته، أو إشار الإحجام؛ التفاتاً إلى قصوري في جانب فضله عن هذا المقام، لأنه مني بمنزلة الأخ الشقيق الرحيم، والرفيق في كل مطلب علمي، لكن جانب الإطاعة يستتر مزجاة البضاعة، وإجابة مطلوب الفاضل الكبير يضمنل عندها مراعاة الأدب من المتعريف بالتقصير.

فراعيت هذا الجانب الكريم واجزته (اسبغ الله تعالى عليه فضله العميم) أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته من جميع العلوم الشرعية والتفسيرية والحديث واللغة والعربية وغيرها، وغيرها مما للرواية فيه مدخل سيما كتب الحديث الأربعة التي هي عماد الإيمان، وأساس دعائم الإسلام، وهي: الكافي، والفقيه، والتهذيب، والاستبصار بالطرق التي لنا إلى مصنفها هذه الكتب، وهو (إدام الله تعالى معاليه) محيط بتفاصيلها وشريك في روايتها عن والده المبرور المقدس^١ فلذلك أعرضنا عن الإطناب بذكرها وإن اتفق لي طريق إلى أحد الكتب المروية من طريق العامة والخاصة، فهو مسلط على روايته بشرطه المعتبر، عند أهل دراية الأثر.

وكذلك أجزت له الرواية والعمل بما جرى به قلبي القاصر من الفتاوي والمؤلفات على ضعفها ونزارتها إن أحب شيئاً من ذلك، وعليه في ذلك من العهد الإلهي ماعلي من مراعاة جانب الاحتياط والتورع عن الشبهات، وترك التورط في المهلكات، فإن المفتي على خطر عظيم، وهو إما مخبر عن الله أو مقتر على الله. والله تعالى أسأل أن يعصمني وإياه من الخطأ والخطل، والسهر

١ إشارة إلى إجازة علي بن عبد العالي للشهيد وللمجاز اعني الشيخ إبراهيم عام ٩٣٠. ووردت تلك الإجازة في «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٢٩.

والزَّلَلِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ.

وكذلك اجزّتْ ما ذكّرته لولده الموفق المقبل عبد الكريم (أقرّ الله تعالى به عينه، واجزل عونه، وجعله ذخراً ومعاذاً وخلفاً صالحاً بمنّه وجوده) والتمسُ منه إجرائي على خاطره الشريف في أوقاتِ خلّواته واعقابِ صلّواته علّ أن تهبَّ نسماتُ التوفيقِ على مُحِبِّ لسلوكِ الطريق، والله خليفتي عليه وصاحبِي ونعم الوكيل.

وكتّب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي عامّله الله تعالى بلطفه، وعفا عن سيئاته بمنّه وكرمه في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب الفرد الأصبّ، سنة سبع وخمسين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة النبوية، صلّواتُ الله تعالى على مشرفها حامداً مصلّياً مسلماً.

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

(٦)

إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي* (رحمهم الله)

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى .

وبعد فقد قرأ علي بعض هذا الكتاب وسمع سائره المولى الأجل الفاضل
المقبل، السالك الناسك، المترقي بحدسه الصائب إلى أعلى المراتب، المستعد
لتلقي نتائج المواهب، من الكريم الواهب، شرف العزة جمال الأسرة، السيد
الحسيب العريق الأصيل، نور الملة والدين علي ابن السيد الجليل النبيل الفاضل
عز الدين حسين الشهير نسبه بالصائغ الحسيني الموسوي (آدام الله تعالى جمال
شرفه وخص بالمرحمة والعاطفة ضريح سلفه) قراءة بحث وتحقيق وتنقيح
وتدقيق، جمع فيها بين توضيح المسائل وتنقيح الدلائل وإبراز النكات وتبيين
المواضع المشكلات، دلت على جودة فهمه واستنارة قريحته، واستعداده للترقى
من حضيض التقليد إلى أوج اليقين والعروج على معارج العارفين (أمتع الله
تعالى بحياته وأعاد من بركاته).

وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره مما قرأه وسمعه علي، والعمل بما
اشتمل عليه من مقتضيات العمل، ونقله إلى غيره. وكذلك جميع ماصنفته

* أشار إليها الطهراني في «الذريعة» ج ١، ص ١٩٤، الرقم ١٠٠٥.

قال سبط الشهيد اعني الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد: «هذه إجازة كتبها جدتي المبرور زين الملة
والدين (قدس الله روحه) للمرحوم السيد علي الصائغ في آخر «شرح اللمعة» الذي كتبه بخطه وقرأه علي
المصنف (رحمهما الله). («بحار الانوار» ج ١٠٨، ص ١٣٩). والمجلد الأول من هذه النسخة بخط المجاز
توجد في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي (رقم ١) برقم ٤٨٨٦. وانظر ترجمة المجاز في «إحياء الدائر»
ص ١٥٥-١٥٧.

وَأَلْفَتْهُ وَسَمِعَتْهُ وَرَوَيْتُهُ، وَمَا لِلرَّوَايَةِ فِيهِ مَدْخَلٌ، خُصُوصاً كُتِبَ الْحَدِيثُ الْأَرْبَعَةُ
الَّتِي هِيَ عِمَادُ الْإِسْلَامِ وَدَعَائِمُ الْإِيمَانِ، أَعْنِي، التَّهْذِيبَ وَالِاسْتِبْصَارَ وَالْكَافِي وَمَنْ
لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ، بِحَقِّ رِوَايَتِي لَهَا عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْأَشْيَاخِ، أَجْلَتْهُمْ رَتَبَةً وَأَعْلَاهُمْ
سِنْدًا وَأَعْظَمُهُمْ عَلَيْنَا يَدًا شَيْخُنَا الْجَلِيلُ وَوَالِدُنَا الْفَضِيلُ الْمَبْرُورُ الْمَرْحُومُ نُورُ الدِّينِ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَالِيِّ الْمِيسِي (قُدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى لَطِيفَهُ، وَأَجْزَلَ تَشْرِيفَهُ) بِحَقِّ رِوَايَتِهِ
عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَشْيَاخِهِ، أَمَثَلُهُمُ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ
الشَّهِيرُ بِابْنِ الْمُؤَذِّنِ الْجَزِينِي، بِحَقِّ رِوَايَتِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ، أَصْلَهُمُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ
ضِيَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الشَّيْخِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّي (أَعْلَى اللَّهُ
دَرَجَتَهُ فِي عَالَمَيْنِ، كَمَا شَرَّفَ خَاتَمَتَهُ، وَأَعْلَى ذَكَرَهُ فِي الْعَالَمَيْنِ) بِحَقِّ رِوَايَتِهِ عَنْ
شَيْخِهِ وَوَالِدِهِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ عَنْ جَمَاعَةٍ، أَجْلَتْهُمْ الْإِمَامُ الْفَاضِلُ فَخْرُ الْمَلَّةِ وَالْحَقُّ
وَالدِّينُ، مُحَمَّدُ بْنُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَمِفْتَاحِ فَرْقِ الْأَنَامِ الْفَارُوقِ بِالْحَقِّ لِلْحَقِّ جَمَالِ
الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَلِسَانِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ، جَمَالِ الدِّينِ الْحَسَنِ (بْنِ
الشَّيْخِ السَّعِيدِ السَّيِّدِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْحَلِّيِّ (قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ الطَّاهِرَةَ،
وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْمَتِهِ الْأَطْهَارِ فِي الْآخِرَةِ) عَنْ وَالِدِهِ الْمَذْكُورِ، عَنْ جَمٍّ غَفِيرٍ مِنْ
مَشَايِخِهِ، أَفْضَلُهُمْ وَأَكْمَلُهُمُ الْإِمَامُ الْمُحَقِّقُ نَجْمُ الدِّينِ جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ
الْحَلِّيِّ (تَغَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَأَسْكَنَهُ أَعْلَى فَرَادَيْسِ الْجَنَانِ) عَنْ
جَلَّةٍ مِنَ الْأَعَاظِمِ، أَشْرَفُهُمُ السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّينِ فَخَارُ بْنُ مَعْدَّ الْمَوْسَوِيِّ، عَنْ الْفَقِيهِ
شَاذَانَ بْنِ جَبْرِئِيلَ الْقَمِي نَزِيلِ مَهَبَطِ وَحْيِ اللَّهِ وَدَارِ هَجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ
الْعِمَادِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْفَقِيهِ عِمَادِ الطَّائِفَةِ وَمُحْيِي الْمَذْهَبِ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ (أَعْلَى اللَّهُ دَرَجَتَهُ، وَأَجْزَلَ مَثُوبَتَهُ) عَنْ مَشَايِخِهِ الْمُؤَدَّعَةِ
فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ وَالِاسْتِبْصَارِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ طَرَفِهِ الْمُتَّصِلَةِ بِأَيْمَةِ الْهُدَى ﷺ.

وعن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي، عن مشايخه المودعة في أسانيد الفقيه وغيره من كتب الحديث كالعلل ومعاني الأخبار والخصال والعيون وثواب الأعمال وعقابها، والنبوة، وكمال الدين وغيرها.

وعن الشيخ المفيد، عن الفقيه السعيد أبي عبد الله جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ السعيد الجليل رئيس المذهب أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، عن رجاله المتضمنة لكتابه الكافي الذي لا يوجد في الدنيا مثله جمعاً للأحاديث وتهذيباً للأبواب وترتيباً، صنفه في عشرين سنة (شكر الله تعالى سعيه، وأجزل أجره) عن رجاله المودعة بكتابه وأسانيد المثبتة فيه، بشرطه المعتبر عند أهل دراية الأثر. وغير ذلك من الطرق التي لي إليهم وإلى غيرهم من كتب الأصحاب. وكثير منها يوجد في إجازات العلامة جمال الدين بن المطهر خصوصاً إجازته للسادة أولاد زهرة، وإجازات الشيخ السعيد الشهيد، وفهرست الشيخ أبي جعفر الطوسي وغيرها من مظانها.

فليرى المولى السيد الجليل ذلك وغيره عني محتطاً لي وله، مراعيًا لتقوى الله تعالى ودوام طاعته، وإيثار مراقبته فيما يأتي ويذر، والإخلاص له تعالى في العلم والعمل، فهو ملاك الأمر وبه قوام الدين، وعليه يدور الثواب والعقاب، والجنة والنار، والتماسي منه إجرائي على خاطره المنير في مخلواته وأوقات دعواته. (تقبل الله تعالى عمله بمحمد وآله صلى الله عليه وعليهم أجمعين).

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى ورحمته زين الدين ابن علي بن أحمد الشامي العاملي مصنف الكتاب يوم الخميس خاتمة شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، حامداً لله تعالى على نعمائه مصلياً مسلماً، مستغفراً من ذنوبه؛ إن الله غفورٌ رحيمٌ.

(٧)

إجازته للسيد جمال الدين حسن بن أبي الحسن الحسيني* (رحمهم الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى .

وبعد ، فقد قرا علي أكثر هذا الكتاب وسمع سائره المولى الأجل الفاضل
الكامل ، السيد السند ، شرف العترة ، جمال الأسرة ، غرة آل الرسول ، وقرّة عين
البتول ، جمال الدين الحسن ابن السيد الجليل الصالح نور الدين علي الشهير نسبه
بابن أبي الحسن الحسيني الموسوي (أدام الله تعالى شرفه ، وخص بالرحمة
والعاطفة والرضوان رهطه وسلفه) قراءة مؤاتية مرعية مضبوطة .
وقد أجزت له رواية الكتاب والعمل بما اشتمل عليه من الفتاوى ، وكذلك
جميع ما صنّفه ولفّه ...^١

* لم يُشر الطهراني (رحمه الله) إلى هذه الإجازة في «الذريعة» ، ولكن أوردها في ترجمة المجاز في «إحياء
الدائر» ص ٥١ وقال : «لكن صورة الإجازة ناقصة من آخرها . توجد في كتب عبدالرزاق الحلبي بالنجف» .
ولم نقف على نسخة كاملة من الإجازة .

١- الإجازة ناقصة ، كما قلنا في الهامش السابق . والقرائن تدلّ على أنّ الشهيد كتب هذه الإجازة والإجازة
السابقة - بعد قراءة المجازين وسماعهما لكتاب «الروضة البهيّة» - في يوم واحد وهو يوم الخميس خاتمة شهر
جمادى الأولى ، سنة ٩٥٨ .

(٨)

إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي* (رحمهم الله)

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الحمد لله ميسر الحساب على أهل طاعته بوسيلة معونته، وكاشف الحجاب عن قلوب خاصته بتحرير مجهول فريضته، وجابر قلوب الأحباب في حين معاملته بحسن مقابله.

والصلاة على مَنْ سَدَّدَ خطا الأمة بصواب هدايته، وأقام عكس نفوسهم على الأعداد المناسبة من مقام شريعته، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وعترته.

وبعد، فقد قرأ عليّ هذا المجموع في علم الحساب - المشتغل على شرح اللمع^١، وشرح وسيلة المعونة في الحساب الهوائي^٢، وشرح الياسمينية^٣ في الجبر والمقابلة، والنزهة في حساب الهند الغباري^٤، المولى الأجل^٥، الفاضل المقبل السند، الجليل النبيل السيد علاء الدين عليّ ابن السيد الجليل الصالح الفاضل عز الدين حسين الشهير بالصائغ الحسيني الموسوي (آدام الله شرفه، وخصّ

* لم يُشر إليها الطهراني (رحمه الله) في «الذريعة». ونقلناها من مخطوطة مغلوبة جداً، ولم نتمكن من تحقيقها بوجه أحسن من هذا الذي تراه.

١- «شرح اللمع في علم الحساب»، لآبي عبدالله بدر الدين محمد بن أحمد المعروف بـ «سبط المارديني»، توفي حوالي عام ٩١٢. وهو شرح، لـ «اللمع اليسيرة في علم الحساب» لابن الهائم.

٢- «المعونة في الحساب الهوائي» لابن الهائم، واختصره مؤلفه وسمّاه «الوسيلة» وشرحه محمد بن أحمد المشهور بسبط المارديني وسمّاه «إرشاد الطلاب إلى وسيلة الحساب».

٣- «الياسمينية» أرجوزة في علم الجبر، لآبي محمد عبدالله بن محمد بن الحجاج المعروف بـ «ابن ياسميني» توفي حوالي عام ٦٠١. ولها شروح متعددة، منها شرح ابن الهائم.

٤- «نزهة النظر في علم الغبار» في علم الحساب لآبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بـ «ابن الهائم» توفي عام ٨١٥. وانظر تعريف فروع علم الحساب ومنها حساب الهواء في «كشف

الظنون»، ج ١، ص ٦٦٢ - ص ٦٦٥.

بالرحمة والرضوان رهطه وسلفه) قراءةً وسَماعاً مُحَقِّقِينَ مُعْتَبِرِينَ مُحَرَّرِينَ،
 أفاداه مع تحقيق مطالب هذه الكتب ملكةً فاضلةً كغيرها من كتب الفن، وأهليةً
 لتحريّر المباحث العويصة والمطالب المشكّلة، والترقي إلى أعلى المطالب وأسنَى
 المراتب (بَلَّغَهُ اللهُ تعالى مطلبه من العلم والعمل، وأمدّ له في صالح الأجل،
 ونفعه به بمحمّد وآله).

وكان انتهاء القراءة في يوم الخميس وهو منتصفُ شهر شعبان المبارك سنة
 ستين وتسعمائة.

وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي، حامداً لله
 مصلياً مسلماً.



مركز تحقيقات کاتبیوز علوم اسلامی

(٩)

إجازته للشيخ أحمد بن شمس الدين الحلي* (رحمهم الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أروى بزال الرواية غليل الأفهام، وأبرى بسلسال الدراية غليل الأوهام، وقبل بصحيح النية موثق القول وحسن العمل، ورقع من أسند إلى بابه وحمل ضعفه على مرسل لطفه فاتصل.

والصلاة على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين، الواصل من مدرج الارتفاع إلى أعلى عليين. أرسله والدين غريب فاصبح عزيزاً مشهوراً، وأوضح به معضله فزال منه ما كان منكراً وموضوعاً وزوراً، وعلى آله الموصل سلسلتهم بعروته الوثقى، وأصحابه المنتظم استمأؤهم في سلك دينه الأنقى.

وبعد، فعلم دراية الحديث الشريف كثير نفعه؛ لكونه مدار الأحكام، عظيم وقعه في علم الحلال والحرام. بمراعاته يحصل التمسك بالدليل الأقوى، وبالعفلة عنه وقع جم غفير من الأكابر في خبط عشوا، وكان ممن انتظم في سلك هذا القيد المنيف، وتشبث بأذيال هذا العلم الشريف، فهجر أهله وأولاده، وهاجر منامه ورقاده، الشيخ الصالح الفاضل التقي النقي جمال الدين أحمد بن المرحوم المبرور شمس الدين الحلي أدام الله تعالى شرفه، وخص بالرحمة رهطه وسلفه، فقرأ على هذا الضعيف الكتاب الموسوم بالرعاية في علم الدراية قراءة تدبر وفهم، وفقته فيها على مصطلحات الفن، وأوضحت له عن مقاصد الكتاب،

* لم يُشر إليها الطهراني (رحمه الله) في «الدرية».

١- سهلنا الهمة لتستقيم السجدة مع كلمة «الأقوى».

بحسب ما اقتضاه الحال، واحتمله الوقت.

وقد أجزت له روايته وجميع ما يجوز لي روايته، من الفنون الحديثية والاحكام الشرعية وما للرواية فيه مدخل، ملتمساً منه إجزائي على خاطره الشريف في خلواته وأوقات دعواته، آخذاً عليه بما يجب رعايته، وتحمداً في الدارين عاقبته، من تقوى الله تعالى في القول والعمل، والوقوف عند الشبهات، والاحتياط في الفتوى؛ فعلى ذلك منار الدين، وجرى عليه السلف الصالح من المتقين. والله تعالى يمدنا وإياه برعايته، ويرعانا بعين عنايته؛ إنه غفور رحيم.

قال ذلك وكتبه الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي مصنف الكتاب في يوم الأربعاء سادس عشر شهر رمضان المعظم عام إحدى وستين وتسعمائة، حامداً لله تعالى، مُصَلِّياً على رسوله محمد وآله، مُسَلِّماً مستغفراً من ذنوبه: **رَحِمَتُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**.^١

١ انتقلت هذه الإجازة من مجموعة مخطوطة تضم عدة رسائل للشهيد الثاني، وهذه المجموعة من مخطوطات مكتبة الفاضل المعاصر فخر الدين النصيري الخاصة. وجاء في آخر الإجازة: «هذه صورة ما كتبه المصنف (رحمه الله) بخطه الشريف على النسخة التي قابلت بها هذه النسخة، والحمد لله كما هو أهله أولاً وآخره».

(١٠)

إجازته للسيد علي بن الصائغ الحسيني الموسوي* (رحمهم الله)

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الحمد لله الذي روى بدلالة دراية الآثار غليل حملة الاخبار، وقوى بكمال درايتها دليل نقلة المختار، وجمل بصحيح النية ضعيف المسند؛ فحسن حاله، واتصلت به مراسيل المبار.

والصلاة على من أرسل والدين غريب، فاصبح عزيزاً مشهوراً، واوضح به كل مفضل وازال ماكان منكراً وموضوعاً وزوراً، محمد المصطفى وسيد الاصفياء الانجاب، وعلى آله حفظه الدين من القلب والعلة والاضطراب. وبعد، فإن علم دراية الحديث عظيم نفعه، خطير وقعه، عليه مدار اكثر الاحكام، وبه يعرف الحلال من الحرام، فوجب صرف شطر من الهمة عليه، وتوجيه برهة من العمر اليه؛ لتحصيل حكمه اللازم وضبط فرضه الواجب. وكان ممن اتصف بعلمه وشرفه نفساً، واتقته قراءة وبحساً ودرساً، السيد الجليل النبيل، الصالح الفاضل، شرف العترة النبوية، وفخر الجرثومة الطاهرة العلوية، علاء الملة والدين السيد علي ابن السيد الجليل الفاضل الكامل، خلاصة الفضلاء، عز الدنيا والدين حسين الشهير بابن الصائغ الحسيني (آدام الله تعالى توفيقه، وجعل الخير قائده ورفيقه).

فقرا على هذا الضعيف [بعض] كتاب الرعاية المقدم ذكره في علم الدراية،

* لم يُشر إليها الطهراني (رحمه الله) في «الذريعة». ونقلناها من مخطوطة مغلوبة جداً، ولم تتمكن من تحقيقها بوجه احسن من الذي تراه.

وسَمِعَ سائرَه سَماعاً يَقومُ مقامَ القِراءة، وَحَصَلَ مقاصدُه وَأَتَقَنَ قواعِدَه، وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ رِوايَتَه وَرِوايةَ أَصله وَمَاجِرِي بِهِ قَلَمِي مِنَ المِصَنَّفاتِ والمُؤَلَّفاتِ مِمَّا لِلرِوايةِ فِيهِ مَدخَلٌ، وَمَا يَجوزُ لِي رِوايَتَه، بِشِروطِه المَقَرَّرِ فِي الفَنِّ. وَالتَمَسْتُ مِنْهُ إِجرائِي عَلى خَاطِرِه الخَطِيرِ فِي أوقاتِ الدَّعِواتِ وأَعقابِ الصَّلواتِ (تَقَبَّلَ اللهُ تَعالى عَمَلَه بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ).

وَكَتَبَ ذَلِكَ - مُتَلَفِّظاً بِالإِجازَةِ - الفَقيرُ إِلى عَفوِ اللهِ تَعالى وَمَغفِرَتِهِ مُؤَلِّفُه
زَيْنُ الدِّينِ بَنِ عَلِيِّ بَنِ أَحْمَدَ الشَّامِي يَوْمَ الإِثْنينِ سادِسَ شَهرِ صَفَرٍ (خَتَمَهُ اللهُ
بِالْخَيْرِ وَالظَّفَرِ) عامِ اثْنينِ وَسَتينِ وَتِسْعمائَةِ، حامِداً مُصَلِّياً مُستَغفِراً.



مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

(١١)

إجازته للشيخ تاج الدين بن هلال

الجزائري* (رحمهم الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى، والصلاة على نبيه محمد وآله
الخلفاء الشرفاء.

وبعد، فإن محكّ النفوس في قوتها العلمية والعملية، من الغاية القصوى
للغاية الإلهية، والسبب الأعلى للسعادة الأبدية والكرامة السرمديّة.
وكانت العلوم الشرعية والأخبار النبوية عمادها الأعظم بدلالاتها العقلية؛ ثم
لتحصيله طريقان: دراية بها على الجهة المرضية، ورواية بطرقها الصحيحة
الشرعية.

ثم إن الأخ في الله تعالى المولى الجليل والفاضل النبيل تاج العلماء وجمال
النبل، الشيخ تاج الملة والحق والدين، ابن المرحوم المبرور المقدس الشيخ هلال
الجزائري أصلاً ممن صرف همه العلية في تحصيل شطر من العلوم الشرعية،
واتفق الاجتماع به والتشرف بصحبته بمكة المشرفة، وجرى في خلال المجاورة
ومجالس المذاكرة وزمن المصاحبة جملة من المباحث العلمية والفروع الشرعية،
بحيث دلّني ذلك على اهليته لما هنالك، والتمس مني أن أجيزه ما يجوز لي
روايته.

فاستخرت الله تعالى وأجزته جميع ما جرى به قلبي من المصنفات المختصرة

* أشار إليها الطهراني في «الذريعة» ج ١، ص ١٩٣، الرقم ١٠٠٠. وانظر ترجمة المجاز في «إحياء الدائر»
ص ٣٢.

والمطوَّعة، والخواشي والفوائد المفردة، والفتاوي وهي كثيرة شهيرة، لا يقتضي الحال ذكرها، ومن أهمها كتاب مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام، وفقَّ الله تعالى لإكمالهِ في سبع مجلِّداتٍ كبيرة. ومنها حواشي الكتاب المذكور مجلِّدان، ومنها كتاب روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان والروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية وشرح الألفية، وشرح النلفية، وكتاب تمهيد القواعد الأصولية والعربية لتفريع الأحكام الشرعية؛ وهو كتاب واحد في فنه بحمد الله ومنه، ومن وقف على الكتاب المومى إليه علم حقيقة ما نبهنا عليه، وغير ما ذكرناه من المؤلفات والرسائل شارطاً عليه تصحيح النسخة وصحة النسبة.

وكذلك أجزت له رواية الكتب الأربعة التي في أصول الحديث وسند المذهب وهي: التهذيب، والاستبصار للشيخ أبي جعفر الطوسي، وكتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه وكتاب الكافي للشيخ أبي جعفر الكليني، وغيرها من كتب الحديث التي عمدتها ومبنى استنادها على الرواية عن الثقات في الإثبات بطريقتي الصحيحة المتصلة بمصنفيها، وهي كثيرة لا يقتضي الحال هنا تفصيلها ولكن لا بد من الإشارة إلى سند واحد منها، وإحالة الباقي على مظانِّه مما أفرَدناه في مشيخة الشيوخ فنقول:

إنَّا نروي هذه الكتب المذكورة عن شيخنا الجليل العالم العامل الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي (قدس الله سره وبحضرة الجنان سره) عن شيخه الصالح شمس الدين محمد بن محمد بن داود الجزيني، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي وكد الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكِّي (تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرفات الجنان) عن والده المذكور، عن شيخه السعديين: عميد الملة والدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني؛ والإمام فخر الدين محمد ابن الشيخ الأعلم رئيس المذهب جمال الدين بن يوسف بن

علي بن المطهر كلاهما، عن الشيخ المذكور، عن والده سديد الدين يوسف والمحقق أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد كلاهما؛ عن الشيخ نجيب الدين بن نما الربيعي، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن والده السعيد مُمَهَّد المذهب أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي بسنده المذكور مفصلاً في التهذيب والاستبصار وغيرهما من كُتُبِه في الأخبار.

وبالإسناد عن الشيخ أبي جعفر، عن الشيخ السعيد المفيد محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي بإسناده في كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره من كُتُبِ الحديثية. وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بإسناده المُفَصَّل في كتابه الكافي.

فَلْيَرَوْا الْمَوْلَى الْأَجَلُ ذَلِكَ وَغَيْرَهُ مِمَّا يَدْخُلُ تَحْتَ رِوَايَتِي وَيَقُولُهُ وَيُرْوَاهُ لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبُّ (تَقَبَّلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ بِجَنَّةٍ وَكَرَمَةٍ).

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الشامي ليلة الجمعة رابع عشر شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة أربع وستين وتسعمائة على سبيل الارتجال، وغاية الاستعجال، وضيق المجال، حامداً لله تعالى على كل حال، ومصلياً على رسوله محمد وعلى آله وصحبه، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الإنهاءات والبلاغات :

- (١) إنهاء اللعة الدمشقية (عام ٩٤٠).
- (٢) بلاغ خلاصة الأقوال ورجال ابن داود (عام ٩٤١).
- (٣) إنهاء النفلية (عام ٩٥٠).
- (٤) إنهاء الكافي وبلاغه (عام ٩٥٤).
- (٥) إنهاء كشف الرئية (عام ٩٥٤).
- (٦) إنهاء فهرست الشيخ (عام ٩٥٤).
- (٧) إنهاء منية المريد (عام ٩٥٤).
- (٨) إنهاء تهذيب الاحكام (عام ٩٥٥).
- (٩) إنهاء الروضة البهية (عام ٩٥٨).

(١)

إنهاء اللمعة الدمشقية*

أنهاه (أحسن الله تعالى توفيقه، وسهّل إلى درك التحقيق طريقه) قراءة لبعضه
وسماعاً لباقيه وفهماً لمعانيه، في مجالس متعددة، آخرها يوم الإثنين سادس
عشري شهر محرم سنة أربعين وتسعمائة.
وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد (تجاوز الله تعالى عن
سيئاته، ووفقه لمرضاته).
مركز تحقيقات كاتوليكون علوم إسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
أحسن الله تعالى توفيقه وسهّل إلى درك التحقيق طريقه
لنصيبكم كما نالناه وفيها لمعانه في مجالس معدود
يوم الاثنين سادس محرم سنة أربعين وتسعمائة
وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد (تجاوز الله تعالى عن سيئاته، ووفقه لمرضاته)

* نقلناه عن خطّ الشهيد الثاني على مخطوطة «اللمعة الدمشقية»، المكتوبة عام ٨٤٩، المحفوظة في مكتبة
الروضة الرضوية المقدسة، برقم ٢٥٤٧.

(٢)

بلاغ خلاصة الأقوال ورجال ابن داود*

(١) خلاصة الأقوال :

بلغت المقابلة على حسب الجهد والطاقة - إلا مازاغ عنه البصر - بنسخة مكتوبة من الأصل ، وعليها خط المصنف (رحمه الله) . وبالقراءة والمقابلة بالنسخة المكتوب منها ، وهي مقروءة على ولد المصنف (رحمه الله) في مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة . وكتب زين الدين بن علي بن الحاجّة (تجاوز الله عنه) .

قوبل مرة ثانية سنة ثلاث وخمسين ؛ وثالثة سنة سبع وخمسين ، على يد كاتبه (عفي عن ذنوبه) .^١

بلغت المقابلة بحسب الجهد والطاقة بنسخة مقروءة على المصنف (رحمه الله) - وعليها إجازته - وبالنسخة المكتوب منها ؛ وعلى [نسخة] مقروءة على ولد المصنف فخر الدين (رحمه الله) . فإذا تخالفتا كتبت النسخة المقروءة على الهامش وجعلت علامتها «خ ف» .

وفرغت منها يوم الأحد ، العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة إحدى

* نقل عن خط الشهيد على مخطوطة «خلاصة الأقوال» و«رجال ابن داود» ، المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة طهران ، برقم ٥٣٨٥ .

١- كتبها الشهيد على آخر القسم الأول من «خلاصة الأقوال» .

وأربعين وتسعمائة .

وكتب مالكة زين الدين بن علي الشهير بابن الحاجة (كان الله له) .

قوبل مرة ثانية سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة على يد كاتبه (كان الله له
بمنته) ^١ .

ب) رجال ابن داود :

قوبل حسب الجهد والطاقة خاتمة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة من الهجرة
الطاهرة ^٢ .



مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

١- كتبها الشهيد على آخر «خلاصة الاقوال» .

٢- كتبها الشهيد على آخر رجال ابن داود .

(٤)

إنهاء الكافي وبلاغه*

إنهاء (أحسن الله توفيقه، وسهّل إلى كل خير طريقه) قراءةً وضبطاً وفهماً في مجالس آخرها ليلة الأربعاء سادس عشر شهر ربيع الآخر عام أربع وخمسين وتسعمائة.

وكتب الفقير إلى الله الغني، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي حامداً لله تعالى مصلياً مسلماً.

إنهاء قراءة (أحسن الله إليه، واسبغ نعمه عليه) في مجالس آخرها يوم سابع عشر شهر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وتسعمائة. وكتب الفقير إلى الله الغني، زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً، مصلياً مسلماً.

بلغ قراءة (وقفه الله تعالى وإيانا والمؤمنين بمحمد وآله الطاهرين). وكتب الفقير زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً، مصلياً مسلماً.

* هذه الإنهاءات والبلاغات نقلناها من «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٤٤. ونقلها السيّد الأمين عن خطه الشريف:

وكان الأوّل على آخر كتاب المعيشة من الكافي؛

والثاني على آخر كتاب النكاح من الكافي؛

والثالث على آخر كتاب العقيدة من الكافي؛

والرابع على آخر كتاب الطلاق من الكافي؛

الخامس والسادس على بعض المواضع من أصول الكافي.

ولاندرى وصف النسخة ومكانها؛ لأن السيّد الأمين لم يورد أكثر من الذي نقلناه. والبلاغ الأخير نقلناه من

خط الشهيد على مخطوطة الكافي، المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي (رحمه الله)، برقم ٢٦٨.

١- هكذا في «أعيان الشيعة» ج ٧، ص ١٤٤، والظاهر سقوط كلمة من العبارة.

إنهاء (أحسن الله توفيقه) قراءة في مجالس آخرها ليلة الأربعاء ليلتين خلّتا
من شهر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وتسعمائة .
وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد، حامداً لله تعالى،
مصلياً مسلماً مستغفراً.

بلغت المقابلة بحمد الله ومثّه بالنسخة المتسخ منها (وفق الله للإصلاح).
وكتب الفقير إلى الله زين الدين بن عليّ، حامداً مصلياً. منتصف شهر
جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وتسعمائة .

بلغ مقابلةً وتصحيحاً حسب الجهد والطاقة في مجالس آخرها ليلة الأربعاء
سادس عشري شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وتسعمائة .
وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي
العاملي، حامداً مصلياً مسلماً.

بلغ العرض باصله المنقول منه في أوائل شهر جمادى الآخرة، سنة أربع
 وخمسين وتسعمائة .
وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد، حامداً مصلياً
مسلماً.

(٥)

إنهاء كشف الريبة*

أنهاها (أحسن الله تعالى توفيقه، وجعل الخير والإقبال رفيقه) سماعاً
وتصحيحاً في مجالس آخرها آخر نهار الثلاثاء وهو آخر جمادى الآخرة سنة أربع
 وخمسين وتسعمائة.

وكتب الفقير إلى الله زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً مصلياً مستغفراً.



مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

(٦)

إنهاء فهرست الشيخ

إنهاء^١ (أيدهُ اللهُ تعالى وسدّدهُ، وأدامَ مجدهُ وأسعدهُ) قراءةً وتصحيحاً وضبطاً في مجالسٍ آخرها يوم الأحد، منتصف شهر رمضان المعظم، سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

وكتب الفقيرُ إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي، حامداً مصلّياً مسلماً.^٢

إنهاء (أحسن الله تعالى توفيقه وتأييده، وسهّل إلى درك الخير طريقه، وأجزل تسديده) سماعاً معتبراً وتصحيحاً وتحريراً محرراً في مجالسٍ آخرها يوم الأحد منتصف ذي الحجة الحرام عام ثلاثة وخمسين وتسعمائة.

وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي، حامداً لله تعالى، مصلّياً على رسوله محمد وآله.^٣

١- يعني الشيخ حسين والد الشيخ البهائي (رحمهما الله).

٢- سُقِلَ عن خطّ الشهيد على مخطوطة الكتاب، المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي (رحمه الله) برقم ٨٧٥٦. وحكاها العلامة السيّد محسن الأمين في «أعيان الشيعة» ج ٦، ص ٥٧، في ترجمة والد الشيخ البهائي (رحمهما الله). وفي «رياض العلماء» ج ٢، ص ١١٤، في ترجمة والد الشيخ البهائي: «ورابتُ نسخة من فهرس الشيخ الطوسي وقد قراها هذا الشيخ على الشهيد الثاني، فكتب (رحمه الله) بخطه له في آخرها هكذا: إنهاء (أيدهُ الله تعالى وسدّده ...).»

٣- سُقِلَ عن خطّ الشهيد على مخطوطة الكتاب، المحفوظة في مكتبة ملك بطهران، برقم ٢٨٢٢/٢.

(٧)

إنهاء منية المريد

إنهاء^١ (أحسن الله تعالى توفيقه وتسديده، وأجزل من كل مثوبة وخير نصيبه وتأييده ومزيده) سماعاً معتبراً وتصحيحاً وتدبراً، في مجالس آخرها يوم الخميس ثاني شهر ذي القعدة الحرام، عام أربع وخمسين وتسعمائة .
وكتب مؤلفه العبد الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه ومغفرته، زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً مصلياً مسلماً.^٢

الحمد لله حق حمده

سمع علي هذا الكتاب كاتبه المولى الأجل الفاضل، خلاصة الأخيار، الشيخ سلمان^٣ (أحسن الله تعالى توفيقه، وسهل إلى كل خير طريقه) في مجالس آخرها يوم الخميس ثاني شهر ذي القعدة الحرام عام أربع وخمسين وتسعمائة من الهجرة النبوية .

وكتب مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى، زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً لله تعالى مصلياً مسلماً.^٤

١- يعني كاتب النسخة ابن شعير العاملي .

٢- نقلناه عن خط الشهيد على مخطوطة الكتاب بخط حسين بن مسلم الشهير بابن شعير العاملي، المحفوظة في المكتبة المركزية بجامعة طهران، برقم ١٠١٧/١ .

٣- انظر ترجمته في «إحياء الدائر» ص ٩٧؛ و«الذريعة» ج ١، ص ١٩٤، الرقم ١٠٠٣؛ و«منية المريد» ص ٦٦-٦٧، مقدمة التحقيق .

٤- بخط المؤلف الشهيد على مخطوطة الكتاب، بخط الشيخ سلمان، المحفوظة في مكتبة الحسينية الشوشترية الواقعة في النجف الاشرف، برقم ١٤٠ . ونقلنا هذا الإنهاء من «إحياء الدائر» ص ٩٧ .

(٨)

إنهاء تهذيب الاحكام*

إنهاء^١ (أدام الله تعالى تاييده وتسديده، واجزّل من كلّ عارفة حظّه ومزيده) قراءة وتصحيحاً وضبطاً في مجالس آخرها يوم الأحد لخمس مضيّن من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتسعمائة.

وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي، حامداً لله تعالى، مصلياً على رسوله محمد وآله، مسلماً مستغفراً.

إنهاء (أيده الله تعالى) قراءة وتحريراً وضبطاً في مجالس آخرها يوم الإثنين خاتمة شهر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وتسعمائة.

وكتب الفقير إلى عفو الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً لله تعالى على نعمه، مُصلياً على رسوله وآله، مسلماً.^٢

* نقلنا الإنهاء الأول والإنهاء الثاني عن خطّ الشهيد على مخطوطة الكتاب، بخطّ تلميذه الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي (رحمهم الله) المحفوظة مصوّرة في مكتبة آية الله المرعشي (رحمه الله) برقمي ٤٤ - ٤٥ من مصوّرات المكتبة، وهما على آخر كتاب الزكاة وكتاب الصيام. ونقلنا الثالث عن خطّ الشهيد على مخطوطة الكتاب، المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي (رحمه الله) برقم ٩٣٨٥، وهو على آخر كتاب الصيام، ولا يُدرى كاتبها، وكتبت في سنة ٩٥٥. ونقلنا الرابع عن خطّ الشهيد على مخطوطة الكتاب، المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي (رحمه الله) برقم ٩٣٨٥، وهو على آخر كتاب الحج، ولا يُدرى كاتبها، وكتبت في سنة ٩٥٦.

١- يعني كاتب النسخة والد شيخنا البهائي (رحمهما الله تعالى).

٢- قال الشيخ الحرّ العاملي في «أمل الآمل» ج ١، ص ٧٦، في ترجمة والد الشيخ البهائي: «وقد رايت نسخة التهذيب التي بخطّ الشيخ حسين المذكور، وهي التي قابلها عند الشهيد الثاني بالنسخة التي بخطّ الشيخ الطوسي. ورايت مجلدين من النسخة التي بخطّ الشيخ الطوسي أيضاً بين كتب الشهيد الثاني، وعليها خطّ الشيخ حسين بأنّه قابل بها».

وقال الشهيد الثاني نفسه في «المقاصد العلية» ص ٢٥٠: «... وقد وجدت في كلام بعض المعتمدين: «أولة» ومنهم الشيخ أبو جعفر الطوسي في أصل التهذيب بخطّه (رحمه الله) في مواضع كثيرة».

بلغ مقابلة بحسب الجهد والطاقة بنسخة خط شيخنا السعيد الصالح ورّام بن
أبي فراس (قدّس الله روحه)، وبنسخة أخرى في مجالس آخرها يوم الاثنين
خاتمة شهر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وتسعمائة.
وكتب الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد، حامداً مصلياً
مسلياً.

بلغ العرض بحسب الجهد والطاقة في مجالس آخرها ... ثامن عشر رجب
الاصب سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، حامداً مصلياً.

وتسبح ارفاق العزافي والى وكمنز الفخر الفاعل وميه وشعروهم
ممدات الصام مع الربا كرت واسكنهم دار الفخر وتكون كس كس كس
نم صلي على من تقدر على كمال الهدى وميله وسلكه والى وليه
وكان الصليح به نعم سراج الهدى والى
سبحان محمد وآل محمد

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمداً عبده ورسوله
وأن علياً وليه وصيّه
وأن الحسن والحسين عليهما السلام
وأنهم خير خلق الله
وأنهم خير خلق الله
وأنهم خير خلق الله

(٩)

إنهاء الروضة البهية*

إنهاء (أحسن الله تعالى توفيقه وتأييده، واجزل من كل عارفة حظه ومزيده) قراءة وسماعاً وفهماً واستشراحاً وتحقيقاً في مجالس آخرها يوم الأحد لثلاثة خلّت من شهر جمادي الأولى، عام ثمانين وخمسين وتسعمائة. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد حامداً مصلياً مسلماً.

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الجمعة
العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١١٧٧ هـ
وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى

وعد في عمى وإدام سعده وأهلك عدوه
عن أعمالهم وأقام سنهم وكف
الكتب عن سننهم أنه على كل ك
بدر والحمد لله وحده
على الله على سيدنا محمد
والسر

وعد في عمى وإدام سعده وأهلك عدوه
عن أعمالهم وأقام سنهم وكف
الكتب عن سننهم أنه على كل ك
بدر والحمد لله وحده
على الله على سيدنا محمد
والسر

* نقلناه عن خط الشهيد على مخطوطة الكتاب، بخط السيد علي بن الصانع، المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي (رقم ١) برقم ٤٨٨٦، وعليها خط العلامة الآميني (رحمه الله).
١- يعني السيد علي بن الصانع كاتب النسخة.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفوائد:



- ١) فائدة في طرق رواية الصحيفة السجّادية
- ٢) فائدة في طرق رواية تهذيب الأحكام
- ٣) فائدة في طرق رواية الأربعين لمنتجب الدين

(١)

فائدة في طرق رواية الصحيفة السجادية*

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي كاتب هذا الكتاب لطف الله تعالى به :

إني أرويه عن شيخنا الأجل، الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي (إدام الله تعالى أيامه) بحق روايته عن شيخه الصالح المثقن شمس الدين محمد بن محمد بن داود، الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين، وآية الله في العالمين، شمس الدين محمد بن مكّي (قدّس الله تعالى نفسه وطهر رُمسَه) عن والده المذكور بحق روايته عن عدّة من مشايخه، وهم السيّد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج، والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمد ابن الإمام الفاضل العلامة، [والشيخ الإمام العلامة] زين الدين عليّ أبو الحسن بن أحمد بن طرّاد المطار آباذي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن عليّ بن أحمد المزيدي، والسيّد تاج الدين ابن معيّة، جميعاً عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر (قدّس الله أرواحهم)، عن والده. وبالإسناد عن الشهيد، عن السيّد تاج الدين النسابة، عن صفّي الدين بن معد عن والده؛ وعن السيّد، عن جماعة، منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، ومنه علّم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد بن محمد، عن والده عبد الحميد، جميعاً عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون، المعروف بابن الكمال، عن أبي طالب حمزة بن شهریار، بسنده المذكور أولاً.

وارويها أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد رحمه الله ، عن السيد تاج الدين أبي عبدالله محمد ابن السيد العالم جلال الدين ، أبي جعفر القاسم بن مَعِيَّة الحسيني الديباجي ، عن والده أبي جعفر القاسم ، عن خاله تاج الدين أبي عبدالله جعفر بن محمد بن مَعِيَّة ، عن والده السيد مجد الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن مَعِيَّة ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وارويها أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبدالله الشهيد ، عن السيد تاج الدين المذكور ، عن السيد نجم الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الأوي الحسيني ، وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفي ، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده ، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني ، عن السيد أبي الصمصام بسنده .

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة .

وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي (كان الله له) انتهى .

صورة ما على الأصل الذي بخط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلبي :

نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون ، وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد ، إلا ما زاع عنه النظر وحسره البصر .

وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة .

بلغت مقابلة مرة ثانية بخط السعيد محمد بن إدريس (رحمه الله) بحسب ما وصل

إليه الجهد ، والله الحمد ، وذلك في شهر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين

وستمائة ، وكل ما على هامشها من حكاية «س» ونسخة «خ س» فإنه عن ابن

إدريس ، وكذلك جميع ما يوجد بين السطور وعليه «س» فإنه حكاية خطه .

وأما ما كان «نسخة» بلا «س» فمنها ماهو بخط ابن السكون، ومنها ماهو بخط ابن إدريس (رحمه الله).

صورة خط ابن إدريس في مقابلته:

بَلَّغَ العَرَضُ بِأَصْلِ خَيْرِ المَوْجُودِ، وَبَذَلَ فِيهِ الجُهِدَ والطَّاقَةَ إِلَّا مَا زَاغَ عَنْهُ النَظَرُ
وَحَسَرَ عَنْهُ البَصَرُ.

قوبلت هذه النسخة وضبطت من نسخة شيخنا ومولانا السعيد أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكّي، وتتبع ما فيها وعليها من الضبط والنسخ والإعراب إلا مواضع يسيرة تحقق وقوعها سهواً على الخطأ، فضبطناها على الصواب - وهو كتب نسخته من خط الشيخ سديد الدين علي بن أحمد الحلّي (رحمه الله)، والشيخ سديد الدين نقل نسخته من خط ابن السكون، وقابلها بنسخة الشيخ محمد بن إدريس. وكل ما على هامشها من حكاية «س» ونسخة «خ س» فإنه عن ابن إدريس، وكذلك بين السطور، وأما ما كان من «نسخة» بلا «س» فمنها ماهو بخط ابن السكون، ومنها ماهو بخط ابن إدريس (رحمه الله) وذلك مرّات متعدّدة: أولها سنة تاريخ الكتاب، والثانية سنة أربع وأربعين، والثالثة سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

وكتبه الفقير إلى الله تعالى زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي (وفقّه الله لطاعته والدعاء بها، وأعطاه ما اشتملت عليه من سؤال الخير، ودفع عنه ما سئل فيها دفعه؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه).
والحمد لله حقّ حمده، وصلاته وسلامه على سيّد رُسُلِهِ، محمد خير خلقه، وعلى آله وصحبه حامداً، مصلياً مسلماً.

(٢)

فائدة في طرق رواية تهذيب الأحكام*

يقول فقير عفو الله تعالى زين الدين بن علي، كاتب هذا الكتاب (لطف الله تعالى به):

إنني أرويه عن شيخنا الأجل الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي (آدم الله تعالى أيامه)، بحق روايته عن شيخه الصالح التقى شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن، عن الشيخ الصالح ضياء الدين علي أبي القاسم نجل الشيخ الإمام الأعلم الأكمل خاتمة المجتهدين وآية الله في العالمين، شمس الدين محمد بن مكّي (قدّس الله تعالى نفسه وطهر رُمّته) عن والده المذكور بحق روايته عن عدة مشايخه:

وهم السيّد الإمام الأعظم المرتضى ذو المجدين عبد المطلب بن الأعرج؛ والشيخ الإمام الأعلم فخر الملة والدين محمد بن الإمام الفاضل العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المطهر؛ ومنهم الشيخ الإمام العلامة زين الدين علي بن الحسن بن أحمد بن طراد المطارآبادي، والشيخ الفقيه العلامة رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي، والسيّد تاج الدين بن معيّة، جميعاً، عن الشيخ أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (قدّس الله أرواحهم) عن والده.

وبالإسناد عن الشهيد، عن السيّد تاج الدين النسابة، عن صفّي الدين بن معد، عن والده؛ وعن السيّد، عن جماعة منهم جلال الدين بن الكوفي، عن نجم الدين بن سعيد، ومنه علّم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن محمد، عن

* كتبها الشهيد على «تهذيب الأحكام» الذي هو بخطّه. انظر «بحار الأنوار» ج ١٠٨، ص ١٣٥ - ١٣٦.

والده عبد الحميد جميعاً، عن فخار، عن الشيخ محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال، عن أبي طالب حمزة بن شهریار بسنده المذكور أولاً.

وارويها أيضاً بالطريق الأول إلى الشهيد (رحمه الله) عن السيد تاج الدين أبي عبد الله محمد بن السيد العالم جلال الدين أبي جعفر القاسم بن معة الحسني الديباجي، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمد بن معة، عن والده السيد محيي الدين أبي طالب محمد بن الحسن بن معة، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وارويها أيضاً بالطريق الأول إلى الشيخ أبي عبد الله الشهيد، عن السيد تاج الدين المذكور، عن السيد كمال الدين الرضي محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الأوي الحسيني، وعن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن الكوفي، عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني، عن السيد أبي الصمصام بسنده.

وذلك في سابع شهر شعبان المبارك سنة ثلاثين وتسعمائة.
وكتب أفقر العباد زين الدين بن علي الشهير بابن الحاجة.

(٣)

فائدة في طرق رواية الأربعين لمنتجب الدين*

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أربعون حديثاً عن أربعين صحابياً مسندة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام جمع الشيخ السعيد، شيخ الأصحاب منتخب الدين، موفق الإسلام، سيد الحفاظ، رئيس النقلة، خادم حديث رسول الله ﷺ أبي الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه (قدس الله روحه وروح أسلافه) ...

بخط شيخنا الشهيد (رحمه الله) :

قال المفتقر إلى كرم الله محمد بن مكّي : إني أرويه عن شيخخي الإمامين : عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني، وفخر الدين محمد بن الإمام جمال الدين الحسن بن المطهر، عن شيخهما جمال الدين، عن والده سديد الدين وعن ابني طاوس، عن ابن معد^١، وعن خواجه نصير الدين، عن الحمداني^٢.

وأرويه عن السيد العلامة النسابة تاج الملة أبي عبد الله محمد بن القاسم بن معة الحسيني، عن رضي الدين علي بن السعيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس، عن والده (رحمهم الله أجمعين).

* في المخطوطة : «صورة خط الشيخ زين الدين (رحمه الله تعالى)» وكتبت هذه الفائدة في هوامش مخطوطة الأربعين لمنتجب الدين، المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي (رقم ١)، المرقمة ٨٥٥٧/٣.

١- هو السيد صفى الدين محمد بن معد الموسوي. انظر الإجازة الكبيرة للعلامة الحلّي (رحمه الله) في «بحار الأنوار» ج ١٠٧، ص ١٣٦.

٢- هو الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني، انظر «أمل الآمل» ج ٢، ص ٣٠٢، الرقم ٩١٢.

يقول الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه وزين الدين بن علي عُرِفَ بأبن الحاجة :
 إني أرويه عن شيخي ، الإمام نور الدين علي بن عبد العالي الميسي ، عن
 شيخه الجليل شمس الدين محمد بن داود ، عن الشيخ ضياء الدين علي نجل الشيخ
 السعيد شمس الدين محمد بن مكّي ، عن والده ، بسنده المذكور ، عن جامعه
 (قدّس الله روحه) .^١



مركز تحقيقات کاتب مؤثر علوم اسلامی

١- وفي المخطوطة هنا إضافة : «ويخطّ الشيخ بهاء الدين محمد الجزيني [تلميذ الشهيد الثاني] :
 يقول الفقير محمد بن علي العودي : إني أرويه عن شيخي الشيخ زين الدين ابن الإمام الشيخ نور الدين
 علي بن الحاجة ، بسنده المذكور إلى الشيخ محمد بن مكّي ، بسنده المذكور ، عن جامعه (قدّس الله ارواحهم
 بمحمد وآله) .
 ويقول الفقير إلى كرم الله وعفوه محمد بن علي ، الشهير بجباعي (عفيّ عنهما) : إني أرويه عن شيخي
 الشيخ بهاء الدين محمد العودي الجزيني ، عن شيخه الشيخ زين الدين ، بسنده المذكور ، عن جامعه (قدّس
 الله ارواحهم بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين) .
 والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً .

القسم الرابع عشر: الفوائد المتفرقة^١



- وهو يضم:
- مركز بحوث العلوم الإسلامية
- (١) الرسالة المجموعة في الفوائد المسموعة
- (٢) معرفة سمت القبلة من الشام
- (٣) فوائد فقهية
- (٤) فوائد في الدراية والحديث

١ - أعني بها ما ليس رسالةً مستقلةً، بل هي فوائد قصيرة كتبها الشهيد هنا وهناك وثقلت من خطه الشريف في مخطوطات المكتبات؛ أو ما سمعه منه بعض تلاميذه وكتبه وجمعه. فهذه وما أشبه جمعناها من مظانها ورتبناها وحققناها وجعلناها القسم الرابع عشر للكتاب.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(١)

الرسالة المجموعة في الفوائد المسموعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ربُّ سَهْلٍ يا كريم، الحمد لله الغني في ذاته وصفاته، وصلى الله على سيِّدنا
محمد النبي وآله، أهل العلم والوفاء والصفاء، صلاة دائمة أبد الأبدین.
وبعد فهذه الرسالة المجموعة في الفوائد المسموعة، جمعتها - قرينة إلى الله سبحانه
الذي لا يستصغر القُرْبَات ولا يَحْتَقِر أهل الطَّلَبات - من سؤالات متعَدِّدة في
مجالس متجدِّدة، بالتماس بعض السادة الأجلاء، عن راس شيخ مشايخ
الإسلام، الإمام العالم العامل الورع الكامل، أعلم علماء الآن مدقق المسائل
الخفية، كهف المسلمين وقبلة المتعبدين، زين الملة والحق والدين، وارث
علوم الانبياء والمرسلين، حُسام الشريعة وحافظ الوديعه، شيخنا وإمامنا
وسيدنا الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الشامي (آدام الله تعالى
إفادته، وأبد أوقات سعادته، وأوصله إلى بُغْيَتِهِ بظهور إمامه وسيِّده، آمين).

[مقدمة ومائل]

أما المقدمة: أعلم يا سيِّد إسماعيل (وفقك الله تعالى إلى أعلى الأمانى) أن هذه

الرسالة فيها سمايا^١ مذهب شيعي وشيخك المشار إليه أولاً في الخطبة:
وأما المسائل: أقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل: منها في مشهد
علي^{عليه السلام}، ومنها بجبل عامل.
أما المسائل التي عند مشهد أمير المؤمنين^{عليه السلام} عند قدوم الشيخ المشار إليه من إصطنبول
الذي اقتضى الحال ضبطه^٢:

[المسألة ١]

من سنن النبي^{صلى الله عليه وآله} أن يكون خيط السُّبْحَةِ أزرق^٣.

[المسألة ٢]

يجب الانحراف عن محارب حَضْرَةِ أمير المؤمنين^{عليه السلام} يميناً بأن ينقل السجادة
من موضعها إلى يمينه شبراً^٤.
[المسألة ٣]



قوله: «لا يُشترط في وجوب إخراج صاع الفِطْرَةِ عن الزوجة والولد
حضورهما عند الهلال إذا لم يَعْلُمَا غيره»^٥. وكذا العبد إذا كان المَعِيلُ مخاطباً
بالزكاة بأن كان موسراً، وإلا فالزكاة على الزوج والوالد والمولى. وكذا القول في
كل مَنْ يَعُولُهُ غيره كالضيف. وسيأتي إن شاء الله تعالى حكمه^٦.

١- هكذا في المخطوطة، ولعله يريد «السمات» بمعنى الصفات، وكيفما كان فـ«سمايا» خطأ.
٢- كذا، والصواب: «التي اقتضى الحال ضبطها». ووصل الشهيد إلى إصطنبول في ربيع الأول سنة ٩٥٢
كما تقدم في الرسالة الأولى من القسم الثاني عشر، أعني «ترجمة الشهيد بقلمه الشريف». وبقي الشهيد
فيها ثلاثة أشهر ونصفاً وخرج منها في شهر رجب، ووصل إلى النجف الأشرف في شهر شعبان سنة ٩٥٢.
٣- أي ماله لون السماء. في «بحار الأنوار» ج ٨٥، ص ٣٤١، باب تسبيح فاطمة^{عليها السلام} ح ٣٢: «عن
الصادق^{عليه السلام}: من سَبَّحَ بسبحة من ... وتكون السبحة بخيوط زرق أربعاً وثلاثين ...»
٤- انظر ما تقدم في رسالة «ترجمة الشهيد بقلمه الشريف» من إظهاره الانحراف في قبلة الحضرة العلوية.
٥- قال العلامة في «قواعد الأحكام» ج ١، ص ٣٥٨: «الزوجة والمملوك تجب عليه فطرتهما وإن لم يَعْلُمَا،
إذا لم يَعْلُمَا غيره، سواء كانا حاضرين أو غائبين، ولو عالهما غيره وجبت على العائل».
٦- سيأتي في المسألة ٢٠ من هذه المسائل.

[المسألة ٤]

إذا وُجِدَ جَمَاعَةٌ مُقْتَلِينَ وَالرُّؤُوسُ وَحْدَهَا وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ، غُسِّلَ الرُّؤُوسُ أَوَّلًا
بِالسِّدْرِ كُلًّا بِانْفِرَادِهِ، ثُمَّ الْجَنُثُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الرُّؤُوسِ بِمَاءِ السِّدْرِ كَذَلِكَ أَيْضًا،
وَكَذَلِكَ الْكَافُورُ وَالْقَرَّاحُ. وَإِذَا كَانَ قَرَضُهُمُ التَّيَمُّمَ فَكَذَلِكَ، وَتَيَمَّمُ الْأَبْدَانُ مَعَ
فَقْدِ الرُّؤُوسِ، وَيُدْفَنُ الْجَمِيعُ بِقَبْرِ وَاحِدٍ، وَإِذَا لَمْ يَوْجَدْ لِلْمَقْتُولِ رَأْسٌ وَلَا شَيْءٌ
مِنْ رَقَبَتِهِ وَكَانَ قَرَضُهُ الْغُسْلَ، وَجِبَ أَنْ يُنَوَّى عَلَى بَعْضِ بَدَنِهِ ثُمَّ يُغَسَّلَ جَانِبُهُ
الْأَيْمَنُ ثُمَّ الْإِيسَرُ، وَإِذَا تَعَذَّرَ الْغُسْلُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ مَوَاضِعِ التَّيَمُّمِ دُفِنَ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ.

[المسألة ٥]

لَا يَجُوزُ الصَّبْرُ فِي إِخْرَاجِ الصَّدَقَاتِ، بَأَنْ يُخْرِجَهَا الْمَالِكُ عَلَى الْفَقِيرِ وَيَقُولُ
الْفَقِيرُ: «أَنَا أَصْبِرُ عَلَيْكَ» كَفَعَلَ أَهْلُ زَمَانِنَا هَذَا، إِلَّا إِذَا تَعَلَّقَ بِهَا غَرَضٌ ضَرُورِي.

[المسألة ٦]

يَكْفِي فِي السُّورَةِ بُلُوغُ النِّصْفِ لِقَدَمِ الْإِنْتِقَالِ، وَيُعْلَمُ بَعْدَ الْحُرُوفِ لَا
بِالْآيَاتِ.

[المسألة ٧]

الْوَقْفُ لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى إِذْنِ الْحَاكِمِ، وَيَتَوَقَّفُ عَلَى إِذْنِ الْمَالِكِ.

[المسألة ٨]

لَا يَجُوزُ تَعْلِيمُ الْخَصْمِ فِي الدَّعْوَى إِلَّا إِذَا كَانَ مُحِقًّا.^١

[المسألة ٩]

حَبُّ الْبُنِّ وَالْبَنْجُ يَحْرُمُ مِنْهُمَا مَا أَضَرَّ بِالْبَدَنِ وَافْسَدَ الْمَزَاجَ، وَكَذَا الْإِفْيُونُ،
وَأَمَّا الْحَشِيشَةُ فَإِنَّهَا تَحْرُمُ مُطْلَقًا أَضَرَّتْ أَمْ لَا.^٢

١- اتَّهَمَتْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فِي «اجوبة مسائل الشيخ حسين بن زمعة المدني»، المسألة ٩.

٢- اتَّهَمَتْ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فِي «اجوبة مسائل الشيخ حسين بن زمعة المدني»، المسألة ٨.

[المسألة ١٠]

أخذُ المعاش من أجرِ الصلاة أولى من أخذ الصدقات؛ لأنَّ الأجرَ في الصلاة نوعٌ تَكسِبُ.

[المسألة ١١]

إذا قلَّد بعضُ المؤمنين بحواشي الالفية الموجزات، وعَرَفَ معناها هل يُؤمرُ بالقضاء أم لا؟
الجواب: يُؤمرُ بالقضاء.

[المسألة ١٢]

لا تَبْطُلُ الصلاةُ بالبُكاءِ لأُمُورِ الدنيا إلا إذا كان له صوتٌ، ولا تَبْطُلُ بخروجِ الدَّمْعِ على الأجود، وتَبْطُلُ الصلاةُ بالبُكاءِ لأُمُورِ الآخرة إذا اشتمل على كلامٍ ليس بقرآنٍ ولا دُعَاءٍ كقوله: «آه مِنْ حَرِّ النَّارِ، آويلاه» وأشباه ذلك.

[المسألة ١٣]

قوله في الصوم: «من نظر إلى امرأة فامنى»^١.
إن كان قَصْدًا إلى ذلك أو كان من عادته، وإلا فلا شيء عليه، ولا فرق بين المحلِّلة والمحرمَّة.^٢

[المسألة ١٤]

قوله في صلاة الجمعة: «استحباب الجهر بها، إلخ»^٣.
الاستحباب في الجهر يخصُّ صلاة الجمعة دون ظُهرها على الأصح.

١- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ٩١: «... وكذا مَنْ نظر إلى امرأة فامنى».

٢- انظر «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٣٠١.

٣- قال المحقق في «شرائع الإسلام» ج ١، ص ٨٣: «وُسْتُحِبُّ فِيهِمَا الْجَهْرُ».

[المسألة ١٥]

في صلاة العيد لا يسقط عن المأموم إلا القراءة دون التكبير والقنوت وغيرهما، وتنعقد جماعة وفردى حال نديتها، والجماعة أفضل حال الندب، وكذا القول في صلاة الاموات.

[المسألة ١٦]

إذا جاء رجل قاصد صلاة الجماعة ثم نسي الاثتمام حال التكبير فإن صلاته باطلة.

[المسألة ١٧]

إذا وكل الرجل زوجته أو غيرها على تزويج الصغيرة فإنه جائز، ويلزم العقد أيضاً. وكذا إذا زوجها أبوها أو جدّها من أبيها، لكنّها إذا بلغت وكانت معقوداً عليها بدون مهر المثل جاز لها الفسخ وعدمه أيضاً.

[المسألة ١٨]

اعلم أن الاذان الثاني يوم الجمعة بدعة، ويصلي الظهرين بأذان وإقامتين سواء صلى في أول الوقت أم لا، كيف كان. ولا يقول في خلال الاذان والإقامة: «أشهد أن علياً ولي الله»، وإذا قال: «أشهد أن محمداً رسول الله» لا يقول: ﷺ؛ لأن الاذان المعهود هو مورد النص.^٢

[المسألة ١٩]

يجب رد السلام على كل مُصلٍّ - ولو كان من أنثى أو صبيٍّ مميّز - بمثله، بأن يقول: «سلام عليك» أو «سلام عليكم». ولو تركه عمداً لم تبطل صلاته ولو كان

١- في هامش بعض المخطوطات: «بل يلزم العقد ولها مهر المثل» (ز). وحرف «ز» رمز إلى زين الدين، وهو اسم الشهيد الثاني (قدس سره).

٢- راجع «مسالك الافهام» ج ١، ص ١٩٠.

في أثناء القراءة، وإن لم يسكت بقدر الرد؛ لكنه يائمه ولا بد من سماع الرد تحقيقاً أو تقديرًا.

ولو كان بلفظ الصباح والمساء جاز الدعاء له بمثل «غفر الله لك» «عفا الله عنك» ونحو ذلك.^١

ولو كان رد السلام في غير أثناء الصلاة جاز الرد عليه بـ «سلام عليكم» و «عليكم السلام» و «عليك السلام».

[المسألة ٢٠]

الضيف الذي تجب فطرته في رمضان ضابطه أن يحضر جزءاً من رمضان متصلاً بالغروب وإن لم ياكل بل ولو اكل عند غيره، ولو نزل في المسجد مثلاً، إذا صدق عليه اسم الضيافة عرفاً. وإنما تجب على المضيف مع يساره، وإلا وجبت على الضيف المؤسر، ولو تبرع المعسر بإخراجها عن الضيف فالأقرب الإجزاء مع استثنائه وإلا فلا، ولو تبرع الضيف بإخراجها عن المؤسر توقّف الإجزاء على إذنه. وكذا القول في الزوجة ونحوها.^٢

[المسألة ٢١]

يد ماس الميت بعد البرد وقبل الغسل تنجس مطلقاً^٣، وفي غيره مع الرطوبة، وكذا إذا مس ماس الميت.

[المسألة ٢٢]

معنى القرية أن يقصد بالقرية إلى الله تعالى في كل عبادة كونه أهلاً للعبادة أو

١- قال في «مسالك الأفهام» ج ١، ص ٢٣٢: «ويجب رد تحية الصباح والمساء بلفظ الدعاء أو السلام أو بمثله مع قصد الدعاء به لا مجرد الرد».

٢- انظر «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢٧٧.

٣- في هامش بعض المخطوطات: «بل لا تنجس إلا مع الرطوبة وإن كان القول بالنجاسة أحوط» (ز).

موافقة إرادته ، ولو قصدَ الثوابَ والسلامةَ من العقابِ صحَّتْ ، وكانت أنقصَ إخلاصاً ؛ لأنه قصد بعمله الرشوةَ .

[المسألة ٢٣]

لا يشترطُ في العارية أن يقول : «أذن لي أن أصليَ فيها» [وتصح الصلاة في الثوب المستعار] وإن لم تتضمن الإعارة الصلاة ؛ لأن نفس الإعارة هي الإذن .

[المسألة ٢٤]

يجوز للمحرّم من الرجال لمسُ ما أجاز الشارعُ نظره من المحارم كالوجه والكفين ، والمراد بالمحرّم من يحرمُ نكاحه مؤبداً ، لتخرج أختُ الزوجة وبنتُ غير المدخولِ بها ؛ فإنهما ليستا من المحارم إجماعاً .

[المسألة ٢٥]

لا يجوزُ النظرُ إلى الأجنبية مطلقاً ، ولا كلامُها إلا لضرورةٍ كتعليمٍ واجبٍ وبيعٍ لأبدٍ منه أو حاجة . وأما النظرُ إلى من يريدُ نكاحها إذا تحقّقها انتفى جوازُ النظر إليها بعد ذلك ، وهذا كله مع عدم التلذّذِ وإلا حرّم .

[المسألة ٢٦]

لا يجوزُ قَطْمُ الولدِ لدونِ الحولينِ ، ولا الزيادةُ على ذلك إلا فيما نصَّ عليه الشرعُ كالشهر والشهرين .

[المسألة ٢٧]

يُكرهُ للجُنُبِ قراءةُ سبعِ آياتٍ وإن لم تكن متواليّةً ، وكذا يُكرهُ له تكرارُ آيةٍ سبعَ مرّاتٍ أيضاً .

[المسألة ٢٨]

إذا توضّأ الإنسان ، أو اغتسلَ وعنده من ينظرُ إلى عورته ولا يجوزُ التّكشّفُ له ، أثمَ وصحّت طهارته .

[المسألة ٢٩]

يجبُ على المسافر أن يُقَصِّرَ في صومه وصلاته مع الشرائطِ المعتبرة شرعاً، سواءً كان عارفاً بالواجبات أم لا، وإن لم يُرافقِ العارف في سفره ووقفَ [؟] على مَنْ يشترط ذلك؛ لأنه يلزم منه عدم القصر بالكلية [؟].

[المسألة ٣٠]

لفظُ القرآن في أثناء الصلاة إذا أفهم به الغير لا يضرُّ، إذا كان مجملاً وإن لم يَضُمَّ إليه قصدُ التلاوة، مثل «أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ»^١. وإن لم يكن مجملاً مثل: «قال» أو «يا أبت» أو «يا يحيى» فإنه يتبعُ القصدَ وعدمه، وكذا القول في تحريم مسه إذا كان في رسالة، فإنه يتبعُ القصد إذا لم يكن مجملاً أيضاً.

[المسألة ٣١]

إذا وجب على الإنسان صلاة احتياط في الظهر مثلاً، وشرع في العصر ناسياً له عدل إليه مادام العدول باقياً وجوباً، فإن لم يمكن صحتُ صلاته وأتى به بعد الفراغ، وكذا لو ترك سجدة نسياناً مثلاً.

[المسألة ٣٢]

لو نسي ركوعاً أو أكثر من صلاة الآيات بطلت صلاته إذا تعذر تلافي ذلك، وكذا القول في الزيادة؛ لأنها كلها أركان.

[المسألة ٣٣]

العقد على الصغيرة يُبيحُ نظراً الأم وإن لم يكن مقصوداً بالعقد إلا النظر خاصة.

[المسألة ٣٤]

أقلُّ ما يُجزئ في الخروج من الصلاة بأن يقول: «السلام عليكم ورحمة

«الله». وإذا نسي التسليم ولم يذكر حتى أتى بالمنافي مطلقاً لم تبطل صلاته^١. ولو نسيه في صلاة السفر ونمّ فإنها تبطل ويُعيد في الوقت خاصة؛ لأن الخروج لا يكون إلا به سفرًا وحضرًا أو بالمنافي، وإن قلنا باستحباب التسليم.

[المسألة ٣٥]

قوله في الأغسال: «ولا تتداخل»، إلخ^٢ بل الأصح التداخل خصوصاً مع انضمام الواجب إليها، كما إذا أصبح يوم الجمعة جنباً واغتسل بعد دخول طلوع الفجر الثاني عن الجنابة، فإنه يحصل فضيلة غسل الجمعة.

[المسألة ٣٦]

إذا استؤجر الرجل بعقد صلاة امرأة أو خنثى، فإنه في موضع الجهر مخير بين الجهر والإخفات، وفي الإخفات يتعين عليه الإخفات.

[المسألة ٣٧]

يُجزئ في الأخيرتين «الحمد» أو تسبيحة واحدة، صورتها: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»، ولو كررها ثلاثاً على قصد الوجوب كفى، وكذا إذا كررها مرتين خالية من التكبير وأضاف التكبير في الثالثة، وهي المعبر عنها بالعشر، والكل يُجزئ إلا التسع، وهو تكرارها ثلاثاً مجردة عن التكبير. وهذا التخيير بالأخيرتين بين الحمد والتسبيح لافرق فيه بين أن يكون المصلي إماماً أو منفرداً.

١- للمزيد راجع «المقاصد العلية» ص ٢٨٠. قال فيه: «ولو اشترطنا في الخروج من الصلاة - على تقدير القول بندية التسليم - نية الخروج أو التسليم أو فعل المنافي ... كان التسليم حيث بنى الوجوب كفعل المنافي، فلا يقدح أيضاً بوجه». وانظر أيضاً «روض الجنان» ص ٢٨٠ - ٢٨٢.

٢- قال العلامة في «إرشاد الأذهان» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ١٤: «ولا تتداخل» وقال في: «قواعد الأحكام» ج ١، ص ١٧٩: «ولا تتداخل وإن انضم إليها واجب».

٣- انظر «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ١٤.

[المسألة ٣٨]

الصَّبِيُّ هو ما فوق الرضاع ودون البلوغ، وهذا إذا كان مميزاً فإنه يُقبلُ قوله في التذكية للذبيحة، وفي الهدية، وفي الاستئذان إلى دخول البيت، وفي إخراج السمك حياً، وفي التطهير، دون البيع والشراء.

[المسألة ٣٩]

كفن المرأة على زوجها دائماً ومنقطعاً، ناشزاً كانت أو لا^١، وإذا أعسر^٢ عنه كُفنت من مالها ويُحسبُ عليه من نصيبه.

[المسألة ٤٠]

اعلم (أيذك الله) أن الإنسان إذا حضر في أحد الأماكن الأربعة^٣ وكان مسافراً، فإنه يجب عليه أن يقصد في صلاته الرباعية المؤداة كونها تماماً أو قصراً، فلو تركه عامداً أعاد مطلقاً، ولو تركه ناسياً أعاد في الوقت، وإذا قصد كونها تماماً أو قصراً تعيّن عليه ما قصد إليه إلى القراع؛ لأن الشك يتبع ما قصد إليه: فإن قصد التمام صح شكّه وإن قصد القصر بطلت صلاته.

[المسألة ٤١]

واعلم (أيذك الله) أن ثوبك النجس إذا شطفه غيرك - زوجة كانت أو غيرها - ممن له أهلية التطهير، فلا بد من سؤال الشاطف وجوباً، ولا يصلّي به قبل السؤال، فلو تركه عامداً أعاد مطلقاً، ولو تركه ناسياً لم يعد مطلقاً إذا سأل بعد ذلك وظهر

١- انظر «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٥١.

٢- «أعسر فلان»: افتقر وضاق حاله، (المعجم الوسيط) ج ٢، ص ٦٠٠، «عسر».

٣- أي المسجد الحرام، ومسجد النبي ﷺ، ومسجد الكوفة، والخائر، وانظر «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢٢٤.

٤- في «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٤٨٣، «شطف»: «شطف الثوب: غسله». وفي «تاج العروس» ج ٢٣، ص ٥١١، «شطف»: «شطف أي غسل»، قال الصاغاني: وهذه سوادية، أي لغة السواد، قلت: وكذا لغة مصر.

كونه طاهراً، وإذا ظهر كونه نجساً كان كناسي النجاسة، وإذا وكل غيره على أن يسأل شاطئ الثياب النجسة فلا يشترط في الوكيل العدالة، ولعجبي أن أهل هذا الزمان يستصعبون وجوب السؤال مع أن الرخصة قبول قوله بدون العدالة.

[المسألة ٤٢]

إذا نسي المتوضئ تخليل الخاتم مثلاً ولا يصل إليه الماء بدونه، فإنه يخلله ويغسل باقي الإصبع وما بعده ويمسح، وصح وضوؤه إن لم يجف السابق من الأعضاء. وإذا كان في الغسل خلل موضعه خاصة وغسل ما بعده كاللمعة إن كان مرتباً، ولو كان غسله ارتماساً فإن صدق عليه الوحدة عرفاً وإلا بطل.

[المسألة ٤٣]

إذا جهر الإنسان فيما لا ينبغي أو بالعكس ناسياً، يخفت أو يجهر من حين ذكره متمماً ولا يرجع وإن كان في محله، ولا يجب عليه سجود السهو أيضاً.

[المسألة ٤٤]

صلاة النذر وشبهه مخير فيها بين الجهر والإخفات، إذا لم يشترط أحدهما حال نذره.

[المسألة ٤٥]

إنما يجب الجهر على الرجل في الصبح وأولتي العشاءين في القراءة خاصة، أما باقي الأذكار كالتشهد وذكر الركوع والسجود، فإنه مخير فيه بين الجهر والإخفات، وكذا القول في مندوبات الصلاة كالقنوت والتكبير المندوب. والافضل للإمام الجهر في ذلك مطلقاً، وللمأموم الإخفات في ذلك مطلقاً، وللمنفرد في الجهرية يستحب الجهر وفي الإخفائية يستحب الإخفات. ويخير في جميع النوافل بين الجهر والإخفات إلا في الراتبة، فإن الجهر في الليلة أكمل فضلاً إذا وثق من نفسه عن الرثاء.

وجائز ترك السورة في جميع النوافل، والإتيان بها أفضل، ويجوز أن يُصلي جملة النوافل جالساً، لكن لو ركع القاعد عن قيام بعد إتمام القراءة أحرز أجر صلاة القائم، ولو أبقى آية وقراها قائماً ثم ركع كان أفضل. واعلم أن صلاة النوافل جالساً على نصف فضل القيام، وترك النوافل الراتبه دائماً - وهي النوافل اليومية - يقدح في العدالة؛ لأنه يؤدي إلى التهاون في السنن، وأيضاً ورد في الروايات الصحيحة أن النفل يكمل الله به الفرض للعبد.

[المسألة ٤٦]

إذا انتقلت العين إلى غير المالك بعقد مشروع، ثم ادعى المالك بعد العقد تحريم ذلك المبيع أو نجاسته أو غصبيته، فإنه لا يقبل قوله بعد ذلك.

[المسألة ٤٧]

الشمع يطهر إذا نجس ظاهرة بالماء القليل وغيره إذا كان يابساً، دون المائع.

[المسألة ٤٨]

لا يجوز النظر إلى فرج الصغيرة إلا لمن يُعنى بتربيتها حال الضرورة، ويجوز للرجل النظر إلى وجهها إذا انتفت دواعي الشهوة عنها من جميع الناس، وكذا القول في المرأة المسلمة. ويجوز النظر للطبيب حال الضرورة، ولو إلى العورة، وهذا كله مع عدم التلذذ.

[المسألة ٤٩]

قوله في باب القصر: «لو قصّد أربعة فراسخ وأراد الرجوع ليومه أو

١- انظر ما تقدّم في رسالة «العدالة» في الجزء الأول.

٢- «الكافي» ج ٣، ص ٣٦٣، باب ما يقبل من صلاة الساهي، ح ٢؛ «تهذيب الأحكام» ج ٢، ص ٣٤١،

ح ١٤١٣، باب أحكام السهو، ح ١.

ليلته^١، وكذا إذا قصد خمسة أو ستة أو سبعة، فإنه يُقصر إذا صدق عليه اسم الاتصال عرفاً.

[المسألة ٥٠]

تَطْهَرُ أَطْيَانُ الرَّحَى بِالشَّمْسِ كَمَا يَطْهَرُ اللَّبَنُ.

[المسألة ٥١]

قوله في صلاة الغدير: «كلّاً من القدر والتوحيد وآية الكرسي - إلى قوله: هم فيها خالدون^٢ - عشر^٣»، هل يلزم هذا الترتيب؟

[الجواب]: لا يلزم الترتيب في ذلك، ويجوز أن يُصلّيها جالساً كما مرّ^٤.

[المسألة ٥٢]

لا تنعقد الجماعة في صلاة الاموات بدون إذن الولي، ولا فرادى ايضاً، لكن مهما امتنع الولي أو غاب سقط اعتبار إذنه، فيستأذن الحاكم إن أمكن، وإلا لم يتوقف على إذن فتصلى فرادى، وكذا القول في الغسل.

[المسألة ٥٣]

المكتوب بالمداد النجس يطهر إذا ألقى في الماء الكثير وتخلّله الماء أم لا؟

[الجواب]: يطهر^٥.

[المسألة ٥٤]

إذا اضطرّ إنسان أن يأكل من طعام شخص لا يزكي وكان مستحقاً، فإنه

١- قال العلامة في «قواعد الاحكام» ج ١، ص ٣٢٤: «ولو قصد مضي أربعة والرجوع ليومه وجب القصر».

وقال: في «تحرير الاحكام» ج ١، ص ٥٥: «ولو قصد أربعة فرائض فإن عزم على الرجوع من يومه قصر».

٢- البقرة (٢): ٢٥٥-٢٥٧.

٣- قال العلامة في «قواعد الاحكام» ج ١، ص ٢٩٧: «وصلاة الغدير ركعتان قبل الزوال بنصف ساعة، يقرأ

في كل منهما الحمد مرة وكلّاً من القدر والتوحيد وآية الكرسي إلى قوله: «هم فيها خالدون»، عشر^٤.

٤- في المسألة ٤٥.

٥- سيأتي مثلها بوجه أبسط في «الفوائد الفقهية» ١، المسألة ٦.

يَحْتَسِبُهُ عَنِ الْمَالِكِ - بِإِذْنِ الْحَاكِمِ أَوْ أَمِينِهِ بِالْوَلَايَةِ الشَّرْعِيَّةِ^١ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِهَا - عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَكْفِيهِ أَنْ يَقُولَ: «مِنْ زَكَاةِ مَالِ فُلَانٍ» وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَقُولَ: «عَنْ قِيَمَةِ كَذَا».

[المسألة ٥٥]

لَا تَنْعَقِدُ نَافِلَةُ الصَّوْمِ لِمَنْ عَلَيْهِ صَوْمٌ وَاجِبٌ وَإِنْ كَانَ كَفَّارَةً، دُونَ نَافِلَةِ الصَّلَاةِ وَالِاسْتِنْجَارِ بِهَا أَيْضاً وَالْقَضَاءُ عَنِ الْغَيْرِ وَإِنْ كَانَ تَبَرَّعاً؛ فَإِنَّهُ جَائِزٌ وَإِنْ كَانَ مَشْغُولَ الذِّمَّةِ.

[المسألة ٥٦]

يَنْعَقِدُ نَذْرُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ لِمَنْ عَلَيْهِ قَضَاءُ صَوْمٍ أَوْ صَلَاةٍ.

[المسألة ٥٧]

إِذَا اسْتَيْقِظَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ جُنُباً أَوْ نَعَقَدَ صَوْمَهُ عَنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنِ النَّذْرِ الْمَعِينِ، وَلَا يَنْعَقِدُ عَنِ غَيْرِ الْمَعِينِ كَقَضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَالنَّذْرِ الْمُطْلَقِ، وَالْكَفَّارَةِ وَإِنْ وَجِبَ تَتَابُعُهَا، لَكِنْ لَا يَبْطُلُ ذَلِكَ التَّتَابُعُ كَالْحَيْضِ.

[المسألة ٥٨]

إِذَا نَوَى الْمَسَافِرُ إِقَامَةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَشَرَعَ فِي صَوْمٍ وَاجِبٍ لَزِمَهُ الْإِتِمَامُ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ مَا لَمْ يَضْرِبْ فِي الْأَرْضِ وَيَقْصِدْ مَسَافَةً، وَيَخْفَى الْأَذَانُ وَالْجُلْدَانِ. وَالصَّوْمُ الَّذِي شَرَعَ فِيهِ أَعْمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ، عَدَا النَّذْرَ الْمَشْتَرَطَ سَفَرًا وَحَضْرًا؛ لِأَنَّ صَوْمَهُ مَا أَفَادَتْهُ النِّيَّةُ، فَلَا يَلْزَمُهُ بِسَبَبِ صَوْمِهِ مَعَ نِيَّةِ الْإِقَامَةِ الْإِتِمَامُ، إِلَّا إِذَا صَلَّى رُبَاعِيَّةً أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا، كَخُرُوجِ وَقْتِ الرُّبَاعِيَّةِ مَعَ نِيَّةِ الْإِقَامَةِ.

١- في هامش بعض النسخ: «وَالنِّيَّةُ أَنْ يَقُولَ: بِوَلَايَتِي الشَّرْعِيَّةِ احْتِسَابَ هَذِهِ السَّفَرَةِ - مَثَلًا - مِنْ مَالِ فُلَانٍ مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ لَوْجُوبِهِ قَرْبَةً إِلَى اللَّهِ. ثُمَّ يَقُولُ: قَبِلْتُ لِنَفْسِي».

[المسألة ٥٩]

إذا نذر الإنسان أن يُزَوِّجَ ابنته زيدا مثلاً وكانت بالغه رشيدة، فإن أمرها بيدها وَيَبْطُلُ النذر.

[المسألة ٦٠]

لا يُشْتَرَطُ في الدعاء الإعراب إذا كان في أثناء الصلاة - إلا إذا كان واجباً - مثل دعاء الجنائز والعيدي حال الوجوب، وَيُسْتَحَبُّ في غيره استحباباً كثيراً مثل دعاء قنوت اليوميّة إذا لم يكن مندوراً.

[المسألة ٦١]

صِيغُ التشهّد أربع، والإتيان بالشهادة الكبرى منها يُجْزِئُ بالإجماع دون غيرها من الصيغ^١، فإنها تُجْزِئُ على خلاف^٢، وإذا أتى بالشهادة الصغرى وأراد العدول إلى الكبرى جاز؛ لما قلناه. ولا يجب عليه سجود السهو، وكذا في تكرار الآية أو الذكر للإصلاح. مركز تحقيقات تميز علوم اسلامی

[المسألة ٦٢]

إذا رفع المأموم رجله حال قراءة الإمام أو تحامّل^٣ عليها فإنه يضرُّ مع العمد دون النسيان، وكذا القول إذا تحامّل حال القراءة وكان منفرداً، أو رفع إحدى رجلتيه حال القراءة أيضاً.

١- في «المقاصد العلية» ص ٢٤٤: «... الثاني: مراعاة إعرابها، والمراد به ما يشمل الإعراب والبناء».
٢- قال العلامة في «تذكرة الفقهاء» ج ٣، ص ٢٣٥: «قدينا أن الواجب الشهادتان، والصلتان، وأقله...».
وقال في «منتهى المطلب» ج ٥، ص ١٧٩: «وصورة التشهّد الواجب: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وما زاد عليه فهو مندوب».
٣- في هامش بعض النسخ: «وانا لا أَرْضَى أَنْ أَجْعَلَهَا فِي النَّافِلَةِ؛ لِأَنَّ ثَوَابَهَا رَاجِعٌ إِلَى الْمُصَلِّي فَيُخْتَمُ الْكَبْرَى» (ز).

٤- «تحامل على فلان: كلفه ما لا يطيق. يقال: تحاملت على نفسي، والشيء فيه وبه: تكلفه على مشقة وإعياء» (المعجم الوسيط ص ١٩٩، «حمل»). وللمزيد راجع «جواهر الكلام» ج ٩، ص ٢٥١.

[المسألة ٦٣]

إذا اضطرَّ إنسانٌ أن يُصَلِّيَ مع إمامٍ غيرِ مرضيٍّ كالمخالف، نوى وكَبَّرَ منفرداً وتابَعَهُ للتَقِيَّةِ ويَقْرَأُ ما أمكنه من قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَالسُّورَةِ وَلَوْ آيَةً، وَتَشَرَّعَ لَهُ الْقِرَاءَةُ وَهُوَ آخِذٌ بِالْهُوِيِّ إِلَى الرُّكُوعِ، وَيَأْتِي بِالْجَهْرِيَّةِ سَرِيَّةً وَإِلَّا مِثْلُ حَدِيثِ النَّفْسِ، وَيَأْتِي بِالتَّشْهَدِ قَائِماً وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْهَيْئَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، وَيُحَصِّلُ فَضْلَ الْقُدُوءَةِ^١، وَلَا تَجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَإِنْ تَمَكَّنَ فِي الْوَقْتِ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُمْ اخْتِيَاراً.

[المسألة ٦٤]

لَا يَجِبُ ذِكْرُ الْمُسْتَأَجَرِ عَنْهُ فِي سَجْدَتِي السَّهْوِ، دُونَ الْإِحْتِيَاظِ وَالْأَجْزَاءِ الْمُنْسِيَّةِ؛ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْأَجِيرِ أَنْ يُعَيِّنَهُ فِيهِمَا كَالصَّلَاةِ.

[المسألة ٦٥]

إِذَا غُسِّلَ الْمَيِّتُ ثَلَاثاً بِالْقَرَّاحِ لِعُذْرٍ وَوُجِدَ الْخَلِيطُ قَبْلَ الدَّفْنِ، فَإِنْ لَمْ يَتَنَاءَثَرْ جَسَدُهُ وَجِبَ إِعَادَةُ الْغُسْلِ وَإِلَّا فَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ رَسْمِيٌّ

[المسألة ٦٦]

إِذَا قَرَّشَ الْمُضَيَّفُ الْمُسْلِمُ لَضَيْفِهِ فِرَاشاً وَامْرَأَةً بِالْجُلُوسِ عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الضَّيْفُ أَوْ بَاشَرَهُ بِرُطُوبَةٍ، ثُمَّ قَالَ الْمَالِكُ بَعْدَ ذَلِكَ: «هُوَ نَجَسٌ» فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ قَوْلُهُ فِيمَا مَضَى، وَكَذَا الْقَوْلُ فِي الْعَارِيَةِ أَيْضاً.

[المسألة ٦٧]

الْوَسَخُ الَّذِي تَحْتَ الْأَظْفَارِ إِذَا نَجَسَ ظَاهِرُهُ فَإِنَّهُ يَطْهَرُ بِطَهَارَةِ الْيَدِ، وَإِنْ كَانَ بِالمَاءِ الْقَلِيلِ.

[المسألة ٦٨]

لَوْ جَلَسَ الْمَأْمُومُ بَعْدَ السَّجْدَتَيْنِ عَامِداً مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ بِدُونِ نِيَّةِ الْإِنْفِرَادِ، وَقَامَ

١- سبقت هذه المسألة في الجزء الأول في رسالة «اجوبة مسائل ابن طرآد الحسيني»، المسألة ١.

الإمام وقرأ الفاتحة والسورة ثم قام المأموم وركع معه، فإنه تصحّ صلاته ويأثم.

[المسألة ٦٩]

لا يشترط أن يكون موضع الجنائز مساوياً لموقف الإمام، ومن اقتدى بغيره في صلاة الميت فإنه يجب عليه الدعاء كما مرّ،^١ وفائدة الجماعة تحصيل فضل القدوة.

[المسألة ٧٠]

قوله: «يجوز الانتقال - إلى قوله -: إلا في التوحيد، إلخ»^٢ الضابطة: أنه مع بلوغ نصف السورة لا يعدل عنها مطلقاً، ومع عدمه يجوز العدول عنها مطلقاً، إلا الجحد والتوحيد، فلا يعدل عنهما إلا إلى الجمعة والمنافقون في الجمعة وظهريهما، مع تركهما نسياناً ومع عدم بلوغ النصف.^٣

[المسألة ٧١]

إذا اتخذ الإنسان داراً وطناً على الدوام، فإنه يشترط فيه إقامة ستة أشهر يصلي فيها على التمام حتى ينقطع سفره بالوصول إليه،^٤ كالمملك. وإذا تغيرت النية أو زال الملك تغير الحكم.

[المسألة ٧٢]

إذا اتحد الموجب في السهو فإثماً يجب له سجدة واحدة، كما إذا قعد فيما لا ينبغي وتشهد وسلم وتكلم في موضع واحد، وإن كان كلاً منها يوجب السجود مع الانفراد.

١- مرّ في المسألة ١٥.

٢- قال العلامة في «إرشاد الأذهان» ج ١، ص ٢٥٤: «يجوز العدول عن سورة إلى غيرها ما لم يتجاوز النصف، إلا في التوحيد والجحد فلا يعدل عنهما إلا إلى الجمعة والمنافقون».

٣- انظر «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ١٤٢.

٤- أي إلى البلد.

[المسألة ٧٣]

إذا نسي أربعة أجزاء فصاعداً متفرقة من فريضة واحدة، فإنه لا يسقط عنه السجود إلى ثلاث، وما عدا ذلك فإنه يأتي بالأجزاء وإن كثرت دون سجودها.

[المسألة ٧٤]

صيغة عقد النكاح والطلاق ونحوهما، فإنه لا يشترط الإعراب فيها إلا إذا كان يحسن ذلك.

[المسألة ٧٥]

إذا لفق الإنسان دعاء في أثناء الصلاة ولم يغير المعنى، فإنه لا يقدر في بطلان الصلاة إذا كان مندوباً كما مر^١.

[المسألة ٧٦]

إذا عقد الولي على الصغيرة مهر قليل أو كثير وأبرأ ذمة الزوج منه، فإن الزوج لا يبرأ إلا مع الضمان. وإذا بلغت وكان دون مهر المثل فلها مهر المثل على الأقوى، كما تقدم أيضاً^٢.

[المسألة ٧٧]

لا يشترط في الصوم تبين نية السفر، فخروجه قبل الزوال كاف في قصره، إذا تجاوز محل الترخّص قبل ذلك.

[المسألة ٧٨]

يُشترط في الساتر للصلاة ونحوها أن يخفي اللون والحجم، ولا يكفي الحشيش والورق ونحوهما إلا مع عدم الثياب.

١- لعل المراد ما تقدم في المسألة ١٩.

٢- في المسألة ١٧.

[المسألة ٧٩]

إذا كبر المأموم لظنه أن يُدرك الإمام بركعة، فقائه ذلك فإنه يتابع الإمام في سجوده وجوباً ثم يُسلم، ويستقبل صلاته بنية مستأنفة، وإذا لم يفعل ذلك فعَل حراماً.

واعلم (أيذك الله تعالى) أن هنا ضابطاً كلياً: يُكره الانفراد عن الإمام اختياراً. وإذا تابع المأموم الإمام حال القراءة خاصة، وانفرد ولم يحصل معه ركوع - كما إذا أدرك الإمام بالركعة الثانية وركع عن الإمام حال القنوت منفرداً - فإنه مكروه كراهية شديدة وتصح الصلاة، وإذا أدرك مع الإمام ركعة وانفرد في أثناء القراءة مثلاً فإنه ينبغي على قراءة الإمام، ولو أعاد جزءاً من قراءة الإمام لتحصل الموالاة كان أحوط، ولو أعاد الجميع من الرأس كان جائزاً وإن كملت قراءة الإمام، إذا لم يركع معه: ذكره العلامة (رحمه الله) في بعض كتبه^١ والمأموم إذا جمع مع الإمام بصلاة واحدة بأن ينفرد عند القنوت ويأتي بالاولتين من صلاته خلف الإمام بالأخيرتين، فهذا الأولى له أن لا يأتي الجماعة؛ لأنه يقع بخلاف الشيخ الطوسي^٢ (رحمه الله) بل الأولى له إذا أراد الجمع أن يتابع الإمام إلى التشهد الأخير ويُسلم منفرداً بعد الفراغ من السجدة الأخيرة، ثم يقوم بلا مهلة ويكبر مقتدياً قبل أن يسلم إمامه، ثم يجلس معه، فإذا سلم الإمام قام واستقبل صلاته بغير نية، وصحت صلاته بالإجماع.

[المسألة ٨٠]

قوله: «ولو أدرك الإمام بعد رفعه من الركوع الأخير كبر وتابعه، فإذا سلم

١- تذكرة الفقهاء ج ٤، ص ٢٧١.

٢- قال في «المبسوط» ج ١، ص ١٥٧: «من فارق الإمام لغير عذر بطلت صلاته».

الإمام استأنف التكبير^١. وكذا لو أدركه بين السجدين وسجد معه، والاقوى تخييره بين المتابعة فيسأنف، وانتظاره حتى يتم فيتم من غير استئناف، والاولُ افضل. ولو أدركه بعد الركوع قائماً تخيراً بين متابعتة في السجود والتشهد، وبين الجلوس من غير سجود، وبين انتظاره قائماً حتى يسلم أو يقوم، ولا استئناف في الأخيرين، وهي مرتبة في الفضل ترتيبها في اللفظ. وتذكر فضيلة الجماعة في الجميع^٢.

[المسألة ٨١]

لو كبر التكبير المستحب في الركوع والسجود، أو قال: «سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ» حال الهوي، فإن اعتقد مشروعيته في ذلك الموضع بطلت صلاته، وإن قصد الذكر لم يقدح.



[المسألة ٨٢]

لا يشترط في الذبيحة استقرار الحياة على الاقوى، بل يكفي خروج الدم المعتدل أو الحركة الإرادية دون التقلص. وإذا رقع السكين الذابح^٣ حال الذبح فإنه لا يضرب مع عدم الكثرة. ويجب الاستقبال بالذبيحة دون الذابح.

[المسألة ٨٣]

قوله: «لا يصح إلا بالحديد مع القدرة، ويجوز بغيره مما يقري الأوداج عند الضرورة ولو مروءة أو ليطة أو زجاجة»^٤. ونحو ذلك، بل ولا يشترط أن

١- قال العلامة في «إرشاد الأذهان» ج ١، ص ٢٧٣: «ولو أدرك الإمام بعد رفعه من الركوع الأخير كبر وتابعه، فإذا سلم الإمام استأنف التكبير».

٢- هذه المسألة نفس ما ذكره الشهيد في «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢١٣.

٣- قال في «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ٣، ص ٥١٤: «يعتبر في الذبح متابعة قطع الاعضاء عادة بحيث يصدق معه اسم الذبح عرفاً».

٤- «الليطة»: قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شيء له متانة (المعجم الوسيط) ج ٢، ص ٨٤٩، «ليط».

صقال المحقق في «المختصر النافع» ص ٢٥١، «الثاني»: الآلة ولا تصح إلا بالحديد مع القدرة، ويجوز بغيره مما

يُجْرِي [كذا] موضع الذَّبْح إلا مع الاختيار.

[المسألة ٨٤]

قوله: «وفي الظُّفْرِ والسنُّ مع الضرورة تردد»^١. الجواز قوي، وكذا بكل ما يُقْرَى مع تعدُّر الحديد.

[المسألة ٨٥]

ضابطة كلية: ^٢ إذا نوى إقامة عشرة أيام، كان موضع الإقامة إلى مادون الحفاء، وكذا إذا لزمه الإتمام بوجه شرعي. وإذا أراد الخروج إلى ما دون المسافة، فإن نوى العود والإقامة صلى تماماً مطلقاً، وإن نوى العود دون الإقامة صلى تماماً ذاهباً، وفي البلد الذي له فيه حاجة، وبالعود يُقصرُ بعد الحفاء إذا قصد مسافة فصاعداً، وكذا إذا خرج ذاهلاً. وإذا كرَّر الخروج إلى مادون المسافة إلى أغراض متعددة بعد أن صلى تماماً وجعل إقامة العشرة مستأخرة، كفاء ذلك بشرط الجزم بها ويصلي تماماً حال التكرار. وإذا حدث له حادث قبل إقامة العشرة لا بأس أن يرد إلى قصره إذا قصد مسافة وضرب في الأرض واخفى الأذان والجدران.

[المسألة ٨٦]

قوله في الساتر: «صوفه أو شعره، إلخ»^٣. لا بأس بالشعر الذي على جسد الإنسان إذا سقط منه في ثوبه، وكذا شعر غيره من الإنسان؛ نعم إذا نسج من شعر الإنسان ثوباً فإنه لا تجوز فيه الصلاة.

١- يفري الاوداج عند الضرورة ولو مروة أو ليطئة أو زجاجة.

٢- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ٢٥١: «وفي الظفر والسن مع الضرورة تردد».

٣- للمزيد راجع «مسالك الأفهام» ج ١، ص ٣٥١.

٣- قال العلامة في «قواعد الأحكام» ج ١، ص ٢٥٤ - ٢٥٥: «إنما تجوز الصلاة في الثياب المتخذة من النبات،

أو جلد ما يؤكل لحمه مع التذكية، أو صوفه، أو شعره...».

[المسألة ٨٧]

إذا صلى الظهر ثانياً، لظنه أنه لم يصلها وذكر في الاثناء، عدل إلى العصر وصحّت، وكذا في القضاء.

واعلم أن العدول يصح من الفرض إلى الفرض مطلقاً، ومن النفل إلى النفل مطلقاً، ومن الفرض إلى النفل مطلقاً، ولا يصح من النفل إلى الفرض مطلقاً، فالصوْرُ ست عشرة: اثنتا عشرة منها صحيحة وتعلم مما مضى، وأربع باطلة وتعلم مما مضى أيضاً. ومعنى العدول أن ينوي بقلبه أن هذه الصلاة بمجموعها ما مضى منها وما بقي هي السابقة أو اللاحقة المعينة مؤداة أو مقضية قرينة إلى الله.

[المسألة ٨٨]

يقدّم القطن والكتان مع التقيّة ويسجد عليه وإن كان معمولاً.

مركز تحقيقات توير علوم اسلامی

[المسألة ٨٩]

النية والتحريم لا تكون إحداهما ركناً.^١

[المسألة ٩٠]

إذا اعتقد تمام صلاته الأولى، ثم ذكر أن ذلك زيادة، فإنه يهدم قيامه ويتشهد ويسلم وصحّت، وإن ركع بطلت الأولى.

[المسألة ٩١]

الوضوء المجدد يرفع الحدّث.

١- هذه المسألة والتي بعدها لم ترد في بعض النسخ.

٢- هكذا في المخطوطة، وأشار في هذه المسألة إلى اختلاف الأقوال في الركنية. قال في «مسالك الافهام» ج ١، ص ٢٩٠: «واعلم أن الحكم بركنية النية هو أحد الأقوال فيها، وإن كان التحقيق يقتضي كونها بالشرط أشبه». وقال أيضاً في ص ٢٩١: «وأما التحريم فهي التكبير المنوي به الدخول في الصلاة، فمرجع ركنتها إلى القصد؛ لأنها ذكر لا بطل بمجرد».

[المسألة ٩٢]

الْقَمُّ إِذَا تَجَسَّ بَاطِنُهُ وَبَصَقَ النِّجَاسَةَ وَلَمْ تُبَاشِرْ ظَاهِرُ الْقَمِّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَطْفٍ؛ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّ الْبَوَاطِنَ لَا تَقْبَلُ التَّنْجِيسَ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا بَاشَرَ رَطُوبَةَ فَرْجِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ الشَّطْفِ مِنَ النِّجَاسَةِ بِلَا فِصْلٍ، فَمَا بَاشَرَهَا ظَاهِرٌ، وَكَذَا رَطُوبَةُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ مُطْلَقاً مَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّهُ مَنِيٌّ.

[المسألة ٩٣]

مَعْنَى الْإِسْتِبرَاءِ مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَالْجَنَابَةِ أَنْ يَعْصِرَهُ مِنَ الْمَقْعَدَةِ إِلَى أَصْلِهِ ثَلَاثًا، وَمِنْ أَصْلِهِ إِلَى طَرَفِهِ ثَلَاثًا، وَيَسْتُرُهُ^٢ ثَلَاثًا. وَزَادَ سَلَارُ التَّنَحُّحِ ثَلَاثًا^٣. وَالَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ التَّسْعِ الْأَوَّلِ ظَاهِرٌ أَيْضاً مَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّهُ بَوْلٌ أَوْ مَنِيٌّ.

[المسألة ٩٤]

قَوْلُهُ: «وَلَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ مَذْيٌ وَلَا وَدْيٌ». الْمَذْيُ: مَاءٌ رَقِيقٌ لَزِجٌ يَخْرُجُ عَقِيبَ الشَّهْوَةِ. وَالْوَدْيُ بِالْمُهْمَلَةِ: مَاءٌ أَيْضٌ غَلِيظٌ يَخْرُجُ عَقِيبَ الْبَوْلِ، وَبِالْمُعْجَمَةِ: مَاءٌ يَخْرُجُ عَقِيبَ الْإِنْزَالِ، وَالثَّلَاثَةُ طَاهِرَةٌ غَيْرُ نَاقِضَةٍ.

[المسألة ٩٥]

إِذَا فَرَّغَ الْإِنْسَانُ مِنَ الدَّسْتِ^١ طَعَاماً بَاوَانٍ مُتَعَدِّدَةً وَبَانَ فِي أَحَدِهَا بَعْرَةٌ فَارَةٌ مِثْلًا، أُلْقِيَ مَا يَكْتَنِفُ النِّجَاسَةَ مِنَ الَّذِي هِيَ فِيهِ خَاصَّةً وَحَلَّ مَاعِدَاهُ، وَهَذَا إِذَا

١- «بَصَقَ»: لَقِظَ مَا فِي فَمِهِ» (المعجم الوسيط) ج ١، ص ٦٠ «بَصَقَ».

٢- «تَسْرَهُ» تُسْرَأُ: جَذَبَهُ أَوْ قَذَفَهُ فِي شَيْءٍ» (المعجم الوسيط) ج ٢، ص ٨٩٩، «نَتَرَهُ».

٣- «المراسم» ص ٣٢.

٤- قَالَ الْمُحَقِّقُ فِي «شُرَائِعِ الْإِسْلَامِ» ج ١، ص ١٠: «وَلَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ مَذْيٌ [وَلَا وَدْيٌ] وَلَا وَدْيٌ».

وَفِي هَامِشٍ بَعْضُ النُّسخِ: «أَيُّ الْقَدْرِ» وَفِي «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٢٨٣ «دَسْتٌ»: «الدَّسْتُ ... إِنَاءٌ أُسْطُرَانِيٌّ مَبْنِيٌّ بِمَادَّةٍ حَرَارِيَّةٍ ...».

لم يكن مائعاً وإلا تعذر تطهيره؛ لأن المائعات لا تُطهَّرُ منها إلا الماء خاصة.

[المسألة ٩٦]

إذا كان في باطن الفم بين الأسنان لحم، ثم نجس الفم ثم شطفه فإنه يطهر، والتخليل منه قبل الشطف أحوط، وأنا لو وقعت بمثل هذا أخلل أضراسي أولاً؛ لأن فيه إشكالاً.

[المسألة ٩٧]

قوله: «الزكاة بعد إخراج المؤن من حصّة السلطان، إلخ». المراد بالمؤن كل ما يغرمه المالك على الغلة مما يتكرر كل سنة عادة، وإن كان قبل عامه كأجرة الحرث والسقي والحفظ، ومؤونة الأجير، وأرش مائقص بسببه من الآلات والعوامل، وعين البذر إن كان من ماله المزكّي - ولو اشتراه تخيير بين استثناء ثمنه وعينه - وكذا مؤونة العامل المثلية، أما القيمة فقيمتها يوم التلف.

والمراد بحصّة السلطان خراج الأرض الخراجية أو مقاسمتها وإن كان جائراً. ويُعتبر النصاب بعد المؤن المتقدمة على بدو الصلاح، أما المتأخرة فلا تُثلمه وإن كانت مُستثناة، بل يُزكّي الباقي وإن قلّ. وحصّة السلطان من المؤن المتأخرة بمعنى أنها تجبر النصاب على تقدير قلّة الزرع، وإن لم تجب على المالك زكاتها.

١- في هامش بعض النسخ: «أي الذي هي فيه» (ز).

٢- في هامش بعض النسخ: «ومعنى الشطف أن يتمضمض مرتين على القول بوجوبهما، أو واحدة، ذكره في شرح اللعة الدمشقية» (تقرير ز). انظر «الروضة البهيّة» ج ١، ص ٦٨.

٣- قال العلامة في «إرشاد الأذهان» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢٥٢: «... بعد إخراج المؤن من حصّة سلطان و...».

٤- هذه المسألة إلى هنا هي نفس ما ذكره الشهيد (رحمه الله) في «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢٥٢.

إذا بَلَغَتْ حِصَّةُ الْآكَارِ^١ قَدْرَ النَّصَابِ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَذْرٌ وَلَا أَرْضٌ.

[المسألة ٩٨]

إذا كفر الإنسان عن حُمُقٍ أو عن جهلٍ فَإِنَّهُ تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ لِلَّهِ وَلِلنَّاسِ إِذَا تَابَ تَوْبَةً صَادِقَةً.

[المسألة ٩٩]

يجوز للسَّيِّدِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَقُوقِ - إِذَا قَصَرَ عَنْهُ الْخُمْسُ - مَا يَدْفَعُ بِهِ الضَّرُورَةَ، وَقِيلَ: تَمَامُ مَوْئِنَةِ السَّنَةِ^٢، وَهُوَ قَوِيٌّ.

[المسألة ١٠٠]

إذا تَوَضَّأَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُمَكِّنُهُ مَسْحُ الرَّجُلَيْنِ إِلَّا مِنْ تَحْتِ الْمَاءِ مَسَحَ وَصَلَّى، وَاعَادَ الصَّلَاةَ مَعَ التَّمَكُّنِ مَطْلَقًا^٣ وَيَعِيدُ الْوُضُوءَ أَيْضًا.

[المسألة ١٠١]

إذا صَلَّى الْفَرَضَ قَبْلَ النَّافِلَةِ نَاسِيًا أَوْ عَامِدًا^٤، وَارَادَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّافِلَةَ فَإِنْ كَانَ وَقْتُ الْفَضِيلَةِ بَاقِيًا نَوَى الْإِدَاءَ فِي النَّافِلَةِ، وَإِلَّا نَوَى الْقَضَاءَ. وَيَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ نَافِلَةَ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الظُّهْرِ بِإِفْصَالٍ، وَهُوَ أَفْضَلُ، فَلَوْ أَخَّرَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ نَافِلَةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَدْخُلَ فَضِيلَتُهُمَا وَيُصَلِّيَهُمَا بَيْنَ الْإِذَاانِ وَالْإِقَامَةِ حَصَلَ الْفَضِيلَتَيْنِ أَيْضًا.

١- في «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٢٢، «أَكَرَ» «الْأَكَارُ»: الْحَرَاثُ.

٢- قال العلامة في «مختلف الشيعة» ج ٣، ص ٩٥، المسألة ٦٨: «... فَإِنْ قَصَرَ الْخُمْسَ عَنْ كِفَايَتِهِمْ جَازَ أَنْ يَأْخُذُوا مِنَ الزَّكَاةِ قَدْرَ الْكِفَايَةِ، وَهَلْ يَجُوزُ التَّجَاوُزُ عَنْ قَدْرِ الضَّرُورَةِ؟ الْأَشْهُرُ: ذَلِكَ وَقِيلَ: لَا يَحِلُّ».

٣- في هامش بعض النسخ: «فِي الْوَقْتِ وَخَارِجَهُ».

٤- في هامش بعض النسخ: «لَكِنْ مَعَ الْعَمْدِ يَنْقُصُ الْفَضْلُ، ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ اللَّمْعَةِ» (تقرير).

٥- في هامش بعض النسخ: «أَيُّ التَّعْجِيلِ وَعَدَمِهِ» (تقرير).

[المسألة ١٠٢]

وتجوز الصلاة في تركية^١ الفضة للرجل على كراهية، ولا يجوز في الذهب وإن كان خاتماً مموهاً^٢، أو قرورة^٣ أو غير ذلك، بخلاف ما إذا كان الذهب في جيبه أو مشدوداً في عمامته. وكذا يجوز أن يصلي وفي جيبه ثوب من حرير، ويكره من الحرير كل ما لا تتم الصلاة فيه وحده للرجل.

[المسألة ١٠٣]

يجوز في الصلاة صك الكاف وعدمه في «إياك» و «إياك» بسقف الله^٤.

[المسألة ١٠٤]

كفارة شهر رمضان والنذر والعهد سواء، فإنها مخيرة بين عتق رقبة أو صوم شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً. والنذر والعهد سواء كان صوماً أم صلاة أم غير ذلك ثم حصل الإخلال به اختياراً. وكفارة اليمين صريح القرآن^٥، وهي عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم، فإن لم يجد صام ثلاثة أيام متتابعات.

ولا يشترط في النذر والعهد ذكر القربة، بل لو قال: «إن طاب مريضى - مثلاً - فله علي كذا» فهي قربة، وإيضاً إذا قال: «أفعل الظهر - مثلاً - واجبة مؤداة أو مقضية - لله» كفاه، وكذا في الوضوء والغسل وغير ذلك من العبادات كالصوم

١- هي القرط تعلق بالأذن ولا يستعمله في بلادنا غير النساء خلافاً لسكان الهند والباكستان، وقد تكون اللفظة من «تركية» في النسبة إلى الترك.

٢- في «المعجم الوسيط» ج ٢، ص ٨٩٢، «موه»: «الموه»: المطلق بذهب أو فضة وليس جوهره منهما.

٣- كذا في النسخ.

٤- يعني «إياك نعبد وإياك نستعين».

٥- في «المعجم الوسيط» ج ٢، ص ٨٤٣، «لهي»: «اللهاء» عن كل ذي خلق: اللحمة المشرفة على الخلق...

٦- المائدة (٥): ٨٩: «... فكفارته إطعام عشرة مساكين...».

والزكاة؛ فإنه يكفي قولُ الفاعل بآخرِ النية: «لله»؛ لقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾^١.

[المسألة ١٠٥]

الدائق^٢ يطهرُ بالماء القليل مع المشقة، ويستخرجه^٣ بخرقة طاهرة في جميع الغسّلاتِ المعتمدة شرعاً، وكذا القول في الخوض وبرمة^٤ الهَرَّاسِ إذا شقَّ قلْعُها.

[المسألة ١٠٦]

يجوز أن يبعث الصبيُّ المميّزَ الوليُّ إلى صاحب دكان مثلاً يوكله على البيع والشراء لنفسه، أو صاحب الدكان يبعث الصبيَّ إلى الوليِّ مع توكيله له، وبدون ذلك لا يجوز بيعه ولا شراؤه، وقد تقدّم أيضاً.^٥

[المسألة ١٠٧]

إذا شكَّ في السجود أو التشهد أو الصلاة على النبي وآله ﷺ بعد استيفاء القيام لم يلتفت.

[المسألة ١٠٨]

نهرُ الكرْد^٦ يجوز الطهارة في مائه من الخَبث مع عدم العلم بنجاسته، ولا يشترط أن يجعل صوب الكرد قدر الكر إذا بلغ المجموع كراً فصاعداً. ويجوز

١-الأنعام (٦): ١٦٢.

٢-في بعض النسخ فُسِّرَ الدائق بـ «السفينة الصغيرة».

٣-هذا الضمير عائد على الماء القليل.

٤-في «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٥٢، «برم»: «البرمة: القدر من الحجارة».

٥-«الهَرَّاسُ»: صانع الهريسة، وبائعها (المعجم الوسيط) ج ٢، ص ٩٨١، «هرس».

٦-لم نقف عليه فيما تقدم.

٧-في «تاج العروس» ج ٩، ص ١٠٦، «كرد»: «الكرْد: الدهرة من المزارع، معرّب، وهي المشارات، أي سواقيها...». وانظر «لسان العرب» ج ٣، ص ٣٧٩، «كرد» و«فرهنگ معین» ج ٣، ص ٢٩٣٥، ٢٩٣٨،

«كرت»، «كرد».

الوضوء والغسل به وحمله في إبريق أو قربة بشاهد الحال .

[المسألة ١٠٩]

قوله: «الشيخ والشيخة والمريض والحامل الخ»^١. ضابطة كلية: كل فدية لانصر على تعدد مستحقيها يجوز دفعها إلى فقير واحد، وإن تعددت، فخرج بذلك كفارة قضاء شهر رمضان؛ فإنه قال فيها: «إطعام عشرة مساكين»^٢ ولم يقل: إخراج عشرة أمداد، فيجب تتبع المساكين في هذه الصورة وما شاكلها.

[المسألة ١١٠]

قوله: «تحرّم بنت الزوجة وإن نزلت، إلخ»^٣. لافرق في التحريم على زوج المنكوحة المدخول بها بين بنات البنين وبنات البنات.

[المسألة ١١١]

إذا نكحت الزوجة بعد طلوع الفجر من الحيض، وزوجها قد قدم من السفر بعد الزوال أو قبله وقد تناول في شهر رمضان، فإنه يجوز له وطؤها على كراهية، وكذا إذا كانا مسافرين. ويُقبل قول الزوجة في الطهارة وعدمها بجميع مآلها عليه ولاية كولدها مثلاً.

[المسألة ١١٢]

لا يشترط في العقد المنقطع لفظ المبدأ؛ لأن العقد يقتضي الاتصال في الشهر والشهرين مثلاً.

١- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ٩٦: «الشيخ والشيخة إذا عجزا تصدقا عن كل يوم بمُدٍّ... والحامل المقرب والمريض القليلة الدين لهما الإفطار، ويتصدقان عن كل يوم بمُدٍّ ويقضيان».

٢- «المقنع» ص ٢٠٠: «روي أن عليه إذا أفطر بعد الزوال إطعام عشرة مساكين...». وانظر «مسالك الأفهام» ج ١٠، ص ١٠-١٢.

٣- قال العلامة في «قواعد الأحكام» ج ٢، ص ١٦: «تحرّم بنت الزوجة وإن نزلت...».

٤- في هامش بعض النسخ: «أي أكل» (تقرير).

[المسألة ١١٣]

إذا نذر صلاة ركعتين مثلاً ولم يُعَيِّن الزمان، فإنه مشغول الذمة ينوي الوجوب في الوضوء والغسل دائماً.

[المسألة ١١٤]

قوله: «إذا سمع أحدنا أذاناً اكتفى به»^١ إماماً كان أو منفرداً، حتى أن المؤذن يكفي عن جميع أهل البلد إذا كان عدلاً.^٢

[المسألة ١١٥]

إذا صلّت المرأة إلى جانب الرجل أو أمانة - على القول بالتحريم - لا تبطل صلاة أحدهما إلا إذا كان كلاً من الصلاتين صحيحة^٣، وإلا مع انتفاء الصحة عن إحداهما لم يقدح ذلك في الصحيحة، واختص البطلان بالفاسدة. والاقوى الكراهية على تقدير الصحة فيهما.^٤

مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

[المسألة ١١٦]

نقل الموتى حرام مع المثلة كما يفعل أهل الجزائر، والأجرة لا يستحقها الناقل؛ لأن الأجرة على الفعل المحلل، وهذا حرام؛ لأن نقل المؤمن مع المثلة فيه هتك شعائر الإسلام؛ لأن حرمة ميتاً كحرمة حياً.

١- قال في «ذكرى الشيعة» ج ٣، ص ٢٢٨: «يجوز للإمام والمصلين خلفه الاجتزاء بأذان مؤذن المسجد، أو المؤذن في المصر إذا سمعوه».

٢- في هامش بعض النسخ: «ويقلّد بدخول الوقت مع العدالة أيضاً» (تقرير ز).

٣- للمزيد راجع «غاية المراد» ج ١، ص ١٢٥، حيث قال الشهيد الأوّل (رحمه الله): «اجتماع الرجل والمرأة في الصلاة الصحيحة - لولاه - اختياراً مطلقاً في الجهات الخمس لدون حائل أو بعد حرام مبطل للصلاة عند أكثر علمائنا...».

٤- قال المؤلف الشهيد في «فوائد القواعد» ص ١٦٢ - ذيل قول العلامة في المتن: «والأقرب اشتراط صحة صلاة المرأة - لولاه - في بطلان الصلاتين، فلو صلّت الحائض أو غير المتطهّرة وإن كان نسياناً لم تبطل صلاته» - : «المعتبر في التحريم أو الكراهية صحة صلاتهما معاً، فلا وجه لتخصيصها».

[المسألة ١١٧]

الغُرَابُ حَرَامٌ بِجَمِيعِ أَصْنَافِهِ .

[المسألة ١١٨]

يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُعَلِّمَ عِيَالَ الْبَيْتِ الَّذِينَ يَعُولُهُمْ، زَوْجَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا؛ لِأَنَّهُ يُسَالُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

[المسألة ١١٩]

تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيمَا لَا تَتِمُّ الصَّلَاةُ فِيهِ وَحْدَهُ مَعَ نَجَاسَتِهِ وَإِنْ كَانَتْ مَغْلَظَةً، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْفَى عَنْ كَثِيرِهَا وَلَا عَنْ قَلِيلِهَا، فَقَدْ شَمِلَهَا الْعَفْوُ.^١

[المسألة ١٢٠]

مَاءُ الرِّقْيِ^٢ الْمَغْصُوبِ إِذَا وَقَعَ فِي الثُّوبِ فَإِنَّهُ تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ رَطْبًا، وَكَذَا كُلُّ مَا لَا تَكُونُ لَهُ قِيَمَةٌ كَحَبَّةِ الْمَاشِ وَالِدُخْنِ^٣ .

[المسألة ١٢١]

لَا يَجُوزُ النَّذْرُ لِحَشَبِ السِّدْرِ، وَلَا يَجُوزُ الْإِخْذُ مِنَ الْخَرْقِ الَّذِي تُحْدَفُ عَلَيْهِ .

[المسألة ١٢٢]

إِذَا سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِنْ رُكْعَةٍ - أَوْ رُكْعَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ - عَلَى مَا لَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ نَاسِيًا صَحَّتْ صَلَاتُهُ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتِي السَّهْوِ إِلَى ثَلَاثٍ، وَيَسْقُطُ الزَّائِدُ لِلْكَثْرَةِ .

١- في هامش بعض النسخ: «أي الواجب من صلاة وغيرها» (تقرير ز).

٢- انظر «نهاية الأحكام» ج ١، ص ٢٨٤.

٣- هو البطيخ الأحمر. وفي هامش بعض النسخ: «وما زاد على ذلك مما له قيمة لا تجوز الصلاة فيه مادام في جوفه كأكلة الحرام [كذا] الذي له قيمة، ومنه حبة الخنطة» (تقرير ز).

٤- في «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٢٧٦، «دخن»: «الدُّخْنُ: نباتٌ عُشْبِيٌّ مِنَ النَّجِيلِيَّاتِ، حَبُّهُ صَغِيرٌ أَمْلَسُ كَحَبِّ السَّمْسَمِ يَنْبِتُ بَرِّيًّا وَمَزْرُوعًا».

[المسألة ١٢٣]

إذا قال: ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ نَاسِيَا حَالٍ وَضَعْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَعَلَيْهِ سَجُودُ السُّهُو، كَمَا لَوْ تَرَكَ بَعْضَ الْقِرَاءَةِ مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ.

[المسألة ١٢٤]

مَنْ وَطِئَ لَيْلًا مَعَ الْعِلْمِ بَعْدَ الْمَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِثْلًا، فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّيَمُّمُ وَالْبَقَاءُ عَلَيْهِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَإِذَا نَامَ نَاسِيًا وَانْتَبَهَ لَيْلًا جَدَّدَهُ^١ وَلَوْ نَامَ عَامِدًا مَعَ عِلْمِهِ بِغَلْبَةِ النَّوْمِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَفَعَلَ حَرَامًا، وَفِي الْكَفَّارَةِ تَرَدُّدٌ، وَلَا يَبْعُدُ الْوَجُوبُ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ لِلصَّلَاةِ. وَلَوْ حَفِظَ تَيَمُّمَهُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى بِهِ أَيْضًا.

[المسألة ١٢٥]

إِذَا صَلَّى وَعَلَيْهِ قَارِصٌ^٢ كَالْبَقِ مِثْلًا، فَإِنَّهُ يَزِمُ رَجْلَهُ^٣ إِنْ شَاءَ وَيَسْكُتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ فِي اثْنَانِهَا حَتَّى يُنْتَحِيَهُ^٤، ثُمَّ يَقْرَأُ مِنْ حَيْثُ قَطَعَ وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ.

[المسألة ١٢٦]

إِذَا التَّقَطَّ الصَّبِيُّ لِقِطْعَةٍ عَرَفَ الْوَلِيَّ بِهَا التَّعْرِيفَ الْوَاجِبَ وَأَخْرَجَهَا رَدًّا مَظْلَمَةً، أَوْ يَدْفَعُهَا إِلَى الْحَاكِمِ وَلَا ضَمَانَ، وَإِنْ شَاءَ انْتَفَعَ بِهَا الْوَلِيُّ مَعَ الضَّمَانِ.

[المسألة ١٢٧]

تُرْبَةُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا شُوِيَتْ بِالنَّارِ وَوَضَعَهَا مَشْوِيَّةً عَلَى الضَّرِيحِ، فَإِنْ فَضَّلَهَا يَثْبُتُ بِالْوَضْعِ. وَلَا يُزِيلُهُ شَيْءٌ بِالنَّارِ؛ لَكِنَّهَا مَعَ الشَّيْءِ أَدْوَنُ فَضْلًا.

١- الإخلاص (١١٢): ٤.

٢- أي التيمم.

٣- في «المعجم الوسيط» ج ٢، ص ٧٢٦، «قرص»: «القارص»: دُوِيَّةٌ كَالْبَقِ تَقْرُصُ.

٤- «زَمَّ رَأْسَهُ وَه»: رَفَعَهُ (المعجم الوسيط) ج ١، ص ٤٠١، «زَمَّ».

[المسألة ١٢٨]

لا أثر لتخلُّل الحدث بين الصلاة والأجزاء، وكذا صلاة الاحتياط وكذا سجدة السهو، لكن تظهر الفائدة في الإثم وعدمه إذا وقع الحدث اختياراً، وكذا القول إذا خرج وقت المجبورة.

[المسألة ١٢٩]

في غسل الميت أقلُّ المجزئ ثلاث نيات بثلاثة اغسال، ولو أتى بنية الجمع رابعة عند ماء السدر قبل ذلك كان أكمل. وإذا لم يوجد إلا خشب السدر دون الورق غسله به وأعادته بالقراح بالبدلية بعد الفراغ.

[المسألة ١٣٠]

إذا غسل الرجل زوجته من وراء الثياب، لا يجب عليه عصر الثوب فإنه عفو من الشارع للمشقة في ذلك، وكذا القول في المحارم إذا غسلت من وراء الثياب.

[المسألة ١٣١]

يُقارن بالنية في سجدة السهو حال الوضع، وكذا في السجدة المنسية، ويجوز في سجدة السهو أن يُقارن بالتكبير جالساً ويتبعه بالهوي بلا مهلة، ويُقارن في التشهد وأبعاضه حال الابتداء. ولونسي الصلاة على النبي أو آله خصها بالقصد حال النية ثم يقول: «اللهم صل على محمد وآل محمد».

[المسألة ١٣٢]

ومن صام ندباً ودُعِيَ إلى طعام فالأفضل له الإفطار، يُستحب ذلك بشرط أن يكون مؤمناً، سواءً كان قبل الزوال أم بعده، وسواءً كانت أحد الولايم

١- قال في «الروضة البهية» ج ١، ص ١٢٢: «... وظاهر العبارة - وهو الذي صرح به في غيره - الاكتفاء بنية واحدة للاغسال الثلاثة، والأجود التعدد بتعددتها».

الخمس^١ أم لا .

والضابط : أن يُدعى سواء حضر من غير إرسال أم لا ، وإذا جاء بقصده أو صام بقصد أن يُدعى فإنه لا يجوز له ذلك . والحكم في فضيلة الإفطار على الصوم الحث على إجابة دعوة المؤمن وعدم مخالفة أمره ، لا كونه أكلاً .
وقد روي أنه : من دُعي إلى طعام فافطر ولم يعلم بصومه كتب له صيام سنة ، ولو أخبر كان له أجر يومه^٢ .

[المسألة ١٣٣]

إذا نجست التوابل^٣ التي في القدر لا يشترط تجفيفها في الطهارة ، وإنما تطهر بالكثير مع التخلل .

[المسألة ١٣٤]

قوله : «وقد تطهر الأرض»^٤ ولا تضر مشاركة النبت إذا كان الغالب الأرض في تطهير النعل ونحوه ، وكذا الشمس لا تضر مشاركة الريح لها في تطهير الحصر والبواري ونحوهما .

[المسألة ١٣٥]

قوله : - في المساجد - «إدخال النجاسة إليها»^٥ مع التعدي إليها وإلى شيء من فرشها أو ألتها لا مطلقاً ، وتجب إزالتها عنها وإن لم تكن من

١- في هامش بعض النسخ : «وهي وليمة العرس ، ووليمة الختان ، ووليمة بناء الدار ، ووليمة قدوم الحاج ، ووليمة العقيقة» .

٢- «الكافي» ج ٤ ، ص ١٥٠ ، باب فضل إفطار الرجل عند أخيه إذا سأل ، ح ٣-٤ ؛ «الفقيه» ج ٢ ، ص ٥١ ، ح ٢٢٢ ، باب صوم السنة ، ح ١٤ ، والرواية نقلها الشهيد بالمعنى ، وليس فيها «ولو أخبر كان له أجر يومه» .

٣- «التابل : أبازير الطعام ، الجمع : توابل» («المعجم الوسيط» ج ١ ، ص ٨٢ ، «تبل») .

٤- قال الشهيد في «الآلقة» ص ٤٩ : «وقد تطهر الأرض والشمس والنار ...» .

٥- قال العلامة في «إرشاد الأذهان» المطبوع مع «غاية المراد» ج ١ ، ص ٨٣ : «ويحرم ... إدخال النجاسة إليها» .

٦- انظر «فوائد القواعد» ص ١٦٤ .

فعله، وهو فرض كفاية.

وتُلْحَقُ بالمساجد الضرائح المقدسة والمصاحف وآلتها الخاصة بها كالجلد، فتجب إزالة النجاسة عنها كما يحرم تلويثها بها.

[المسألة ١٣٦]

تجوز الصلاة إذا كان في عمامته دراهم نجسة أو شيء من الذهب، بشرط أن لا يكون ملبوساً، كالشرط في طرف العمامة، وقد تقدم^١.

[المسألة ١٣٧]

إذا تيمم للنوم مع وجود الماء مختاراً، حصل الاستحباب ولا ينوي بهذا التيمم البدلية.

[المسألة ١٣٨]

إذا تيمم الإنسان بدلاً من الغسل ولبث في غير المسجدين ونام، فإنه يجب عليه التيمم كلما انتبه، وكذا الجنب إذا تيمم في رمضان ليلاً لعذر.

[المسألة ١٣٩]

يُستحب أن يُعيد الوضوء الجنب كلما انتبه، وكذا الذي [يكون] دائماً على طهارة، وكذا في جماع المحتلم، وكذا في جماع الحامل، وينوي بهذا كله القرية والسبب، وكذا كل ما شاكلها كإضافة وضوء الميت للغسل، ووضوء الحائض للذكر.

[المسألة ١٤٠]

وإذا كان في شخص دُمْلٌ أو قراضة^٢ مما لا تحلُّه الحياة^٣، فإنه يجب عليه

١- لعله أراد ما تقدم في المسألة ١٠١.

٢- «القراضة: ما سقط بالقرض...» (المعجم الوسيط ج ٢، ص ٧٢٧، «قرض»).

٣- في هامش بعض النسخ: «كالجلدة الميتة».

قشطها^١ للوضوء أو الغسل مع عدم الضرر.

[المسألة ١٤١]

فَضَلَاتُ الْإِنْسَانِ كَالدُّمُوعِ وَالْعَرَقِ وَالْبُصَاقِ فَلَيْتَها حَرَامٌ، فإِذَا وَقَعَ مِنْ بَاطِنِ الْفَمِ شَيْءٌ فِي الْإِنَاءِ حَالَ الْأَكْلِ مَلُوثٌ بِالرِّيقِ إِنْ اشْتَبَهَ تَرْكُ بِقَدْرِهِ وَإِلَّا حَرْمٌ بَعِينُهُ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ^٢.

[المسألة ١٤٢]

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْضِي وَصَلَى ثَلَاثَ فَرَائِضَ مِنْ يَوْمٍ مِثْلًا وَحَصَلَ لَهُ عَارِضٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صَلَاتِهِ يَقْضِي وَنَسِيَ الْفَرِيضَتَيْنِ، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ التَّرْتِيبُ وَيَأْتِي بِهِمَا مَتَى ذَكَرَ وَصَحَّ مَا صَلَّاهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَالَ النِّسْيَانِ؛ لِأَنَّ التَّرْتِيبَ وَاجِبٌ مَعَ الذِّكْرِ خَاصَّةً.

[المسألة ١٤٣]

وَلَوْ نَسِيَ الْمُصَلِّي فِي الْوَقْتِ الْمُخْتَصِّ مِنْ صَلَاتِهِ مَا لَيْتَ لَافِي بَعْدَ الْفَرَاغِ كَالْقِرَاءَةِ لَمْ يَجِبِ الْإِنْتِظَارُ بِقَدْرِهِ، وَلَوْ نَسِيَ مَا لَيْتَ لَافِي كَالسَّجْدَةِ وَجِبَ تَقْدِيمُهُ مَعَ الذِّكْرِ وَسَجْدَتِي السَّهْوِ، إِنْ شَاءَ قَدَّمَ هُمَا وَإِنْ شَاءَ أَخَّرَهُمَا.

[المسألة ١٤٤]

فَائِدَةٌ: الْمَوْضِعُ الْمَحْصُورُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ طَوْلًا وَأَرْبَعَةٌ عَرْضًا^٣، فَلَوْ وَقَعَ فِي مِثْلِ هَذَا الْقَدْرِ نَجَاسَةٌ وَلَمْ يُعْلَمْ مَحَلُّهَا وَجِبَ اجْتِنَابُهُ، وَمَازَادَ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ لَا يَجِبُ اجْتِنَابُهُ بَلْ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالطَّهَارَةِ، فَلَوْ مَسَّ بَعْضَهُ بِرُطُوبَةٍ أَوْ صَلَّى عَلَيْهِ لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ بِالنَّجَاسَةِ وَصَحَّتِ الصَّلَاةُ. وَنُقِلَ عَنِ الشَّيْخِ فِي النِّهَايَةِ: أَنَّ الْمَحَلَّ الْمَحْصُورَ

١- في «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٧٣٦، «قشط»: «قشط الشيء عن الشيء قشطاً: كشفه ونزعه».

٢- في المسألة ١٥٧.

٣- في هامش بعض النسخ: «بل العرف» (ز).

لومسَه برطوبة لم يَنْجَسِ المَلَاقي^١.

[المسألة ١٤٥]

يَجُوزُ جِمَاعُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا يَجِبُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْسَالِ عَلَى كِرَاهِيَةٍ، وَكَذَا إِذَا انْقَطَعَ دَمُهَا وَلَمْ تَغْتَسِلْ، وَكَذَا الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ إِذَا انْقَطَعَ دَمُهُمَا وَلَمْ تَغْتَسِلَا، فَإِنَّهُ جَائِزٌ عَلَى كِرَاهِيَةٍ شَدِيدَةٍ.

[المسألة ١٤٦]

وَيَجُوزُ فِي مَسْحِ الرَّاسِ وَالرِّجْلَيْنِ أَنْ يَمْسَحَ بِأَيِّ إصْبَعٍ شَاءَ مِنَ الْخَمْسَةِ - أَوْ فِي بَعْضِ الْإِصْبَعِ - بَقِيَّةَ بَلَلِ الْوُضُوءِ، وَلَا بَدَّ مِنْ اتِّصَالِ الْمَسْحِ فَيَبْطُلُ بِدُونِهِ وَإِنْ قَلَّ الْخَلَلُ كَالْمَشَقِّ^٢ وَخَشَوْنَةُ الرَّجْلِ وَالْخُرُوزُ [كَذَا] الَّذِي يَقِفُ الْقَدَمَ، وَالْإِتِّصَالُ فِي الْمَسْحِ يَحْصُلُ وَلَوْ بِالْأَعْوَجَاجِ. وَإِذَا صَدَّقَ عَلَى الْمَسْحِ الْغَسْلُ بَأَنَّهُ يَجْرِي جُزْءٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى جِزْئَيْنِ مِنَ الْبَشَرَةِ، فَإِنَّهُ يَقْدَحُ فِي الْمَسْحِ. وَيَجِبُ الْمَسْحُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ فَلَوْ مَسَحَ بِظَاهِرِهِ لَمْ يَصَحَّ.

[المسألة ١٤٧]

قوله: «أَوَّلُ غَسْلَةٍ فَرَضٌ، إلخ» فَإِنَّ الْغَسْلَةَ لَا تَصْدُقُ إِلَّا بِتَمَامِهَا وَلَوْ بِأَكْفٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَكَذَا الْقَوْلُ فِي مَسْحِ الرَّاسِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَإِنَّ التَّكْرَارَ لَا يَصْدُقُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْمَسْحِ وَلَوْ بِالتَّكْرَارِ، كَمَا إِذَا لَمْ يَحْصُلْ اتِّصَالُ الْمَسْحِ إِلَّا بِهِ فَيَكُونُ وَاجِباً أَيْضاً.

١- في هامش بعض النسخ: «هل ينجس لأن له حكم المشتبه» (ز).

٢- لم نجده في «النهاية» للشيخ، ولا في «نهاية الأحكام» للعلامة؛ بل في «نهاية الأحكام» ج ١، ص ٣٤٣، ٣٦٢: «ولو اشتبه المكان النجس بالطاهر، فإن كان الموضع محصوراً كالبيت والبيتين لم تجز الصلاة عليه، وإلا جاز دفعاً للمشقة...»، «والمشتبه بالنجس كالنجس في المنع مع انحصار الموضع كالبيت، لأمع انتشاره كالصحاري».

٣- المَشَقُّ: تغيّر جلد القدم في البرد ويسه تشققه.

٤- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ٣٠: «... والغرض في الغسلات مرة».

وقال في «شرائع الإسلام» ج ١، ص ١٥: «الغرض في الغسلات مرة واحدة، والثانية سنة...».

[المسألة ١٤٨]

إذا دَفَعَ إلى شخصٍ أجره لقراءة القرآن ورضي بها الورثة جازاً، وكلّما قرا ورّداً أهداهُ إليه .

[المسألة ١٤٩]

اعلم أن الوصي إذا كان عدلاً فإنه يُستأجرُ عن الميت في الصلاة ونحوها، بخلاف الفاسق فإن الاعتبار برضا الورثة .

[المسألة ١٥٠]

الطفل لا يجوز لأحد أن يأمره بغرضٍ إلا بإذن أبيه مع المصلحة، ولو أمره بحطّ أو ملء ماء - مثلاً - بدون إذن الولي كان له عليه الأجرة، ولو أمره أبوه لنفسه في ذلك فإنه يملكه وتلزمه الأجرة أيضاً، ويجوز أن يحسبها من نفقته .

مركز تحقيقات كاتوليتر علوم اسلامی

[المسألة ١٥١]

إذا باع أحدٌ من شيءٍ مجهولٍ جزءاً منه مع الباقي، بأن يقول: «بعثك وزنة من هذا الشلْب» مثلاً وسلطتك على باقية» فإنه لا يجوز، بل يبيعه شيئاً معلوماً ويملكه الباقي بعقدٍ بيعٍ أو بتمليكٍ كما في بيع الصبرة، وسيأتي ذلك إن شاء الله تعالى^٢.

والبيع والتمليك والهبة لا بدّ فيها من القبض، والتخليصة فيما لا يُنقل ولا يُحوّل، والإمساك باليد فيما يُنقل ويُحوّل.

وأما الإقالة فهي فسخٌ وليست بيعاً، وصورتها أن يقول: «تقايّلنا أو تفاسخنا» أو: «أقلّتك» فيقبل الآخر. ولو التمس منه الإقالة فقال: «أقلّتك» ففي اعتبار قبول

١- الشلْب: الأرض قبل تنقيته من اكمامه اليابسة.

٢- سيأتي في المسألة ٢٠٦.

الملتبس هنا نظراً، من قيام الالتماس مقامه، ومن عدم علمه بإجابته، نعم لو بدأه فقال: «أقلتك» اعتبر قبول الآخر قطعاً، وفي الاكتفاء بالقبول الفعلي هنا احتمال.^٢ (دروس).^٣

[المسألة ١٥٢]

صورة الاحتساب بما في الذمة إذا وكله المالك على ذلك، أن يقول: «احتسبت» أو احتسب - من مهر وغيره، أو: من زكاة فطرة رمضان، أو: من زكاة مال فلان لوجوبه قربة إلى الله، ثم يقول: «قبلت لنفسي».

[المسألة ١٥٣]

وصورة الهبة من المدة المشترطة في العقد المنقطع أن يقول: «وهبتك باقي المدة قربة إلى الله» ثم تقول هي: «قبلت» بالجزم، وكذا في كل قبول إذا لم يكن متصلاً بكلام آخر، كقول الزوج: «قبلت التزويج».

مركز تحقيقات كميونر علوم اسلامی

[المسألة ١٥٤]

إذا تيمم مع العذر وكان باطن يديه نجساً، وليست متعدية ولا حائلة، فهي أولى من الظهور، بل لا يجوز في الظهور في هذه الصورة وإن كانت الظهور طاهرة.

[المسألة ١٥٥]

إذا بقي من آخر الوقت أربع ركعات وحضر في أحد مواضع التخيير^٤ تعيين عليه القصر.^٥ وإذا كان المتخير يدرك الثمان جهات بالاختصار على

١- في هامش بعض النسخ: «يقبل» (ز).

٢- في هامش بعض النسخ: «لا يكفي» (ز).

٣- «الدروس الشرعية» ج ٣، ص ٢٤٤.

٤- سبق بيان مواضع التخيير ذيل المسألة ٤٠.

٥- هكذا في مخطوطة، وفي بعض النسخ هنا هذه الإضافة: «وإذا كان قد انقطع سفره تعيين العصر مثلاً، ويقتصر الظهر».

الحمد وجب عليه ذلك .

[المسألة ١٥٦]

لا يجب على الأبوين تطهير قم الطفل من النجاسة للأكل والشرب، ولا يجب عليهما منعه من أكل النجس أيضاً، بخلاف الميتة وإن كانت طاهرة كالسمكة . ويجوز للأُم أن تمضغ له شيئاً في فمها وتطعمه، وكذا في الشرب إن لم يضر بحال الولد في الجميع، وترك ذلك كله أحوط^١ .

[المسألة ١٥٧]

إذا ابتل بالريق وجفّف - ولو بالمسح - فإنه يجوز أكله .

[المسألة ١٥٨]

إذا وقع من فضلات الإنسان الطاهرة - كالريق والدمع والعرق - في قعب لبن مثلاً أو دبس أو غير ذلك من المشرب، ثم استهلك اللبن الفضلة بحيث لا تتميز، هل يجوز أكله أم لا؟

[الجواب :] يجوز .

[المسألة ١٥٩]

إذا بال كلب في كرماء فصاعداً مع كونه في حوض مثلاً، فإنه يجوز الشرب منه .

[المسألة ١٦٠]

تثبت المسافة بالاعتبار وشهادة عدلين والشياع، ولا يكفي الظن بدون ذلك .

[المسألة ١٦١]

قوله : « وهل المسافة بين البلدين من سور البلد إلى سور الآخر، أو من محل

١- سبقَتْ هذه المسائل - من المسألة ١٥٥ إلى المسألة ١٦٠ - باختلاف يسير في الجزء الأول في «اجوبة مسائل الشيخ حسين بن زمعة المدني»، المسألة ١٠ - ١٩ .

الترخيص^١

الجواب، الاعتبار في ذلك من آخر العِمارة في البلد الصغير والمتوسط، ومن آخر محلته في الكبير.

[المسألة ١٦٢]

قوله في الالفية: «يجب العصر، إلخ»^٢. يُعلم من قوله: «يجب العصر» في غير الكثير أن يكون المحل لا يطهر بدونه، ولو جف ما على المحل بدون العصر ففي طهره وجهان: أصحهما العدم. ويعلم منه أن ما لا يتمكن من عصره لا يطهر بالقليل، كالورق والطين والعجين والصابون^٣ والماء والفاكهة ومثل الحبوب كالباقلاء. وإنما تطهر هذه ونظائرها بالكثير الطاهر.

ولو جف الحب المنقع بالماء النجس^٤، فطهره بأن ينقع في الماء الكثير الطاهر، ويصبر عليه بكثر ما لبث في النجس، وهو أحوط.

أما نحو اللحم والدهن غير الذائب كالآلية فتطهيره بالصَّب، ولو أذيب امتنعت طهارته كسائر المائعات على الأصح. ويسقط العصر في نحو جلد الصنادل، ومثله النعل على الظاهر، وكذا الثخين كاللحاف. نعم يُعتبر فيه الدق والتغمير^٥، وكل ذلك غير مستفاد من العبارة. وهذا الحكم إنما هو في نحو الشوب، أما البدن والإناء ونحوهما فلا يتصور فيه العصر المتعارف، فلا تجب

١- هذه هي إحدى مسائل الشيخ حسين بن زمعة المدني، اعني المسألة ١٩.

٢- قال الشهيد في «الالفية» ص ٤٩: «يجب العصر في غير الكثير...».

٣- في هامش بعض النسخ: «بل يطهر بالقليل إذا نجس ظاهره» (ز).

٤- «انقع الشيء في الماء ونحوه: نقعه. نقع الشيء: تركه في الماء ونحوه حتى انتقع» (المعجم الوسيط ج ٢، ص ٩٤٨، «نقع»).

٥- في هامش بعض النسخ: «وليس شرطاً في تطهيره» (ز).

٦- أي بمقدار زمن لبثه.

٧- المقصود الانغماس، ولم ترد صيغة «تفعيل» في اللغة من هذه المادة.

المبالغة فيهما.

ويسقط اعتبار العصر في بول الرضيع إجماعاً؛ إذ يكفي الرشُّ المشتملُ على استيعاب المحلِّ وغلبته على النجاسة من غير جريان ولا انفصال. والمراد بالرضيع مَنْ لم يتغذَّ بغير اللبن في الحولين إلا نادراً، ولا تلحق به الرضاعة على الأقرب.

[المسألة ١٦٣]

قوله في المختصر النافع: «وفي نجاسة عرق الجنب من الحرام، إلى قوله: والكرهية أظهر»^١. العمل على الطهارة في الجميع.

[المسألة ١٦٤]

فروع: فضلة غير ذي النفس السائلة، والحبُّ الخارج من المقعدة مع بقاء اسمه، ورطوبة الفرجين، والرطوبة الخارجة من المعدة ولما تستحل، والبلغم، والصفراء، والسوداء، ورطوبات الحيوان غير الثلاثة^٢، والقَيْحُ والصدِيدُ الخاليان من الدم، والمِسْكُ وفارته^٣ وإن أخذت من غير المأكول - والدمُ المشتبه، وبيض غير المأكول إن اكتسب القشر الأعلى، والمسكرات الجامدة، وآنية المشركين وكل ما في أيديهم مع عدم العلم بالمباشرة، وكلب الماء، كل ذلك طاهر.

والمولود من الكلب والخنزير، وولد الكافر نجس.

[المسألة ١٦٥]

قوله: «وسادسها: مقارنة الاستحضار الذهني للتحريم، بحيث لا يتخلل

١- قال في «المختصر النافع» ص ٤٢: «وفي نجاسة عرق الجنب من الحرام، وعرق الإبل الجلالة، ولعاب

المسوخ، وذرق الدجاج والثلعب والارنب والفارة والوزغة اختلاف، والكرهية أظهر».

٢- الثلاثة هي العرق والبصاق والدمع.

٣- «فأر المسك»: وعاقه الذي يجتمع فيه «(المعجم الوسيط» ج ٢، ص ٦٧٠، «فار»).

بينهما زماناً^١. 'واوجب المصنّف (رحمه الله) في أكثر كتبه مقارنتها لمجموع التحريم؛ لتوقّف دخوله في الصلاة على تمام التكبير. ومن ثمّ لو تمكّن المتيمّم من استعمال الماء قبل إكماله تعيّن استعماله، بخلاف ما لو وجدّه بعده. ولا ريب أنّ مقارنة مجموعها أحوط. نعم لو تعدّر ذلك كفى استحضارها عند أوله، كما أنّه لو تعدّر استحضار المقصود بميزاته دفعةً كفى مقارنة التكبير للمقصد المقارن لما أمكن جمعه منها، وإلا فللقربة. والمقارنة والاستدامة واجبان، ولا يجب قصدهما حال النية.

وأما المسائل التي في جبل عامل بالسفر الذي كان إلى بيت الله الحرام^٢.

[المسألة ١٦٦]

فائدة: إذا سها الإمام بما يوجب سجود السهو لزمه حكم سهوه دون المأموم، وكذا لو سها المأموم فلا يلزم الإمام شيء^٣، ولكن هل يلزم المأموم سهو نفسه؟ فيه خلاف والأجود الوجوب. وإذا قرأ المأموم خلف الإمام نسياناً أو سلّم في التشهد الأخير نسياناً على تقدير فراغ صلاته، فإنه لا يجب عليه سجود السهو في الموضعين، والسجود أحوط.

ويجوز للمأموم أن يتابع الإمام في القنوت إذا سبقه بركعة، وكذا التشهد. ولا يشترط أن يتشهد المأموم بتشهد الإمام، فيجوز أن يكون أحدهما يتشهد بالكبرى والآخر بالصغرى، وكذا إذا كان بينهما تفاوت بواجب أو مستحب أيضاً. وإذا سبق المأموم الإمام في بعض التشهد أو الذكر، فإنه لا يضر ولا تبطل قُدوّته وإن كان عامداً.

١- قال في «المقاصد العلية» ص ٢٢٨: «وسادسها: المقارنة للتحريم بحيث لا يتخلل بينهما زمان ...».

٢- انظر ما تقدّم في القسم الثاني عشر من رسالة «ترجمة الشهيد بقلمه الشريف».

[المسألة ١٦٧]

لو قصد إلى قراءة التسييح في الأخيرتين فسبق لسانه إلى الحمد، استمر عليها ولا سجود عليه، وكذا العكس أيضاً.

[المسألة ١٦٨]

لو سئل الإنسان للسورة ونسي القصد رجع وبسمل مع القصد ولا سهو عليه، هذا إذا لم يشرع في السورة، وإلا استمر ولا سجود عليه أيضاً. ولو نسي آية أو أكثر ورجع للترتيب في غير محلّه، فإنه يسقط عنه السجود أيضاً، والسجود هنا أحوط. وإذا نسي سبب سجدي السهو بأي فريضة، قال: «أسجد سجدي السهو عن الصبح أو الظهر أو العصر أو المغرب أو العشاء لوجوبهما قرابة إلى الله». ولو كان المشتبه دون ذلك اقتصر عليه.

[المسألة ١٦٩]

إذا أراد الصلاة مع المخالف يكبر ويقرأ ما أمكنه، وإلا قرأ وهو نازل إلى الركوع وكفاه ذلك، وحصل فضلاً عظيماً، وقد تقدّم^١.

[المسألة ١٧٠]

ورد في الأخبار المتعددة أن الإنسان إذا صلى الفرض وأراد أن يصلي النفل حول السجادة عن موضعها وبالعكس؛ فإن ذلك من سنة النبي ﷺ، وفيه أجر عظيم أيضاً.

[المسألة ١٧١]

يستحب الإصغاء إلى استماع قراءة الإمام استحباباً كثيراً.

١- في المسألة ٦٢. وتقدم أيضاً في الجزء الأول في «اجوبة مسائل السيد ابن طراد الحسيني»، المسألة ١.
٢- انظر «الكافي» ج ٣، ص ٤٥٥، باب تقديم النوافل وتأخيرها...، ح ١٨؛ «تهذيب الأحكام» ج ٢، ص ٣٣٥، ح ١٣٨١، باب كيفية الصلاة وصفتها...، ح ٢٣٧.

[المسألة ١٧٢]

العباءة التي لا تُكره فيها الصلاة إما بيضاء على وجهه، وإما سوداء على وجهه، وإلا فالمزوجة بأسود وأبيض كالبيشت^١ فإن الصلاة تُكره فيها.

[المسألة ١٧٣]

إذا كان عليه عقد إجارة للصلاة وفقد الماء جاز أن يتيمم ويصلي ورده.

[المسألة ١٧٤]

اعلم أن الكثرة من الشك والسهو تحصل في جميع أنواع الفرض، سواء كان أداء أو قضاء، وسواء كان بالأصل أم بالعارض كالصلاة عن الأب والنذر والإجارة. وإذا حصلت الكثرة بالأداء مثلاً سقط الحكم عن القضاء وإن كان عن الغير؛ لأن المصلي متجدد. واعلم أن الكثرة تتلقق من الشك والسهو أيضاً.

مركز تحقيقات كاتويز علوم راسدي

[المسألة ١٧٥]

لا ينعقد نذر الولد بدون إذن الوالد مطلقاً بلغ أم لا، وكذا الزوجة والمملوك أيضاً، وكذا القول في العهد واليمين.

[المسألة ١٧٦]

إذا نذر إنسان أن يصلي نوع صلاة معينة بسورة معينة ثم قرأ غيرها نسياناً، فإنه يرجع إلى المنذورة وإن تجاوز النصف.

والضابط: أنه يرجع ما لم يركع، فإذا ركع استمر وجوباً وبرئت ذمته بذلك. وكذا إذا نسي السورة المنذورة بالصلاة المذكورة، فإنه يستمر إذا ركع وصحت صلاته، ولا يجب عليه سجود السهو في ذلك كله.

١- في «المعجم الوسيط» ج ١، ص ٥٧، «بيشت»: «البشت»: كساء من صوف غليظ النسج... ويكون فيه خط أسود وخط أبيض كل خط قدر أربعة أصابع مكررة (مقلّم).

[المسألة ١٧٧]

إذا شك في تكبير صلاة الجنائز فإنه يبني على الأقل، وكذا القول في النافلة إذا شك فيها، ويجوز أن يبني على الأكثر فيها، والأول أفضل.

[المسألة ١٧٨]

السجدة من الطين إذا نجست طهرت بالكثير، وإن قلنا بطهرها بالقليل ليس ببعيد.

[المسألة ١٧٩]

إذا وقع في الثوب دهن نجس فإنه يطهر وإن كان بالماء القليل - وإن بقي له أثر في الثوب - إذا لم يكن له جرم، وكذا القول في البدن.

[المسألة ١٨٠]

هل تحرّم المباشرة بالنجاسة لصيفحة حائط المسجد من خارج أم لا؟
الجواب: إن التحريم غير معلوم.

[المسألة ١٨١]

إذا قصد المصلي بالهوي غير الركوع ناسياً - كما إذا قصد لإزالة القارص من البق ونحوه - لم تبطل صلاته، وعليه سجود السهو إن دخل بصورة الراكع، وإلا رجع. وكذا لو هوى بقصد السجود، فإنه يرجع - ما لم يسجد - معتدلاً فيهما ثم يركع.

[المسألة ١٨٢]

ولد الزنى من ماء المسلم فإنه طاهر مطلقاً، سواء كان قبل البلوغ أم بعده ما لم يرتد في حال البلوغ.

[المسألة ١٨٣]

البشر لا تنجس بالملاقاة، وعلى القول بالنجاسة تطهر بنزع المقدّر. وهذه الآبار التي تحفر بالمكاري [؟] بعد انقطاع مائها ليس لها ذلك الحكم، فإذا كانت كراً فصاعداً لم ينجس ماؤها بالملاقاة، وإذا كانت دون ذلك فطهرها بعد التنجيس مشكّل.

[المسألة ١٨٤]

إذا التقط الإنسان جلدأ في دار الإسلام أو غيرها فهو نجس، وإن كان خفأ أو جلد كتاب أو سير^١ خنجر أو غير ذلك. وكذا الحكم في اللحم، ولا تعتبر القرينة فيهما كالقطيع والطبخ.

[المسألة ١٨٥]

إذا زاد الاجير في الصلاة صلاة يوم أو أكثر فإنه مخير بين نية الوجوب والندب، وإذا ظن أن ذمته لا تبرأ بدون ذلك فإنه ينوي الوجوب. وكذا القول في الصوم، وإذا ضيع اسم المستاجر عنه كفاه أن يقول: «عمّن استؤجرت عنه» قصداً أو لفظاً.

[المسألة ١٨٦]

اعلم (أيّدك الله تعالى) أنه في صلاة واحدة تُصور خمسة تشهدات: كما إذا وجد الإمام قد اتم السجدين من الركعة الأخيرة من الرباعية، فإنه يكبر وينوي ماموماً، ثم يجلس ويتشهد معه استحباباً، ثم ينقل نيته بعد تسليم الإمام بلا فصل إلى إمام آخر - حصل مع إمام الأصل ركعة - داخل في الرباعية أيضاً، فتصور ثانية المسبوق هي الأولى له، ثم يجلس ويتشهد مستحباً آخر، ثم يتشهد وراءه ثلاثة

١- «السير» من الجلد ونحوه: ما يُقدّم منه مُستطيلاً (المعجم الوسيط) ج ١، ص ٤٦٧، «سير».

المسبوق وجوباً، ثم يتشهد وراءه رابعته استحباباً، ثم يأتي بركعة منفرداً بها بعد تسليم الإمام الثاني، ثم يتشهد واجباً ويسلم، فهذه خمسة تشهدات: ثلاثة ندباً واثنتان واجباً، وقد يتصور ذلك في غير هذه الصورة، فتفطن موقفاً.

[المسألة ١٨٧]

إذا صلت المرأة كاشفة ما استثني لها مع وجود الاجنبي، صحت صلاتها وفعلت حراماً؛ لأن النهي في التحريم خارج عن الصلاة، فلا يقدح في صلاتها.

[المسألة ١٨٨]

يكفي الإنسان أن يخرج ربع عشر ماله من الذهب والفضة إذا كان الغش فيه متساوياً، وإلا رجع إلى التقدير الشرعي.

[المسألة ١٨٩]

الغارمون هم الذين علتهم الديون في غير معصية^١، والمراد بالمعصية ما خالف أوامر الله تعالى ونواهيه.

[المسألة ١٩٠]

قوله - في زكاة الفطرة -: «والأرز». ^٢ المراد به هو منزوع القشر، وإلا فبالقيمة. وصفة النية في القيمة أن يقول: «ادفع إليك هذه الوزنة - مثلاً - عن قيمة ثلاثة أصواع من زكاة فطرة رمضان أداء - أو قضاء - لوجوبه قربة إلى الله». وفي زكاة المالية إذا أراد دفع القيمة أن يقول: «ادفع إليك هذه الشاهية - مثلاً - عن قيمة شاة من زكاة مالي لوجوبه قربة إلى الله». والدعاء بعد ذلك أن يقول: «أجرك الله فيما أعطيت وبارك لك فيما أبقيت».

١- لاحظ «إرشاد الأذهان» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢٥٧.

٢- قال المحقق في «شرائع الإسلام» ج ١، ص ١٦٠: «والتمر والزبيب والأرز واللبن...».

[المسألة ١٩١]

قوله: «منقوشة بسكة الإسلام»^١. المراد بسكة الإسلام ما كان عليه اسم النبي ﷺ أو اسم أحد من ولادة الإسلام من أهل العدل أو غيرهم.

[المسألة ١٩٢]

سمك ماء الكيس^٢ في الدار المملوكة مملوك لمع نية المالك التملك له، كما إذا كان في قصده ذلك، مضافاً إلى زرعها وإلا فلا.

[المسألة ١٩٣]

قوله: «المناكح»^٣. فسرت بمهر الزوجة إذا أراد أن يتزوج، لكن لا يسقط الخمس تزويجه مع الاستقرار قبل التزويج.

[المسألة ١٩٤]

قوله - في الصوم -: «ولو كان المخبر عدلين أو عدلاً لمن لا يقدر على المراعاة لم يجب القضاء»؛ لوجوب الرجوع إليهما بالنسبة إلى طلوع الفجر دون دخول الليل؛ للاحتياط للعبادة، ولهذا قيل قولهما في هذه المادة بالنسبة إلى طلوع الفجر بالصوم خاصة دون الصلاة مع إمكان المراعاة؛ فإن البيئة تتبع علل الشارع، مثاله: إذا شهد عدلان على سارق وجب قطع اليد مع بلوغ نصاب القطع، وإن شهد رجل وامرأتان ثبت عليه المال دون القطع، وغير ذلك من المناسبات، فتأمل.

١- «شرائع الإسلام» ج ١، ص ١٦٣: «وإن كان عليه سكة الإسلام».

٢- في هامش بعض النسخ: «الكيس» وهو ماء المطر المحفوظ، وهو مستعمل في لبنان في عهد قريب.

٣- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ٨٨: «وفي حال الغيبة لابساً بالمناكح». قال في «حاشية الإرشاد» المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٢٩٢: «المراد بالمناكح ... وربما فسرت بالزوجات باعتبار مهرها، بمعنى أنه لا يجب إخراج خمسه ...».

٤- انظر «المختصر النافع» ص ٩١، قال فيه: «يجب القضاء دون الكفارة في الصوم الواجب المتعين بسبعة أشياء: ... وكذا مع الإخلاد إلى المخبر ببقاء الليل ...».

[المسألة ١٩٥]

الجلدُ يَظهرُ بالقليل، ولا يحتاج إلى العَصْرِ، ومنه الخُفُّ وإنْ أصابتْ منه النَجاسةُ ما يجب فيه العَصْرُ مع الانفراد - وهي الخيوطُ الذي من القُطنِ ونحوه - فإنْ عدمَ اشتراط العَصْرِ فيها عفوٌ من الشارع وتخفيفٌ.

[المسألة ١٩٦]

الخياط النَجِسُ إذا كان في العِمامة أو في جيبه فصلاته صحيحة، وهذا ملحقٌ بما لا تَمُّ الصلاة فيه وحده، وقد تقدّم^١.

[المسألة ١٩٧]

كلُّ أجزاء ما لا يؤكل لحمه قلَّتْ أو كَثُرَتْ لا تصحُّ الصلاةُ في شيءٍ منها، وهذا فيما يكون ملبوساً، بخلاف غيره كالْمِشْطِ من عظام الفيل، والمِيلِ والمُكْحَلَةِ. وكذا لا تصحُّ في المِرْمَا^٢ والخاتم ونحوهما ممَّا لا يؤكل لحمه مع كونه ملبوساً أيضاً، لكن إذا أراد الصلاة نزعاً ووضعاً في جيبه مثلاً وصحَّتْ صلاته، وبدون نزعهِ فإنَّ صلاته باطلة، وكذا القول في المجهول. ولا يُعذرُ جاهلُ الحكم هنا.

[المسألة ١٩٨]

إذا كان عند الإنسان من محموله شيء نجس من المعفو عنه، كالخيوط مثلاً، ثم خيطَ فيها فتق في الساتر مثلاً، أو سترَ المزق من الثوب بالخرقة القليلة النجسة، أو وضعها زيقاً^٣، ارتفع العفو وبطلت الصلاة في شيء من ذلك اختياراً.

١- في المسألة ١١٩.

٢- كذا في المخطوطة.

٣- الزيق: ما يكف به جيب القميص (المعجم الوسيط) ج ١، ص ٤٠٩، (زيق).

[المسألة ١٩٩]

إذا بقي من آخر الوقت ثلاث ركعات بالنسبة إلى العشاءين، اختصت بالعشاء وإن كان مسافراً.

[المسألة ٢٠٠]

النية لصوم يوم عاشوراء: «أمسك غداً حزناً إلى قريب العصر، لندبه قرباً إلى الله».

[المسألة ٢٠١]

تختص كراهية الصوم بدون الإذن بالنسبة إلى الولد في المندوب، ويكره صوم النافلة سراً إن قلنا: إن الكراهة تنقص الثواب^١.

[المسألة ٢٠٢]

قاعدة كلية: اعلم أن كل مدعي عبارة كتاب يحتج بها يطالب بإحضار تلك العبارة؛ لأن العبارة قد تغيرها نقطة. نقلنا ذلك مذاكرة وغيرها. وكل مدعي بينة يؤجل بقدر الذهاب والإياب وثلاثة أيام.

[المسألة ٢٠٣]

ضابط كلي: إذا أوصى الميت بصلاة أو صوم أو كليهما أو غير ذلك، وكان مشغول الذمة من جهة حج أو رد مظالم أو كفارات أو شبه ذلك مما هو واجب في الأصل، وجب إخراج الواجب الأصلي أولاً من الأصل، ثم الصلاة والصوم من الثلث. وكذا إذا لم يوص شيئاً، لكن يجب استئذان الحاكم لتقديرها مع الإمكان، فإن تعذر فأحد عدول المسلمين حسبة. وأما الصوم والصلاة فلا يخرج عنه وجوباً إلا مع الوصية وتكون من الثلث، ويشتراط خلوه ذمته مما ذكر وإلا فلا.

١- في هامش بعض النسخ: «نقول به» (ز).

وإذا أوصى بشيء زائد على الثلث فإن أجاز الورثة فيه، وإلا بطل.

[المسألة ٢٠٤]

قوله: - في الحج -: «الاستدامة»^١. ولا يبطل الإحرام بنية المنافي بخلاف سائر العبادات^٢، وفائدة وجوب الاستمرار حكماً إلى آخر الحج حصول الثواب.

[المسألة ٢٠٥]

قاعدة في باب ذكر [كفارة] الحج حيث ذكر: إذا أطلق الكفار^٣ كانت بدنة، وإذا قال: «دم» كان شاة، وإذا قال: «صوم» كان ثلاثة أيام، ولوعين تبع تعيينه.

[المسألة ٢٠٦]

الطريق إلى تصحيح بيع الصبرة المجهولة القدر ونحوها، أن يبيعه منها قدراً معلوم الكيل أو الوزن يعلم اشتغالها عليه بالثمن الذي يتفقان عليه، ثم يهبه الزائد في نفس ذلك العقد أو بعده بعقد مستقل، كما تقدم^٤.

[المسألة ٢٠٧]

إذا ارتدت المرأة، فإن تابت قبل انقضاء العدة وإلا احتاج زوجها إلى تجديد العقد.

[المسألة ٢٠٨]

لو تزوج رجل بامرأة مطلقة ثم ادعى وكيل الطلاق أن الطلاق فاسد من وجه،

١- لعلّه نظر إلى كلام العلامة في «إرشاد الأذهان» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٣٩٠، حيث قال: «ويجب فيه ... واستدامتها حكماً».

٢- قال الشهيد في «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٣٩٠: «الاستدامة هنا واجب غير شرط، فلا يبطل الإحرام بالإخلال بها».

٣- لعل المراد العلامة الحلبي (طاب ثراه)؛ لأن الشهيد قال أيضاً في «حاشية الإرشاد» - المطبوع مع «غاية المراد» - ج ١، ص ٤١٩: «إذا أطلقت الكفارة في الحج فالمراد بها البدنة».

٤- في المسألة ١٥١.

فإن كان الرجلُ تزوّجها لثبوت طلاقها عنده بالشياع، أو بقول الوكيل العام، فلا يلتفت إلى دعوى الوكيل وإلا فلا.

[المسألة ٢٠٩]

المجانين والأطفال من الكفار بحكم الكفار، بالنسبة إلى الطهارة والتغسيل والدفن في مقابر المسلمين - لكنهم من أهل الجنة تفضلاً من الله تعالى في دخولهم بها - بخلاف أطفال المسلمين ومجانينهم.

[المسألة ٢١٠]

يستحب أن يقول - إذا قال: ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾^١ بآخر القراءة من الفرض أو النقل بعدها بلا فصل -: «كذلك الله ربّي» ثلاثاً، ثم يكبر ثم يقنت ثم يكبر للهوي إلى الركوع.

[المسألة ٢١١]

قوله: «يجوز شراء ما يأخذه الظالم باسم الزكاة، إلخ»^٢. وكذا ما يأخذه من جهة الجريب؛ لأنه خراج السلطان، وأما ما يأخذه على الأرض بكونه عتيقاً ونحو ذلك كالغلمنة لا يجوز شراؤه؛ لأنه غضب ليس خراجاً.

[المسألة ٢١٢]

قوله - في استبراء الإماء -: «أو حاملاً من زنى» فإذا شراها وقدمضى لحملها عند سيدها أربعة أشهر وعشرة أيام حاملاً من زنى، سقط الاستبراء عن الثاني.

[المسألة ٢١٣]

إذا علم أحد المتبايعين فساد العقد فهو غاصب، فتلزمه أحكامه.

١- الإخلاص (١١٢): ٤.

٢- قال في «شرائع الإسلام» ج ٢، ص ٧: «ما يأخذه السلطان الجائر من الغلات باسم المقاسمة أو الأموال باسم الخراج عن حق الأرض ... يجوز ابتياعه». وقال الشهيد في «الدروس» ج ٣، ص ١٦٩: «ويجوز شراء ما يأخذ الجائر باسم الخراج والزكاة والمقاسمة».

[المسألة ٢١٤]

قوله: «والعبدُ لا يملك، إلخ»^١؛ لقوله تعالى: ﴿عَبْدًا مَّملُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾ الآية^٢. والآية للتوضيح، والذي يجعلها للتخصيص يملكُ عنده، ولا نقول به أيضاً.

[المسألة ٢١٥]

قوله: «ولو دَفَعَ إليه مالا لِيَصْرِفَهُ في المحاويج، إلخ»^٣ بالسوية عليهم إلا مع استثناء التفاضل، ولو جعله وصياً بإخراج صلاة جاز أن يَسْتَأْجِرَ نفسه بأجرة المثل بالنسبة إلى البلد الذي هو فيه، إذا كان صالحاً لذلك، وكذا القول في غير الصلاة من العبادات التي تحتاج إلى عقد الإجارة.

[المسألة ٢١٦]

إذا باعه غزلاً معاطاةً، ثم نَسَجَ الغَزْلَ، هل يكون له الرجوع؟ الظاهر العدم؛ لأنَّ الشاري يُصدِّقُ عليه أنه تَصَرَّفَ فيه في الجملة.

[المسألة ٢١٧]

إذا أرادت المرأة أن تُوكِّلَ الزوجَ على عقد المتعة لنفسه، فلا بدَّ من ضبط الأجل والمهر في الوكالة، بأن تقول المرأة: «أنت وكيلي، أو: جعلتك وكيلًا على أن تزوجني من نفسك مدةً كذا بكذا» فيقول: «قبلت» ثم يقول: «زوّجتُ نفسي من فلانة بوكالتي عنها مدةً كذا بكذا» ثم يقول: «قبلتُ لنفسي» على الفور.

١- قال المحقق في «شرائع الإسلام» ج ٢، ص ٥٢: «العبدُ لا يملك».

٢- النحل (١٦): ٧٥.

٣- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ١٤٢: «الرابعة: لو دفع إليه مالا ليصرفه في المحاويج وكان منهم فلا يأخذ منه إلا بإذنه على الأصح».

٤- «الشاري: المشتري والبائع» (المعجم الوسيط) ج ١، ص ٤٨١، «شري».

[المسألة ٢١٨]

إذا غاب الرجلُ كفى في الإذن إلى دخول الضيف إلى بيته إذن زوجته أو ابنه أو بنته مع التمييز، وتُشرع الصلاة فيه، ويحلُّ أكل الطعام من بيته أيضاً.

[المسألة ٢١٩]

لا سهو في نافلة ولا في سهو، لكن لو ترك من صلاة الاحتياط أو من سجدتي السهو سجدة أو تشهداً مثلاً، قضاه بعينه خاصة، وكذا القول في النافلة.

[المسألة ٢٢٠]

التوبة تُقبل إذا ظهر صاحب الزمان عليه السلام؛ لأن الله تعالى بعثه نعمة للعباد لانتقمة.



[المسألة ٢٢١]

يصدّر عن أفحل الفحول ما لا يرضى به ضعفاء العقول، ليُعلم بذلك أن الخلق كلهم في مقام النقص والحاجة إلا من عصمه الله تعالى من أوليائه.

[المسألة ٢٢٢]

فائدة: ^١ نهى عن التلفّظ برمضان، بل يُقال: «شهر رمضان» في أحاديث ^٢ من أجودها ما أسنده بعض الأفاضل ^٣ إلى الكاظم عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: «لا تقولوا رمضان؛ فإنكم لا تدرون ما رمضان. من قاله فليتصدق وليصم كفارة»

١- لاحظ «غاية المراد» ج ١، ص ٢٩٩.

٢- «الكافي» ج ٤، ص ٦٩-٧٠، باب في النهي عن قول رمضان بلا شهر؛ «الفتاوى» ج ٢، ص ١١٢، ح ٤٧٩ - ٤٨٠، باب النوادر، ح ١١-١٢؛ «وسائل الشيعة» ج ١٠، ص ٣١٩-٣٢١، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ١٩.

٣- هو العالم الجليل رضي الدين علي بن طائوس في «الإقبال» ج ١، ص ٢٨-٢٩.

لقوله . ولكن قولوا كما قال الله (عز وجل) : «شهر رمضان»^١ .
 وأيضاً إن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ؛ فإذا قال الإنسان : «شهر رمضان» يعني شهر الله تعالى ، وإذا قال : «رمضان» تقدّم التنبيه عليه بالرواية بأنه يُكْفَرُهُ ، ولو عجز استغفر الله تعالى .

[المسألة ٢٢٣]

ماء الاستنجاء طاهر على أصح القولين ، ولا فرق فيه بين المخرجين ولا بين المتعدّي وغيره ، والمعتبر من شروطه أن لا يتغيّر بالنجاسة وأن لا تلاقيه نجاسة خارجة عن حقيقة ما يستنجي منه كالدم ونحوه ، وإن كانت مصاحبة للنجاسة المستنجى منها ، ولا عن محله كالنجاسة الملقاة على الأرض ، وأن لا توجد فيه نجاسة متميِّزة . واعتبر الشهيد (رحمة الله) مع ذلك أن لا يثقل وزنه ، وعلمه حينئذ بوجود نجاسة فيه^٢ ، لكن ذلك إنما يتم مع اتفاق العلم بوزنه ، فلو لم يعتبره فاصل الطهارة باق . واعتبر آخرون عدم سبقي اليد للماء ، وهو يتم فيما إذا لم تسبق لتجعل آلة للغسل فإنه حينئذ لا يضر ، أما لو سبقت لذلك بل ليحفظ ثيابه مثلاً من تعدّي النجاسة حيث ينتقل إلى محل آخر يستنجي فيه ونحوه ، صارت اليد كالمتنجسة الخارجة عن المحل المعفو عنه .

[المسألة ٢٢٤]

المال الحلال المختلط بالحرام إن علم قدر الحرام منه ومالكه دفعه إليه وكان أمر التمييز إليه ، وإن جهل قدره مع علم مالكه صالحه ، وإن جهل مالكه مع علمه بقدره تصدّق بالقدر عنه مع يأسه من العلم به ، وإن جهلها معاً فلا يخلو إما أن يعلم زيادته عن خمس المال الممتزج به أو نقصانه عنه ، أو يحتملها أو

١- البقرة (٢) : ١٨٥ .

٢- ذكرى الشيعة ج ١ ، ص ٨٢-٨٣ .

يَحْتَمِلُ مساواته له ، ففي الأول يَدْفَعُ الخُمُسَ إلى مستحقه ، والزائد يجعله صدقةً على فقراء المؤمنين . ويجب أن يُخْرِجَ من الزائد ما يَعْلَمُ به براءة ذمته ، وفي الاكتفاء بغلبة الظن وجه . وإن لم يَعْلَمْ زيادته على الخُمُسِ ، [فـ] النصُّ على إخراج الخُمُسِ لمستحقه وكان ذلك مطهرًا للمال . وإن عَلِمَ نقصه عن الخُمُسِ اقتصرَ على إخراج ما يَعْلَمُ عدم الزيادة عليه ، ولا يجب إكمال الخُمُسِ حيثُ . وكلُّ مُخْرِجٍ هنا لا يكون خُمُسًا يتولاهُ ربُّ المال من غير توقُّفٍ على إذن الحاكم ، وما يُخْرِجُ خُمُسًا يُخْرِجُ نصفه لأربابه والنصف الآخر للإمام عليه السلام كسبيل ما أمر [به من] الاخماس .

[المسألة ٢٢٥]

ونية الصدقة على الفقراء بذلك : «أتصدق بهذا المال عن فلان ؛ لوجوبه قربةً إلى الله» .



مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

[المسألة ٢٢٦]

وصفة نية المُخْرِجِ مِنَ الحصة الشريفة من الحاكم أو ماذونه : «احتسب هذا المال على الإمام عليه السلام من خُمُسٍ مالي ؛ لوجوبه قربةً إلى الله» . فإذا تميَّز القَدْرُ كذلك صار للإمام عليه السلام ، فإذا أراد دفعه إلى الأصناف على سبيل التَّمتَّةِ احتاج إلى نيةٍ أخرى عند دفعه ؛ واجود صفاتها أن يُنَوِّيَ : «ادفع هذا المال من خُمُسٍ مالي - أو مال فلان - من حصَّةِ الإمام عليه السلام ؛ لوجوبه عليّ - أو على فلان - بالأصالة وعلى الإمام بالتَّمتَّةِ وعلى الحاكم بالنيابة ، قربةً إلى الله» .

[المسألة ٢٢٧]

مَنْ زَرَعَ في أرضٍ وهو يَعْلَمُ أنَّ هذه الأرض التي يَزْرَعُ فيها أَيْشٌ عليها من المقاسمة والدراهم التي يُخْرِجُها عليها ، وهي للديوان ، فلا تجوز الخيانة ، وإن

خائنه فإنه لبيت المال . وإن مات أوصى بها لبيت المال إلا إذا تعدى عن العرف في العادة، فإن خيائته جائزة على ما يزيد عن العرف والعادة .

[المسألة ٢٢٨]

إذا كان على أحد عبادة، لا يجوز أن يتحمل عن غير الميت، وإن أباحوا له أهل العقد الأول .

[المسألة ٢٢٩]

لو وجد الماء والتراب وضاق عليه الوقت، ولا يسع إلا التيمم وركعة، وجب التيمم والصلاة .

[المسألة ٢٣٠]

المسافر في الإياب لو أدرك من آخر النهار مقدار أربع ركعات أو ثلاث، فالأجود وجوب قصر الظهر وإتمام العصر، أما لو أدرك خمساً وجب إتمامهما، وكذا لو أدرك خمساً بالنسبة إلى العشاءين، لا إذا أدرك أربعاً وإن كان يبقى للعشاء منها ركعة؛ لاختصاص العشاء من آخره بقدرها . ولو أدرك ثلاثاً من آخر وقت العشاءين مع وجوب القصر عليه صلى العشاء بركعتين تماماً [كذا، ظ: قصرأ]، وقضى المغرب على الأجود .

[المسألة ٢٣١]

قوله: «إلا في الأربعة»^١. التخيير فيها مختص بالصلاة، أما الصوم فمتعين القصر .

[المسألة ٢٣٢]

في صلاة الليل قوله: «ولا يجوز تقديمها على الانتصاف إلا للمسافر يصدّه

١- تقدم في المسألة ١٩٩ أيضاً .

٢- قال المحقق في «المختصر النافع» ص ٧٥: «وأما التصرف فهو عزيمة، إلا في أحد المواطن الأربعة» .

جده، أو لشاب تمنعه رطوبة رأسه^١. ومثلهما خائف البرد والجناية ومريدها وغيرهم من ذوي الأعذار إذا تعذر الغسل ليلاً، أو كان يمكن لكن يشق عليه. والمراد بنافلة الليل الإحدى عشرة، ولا بد من نية التعجيل، وإن نوى الأداء صح أيضاً، وأول وقت التعجيل بعد صلاة العشاء. وأما الوتيرة فإن شاء قدمها عليها وإن شاء أخرها عنها، وأما ركعتا الغداة فإذا طلع الفجر ولم يصلّهما، صلاهما بين الأذان والإقامة ليحصل الفضيلتين، كما إذا صلى نوافل العصر بعد الظهر بلا فصل وآخر ركعتين منها.

[المسألة ٢٣٣]

قوله: «إلا أن يقيم عشرة»^٢، ويكفي في العشرة كونها ملفقة بشرط أن لا تتخللها مسافة، وما لا يبلغ حد الترخّص من حدود البلد بحكمه، فيحتسب مدة تردده فيه من العشرة.

مركز تحقيقات كاتبة علوم اسلامی

[المسألة ٢٣٤]

الثلاثين المتردد فيها لا تقطع كثرة السفر إلا بعشرة بعدها، وإن لم تكن منوية على الأجود.

[المسألة ٢٣٥]

قوله: «الأذان والجدران»^٣. والمعتبر صورة الجدار لا شبحه، ولا يشترط في الأذان تمييز فصوله.

١- قال المحقق في «شرائع الإسلام» ج ١، ص ٥٢: «ولا يجوز تقديمها على الانتصاف، إلا لمساfer يصدّه جده أو شاب تمنعه رطوبة رأسه».

٢- قال المحقق في «شرائع الإسلام» ج ١، ص ١٢٤: «وضابطه: أن لا يقيم ببلد عشرة أيام». وقال الشهيد الأول: «إلا أن يقيم عشراً» وقال الشهيد الثاني: «ويشترط فيها التوالي، بأن لا يفصل بينها بسفر إلى مسافة بالنسبة إلى بلده أو بالخروج إلى موضع الخفاء في إقامة غير بلده...» انظر «المقاصد العلية» ص ٢٢٠.

٣- قال الشهيد في «الآلفية» ص ٥٤: «وخفاء الجدران والأذان». وقال الشهيد الثاني في «المقاصد العلية» ص ٢١٤: «والمعتبر خفاء صورة الجدران لا شبحها، وسماع صوت الأذان وإن لم يميز فصوله».

وهذه المسائل كنزٌ للسيد إسماعيل؛ لأنها جُمِعَتْ بالتماسه من العبد من أوراقٍ متفرقة، وإيضاً فهي كنزٌ مُغْنٍ لمن يَنْقُلُهَا، لكن لا بدَّ من تصحيح النسخة، والموقف الذي نقلها عن الشيخ يُعِيدُهَا عليه أو عَمَّنْ نَقَلَهَا عنه، وإنْ تعدَّدَ مع عدالة الجميع، ويَغْتَنِي بها عما في أيدي الناس؛ لما فيها من الفوائد المُضِرَّة [كذا] في الدين أكثرها لا تُوجَدُ في كتاب. ونسالُ الدعاءَ مَن نَقَلَهَا أو وقف عليها أو نظرها أو سمعها. هذا مع اشتغال العبد بكسب قوت العيال.

وكان الفراغُ على يد ناقلها من المجتهد^١ - العبد الفقير فضل الله بن محمد الكعبي (عفا الله عنهما) - يومَ عيد الأضحى سنة ثمانية وخمسين وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين محمد ﷺ، آمين.



تَمَّتِ المسائلُ على يد أقلِّ عباد الله وأخوَّجِهِمْ إليه، علوان بن بركة بن حسين بن علي بن شرف الدين بن ناصر الدين الشيرعاوي الجزائري (غفر الله له ولوالديه، آمين اللهم آمين).

وهو نَقَلَهَا عَمَّنْ نَقَلَهَا عن المجتهد - مشافهة - وهو الشيخ فضل الله بن محمد الكعبي (غفر الله له ولوالديه) آمين.

وكان الفراغُ من نسختها يومَ الخميس تاسع عشر بشوال الأول^٢، سنة ست وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية (على مُشْرِفِهَا أَفْضَلُ الصلاة والسلام، آمين اللهم آمين).

١- المقصود بكتفي، ولم ترد في اللغة صيغة «افتعل» بهذا المعنى.

٢- أي الشهيد الثاني (قدس الله نفسه الزكية).

(٢)

معرفة سَمَتِ الْقِبْلَةِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ

اعْلَمْ أَنَّ قِبْلَةَ الشَّامِي تَمِيلُ عَنْ نَقْطَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ قَلِيلاً، وَتَسْتَمِرُّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى قُرْبِ الْعُلَا،^١ ثُمَّ تَمِيلُ يَسِيرًا نَحْوَ الْجَنُوبِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ، فَتَصِيرُ عَلَى الْجَنُوبِ بَلْ تَزِيدُ يَسِيرًا نَحْوَ الْمَغْرِبِ. وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ تَعْتَبِرَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ فِي حَالِ الْإِعْتِدَالِ الرَّيْبِيِّ أَوْ الْخَرِيفِيِّ فَهُوَ مَشْرِقُ الْإِعْتِدَالِ، وَمَغِيبُهَا مَغْرِبُ الْإِعْتِدَالِ، فَإِذَا أَخْرَجْتَ خَطًّا قَائِمًا عَلَى هَذَا الْخَطِّ مَقَاطِعًا لَهُ، اتَّصَلَ بِالْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ، فَتَنْظُرُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ وَتَنْحَرِفُ عَنِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ إِلَى قُرْبِ ثُلُثِ الْمَسَافَةِ (أَيِ الْمَسَافَةِ الَّتِي بَيْنَ نَقْطَةِ الْجَنُوبِ وَالْمَشْرِقِ) مِنَ الشَّامِ إِلَى قُرْبِ الْعُلَا، ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الْمِيلِ نَحْوَ الْجَنُوبِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَصِيرُ الْقِبْلَةَ حَوْلَهَا عَلَى الْجَنُوبِ، وَفِيهَا تَزِيدُ تَقْرِيْبًا يَسِيرًا، وَقِبْلَةُ الرَّسُولِ ﷺ هِيَ الْحِجَّةُ فِي ذَلِكَ. وَمِنْهَا إِلَى بَدْرِ عَلَى نَقْطَةِ الْجَنُوبِ، وَمِنْ بَدْرِ إِلَى رَابِعٍ^٢ تَمِيلُ يَسِيرًا نَحْوَ الْمَشْرِقِ نَحْوَ ثُلُثِ الْمَسَافَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْمَشْرِقِ. وَمِنْ رَابِعٍ إِلَى خُلَيْصٍ^٣ تَمِيلُ ثُلُثَ الْمَسَافَةِ كَمَا مَرَّ فِي قِبْلَةِ الشَّامِي. وَمِنْ خُلَيْصٍ إِلَى بَطْنِ مَرٍّ^٤ تَقْرُبُ مِنْ مُنْتَصَفِ مَا بَيَانَ نَقْطَةَ الْجَنُوبِ وَنَقْطَةَ الْمَشْرِقِ. وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

١- «بُضْمٌ أَوَّلُهُ وَالْقَصْرُ... اسْمُ لِمَوْضِعٍ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ، وَبَنِيَ مَكَانَ مَصَلَاةِ مَسْجِدِهِ» (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٤، ص ١٤٤).

٢- «وَادٍ يَقْطَعُهُ الْحَاجُّ بَيْنَ الْبَزْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ دُونَ عَزُودٍ... عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجُحْفَةِ فِيمَا بَيْنَ الْإِبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ» (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٣، ص ١١).

٣- «حَصْنٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ» (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٢، ص ٣٨٧).

٤- «بَطْنُ مَرٍّ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ...» (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ١، ص ٤٤٩).

(٣)

فوائد فقهية

من فوائد الشهيد الثاني زين الدين* (عليه الرحمة والغفران)

[١] مسألة: هل الدُسُومة^١ الظاهرة على البشرة الحاصلة من البدن، تمنع من

إزالة النجاسة عن البدن، فيعتبر زوالها عن البدن أولاً، ليتمكن تطهيره أم لا؟

[٢] مسألة: هل الأدهان بالدهن مانع من إزالة النجاسة عن البدن أم حكمه حكم

ما ظهر على البشرة؟

الجواب: إذا كانت البشرة نجسة وظهر فيها عرق أو دُسُومة أو دهنت بدهن، فلا شك في تنجس جميع ذلك بنجاسة البدن؛ فيستحيل طهره بدون إزالة جرم ذلك. نعم لو زال ذلك وبقيت لزوجته التي يعسر زوالها عرفاً، ولا تمنع وصول الماء إلى البشرة، فقد صرح علماؤنا بطهرها حينئذ؛ دفعاً للخرج، وإجراء لتلك اللزوجة مجرى اللون الحاصل بالصبيغ بالمتنجس. فقد صرح العلماء بطهر الثوب المصبوغ بالمتنجس إذا تخلله الماء مع بقاء اللون^٢.

[٣] مسألة: هل الوسخ^٣ المودع في البدن إذا علاه المنى، يلزم في إزالة المنى

إزالته أم لا؟

الجواب: لا يلزم ذلك بقول مطلق، فلو زالت أجزاء المنى عن الوسخ بماء أو

* هكذا في المخطوطة الوحيدة لهذه الفوائد، ولا يبعد أن تكون رسالة مستقلة من رسائل الشهيد في أجوبة المسائل.

١- في «المعجم الوسيط» ص ٢٨٣، «دسم»: «دسم الشيء دسماً، ودُسُومة، كان ذادسماً وعلاه الوسخ والقدر...».

٢- منهم العلامة في «منتهى المطلب» ج ٣، ص ٢٤٣؛ فإنه قال: «لو صبغ الثوب بصبيغ نجس وغسله أو خضب يده بالحناء النجس، طهر المحل بالغسل وإن بقي اللون؛ لأن نجاسته عارضة».

٣- «الوسخ»: ما يعلو الأشياء من الدرن وقلة التعهد بالماء» («المعجم الوسيط» ص ١٠٣، «وسخ»).

بغيره وتخلل الماء الوسخ وجرى على البدن وعلى الوسخ على وجه التطهير طهر البدن والوسخ الباقي عليه . أما لو لم تمكن إزالة أجزاء المني عن الوسخ ، فإن الجسم لا يظهر إلا بإزالة ذلك الوسخ ، وجريان الماء على البدن على وجه التطهير .

[٤] مسألة: المستهلك عند أرباب الشرع ماذا يعتنون به ، ومتى يتحقق الاستهلاك؟

الجواب: المستهلك ما انعدمت أجزاؤه انعداماً عرفياً ، بحيث لا يصير له اعتبار في العرف ، ويترتب على ذلك عدم اعتباره في الشرع ، وإن كانت أجزاؤه باقية وكان بعضها مجتمعاً . وتوضيح ذلك : أن الماء المطلق إذا خالطه قليل من ماء الورد ولم يخرج عنه إطلاقه جاز الوضوء به ، مع أنه صار في الحقيقة مضافاً ؛ لأن أجزاء ماء الورد لم تنعدم انعداماً حقيقياً كما لا يخفى ، ولهذا يزيد وزنه وقدره ، وربما بقيت رائحته وطعمه ، وإنما جاز الوضوء به لاستهلاكه بالمعنى المذكور ، وعلى هذا النهج بعينه إذا كان المخالط للحريز مستهلكاً لم تجز الصلاة فيه ، وإذا كان المخالط للتراب مستهلكاً جاز التيمم عليه . وأمثال ذلك كثير .

[٥] مسألة: القِرطاس إذا عرض له التنجيس هل يظهر بغمسه في الكثير أم لا؟

[الجواب]: نعم يظهر بالكثير إذا زالت عنه عين النجاسة وتخلل الماء بحيث وصل إلى ما وصلت إليه النجاسة .

[٦] مسألة: القِرطاس المكتوب بمداد متنجس ، هل يظهر بعد جفافه بوضعه في

الكثير أو الجاري بحيث يتخلل الماء ويدخل في أعماقه أم لا؟ وهل يفرق بين

تنجسه بمباشرة الكافر ، أو ملاقاته بغير الكافر من النجس؟

الجواب: الحبر على القِرطاس جسم من الأجسام ، فإذا كان قد تنجس بمباشرة كافر أو غيره ، وتخلل الماء الكثير في أجزائه فلا ريب في طهارته .

[٧] مسألة: هل الغُسلُ المنفصلُ عن الثوب، الواردة على اليد العاصرة، منجّسةٌ

للإدام لا؟

الجواب: ذهب المرتضى (رحمه الله) إلى طهارة الغُسلِ مطلقاً ما لم تتغير^١، وفيه قوة؛ للأصل؛ ولأن الماء وردَ على النجاسة على وجه الاغلبية فلا يصير مغلوباً، وإلا لم يطهر أصلاً. وقولهم: إن الغُسلَ ماءً قليلاً لا قى نجاسة^٢، نَمَنَعُ عموم كُبراهُ.

واحدُ الأقوال أن حُكْمَ الغُسلِ حكمُ المحلِّ قبلها في الطهارة والنجاسة^٣، وفيه أحوطيته. فإن قلنا بقول المرتضى فلا إشكال في طهارة اليد، وكذا إن قلنا بالثاني وحكمنا بطهارة الثوب، فإن المحكوم بنجاسته عند هم إنما هو المنفصل، دون الباقي من الرطوبة في الثوب وعلى اليد؛ فإنه لا يسمّى عندهم غُسلًا إن كانت الغُسلُ قد انفصلت عنه. ولا تعلم ولا نظنُّ أحداً من العلماء تخيل نجاسة اليد وطهارة الثوب، فإن اليد مباشرة له، فإذا حكم بطهره حكم بطهرها وإلا فلا، كما إذا أوجبنا التعدّد في الغُسلِ وغُسلَ مرةً وحكمنا ببقاء نجاسة الثوب؛ فإنه حيثئذٍ يحكم بنجاسة الغُسلِ واليد والثوب، ويحتاج في طهارتهما إلى غُسلٍ أخرى أو أكثر. والحاصل: أن الفرق بين اليد العاصرة والثوب من أقبح التحكّمات. إن قلت: قد حكم العلامة بنجاسة الغُسلِ بعد انفصالها وطهارة الثوب^٤، مع أن الغُسلَ منفصلٌ عنه، وبعضها باقٍ فيه فليكن كذلك، أي نقول بنجاستها

١- «الناصرات» ص ٧٧، المسألة ٦؛ «جمل العلم والعمل» ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ٣، ص ٢٢.

٢- قاله العلامة في «مختلف الشيعة» ج ١، ص ٧١-٧٢، المسألة ٣٧: «لأنّ ماء قليل لا قى نجاسة فينجس».

٣- قاله الشهيد في «ذكرى الشيعة» ج ١، ص ٨٥: «فعلى هذا ماء الغُسلِ كمغسولها قبلها وعلى الأوّل كمغسولها بعدها أو كمغسولها بعد الغُسل».

٤- في المخطوطة: «وإن»، والظاهر أن الراو زائدة.

٥- «مختلف الشيعة» ج ١، ص ٧١، المسألة ٣٧، في جواب السيّد المرتضى: «... المنع من الملازمة، فإننا نحكم بتطهير الثوب والنجاسة في الماء بعد انفصاله عن المحل».

بعد انفصالها عن الثوب، ونقول بطهارة الثوب للضرورة.

قلت: هذا القول يُنادي على نفسه بالضعف والتحکم البارد، فلا يُعَوَّلُ عليه؛ لأن الماء إذا لم ينجس بملاقاة النجاسة فما الذي ينجسه بعد فراقها؟. وبتقدير تسليمه فهو (رحمه الله) إنما قال بنجاسة الغسالة، والرطوبة الباقية على اليد والثوب لا تسمى غسالة عرفاً ولا شرعاً؛ فتحيل نجاسة اليد مع طهارة الثوب لم يقل به أحد، فهو من أفسد الجهالات.

[٨] مسألة: هل يجب تعدد الغسلة إذا كان الغسل بالماء القليل أم لا؟ وبتقديره

فهل تكفي الغسلتان أم لا وهل يفرق بين البول وغيره أم لا؟

الجواب: رجح العلامة (رحمه الله) في المختلف أجزاء الغسلة الواحدة بعد زوال العين في جميع النجاسات سوى البول، وحمل ما ورد من الرويات بالتعدد على الاستحباب، ولم يفرق بين البول وغيره^١، وحكم الأصل يؤيده، ولكن الأحوط تثليث الغسلات في كل النجاسة إلا الخمر وما ألحق به من المسكرات، والفارة إذا ماتت؛ فإن الأحوط الغسل من ذلك سبع مرات، كما ورد في بعض الأخبار عن الأئمة^٢.

[٩] مسألة: الآنية المتنجسة هل تطهر بالقليل أم لا؟ وبتقديرها فهل طريق تطهيرها

هو صب الماء في داخلها وتحريكه ثم إلقاؤه، وهكذا إلى أن يستوفي العدد المعتبر شرعاً أم غير ذلك؟.

الجواب: نعم تطهر بالقليل، وطريق تطهيرها ما ذكر في السؤال، وقد وردت

هذه الصورة بعينها في النص عن الأئمة المعصومين^٣.

١- «مختلف الشيعة» ج ١، ص ٣٣٩-٣٤٠، المسألة ٢٦١.

٢- «تهذيب الأحكام» ج ١، ص ٢٨٤، ح ٨٣٢، باب في تطهير الثياب من النجاسات، ح ١١٩.

٣- «تهذيب الأحكام» ج ١، ص ٢٨٤، ح ٨٣٢، باب في تطهير الثياب من النجاسات، ح ١١٩.

[١٠] مسألة: هل الجوابي^١ المثبته يمكن تطهيرها بالقليل أم لا؟ وبتقديره فهل طريقه إدارة الماء على جوفها بحيث يلاقي الماء الوارد جميع اجزائها، ثم يُقَرَّغُ منها إلى أن يُستوفى العدد أم لا؟ ولو تعسَّرَ ذلك، فهل يكفي إملاؤها ثم يُقَرَّغُ إلى أن يحصل العدد أم لا؟

الجواب: نعم يمكن طهرها بالقليل، وصفته كما ذكر، والنصُّ عن أهل البيت يشمل الجوابي، وإذا تعسَّرَ ذلك كفى في تطهيرها إملاؤها ثم إفراغها في الظاهر؛ لعدم تعقُّل الفرق.

والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.



مركز تحقيقات کامپوز علوم اسلامی

١- هي آية عظام مثبته من فخار أو حجر أو غير ذلك، ومثلها الجوابي.

[أسئلة وأجوبة]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي*

اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق يا ذنك .

سؤال: إذا رهن رجل ملكاً لغيره، وحصل منه إقراراً أيضاً بوقفيته، واشتبه تقدم كل منهما على الآخر وتأخره، فما الذي يُقدّم منهما؟ ولوفرَض أن الموقوف عليهم الآن اعترفوا بأن الإقرار متأخراً عن وقت الرهن، والحال أنه وقف ترتيب عليهم وعلى من بعدهم من البطون، فهل يُنفذ إقرارهم على من بعدهم أم لا؟

الجواب: أنه يُحكّم بكونه مرهوناً لأصالة عدم تقدّم كل منهما على الآخر فيتساقطان، وتبقى أصالة بقاء الملك على مالكه؛ لأن الرهن لا ينافيه، وإن منع الراهن من التصرف فيه وآل إلى زوال الملك، إلا أنه موجود الآن بخلاف الوقف. وإقرار الموقوف عليهم الآن مسموع أيضاً؛ لانحصار الحق فيهم حيثئذ، وهو موجب لتقدّم الرهن، مضافاً إلى ما سلف.

ولا يرتفع الوقف بمجرد ذلك، بل يجب على المالك المقرّ بالوقف فكّه من الرهن إن أمكن ومع التعذر أو امتناعه ولم يمكن إجباره عليه فباع المرتهن الرهن يبطل الوقف حيثئذ، وإن عاد إلى ملك المقرّ بالوقف وقتاً ما حكّم عليه بالوقف حسب ما أقرّ به. والله أعلم.

سؤال آخر: إذا شهد شاهد بإقرار بوقف، واشتبه عليه أن وقت تحمّله للشهادة هل كان في زمان كان المقرّ واضع اليد على الملك، أم بعد خروجه عنه، والحال أنه

* ورد في المخطوطة بعد البسملة: «وجد بخط المصنف زي [أي زين الدين] حفظه الله على ظهر كتاب ماصورته...».

الآن خارج عنه، فهل يُبنى إقراره على الصحيح فتُسمع شهادته، أم يُبنى على غير

ذلك؟

الجواب: لا تُسمع هذه الشهادة؛ للشك في اجتماع شرائط صحتها التي من جملتها كون المقر به تحت يد المقر. والمراد أنها لا تُسمع الآن بحيث يحكم بوقفه منجزاً، لكن لو عاد الملك إلى المشهود عليه بالإقرار بالوقف في وقت يحكم عليه به بمقتضى الشهادة، كما هو حكم كل مقر بماليس في يده حين الإقرار؛ فإنه لا يسمع حينئذ، ولكن لو فرض عود الملك إليه في وقت حكم عليه بمقتضى الإقرار. والله أعلم.



مركز تحقيقات كاتپوز علوم اسلامی

فائدة نادرة*

ادعى السيد المرتضى في الانتصار إجماع الإمامية على أن أكثر النفاس ثمانية عشر يوماً.^١ ورأيت في بعض الفتاوى المنسوبة إليه أن:

أكثر النفاس هو أكثر الحيض، وهو عشرة أيام. - قال: - وإنما تقع المرأة ثمانية عشر يوماً تستظهر بهذه الثمانية أيام. ويوضح ذلك أنها يلزمها إذا طهرت أن تقضي ما فاتها من صلاتها في هذه الأيام الزائدة على العشرة، ولو أرادت أن تصلّي فيها جاز لها أن تصلّي وتصنع كما تصنع المستحاضة.^٢

هذا آخر كلامه في الفتوى، وهو خلاف ما ذكره في الانتصار مدّعياً الإجماع في ذلك، فلا يخفى فساد دعوى الإجماع على الحكم المذكور. ومن فوائده (رضي الله عنه) قال:

أصحابنا يخبرون القاضي لصوم رمضان - إذا فاتت - بين التفريق والمتابعة.^٣ وكلي في ذلك تأمل. والأقوى أنه يلزمه متتابعاً إذا لم يكن عذراً؛ لأن الواجبات عندنا تجيء على الفور دون التراخي، والقول بتخييره في ذلك يرفع هذا الأصل. فأمّا عند العذر فلا خلاف أنه يجوز التفريق.

• هكذا ورد العنوان بخط الشهيد (رحمه الله).

١- «الانتصار» ص ١٧١، المسألة ٦٣: «عندنا أن الحد في نفاس المرأة أيام حيضها التي تعهدتها، وروي أنها تستظهر بيوم أو يومين؛ وروي في أكثره ثمانية عشر يوماً».

«جوابات المسائل الموصليات الثالثة» ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ١، ص ٢١٧، المسألة ٥: «أكثر النفاس ثمانية عشر يوماً، وهذه المسألة مما تكلمنا عليها في مسائل الخلاف الواردة قبل هذه فأشرنا إلى العمدة المعتمدة فيه. والدليل على صحة قولنا ... إجماع الفرق المحقة».

٢- في «جوابات المسائل الموصليات الثانية» ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ١، ص ١٧١، المسألة ٢: «... أن المعتمد عليه في أكثر النفاس هو ثمانية عشر يوماً ... وجاءت الأخبار المتظافرة عن الصادق عليه السلام بأن الحد في نفاس المرأة أكثر أيام حيضها، وتستظهر في ذلك بيوم واثنين، وأكثر ما يبعد النفاس ثمانية عشر يوماً ...». وانظر «مختلف الشيعة» ج ١، ص ٢١٥-٢١٧، المسألة ١٥٧.

٣- «الناصرات» ص ٢٩٧، المسألة ١٣٣، وانظر «مختلف الشيعة» ج ٣، ص ٤١٣-٤١٦، المسألة ١٣٢.

[أسئلة وأجوبة]

مسألة: يجوز الوضوء والغسل من ساقية الغير بشاهد الحال، دون البئر غير النابع والآنية ونحوها من الماء المحقون.

ما قول شيخنا (إدام الله أيامه) في رجل طلق زوجته بعد أن واقعها وبزعمه أنها حائل، فبانت حاملاً، هل تصح تلك الطلقة أم لا؟ افتنا ماجورين.

الجواب: إن كان في طهر واقعها فيه وهي بزعمه حائل، فالطلاق غير صحيح.

[مسألة]: ومن وجد عوض ثيابه أو مداسه فليس له أخذه إلا مع القرينة

الدالة على أن صاحبها هو أخذ ثيابه؛ لكونها أدون وانحصار المشتبهين، ومع عدم القرينة فهي لقطة.

ما يقول شيخنا (دامت فوائده) في زيتونة بين قرئتين، وأهل القرية لا يعرفونها إلا زيتونة الجامع، ومع ذلك لا يعرفون لأي جامع، ثم انكسر منها خشبة لها قيمة، هل يجوز بيعها؟ وإذا بيعت على أي شيء يضرَفُ ثمنها؟ افتنا ماجوراً.

الحمد لله. إن أنحصر الوقف في مساجد محصورة كمساجد قرية أو قرئتين، أقرع بينها وحكم به لمن تُخرج القرعة. ولو كان أحدها محتاجاً والباقي غير محتاج جاز صرفه إلى المحتاج من غير قرعة. وإن اشتبه الوقف بين مساجد غير منحصرة، تخير في صرفه على ما شاء منها إلا مع حاجة واحد خاصة، فيختص به. والله أعلم.

[مسألة]: إن أبقاني الله تعالى إلى أن أصلي على محمد وآله، فله علي أن أحرم من هذا المكان قربة إلى الله تعالى. [فيقول:] «اللهم صل على محمد وآل محمد» ثم ينوي الإحرام.^٢

١- «المداس»: ضرب من الأحذية. الجمع: أمدمسة. (المعجم الوسيط) ص ٣٠٣، «داس».

٢- في المخطوطة: «منقول من شريف خط العالم الرباني الشهيد». والظاهر أنها صيغة التذلل لمن يريد الإحرام قبل الميقات.

من إفادات الشهيد الثاني الشيخ زين الدين (عليه الرحمة)*

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

مسألة [١]: تجب كفارة الجمع بالإفطار بالمحرّم، وهو كلّ ما يُفسد الصوم، وفعله حرام.

مسألة [٢]: المذي طاهر أم نجس؟ بل طاهر، وعلى القول بالنجاسة ينقض الوضوء.

مسألة [٣]: لو أَلقت المرأة ماء الرجل في فرج امرأة وحصل منه ولد، يلحق بابيه ويكون الولد حلالاً.

مسألة [٤]: يجوز أن يعطى اللقطة لصاحبها إذا أخبر بما هي عليه.

مسألة [٥]: على القول بنجاسة البئر، تطهر بالترج ولو عشر قطرات.

مسألة [٦]: الكاغد المسمى بالإفرنجي طاهر، وكذا الصابون.

مسألة [٧]: الماء القليل النجس يطهر بنفس اتّصاله بالكثير.

مسألة [٨]: لو سجد على ما لا يصحّ السجود عليه نسياناً، تصحّ صلاته ويسجد للسهو.

مسألة [٩]: الصلاة على الميت فرادى. لا تصحّ صلاة من يصلي عن الجانبين.

مسألة [١٠]: القنوت الملحون لا يُبطل الصلاة.

مسألة [١١]: جاهل المعرفة بالواجبات يجوز له العقد [كذا، ظ: القصر]، إذا كان سفره طاعة.

مسألة [١٢]: المسح إلى أصل الساق لانتعقد وجوبه ولانديه، بل الخلاص من الخلاف، وكذا في كل فعل غيره.

مسألة [١٣]: إذا كان الكر نجساً ووقع الغيث في البلد، فإنه يطهروا وإن لم يشاهده.

مسألة [١٤]: محل الكر إذا كان نجساً ووجدتهما ملاء [كذا] يكون طاهراً.

مسألة [١٥]: يجوز الشراء من العين التي فيها زكاة وإن لم يخرجها المالك.

مسألة [١٦]: من وجد مع زوجته رجلاً يزني بها، فله قتلها في ذلك الوقت وبعده، وإن كان الزاني غير محصن؛ للنص^١.

مسألة [١٧]: المتخذ من دبس العنب المسمى بـ...^٢ طاهر حلال.

مسألة [١٨]: الشياح لا يكفي فيه أقل من أربعة تطمئن النفس إليهم.

مسألة [١٩]: لا يجوز الحلف عند غير الحاكم العدل، وإذا حلف عند غيره يقع لاغياً ولا يثبت به الحق.

مسألة [٢٠]: لو عرض الإنسان عن ماله يجوز لغيره أخذه.

مسألة [٢١]: الطفل إذا لم يكن له ولي أو وصي، يجوز لمن يعا بأمره أن ينفق عليه من ماله.

مسألة [٢٢]: تطهير الفم بعد الأكل غير مشروع.

مسألة [٢٣]: يجوز تجديد الوضوء قبل الصلاة، وبعدها يكون أفضل. ويجوز بعد غسل الجنابة أيضاً.

مسألة [٢٤]: إذا كان الزوج أحد شاهدي الطلاق هل يصح أم لا؟ قف^٣.

١- قال الشهيد الأول في «الدروس الشرعية» ج ٢، ص ٢: «... ولا فرق بين الجلد والرجم؛ لما روي أنه لو وجد رجلاً يزني بامرأته فله قتلها...».

٢- هاهنا كلمة لا تقرا.

٣- كذا في المخطوطة، ولعل مراده (رحمه الله) توقفه في المسألة.

- مسألة [٢٥]: لوباع الإنسان ثمرة نخل مدة معلومة بثمر معلوم، ثم مات النخل صحّ البيع وليس له المطالبة بشيء.
- مسألة [٢٦]: الآلية وما شابهها يطهر بالصبّ عليه.
- مسألة [٢٧]: يجب ردّ السلام على المرأة.
- مسألة [٢٨]: لو صلى الإنسان إماماً بجماعة وهو يعلم من نفسه الفسق صحّت صلاته وصلاتهم، ويثاب ويثابون عليها.
- مسألة [٢٩]: لا يجب ردّ السلام على الطفل.
- مسألة [٣٠]: لو لم يردّ الإنسان السلام في الصلاة يائماً، وتصحّ صلاته.
- مسألة [٣١]: يجب أداء الشهادة عند أهل الخلاف إذا توقّف أخذ الحقّ عليها.
- مسألة [٣٢]: لو قال للمصلّي: «صباحكم الخير» يجب الردّ بمثله.
- مسألة [٣٣]: بيع المعاطاة جائز، لكنّ لهما الرجوع، ولو تلف أحد العينين لزم، ولو امتزجت قف. ^١ مركز تحقيقات كاتپور علوم اسلامی
- مسألة [٣٤]: عطاء الأكار^٢ الثلث أو غيره يكون من المؤن.
- مسألة [٣٥]: لوباعت المرأة صداقها بأقلّ منه لم يصحّ. ويجوز إذا كان بعقد الصلح.
- مسألة [٣٦]: وقف أرض [كذا] للأئمة عليهم [السلام] تجوز الصلاة فيها، وكذا الدفن في أرض [الـ] حضرات الشريفة بغير شراء. ولا يجوز أخذ الثمن منه قهراً، ولو دفع الثمن برضاه جاز إنفاقه في مصلحتها.
- مسألة [٣٧]: التلفظ بالنية لا يجوز في جميع العبادات، وإنّما هي بالقلب.
- مسألة [٣٨]: صلاة المرأة إلى أحد جانبي الرجل تبطل صلاته.

١- كذا في المخطوطة، ولعلّ مراده (قدّس سرّه) التوقّف في المسألة.

٢- الأكار: الحرّاث (المعجم الوسيط) ص ٢٢، «أكر».

مسألة [٣٩]: لو وقع من فضلات الإنسان - الطاهرة - شيء في طعام، وإن كان مائعاً لم يحرم.

مسألة [٤٠]: عقد النكاح لا بد أن يكون بالعربية حيث يمكن.

مسألة [٤١]: لو قال: زوجتك موكلتي بالصدّاق المذكور لا يصح.

مسألة [٤٢]: الرجل إذا جفّت من النجاسة تطهر بعد ذلك بالمشي أو الدلك.

مسألة [٤٣]: السطح والحائط يطهران الرجل من النجاسة كالارض.

مسألة [٤٤]: ارض الوقف لا يجوز [اخذ] التراب منها.

مسألة [٤٥]: عقد الفضولي لا بد فيه من القبول.

مسألة [٤٦]: اللحن الجلي يبطل الصلاة في الخفي. قف.

مسألة [٤٧]: إرسال الصبي ليشترى شيئاً لا يجوز التصرف فيه ولا في الثمن.

مسألة [٤٨]: يجب التيمّم ولا يجب الطلب، إذا عرف أن الصلاة يفوت وقتها.

مسألة [٤٩]: لو اقام الإنسان غيره من مكان مباح كالمسجد غصباً وصلى فيه،

صحّت صلاته وأثم.

مسألة [٥٠]: لا يجوز بيع الجزر والبصل وما شابههما تحت الأرض، ويجوز

صلحاً.

مسألة [٥١]: لو مرّ بثمر لم يجز تناول.

مسألة [٥٢]: لو دفع المديون غلة فلم يساعره كان له احتسابها بسعر يوم الدفع.

مسألة [٥٣]: يكفي العشرة الملققة.

مسألة [٥٤]: التوامان الذي يخرج منهما أولاً هو الأكبر، ولو بلغ الأصغر قبل

الأكبر كانت الحبوّة للأكبر.

مسألة [٥٥]: لا يشترط أن يخلف الميت بقدر الحَبْوة.

مسألة [٥٦]: يشترط في نذر الولد إذن أبيه قبل النذر، فلا ينعقد بدونه.

مسألة [٥٧]: الموكل إذا عزل الوكيل وأشهد يصحّ فعل الوكيل إذا لم يُعلم بالعزل.

مسألة [٥٨]: يشترط الكفن فيه أن يكون كلّ واحدة منه يستر، فلا يكفي ستر...^١

مسألة [٥٩]: يجوز للصبي لبس الحرير والذهب.

مسألة [٦٠]: يجب الانحراف عن القبلة في الاستنجاء.

مسألة [٦١]: لو زوج عبده بأمته كان له أن يفرّق بينهما.

مسألة [٦٢]: لا بدّ من صلاة ركعتين [مندوبتين] في الوقف، أو فريضة.

مسألة [٦٣]: لو غصب أحديهما وكان له نماء، فالكلّ للمغصوب منه وإن كان بفعله.

مسألة [٦٤]: المسافر إذا التقط شيئاً في السفر يجب عليه أن يعرفه في ذلك الموضع، أو يوكل إذا سافر.

مسألة [٦٥]: إذا غصب الطفل مالا يجب عليه أداؤه عند البلوغ.

مسألة [٦٦]: لا بدّ من العشرة بعد الثلاثين لكثير السفر، فيقصر بعد أربعين.

مسألة [٦٧]: لو نقل عن عدل ثم فسق، كان نقله عنه صحيحاً إلى وقت الفسق.

مسألة [٦٨]: لا تقية في الصلاة إذا أمن مع عدم المطلع.

مسألة [٦٩]: ما لا يدركه الطّرف من الدم نجس، أي ينجس به الماء الملاقى.

مسألة [٧٠]: وتام الاحتياط المخرج من خلاف جميع أصحابنا، أن لا يشيع

الولد من رضاع الأجنبية - إن أريد السلامة من التحريم - ولومرة واحدة؛ ليخرج من خلاف ابن الجنيد^١ ورواياته، ومع ذلك لا يسلم من خلاف جميع مذاهب المسلمين. فقد ذهب جمع من العامة إلى الاكتفاء منه بمسماه. وقدّره بعضهم بما يفطر الصائم، وادّعى عليه إجماع أهل العلم^٢.

مسألة [٧١]: يجوز للفقير المُعال تبرّعاً قبض زكاة فطرة نفسه ممن عاله.

مسألة [٧٢]: لا فرق في جواز التقية بين المعصوم وغيره عدا النبي ﷺ.

مسألة [٧٣]: لورد المستعير العين كالقصعة ونحوها، ولم يخبر بنجاستها إلا بعد

عجز المالك فيها، هل يقبل قوله أم لا؟

الجواب: لا يقبل قوله إلا قبل المباشرة.

مسألة [٧٤]: يقبل قول الصبي المميز في تطهير الثوب ونحوه.

مسألة [٧٥]: الميت لا يخرج بالموت عن صلاحية الملك مطلقاً، بل يقبله على

بعض الوجوه، فيخرج عليه الزكاة ويقضى بها دينه.

مسألة [٧٦]: إذا فعلت المرأة المنفر اختياراً فهي ناشز.

مسألة [٧٧]: العوام الذين يقرّون بإمامة الاثمة ﷺ مع عدم إقامة دليل على

إمامتهم ما حكمهم في الآخرة؟

الجواب: أمرهم إلى الله تعالى، وفي الظاهر حكمهم حكم المؤمنين.

مسألة [٧٨]: وجد بخط الشهيد [الأول] (رحمة الله تعالى عليه):

«القماري: الحمام الأزرق، والدباسي: الحمام الأحمر، والورشاني: الأبيض».

تمت الإفادات بعون الله (تعالى).

١- حكاه عنه العلامة في «مختلف الشيعة» ج ٧، ص ٣٠، المسألة ١.

٢- حكاه عنهم الشيخ في «الخلاف» ج ٥، ص ٩٦، المسألة ٣.

(٤)

فوائد في الدراية والحديث * [من «مقدمة ابن الصلاح»]

روى ابن الصلاح في كتابه عن الزهري قال :

قَدِمْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَنْ أَيْنَ قَدِمْتَ يَا زُهْرِي؟ قُلْتُ: مِنْ مَكَّةَ.
قَالَ: فَمَنْ خَلَقْتَ بِهَا يَسُودُ أَهْلَهَا؟ قُلْتُ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ. قَالَ: فَمِنْ الْعَرَبِ
أَمْ مِنَ الْمُوَالِيِّ؟ قَالَ، قُلْتُ: مِنَ الْمُوَالِيِّ. قَالَ: وَبِمَ سَادَهُمْ؟ قُلْتُ: بِالْدِّيَانَةِ
وَالرَّوَايَةِ. قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الدِّيَانَةِ وَالرَّوَايَةِ لَيَنْبَغِي أَنْ يَسُودُوا.

[قَالَ]: فَمَنْ يَسُودُ أَهْلَ الْيَمَنِ؟ قَالَ، قُلْتُ: طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ. قَالَ: فَمِنْ الْعَرَبِ
أَمْ مِنَ الْمُوَالِيِّ؟ قَالَ، قُلْتُ: مِنَ الْمُوَالِيِّ. قَالَ: بِمَ سَادَهُمْ؟ قُلْتُ: بِمَا سَادَهُمْ بِهِ
عَطَاءُ. قَالَ: إِنَّهُ لَيَنْبَغِي. [قَالَ] فَمَنْ يَسُودُ أَهْلَ مِصْرَ؟ قَالَ، قُلْتُ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ قَالَ: فَمِنْ الْعَرَبِ أَمْ مِنَ الْمُوَالِيِّ؟ قَالَ، قُلْتُ: مِنَ الْمُوَالِيِّ،

قَالَ: فَمَنْ يَسُودُ أَهْلَ الشَّامِ؟ قَالَ قُلْتُ: مَكْحُولٌ. قَالَ: فَمِنْ الْعَرَبِ أَمْ مِنَ
الْمُوَالِيِّ؟ قَالَ، قُلْتُ: مِنَ الْمُوَالِيِّ. عَبْدُ نُوَيْبٍ اعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ هَذِيلٍ.

قَالَ: فَمَنْ يَسُودُ أَهْلَ الْجَزِيرَةِ؟ قُلْتُ: مَيْمُونُ [بْنُ] مَهْرَانَ. قَالَ: فَمِنْ الْعَرَبِ أَمْ
مِنَ الْمُوَالِيِّ؟

قَالَ قُلْتُ: مِنَ الْمُوَالِيِّ.

قَالَ: فَمَنْ يَسُودُ أَهْلَ خُرَاسَانَ؟ قَالَ، قُلْتُ: الضَّحَّاكُ بْنُ مَزَاحِمٍ قَالَ: فَمِنْ الْعَرَبِ
أَمْ مِنَ الْمُوَالِيِّ؟ قَالَ، قُلْتُ: مِنَ الْمُوَالِيِّ.

قال : فمن يَسُودُ أهل البصرة؟ قال ، قلت : الحسن بن أبي الحسن . قال : فمن
العرب أم من الموالي؟ قال ، قلت : من الموالي .
قال : ويلك فمن يَسُودُ أهل الكوفة؟ قال ، قلت : إبراهيم النخعي . قال : فمن
العرب أم من الموالي؟ قال ، قلت : من العرب .
قال : ويلك يا زُهري فَرَجَّتْ عَنِّي ، والله لَيَسُودَنَّ الموالي على العرب حتَّى
يُخَطَّبَ لها على المنابر والعرب تحتها . قال ، قلت : يا أمير المؤمنين ، إنما هو أمرُ الله
ودينه ، مَنْ حَفِظَهُ سَادَ ، وَمَنْ ضَيَّعَهُ سَقَطَ .^١



مركز تحقيقات کاتبی و علوم اسلامی

من كتاب «الخلاصة في علم الحديث»

للشيخ شرف الدين الطيبي شارح الكشف. قال في قسم الموضوع وأقسام
الواضعين:

ومنهم: قوم من السُّؤال والمكذِّين^١ يَقِفُونَ في الأسواقِ والمساجد فيَضَعُونَ على
رسول الله ﷺ أحاديثَ باسائيدَ صحيحة قد حَفِظوها، فيذكرون الموضوعات
بتلك الاسانيد.

قال جعفر بن محمد الطيالسي: صَلَّى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في
مسجد الرصافة، فقام بين أيديهما قاصٌّ، فقال:

حدَّثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالَا حدَّثنا عبد الرزاق، حدَّثنا معمر، عن
قُتادة، عن أنس، قال، قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله يُخْلَقَ بكلِّ
كلمةٍ منها طائرٌ منقاره من ذهبٍ وريشه مرجان». وأخذ في قصته من نحو عشرين
ورقة.

فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى، ويحيى ينظر إلى أحمد، فقال: أنت
حدَّثته بهذا؟ فقال: والله ما سَمِعْتُ به إلا هذه الساعة. قال: فسكتا جميعاً حتَّى
فرغ.

فقال يحيى بيده: أنْ تَعَالَ، فجاء متوهماً لتوال يجيزه. فقال له يحيى: مَنْ حَدَّثَكَ
بهذا؟ فقال: أحمد [بن حنبل ويحيى بن معين. فقال: أنا ابن معين وهذا أحمد بن
حنبل] ما سمعنا بهذا قطُّ في حديث رسول الله ﷺ. فإنْ كان ولا بدَّ لك من
الكذب فعلى غيرنا.

١- في المصدر: «المنكدين».

٢- ما بين المعقوفين أضفناه من المصدر.

فقال له : أنت يحيى بن معين؟

قال : نعم .

قال : لم أزل أسمعُ أن يحيى بن معين أحمق ، وما عَلِمْتُه إلا هذه الساعة .

قال له يحيى : وكيف عَلِمْتَ أني أحمق؟ قال : كأنه ليس في الدنيا يحيى بن معين

وأحمد بن حنبل غيرُهما ، كتبتُ عن سبعة عشرَ أحمد بن حنبل غير هذا .

قال : فوضع أحمد بن حنبل كُمةً على وجهه ، وقال : دعه يقوم . فقام كالستهزيء

بهما .^١



مركز تحقيقات کامپوزر علوم اسلامی

[من «أربعين ابن حجر»*]

الحمد لله .

هذه فوائد نقلتها من أربعين الحافظ شهاب الدين بن حجر (رحمه الله) ^١.
قال في حديث «إنما الأعمال بالنيات» :

هذا حديث صحيح رواه البخاري ^٢، ومسلم ^٣ والترمذي ^٤ من طريق
عبد الوهاب هذا بهذا الاسناد .

ورواه البخاري ومسلم ، والباقون من طرق عشرة ينتهي إلى يحيى بن سعيد
الانصاري ، وقد قيل : إنه رواه عنه أكثر من مائتي نفس .

وحكي عن أبي إسماعيل الهروي أنه كتبه من سبعمائة طريق عن يحيى بن سعيد .

قال ابن حجر :

وقد اشتهر بين المحدثين أن يحيى بن سعيد تفرّد به عن شيخه محمد بن إبراهيم ،
وأن محمداً تفرّد به عن عمر ، وأن عمر تفرّد به عن النبي ﷺ ^٥ ، ومع ذلك فقد

* في المخطوطة : «بخطه أيضاً على ظهر درايته» .

١- هكذا في المخطوطة . واعلم أن لابن حجر العسقلاني عدة أربعين حديثاً ، وله أيضاً رسالة في طرق حديث
«من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً» وله أيضاً رسالة في طرق حديث «إنما
الأعمال بالنيات» ، ولم تقف على أربعين الذي نقل عنه الشهيد (رحمه الله) ولا على هاتين الرسالتين ،
ولعلها لم تطبع بعد .

٢- «صحيح البخاري» ج ١ ، ص ٣ ، ح ١ ، باب كيف كان بدء الوحي ...

٣- «صحيح مسلم» ج ٣ ، ص ١٥١٥ - ١٥١٦ ، ح ١٩٠٧ ، كتاب الإمارة ، ح ١٥٥ ، باب قوله ﷺ : «إنما
الأعمال بالنية» .

٤- «سنن الترمذي» ج ٤ ، ص ١٧٩ - ١٨٠ ، ح ١٦٤٧ ، باب ما جاء فيمن يقاتل رثاءً وللدنيا .

٥- في هامش المخطوطة : «عنى به ما ذكره في إسناده عن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ،
قال : سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول : سمعت محمد بن إبراهيم التيمي يقول : سمعت علقمة بن
وقاص يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ ... الحديث . بخطه (قدس سره) .

٦- انظر «إرشاد الساري» ج ١ ، ص ٧٩ - ٨٠ .

وقع لنا من سعيد [كذا] أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وعلي بن أبي طالب،
وانس بلفظه. ومن حديث جمع من الصحابة بمعناه. ومن طريق أبي حنيفة وغيره
عن عمر، ومن طريق موسى بن عقبة عن نافع مولى ابن عمر عن علقمة.
ومن حديث محمد بن عمرو وموسى بن محمد بن إبراهيم.
ولكن في أسانيد هذه الطرق مقال، والكلام عليه يطول جداً.

وقال في حرف الزاي :

عن زهير بن صرد، أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الخراط
الإسكندراني، أنبأنا الإمام أبو العباس أحمد بن أبي الحسين بن عبد العزيز بن
المصفي، أنبأنا أبو البركات هبة الله بن أحمد بن زوين، أنبأنا أبو القاسم
عبد الرحمن بن مكّي بن موقا، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
الخطّاب، أنبأنا أبو الحسين علي بن بقاء المصري، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين
التميئي التنوخي، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم بن القاسم، أنبأنا
عبيد الله بن رُمّاح بن خالد بن حبيب بن قيس الجُشمي، من رَمادة على بريدين
من الرملة، في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين، أنبأنا أبو عمرو زياد بن
طارق^١ وكان قد أتى عليه عشرون ومائة سنة، أنبأنا زهير بن صرد أبو جَرول
الجُشمي وكان رئيس قومه، وكان يُكنى أيضاً أباصرد.

قال : لما كان يوم حُنين أسرنا رسول الله ﷺ، فبينما هو يُميز بين الرجال والنساء
وَكُنْتُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْن يَدَيْهِ، فجعلتُ أذكرُهُ حيث نشأ وشبّ في هوازن، وحيث

١- من هنا إلى آخر الحديث منقول - مع اختلاف في الألفاظ - في «مجموعة الجباعي» الورقة ١٦٢، نقلًا من
خطّ الشهيد الأوّل، ونقله العلامة المجلسي في «بحار الأنوار» ج ٢١، ص ١٨٤ - ١٨٥، الباب ٢٨، ح ٢٣،
قال : «وجدت بخطّ الشيخ محمد بن علي الجباعي (رحمه الله) نقلًا من خطّ الشيخ الشهيد (قدّس الله
روحَه) من طرق العامة مرفوعاً إلى أبي عمرو زياد بن طارق ...». والحديث مروي أيضاً في «الكامل في
التاريخ» ج ٢، ص ٢٦٨.

أرضعوه فأنشأت أقول:

امنن علينا رسول الله في كرم
 امنن على بيضة قد عاقها قدر
 ابقت لنا الحرب متافاً على حزن
 إن لم تداركهم نعماء تنشرها
 امنن على نسوة قد كنت ترضعها^١
 ياخير من مَرَحَت كُمت الجياد به
 لا تجعلنا كمن شالت نعماته
 إنا نؤمل عفواً منك تلبسه
 إنا لنشكر للنعماء إذ كُفرت^٢
 فالبس العفو من قد كنت ترضعه
 فاعف عفا الله عما أنت راعبه^٣
 فإنا نرجوه ونتنظر
 مفرق شملها في دهرها غير
 على قلوبهم الغماء والغمر
 ياارجح الناس حلماً حين تختبر
 وإذ يريك ما تاتي وما تذر
 عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
 واستبق منا فإنا معشر زهر
 هذي البرية إذ تعفو وتتصر
 وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
 من أمهاتك إن العفو منتظر
 يوم القيامة إذ يهدي لك الظفر

فقال رسول الله ﷺ: «ما كان لي ولبني عبدالمطلب فهو لكم»^٤. وقال الأنصار:
 ما كان لنا فهو لله ولرسوله.

فرّد المسلمون ما كان في أيديهم من الذراري والاموال.

قال الحافظ ابن حجر:

هذا حديث غريب من هذا الوجه، رواه الطبراني وأبوسعيد بن الأعرابي في
 معجميهما عن عبيدالله بن رُمَاحِش، وقد وقع لنا عالياً جداً في المعجم الصغير

١- في «بحار الأنوار»، و«المعجم الصغير» ج ١، ص ٢٣٦ إضافة مصرعين هنا بهذا النحو: «... إذ فوك تملؤه
 من مخضها الدرر / إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها». وفي «المعجم الوسيط» ص ٣٥٠، «رضع»: «رَضَعَ
 أمه: امتص ثديها أو ضرعها».

٢- في «المعجم الصغير»: «وإذ يزيناك».

٣- في «المعجم الصغير»، و«بحار الأنوار» هنا إضافة «وقالت قريش: ما كان لنا فهو لله ولرسوله».

للطبراني^١، أمليته في العشرة العشارية^٢.

ورواه أبو الحسين بن قانع في معجم الصحابة، عن عبيد الله بن علي الخواص، عن عبيد الله بن رُمَاحٍ. فوقع لنا بدلاً عالياً.

ولهذا الحديث شاهد من رواية ابن إسحاق في المغازي قال: حدثني عمرو بن شعيب^٣ عن أبيه عن جدّه، قال لما كان يوم حُنين يوم هوازن، فذكر القصة، وسياقه لهم.

و«رُمَاح» بضمّ الراء وتخفيف الميم، وكسر الحاء المهملة وآخره سين مهملة.

«صُرْد» بضمّ المهملة وفتح الراء الخفيفة.

و«الجُشَمي» بضمّ الجيم وفتح الشين المعجمة، نسبته إلى جَشَم بن بكر. بن هوازن.



و«البيضة»: الجماعة.

و«الهتاف» جمع هاتف. مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

و«الغماء» من الغمّ، والغمر: الشدائد، جمع غَمْرَة بفتح المعجمة.

و«المحض» بالحاء المهملة الساكنة والضاد المعجمة، الخالص.

و«الدرَر» بكسر أوله جمع درّة.

و«الكُمْتُ» جمع كميت.

و«الجِيَاد» الخيل. و«شالتُ نَعَامَتَه» يقال لمن مات. و«شالت» أي ارتفعت.

١- «المعجم الصغير» ج ١، ص ٢٣٦-٢٣٧: «... لم يُرو عن زهير بن صُرْد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد [الذي] تفرد به عبيد الله».

٢- انظر توضيح «العشرة العشارية» في «ابن حجر العسقلاني: مصنفاته ودراسة في منهجه» ج ١، ص ٢٣٢-٢٣٣.

٣- في هامش المخطوطة: «هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. بخطه (رحمه الله)».

و«النعامة» باطن القدم، مأخوذة من ارتفاع قوائم الدابة إذا ماتت.

ومن باب العين عن عبدالله بن مسعود:

أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الصوفي بقراءتي عليه بمصر. أنبأنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، أنبأنا محمد بن عثمان بن سلامة، أنبأنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن ... أنبأنا جدي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنبأنا سعيد بن عبد الملك - هو الحراني - أنبأنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود، قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في المسجد الحرام، ورُفِقه من المشركين جلوساً، ورسول الله ﷺ قائمٌ يصلي، وقد نُحِرَتْ قبل ذلك جزورٌ، وبقي قرئها وقذرها، فقال أبو جهل: لا رجل يقوم إلى هذا القدر فيلقيه على محمد؟ ونبي الله ﷺ ساجدٌ إذ انبعث أشقاها، فالتقاء عليه.

قال: فهبنا^١ أن نرفعه حتى جاءت فاطمة فرفعته عنه، فقام فسمعتة وهو قائم يقول: «اللهم أشدد وطأتك على مضر، اللهم سنين كسني يوسف، اللهم عليك بابي الحكم بن هشام - وهو أبو جهل - وعتبة بن ربيعة، وشيبة ابن الربيعة، والوليد بن عتبة، وعقبة بن أبي معيط، وأمّية بن خلف ورجل آخر.

قال ابن مسعود: فرأيتهم من العام المقبل صرعى في الطوى، طوى بدر، يعني القليب.

وقال في خاتمة الأحاديث:

قرأت على مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأسديّة أن علي بن عمر الواني أخبرهم، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكّي، أنبأنا جدي لأمي الحافظ وطاهر

١- من هابه يهاب إذا حذره وخافه. انظر «المعجم الوسيط» ص ١٠٠٢، «هيب».

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي . قال في خطبة كتاب الأربعين له :
«أما بعد، فإن نقرأ من العلماء لما راوا ورووا قول أظهر منسلي وأظهر مرسل : «من
حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً» من طرقٍ وثقوا بها
وعولوا عليها، وعرفوا صحتها وركنوا إليها، خرَّج كلُّ منهم لنفسه أربعين، حتى
قال إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي اجتمع عندي من الأربعينات ما ينيفُ على
السبعين» .

قال السلفي : «وقد استفتيتُ شيخنا الإمام أبا الحسن علي بن محمد الكيا الطبري
في رجلٍ وصى بثلاث ماله للعلماء والفقهاء، هل يدخل كُتُبُ الحديث في وصيته؟
فكتب بخطه تحت السؤال : نعم، وكيف لا؟ وقد قال النبي ﷺ : من حفظ على
أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً، الحديث» .

قال السلفي : «وقد أخبرنا بالحديث المذكور أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد،
أبانا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبانا أبو بكر محمد بن عبد الله بن
إبراهيم الشافعي، أبانا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أبانا الفضل بن
عاصم، أبانا عبد الملك بن هارون بن عترة، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن
أبي الدرداء (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي
أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً، وكنتُ له شهيداً .

هذا حديثٌ مشهورٌ له طرقٌ كثيرةٌ، وهو غريبٌ من هذا الوجه تفرَّد به عبد الملك،
أخرجه ابنُ حبان في كتاب الضعفاء له من طريق عبد الملك بن هارون هذا، وأتهمه
به . فقال : لا يحلُّ كتب حديثه إلا للاعتبار، وضعفه غيره . وباقي رجاله
ثقات، ولم يُخرِّج هذا المعنى أحدٌ من الأئمة في الأمهات المشهورة، لا المخرَّجة

١- «كتاب المروحين من المحدثين» ج ٢، ص ١٢٣ : «... كان من يضع الحديث، لا يحل كتابته حديثه إلا على
جهة الاعتبار» .

على الابواب ولا المرتبة على المسانيد، إلا أن أبا يعلى رواه في مسنده عن عمرو بن الحصين العقيلي، عن محمد بن عبدالله بن علاثة، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة. وخصيف وابن علاثة صدوقان، فيهما مقال. والآفة فيه من عمرو بن الحصين، فقد كذبه أحمد وابن معين وغيرهما.

ورواه الحسن بن سفيان في أربعينه^١ عن علي بن حجر، عن إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به، ورجاله ثقات إلا إسحاق، فقد اتهمه بالوضع ابن معين وابن أبي شيبه والقلاس وغيرهم، لكن تابعه عليه عن ابن جريج جماعة، منهم حميد بن مدرك وخالدين يزيد العمري وأبو البختري وهب بن وهب القاضي. وروى عن بقية بن الوليد ومعمّر أيضاً.

فأما رواية حميد بن مدرك فأخرجها الحافظ أبو بكر الجوزقي في أربعينه^٢ وحميد مجهول.

وأما رواية خالد بن يزيد فرواها ابن عدي في الكامل في ترجمته وضعفه واثمه جماعة.

وأما رواية أبي البختري فرواها ابن عدي أيضاً في ترجمته، بإبدال «ابن عباس» بـ «أبي هريرة»، وأبو البختري أجمعوا على تكذيبه.

وأما رواية بقية ابن الوليد فرواها المظفر بن إلياس السعدي في أربعينه من طريقه. وبقيّة صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء، فإن كان محفوظاً عنه فكأنه سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج أبي المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني، قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد المقرئ المعروف بابن بُشْت، عن عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن

١- لم نقف عليه.

٢- لم نقف عليه.

ابن جُرَيْج وابن بُشْتٍ . تكلّموا في صحّة سَمَاعِهِ من عبدالمؤمن بن خلف .
وذكر الحافظ أبو صالح المؤدّن أنّه سقط اسم شيخه الذي حدّثه عن عبدالمؤمن بن
خلف على كاتب الطبقة .

قلت : الذي عندي في هذا أنّه دخل عليه إسناد في إسناد ، وإلا فمعمّر غير
معروف بالرواية عن ابن جُرَيْج .

وعبدالرزاق معروف بالرواية عنهما جميعاً ، وللحديث طريق غير هذا :

منها : ما أخرجه الجوزقي من طريق زيد بن الحريش ، عن عبدالله بن خراش ، عن
عمّه العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ، عن أنس بن مالك به . وعبدالله بن
خراش وزيد بن الحريش ، ذكرهما ابن حبان في الثقات ، وقال في كلّ منهما :
«ربما أخطأ»^١

قلت : أخطأ ابن حبان في توثيق عبدالله بن خراش . فقد اتفق الأئمة على

تضعيفه ، واتهمه بعضهم بتحقيق كافي في علوم الحديث

ومنها : ما رواه أبو ذر الهروي في كتاب الجامع له ، عن شافع بن محمد بن أبي
عوانة ، عن يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، عن حميد بن زنجويه ، عن يحيى بن
عبدالله بن بكير ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال ابن عبد البر : من روى
هذا عن مالك فقد أخطأ عليه و أضاف ما ليس من روايته إليه .

قلت : ليس في روايته من ينظر في حاله إلا يعقوب بن إسحاق ، فقد ذكر
مسلمة بن قاسم أنّه لقيه ، والناس يختلفون فيه ، فبعضهم يؤثقه ، وبعضهم
يضعفه ، والظاهر أنّه دخل عليه حديث في حديث .

ومنها : ما أخرجه الحافظ أبو بكر الأجري في كتاب الأربعين له ، عن محمد بن

١- «الثقات» ج ٨ ، ص ٢٥١ ، ٣٤٠ - ٣٤١ : «زيد بن الحريش الهوازي ... ربما أخطأ» ، «عبدالله بن
خراش بن حوشب الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب ، يروي عن عمّه وواسط بن الحارث ... ربما
أخطأ» .

مخلّد، عن جعفر بن محمد الخندقي، عن محمد بن إبراهيم السائح، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن عطاء [بن أبي رباح]، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل^١ وليس في رواه من ينظر في حاله إلا لسائح؛ فإنه غير معروف.

وعندي أنّ هذه الطريق أجود طرق هذا المتن مع ضعفها.

وروي أيضاً من طرق ضعيفة، عن علي بن أبي طالب [عليه آلاف التحية والثناء] وسلمان وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي سعيد الخدري، وأبي أمامة الباهلي، وجابر [بن] سمرة وجابر [بن] عبد الله، وثورة ولا يصح منها شيء. قال أبو علي سعيد بن السكن الحافظ: «ليس يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من طريق ثبت».

وقال الدار قطني: «لا يثبت في طرقه شيء».

وقال البيهقي: «أسانيد كلها ضعيفة».

وقال ابن عساكر: «أسانيد كلها فيها مقال، ليس فيها للتصحيح مجال»^٢.

وقال ابن عبد القادر الرهاوي: «طرقه كلها ضعاف؛ إذ لا يخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول لا يعرف، أو معروف مضعّف».

وقال الحافظ رشيد الدين العطاروزكي الدين المنذري نحو ذلك.

فاتفق هؤلاء الأئمة على تضعيفه أولى من إشارة السلفي إلى صحته.

قال المنذري: «لعلّ السلفي كان يرى أنّ مطلق الأحاديث الضعيفة إذا انضمّ بعضها إلى بعض أحدث قوة».

قلت: لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث عن مرتبة الضعف، والضعف يتفاوت، فإذا كثرت طرق حديث رجّح على حديث فرد، فيكون الضعيف الذي

١- كتاب الأربعين حديثاً للأجري، ص ١٣٤-١٣٥.

٢- كتاب الأربعين البلدانية لابن عساكر، ص ٤٣.

ضعفه ناشئ عن سوء حفظ رواته، إذا كثرت طرقه ارتقى إلى مرتبة الحسن، فالذي ضعفه ناشئ عن تهمة أو جهالة، إذا كثرت طرقه ارتقى عن مرتبة الردود المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال إلى رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال، وعلى ذلك نحمل ما أخبرنا به أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عقیل، أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، أنبأنا شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، في خطبة كتاب الأربعين له، قال: «وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال».

وقال بعد أن ذكر هذا الحديث: «اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن

كثرت طرقه»^١

انتهى مقال شيخ الإسلام الشهاب ابن حجر على طرق هذا الحديث.

مركز تحقيقات كاتويز علوم اسلامی

أقول: وكما أنه ضعيف من جانبهم بجميع طرقه فكذا من جانبنا.

وجملة ما وقفت عليه له من جانبنا ثلاث طرق:

الأولى ذكرها شيخنا الشهيد (رحمه الله) في أربعينه، وابتداء السند ثقات فاضلون إلى السيد فضل الله الراوندي، وباقي سنده إلى الرضا عليه السلام مجهول^٢.
وجملته خمسة رجال، منهم من لا يعرف، ومنهم من ينص أصحاب فيه بشيء من الجرح والتعديل.

١- «الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية» ص ١٨ - ٢٠.

٢- «الأربعون حديثاً» ص ١٧ - ١٩: «... عن السيد الإمام أبي الرضا الراوندي، عن السكري، عن سعيد بن أبي سعيد العيار، عن الشيخ أبي الحسن الحافظ التميمي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القزويني الغازي، عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا (صلوات الله عليه) ...».

والثانية رَوَاهَا الشَّهِيدُ (رَحِمَهُ اللَّهُ) أَيْضاً مُفْرَدَةً بِإِسْنَادِهِ الْمَشْهُورِ إِلَى الصَّدُوقِ ابْنِ بَابُويَه، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَابْنُ بَابُويَه أَرْسَلَهُ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ لِأَنَّهُ خَصَّ الْأَحَادِيثَ الْأَرْبَعِينَ بِمَذْكُورِهِ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ فِيهِ:

إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ. فَقَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ

وَحْدَهُ» إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ.

وَقَالَ فِي آخِرِهِ:

فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا، مِنْ اسْتِقَامَ عَلَيْهَا وَحَفِظَهَا عَنِّي مِنْ أُمْتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ^٢.

وَالثَّالِثَةُ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو مُحَمَّدٍ^٣ [عَبْدُ الرَّحْمَنِ] ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النِّسَابُورِي فِي أَرْبَعِيْنِهِ عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا^٤، وَفِي سَنَدِهِ أَيْضاً مُجَاهِلٌ^٥.

[تَمَّتْ رَسَائِلُ الشَّهِيدِ الثَّانِي (قُدَّسَ سِرُّهُ)]



١- يعني في غير أربعيته المشهور، وهو حديث واحد - مروي في «الخصال» ص ٦٤٤ - ٦٤٦، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ١٩ - رواه الشهيد بسنده إلى الصدوق، وطبع في إيران عام ١٣١٤ في ست صفحات بالقطع الجببي الصغير جداً مع رسائل أخرى، وسيطع ضمن «رسائل الشهيد الأول» بتحقيق قسم إحياء التراث في مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية. وانظر ما ذكر عنه في «غاية المراد» ج ١، ص ١١٦ - ١١٨، مقدمة التحقيق.

٢- «الخصال» ص ٦٤٤ - ٦٤٦، أبواب الأربعين وما فوقه، ح ١٩.

٣- في المخطوطة: «أبو سعيد محمد».

٤- «كتاب الأربعين عن الأربعين» ص ٨٧: «وَأَمَّا سَبَبُ اخْتِيَارِ الْأَرْبَعِينَ فَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ شُعَيْبٍ (٩) الْمُهَلَّبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ الصُّوفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مِقَاتِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شِجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْمُرُوزِي، (قَالَ): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَلَى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ السَّنَةِ...».

وفي المخطوطة: «انتهى ما نقل من خط شيخنا الميرور زين الملة والدين الشهيد الثاني (قُدَّسَ سِرُّهُ) على ظهر درايته».

لقد تمَّ تحقيق «رسائل الشهيد الثاني» (قُدَّسَ سِرُّهُ) - بمساعدة عدَّة من الإخوان - مقارناً لزوال يوم الجمعة سادس عشر شهر جمادى الآخرة عام ١٤٢١، الموافق لـ ١٣٧٩/٦/٢٥ ش في مدرسة العلوي بخوانسار. وكتب العبد رضا المختاري (غفر الله له ولوالديه).

الفهارس الفنية



مركز تحقيقات کامپوز علوم اسلامی

- ١ . فهرس الآيات الكريمة
- ٢ . فهرس الأحاديث الشريفة
- ٣ . فهرس الأشعار
- ٤ . فهرس أسماء المعصومين ﷺ
- ٥ . فهرس الأعلام الواردة في المتن
- ٦ . فهرس الكتب الواردة في المتن
- ٧ . فهرس مصادر التحقيق



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

١ . فهرس الآيات الكريمة

الله (٢٨٤) ٦٢٩	سورة البقرة (٢)
لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (٢٨٦) ٤٩٤	اَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ ... (٨٥) ٤٢
سورة آل عمران (٣)	قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١١١) ٢٧
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ... (٨) ٢٥	إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ (١٥٦) ٥٤ ، ١١١٣
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (١٩) ٧٥١	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣) ٤٩٤
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا	الْقَصَاصُ حَيَّةٌ (١٧٩) ٧٠٦
(٩٧) ٣٥٦	أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤) ٨٠٠
وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا (١٢٠)	حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَ ... (٢٣٨) ٢٥٤
٨٠٠	وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ ... (٢٦٩) ٧٥٠
أَعَدْتُ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) ٨٠٠	وَحَرَّمَ الرِّيَا (٢٧٥) ٥٩٠
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) ٢٤٨	إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ يَحْصِبْكُمْ بِهِ
سورة النساء (٤)	
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ... (١١) ٥١٩ ،	
٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٦٩٠ ، ٦٩١	
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ ... (١١) ٥٤٨ ، ٦٩٠	

* ساعدنا على إعداد هذه الفهارس الإخوان الفضلاء :
لطيف وحسان فرادي ، منصور الإبراهيمي ،
غلامحسين القيصري ، محسن النوروزي ، إسماعيل
بيك المندلوي .

وَحَلَّلْ أَبْنَانَكُمْ (٢٣) ٥٢٤

إِذَا حَيَّيْتُمْ بِنَحْيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا (٨٦) ٦٦٥
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ ...

٣٩٧ (١٠٠)

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
٣٠٩، ٣٠٨ (١٠١)

وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ...
٨١٦، ٧٩٩ (١٣١)

سورة المائدة (٥)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ (٦) ١٦٧
إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
١١٩ (٦)

وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا (٦) ١٦٠
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ ... فَأُولَئِكَ ... (٤٤ - ٤٧) ٢٧
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ... (٥٥)
٧٣١

بِأَنَّهُمْ قَسِيصِينَ وَرَهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
٣٩٤ (٨٢)

سورة الأنعام (٦)

سلام عليكم (٥٤) ٦٦٨

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْثَالَهُمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ (١٢١) ٧٠١
قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
١٢١٥ (١٦٢)

ورفع بعضكم فوق بعض درجات (١٦٥) ٥٨٣

سورة الأعراف (٧)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
٨٧ (٤٣)

سلام عليكم (٤٦) ٦٦٨

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ ...
٦٢٢ (١٦٩)

وَإِذَا اخْذَرْتُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ...
٣٩٩ (١٧٢)

سورة الأنفال (٨)

وَمَنْ يُؤْلَمْ ... فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ (١٦) ٨٧١
سورة التوبة (٩)

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٤ و ٧) ٨٠٠

أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (٣٦) ٨٠٠

خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا (١٠٢) ٧٣٢

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ (١٠٢) ٧٣٢

فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ... (١٣٣)
٧٨٠، ١٩

سورة يونس (١٠)

هَبَاكَ تَبَلَّوْا كُلَّ نَفْسٍ مَا اسْلَفَتْ ... (٣٠) ٧٣٢

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ ... (٥٩) ٢٧

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَاصْبِرْ ... (١٠٩)
٨٧١

سورة هود (١١)

باسم الله مجربها ومرسيها (٤١) ٧٠٥

قل هل ننبئكم بالآخسرين أعمالاً * الذين ضلّ

سعيهم ... (١٠٣ - ١٠٤) ٣٩٦

الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ...

(١٠٤) ٢٥

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً (١٠٤) ٥٥

ولا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠) ٧٥٧

سورة مريم (١٩)

واوصني بالصلوة والزكاة ما دمت حياً (٣١) ٢٤٥

خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ (٥٩)

١٦٧

هل تعلم له سمياً (٦٥) ٧١٠

ثم ننجي الذين اتقوا (٧٢) ٨٠٠

سورة طه (٢٠)

أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي (٩٣) ٧٧٥

سورة الأنبياء (٢١)

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (٧) ٧٨٧ ،

٧٩٢ ، ٧٨٨

لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا (٢٢) ٧٥٧

إن الذين سبقوا لهم منا الحسنی (١٠١) ٩٩٥

وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

(١٠٣) ٨٧١

سورة الحج (٢٢)

واذن في الناس بالحج (٢٧) ٣٧٠

من كل فج عميق (٢٧) ٣٩٤

اصلوئك تآمرك ان تشرك ما يعبد آباؤنا

(٨٧) ٢٧

إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله

(٨٨) ٥٨ ، ١٧٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨

فأما الذين شقوا ففى النار ... خالدين فيها

(١٠٦ - ١٠٨) ٥٦٨

سورة الرعد (١٣)

سلام عليكم (٢٤) ٦٦٨

سورة إبراهيم (١٤)

تبدل الأرض غير الأرض والسموات (٤٨) ٥٦٨

سورة الحجر (١٥)

أدخلوها بسلام آمين (٤٦) ١١٩٦

سورة النحل (١٦)

سلام عليكم (٣٢) ٦٦٨

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (٤٣)

٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٢

عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء (٧٥) ١٢٤١

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

(١٢٨) ١٢٨ ، ٤٩٤ ، ٨٢٤

سورة الإسراء (١٧)

كل يعمل على شاكلته (٨٤) ٤١٧

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ... (١١٠) ٧٢٠

سورة الكهف (١٨)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ... (٢٨)

٨٧١

سورة المؤمنون (٢٣)

تنبت بالدهن (٢٠) ٧٠٥

سورة النور (٢٤)

يوم تشهد عليهم السجود وأيديهم ... (٢٤)

٧٣٢

يهدي الله لنوره من يشاء (٣٥) ٧٥٧

فليحذر الذين يخالفون عن أمره ... (٦٣)

١٨٢

سورة الشعراء (٢٦)

فقررت منكم لما خفتكم فوهب لي ... (٢١) ٨٨٢

سورة النمل (٢٧)

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين (٦٤) ٢٧

سورة القصص (٢٨)

سلام عليكم (٥٥) ٦٦٨

سورة الروم (٣٠)

فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله ... (٣٠)

٧٥١

سورة الأحزاب (٣٣)

وخاتم النبيين (٤٠) ٧٢٩

وقالوا ربنا إنا اطعنا سادتنا ... (٦٧) ٢٧

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديداً ... (٧٠-٧١) ٨٠٠

سورة الصافات (٣٧)

قبشرناه بقلام حليم (١٠١) ٨٧٦

سورة الزمر (٣٩)

أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت ...

(٥٦) ٥٦

سلام عليكم (٧٣) ٦٦٨

سورة فصلت (٤١)

لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ...

(٤٢) ٢٥٨

سورة الشورى (٤٢)

ليس كمثله شيء (١١) ٧١٠

يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور (٤٩)

٥٢٦

سورة الزخرف (٤٣)

إنا وجدنا آباءنا على أمة ... (٢٣) ٢٧

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم ...

(٨٣) ٧٦٢

سورة محمد (٤٧)

ولا تبطلوا أعمالكم (٣٣) ١٣٨

سورة الفتح (٤٨)

فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ... (١٠) ٣٩٩

سورة الحجرات (٤٩)

إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا (٦) ٩١١

إن أكرمكم عند الله أتقاكم (١٣) ٨٠٠

يمنون عليك إن أسلموا قل لا تمنوا علي ...

(١٧) ٧٥٧

- وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٩) ١٨٣
سورة التغابن (٦٤)
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن (٩) ٨٠٦
سورة الطلاق (٦٥)
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ ... (٢-٣)
٨٠٠ ، ٨٢٤
سورة الجن (٧٢)
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ (٣٣)
٧٧٥
سورة الفاشية (٨٨)
لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (٧) ١٩
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَتْ (١٧) ٥٦٩
سورة الفجر (٨٩)
بِالْبَيْتَيْنِ قَدِمْتُ لِحَيَاتِي ... وَلَا يُؤْتِقُ وِثَاقَهُ أَحَدٌ
٨٢٢ (٢٦-٢٤)
سورة الشمس (٩١)
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (٩-١٠)
٨٠٣
سورة الزلزلة (٩٩)
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٧) ٦٢٣
سورة الإخلاص (١١٢)
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) ٨٣١
كُفُّوا أَحَدَ (٤) ١٢١٩ ، ١٢٤٠
- سورة ق (٥٠)
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧)
٢٥٧
سورة النجم (٥٣)
وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) ٦٧ ، ٩٤
سورة القمر (٥٤)
إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) ٨١٦
سورة المجادلة (٥٨)
أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ (٦) ٨٠٨
سورة الحشر (٥٩)
رَبَّنَا أَخْضِرْنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا ... (١٠)
٦٦٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرَ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ
لِغَدٍ (١٨) ٨٠٧
سورة الجمعة (٦٢)
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ...
٧٥٠ (٢)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ (٩) ١٧٥
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ ... فَاسْتَعِزُّوا
٢٦٥ ، ٢٥٤ (١١-٩)
سورة المنافقون (٦٣)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ ... (٩)
٢٦٥ ، ٢٥٤ ، ١٧٦

٢ . فهرس الأحاديث الشريفة

إذا اجتمعت عليك حقوق أجزاءك ١٤٦	«٢»
إذا اجتمعت لله عليك حقوق أجزاءك غسل ١٤١	ابدؤوا بمكة واختموا بها ٣٩١
إذا أردت أن تنظر إلى خيار ... فلتنظر إليه ١٠٤١	أبدلنا [الله] بها الجهاد والتكبير على ... ٣٩٤
إذا أردت الحج فجرد قلبك ... ٣٦٤ ، ٣٦٢	أبو حمزة الثمالي في زمانه ، كسلمان الفارسي
إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ٥١٤ ، ٥٢٩	في زمانه ... ٩٢٢
إذا بلغ كراً لم ينجسه شيء ٨٠	أبو حمزة في زمانه كلقمان في زمانه ... ٩٢٢
إذا بلغ الماء كراً لم ينجسه شيء ٨٥	أتدري ما يوم الجمعة؟ ٢٨١
إذا توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت	اجلس في مسجد الكوفة وأفت الناس ١٠٨٩
راحلتك ... ٣٥٧	احضروا الجمعة وادنو من الإمام ٢٦٨
إذا دخلت المسجد والناس يصلون ... ٦٦٧	الاحمق من أتبع نفسه هواها وتمنى ... ٨٢٢
إذا راح مناسبعون رجلاً إلى الجمعة ... ٢٨٦	أخبرني أبي أنه من سلم عليه وعليّ ثلاثة أيام
إذا سقط في البئر ... خمر فليزح ٩٦	أوجب ... ٣٩١
إذا سقط في البئر ... فانزح منها دلاء ١١٠	أخشى أن يقول لي : لاليك ولا سعديك ٣٩٧
إذا صليت يوم الجمعة فقل : اللهم صل ... ٢٧٥	أدنى الرثاء الشرك ٨١٢
إذا طلق ... فليس طلاقه إياها بطلاق ٤٢٥	إذا أتيت البئر وأنت جنب ... فتيمم ٧٧

- إذا قُطِعَ ... فإن لم يكن فيه عظم فلا ... ٦٤٥
- إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة ... فقد لغوت ٢٦٩
- إذا كان قوم في قرية صلوا الجمعة ١٨١ ، ٢٠٤
- إذا كان لهن ولد أعطين من الرباع ٤٦٨
- إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ... ٢٧٤
- إذا كان الماء ... كرا لم ينجمه شيء ٨٠
- إذا كان يوم الجمعة خرج أحلاف الشياطين ٢٤٤
- إذا كان يوم الجمعة ... ملائكة يكتبون الأول ٢٧٢
- إذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا ١٨٠
- إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أم خمساً ٦٧١
- إذا لم تنفسخ أو يتغير طعم الماء ... خمس دلاء ١٠٨
- إذا مات الرجل فسيفه لابنه ... ٥٣٧
- إذا مات الرجل فسيفه وخاتمه ... ٥٠٤
- إذا مات الرجل فلا كبير وكده سيفه و ... ٥٠٤
- إذا مات الكلب في البئر نزلت ١٠١ ، ١٠٩
- إذا مرت الجماعة بقوم اجزاهم أن ... ٦٦٥
- إذا هلك الرجل وترك بنين فللا كبير السيف و ... ٥٠٤
- إذا وقع الكلب فيها ... سبع دلاء ١٠٩
- إذا وقعت الفأرة في البئر ... سبع دلاء ١٠٧
- استبح من الله استحياءك من صالح ... ٨١٦
- استجاب صلاة عشرين ركعة فيها ٢٧٦
- أشد من يتم [السا] يتم يتم ... ٥٧ ، ١١٤٠
- أضمن لي الكاهلي وعياله ، أضمن ... ١٠٢٣
- اعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة ٢٥٥
- الاعباد أربعة الفطر والأضحى والغدير ... ٢٦٤
- أفضل الوصايا وأكرمها أن لا تنسى ... ٨١٥
- أقرب ما يكون العبد إلى الله إذا قام ... ١٦٩
- أكثر الأدلة في نفسي ... ٧٥٥
- أكثرنا من الصلاة علي في كل جمعة ٢٧٤
- أكثرنا من الصلاة علي يوم الجمعة ٢٨٣
- إلا أن يتغير ٩٤
- إلا أن يتغير طعمه أو ريحه ٨٤
- إلا أن يقوم الطوب والخشب فتعطى ... ٤٥٦
- إلا أن يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ... ٤٧٤
- إلا أن يتخذ ٢٦٨
- الله أكبر ... (فقام عليه السلام ... وقال :) ١٦٧
- اللهم اجعله ... شفاء من كل داء وسقم ٣٧٧
- اللهم احفظني واحفظ ما معي ... ٣٥٩ - ٣٦٠
- اللهم اذكر عني الشيطان ... ٣٨٥
- اللهم اشد وطأتك على مضر ... ١٢٧٢
- اللهم اعتق رقبتى من النار ٣٨٣
- اللهم اعطني بكل شجرة نوراً يوم القيامة ٣٨٧
- اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا ٧٣٩
- اللهم إليك قصدت ، وإليك اعتمدت ... ٣٨١
- اللهم أنت السلام ومنك السلام ٨٢٨
- اللهم إني أؤمن بوعدك وأوفي بعهديك ... ٣٧٤

إِنَّ اللَّهَ ... يَصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعِمَائِمِ ٢٧٢
 أَنْ تَوْمَنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ١٢٧٨
 أَنْ تَعْرِفُوهُ بِالْأَسْتَرِ وَالْعَفَافِ ٦٦
 إِنَّ الْجَنَانَ لَتُزْخَرَفُ وَتُزَيَّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٧٣
 إِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٧٦
 إِنَّ خَبْنًا لَيَسَاقُطُ الذُّنُوبُ مِنْ بَنِي آدَمَ ... ٩٩١
 إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَ سَيْفًا أَوْ سِلَاحًا ... ٥٠٤
 إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَ سَيْفًا وَسِلَاحًا ... ٥٠٤
 إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ... ٨١٢-٨١١
 أَنَّ سَنَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ أَهْلِ قَوْلِهِ (تَعَالَى):
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ ... ٩٩٥﴾
 إِنَّ شَرَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُتَكَلِّمُونَ ٧٦٠
 إِنَّ الشَّيْطَانَ مَارُمِي ... مِنْهُ يَوْمَ عَرَقَةِ ... ٤٠١
 إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ١٦٩
 أَنَّ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا ٢٤٦
 أَنَّ صَلَاةَ الرَّحْمَنِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ... ٦١٤
 أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَاعَةَ مِنْ حَوَارِيِّ
 أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ ... ١٠٤٣
 أَنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَسْأَلُ اللَّهَ الْحَاجَةَ ... ٢٨٩
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُنْدُبٍ لَمِنَ الْمُحِبِّينَ ١٠١٩
 أَنَّ عَمَلَ الْخَيْرِ يَضَعُفُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ... ٢٨٤
 أَنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَحْتَجِمُ فِيهَا أَحَدٌ ٢٨٤
 إِنَّ كَانَ لَا يَقْبَلُ مَنِّ دُونِكُمْ حَتَّى ... ١٠١٠
 إِنَّ كَانَ الْمَيِّتَ غُسِّلَ فَلَا تَغْسِلْ مَا أَصَابَ ... ٦٤٥

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ... ٣٧٧-٣٧٦
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ٨٢٧
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي مَقَامِي هَذَا ... ٣٧٣
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ٨٢٩
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي ... ٣٥٨
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُو ... ٣٨٠
 اللَّهُمَّ الْبَيْتَ بَيْتَكَ وَالْعَبْدَ عَبْدَكَ ... ٣٧٦
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَتْ ... ٣٦١
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي ... ٣٨٤
 اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا ... ٣٨٢
 اللَّهُمَّ هَذِهِ جَمْعٌ فَاجْمَعْ لِي فِيهَا جَوَامِعَ ... ٣٨٤
 اللَّهُمَّ هَذِهِ مَنَى وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا ... ٣٨١
 أَمَامَ الْإِمَامِ فَرَكَمَتَانِ ... ٢١٧
 أَمَا يَصِلُونَكُمْ ... يَا جَابِرُ كَمْ مِنْ عِيدٍ ... ٩٢٨
 أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ ... ٧١٢
 أَمُسْتَوْصِ أَنْتَ ... فَتَدْبِرْ عَاقِبَتَهُ ... ٨٠٧
 إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا ٢٨٨
 إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ بِالْجُمُعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَسَنِّهَا ... ٢٦٦
 إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ ... خَمْسًا وَثَلَاثِينَ صَلَاةً ١٨٠
 إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) فَرَضَ فِي كُلِّ ... صَلَاةٍ ٢٥٦
 إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ ... ١٩٠
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ ... ٨١٣
 إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَدًا مِنْ ... ٢٨٣
 إِنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَيُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ جُمُعَةً ... ٢٨٨

انت مني بمنزلة هارون من موسى ٧٣١
 انت ميزان لاعين فيه ٨٨٨
 انظروا إلى رجل قد روى حديثنا ... ٢١٢ ، ٢٣١
 انظروا إلى زوار بيتي قد جاؤوني شعثاً ... ٣٦١
 إنكم نور الله في ظلمات الارض ١٠٢٢
 إنما الاعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى
 ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٦٥ ، ١٢٦٨
 إنما جعل للمرأة قيمة الخشب والطوب ... ٤٨٣
 إنما عليك أن تنزع منها سبع دلاء ١١١
 أنه كان من حواربي علي بن الحسين عليه السلام ٩٢٩
 أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة ٢٧٦
 أنه لا يزداد على الكبير إلا خيراً ٩٩٥
 أنه من اصحاب القائم (عج) ٩٦٩
 أنه من فراخ الشيعة ٩٤٨
 أنه من قرأ ﴿بسم الله﴾ ... اعطاه الله ... ٧٢٢
 أنه يجاهد في الرجعة ١٠٦٦
 أنه يدخله ... ولد الزنى وهو شرهم ٥٦٤
 إنها سبع : الشرك بالله ، وقتل النفس ... ٦٥
 إنهما من حواربي محمد بن علي وجعفر بن
 محمد عليهما السلام ٩٥٩
 إنني أحبك وأحب أباك حباً شديداً ١٠٠٢
 إنني بعثت على الملة السمحة ... ٧٥١
 إنني لادعوك ، حتى أسمى دابتك ١٠٣٠
 أوصيك بتسعة أشياء ، فإنها وصيتي لمن يريد

إن كل أمر ... لم يبدأ فيه بحمد الله ... ٦٩٧
 إن كنت دخلت ... فليس لك أن تقصر ٣١٤
 إن لا يفقدك حيث أمرك ، ولا يراك ... ٨٠١
 إن لكل إمام عهداً في اعناق اوليائه ... ٣٩١
 إن لكم في كل جمعة حجة وعمره ٢٨٦
 إن للجمعة لحقاً وحرمة ٢٥٥
 إن للمجامع فيه اجرين اثنين ٢٨٥
 إن المرأة لا ترث مما ترك زوجها ... ٤٥١
 إن المرأة لا ترث من الارض شيئاً ٤٧٣
 إن المرأة لا ترث من تركه زوجها من ... ٤٥٠
 إن المساجد شكت إلى الله تعالى ... ٨٢٧
 إن المقام بها افضل من الطواف تطوعاً ٣٨٩
 إن الملائكة المقربين يهبطون في كل جمعة ٢٤٤
 إن من عرف نفسه فقد عرف ربه ٧٥٥
 إن موتها يُنَجِّسه مطلقاً ١٠٨
 إن النار لا تمس من مات وهو يقول ... ١٠٢٤
 إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة ... ٢٧٢
 إن النساء إذا كان لهن ولد أعطين من الرباع ٤٧٠
 إن النساء لا يرثن من رباع الارض شيئاً ... ٤٥٧
 إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين ٢٦٣
 إن يوم الجمعة ... اربع وعشرون ساعة ٢٨٣
 إن يوم الجمعة سيد الأيام ٢٤٥ ، ٢٦٣
 إن يوم الجمعة سيد الأيام واعظمها عند الله ٢٦٢
 انت من شيعتنا في الدنيا والآخرة ٩٦٢

الطريق ... ٨١٤ - ٨١٥

أولك الدين معرفته ... ٧٥٨

أول ما كتب القلم : بسم الله ... ٧٠٣

أول الوقت رضوان الله ، وآخره عفو الله ٦١٥

أو يكون بمنزلة المرأة لا ترث من ذلك شيئاً ٤٦٩

إيّاك وأصحاب الكلام والخصومات ... ٧٥٩

إيّاكم أن يحاكم بعضكم بعضاً ... ٧٧٣

إيجاب خمس لموت الدجاجة والكلب ١٠٧

«ب»

البثريول فيها الصبي ... ينزح الماء كله ٩٦

باسم الله والله أكبر ، وصلى الله على ... ٣٧٩

بشر المحبتين بالجنة : يريدن معاوية ... ٩١٨

بم تحكم يا معاذ؟ ٧٧٦

«ت»

تجلس الملائكة يوم الجمعة على ... ٢٧٣

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ١٦٧

ترث المرأة الطوب ولا ترث من ... ٤٨٣ ، ٤٥٧

تصير إلى رحمة الله تعالى خير لك ١٠١٣

التقصير في الصلاة من يريدن أو يريد ٣٠٨

تنزف كلّها (سئل عن بثريق فيها كلب ...) ٩٩

«ج»

جاء اعرابي إلى النبي ﷺ يقال له : قلب

٢٤٢ ، ٢٥٦

جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان

و ... عني خيراً ١٠٧٠

الجمعة حجّ المساكين ٢٦٥

الجمعة حق واجب على كل ... ١٧٩ ، ٢٥٥

جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ٢٨٤

«ح»

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ٨٠٧

حبّ عليّ ﷺ حسنة لا تضرّ معها سيئة ... ٦٢٣

حبّ المال والشرف يُنبئان النفاق ... ٨١٣

الحجّ البرور ليس له اجر إلا الجنة ... ٣٥٨

الحجّاج والعُمّار وفد الله وزوّاره ... ٣٥٦

حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها ... ٣٥٦

الحجر الاسود يمين الله في الارض ... ٣٩٩

الحمد لله الذي ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب

٨١٣ ، ٨٠٩

الحمد لله الذي هدانا للإسلام ... ٣٦٠

الحمد لله الذي هدانا لهذا ... والله أكبر ٣٧٤

«خ»

خذوا العلم من أفواه الرجال ٧٨٨

خذوا عني مناسككم ٣٦١

خمسة اشهر أو ستة اشهر ... ٤١٢

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ٢٦٢

«د»

الدجاجة ومثلها يموت في البشر ... ١٠٧

درهم واحد في الحج أفضل من ألفي ... ٣٥٨

«ش»

الشاهد يوم الجمعة المشهود يوم عرفة ٢٨٣
شعيب مولى علي بن الحسين، وكان ... ١٠٠٠
«شكراً شكراً» ثلاثاً ٧٤٠

«ص»

صديق أبي (... ليس لك من ... فقال :) ٢٦٩
صل صلاة مودع، فإن فيها الوصل والقربى ٨١٦
الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة ... ٢٧٤
الصلاة في السفر ركعتان ٣٠٩
صوم الغدير يعدل صوم الدهر ٦٢٤

«ع»

العائد في الذنب ... كالمستهزئ بربه ٥٥٨
عشرون أو ثلاثون أو أربعون دلواً ١٠٠
عفي لهذه الأمة عما حدثت به أنفسها ٦٢٩
علة المرأة أنها لا ترث من العقار ... ٤٨٤
العلم نقطة كثرها الجاهلون ٧٤٩
علموا أولادكم شعر العبدى ٩٩٢
علينا أن نلقي إليكم الأصول ... ٧٧٦
عمي يدفن فلاناً ... ٩٣٨

«غ»

الغائب إذا أراد أن يطلقها تركها شهراً ٤١٢، ٤٣٣
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٢٧٠

«ف»

فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة ٢٤٣
فإذا لم تنفسخ ... خمس دلاء ١٠٩

دلو واحد ... (سئل عن بول الصبي الفطيم

... فقال :) ١٠٢

دلو واحد ... (سأله عن بول الصبي ... في البشر

فقال :) ، ١٠٩

الدنيا مزرعة الآخرة ٨١٩، ٨٢٣

دية المقتول تقضى منها ديونه ... ٦١٥

«ر»

رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ٨٠٩

رحم الله أخاك، فإنه كان من ... ١٠٥٥

رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي ٢٦

«الرحمان» رحمان الدنيا ٧٢١

رحمك الله، رحمك الله ١٠١٠

«الرحمن» اسم خاص بصفة عامة ... ٧٢١

رخصة في صلاتهما إلى القبر ٣٩٢

«س»

ساع سريع نجا وطالب بطيء رجا ... ٨٢٢

سبحان الله والحمد لله ... والله أكبر ٧٣٩

سبع دلاء ... (سأله عن الطير ... يقع في البشر

قال :) ١٠٧

سبع دلاء ... (في الفارة والوزغة تقع في البشر

قال :) ١٠٨

سدير عسيمة بكل لون ٩٩٧

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ... ٣٧٢

سلموا على علي بإمرة المؤمنين ٧٣١

فإن لم تجد فيه؟ ٧٧٦

فإن لم تجد فيها ٧٧٦

قرض الله ... خمساً وثلاثين صلاة ١٧٩، ١٨٨

فصليت بها صلاة فريضة واحدة بتمام ... ٣٠٥

فضل الله الجمعة على غيرها ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٨٥

في كل غسل وضوء إلا الجنابة ١٤١

فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم ... إلا أعطاه ٢٧٨

«ق»

قال الله تعالى: ما تقرب إلي المتقربون ... ٨٢٣

قال رسول الله ﷺ: من قرأ ... لم تصيبه

فتنة ٢٧٧

«ك»

كان بلال عبداً صالحاً وكان صهيبي ... ٩١٩

كان رسول الله ﷺ يستحب إذا دخل ... ٢٨٨

كر من ماء (سالت أبا جعفر عما يقع في البئر ...) ٩٨

كل أمر ذي بال ... ٦٩٧، ٧٠١

كل غسل قبله وضوء إلا غسل الجنابة ١٤٠

كل من ... عرف احكامنا فاتخذوه قاضياً ٧٦٩

كل مولود يولد على فطرة الإسلام ... ٧٥١

كل يابس ذكي ٦٥٠

«ل»

لا إله إلا الله الحليم الكريم ٧٣٩

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ٣٧٨

لا، إنما عنيت عندكم ... (فقلت: نغدو عليك؟

قال: ١٨٢، ٢١١

لاباس ... (سالت عن بشر ... يصلح الوضوء

منها؟ قال: ٧٩، ١٠٣

لاباس ... (يرد ذلك إليكم؟ قال: ١٠٤٥

لاباس إذا كان الماء كثيراً ١٠٣

لاباس بذلك (... الرجل يقرأ في الصلاة

الجمعة ... فقال: ٢٦٦

لا تترك مما ترك زوجها ... ٤٧٣

لا تترك البسملة ولو كتبت شعراً ٧٠٣

لا تعودوا الخيث من انفسكم ١٦٩

لا تغضب قط ٨١٦

لا تقولوا رمضان؛ فإنيكم لا تدرون ما

رمضان ... ١٢٤٢

لا تنظر إلى من قال ... ٨

لا صغيرة مع الإصرار ... ٦٧

لا صلاة لجار المسجد إلا فيه ٨٢٧

لا طلاق إلا على سنة ... ٤٢٥

لأنه أول من أذن ٩١٩

لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ... ٨١٢

لا يسقط الميسور بالمعسور ... ٥٢٩

لا يعذر الناس فيها ١٩٠

لا يعيد الصلاة ولا يغسل ثوبه ٧٩

لا يغتسل رجل يوم الجمعة ... إلا غفر له ٢٧١

لا يغسل الثوب ... مما وقع في البئر ٧٩

ما كان لي ولبنى عبدالمطلب فهو لكم ١٢٧٠
 ما من مسلم ومسلمة يموت ... إلا وقى ٢٨٢
 ما من مسلم يموت يوم ... إلا وقاه الله ٢٨١
 ما يُدْرِكُ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ... ٨١٢
 متكلموا هذه العصابة من شرار أمتي ... ٧٦٠
 مثلك يهلك ولم يُصلِّ فريضة ١٨٣ ، ١٨٧
 مشيك إلى المسجد وانصرفك ... سواء ٢٧٦
 من أتى الجمعة ... استأنف العمل ٢٤٢
 من أخذ من شاربته ... كتب الله له ٢٧١
 من اغتسل يوم الجمعة غسل ... فكأنما ٢٧٣
 من اغتسل يوم الجمعة ... كان كفارة ٢٦٩ ، ٢٧١
 من اغتسل يوم الجمعة ... كان له ٢٧٥
 من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه ٢٧٠
 من باع داراً أو عقاراً ... ٤٥٤
 من ترك ثلاث جُمُعٍ تهاوناً بها طبع الله ٢٦٧
 من ترك ثلاث جمع متعمداً ... ختم الله ... ١٨١
 من ترك ثلاث جُمُعٍ متعمداً ... طبع الله ... ٢٦٨
 من ترك الجمعة ... طبع الله ... ١٨١ ، ١٩٠
 من ترك الجمعة ثلاث جُمُعٍ متوالية ... ٢٥٥
 من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق ٢٦٨
 من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب، فهو
 كالحمار ٢٧٠
 من توضأ يوم الجمعة ... غفر له ٢٤٣
 من توضأ يوم الجمعة فاحسن الوضوء ... ٢٦٩

ليبك ذا المعارج إلى دارالسلام، ليبك ... ٣٧٠
 لقد أنزله الله بين رسوله وبين ... ٩٢٠
 له السيف . الميت إذا مات كان لابنه السيف ...
 ٥٤٤ ، ٥٠٥
 لهن قيمة الطوبى والبناء ... ٤٥٤ ، ٤٨٣
 لو كان لي يد ثلاثة لاستعنت بها على الأكل ٥٧٨
 ليتزين أحدكم يوم الجمعة ويغتسل ... ٢٧٢
 ليس بشيء ، حرك الماء بالدلو في البئر ١١١
 ليس للنساء من الدور والعقار شيء ٤٥٧
 ليس له أن يطلق حتى تمضي ثلاثة أشهر ٤٣٣
 ليلتها ليلة غراء ويومها يوم ازهر ٢٨٢
 ليتبين أقوام عن ودعهم ... ١٨١ ، ٢٦٧
 «م»
 ماء البئر واسع لا يفسده شيء ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣
 ماء الحمام لا يخبث ٨٢
 المؤمن لا يخبث ٨١
 ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه ٢٤٥
 مات والله مؤمناً ٩٦٣
 ما ترددت في شيء أنا فاعله ... ٥٦٦
 ما ذئبان ضاريان في غنم ... باضر ١٠٠٣
 ما رُمي الشيطان في يوم هو [فيه] اصفر ... ٣٥٧
 ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة
 ٢٦٣ ، ٢٤٥
 ما عُبد الله بشيء أفضل منه ٨٢٩

- من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٢٧٠
- من حجّ هذا البيت بنية صادقة جعله الله ... ٣٥٧
- من حجّ ولم يرفث ولم يفسق خرج ... ٣٥٦
- من حجّ ولم يزرني فقد جفاني ... ٣٩١
- من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه ... ١٢٧٣
- من زار إماماً ... كان له ثواب حجة مبرورة ٣٩١
- من زار قبر أبويه ... غفر له ٢٨٦
- من زار قبره وجبت له الجنة ١٠٤٥
- من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه ٢٧٨
- من سرّه أن ينظر إلى أصحاب القائم ... ٩٧٠
- من صلى بعد الظهر ... لم تضره بليّة ٢٨٧
- من صلى بعد المغرب ... هوّن الله عليه ٢٨٧
- من صلى بغير الجمعة والمناقين ... ٢٦٦
- من صلى الجمعة ... وجبت له الجنة ٢٨٥
- من صلى [علي] ... قضى الله له ٢٨٨، ٢٩٠
- من صلى في مسجد منى مائة ركعة ... ٣٩٠
- من عانق حاجاً ... استلم الحجر الأسود ٤٠٣
- من غسل واغتسل وبكر ... له بكل خطوة ٢٤٢
- من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق ٢٦٨
- من قال قبل صلاة الغداة ... استغفر الله ٢٨٥
- من قال لا إله إلا الله يُخلق ... منها طائر ١٢٦٦
- من قال هذه الكلمات ... دخل الجنة ٢٨٦
- من قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم ... ٧٠٤
- من قرأ بعد الجمعة حتى ينصرف الحمد ... ٢٧٧
- من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة ... ٢٨٠
- من قرأ سورة بني إسرائيل في كلّ ... ٢٨٠
- من قرأ سورة الصافات في كلّ جمعة ... ٢٨٠
- من قرأ سورة الكهف كلّ ليلة جمعة ... ٢٧٩
- من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو ... ٢٧٩
- من قرأ كلّ ليلة جمعة الواقعة أحبه الله ٢٨٠
- من قرأ يوم ... قضى الله له مائة حاجة ٢٨٧
- من قراها بعدها كذلك حفظ من مجلسه ٢٧٧
- من كان من ... جاء يوم القيامة ٥٧، ١١٤٠
- من كنت مولاه فعليّ مولاه ٧٣١
- من مات في يومه أو ليته مات شهيداً ٢٨٢
- من مات يوم الجمعة كتب الله له ٢٨٢
- من مات يوم الجمعة وقى عذاب القبر ٢٨١
- من وجب عليه الحجّ ولم يحجّ فليمت ... ٣٥٦
- مه يا عمر بل يضر وينفع ... ٣٩٩
- المهاجر من هاجر السوء، والمجاهد من ... ٨٠٩
- الميت والدم ... ينزح منه عشرون دلواً ٩٧
- «ن»
- نحبّ هذا، هذا من أصحاب أبي ٩٣٧
- نزع أربعين إذا لم تُتنن ١٠٨
- نزع سبع إن لم تُتنن ١٠٨
- نزع الماء كلّ ٩٦
- النساء لا يرثن من الأرض ولا من العقار ... ٤٥١
- نعم (ايرد السلام وهو في الصلاة؟ قال :) ٦٦٧

نعم ، ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً

فتحرقوها ٨٠٩

نعم ، يصلون أربعا إذا لم يكن ... ١٨٠ ، ٢٠٢

﴿هـ﴾

هذا أمير الحاج ١٠٣٧

هذا مثل الغائب عنه أهله ... ٤٢٣

هذا من أهل بيت المختار ١٠٤٣

هذا نجيب من قوم نجباء ١٠٤٤

هذا ولدي الحسين إمام ... ٧٣٢

هم الصائمون ٣٩٤

﴿و﴾

والله لانت اعجز من تارك الغسل يوم ... ٢٧٠

وإن كانت سنورا أو أكبر منها نزلت ... ١٠٤٦

وجّهت وجهي ... اللهم تقبل مني ٣٨٦

وزوجة الغائب ... لم يقربها فيه ٤٢٩

ولا يفرّكنكم الصحفيون ٧٨٨

ويَقُومُ النَقْضُ والابواب والجدوع ... ٤٧٤

ويل لهم إن تركوا ما أقول ... ٧٦٠

﴿ي﴾

يا أبا أحمد لا تتجاوز في التوحيد ... ٧٥٨

يا بن سنان ، لا تأذن له علي ... ٧٥٩

يا شحام ، إني طلبتُ إلى إلهي في سدير

وعبد السلام ٩٩٦ ، ١٠٣٣

يا عبدالله احبب في الله وابغض ... ١١٣٩

يا علي ، أوصيك في نفسك بخصال ... ٨١٣

يامعشر من لم يحج ، استبشروا بالحاج ... ٤٠٢

يجوز ... (الرجل يطلق امراته ... قال :) ٤٢٠

يُجَمِّعُ القوم يوم الجمعة إذا كانوا خمسة ...

١٨٠ ، ٢١١

يُخْرِجُ ثُمَّ يَنْزَحُ من البئر دلاء ١٠١

يرثها وترثه من كل شيء ترك وتركته ٤٦٨

يفضل ما أصاب الثوب ٦٤٥

يقرا التوحيد اثنتي عشرة مرة ٧٣٩

يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي ... ٨٠٩

ينبغي للعاقل أن يكون له أربع ساعات ... ٨٠٧

يَنْزَحُ ... (سئل عن بشرق فيها كلب فقال :)

ينزح منه سبع دلاء إذا بال فيها الصبي ١٠٩

ينزح منها ثلاث دلاء ١٠٨

ينزح منها ثلاثون دلوأ ٩٧

ينزح منها دلاء ٧٧

ينزح منها دلاء ... (البشر تقطر فيها قطرات

بول ... فوقع الله) ١٠٤

ينزح منها دلاء يسيرة ثم يوضأ منها ١٠٣

ينزح منها عشر دلاء ١٠٠

ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الأربعين ١٠٠

يُنْظَرُ ما كان في روايتهما المجتمع عليه ... ٥٠٦

يهلك أهل الكلام وينجو المسلمون ٧٦٠

٣. فهرس الأشعار

٨٢٢	تَدِمْتُ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْبَذْرِ	إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَعَايَنْتَ حَاصِداً
٨٠٤	تَيَقَّنَ عَنْهُ صَاحِبُهُ انْتَقَالاً	أَشْهَدُ الْقَمَّ عِنْدِي فِي مَرْوٍ
٧١٠، ٧٠١	وَمَنْ يَبْكُ حَوْلَ كَامِلٍ فَقَدْ اعْتَذَرَ	إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا
١٢٧٠	فَلَمَّا كَانَ الْمَرْءُ نَرَجُوهُ وَنَنْتَظِرُ	أَمْنٌ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي كَرَمٍ
١٠٥٩	فَلَمَّا مَرِي أَنَا الْمَفْجَعُ هَمًّا	إِنْ يَكُنْ قَسِيلٌ لِي الْمَفْجَعُ نَبْزاً
٧٢٠	وَأَنْتَ غَيْثُ الْوَرَى لَا زِلْتَ رَحِمَانَا	سَمَوْتَ بِالْمَجْدِ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ أَبَا
٧١٤	حَتَّى كَانَ لِقَاهَا كَانَ فِي الْحُلْمِ	لَاهَتْ عَنِ الْعَيْنِ سَعْدِي بِعَدُورِهَا
١١١٣	أَنِيسَ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ	كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجَّاجِينَ إِلَى الصَّفَا
٧١١	[أَثَرُكَ اللَّهُ بِهِ إِثْرًا كَرَامًا]	وَاللَّهُ اسْمَاكَ سُمًّا مَبَارَكًا
٧١٧	إِلَّا مَعَ اللَّهِ [وَمَحْكِي الْجَمَلِ]	وَبِاضْطِرَارِ خُصٍّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَل»

٤ . فهرس أسماء المعصومين ﷺ

النبى شيث ﷺ ٨٨٣	الإمام الحسين ﷺ ٣٨٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٧٣٠ ،
النبى نوح ﷺ ٨٦٤	٨٨١ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٨ ، ١٢١٩
النبى إبراهيم ﷺ ٣٤٨ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ ، ٧٤٣ ، ٨٢٤	الإمام علي بن الحسين زين العابدين ﷺ ٣٨٢ ،
النبى عيسى ﷺ ٧٢١	٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٥٦٠ ، ٧٣٠ ، ٩١٣ ، ٩٢٩ ،
النبى محمد رسول الله ﷺ موارد كثيرة	٩٣٤ ، ٩٨٧ ، ١١٣٣
الإمام علي أمير المؤمنين ﷺ ١٠٧ ، ١١٢ ،	الإمام الباقر ﷺ ٩٨ ، ١٠١ ، ١١١ ،
٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ،	١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ،
٢٨٣ ، ٣٩٩ ، ٦٢٣ ، ٧٣٠ ، ٧٥٥ ، ٧٤٩ ،	٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٣ ،
٧٥٧ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨٢٢ ، ٨٩٢ ، ٩٢٩ ،	٢٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ،
٩٥٣ ، ٩٦٧ ، ٩٧٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٧ ، ٩٩٠ ،	٦٦٧ ، ٧٣٠ ، ٧٥٩ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٨٩٦ ،
٩٩٣ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٦٣ ،	٨٩٨ ، ٩٢٣ ، ٩٢٧ ، ٩٥٩ ، ٩٦٢ ، ٩٧١ ،
١٠٨٤ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٨٥ ، ١١٩٠ ،	٩٨١ ، ٩٩١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ،
١٢٦٩ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٨	١٠٥٠ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧١ ،
فاطمة الزهراء ﷺ ٣٩١ ، ٧٣٩ ، ٨٢٩ ، ١٢٧٢	١٠٧٨ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٩
الإمام الحسن ﷺ ٧٣٠ ، ٨١٤ ، ٨٩٢ ، ٩٩١	الإمام الصادق ﷺ موارد كثيرة

١٠٢٠، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٤٥، ١٠٤٩،

١٠٥١، ١٠٥٧، ١٠٦٧، ١٠٦٩، ١٠٨٥،

١٠٩٦، ١٢٧٧

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام ٧٣٠، ٨٩١،

٩٤٦، ١٠٠٦، ١٠٥٧، ١٠٧٠، ١٠٧١،

١٠٩٤

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام ٧٣٠، ٩٤٦،

٩٤٨، ١٠٠٦، ١٠١٣، ١٠٧٣، ١٠٩٤

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام ٥٧، ٧٣٠،

٩٤٧، ٩٤٨، ٩٧١، ٩٨٥، ١٠٦٦،

١١٣٨، ١١٤٠

العسكريين عليهم السلام ٨٨٠

الإمام المهدي صاحب الامر عليه السلام ٣٠، ٧٣٢،

٧٨٠، ١٠٦٦، ١٠٨٦، ١٢٤٢

الصادقين عليهم السلام ١٨٤

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ٧٩، ١٠٢،

١٠٣، ٢٤٠، ٢٨٧، ٣٠٨، ٤١٢، ٤٢٣،

٧٣٠، ٧٧٧، ٨٨٩، ٨٩٨، ٩٢٢،

٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣١، ٩٤٤، ٩٥٤، ٩٥٩،

٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٣، ٩٨٦،

١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٢٣، ١٠٤٠، ١٠٤٣،

١٠٥١، ١٠٥٧، ١٠٨٢، ١٠٨٤، ١٠٨٥،

١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٣، ١١٠٤، ١٢٤٢

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ٧٦، ٧٨، ٨٢،

٨٣، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٩١، ٤٨٤،

٧٣٠، ٨٨٩، ٩٠٠، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٣٤،

٩٣٨، ٩٤٦، ٩٥٣، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢،

١٠٠٣، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠١٢، ١٠١٩،

٥ . فهرس الاعلام الواردة في المتن

إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني ٩٣٧ ، ٩٩٩ ،	(١)
١٠٧٢ ، ١٠٤١	آدم بن الحسين النجاشي (النخاس) ٩٠٣ ، ١٠٨٩
إبراهيم بن عثمان الخراز ٨٩٣ ، ١٠٩٠	أبان بن تغلب ٣٧٢ ، ٩١١ ، ١٠٨٩
إبراهيم بن علي بن عبد العالي ١١٤٨	أبان بن عثمان ٧٩ ، ٩١١
إبراهيم بن عمر الجعبري (برهان الدين) ١١٣٧	أبان بن عمارة ١٠٤٤
إبراهيم بن عمر الصنعاني ٩٩٢	أبان بن عيَّاش ٩٩٢ ، ٩٩٣
إبراهيم بن عمرو اليماني ٨٩٣	إبراهيم أبو رافع ٨٨٨
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ٨٨٩ ، ٨٩٠	إبراهيم بن أبي البلاد ٨٨٩
إبراهيم بن محمد بن سعيد ٨٩٢	إبراهيم بن إسحاق ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
إبراهيم بن محمد بن العباس ٨٩٦	إبراهيم بن سلامة ٨٨٩
إبراهيم بن محمد بن فارس ٨٩٦ ، ١٠٩٠	إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة ٨٩٠
إبراهيم بن محمد الهمداني ٨٩٥ ، ٨٩٦	إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيَّان ٨٩٢
إبراهيم بن مهزيار ٨٩٤ ، ١٠٩٠	إبراهيم بن سليمان القطيفي ٦٨٠
إبراهيم بن ميمون ٦٤٥ ، ٦٤٨	إبراهيم بن السمري بن سهل النحوي
إبراهيم بن نعيم العبدي الكتاني ٨٨٨	(أبو إسحاق الزجاج) ١١٣٧

ابن جريج ١٢٧٤ ، ١٢٧٥	إبراهيم بن هاشم ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٨٩١ ، ٩٣٧
ابن جنّي ← عثمان بن جنّي	٩٩٧
ابن الجنيد ← محمد بن أحمد بن الجنيد	إبراهيم التيمي ١٢٧٥
ابن الجواليقي ← موهوب بن أحمد	إبراهيم النخعي ١٢٦٥
ابن الحاجب ٧١٧ ، ٨٦٦	ابن عقدة ← أحمد بن محمد بن سعيد
ابن الحاشر ← أحمد بن عبدالله	(أبو العباس)
ابن حبان ← محمد بن حبان بن أحمد	ابن أبي الحديد ١٠٦٦
ابن حجر ← أحمد بن علي بن حجر	ابن أبي شيبة ← عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
ابن حمزة ← محمد بن حمزة الطوسي	ابن أبي عقيل ← الحسن بن عليّ أبي عقيل
ابن داود ← الحسن بن علي بن داود الحلّي	ابن أبي عمير ← محمد بن أبي عمير
(تقي الدين)	ابن أبي يعفور ← عبدالله بن أبي يعفور
ابن دريد ← محمد بن دريد	ابن الأثير ← المبارك بن الأثير
ابن رافع ← بهاء الدين بن رافع بن نعيم	ابن إدريس ← محمد بن منصور
ابن زهرة ← حمزة بن علي بن زهرة	ابن أذينة ← عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة
ابن سالم بن سبرة بن يسار ← محمد بن	
سالم بن سبرة بن يسار	ابن إسحاق ← محمد بن إسحاق (أبو بكر)
ابن سعد ← محمد بن سعد الزهري	ابن بابويه ← محمد بن علي بن الحسين بن
ابن سعيد (نجم الدين) ← جعفر بن سعيد (أبو	موسى بن بابويه القميّ (أبو جعفر)
القاسم)	ابن البرّاج ← عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز
ابن سكون ← علي بن السكون	بن البرّاج (القاضي)
ابن شهر آشوب ← محمد بن علي بن	ابن بزيع ← إسماعيل بن بزيع
شهر آشوب المازندراني	ابن بُشْت ← محمد بن أحمد المقرئ
ابن صالح ← محمد بن صالح	(أبو الحسن)
ابن صباح ← نصر بن صباح	ابن الجرائدي ← محمد بن يعقوب

- ابن صلاح ← عثمان بن عبدالرحمن
الشهرزوري الاربلي
- ابن طاوس ← احمد بن موسى بن جعفر بن
طاوس
- ابن طاوس ← علي بن موسى بن جعفر بن
طاوس (رضي الدين)
- ابن طولون ← احمد بن طولون (ابو
العباس)
- ابن عباس ← عبدالله بن عباس
- ابن عبدالبر ← يوسف بن عبدالله
- ابن عبدالحميد ١٠٥٨
- ابن عبدالعزيز ١٠٦١
- ابن عبدالقادر الرهاوي ١٢٧٦
- ابن عدي ← عبدالله بن عدي الجرجاني (ابن
قطان، ابو احمد)
- ابن عساكر ١٢٧٦
- ابن عقدة ← احمد بن محمد بن سعيد
(ابو العباس بن عقدة)
- ابن عمر ← عبدالله بن عمر
- ابن عيسى ← ابراهيم بن عيسى
- ابن الغضائري ← احمد بن الحسين بن عبيدالله
الغضائري
- ابن فهد ← احمد بن محمد بن فهد الحلبي
(ابو العباس)
- ابن قتيبة ← عبدالله بن مسلم بن قتيبة
(ابو محمد)
- ابن قدامة القاضي ← احمد بن علي بن قدامة
- ابن القصار ← علي بن عبدالرحيم اللغوي (ابن
القصار)
- ابن قولويه ← جعفر بن محمد بن جعفر ...
القمي (ابو القاسم)
- ابن قيس الماصر ٩٢٣
- ابن كثير ← عبدالله بن كثير (ابو عبدالله)
- ابن مالك ← محمد بن عبدالله بن مالك
(جمال الدين)
- ابن مسعود ← عبدالله بن مسعود
- ابن المسيب ← سعيد بن المسيب
- ابن معد ← محمد بن معد الموسوي
(صفي الدين)
- ابن معين = يحيى بن معين (ابو زكريا)
- ابن موسى ← زيد بن موسى
- ابن نجم الدين بن الاعرج ← حسن بن ايوب
الاعرج
- ابن غير ← محمد بن عبدالله بن غير
- ابن هشام ← عبدالله بن يوسف
- ابن يقطين ← علي بن يقطين
- ابن نعيم ← يحيى بن نعيم
- ابني باهويه = محمد بن علي بن الحسين بن

أبو جهل ← عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي	موسى بن بابويه، علي بن الحسين بن
أبو الحسن بن أبي ظاهر ٩٩٥	موسى بن بابويه ٤٧٦
أبو الحسن بن عبد الوارث ١١٣٧	أبو إسحاق ١٢٧٢
أبو الحسن الأخفش ← سعيد بن مسعدة	أبو إسماعيل الهروي ١٢٦٨
المجاشعي (أبو الحسن)	أبو البركات هبة الله بن أحمد ← هبة الله بن
أبو الحسن البكري ٨٦٧	أحمد أبو بكر
أبو الحسن التنوخي ١٠٠٩	أبو البختری ← وهب بن وهب (أبو البختری)
أبو الحسن السهمي ١٠٦٠	أبو أمانة الباهلي ١٢٧٦
أبو الحسين بن قانع ١٢٧١	أبو البقاء العكبري (الشيخ نجيب
أبو حفص الزهري ١١٣٥	الدين) ← عبدالله بن الحسين بن أبي البقاء
أبو حنيفة ← النعمان بن ثابت	العكبري
أبو حمزة الثمالي ← ثابت بن دينار	أبو أيوب الأنصاري ← زيد بن خالد الخزاز
أبو حنيفة سائق الحاج ← سعيد بن بيان	أبو بصير ١٠٠، ١٠٢، ١٨٠، ١٨١، ٢٤٥،
(أبو حنيفة)	٢٦٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٤٢٠، ٧٧٦
أبو خالد القمّاط ← خالد بن يزيد	أبو بكر الأجري = محمد بن الحسين بن عبدالله
أبو خالد الكابلي ← وردان	الحافظ
أبو درداء ← عامر بن زيد الأنصاري	أبو بكر بن الجراج ١١٣٦
أبو ذر الغفاري ← جندب بن جنادة	أبو بكر بن السراج ١١٣٧
أبو ذر الهروي ١٢٧٥	أبو جعفر الطوسي ← محمد بن الحسن
أبو الربيع الشامي ← خليل بن أوفى	الطوسي
أبو زكريا الأعور ١٠٧٠	أبو جعفر القاسم ← القاسم بن الحسين العلوي
أبو زكريا التبريزي ← يحيى بن علي بن	أبو جعفر محمد ← محمد بن علي بن
الخطيب التبريزي	شهر آشوب المازندراني
أبو سعيد الأدمي ← سهل بن زياد الرازي	أبو جميلة ← سالم بن مكرم بن عبدالله

- أبو سعيد بن الاعرابي ١٢٧٠
أبو سعيد الخدري ← سعد بن مالك بن سنان
أبو سعيد الرجبي ← عثمان بن حامد (أبو سعيد
الرجبي)
أبو سعيد المكاربي ← هاشم بن حيان الكوفي
أبو سلمة الجمال ← سالم بن مكرم
أبو صالح المؤذن (الحافظ) ١٢٧٥
أبو الصباح ٩٧٩
أبو الصقر الواسطي ١١٣٦
أبو الصلاح ← تقي الدين بن نجم الحلبي
(أبو الصلاح)
أبو صمصام (السيد) ← ذو الفقار بن محمد ابن
معبد الحسني
أبو طالب القمي ← عبدالله بن الصلت
أبو طالب محمد ← محمد بن محمد بن مكي
(أبو طالب)
أبو الطيب بن هرثة ١٠٧٤
أبو العباس ← أحمد بن محمد بن سعيد (أبو
العباس بن عقدة)
أبو عبدالله البرقي = محمد بن خالد البرقي
(أبو عبدالله)
أبو عبدالله الحسين ← أحمد بن الحسين بن
عبدالله الغضائري
أبو عبدالله الشهيد ← محمد بن مكي
- أبو عبدالرحمن ← عبدالله بن حبيب السلمي
(أبو عبدالرحمن)
أبو عبيدة الخذاء ← زياد بن عيسى (أبو عبيدة
الخذاء)
أبو عثمان المازني ← بكر بن محمد بن بقة (أبو
عثمان)
أبو العرنديس ← عمرو بن أبي المقدم
أبو العلاء المعري ← أحمد بن عبدالله ابن
سليمان
أبو علي ← الحسن بن محمد بن الحسن
الطوسي (أبو علي)
أبو علي البصري ← إسماعيل بن علي
أبو علي بن راشد ← الحسن بن راشد (أبو علي)
أبو علي الطبرسي ← الفضل بن الحسن
الطبرسي (أبو علي)
أبو علي الفارسي ← الحسن بن أحمد بن
عبد الغفار النحوي
أبو عمرو الداني (الشيخ) ← عثمان بن سعيد
الداني (أبو عمرو)
أبو عمرو الكشي ← محمد بن عمرو بن
عبد العزيز الكشي (أبو عمرو)
أبو الفتح بن أبي الفضل الإخشيدي ١١٣٥
أبو الفتح الميداني ١١٣٦ ، ١١٣٧

أحمد بن إسماعيل بن سمكة ٩٠٦ ، ٩٠٧	أبو الفرج بن الجوزي ← عبد الرحمن بن علي
أحمد بن إسماعيل بن عاصم بن القاسم	(أبو الفرج)
(أبو جعفر) ١٢٦٩	أبو الفضل بن شاذان ١٠٠١
أحمد بن إسحاق ٨٩٥	أبو الفضل الحنّاط ← مسلم
أحمد بن جابر ٨٦٥	أبو الفضل الداعي ١١٤٥
أحمد بن الحاج علي (جمال الدين)	أبو القاسم ← جعفر بن الحسن الحلبي
١١٢٢	(أبو القاسم)
أحمد بن الحسن ١٠٧٣	أبو القاسم بن فيرة الرعيني ١١٣٤
أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي (شهاب الدين)	أبو القاسم المغربي ١١٣٦
أبو العباس) ١١٣٧	أبو ماوية بن وهب الأجدع ١٠٧٢
أحمد بن الحسين (جمال الدين) ١١٣٤	أبو محمد الرازي ٨٩٥
أحمد بن الحسين بن عبد الملك (أبو جعفر	أبو منصور بن أبي القاسم البيشكي ١١٣٥
الأزدي) ٩٠٥	أبو موسى الأشعري ← عبد الله بن قتيبة
أحمد بن الحسين بن عبيد الله الفضائري ، ابن	أبو هريرة ← عبد الرحمن بن صخر (أبو هريرة)
الفضائري ٨٩٣ ، ٩٠٢ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ،	أبو الوفاء عبد الجبار المقرئ ١١٤٥
٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٤ ، ٩٩٠ ، ٩٩٣ ،	أبو ولاد ← حفص بن سالم (أبو ولاد الحنّاط)
١٠١٠ ، ١٠٤٩ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥	أبو يعلى ← أحمد بن علي بن المشي التميمي
أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي البيهقي	أبي بن ثابت ٩١٢
١٢٧٦	أبي بن عمارة الانصاري ٩١٢
أحمد بن الحسين الشافعي ، الجاربردي ٨٦٧ ،	أبي بن كعب ٢٦٩
٩٠١	أحمد ١٢٧٤
أحمد بن حمزة ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٩٠٩ ، ١٠٤٤	أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع ٩٠٨
أحمد بن حمزة بن عمران ١٠٤٣	أحمد بن إبراهيم علان الكليني ١٠٥١
أحمد بن حنبل ١٢٦٦ ، ١٢٦٧	أحمد بن أبي عبد الله البرقي ٨٩٥ ، ١٠٧٣

أحمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي ٩٤١ ،	أحمد بن عمر الحلال ٩٠٤
١٢٧٤	أحمد بن فارس (أبو الحسين) ١١٣٦
أحمد بن سعيد الرازي ١٠٣٤	أحمد بن فضال ١٠٧٤
أحمد بن شمس الدين الحلبي ١١٥٧	أحمد بن فضالة ٩٩
أحمد بن طولون الدمشقي الحنفي	أحمد بن الفضل الكناسي ١٠٤٥
(شمس الدين) ٨٦٥	أحمد بن الفضيل ١٠٦١
أحمد بن عائذ ٩٠٨ ، ٩٠٩	أحمد بن فهد الحلبي (جمال الدين) ٤٣١ ،
أحمد بن عبدالله ، ابن حاشر ١٠٨٠	١١١٦ ، ١١١٨ ، ١١٢٣
أحمد بن عبدالله الإصفهاني ١١٣٧	أحمد بن كلثوم ٩٢٥
أحمد بن عبدالله بن سليمان (أبو العلاء المعري)	أحمد بن مجاهد ١١٣٥
١١٣٧	أحمد بن محمد ٩٦٩ ، ١٠٠٣
أحمد بن عبد الواحد ٩١١ ، ٩٧٠	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ٩٠٦
أحمد بن عبدالعزيز ١٢٦٩	أحمد بن محمد بن أبي نصر ٢٦٣ ، ٩٠٣ ،
أحمد بن عبدون ٩١١ ، ٩٣٦ ، ١٠٩٢	٩٣٠ ، ٩٣٣ ، ١٠٥٥
أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي	أحمد بن محمد بن أحمد ٩١٠ ، ١٢٧٣
موارده كثيرة	أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس) ١٢٦٩
أحمد بن علي بن شاذان ٩١٠	أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي
أحمد بن علي بن حجر ، ابن حجر ١٢٦٨ ،	١٢٧٣ ، ١٢٧٦
١٢٧٠ ، ١٢٧٧	أحمد بن محمد بن خالد ٩٠٥
أحمد بن علي بن علي بن كلثوم ١٠٧٥	أحمد بن محمد بن سعيد (أبو العباس) ابن عقدة
أحمد بن علي بن قدامة ، ابن قدامة ١١٢٧	٨٩٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٨ ، ٩٤٤ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ،
أحمد بن علي بن المثنى التميمي (أبو علي)	٩٥٨ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٧٣ ، ٩٩٣ ،
١٢٧٤	١٠١٠ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦٠ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٧
أحمد بن علي الرازي (أبو الفتح) ١١٤٥	أحمد بن محمد بن سليمان (أبو غالب الزراري)

١٠٧٢، ١٠٧٧، ١٠٩٤، ١١٢٠، ١١٢٤،	٩٠٨، ٩٠٧
١١٣٢، ١١٣٥	أحمد بن محمد بن عيسى ٩٠٩، ٩٠٤،
أحمد بن ميثم ٩٠٥	١٠١٣، ١٠١٢
أحمد بن هلال ١٠٤٠	أحمد بن محمد بن فهد الحلبي (أبو العباس)،
أحمد بن يحيى (أبو العباس) ١١٣٦	ابن فهد ٣٢، ٤٣١، ٤٤٠
أحمد بن يحيى بن زيد النحوي (أبو العباس)،	أحمد بن محمد بن محمد (أبو عبيد الهروي)
ثعلب ١١٣٧	١١٣٦، ٤٥٤
أحمد بن يحيى المزيدي ١١٢١	أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة
أحمد بن يوسف العريضي العلوي ١١٢٩	الحلبي (أبو طالب) ١١١٨
أحمد الرملي الشافعي ٨٦٦	أحمد بن محمد بن محمد الموسوي ١١٢٧
أحمد المراغي (أبو حامد) ١٠٥١	أحمد بن محمد بن محمد الهروي ١١٣٦، ٤٥٤
إدريس بن زياد الكفر ثنائي ٩٠٢	أحمد بن محمد بن يعقوب ٩٧٨
أرسطو ٥٥	أحمد بن منصور ١٠٤٥، ١٠٦١،
أسباط بن سالم ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٥٩، ٩٨٦،	أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس (السيد
١٠٤٣، ١٠٧٠	جمال الدين)، ابن طاوس ٨٩٠، ٨٩٢،
إسحاق بن إبراهيم ١٢٧٥	٨٩٥، ٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١٣،
إسحاق بن أزور ١٠٧٣	٩١٧، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٣٥، ٩٣٦،
إسحاق بن جندب ٩٠١	٩٣٧، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٧، ٩٥٨، ٩٦١،
إسحاق بن عمار ١٠٧، ٤١٢، ٤٣٣، ١٠٦٥،	٩٦٣، ٩٦٧، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٨٢، ٩٨٩،
إسحاق بن محمد ٩٩٢	٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ١٠٠٢، ١٠٠٣،
إسحاق بن محمد البصري ٩٢٥	١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٩، ١٠١١،
إسحاق بن نجيب ١٢٧٤	١٠١٢، ١٠١٥، ١٠٢١، ١٠٢٧، ١٠٢٨،
إسحاق بن يحيى ١٠٢٣	١٠٢٩، ١٠٣٦، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥٥،
إسحاق بن يزيد ٩٠١	١٠٥٦، ١٠٦٢، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٧١،

الاسود بن يزيد ٩١٣	اسد بن عفر ٩١٤
أسيد بن حضير ٩١٣، ١٠٩١	اسعد بن جناح ٩٨٩
الاعمش ← سليمان بن مهران	اسعد بن عبدالقاهر ١١٢٨
إلياس بن مضر ٩٧٢	إسماعيل (السيد) ١١٨٩، ١٢٤٧
إلياس بن هشام ١١٢٩، ١١٤٥	إسماعيل بن آدم ٨٩٩
أنس بن عياض ٩١٢	إسماعيل بن أبي زياد ٨٩٩
أنس بن مالك ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٩١٢،	إسماعيل بن يزيد ٨١، ٩٢، ١٠٤
١٠٤٧، ١٢٦٦، ١٢٦٩، ١٢٧٥	إسماعيل بن بكر ٨٩٩
الانطاكي ١١٣٦	إسماعيل بن حماد الجوهري (أبو نصر)،
أويس القرني ٩١٣	الجوهري ٤٥٣، ٥١٥، ٥١٦، ٧٠٨
إياس ٩١٢	٧١١، ٧١٨، ١١٣٥
أيوب بن عطية (أبو عبدالرحمن) ٩٠١	إسماعيل بن الخطاب ٩٠٠
أيوب بن نوح ٦٤٥، ٨٩٤، ٨٩٥، ٩٠٠، ٩٦٢،	إسماعيل بن سعد الاحوص ٩٨٤
٩٨٣، ١٠٢٢	إسماعيل بن سعيد ١١٣٥، ١١٣٦
«ب»	إسماعيل بن شعيب ٨٩٧
بائس ٩١٦، ٩١٨	إسماعيل بن عباد ٩٣٢
بايزيد بن سليمان (السلطان العثماني) ٨٧٢،	إسماعيل بن عبدالخالق ٨٩٨
٨٧٣	إسماعيل بن عبدالغافر ١٢٧٣
البخاري ← محمد بن إسماعيل البخاري	إسماعيل بن علي بن إسحاق ٨٩٨
البراء بن مالك الانصاري ٩١٤	إسماعيل بن علي العمي (أبو علي البصري) ٨٩٧
البرقي ← أحمد بن أبي عبدالله البرقي	إسماعيل بن الفضل ٨٩٦، ٨٩٧
برهان الدين القزويني ١١٢٧	إسماعيل بن محمد بن موسى ٩٥٩
بريد الاسلمي ١٠٠٠	إسماعيل بن مهران ١٠٠٦
بريد بن معاوية المعجلي ١٠١، ٤٥٠، ٩١٧،	إسماعيل القصير ٨٩٩

٩١٨

بُسر بن أرطاة ١١٠٧

بسطام بن الحصين ٩١٧

بسطام بن ساهور الزيات ٩١٧

بشر بن البراء ٩١٥

بشر بن طرخان ٩١٥

بشير بن عبد المنذر ٩١٤

بشير النبال ٩١٥

البصروي ← محمد بن محمد بن البصروي

البصري (أبو علي) ٨٩٧، ٨٩٨

بقية بن الوليد ١٢٧٤

بكر بن صالح الرازي الضبي ٩١٦

بكر بن محمد الأزدي ٩٩٦، ١٠٣٣

بكر بن محمد بن بقية (أبو عثمان المازني)

٩١٦، ١١٣٧

بكر بن محمد بن حبيب ٩١٦

بكر بن محمد بن عبد الرحمن ٩١٦

بكير بن أعين ٤٢٥، ٤٥٠، ٥٠٤، ٩٢٠

بلال بن رباح (أبو عبد الله) ٩١٨، ٩١٩

بنان بن محمد ١٠٥٠

بهاء الدين بن رافع (القاضي) ١١٣٥

بهر بن إلخاف بن قضاة ١٠٦٢

البيهقي ← أحمد بن الحسين بن هلي

الخسروجردي

(ت)

تاج الدين بن هلال الجزائري ١١٦١

تاج الدين النسابة ← محمد بن القاسم بن معية

الحسني

الترمذي ← محمد بن عيسى بن سورة

(أبو عيسى)

تقي الدين بن نجم الحلبي (أبو الصلاح) ٣٥،

٦٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣١،

٤٤٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦،

٤٦٧، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥١٣، ٥١٩،

١١٣١، ١١٢٦

التيسيني ١١٣٦

تيم الله بن ثعلبة ١٠٢٦

(ث)

ثابت بن دينار (أبو حمزة الشمالي) ٩٢، ٩٩٢،

٩٥٠

ثابت بن الضحّاك ٩٢١

ثابت بن قيس ٩٢١

ثابت البُناني (أبو فضالة) ٩٢١

الشمالي ← عبد الملك بن إسماعيل

(أبو منصور)

ثعلب ← أحمد بن يحيى بن زيد النحوي

(أبو العباس)

٨٣٨ ، ٧٧٣ ، ٦٨٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩

٨٤٠ ، ١١٢٩ ، ١١٢٤ ، ١١٢٢ ، ١١٢٠

١١٦٣ ، ١١٥٢ ، ١١٤٤ ، ١١٣٨ ، ١١٣٠

١١٨٣ ، ١١٨٠

جعفر بن عبدالله ٩٦٣

جعفر بن عثمان التاب ١٠٩٦

جعفر بن عمران بن عبدالله ١٠٣٥

جعفر بن عمرو ٩٢٤

جعفر بن عيسى ١٠٦٩

جعفر بن قولويه (ابو القاسم) ← جعفر بن

محمد بن موسى بن قولويه (ابو القاسم)

جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه

(ابو القاسم) ٩٢٣ ، ١١٢٧ ، ١١٤٥

جعفر بن محمد بن إسماعيل ٩٠٠

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن ٩٢٥

جعفر بن محمد بن الحسن بن معية (السيد

تاج الدين) ١١١٩ ، ١١٢٤ ، ١١٢٩ ،

١١٨٤ ، ١١٨١ ، ١١٨٠ ، ١١٣٨ ، ١١٣٣

جعفر بن محمد الخثعمي ٩٣٧

جعفر بن محمد الخندقي ١٢٧٦

جعفر بن محمد الدورستي (ابو عبدالله)

١١٣٨ ، ١١٢٧ ، ١١٢٦

جعفر بن محمد الطيالسي ١٢٦٦

جعفر بن محمد المعتصم ، الخليفة العباسي ،

ثوير بن أبي فاخنة ٩٢٣

«ج»

جابر بن عبدالله الانصاري ٩٢٦ ، ١٠٩١

جابر بن يزيد ، جابر الجعفي ٩٢٧ ، ١١١

جابر الجعفي ← جابر بن يزيد الجعفي

جابر المكفوف ٩٢٨

الجاربردي ← أحمد بن الحسين الشافعي

الجامي ← عبدالرحمن بن أحمد بن محمد

جبرئيل بن أحمد ١٠٢٢

جبير بن مطعم ٩٢٩

الجرمي ← صالح بن إسحاق النحوي (أبو عمر)

جرير بن عبدالله ٩٢٩ ، ١٠٤٩

جشم بن بكر بن هوازن ١٢٧١

الجعبري ١١٣٤

جعفر ٩٧٩ ، ١٠٦٧

جعفر بن أبي طالب ٩٢٣

جعفر بن أحمد بن أيوب ٩٢٥ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥

جعفر بن بشير ٩٢٤ ، ٩٦٥ ، ١٠١٠

جعفر بن حسام (زين الدين) ١١١٧ ، ١١٢٢

جعفر بن الحسن بن سعيد (ابو القاسم) ، المحقق

الحلي ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ،

١٤٠ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ،

٢٤٠ ، ٤١٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ،

٤٦٨ ، ٥٦٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٨ ،

المتوكل ١٠١٣، ١٠١٤

جعفر الدوريسي ← جعفر بن محمد

الدوريسي (أبو عبدالله)

جلال الدين بن الكوفي ١١٨٠، ١١٨٣

الجمال ← سالم بن مكرم الجمال

جمال الدين ← الحسن بن يوسف بن مطهر

الحلي (جمال الدين أبو منصور)

جمال الدين ابن طاوس ← أحمد بن موسى بن

جعفر بن طاوس

جميل بن دراج ٤١١، ٤٣٣، ٧٦٠، ٩١٨

جميل بن صالح ١٠٣٠

جميل بن عبدالله بن نافع ٩٢٦

جندب بن جنادة (أبوذر الغفاري) ٢٦٩، ٩٢٨، ٩٢٩

٩٢٩

جندب بن عبدالله ٩٤٢

الجوزقي (أبو بكر) ← محمد بن عبدالله بن

زكريا الجوزقي

الجوهري ← إسماعيل بن حماد الجوهري (أبو

نصر)

الجويني إمام الحرمين ← عبد الملك بن عبدالله

ابن يوسف الجويني

ح

حارث بن عبدالله ١٠٦٨

الحارث بن غصين (غصين) ٩٥٤، ١٠٩١

حارثة بن النعمان الأنصاري ٩٥٦

حامد بن أحمد المراغي ١٠٥١

الحبشي ١١٣٦

حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام) ١١٣٦

حبيب بن مطهر (مظاهر) الأسدي ٩٦١

حبيب السجستاني ٩٦١

حجاج بن رقاعة ٩٦٣

حجر بن زائدة ٩٥٩

حذيفة بن منصور ٩٦٠

حذيفة بن اليمان ٨٨١، ٩٢٨

حرب بن يزيد ٩٩١

حريز بن عبدالله السجستاني ٥٠٤

حزن (جد سعيد بن المسيب) ٩٨٧

حسان بن مهران ٩٦٣، ٩٦٤

الحسن بن أبان ٩٣٠، ٩٤٥

الحسن بن أبي الحسن ٩١٣، ١٢٦٥

الحسن بن أبي الحسن الحسيني (نور الدين)

١١٥٤

الحسن بن أبي عبدالله محمد بن خالد ٩٤٣

الحسن بن أحمد (أبو القاسم) ١١٠٥

الحسن بن أحمد (جلال الدين) ١١٣١

الحسن بن أحمد بن ريثويه ٩٤٢

الحسن بن أحمد بن عبدالغفار النحوي (أبو علي

الفارسي) ١١٣٧

- الحسن بن اسد ١٠٩٤
- حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين بن الاعرج الحسيني ١١٢٢، ١١١٦
- حسن بن جعفر بن فخر الدين (السيد) ٨٦٤، ١١١٧، ٨٦٥
- الحسن بن حيش ٩٣٧
- الحسن بن الحسين الخثعمي ٩٥٣
- الحسن بن حمزة بن علي (ابو محمد الطبري) ٩٣٦، ٩٣٥
- الحسن بن خالد ٩٤١
- الحسن بن خرزاذ ١٠٧٥
- الحسن بن راشد (ابو علي) ١٠٧١
- الحسن بن سعيد بن حماد ٩٣٤، ٩٤٥
- الحسن بن سفيان ١٢٧٤
- الحسن بن سيف بن سليمان ٩٤٣
- الحسن بن شجرة ١١٠٠
- الحسن بن صالح الثوري ٨٠
- الحسن بن صدقة ٩٤٤
- الحسن بن العشرة (عز الدين) ١١١٦، ١١١٩، ١١٢٣
- الحسن بن عطية الحنّاط ٩٣٩
- الحسن بن علوان ٩٤٠
- الحسن (حسين) بن علي ٩٣٦
- الحسن بن علي بن ابي عقيل (ابن ابي عقيل) ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٤٤
- ٩١، ٧٥
- الحسن بن علي بن الحسين ١٢٧٢
- الحسن بن علي بن داود الحلبي (تقي الدين) موارد كثيرة
- الحسن بن علي بن زياد الوشاء ١٠٢٤، ١٠٩٢
- الحسن بن علي بن سفيان ٩٣٧
- الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة ٩٤٢
- الحسن بن علي بن فضال ٩٠٣، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢ - ٩٣٤، ١٠٧٩
- الحسن بن علي بن يقطين ٩٧٥، ١٠١١
- الحسن بن علي الجوهري (ابو محمد) ١١٣٦
- الحسن بن علي الطبري (الشيخ الامام عماد الدين) ١٨٩
- الحسن بن القاسم ٩٣٨
- الحسن بن مالك القمي ٩٣٤، ٩٣٥
- الحسن بن متيل ٩٣٩
- الحسن بن محبوب ٩٣٠
- الحسن بن محمد الآوي الحسيني (كمال الدين) ١١١٩
- الحسن بن محمد بن بابا (يايا) ١٠٧٥
- الحسن بن محمد بن جمهور ٩٤١
- الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (ابو علي) ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٤٤

حسين بن زمعة المدني ٦٠٣ ، ١١٤٢
 الحسين بن سعيد بن حماد ٩٣٠ ، ٩٣٤ ، ٩٤٦ ،
 ١٠٠٣ ، ١٠٤٣
 الحسين بن عبد ربه ١٠٧١
 الحسين بن عبد الصمد بن محمد الجبعي ٨٧٧ ،
 ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ١١١٢ ، ١١١٤
 الحسين بن عبيد الله الغضائري (أبو عبد الله)
 ٩١ ، ١٠٧ ، ٩٣٦ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ،
 ١٠٩٢ ، ١٠٩٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٨
 الحسين بن عثمان بن شريك ١٠٩٥
 الحسين بن عثمان الناب ١٠٩٦
 الحسين بن علوان ٩٤٠
 الحسين بن علي بن الحسين ٩٥٢
 الحسين بن علي البزوقي ١٠٩٥
 الحسين بن عمر بن يزيد ٩٤٦
 الحسين بن قتادة (عز الدين) ١١٣٤
 الحسين بن محمد بن طحال البغدادي
 (أبو عبد الله) ١١٣١
 الحسين بن محمد بن عبد الوهاب (أبو عبد الله)
 البارع ١١٣٥ - ١١٣٦
 الحسين بن محمد بن الفرزدق ٩٥١
 الحسين بن المنذر ٩٤٨ ، ٩٤٩ ،
 الحسين بن مهران ١٠٧٥
 الحسين بن موسى ٩٣٧

١١٤٥ ، ١١٥٢ ، ١١٦٣
 الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني ١٠٩٢
 الحسن بن محمد بن سماعة ٤٥٩
 الحسن بن محمد بن الفضل ٩٤٠
 حسن بن محمد الطيبي (شرف الدين) ١٢٦٦
 الحسن بن محمد الهمداني ٩٤١
 الحسن بن مهدي السليقي ١٠٥٣
 الحسن بن موسى ٩٣٨ ، ٩٦٦ ، ١٠٠٦
 الحسن بن موفق ٩٤١
 الحسن بن نما (أبو محمد) ١١٤٥
 الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (جمال الدين
 أبو منصور)، العلامة موارد كثيرة
 الحسن الخشاب ٩٣٨
 الحسين بن أبي ١٠٦٧
 الحسين بن أبي حمزة ٩٤٩ ، ٩٥٠ ،
 الحسين بن أبي لبابة ١٠٦٨
 حسين بن أحمد بن السورايي ١١٢٨
 الحسين بن أسد ٩٤٦ ، ١٠٩٤
 الحسين بن إشكيب ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ١٠٩٤
 الحسين بن بشار ٩٤٧
 الحسين بن ثور ٩٥١
 الحسين بن حمدان ١٠٧٦
 الحسين بن حمزة الليثي ٩٥٠
 الحسين بن رطبة ١١٣٠ ، ١١٣١

حمدان بن المعافى ٩٦٢	حسين الجرجاني (الملا) ٨٦٦
حمدويه بن نصير (ابو الحسن) ٩٠٩، ٩١٨،	الحُضَيْن (الحصين) بن المخارق ١٠٧٧
٩٣٧، ٩٣٨، ٩٤٩، ٩٥٥، ٩٦٢، ٩٦٦،	حفص بن البختري ٩٥٧
٩٦٩، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٨٣، ١٠٠٦،	حفص بن سالم (ابو ولاد الحنّاط) ٣٠٩، ٣٠٥،
١٠٢٢، ١٠٢٦، ١٠٣٠، ١٠٦١،	٣١٤
حمران بن اعين ٩٥٩، ٩٦٢، ٩٦٣،	حفص بن غياث ١٠٧٦
حمزة بن ابي حمزة الشمالي ٩٥٠	الحكم بن عبدالرحمن ٩٦٠
حمزة بن بزيق ٩٥٣، ١٠٤٩،	الحكم بن عتيبة ١٠٧٧
حمزة بن شهریار (ابو طالب) ١١٨٠، ١١٨٤،	الحكم بن عيص ٩٥٩
حمزة بن الطيار ٩٥٢	الحكم بن مسكين ١٩٩
حمزة بن علي بن زهرة الحلبي (ابو المكارم)	حكيم بن الطفيل ١٠٣٥
٧٥، ٩١،	الحلبي ٩٣، ٩٦، ١١٠، ١١١، ٦٤٥،
حمزة بن القاسم ٩٥٢	حماد ٧٩، ٨٢، ١١١، ١٦٧،
حمزة بن اليسع الاشعري ٩١٦، ٩١٨،	حماد بن ضَمْنَة ٩٥٤، ٩٥٥،
حمزة الزيات ٩٦٢	حماد بن عثمان الناب ٨٨، ١٤١، ٤٨٣،
حميد بن حماد بن حوار ٩٥٨، ١٠٩٧،	٩٥٥، ١٠٤٣، ١٠٩٦،
حميد بن زنجويه ١٢٧٥	حماد بن عثمان الفزاري ١٠٩٦
حميد بن زياد ٩٥٧، ٩٥٨،	حماد بن عيسى ٨٨، ٥٠٤، ٩٥٥، ١٠٩٦،
حميد بن مدرك ١٢٧٤	١٠٩٧
حيدر بن محمد بن نُعَيْم ٩٥٦، ٩٥٧،	حماد بن السمندري ٩٥٦
(خ)	الحمداني ← محمد بن محمد بن علي
خالد بن جرير البجلي ٩٦٤	الحمداني
خالد بن زياد ٩٦٧	حمدان بن احمد ١٠٥٥، ١٠٥٦،
خالد بن سعيد ٩٦٦	حمدان بن احمد القلانسي ١٠٥٥

داود بن كثير الرقي ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠
 دحية بن الكلبي ٩٥٦
 «ذ»
 ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسين (عماد الدين
 ابو الصمصام) ١١٢٨ ، ١١٣٣ ، ١١٨١ ،
 ١١٨٤
 «ر»
 راشد بن ابراهيم ١١٣٠
 راشد بن ابراهيم البحراني (نصير الدين) ١١٣٥
 الربيعي ١١٣٧
 رُبَعي بن عبدالله ٥٠٣ ، ٥٠٤
 الربيع بن خثيم ٩٧٣ ، ٩٧٤
 الربيع بن سليمان ٩٧٤
 رجاء بن يحيى العبرثاني (ابو الحسين) ٩٧٥
 رزيق بن مرزوق ٩٧٦
 الرشيد ← هارون الرشيد (الخليفة العباسي)
 رشيد الدين ابو جعفر ← محمد بن علي بن
 شهر آشوب المازندراني
 رشيد الدين العطار (الحافظ) ١٢٧٦
 رشيد الهجري ٩٧٦
 رضي الدين بن قتادة ١١٣٣ ، ١١٣٤
 رضي الدين المزيدي ← علي بن احمد بن
 يحيى المزيدي
 رقيم بن إلياس ٩٧٧

خالد بن عبدالرحمن بن محمد ٩٤١
 خالد بن ماد القلانسي ١٠٩٧
 خالد بن نجيح الجوان (خالد الخوار) ٩٦٥ ، ٩٦٦
 خالد بن يزيد (ابو خالد القماط) ١٠٢٢
 خالد بن يزيد العمري ١٢٧٤
 خزيمه بن ثابت ٩٦٧
 خصيف ١٢٧٤
 خلف بن حماد ٩٦٨
 خليل بن اوفى (ابو الربيع الشامي)
 خليل بن احمد العروضي ٧١١ ، ٩٦٨ ، ١١٣٨
 خليل بن يوسف الانصاري ١١٣٤
 خليل العبدي ٩٦٨
 خواجه نصير الدين ← محمد بن محمد بن
 الحسن الطوسي
 «د»
 الدارقطني ← علي بن عمر بن احمد البغدادي
 (ابو الحسن)
 الداعي الحسيني ١١٣١
 داود بن ابي زيد ٩٧١
 داود بن اسد بن عفير ٩١٤
 داود بن زربي ٩٧٢ ، ٩٧٣
 داود بن سليمان ٩٧٣
 داود بن فرقد ٩٧١
 داود بن القاسم ٩٧١

الزهري ← محمد بن مسلم بن عبيد الله
(ابوبكر)

زهير بن صرد (ابو جرد) ١٢٦٩

زياد بن ابي الحلال ٩٨١

زياد بن طارق (ابو عمرو) ١٢٦٩

زياد بن عيسى (ابو عبيدة الخلاء) ٩٧٨، ٧٥٩

زياد بن المنذر الحوفي ١٠٧٨، ١٠٧٧

زيد بن ابي انيسة ١٢٧٢

زيد بن الحريش ١٢٧٥

زيد بن خالد الخزرجي (ابو أيوب الانصاري)

زيد بن موسى ٩٧٨

زيد بن يونس ٩٧٨

زيد الشحام (ابو أسامة) ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩

٩٣٧، ٩٩٦، ١٠٣٣

زيد بن علي ٩٥٠، ١٠٢٤

زين الدين الحري المالكي ٨٦٧

زين الدين بن علي بن احمد الشامي العاملي،

الشهيد الثاني ١١٣، ١٧٠، ٢٥٨، ٣٣٣،

٤٠٣، ٤٤١، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٥١، ٥٥٧،

٥٧٩، ٥٨٤، ٥٩٤، ٧٢٢، ٨٤٣، ١١١٢،

١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٥٠،

١١٥٣، ١١٥٦، ١١٥٨، ١١٦٠، ١١٦٣،

١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠،

١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥،

رميلة ٩٧٤

رهم الانصاري ٩٧٥

ريحان بن عبدالله الحبشي (ابو محمد) ١١٢٦

(ز)

زاديه (زادويه)، ابو الخير ١٠٧٩

زاردة بن اعين ٩٧، ١٠١، ١٤١، ١٦٩، ١٧٩،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨،

٢١١، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٥، ٤٥٠، ٤٥١،

٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٤، ٥٠٤، ٧٧٦، ٩٠٧،

٩١٨، ٩٦٣، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢

الزاري ← احمد بن محمد بن سليمان (ابو)

غالب الزاري)

زر بن الحيش (الجيس) ٩٨٠

زرعة بن محمد ٩٣٤

زرعة بن مهران الحضرمي ٩٣٤

زكار بن ابي الحسن الدينوري ٩٨٢

زكار بن فرقد ٩٨٢

زكريا الانصاري ٨٦٧

زكريا بن سابق ٩٧٩

زكريا بن سابور ٩٧٩

الزجاج ← ابراهيم بن السري بن سهل النحري

(ابو اسحاق)

الزمخشري ← محمود بن عمر بن محمد

الخوارزمي (ابو القاسم)

الدين التفتازاني	١١٧٦، ١١٧٧، ١١٨٠، ١١٨٢، ١١٨٣،
سعيد بن بيان (أبو حنيفة سائق الحاج) ٩٨٨	١١٨٤، ١١٨٦، ١١٨٩، ١٢٧٨.
سعيد بن جبير ٩٨٨، ٩٨٧	زين الدين بن علي بن الحاجة ← زين الدين بن
سعيد بن جناح ٩٨٩	علي بن أحمد الشامي العاملي
سعيد الحداد ١٠٧٨	زين الدين الفقعاتي ٨٨٠
سعيد بن السكن (أبو علي) ١٢٧٦	زين العابدين الغراييلي ٨٨٠
سعيد بن عبد الملك ١٢٧٢	«س»
سعيد بن يسار ٩٢٠	سالم بن مكرم الجمال (أبو خديجة) ١٠٨،
سعيد العطار ٩٦٢، ٩٦٣	٧٧٣، ٧٧٤، ٩٦٤، ٩٦٥
سعيد بن مسعدة المجاشعي (أبو الحسن الاخفش)	ست المشايخ ← فاطمة (أم الحسن)
سعيد بن المسيب ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٩٨٥،	سدير بن حكيم الصيرفي ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٣٣،
٩٨٨، ٩٨٧، ٩٨٦	سديد الدين (والد العلامة) ١١٣٢
سعيد بن هبة الله الراوندي (الشيخ قطب الدين)	سعد بن سعد بن الأحوص ٩٨٤
١١٣٠	سعد بن عبدالله ١١٠٤، ١١٠٥
سفيان بن أبي ليلى ٩٩١	سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري
سفيان بن عيينة ٣٩٧	القمي (أبو القاسم) ٩٠٠، ٩٣٠، ١٠٤٣،
سفيان بن يزيد ٩٩١	سعد بن عبدالله بن أبي خلف ٩٢٩، ٩٥٩،
السكون ١٠٣٩	٩٨٥
سكين النخعي ٩٩٩	سعد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري)
سلار بن عبدالعزيز ٣٥، ١٩٥، ٢١٩، ٢٢١،	١١٧٦، ١٢٦٩
٢٢٤، ٢٣٠، ١١٢٦، ١١٣١، ١١٣٣،	سعد بن مسعود ٨٩٢
١٢١١	سعد الخير بن محمد الأندلسي (أبو الحسن)
سلام بن أبي عمرة الخراساني ٩٩٧، ٩٩٨،	١١٣٧
سلام بن غاثم الحنّاط ٩٩٨	سعد الدين (الملا) ← مسعود بن عمر سعد

سلیمان بن سماعة ٩٨٤	السلطان بايزيد ← بايزيد بن سليمان (السلطان
سلیمان بن عثمان (السلطان) ٨٦٩، ٨٧٥	العثماني)
سلیمان بن مُسَهر ٩٨٢	السلطان سليمان ← سليمان بن عثمان
سلیمان بن مهران (الأعمش) ١٠٣٤، ١٠٦٨،	السلطان محمد ٨٧٦
١٠٦٩	السلطان مصطفى ← مصطفى بن سليمان
سماعة ١٠١، ١٠٨، ٢١٧	السلطان نور الدين الشهيد ٨٧٥
سنان بن عبد الرحمن، (ابو عبدالله) ٩٩٤،	السلفي ← أحمد بن محمد بن أحمد بن
٩٩٥	إبراهيم السلفي
سندي بن محمد ٩٩٢	سلم (ابو الفضل الخطاط) ١٠٨٥، ١٠٨٦
السهروردي ← عمرو بن محمد بن عبدالله بن	سلمان بن محمد بن محمد الجعفي العاملي
محمد (ابو حفص)	١١٧٤
سهل بن أحمد ٩٩٠	سلمان الفارسي، ٢٨١، ٨٨١، ٩٢٨، ٩٩٤،
سهل بن زياد الرازي (ابو سعيد الأدمي) ٤٥٩،	١٢٧٦
٩٤٧	سلمة بن حيان ١٠٧٨
سهل بن سعد ٢٧٦	سلمة بن محمد ٩٩٩
سهل بن الهُرْمُزَان ٩٨٩	سليم بن قيس الهلالي ٩٩٢، ٩٩٣
سُويد بن غفلة ٩٩٤	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ابو القاسم)
سيويه ١٠٤، ١١٣٨	١٢٧٠، ١٢٧١
السيد ابن طاوس ← أحمد بن موسى بن جعفر	سليمان بن أيوب الرازي (ابو الفتح) ١١٣٦
بن طاوس (جمال الدين)	سليمان بن جعفر ١٠١٢
السيد ابن طاوس ← علي بن موسى بن جعفر	سليمان بن الحسن الصهرشتي ١١٣٢
بن طاوس (رضي الدين)	سليمان بن حفص الروزي ٣٠٨
السيد الرضي ← محمد بن الحسين بن موسى	سليمان بن خالد ٩٥٩، ٩٨٣
السيد شرف الدين السماكي ٦٥٩، ٦٦٧،	سليمان بن سفيان ٩٨٣

- شهاب الدين بن عبدالحق ٨٦٨ ، ٦٩٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٦٧٨ ، ٦٧٢ ، ٦٧١
- السيد فخار ← فخار بن معد الموسوي (السيد)
- السيد المرتضى ← علي بن الحسين بن موسى
- سيف بن مصعب العبدي ٩٩١
- «ش»
- شاذان بن جبرئيل القمي ١١٢٦ ، ١١٢٥ ، ١١٢٧ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣٨ ، ١١٤٤
- ١١٥٢
- شاذان بن الخليل ١٠٠١
- شافع بن محمد ١٢٧٥
- الشافعي ٨٥٦
- شديد بن عبد الرحمن بن نعيم ٩٧٨
- شرحيل ١٠٠٠
- الشريف المرتضى ← علي بن الحسين بن موسى
- شعيب العرقوفي ٩٩٩ ، ٥٤٤ ، ٥٢٣ ، ٥٠٥
- شعيب الكاتب ١٠٦١
- شعيب مولى علي بن الحسين ١٠٠٠
- شكر بن حمدان ٥٥٧
- شمس الدين بن أبي اللطف المقدسي ٨٦٩
- شمس الدين بن طولون الدمشقي الحنفي ٨٦٥
- شمس الدين الديروطي ٨٦٨
- شمس الدين العريضي (الشيخ) ١١١٦
- شهاب بن عبد ربه ١٠٠٠ ، ٩٦٣ ، ٨٩٨
- شهاب الدين البلقيني ٨٦٨
- شهاب الدين بن عبدالحق ٨٦٨
- شهاب الدين بن النجار الحنبلي ٨٦٧
- الشهيد الاول ← محمد بن مكسي (ابو عبدالله)
- الشهيد الثاني ← زين الدين بن علي العاملي
- الشيخ ← محمد بن الحسن الطوسي (ابو جعفر)
- الشيخ الشهيد ← محمد بن مكسي (ابو عبدالله)
- شيخ الطائفة ← محمد بن الحسن الطوسي (ابو جعفر)
- الشيخ الطوسي ← محمد بن الحسن الطوسي (ابو جعفر)
- الشيخ المفيد ← محمد بن النعمان
- الشيخين = محمد بن النعمان المفيد (ابو عبدالله)
- ومحمد بن الحسن الطوسي (ابو جعفر)
- ١١٧ ، ٢٢٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٤٤
- «ص»
- صالح بن أبي حماد ٩١٥
- صالح بن إسحاق النحوي، أبو عمر (الجرمي) ١١٣٧
- صالح بن سهل الهمداني ١٠٧٨
- صالح بن موسى الخواري ١٠٠١
- صالح بن ميثم ١٠٠٢
- صباح اخو عمّار ١٠٠٣

الطبرسي ← الفضل بن الحسن الطبرسي	صباح بن صبيح الحذاء ١٠٠٣
(أبو علي)	صباح بن يحيى ١٠٠٢
طلحة بن زيد ١٠٧٩	الصدوق ← محمد بن علي بن الحسين بن
«ظ»	موسى بن بابويه القمي (أبو جعفر)
ظالم بن سراق ١٠٠٤	الصدوق ابن بابويه ← محمد بن علي بن
«ع»	الحسين بن موسى بن بابويه القمي
عاصم بن الحسن ١٠٨٢	الصدوقان = محمد بن علي بن الحسين بن
عاصم بن حميد الحنّاط ٧٥٩	موسى بن بابويه القمي علي بن الحسين بن
عاصم بن محمد الأندلسي ٨٦٥	موسى بن بابويه القمي ١٣٥
عامر بن زيد الأنصاري (أبو درداء) ٢٦٩،	صفوان بن يحيى ٩٣٠، ٩٦٤، ١٠٠٢،
١٢٧٣	١٠٢٢، ١٠٠٣
عامر بن عبدالله بن جداعة ١٠٤٣	صفي الدين بن معد ٩٢٤، ١١٣٢، ١١٣٥،
عامر بن عبد قيس ٩١٣	١١٨٣، ١١٨٠
عباد بن صهيب ١٠٨١	الصلت بن بهرام ٩٢٣
العباس بن عامر ٩٢٨، ١٠٣٥	الصنعاني ← عبدالرزاق بن همام اليماني
العباس بن علي ١٠٣٤	(أبو بكر)
العباس بن معروف ١٠٣٥	الصهرشتي ← سليمان بن الحسن
العباس بن موسى النخّاس ١٠٣٥	الصهرشتي
العباس بن يزيد الخريزي ١٠٣٦	«ض»
عبد الأعلى بن علي بن أبي شعبة ١٠٢٦	الضحاك بن مزاحم ١٢٦٤
عبدالله بن أبي زيد ١٠٢٠، ١٠٨٠	«ط»
عبد الله بن أبي يعفور ٦٦، ٧٧، ٩٣، ٤٦٨،	طاوس بن كيسان ١٢٦٤
٤٧٧، ٤٨٠، ١٠٤١	الطبراني ← سليمان بن أحمد بن أيوب
عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي ١١٣٧	الطبراني (أبو القاسم)

عبدالله بن عباس ٦٥، ٢٨٧، ٦٩٠، ٩٨٥،

١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢١، ١٢٧٤، ١٢٧٦

عبدالله بن عثمان ٩٨٨

عبدالله بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري

١٠٩٦

عبدالله بن عدي ١٢٧٤

عبدالله بن عطاء ١٠٢١

عبدالله بن العلاء (أبي العلاء) المذاري ١٠٩٨

عبدالله بن علي ١٠٤٣، ١٠٤٤

عبدالله بن عمر ١٢٦٩، ١٢٧٥

عبدالله بن عمر الطرابلسي ١١٢٦

عبدالله بن عمرو بن العاص ١٢٧٦

عبدالله بن غطفان ٨٨٩

عبدالله بن قيس (أبو موسى الأشعري) ١٠٤٩

عبدالله بن كثير (أبو عبدالله) ٨٦٥

عبدالله بن محمد ١٠٢٥، ١١٣٤، ١١٣٦

عبدالله بن محمد (ضياء الدين) ١١٢٢،

١١٢٣، ١١٤٤

عبدالله بن محمد أبو بكر الحضرمي ١٠٢٤

عبدالله بن محمد الأسدي الحجال المزخرف

٩٨٨

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (أبو بكر) ١٢٧٣

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (أبو بكر) ١٢٧٤

عبدالله بن محمد بن حصين ١٠٢٤

عبدالله بن أحمد بن نهيك ١٠٢٥

عبدالله بن أيوب ١٠٨١

عبدالله بن بحر ١٠٠، ١٠٣

عبدالله بن بديل ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٩٦

عبدالله بن بكير ٩٦٣، ١٠٣١، ١٠٦٦، ١٠٧٤

عبدالله بن جبلة ١٠٨٠

عبدالله بن جعفر ٩٣١

عبدالله بن جعفر الدوريسي ١١٢٥

عبدالله بن جندب ١٠١٩

عبدالله بن حبيب السلمي ١٠٧١

عبدالله بن الحسين بن سعيد ١٠٢٤

عبدالله بن الحسين القطريلي ١٠٩٨

عبدالله بن حمدويه ٩٧٨

عبدالله بن خراش ١٢٧٥

عبدالله بن سليمان ١١٣٤

عبدالله بن سنان ٩٦، ٢٤٤، ٢٧٨، ٢٨٥،

٢٨٨، ٦٧١، ٧٥٩، ٩٩٥، ١٠١٨،

١٠١٩، ١٠٤١

عبدالله بن سهل (الشيخ أبو محمد) ١١٣٤

عبدالله بن شريك العامري ١٠٢٢

عبدالله بن الصلت القمي (أبو طالب) ١٠١٩،

١٠٧٠، ١٠٧١

عبدالله بن طاهر ١٠٢٠

عبدالله بن طاوس ١٠٢٠

- عبدالله بن محمد بن عيسى ٩١٩، ١٠٥٠
عبدالله بن مسعود ٩٢٩، ٩٧٤، ١٠٥٥،
١٠٥٦، ١٠٧٤، ١٢٧٢.
عبدالله بن مسكان ٩٩١
عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ابو محمد) ٩٠٢،
٩٥٦
عبدالله بن المغيرة ١٠١، ١٠٩، ٩٣٠
عبدالله بن ميمون ١٠٢٢
عبدالله بن يحيى الكاهلي ١٠٢٣
عبدالله بن يقطر ١٠١٨
عبدالله بن يوسف (ابن هشام) ٥١٨
عبدالجبار المقرئ ١١٢٨
عبد الحميد بن عواض (غواض) ١٠٣٠
عبد الحميد بن فخار الموسوي (السيد جلال
الدين) ١١٢٢، ١١٢٧
عبد الحميد بن محمد ١١٨٠، ١١٨٤
عبد الحميد السهمودي ٨٦٨
عبد الرحمن بن احمد (ابو محمد) ١٢٧٨
عبد الرحمن بن احمد بن جبرويه ١٠٢٨
عبد الرحمن بن احمد بن محمد الجامي ٨٦٧
عبد الرحمن بن اعين ١٠٢٧
عبد الرحمن بن أم الحكم ١٠٣٨
عبد الرحمن بن بلبل بن ورقاء ١٠٤٨
عبد الرحمن بن الحجاج ٤٢٣
عبد الرحمن بن حسان ١٠٢٨
عبد الرحمن بن حسن الكاشاني ١٠٢٨
عبد الرحمن بن صخر (ابو هريرة) ٩٨٥، ٩٨٦،
١٢٦٩، ١٢٧٤
عبد الرحمن بن عبد ربه ٨٩٨، ١٠٢٦
عبد الرحمن بن عثمان ١٠٣٨
عبد الرحمن بن علي (ابو الفرج بن الجوزي)
١١٣٦
عبد الرحمن بن محمد (ابو الفرج) ١٢٧٧
عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم ١٠٢٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ١٠٢٨
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي
١١٣٥
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب (ابو محمد)
١١٣٥
عبد الرحمن بن مكّي بن موقا (ابو القاسم)
١٢٦٩، ١٢٧٣
عبد الرحمن بن نهيك ١٠٨١
عبد الرحمن بن يوسف ١٠٦٠
عبد الرزاق ١٢٦٦، ١٢٧٥
عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني (ابو بكر)
٩٨٧
عبد السلام بن صالح ١٠٣٣
عبد السلام بن عبد الرحمن ٩٩٦، ١٠٣٣

عبد الملك بن عبدالله بن يوسف الجويني (إمام

الحرمين) ٨٦٦

عبد الملك بن عطاء ١٠٢١، ١٠٣٠

عبد الملك بن عمرو ١٠٣٠، ١٠٩٩

عبد الملك بن مروان ١٢٦٤

عبد الملك بن هارون ١٢٧٣

عبد الواحد بن عبدالله ١٠٣١

عبد الوهاب ١٢٦٨

عبيد الله بن رُمَاحس ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١

عبيد الله بن علي بن أبي شعبة ١٠٢٦

عبيد الله بن علي ١٢٧١

عبيد الله بن الوليد ١٠٢٦

عبيد بن فضالة ١٠٦٨

عبيد بن يزيد ٩٩١

عتر بن جشم ١٠٨٣

عثمان بن جني ١١٣٧

عثمان بن حامد (أبو سعيد الرجبى) ٩٨٨،

١٠٤٤

عثمان بن سعيد العمري ٨٩٤، ٩٢٤-٩٢٥

عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ١٢٦٤

عثمان بن عفان ٩٢٩

عثمان بن عيسى ١٠١

عربي بن مسافر ١١٢٥، ١١٢٨، ١١٢٩،

١١٣٠، ١١٣١، ١١٤٥

عبد العزيز بن عبدالله ١٠٣١

عبد العزيز بن المهدي ١٠٣٢

عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج

الطرابلسي القاضي ٦٤، ١٣٦، ٤٤٩،

٤٦٠، ٤٦٨، ٤٩٦، ٥١٩، ١١٢٦،

١١٣١، ١١٣٢

عبد العزيز بن يحيى ١٠٣٢

عبد العظيم بن عبدالله بن علي ١٠٤٥

عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (زكي الدين)

١٢٧٦

عبد الغفار بن حبيب الطائي ١٠٩٩

عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالي

الميسي ١١٤٨، ١١٥٠

عبد الكريم بن أحمد بن طاوس (السيد غياث

الدين) ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٧،

عبد المؤمن بن خلف ١٢٧٤، ١٢٧٥

عبد المجيد بن عبد العزيز ١٢٧٦

عبد المطلب بن الأعرج الحسيني (عميد الدين)

٣٣، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٤٤،

١١٦٢، ١١١٨، ١١٨٠، ١١٨٣، ١١٨٥،

عبد الملك ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،

عبد الملك بن إسماعيل الثعالبي (أبو منصور)

١٠٠٩

عبد الملك بن أعين ٤٥٧، ١٠٢٩

- عروة القتات ١٠٤٥
 عطاء الله بن حسن الحسيني الموسوي ١١٤٣
 عطاء بن ابي رباح ١٠٢١، ١٢٦٤، ١٢٧٦
 عكبر ١٠٦٨
 عكرمة بن ربيع الفياضي ١٠٧٣
 العلاء ٤٥٧
 العلاء بن فضيل بن يسار ١٠٤٢
 علان الكليني الرازي ١٠٥١
 علقمة ١٢٦٩
 علوان بن بركة ١٢٤٧
 علي (السيد فخر الدين) ١١٢٢
 علي بن ابراهيم ٤٥٢، ٩١٢
 علي بن ابراهيم بن محمد ١٠١١
 علي بن ابي الحسن الحسيني الموسوي (السيد
 علاء الدين) ١١٥٥
 علي بن ابي الحسين الراوندي (ابو الفرج)
 ١١٢٨
 علي بن ابي حمزة ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧،
 ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ٩٤٩، ١٠٧٩
 علي بن ابي شجرة ١١٠٠
 علي بن احمد بن خلف الانصاري ١١٣٤
 علي بن احمد المزديدي (الشيخ رضي الدين)
 ١١١٨، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٩، ١١٣٠،
 ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٨٠، ١١٨٣
 علي بن احمد الحلبي ١١٨١، ١١٨٢
 علي بن احمد العقيلي ٩٣٧، ٩٩٥، ٩٩٧،
 ١٠٠٢، ١٠٢٧، ١٠٦٦
 علي بن اسباط ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٥٩، ٩٨٦،
 ٩٩٥، ١٠٤٣، ١٠٧٠، ١٠٧٣
 علي بن اسماعيل ١٠١١
 علي بن بقاء المصري (ابو الحسين) ١٢٦٩
 علي بن ثابت ١١٣١
 علي بن جعفر ٧٩، ٨٧، ١٠٠، ١٠٣،
 ١٠١٣، ١٠٠٥
 علي بن حجر ١٢٧٤
 علي بن الحسن بن احمد ١١٨٣
 علي بن الحسن بن علي بن فضال ٨٩٧، ٩٤٤،
 ٩٩١، ٩٩٥، ٩٩٧، ١٠٠٨، ١٠٧٩،
 ١١٠٦
 علي بن الحسين بن عبدالله ١٠١٢، ١٠١٣
 علي بن الحسين بن موسى (علم الهدى)،
 السيد المرتضى، الشريف المرتضى
 ٩٨، ١٣٦، ١٤٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٣٠،
 ٢٣٨، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٦٧،
 ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨،
 ٤٨٩، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١،
 ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٦٤، ٦٤٦،
 ٨٤٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١١٢٥، ١١٢٦

علي بن طي (زين الدين أبو القاسم) ١١١٦ ،

١١٢٢

علي بن عبدالله بن الحسين ١١٠٠

علي بن عبدالله بن محمد ٩٣٥

علي بن عبدالله بن مروان ١٠١٤

علي بن عبد الجبار الطوسي ١١٣٠

علي بن عبد الحميد (المرتضى) ١١٨٠ ، ١١٨٣

علي بن عبد الحميد النيلي (نظام الدين) ١١٢٣

علي بن عبد الرحمن ٩١٩ ، ١٠١٦

علي بن عبد الرحيم اللغوي ١١٣٦

علي بن عبد العالي العاملي الكركي (نور الدين

المحقق الثاني) ٣٢ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ١٣٦ ، ١٩٦ ،

٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٥ ،

٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٥٢٨ ، ٦٦١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩ ، ١١١٨ ،

١١٢٣

علي بن عبد العالي الميسي ٨٦٤ - ٨٦٥ ، ١١١٥ ،

١١١٧ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٣٨ ، ١١٤٤ ،

١١٥٢ ، ١١٦٢ ، ١١٨٠ ، ١١٨٣ ، ١١٨٦ ،

علي بن عبد الغفار المكفوف ٩٥٣

علي بن عبد الكريم بن أحمد بن طاوس الحسيني

(السيد رضي الدين) ١١١٩ ، ١١٨٥

علي بن عبيد الله بن الحسن بن بابويه ، حسكا

(متعجب الدين) ٥٤ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ،

١١٢٧ ، ١١٢٩ ، ١١٣١ ، ١١٣٣ ، ١٢٥١ ،

١٢٥٦

علي بن الحسين بن علي المسعودي ١٠٠٧ ،

١٠١٤ ، ١٠١٥

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

(الصدوق) ١١٢٧ ، ١١٣٤

علي بن الحسين الصائغ الحسيني الموسوي

١١٥٩ ، ١١٥١

علي بن الحكم ١٠١٢

علي بن حمزة بن الحسن ١٠١٧

علي بن حمزة الكسائي ١٠٥٦

علي بن الخازن (زين الدين) ١١١٦

علي بن دقماق الحسيني ١١١٦

علي بن رثاب ١٠٠٧

علي بن الريان ٩٣٠

علي بن السري الكرخي ١٠١٠ ، ١٠١١

علي بن السكون ١١٨٢

علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم ١٠١٥

علي بن سليمان بن داود ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٥٩ ،

٩٨٥ ، ١٠٤٣ ،

علي بن سويد السائي ١٠٠٦

علي بن طراد المطار آباذي (زين الدين

أبو الحسن) ١١١٨ ، ١١٢٠ ، ١١٢٤ ،

١١٨٠

علي بن محمد القتيبي ٩٩٦، ١٠٣٢، ١٠٣٣،

١٠٦٩

علي بن محمد القوشجي (علاء الدين) ٨٦٦

علي بن محمد الكيا الطبري (ابو الحسن) ١٢٧٣

علي بن مهزيار ١٠٠٦، ١٠٥٠،

علي بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسيني

(رضي الدين) ٧٥٢، ٧٦٠، ١٠١٠، ١١٢٤،

١١٢٨ - ١١٣٠، ١١٣٢، ١١٣٩، ١١٨٥

علي بن ميمون ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠٤٦،

علي بن النعمان ٩٧٣، ٩٩١،

علي بن هلال الجزائري (نور الدين) ١١١٨،

١١٢٣

علي بن يحيى ١١٢٨

علي بن يحيى بن الحسين (الحسن) ١٠٠٧

علي بن يحيى (زين الدين) ١١٣٤

علي بن يقطين ٧٧، ٩٢، ١٠٦، ٢٦٦، ١٠٠٤،

١١٠٠، ١٠٢٣

علي بن يوسف بن البوفي (ابو الحسن) ١١٢١

علي القوشجي (الملك) ← علي بن محمد

القوشجي (علاء الدين)

علي محمد بن يوسف ١٠١٦

عماد الدين الطبري ← حسن بن علي الطبري

(عماد الدين)

عمار بن ياسر ١٠٤٤

١١٨٥، ١١٣٩، ١١٣٣

علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين

(ابو الحسن) ١٠١٢

علي بن عطية ٩٣٩

علي بن عمر بن احمد البغدادي، الدارقطني

١٠٧٤، ١٢٧٦

علي بن عمر الوائي ١٢٧٢

علي بن عمران ١٠١٧

علي بن فرج ١١٣٠، ١١٣٧

علي بن القاسم بن ابراهيم الخياط ١١٣٥

علي بن محمد ٨٩٥، ٩٦٩، ١٠٤٤، ١٠٥٠،

علي بن محمد بن ابي العلاء (ابو القاسم) ٢٧٢

علي بن محمد بن احمد الجذامي الضرير المالقي

(ابو الحسن) ١١٣٣

علي بن محمد بن العباس ١٠١٦

علي بن محمد بن قتيبة ١٠٥١

علي بن محمد بن مروان ٩٩٧

علي بن محمد بن مكّي (ابو القاسم ضياء الدين)

١١١٦، ١١١٩، ١١٣٨، ١١٤٤، ١١٥٢،

١١٦٢، ١١٨٠، ١١٨٣، ١١٨٦

علي بن محمد بن يزيد ٩١٩

علي بن محمد بن يوسف ١٠١٦

علي بن محمد الخلقبي ١٠٠٨

علي بن محمد السمرى ٧٨٠

عمر بن حماد بن زهير (أبو الفضل) ٩٠٥	عسّار الساباطي ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١١١، ١٠٠٣
عمر بن الحقيق ١٠٣٨	عمر بن أبان الكلبي ١٠٣٧
عمر بن ذرّ ٩٢٣	عمر بن إبراهيم الكناني (أبو حفص) ١١٣٥
عمر بن سعيد ٩٨، ٩٩	عمر بن ثابت (أبو القاسم) ١١٣٧
عمر بن شعيب ١٢٧١	عمر بن حنظلة ٥٠٦، ٧٧٤
عمر بن شمر ٩٢٧	عمر بن الخطاب ٣٩٩، ٩٨٥، ١٢٦٨، ١٢٦٩
عمر بن عثمان ٩٩٧، ١٠٣٨	عمر بن محمد بن أذينة ١٠٣٦، ١١٠١
عمر بن منهل ١٠٣٩ - ١٠٤٠	عمر بن محمد بن سليم ١٠٣٧
عمر بن ميمون ١٢٧٢	عمر بن محمد بن عبد الرحمن ١٠٣٧
عمر بن هشام بن المغيرة المخزومي (أبو جهل) ١٢٧٢	عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٥٠٤، ١٠٣٦، ١١٠٢
عميد الدين ← عبد المطلب بن الأعرج الحسيني	عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد الشهروردي
عميد الرؤساء ← هبة الله بن حامد بن أحمد	(أبو حفص) ٨٦٥
عميرة (الشيخ) ٨٦٨	عمر بن معن الزهري الضريّر (أبو حفص) ١١٣٣
عنوان البصري ٨١٤	عمر بن يزيد ١٨٠، ٢١١، ٢٦٦، ٢٧٤
العوام بن خوشب ١٢٧٥	عمران بن أبان ١٠٦٦
عيسى بن أبي منصور شلقان ١٠٤٠، ١٠٤١	عمران بن عبدالله القميّ ١٠٤٣
عيسى بن جعفر بن عاصم ١٠٤٠	عمران بن علي بن أبي شعبة ١٠٢٦
عيسى بن صبيح العرزمي ١٠٤٠، ١٠٤٢	العمركي بن علي بن محمد البوفكي ١٠٦٧
عيسى بن عبدالله القميّ ١١٠٢	عمر بن أبي المقدام (أبو العرندس) ١٠٣٧
عينة ٨٠	عمر بن أبي نصر ١٠٣٩
«غ»	عمر بن الحصين العقيلي ١٢٧٤
غياث بن إبراهيم ١٠٨٢	عمر بن إلياس ١٠٣٤، ١٠٣٩
غياث بن كلوب ١٠٧	

فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (السيد)

١١٢٧ - ١١٣٣ ، ١١٣٥ ، ١١٨١ ، ١١٨٤ ،

١٢٧٧

فضل الله بن محمد الكعبي ١٢٤٧

الفضل بن يوسف ٩٦٠

فضيل ٤٥٠ ، ٤٢٥

(ق)

القاسم بن الحسين العلوي (ابو جعفر) ١١٣٣ ،

١١٨٤ ، ١١٨١

القاسم بن الصيقل ١٠١٠

القاضي ابن البراج ← عبد العزيز بن نحرير بن

عبد العزيز بن البراج الطرابلسي

قاضي زاده الرومي ٨٦٦

قتادة ١٢٦٦

قطب الدين الرازي ١١١٤ ، ١١١٨ ، ١١٤٤

القلاس ١٢٧٤

قيس بن سعد بن عبادة ١٠٤٦ ، ١٠٤٧

(ك)

الكراجكي ١١٢٦

كردويه الديلمي ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٦٤

كردين ١٠٦٤

كريب ١٠٠٠

الكسائي ← علي بن حمزة

الكشي ← محمد بن عمر بن عبدالعزيز

(ف)

الفاضل ← حسن بن يوسف بن المطهر الحلبي

فاطمة (أم الحسن بنت الشهيد) ١١١٩

فخار بن معد الموسوي (السيد) ١١٢١ ،

١١٢٥ ، ١١٢٧ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣٥ ،

١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٤٤ ، ١١٥٢ ،

١١٨٠ ، ١١٨٤

فخر الدين ← محمد بن الحسن بن يوسف بن

المطهر الحلبي (ابو طالب)

فخر المحققين ← محمد بن الحسن بن يوسف بن

المطهر الحلبي (ابو طالب)

فضالة بن أيوب ٩٣٤ ، ٩٧٩

الفضل البقباقي (ابو العباس) ١٠١

الفضل بن الحسن الطبرسي (ابو علي)

٧١٦ - ٧١٧ ، ٧١٩ ، ١١٣٢

الفضل بن دكين ٩٠٦ ، ١٠٤٦

الفضل بن شاذان ٤٥٩ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٨٧ ،

٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٧٢ ،

١٠٩٦

الفضل بن عاصم ١٢٧٣

الفضل بن عبد الملك ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٤٦٨

الفضل بن عثمان المرادي ١٠٤٦

الفضل بن علي بن احمد (ابو نصر) ١٢٧٣

الفضل بن كثير ٩٥٣

محمد بن إبراهيم ٩١٩	الكليني ← محمد بن يعقوب بن إسحاق
محمد بن إبراهيم ١٢٦٨	الكليني (أبو جعفر)
محمد بن إبراهيم بن مهزيار ٨٩٤، ٩٢٤	كنكر ١٠٦٧
محمد بن إبراهيم الحنظلي ١٠٥٥	كوز بن كعب بن بجالة ٩٨٤
محمد بن إبراهيم السائح ١٢٧٦	كوز بن موثلة ٩٨٤
محمد بن إبراهيم علان الكليني ١٠٥٢	«ل»
محمد بن أبو البركات ١١٣٠	ليد بن ربيعة الشاعر ٧٠٠
محمد بن أبي بكر ٩٩٣	لوط بن يحيى بن سعيد ١٠٤٧
محمد بن أبي حمزة ٩٤٩، ٩٥٠،	ليث بن البختري المرادي (أبو بصير) ٩١٨،
محمد بن أبي عمير ٣١، ١٤٠، ٤٦٨، ٤٦٩،	١٠٠٠
٤٧٠، ٧٥٨، ٩١٨، ٩١٩، ٩٣٠، ٩٣٣،	«م»
٩٣٧، ٩٩٦، ١٠٣٠، ١٠٣٣، ١٠٤١،	مالك بن انس ٩٨٧، ١٢٧٥
١١٠٢، ١٠٦١	المبارك بن الأثير ٥١٥
محمد بن أبي القاسم الطبري (أبو جعفر،	المتوكل ← جعفر بن محمد المعتصم الخليفة
العماد) ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٤٤،	العباسي
١١٥٢،	المثنى بن عبد الكريم ٩٩٧
محمد بن أبي القاسم ماجيلويه ٩٨١	المثنى بن الوليد ٩٩٧
محمد بن أحمد ٨٩٥	مجاهد ١٢٧٤
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب	المجتبى بن الداعي الحسني، ١١٢٩، ١١٣٠،
(أبو عبدالله) ١٢٦٩	١١٣٣
محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي ٦٤، ١٣٦،	المفيد ← محمد بن النعمان المفيد
١٥٩، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٩،	المحقق ← جعفر بن الحسن بن سعيد (أبو القاسم
٢٣٠، ٤١٣، ٤٥٠، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠،	نجم الدين)
٤٩٥، ٥٠٢، ٥٠٨، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٧،	محمد أبو النجاة النحاس (شمس الدين) ٨٦٨

- محمد بن إسحاق (أخو يزيد) ١٠٥٤ ، ١١٢٥ ، ٦٦٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣٢ ، ٥٢٨ ، ١١٣١ ، ١١٤٥ ، ١١٨١
- محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار ١٠٥١
- محمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي الكاتب (أبو علي) ٤١٤ ، ٤٥٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ١٢٦٣
- محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني (شمس الدين) ١١٢١
- محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي ١١٢٧
- محمد بن أحمد بن عبدالله ١٠٥٩
- محمد بن أحمد بن كيسان ١٢٧٤
- محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث ١١٠٣
- محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ١٠٥٣ - ١٠٥٤
- محمد بن أحمد بن محمد بن مسلم (أبو جعفر) ١١٣٥ ، ١١٣٦
- محمد بن أحمد بن محمد الصهيويني (شمس الدين) ١١٢٢ ، ١١٢٣
- محمد بن أحمد بن يحيى ٩٩٧
- محمد بن أحمد المقرئ (أبو الحسن) ١٢٧٥
- محمد بن أحمد النظري ١٠٨٣
- محمد بن إسحاق ١٠٠٩ ، ١٠١٠
- محمد بن إسحاق (أبو بكر) ١٠٣٤ ، ١٢٧١
- محمد بن إسحاق (أخو يزيد) ١٠٥٤
- محمد بن إسحاق بن عمار ٩٩٥
- محمد بن إسماعيل البخاري ١٠٦٠ ، ١٢٦٨
- محمد بن إسماعيل بن بزيغ ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠
- محمد بن بديل بن ورقاء ١٠٤٧ ، ١٠٤٨
- محمد بن بشار الأنباري (شمس الدين) ١١٣٤
- محمد بن بشر الحمدوني ١٠٥٩
- محمد بن بشير ١٠٥٧
- محمد بن جبير ٩٨٧
- محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن غما الحلي (نجيب الدين أبو إبراهيم) ١١٢١ ، ١١٢٤
- محمد بن جعفر بن محمد ١٠٦٠
- محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي ، ٩٠٠ ، ٩٢٣ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٥٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٥ ، ١٠٠٣ ، ١٠٤٣
- محمد بن جعفر الحسيني ١٠٥٢
- محمد بن جعفر المشهدي (أبو عبدالله) ١١٢٥
- محمد بن جمهور العمي ٩٩٢ ، ٩٦٦ ، ١٠٢٤
- محمد بن جميل ٩٢٦
- محمد بن جهيم الاسدي الحلي ١١٢٢ ، ١١٢٤
- محمد بن حبان بن أحمد (ابن حبان) ١٢٧٣ ، ١٢٧٥

محمد بن الحسين بن موسى (السيد الرضي)

١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٣٣

محمد بن حمزة الطوسي ٣٥، ٤٤٩، ٤٦٠،

٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٥١٢،

٥١٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤٤،

٥٤٥

محمد بن الحنفية ٥٦٠، ١٠١٨

محمد بن خاتون (شمس الدين) ١١١٧، ١١٢٣

محمد بن خالد البرقي (أبو عبدالله) ٩٦٩

محمد بن خالد بن عبد الرحمن ١٠٤٩

محمد بن داود ٩٨٨

محمد بن دريد ١١٣٥، ١١٣٦

محمد بن زهرة الحسيني الحلبي ١١٤٥

محمد بن سالم ١٠١، ١٤٠، ٢٥٥، ٢٦٦،

١٠٥٢

محمد بن سالم بن عبد الحميد ١٠٦٥

محمد بن سالم بن علي الطبلاوي الشافعي

(ناصر الدين) ٨٦٧

محمد بن سعد الدواني (جلال الدين) ٨٦٦

محمد بن سعد الزهري (ابن سعد) ٨٩٩، ٩٨٧

محمد بن سلعة ١٠٥٦، ١٢٧٢

محمد بن سليمان بن الحسن ١٠٥٨

محمد بن سنان ٤٨٤، ٩١٥، ٩٤٩

محمد بن شجاع القطان (شمس الدين) ١١١٦

محمد بن الحسن ٩٦٢، ١٠١٠

محمد بن الحسن بن أبي سارة ١٠٥٦

محمد بن الحسن بن الصوفي (أبو الحسن) ١٢٧٢

محمد بن الحسن بن فروخ ١٠٥٨

محمد بن الحسن بن الوليد ١٠٤١

محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي

(أبو طالب)، فخر المحققين ١٤، ٣٢، ٣٣،

٩٢، ١٣٦، ٢٢٤، ٣٢٦، ٤١٨، ٤٢٩،

٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٦١، ٤٦٥، ٩١١،

٩٤٥، ١٠٦٠، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٢،

١١٢٣، ١١٥٢، ١١٦٢، ١١٦٧، ١١٨٠،

١١٨٣، ١١٨٥

محمد بن الحسن الجهم ٩٣١

محمد بن الحسن الرازي ٩٥٩، ٩٨٨

محمد بن الحسن الصقار ١٠٤١

محمد بن الحسن الطوسي (أبو جعفر)، شيخ

الطائفة، الشيخ الطوسي، الشيخ موارد كثيرة

محمد بن الحسن الواسطي ١٠٦٩

محمد بن الحسين ٩٨٨، ١٠٠٢

محمد بن الحسين بن البندار ١٠١٢

محمد بن الحسين بن عبدالله (أبو بكر الأجري)

١٢٧٦

محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن

عبد الصمد التميمي ١١٣٥، ١٢٦٩

محمد بن صالح ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٨	محمد بن عبد الواحد العين زربي (ابو الحسن)
محمد بن عباد بن بشير ٩٢٣	١٠٥٣
محمد بن عبدالله البغدادي (شمس الدين)	محمد بن عبيد الله ١٠١١
١١٣٤	محمد بن عثمان بن سلامة ١٢٧٢
محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (ابوبكر)	محمد بن عذافر ٩٩٧
١٢٧٣	محمد بن عطية ٩٣٩، ٩٤١، ٩٤٩
محمد بن عبدالله بن أبي حكيمة ٩٢٦، ٩٥٨	محمد بن علي بن أبي شعبة ١٠٢٦
محمد بن عبدالله بن زرار ٩٣١	محمد بن علي بن أحمد المزيدي (زين الدين)
محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي (ابوبكر)	١١٨٠
١٢٧٥، ١٢٧٤	محمد بن علي بن الأعرج (مجد الدين)
محمد بن عبدالله بن علاثة ١٢٧٤	أبو الفوارس ١١١٩، ١١٢٢، ١١٤٤
محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة ١١٢٥،	محمد بن علي بن بلال ١٠٨٣
١١٢٩	محمد بن علي بن بابويه القمي (ابو جعفر)،
محمد بن عبدالله بن مالك (جمال الدين) ٧١٧	الشيخ الصدوق ٣١، ٥٤، ٢١٦، ٢٤٤،
محمد بن عبدالله بن نجيب ١٠٥٨	٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٥٨،
محمد بن عبدالله بن غير ٩٢٦	٤٧٠، ٤٧١، ٥٠٣، ٧٢٢، ٩٢٠، ٩٨١،
محمد بن عبدالله المهدي (الخليفة العباسي)	٩٨٥، ١٠٤١، ١١٠٦، ١١٢٧، ١١٣٢،
١١٠٢، ١٠١٩	١١٣٨، ١١٤٠، ١١٦٢، ١٢٧٧، ١٢٧٨
محمد بن عبد الجبار ١١٠٣	محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني
محمد بن عبد الحميد بن سالم ١٠٥٧، ١١٠٣	٩٠٧، ١١٢٥، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٣٣،
محمد بن عبد الحميد بن قبة ١١٠٤	١١٤٥، ١١٨١، ١١٨٤،
محمد بن عبدالعزيز الزهري ١٠٦٠	محمد بن علي بن طراد الحسيني (السيد) ٥٨٣،
محمد بن عبد القادر (شمس الدين) ٨٦٨	٥٩٥
محمد بن عبد الملك ١٠٦٠	محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (القاضي)

محمد بن عمر بن يوسف القرطبي (أبو عبدالله)	أبو الفتح) ٢٢٠، ١١٣٢، ١١٣٣
١١٣٣	محمد بن علي بن عمرو بن مهدي (أبو سعيد)
محمد بن عمرو ١٢٦٩	١٢٧٣
محمد بن عيسى ٨٩٥، ٩١٥، ٩٦٠، ٩٦١،	محمد بن علي بن المحسن الحلبي (أبو جعفر)
٩٦٩، ٩٧٥، ٩٨٢، ١٠١٠، ١٠١١،	١١٢٨، ١١٢٩
١٠٢٣، ١٠٢٧، ١٠٤٥، ١١٠٥، ١١٠٦،	محمد بن علي بن محمد بن عقيل (أبو الحسن)
محمد بن عيسى بن سورة (أبو عيسى الترمذي)	١٢٧٧
١٢٦٨	محمد بن علي بن النعمان الكوفي (أبو جعفر)
محمد بن عيسى بن عبدالله ١٠٥٧	مؤمن الطاق) ٧٥٩
محمد بن عيسى العبيدي ٩٨١	محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي ١٩٩،
محمد بن الغزال المضري (شمس الدين) ١١٣٤	٢٠٠، ٨٨٨، ٨٩٤-٨٩٧، ٩٠٠، ٩٠٩،
محمد بن الفرج الرجحي ١٠٥٠	٩١٥، ٩١٩، ٩٢٢-٩٢٤، ٩٢٩، ٩٣٢،
محمد بن الفضل الطبرسي ١١٤٥	٩٣٣-٩٣٤، ٩٣٧-٩٣٨، ٩٤٦-٩٤٩،
محمد بن فضيل بن غزوان ١٠٤٨	٩٥٢-٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٩-٩٦٠، ٩٦٢،
محمد بن القاسم بن البشار الأنباري (أبو بكر)	٩٦٥-٩٦٦، ٩٦٩-٩٧٠، ٩٧٣، ٩٧٥،
١١٣٥	٩٧٨-٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٣، ٩٨٥-٩٨٦،
محمد بن القاسم بن معية الحسيني (تاج الدين)	٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩١-٩٩٢، ٩٩٥-١٠٠١،
أبو عبدالله) ١١١٨، ١١٨٠، ١١٨٥،	١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٩-١٠١٤، ١٠١٨،
محمد بن القاسم الجرجاني ١١٣٨،	١٠٢١-١٠٢٤، ١٠٢٦-١٠٢٧، ١٠٢٩،
محمد بن قطب الدين بن محمد بن محمد ابن	١٠٣٠، ١٠٣٢-١٠٣٤، ١٠٣٧، ١٠٤٣،
قاضي زاده الرومي ٨٧٥، ٨٧٧، ٨٧٨،	١٠٤٥، ١٠٤٧، ١٠٤٩-١٠٥١، ١٠٥٤،
محمد بن الكوفي (جلال الدين) ١١١٩،	١٠٥٦، ١٠٦١-١٠٦٢، ١٠٦٥، ١٠٦٧،
١١٢٤، ١١٣٨، ١١٨١، ١١٨٤،	١٠٦٩، ١٠٧١، ١٠٨٠-١٠٨٢، ١٠٨٤،
محمد الكيلاني ٨٦٧	١٠٩١، ١٠٩٦، ١٠٩٩-١١٠٢، ١١٢٦،

- محمد بن محمد (الحافظ، أبو الفتح) ١٢٧٢
 محمد بن محمد (كمال الدين الرضي) ١١٣٣، ١١٨٤، ١١٨١
 محمد بن محمد البهراني (قوام الدين) ١١٣٠
 محمد بن محمد البصري (أبو الحسن) ٧٦، ٨١، ٨٠
 محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (خواجه نصير الدين) ١١٢١، ١١٢٧، ١١٢٩، ١١٣٢، ١١٨٥، ١١٨٤، ١١٨١، ١١٣٣
 محمد بن محمد بن داود الجزيني (ابن المؤذن) ١١١٦، ١١١٩، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٣٨، ١١٤٤، ١١٥٢، ١١٦٢، ١١٨٠، ١١٨٣، ١١٨٦
 محمد بن محمد بن عبد الله العريضي ١١٢٢، ١١٣٧
 محمد بن محمد بن علي الحمداني (برهان الدين) ١١٢٩، ١١٣٢، ١١٨٥
 محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني (رضي الدين) ١١٣١
 محمد بن محمد بن مكّي (أبو طالب، ولد الشهيد) ١١١٩
 محمد بن محمد بن هارون ١١٨٠، ١١٨٤
 محمد بن محمد المظفري (أبو سعيد) ١١٣٧
 محمد بن مخلّد ١٢٧٦
 محمد بن مسعود العياشي ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٣٧، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٩٧، ١٠٠٩، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٥٢، ١٠٦٧
 محمد بن مسلم بن رباح ١٨٠، ١٨١، ١٩٧
 ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٢٦، ٤٢٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٨٣، ٥٠٤، ٦٦٧، ٩١٨، ١٠٥٤
 محمد بن مسلم بن عبيد الله (أبو بكر الزهري) ١٢٦٤، ١٢٦٥
 محمد بن معبد الحسيني ١١٨١
 محمد بن معدّ الموسوي ١١٨٥
 محمد بن مكّي (شمس الدين)، الشهيد الأول، الشيخ الشهيد، موارد كثيرة
 محمد بن مندائي (أبو الفتح) ١١٣٥
 محمد بن منصور بن يونس ١٠٥٩
 محمد بن منصور الخراي ١٠٠٦
 محمد بن نصير ٩٦٩، ١٠١٠، ١٠١٣
 محمد بن النعمان، الشيخ المفيد ٦٤، ٢٠١، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠، ٤٣١، ٤٥٠، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٩٥، ٥٠٣، ٧٥٩، ٩٠٦، ٩٣٦، ٩٨٦، ١٠٣١، ١٠٩٢، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٣٣، ١١٣٨، ١١٤٥

المرتضى بن الداعي الحسني ١١٣٣	١١٥٣، ١١٦٣
المرتضى بن عبد الحميد بن فخار بن معد	محمد بن نعيم الشاذاني (أبو عبدالله) ٩٢٢
الموسوي النسابة (علم الدين) ١١١٩	محمد بن نما ١١٣١، ١١٤٤، ١١٦٣
المرتضى الرازي ١١٢٧	محمد بن الهيثم التميمي ٩٣١
المرزبان بن عمران ١٠٤٤	محمد بن الوليد الخزّاز ١٠٦٥
مروان بن مسلم ١٠٦٤	محمد بن الوليد الصيرفي ١٠٨٢
مروان بن موسى ١٠٦٤	محمد بن يحيى بن سعيد ١١١٩، ١١٢١، ١١٢٤
مريم بنت أحمد ١٢٧٢	محمد بن يحيى العطّار ١٠١٢
المزخرف ← عبدالله بن محمد الأسدي الحجّال	محمد بن يحيى الفارسي ٩٩٥
مسروق بن الأجدع ٩١٣	محمد بن يزيد المبرّد (أبو العباس) ٦٩٠، ٦٩١
مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني ٨٦٦	١١٣٧
المسعودي ← علي بن الحسين بن علي	محمد بن يعقوب (ابن الجرائدي) ١١٣٤
المسعودي	محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (أبو جعفر)
مسلم بن الحجاج النيشابوري ١٢٦٨	٣١، ٨٣، ٥٠٤، ٦٩٠، ٨٧٩، ٩٨١
مسلمة بن قاسم ١٢٧٥	١٠٥١-١٠٥٢، ١١٢٧، ١١٤٥، ١١٥٣
مسمع بن مالك ١٠٦٣، ١٠٦٤	١١٦٢، ١١٦٣
المسيّب بن حزن ٩٨٨، ١٠٦٢	محمد بن يونس ١٠٦٩
مسيلمة الكذاب ٧٢٠	محمود بن عمر بن محمد الزمخشري
مشعل بن سعد الأسدي ١٠٦٥	(أبو القاسم) ٧٠٨، ٦٩٠
مصدق بن صدقة ٩٩، ٩٤٤، ١٠٦٥	محمود الكيلاني (الشيخ) ١١٤٧
مصطفى بن سليمان (السلطان العثماني) ٨٧٣	المختار بن أبي عبيدة ٨٩٢، ١٠٦١
المظفر بن إلياس السعدي ١٢٧٤	مرّة بن مالك بن حنظلة ٩٠٦
معاذ بن جبل ١٢٧٦	المرتضى (السيد) ← علي بن الحسين بن موسى
معاذ بن مسلم بن أبي سارة ١٠٥٦	

منخل بن جميل ٩٢٧	معاذ بن مسلم النحوي ١٠٦٣
مندل بن علي العتري ١٠٨٣	معاوية بن ابي سفيان ٩٢٩
منذر بن محمد ١٠٦٤	معاوية بن حكيم ٩١٩، ١٠٥٥
المنذري ← عبدالعظيم بن عبدالقوي (زكي الدين)	معاوية بن عمار ٧٩، ٨٢، ٨٨، ٩٦، ١٠٧، ١٠٨
منصور ٩٦٤	معاوية بن وهب ٢٤٥
المنصور (ابو جعفر، الخليفة) ١٠١٩	معتب ١٠٦٣
منصور بن ابي حمزة ٩٥٠	معمر ١٢٦٦، ١٢٧٤، ١٢٧٥
منصور بن حازم ١٠٨، ١٨٠، ٢٠٠، ٢١١، ٢١٢	معمر بن خلاد ٩٠٠، ١٠٠٣
منصور الهمداني ١٠٦٩	مفضل بن صالح ٩٢٧
مهذب الدين بن كرم النحوي ١١٣٧	مفضل بن مزيد ١٠٦١
مهذب الدين الحسين بن ردة ١١٣٥	المفيد ← محمد بن النعمان المفيد
مهنا بن سنان (نجم الدين) ١١١٨	مفيد الدين بن جهيم ٩١
مؤمن الطاق ← محمد بن علي بن النعمان	المقداد بن الأسود ٩٢٨، ١٠٦٢
الكوفي (ابو جعفر)	المقداد بن عبدالله السيوري ٣٢، ٤٦٦، ١١١٦
موسى بن جعفر بن محمد بن الطالوس الحسني	مكحول بن عبدالله الشامي ١٢٦٤
١١٢٤	مكرم بن بشر ٩٩٥
موسى بن الحسن بن عامر ١٠٦١	مكي بن ابو طالب (ابو محمد) ١١٣٤، ١١٣٥
موسى بن عقبة ١٢٦٩	ملا جلال الدين الدواني ← محمد بن سعد
موسى بن محمد بن ابراهيم ١٢٦٩	الدواني (جلال الدين)
موسى بن محمد المهدي الخليفة (الهادي)	ملا حسين الجرجاني ٨٦٦
١٠١٩	ملا محمد الاسترابادي ٨٦٦
موهوب بن احمد، ابن الجواليقي	المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسني الجرجاني
	(السيد) ١١٢٧

هارون بن موسى التلعكبري ٧٥٩، ١٠٦٨،

١١٢٦

هارون الرشيد (الخليفة) ١٠١٩، ١٠٦٧،

١١٠١

هاشم بن حيان الكوفي (ابو سعيد المكاربي)

١٠٨، ١٠٧

هبة الله بن احمد (ابو البركات) ١٢٦٩

هبة الله بن حامد بن احمد (عميد الرؤساء)

٥٦٥، ١١٢٥، ١١٣٦

هبة الله بن الشجري النحوي ١١٢٧، ١١٣٧

هيرة (من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام) ١٠٠٠

الهروي ← احمد بن محمد بن محمد (ابو عبيد

الهروي)

هشام بن الحكم ١٠٦٧

هشام بن سالم ٩١٩

هشام بن المشي ١٠٦١، ١٠٦٢

«و»

وابش بن زيد بن غزوان ١٠٦٩

الواقدي ١٠٧٧

ورام بن ابي فراس ١١٣٢، ١١٧٥

وردان (ابو خالد الكاهلي) ٩٨٧، ١٠٦٦،

١٠٦٧

الوشاء ← الحسن بن علي بن زياد الوشاء

الوليد بن عبد الملك ٩٨٥

١١٣٦ - ١١٣٧

ميثم البحراني ٨٦٤

ميسرة بياح الزطبي ٤٥٤، ٤٨٣

«ن»

ناصر الدين اللقاني المالكي ٨٦٧

نافع (مولى ابن عمر) ٨٦٥، ١٢٦٩، ١٢٧٥

النجاشي ← احمد بن علي بن احمد بن

العباس النجاشي (ابو العباس)

نجم بن اعين ١٠٦٦

نجم الدين الكاتب القزويني ١١١٤

نجيب الدين ابو البقاء العكبري ١١٣٧

نسيط بن صالح ٩٦٦

النصر ١٠١٤

نصر بن الصباح ٩٧٩، ٩٩٢، ١٠١١، ١٠٢١

نصر بن مزاحم ١٠٦٦

النعمان بن ثابت (ابو حنيفة) ١١٣، ١٢٦٩

النعمان بن عجلان ١٠٦٥

نهد بن زيد بن سود ١٠٤٢

نوح بن ابي حمزة ٩٥٠

نوفل بن قرّة ١٠٨٤

نويرة ١٢٧

«ه»

الهادي ← موسى بن المهدي (الخليفة العباسي)

هارون بن الحسن ١٠٦٨

- وهب بن عبد ربه ٨٩٨
 وهب بن وهب ١٢٧٤
 وهيب بن حفص ٩٥٤، ٩٥٥، ١١٠٤
 «ي»
 يحيى بن إبراهيم ٩٦٦
 يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد
 ١١٢٤،
 يحيى بن أم الطويل ٩٨٧
 يحيى بن الحجاج الكرخي ١١٠٥
 يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي
 (أبو الحسين) ١١٢٩
 يحيى بن الحسين ١٠٠٧
 يحيى بن خلف الواشي ١٠٦٩
 يحيى بن سعدون (ضياء الدين) ١١٣٥
 يحيى بن سعيد الأنصاري ١٢٦٨
 يحيى بن سعيد الحلبي (مؤلف الجامع للشرائع)
 ٢٢٤، ٤٦٨
 يحيى بن سعيد الحلبي ١٠٦٤، ١١٢٢،
 ١١٣٧، ١١٤٥
 يحيى بن سليمان ٨٨٩
 يحيى بن شرف النووي (أبو زكريا) ١٣٧٧
 يحيى بن عباس الوراق ١٠٨٥
 يحيى بن عبدالله بن بكير ١٢٧٥
 يحيى بن علي بن بطريق الحلبي الأسدي ١١٢٥
 يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي ١١٣٦،
 ١١٣٧
 يحيى بن القاسم (أبو بصير) ٩٩٩ - ١٠٠٠
 يحيى بن القاسم الحذاء ١٠٨٤، ١٠٠٠
 يحيى بن محمد ١١٢٩
 يحيى بن معين ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٧٤
 يحيى بن نعيم ١٠٣٤
 يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسني (السيد أبو
 المعمر) ١١٣٧
 يحيى بن وثاب ١٠٦٨، ١٠٦٩
 يزيد بن أبي حبيب ١٢٦٤
 يزيد بن فرات ١٠٣٩
 يزيد الصائغ ٤٥٧، ٤٥٩
 يعقوب بن إسحاق ١٢٧٥
 يعقوب بن سالم الأحمر ١٠٧٠
 يعقوب بن السكيت ١١٣٦
 يعقوب بن شعيب ١٠٠٢
 يعقوب بن عثيم ٨٠، ١١١
 يعقوب بن يزيد ٩١٨، ٩٦٢، ١٠٣٠، ١٠٤١،
 ١٠٦١
 اليمان بن رثاب ١٠٠٧
 يوسف بن حماد (جمال الدين) ١١١٩، ١١٣٣
 يوسف بن السخت ١٠١٣، ١٠١٤
 يوسف بن عبدالله (بن عبد البر) ١٢٧٥

يوسف بن عبد الرزاق ١١٣٤	يوسف بن يعقوب ٩٢٧
يوسف بن علي بن المطهر (مفيد الدين)	يونس بن عبد الرحمن ٣١ ، ٧٦٠ ، ٨٩١ ،
١١٢٢ ، ١١٢٤ ، ١١٣٢ ، ١١٣٥ ، ١١٨٥	٩٢٢ ، ٩٣٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٩ ، ٩٨١ ، ٩٩٥ ،
يوسف بن محمد ١١٣٨	١١٠٦ ، ١٠٦٩ ، ١٠٠١



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

٦ . فهرس الكتب الواردة في المتن

الأركان، للشيخ المفيد ٩٨٦	(١)
الإجازات لكشف طرق المقازات ١١٣٩	الاستبصار ٨٣، ١٠٦، ١٥٠، ١٥١، ٤١٢،
الأحمدى في الفقه الحمدي، لابن الجنيد ٤٧٩	٤٣٣، ٤٣٤، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٩٦،
٥١٩	١٠١٤، ٨٥٣، ٨٥٢، ٧٧٨، ٦٦٢، ٦٦٣،
أخبار الزمان، للمسعودي ١٠١٤	١١٢٦، ١١٣٨، ١١٤٤، ١١٤٩، ١١٥٢،
أدب الكاتب، لابن قتيبة ٩٠٢، ٩٥٦	١١٦٢، ١١٦٣
الأذكار، للنووي ٨٦٦	الإشراف، للشيخ المفيد ٢٠١، ٢١٤
الأربعون حديثاً، للشهيد الأول ١٢٧٧	إصلاح المنطق، لابن السكيت ١١٣٦
الأربعين، للأجري ١٢٧٦	الاعتقاد، للدوريسي ١١٢٦
الأربعين، لابن حجر ١٢٦٨	إعراب القرآن، لمحمد بن الحسن بن أبي سارة
الأربعين، لمنتجب الدين ١١٨٥	١٠٥٦
الأربعين، للسلفي ١٢٧٣	الإكمال ٩٢٠-٩٢٢، ٩٢٧، ٩٢٩، ٩٦٥،
إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان ٥٢٣،	٩٦٧، ٩٩٤، ١٠٣٨، ١٠٦٩
١١٤٣، ١١١٥، ٨٦٤، ٦٨٨	الألفية، لابن مالك ٨٦٧، ١١٣٧
إرشاد المسترشدين ١٤، ١٥	الألفية، للشهيد الأول ٦٧٨، ١١٩٢، ١٢٢٨

تذكرة الفقهاء ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٨،	الامالي، للشیخ الطوسي ٥٦٦، ١١٤٥
٢١٠، ٢٢٨، ٦٤٢، ٦٦٠، ٦٧٣، ٦٨٣،	الانتصار ٢٣٨، ٤٧٣، ٥٠٢، ١٠١٤، ١٢٥٦
٩٨٦	انوار التنزيل ٨٦٧
تمهید القواعد، للشهید الثاني ١١٦٢	الاولسط، للمسعودي ١٠١٤
تنزيه (ظ: نزهة) ذوي العقول ١٠٠٩	اوضح المسالك، لابن هشام ٨٦٦
التنقيح الرائع، للفاضل المقداد ٤٦٦	الإيجاز، للشیخ الطوسي ٨٥٣
تهذيب الاحكام ١١، ٤٨، ٥٤، ٦٦،	إيضاح الاشتباه ٨٨٨، ٨٩٢، ٩٠٠، ٩٠٢،
٨٣، ٩٤، ١٠٤، ٣١٤، ٤٧٠، ٤٩٦، ٥٦٥،	٩٠٣، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩١٠، ٩١١، ٩١٤،
٧٨٣، ٨٥٢، ٩١٩، ٩٤٥، ٩٨٢، ٩٨٩،	٩٢٠، ٩٢٤، ٩٤٢، ٩٤٨، ٩٥١، ٩٥٢،
١١٢٦، ١١٣٨، ١١٤٤، ١١٤٩، ١١٥٢،	٩٥٧، ٩٦٥، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٧٨،
١١٦٢، ١١٦٣، ١١٧٥، ١١٨٣،	٩٨٤، ٩٨٨، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٩،
تهذيب الاسماء ٨٩٨، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥،	١٠٢٥، ١٠٢٩، ١٠٣٢، ١٠٣٥،
تهذيب الأصول، للعلامة الحلبي ١١١٤	١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٥٠، ١٠٥٤،
تهذيب المسترشدين، للقاضي الكراچكي ٢٢٠	١٠٥٩، ١٠٧٧، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨٢،
توضيح ابن هشام ← اوضح المسالك	١١٠٤، ١٠٨٩
التيسير، للشیخ أبي عمرو الداني ١١٣٣	إيضاح الفوائد ٤٢٩، ٦٦١
«ث»	«ب»
ثواب الاعمال وعقابها ١١٤٥، ١١٥٣،	بُشرى المحققين، لأحمد بن طاوس ١١٢٠
«ج»	البيان ١٥٢، ١٥٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩،
جامع البين من فوائد الشرحين ١١١٤	٣٠٦، ٣٢١، ٣٣٠
الجامع للشرائع ٢٢٤، ٤٦٨، ١٢٧٥،	«ت»
الجمهرة ١١٣٥	التبيان ٨٤٩
«ح»	تحرير الاحكام الشرعية ٢٣٠، ٤٤٠، ٦٤٢،
حاشية الشرائع، للمحقق الكركي ٥٣	٦٥٩، ٦٦٠، ٦٨٣، ٦٨٥

«ذ» ذكرى الشيعة ١٧، ١٨، ٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٨٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٨، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٣٢، ٥٦٥، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٦٦، ٦٦٧، ٧٧٢، ٧٧٧، ٧٨٩	حدائق الازهار في اخبار آل محمد ﷺ، للمسعودي ١٠١٤ حرز الاماني = الشاطبية ٨٦٨، ١١٣٤ حكمة الإشراق ٨٦٥ حل الإشكال في معرفة الرجال ١١٢٠ الحمامة، لابي تمام ١١٣٦
«ر» الرجال، للشيخ الطوسي ٨٩٧، ٩٠٩، ٩١٠، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٥١، ٩٥٤، ٩٦٤، ٩٧٧، ٩٧٩، ١٠٢٩، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٦٣، ١٠٧٠، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٩٥، ١٠٩٩، ١١٠٢، الرجال، للنجاشي ١١٢٨	«خ» الحصال ١١٥٣ الخطب، لمحمد بن عيسى ١٠٥٧ خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ٩١٢، ٩٥٨، ٩٨٨، ٩٨٩، ١٠٢٩، ١٠٣٢، ١٠٦٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٢، ١١٠٤
رجال ابن داود ٨٩٠، ٩٠١، ١١٦٧، ١١٦٨ الرجال والنسب، للشهيد الثاني ١٠١٧ الرسالة الشمسية ١١١٤ رسالة في القراءات، للطبرلاوي ٨٦٧ الرسالة المجموعة في الفوائد المسموعة ١١٨٩ الرعاية في التجويد، لمكي بن ابي طالب ١١٣٤ الرعاية في علم الدراية ١١٥٧، ١١٥٩	١١٦٧ الخلاصة المالكية ← الالفية لابن مالك الخلاص ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٦٤٥، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧
«س» روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان ١١٦٢ الروضة البهية ١١٦٢، ١١٧٧	«د» الدروس الشرعية ١٧، ٤٩، ١٩٦، ٢١٤، ٣٠٦، ٣٢١، ٤٩٢، ٥٢٨، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٨٩، ١٠٨٦
«ش» شرائع الإسلام ٣٧، ٢٤٠، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٦٨،	١٢٢٦

- شرح النفلية، للشهيد الثاني ← الفوائد المالية
 شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد ١٠٦٦
 شرح وسيلة المعونة في الحساب الهوائي ٨٦٨،
 ١١٥٥
 شرح الياسمينية ١١٥٥
 «ص»
 الصحاح ٤٦٣، ٩٠٢، ٩٥٧، ١١٣٥
 صحيح البخاري ٨٦٩
 صحيح مسلم ٨٦٩
 الصحيفة السجادية ١١٣٣، ١١٨٠
 صفين، لنصر بن مزاحم ١٠٦٦
 «ض»
 الضعفاء، لابن حبان ١٢٧٣
 «ع»
 العجالة، للحازمي ١٠٧٦
 علل الشرائع ١١٤٥، ١١٥٣
 العمدة، لابن بطريق الحلبي الاسدي ١١٢٥
 العمدة الجليلة في الأصول الفقهية، للسيد
 بدر الدين ٨٦٤، ١١١٧
 عمدة الطالب ١٠١١، ١٠١٢
 عيون اخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق ١١٥٣
 «غ»
 غاية القصد في معرفة الفصد ٨٦٤
 غاية المراد ٧٥، ١٩١، ٢١٩، ٤٥٢، ٤٦٦
- ٦٣٣، ٦٨٨، ٨٦٤، ٨٨٠، ١١١٥
 شرح الإرشاد ← غاية المراد، للشهيد الأول
 شرح إشكال التأسيس في الهندسة ٨٦٦
 شرح الالفية، للشهيد الثاني ١١٦٢
 شرح الالفية، للمحقق الكركي ٢٣٩
 شرح التجريد ٨٦٦
 شرح تصنيف العزّي ٨٦٦
 شرح التلخيص المختصر في المعاني والبيان ٨٦٦
 شرح الجفميني في الهيئة ٨٦٦
 شرح جمع الجوامع ٨٦٦
 شرح الخزرجية ٨٦٧
 شرح الشافية ٨٦٧
 شرح الشرح في الأصول ١٠٥٣ مركز تحقيقات كميتر علوم الضعفاء، لابن حبان ١٢٧٣
 شرح الشمسية ١١١٨
 شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، للسيد
 بدر الدين ١١١٧
 شرح العضدي ٨٦٦
 شرح القواعد ← إيضاح الفوائد
 شرح الكافية ٨٦٧
 شرح اللمع ١١٥٥
 شرح المطالع ١١١٨
 شرح المقنع ٨٦٨
 شرح المنهاج، للبكري ٨٦٧
 شرح الموجز ٨٦٤

١١٢٧ ، ١١٣٨ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٩ ،	الغريبين ، للهروي ١١٣٦
١١٥٢ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٧٠ ،	غنية النزوع ١١٢٥ ، ٧٥
الكافي في الفقه ٤٦٠ ، ٥١٩	«ف»
الكافية في النحو ٨٦٤	الفصول ، للفرغاني ٨٦٥
الكامل ، لابن عدي ١٢٧٤	الفصيح ، لثعلب ١١٣٦
كتاب العباسي ، لأحمد بن إسماعيل بن سمكة	الفقه الملكي ، للسيد المرتضى ١٩٤
٩٠٧	الفقيه ← كتاب من لا يحضره الفقيه
الكتاب الكبير ، للعلامة الحلبي ← كشف المقال	الفهرست ، للشيخ الطوسي ٨٩٠ ، ٨٩٢ ،
كتاب الكعب ، لعلميد الرؤساء ٥٦٥	٨٩٣ ، ٨٩٧ ، ٩٠٥ ، ٩٠٨ ، ٩١٧ ، ٩٣٦ ،
كتاب من لا يحضره الفقيه ٥٤ ، ٤٠٣ ، ٥٠٣ ،	٩٤٨ ، ٩٥١ ، ٩٧٦ ، ٩٩٩ ، ١٠٢٤ ،
٩٣٠ ، ١١٣٨ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٩ ،	١٠٢٥ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٠ ،
١١٥٢ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ،	١٠٥١ ، ١٠٥٣ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٩٣ ،
الكشاف ٦٩٠	١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ،
كشف الرية ١١٧٢	١١٤٠ ، ١١٧٣
كشف المقال في معرفة الرجال ٨٩٥ ، ٩٩٢	الفهرست ، للشيخ متجب الدين ١١٣٩
الكفاية ، للدورستي ١١٢٦	الفوائد المالية ١١٦٢
كمال الدين ، للشيخ الصدوق ٩٨٥ ، ١١٥٣	«ق»
«ل»	القضايا والتجارب ، للمسعودي ١٠١٤
اللمع ، لابن جني ١١٣٧	قواعد الاحكام ٣٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢٣٩ ،
اللمعة الدمشقية ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٥٢٨ ، ٨٦٤ ،	٤٤٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٦٤٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ،
١١٦٦	٦٨٣ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٨٦٤ ، ١١١٥ ،
«م»	القوافي ، لزكريا الأنصاري ٨٦٧
مبادئ الوصول ١١١٤	«ك»
المبسوط ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ،	الكافي ٨٣ ، ٥٣ ، ٢١٨ ، ٢٩١ ، ٨٧٩ ، ٩٨١ ،

معجم الصحابة ١٢٧١	٣٠٠، ٣١٥، ٣١٦، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١
المعجم الصغير ١٢٧٠	٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧
المغازي ١٢٧١	مجلد اللغة ١١٣٦
مغني اللبيب ٥١٨	المهجة البيضاء والمهجة الغراء، للسيد بدر الدين
المقالات في أصول الديانات، للمسعودي	١١١٧
١٠١٤	مختصر الأصول ٨٦٦
المقنع، للشيخ الصدوق ٢١٦	مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ١٢٨،
مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب، للسيد	١٢٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٩٥، ٢٠٩، ٢٢٠،
بدر الدين ١١١٧	٢٣٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦١،
ملاذ علماء الإمامية ١١٢٠	٤٦٥، ٤٧٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٣٢،
من لا يحضره الفقيه ← كتاب من لا يحضره	١٢٥٢، ٦٦٢، ٥٣٥
الفقيه	مدينة العلم ١١٣٨، ١١٤٥
منتهى المطلب ١٠٥، ١٠٦، ٢٣٠، ٦٤٢،	المرشدة، لابن الهائم ٨٦٨
٩٨٦	مروج الذهب ١٠٠٧، ١٠١٤، ١٠١٥
منتهى الأصول، للعلامة الحلي ٤٨	مزاير الاخبار وظرائف الآثار، للمسعودي
المنهاج، للنووي ٨٦٦، ٨٦٧	١٠١٥
منية المريد ١١٧٤	مسالك الافهام إلى تنقيح شرائع الإسلام ١١٦٢
المهذب البارع في شرح المختصر النافع ١٢،	مصباح المتجبد ٦٢٤
٤٤٠، ٤٣٤، ٤٣١	المطوّل ٨٦٦
الموجز في القراءات، لمكي بن ابي طالب	معالم العلماء، لابن شهر آشوب ٩٠٧
١١٣٤	معاني الاخبار ١١٥٣
«ن»	المعتبر ١١٠، ١٢٢، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٧،
النافع مختصر الشرائع = المختصر النافع ٤٥٠،	٢٠٨، ٢٣٤، ٥٦٥، ٦٤٢، ٦٦٨، ٦٧١،
١٢٢٩، ٨٦٤، ٤٦٧، ٤٦٥	٨٣٨، ٧٨٣

النبوة، للشيخ الصدوق ١١٥٣	نهج العرفان إلى هداية الإيمان، لعمادالدين الطبري ١٨٩
نزهة ذوي العقول في نسب آل الرسول ١٠٠٩	«هـ»
النزهة في حساب الهند الفباري ١١٥٥	الهمزة، لمحمد بن الحسن بن أبي سارة ١٠٥٦
التغلية، للشهيد الأول ١١٧٠	«و»
النهاية، للشيخ الطوسي ١٤٨، ٤٨، ٢٠، ١٥٢، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٣١٦، ٤١٢، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٦٨، ٤٩٥، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٧، ٧٨٥، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٥٣، ١٢٢٣، ٨٥٧، ٨٥٦، ٨٥٤	الواجب في الأحكام اللوازم، للمسمودي ١٠١٥
النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ٥١٥	الورقات في أصول الفقه، للجويني ٨٦٦
نهاية الوصول إلى علم الأصول ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣٤، ٨٣٨، ١١٢٦	الوقف والابتداء، لمحمد بن الحسن بن أبي سارة ١٠٥٦
نهج البلاغة ٨١٤، ١١٢٦	«ي»
	الياسمينية، لابن ياسميني ٨٦٨
	اليتيمة، للثعالبي ١٠٠٩
	البيضاوي (أنوار التنزيل) ← أنوار التنزيل

٧ . فهرس مصادر التحقيق

١) المصادر العربية المطبوعة

«القرآن الكريم»

«ابن حجر العسقلاني: مصنفاته ودراسة في منهجه». لشاكر محمود عبدالمنعم . الطبعة الأولى،

مجلدان، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ . مركز بحوث ودراسات إسلامية

«إنحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين». للسيد محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

(١١٤٥ - ١٢٠٥). ١٠ مجلدات، [بيروت]، دار الفكر.

«الإتقان في علوم القرآن». لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١). تحقيق

محمد أبي الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، ٤ أجزاء في مجلدين، قم، الرضي وبيدار،

١٣٦٣ ش.

«أجوبة المسائل المهنائية». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦).

إعداد محيي الدين المامقاني . الطبعة الأولى، قم، ١٤٠١ .

«أجوبة المسائل الميافارقيات» - ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ١ - «رسائل الشريف

المرتضى» .

«الاحتجاج على أهل اللجاج». لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي

(القرن السادس). إعداد السيد محمد باقر الخرسان . مجلدان، النجف الاشرف، مطبعة النعمان،

١٣٨٦/١٩٦٦ م.

«احكام القرآن». لابي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي (٤٦٨-٥٤٣). تحقيق علي محمد البجاوي. ٤ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

«إحياء الدائر من القرن العاشر» (من «طبقات اعلام الشيعة»). للشيخ محمد محسن آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩). تحقيق علي نقى المتزوي. الطبعة الأولى، طهران، جامعة طهران، ١٣٦٦ ش.

«إحياء علوم الدين». لابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي (٤٥٠-٥٠٥). الطبعة الثانية، ٤ مجلدات + الملحق، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩/١٩٨٩ م.

«الاختصاص» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ١٢ - المنسوب إلى ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣). تحقيق علي اكبر الغفاري. قم، المؤتمر العالمي لآلفية الشيخ المفيد، ١٤١٣.

□ «اختيار معرفة الرجال» ← «رجال الكشي». لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣-٢٧٦). تحقيق محمد محيي الدين

عبد الحميد. الطبعة الرابعة، مصر، السعيدة، ١٣٨٢/١٩٦٣ م.

«ادب المفتي والمستفتي». لابي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (٥٧٧-٦٤٣). تحقيق عبد المعطي امين قلعجي. طبع في أول المجلد الأول من كتاب «فتاوي

ومسائل ابن الصلاح». الطبعة الأولى، مجلدان، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦/١٩٨٦ م.

«الأربعون حديثاً». للشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠-٧٨٦). إعداد مدرسة الإمام المهدي عليه السلام. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤٠٧.

«الأربعون حديثاً». للشيخ محمد بن حسين العاملي المعروف بالشيخ البهائي (٩٥٣-١٠٣٠). إعداد مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥.

□ «الأربعين النووية» ← «كتاب الأربعين النووية في الاحاديث النبوية».

«إرشاد الأذهان» - المطبوع مع «غاية المراد» - للعلامة الحلّي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦). تحقيق رضا المختاري وآخرين في مركز الابحاث والدراسات الإسلامية. الطبعة

الأولى، ٤ مجلدات، قم، مركز الابحاث والدراسات الإسلامية، ١٤١٤-١٤٢١.

«إرشاد الأذهان إلى احكام الإيمان». للعلامة الحلّي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر

(٧٢٦-٦٤٨). تحقيق فارس الحسنون. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٠.

«إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري». لآبي العباس أحمد بن محمد الشافعي القسطلاني (م ٩٢٣). تحقيق محمد عبدالعزيز الخالدي. الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦ / ١٩٩٦ م.

«الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ١١ - لآبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦ - ٤١٣). تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. قم، المؤتمر العالمي لآلية الشيخ المفيد، ١٤١٣.

«الاستبصار فيما اختلف من الأخبار». لآبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة الثالثة، ٤ مجلدات، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٠.

«الاستبصار في معرفة الأصحاب». لآبي حمزة يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣). تحقيق علي محمد البجاوي. ٤ مجلدات، القاهرة، نهضة مصر.

«أسد الغابة في معرفة الصحابة». لآبي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (م ٦٣٠). ٥ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

«الإشراف» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ٩ - لآبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦ - ٤١٣). تحقيق الشيخ مهدي نجف. الطبعة الأولى، قم، المؤتمر العالمي لآلية الشيخ المفيد، ١٤١٣.

«الإصابة في تمييز الصحابة». للحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢). ٨ مجلدات، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ / ١٩٩٥ م.

«إصباح الشيعة بمصباح الشريعة». لقطب الدين محمد بن الحسين البيهقي الكيخري (كان حياً في ٦١٠). إعداد إبراهيم البهادري. قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤١٦.

«الأعلام». لخير الدين الزركلي (١٣١٠ - ١٣٩٦). الطبعة السادسة، ٨ مجلدات، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٤ م.

- «الإعلام فيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ٩ - لابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦ - ٤١٣). إعداد محمد الحسون. الطبعة الأولى، قم، المؤتمر العالمي لآلفية الشيخ المفيد، ١٤١٣.
- «إسلام الوري بأسلام الهدى» - لامين الإسلام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (م ٥٤٨). تحقيق مؤسسة آل البيت للإحياء التراث. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، مؤسسة آل البيت للإحياء التراث، ١٤١٧.
- «أعيان الشيعة» - للسيد محسن بن عبدالكريم الامين الحسيني العاملي الشقراي (١٢٨٤ - ١٣٧١). إعداد السيد حسن الامين. الطبعة الخامسة، ١٠ مجلدات + الفهرس، بيروت، دارالتعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م.
- «الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة» - لابي القاسم رضي الدين السيد علي بن موسى بن طاوس الحسيني الحلبي (٥٨٩ - ٦٦٤). الطبعة الثانية، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٠ / ١٣٤٩ ش [بالأوفست عن طبعته الحجرية].
- «أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد» - لسعيد بن عبدالله بن ميخائيل بن إلياس بن يوسف الخوري الشرتوني (١٢٦٥ - ١٣٣٠). ٣ مجلدات، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٣ [بالأوفست عن طبعته السابقة].
- «الآلفية» - للشهيد الأوّل شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (م ٧٨٦). إعداد علي الفاضل القائني النجفي. الطبعة الأولى، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٨.
- «الآلفية» - لابي عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي (٦٠٠ - ٦٧٢). القاهرة، دار الكتب المعربة، ١٣٤٨ / ١٩٣٠ م.
- «الأم» - لابي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤). ٨ مجلدات، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر.
- «أمالي الصدوق» - لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). الطبعة الخامسة، بيروت، الاعلمي، ١٤٠٠ / ١٩٨٠ م.
- «أمالي الطوسي» - لابي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد مؤسسة البعثة. الطبعة الأولى، قم، دار الثقافة، ١٤١٤.

«أمالي المرتضى». لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بعلم الهدى والشریف المرتضى (٣٥٥-٤٣٦). تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٨٧.

«أمالي المفيد» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ١٣ - لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣). تحقيق علي أكبر الغفاري وحسين أستاذ ولي. الطبعة الثانية، قم، المؤتمر العالمي لآلية الشيخ المفيد، ١٤١٣.

«إسلام ما من به الرحمن من وجوه الإصراب والقراءات في جميع القرآن». لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (م ٦١٦). الطبعة الأولى، مجلدان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م.

«أمل الأمل في علماء جبل عامل». للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (١٠٣٣-١١٠٤). إعداد السيد أحمد الحسيني. الطبعة الثانية، مجلدان، قم، دار الكتاب الإسلامي، ١٣٦٢ ش. [بالأوفست عن طبعته الأولى، بغداد، مكتبة الاندلس].

«الانتصار». لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشریف المرتضى وعلم الهدى (٣٥٥-٤٣٦). تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥.

«الأنساب». لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٠٦-٥٦٢). إعداد عبدالله عمر البارودي. الطبعة الأولى، ٥ مجلدات، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨ / ١٤٠٨ م.

«أنوار التنزيل وأسرار التأويل» (تفسير البيضاوي). لناصر الدين أبي الخير عبدالله بن عمر البيضاوي (م ٦٨٥). ٤ أجزاء في مجلدين، طهران، ١٤٠٥ [بالأوفست عن طبعة مصر].

«الأنوار الساطعة في المائة السابعة» (من «طبقات اعلام الشيعة»). للشيخ محمد محسن آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩). تحقيق علي نقى المنزوي. الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٧٢ م.

«أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك». لأبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الانتصاري المصري (٧٠٨-٧٦١). تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. الطبعة الخامسة، ٣ مجلدات، بيروت،

دار إحياء التراث العربي، ١٩٦٦ م.

«الإيجاز في القرائن والموايد» - ضمن «الرسائل العشر» للشيخ الطوسي» - «الرسائل العشر».

«إيضاح الاشتباه في ضبط أسماء الرواة» . للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف المطهر (٦٤٨-٧٢٦). إعداد محمد الحسون. الطبعة الثانية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥.

«إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد» . لفخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف الحلبي (٦٨٢-٧٧١). إعداد عدة من العلماء. الطبعة الثانية، ٤ مجلدات، قم، بنياد فرهنگ إسلامي

كوشان پور وإسماعيليان، ١٣٦٣ ش [بالأوفست عن طبعته الأولى، ١٣٨٧-١٣٨٩].

«إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون» . لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي (١٣٣٩ م) مجلدان، بيروت، دار الفكر، ١٤١٠/١٩٩٠ م.

«بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار» . للعلامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (١٠٣٧-١١١٠). الطبعة الثالثة، ١١٠ مجلد (إلا ٦ مجلدات، من المجلد ٢٩-٣٤) + المدخل،

بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٣/١٩٨٣ م. [بالأوفست عن طبعة إيران].

«بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع» . لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، الملقب بملك العلماء (م ٥٨٧). الطبعة الثانية، ٧ مجلدات، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩٤/١٩٧٤ م.

«بداية المجتهد ونهاية المقتصد» . لمحمد بن أحمد بن رشد الأندلسي (٥٢٠-٥٩٥). مجلدان، قم، الرضي، ١٤٠٦ [بالأوفست عن طبعته السابقة، ١٣٨٩/١٩٦٩ م].

«البداية والنهاية» . لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (٧٠١-٧٧٤). إعداد علي شيري. الطبعة الأولى، ١٤ جزء أ في ٧ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨/١٩٨٨ م.

«بصائر الدرجات» . لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي (م ٢٩٠). إعداد محسن كوجه باغي التبريزي. قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٤.

«البيان» . للشهيد الأوّل شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (٧٣٤-٧٨٦). إعداد محمد الحسون. الطبعة الأولى، قم، ١٤١٢.

«تاج العروس من جواهر القاموس» . للسيد محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١١٤٥-١٢٠٥). تحقيق عدة من الفضلاء. [الطبعة الأولى]، صدر منه حتى الآن ٢٥ مجلداً،

- [بيروت]، دار الهداية، [بالأوفست عن طبعة الكويت، ١٣٨٥ - ١٤٠٩ / ١٩٦٥ - ١٩٨٩ م].
- «تاج العروس من جواهر القاموس». للسيد محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥). ١٠ مجلدات، مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦ - ١٣٠٧.
- «تاريخ بغداد أو مدينة السلام». لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (م ٤٦٣). ١٤ مجلدًا، بيروت، دار الكتب العلمية.
- «تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام». لابي محمد السيد حسن صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي (١٢٧٢ - ١٣٥٤). طهران، الاعلامي.
- «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). إعداد السيد أحمد الحسيني والشيخ هادي اليوسفي. قم، مجمع الذخائر الإسلامية.
- «التيبان في تفسير القرآن». لابي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد أحمد حبيب قصير العاملي. ١٠ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف].
- «تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). الطبعة الثانية، جزءان في مجلد واحد، قم، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، [بالأوفست عن طبعته الحجرية].
- «التحرير الطاوسي». لجمال الدين أبي منصور الحسن بن زين الدين (٩٥٩ - ١٠١١). تحقيق فاضل الجواهري. الطبعة الأولى، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤١١.
- «تحف العقول عن آل الرسول». لابي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني (القرن الرابع). تحقيق علي أكبر الغفاري. قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٤.
- «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار». لضاكن بن شذقم الحسيني المدني (كان حيًا سنة ١٠٩٠). تحقيق كامل سليمان الجبوري، ٣ مجلدات، الطبعة الأولى، طهران، مرآة التراث، ١٤٢٠ / ١٩٩٩ م.

١. كلما أرجعنا إلى هذه الطبعة - لأن الطبعة المحققة لما تكمل بعد - ذكرنا بعد اسم الكتاب: «الطبعة القديمة»، لتمييزها وبين الطبعة الجديدة المحققة.

- «تذكرة الحفاظ». لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨). تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. ١٤ جزء في مجلدين، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- «تذكرة الفقهاء». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى، صدر منه حتى الآن ١٠ مجلدات، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٤١٤ - ١٤٢٠.
- «تذكرة الفقهاء». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). مجلدان، طهران، المكتبة المرتضوية، ١٣٨٨، [بالأوفست عن طبعته الحجرية].
- «الترغيب والترهيب من الحديث الشريف». لزكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (٥٨١ - ٦٥٦). تحقيق مصطفى محمد عمارة. الطبعة الثالثة، ٤ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨ / ١٩٦٨ م.
- «تفسير البيضاوي» ← «أنوار التنزيل وأسرار التأويل».
- «تفسير العسكري عليه السلام». المنسوب إلى الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام (٢٣٢ - ٢٦٠). إعداد مدرسة الإمام المهدي عليه السلام. الطبعة الأولى، قم، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤٠٩.
- «تفسير علي بن إبراهيم» (تفسير القمي). لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (م ٢١٧). إعداد السيد طيب الموسوي الجزائري. الطبعة الثالثة، مجلدان، قم، دار الكتاب، ١٤٠٤.
- «تفسير القرطبي» ← «الجامع لأحكام القرآن».
- «التفسير الكبير». لمحمد بن عمر الخطيب فخر الدين الرازي (٥٤٤ - ٦٠٦). الطبعة الثالثة، ٣٢ جزءاً في ١٦ مجلداً، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة» ← «وسائل الشيعة».
- «تقريب المعارف». لأبي الصلاح الحلبي تقي الدين بن نجم (٣٧٤ - ٤٤٧). تحقيق رضا الأسادي. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٢.
- «تلخيص الشافعي». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). تحقيق السيد حسين بحر العلوم. الطبعة الثالثة، ٤ أجزاء في مجلدين، قم،

منشورات العزيزي، ١٣٩٤ / ١٩٤٧ م.

«تمهيد القواعد الأصولية والعربية لتفريع قواعد الأحكام الشرعية». للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (٩١١ - ٩٦٥). تحقيق مكتب الإعلام الإسلامي. الطبعة الأولى، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤١٦ / ١٣٧٤ ش.

«تنبيه الخواطر ونزهة النواظر». لأبي الحسين ورام بن أبي فراس المالكي الاثري (م ٦٠٥). جزءان في مجلد واحد، بيروت، دار صعب ودار التعارف.

«التنقيح الرائع لمختصر الشرائع». لجمال الدين المقداد بن عبدالله السيوري الحلبي المعروف بالفاضل المقداد (م ٨٢٦). إعداد السيد عبداللطيف الكوهكمري. الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٤.

«تنقيح المقال في علم الرجال». للشيخ عبدالله بن محمد حسن المامقاني (١٢٩٠ - ١٣٥١). الطبعة الثانية، ٣ مجلدات، [قم]. [بالأوفست عن طبعة النجف الاشرف، المطبعة المرتضوية، ١٣٥٢]. «التوحيد». لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). تحقيق علي أكبر الغفاري والسيد هاشم الحسيني الطهراني. قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

«تهذيب الأحكام». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة الثالثة، ١٠ مجلدات، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٤ ش.

«تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق». لأبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي (م ٤٢١). تقديم الشيخ حسن نعيم. اصفهان، انتشارات المهدي.

«تهذيب الاسماء واللغات». لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (م ٦٧٦). ٣ مجلدات، بيروت، دار الكتب العلمية.

«تهذيب التهذيب». لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ / ٨٥٣). الطبعة الأولى، ١٢ مجلداً، حيدرآباد الدكن، ١٣٢٥ - ١٣٢٧.

«تهذيب الكمال في أسماء الرجال». لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزني (٦٥٤ - ٧٤٢). تحقيق بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، ٣٥ مجلداً، بيروت، مؤسسة

- الرسالة، ١٤٠٠ - ١٤١٣ / ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م.
- «تهذيب الوصول إلى علم الأصول». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). الطبعة الحجرية، طهران، ١٣٠٨.
- «الثقات». لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (م ٣٥٤). إعداد عدة من الفضلاء. الطبعة الأولى، ٩ مجلدات، حيدرآباد الدكن.
- «نواب الأعمال». لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). تحقيق علي أكبر الغفاري. طهران، مكتبة الصدوق، قم، كتيبي النجفي.
- «جامع الاخبار». لتاج الدين محمد بن محمد الشعيري (القرن الرابع). النجف الاشرف، المكتبة الحيدرية.
- «جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد». لمحمد بن علي الاردبيلي (م ١١٠١) مجلدان، بيروت، دار الاضواء، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م.
- «جامع السعادات». للشيخ محمد مهدي التراقي (م ١٢٠٩). إعداد السيد محمد كلانتر. الطبعة الثالثة، ٣ مجلدات، النجف الاشرف، مطبعة النجف، ١٣٨٢ / ١٩٦٣ م.
- «الجامع الصغير في احاديث البشير النذير». لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١). الطبعة الرابعة، جزءان في مجلد واحد، بيروت، دار الكتب العلمية.
- «الجامع لاحكام القرآن». لأبي عبدالله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (م ٦٧١). تحقيق أحمد عبدالعليم البردوني. ٢٠ مجلداً، بيروت، دار احياء التراث العربي.
- «الجامع للشرائع». لنجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد الحلبي الهذلي (٦٠١ - ٦٨٩ / ٦٩٠). إعداد عدة من الفضلاء. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام العلمية، ١٤٠٥.
- «جامع المقاصد في شرح القواعد». للمحقق الثاني علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي (٨٦٨ - ٩٦٠). تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى، ١٣ مجلداً + الفهرس، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٤٠٨ - ١٤١٥.
- «الجعفرية» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ١ - «رسائل المحقق الكركي».
- «جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع». لأبي القاسم رضي الدين السيد علي بن موسى بن طاوس الحسني الحلبي (٥٨٩ - ٦٦٤). قم، منشورات الرضي.

- «جمل العلم والعمل» - ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ٣ - «رسائل الشريف المرتضى».
- «جوابات المسائل التبانيات» - ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ١ - «رسائل الشريف المرتضى».
- «جوابات المسائل الموصليات الثانية» - ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ١ - «رسائل الشريف المرتضى».
- «جوابات المسائل الموصليات الثالثة» - ضمن «رسائل الشريف المرتضى» ج ١ - «رسائل الشريف المرتضى».
- «جوامع الجامع» . لابي علي امين الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي (حوالي ٤٧٠-٥٤٨). تحقيق ابوالقاسم الكرجي . الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، طهران، جامعة طهران وسمت ١٣٤٧-١٣٧٨ ش.
- «جواهر الفقه» . للقاضي ابن البراج ابي القاسم عبدالعزيز بن تحرير بن عبدالعزيز (م ٤٨١). إعداد ابراهيم البهادري . الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١١.
- «جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام» . للشيخ محمد حسن بن باقر النجفي (م ١٢٦٦). إعداد عدة من الفضلاء . الطبعة السادسة، ٤٣ مجلداً، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٨.
- «حاشية الإرشاد المطبوع مع «غاية المراد» . للشهيد الثاني زين الدين علي بن احمد العاملي (٩٦٥-٩١١). تحقيق رضا المختاري وآخرين في مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية . الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، قم، مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، ١٤١٤-١٤٢١.
- «حاوي الاقوال في معرفة الرجال» . للشيخ عبد النبي الجزائري (م ١٠٢١). تحقيق مؤسسة الهداية لإحياء التراث . الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، قم، مؤسسة الهداية لإحياء التراث، ١٤١٨.
- «الحبل المتين» . للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (٩٥٣-١٠٣٠). قم، مكتبة بصيرتي.
- «خروج المقيم عن حدود البلد» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ٢ - «رسائل المحقق الكركي».
- «خصائص يوم الجمعة» . للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن احمد العاملي (٩١١-٩٦٥). إعداد العلامة السيد محسن الامين . الطبعة الأولى، [صيدا؟].
- «خصائص يوم الجمعة» . لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١). تحقيق عصام

- الدين سيد الصباطي . [الطبعة الأولى، القاهرة]، دار الحديث، ١٩٩١ م.
- «التحصيل» . لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). تحقيق علي أكبر الغفاري . الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣.
- «خلاصة الاقوال في معرفة الرجال» . للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦). إعداد السيد محمد صادق بحر العلوم . قم، الرضي، ١٤٠٢، [بالأوفست عن طبعته الثانية، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨١ / ١٩٦١ م].
- «الخلاصة في أصول الحديث» . للحسين بن عبدالله بن محمد الطيبي (م ٧٤٣). تحقيق صبحي السامرائي . الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.
- «الخلافة»^١ («مسائل الخلافة») . لابي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥-٤٦٠). تحقيق عدة من الفضلاء . الطبعة الأولى، ٦ مجلدات، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧-١٤١٧.
- «الدرر المشور في التفسير المأثور» . لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١). ١٠ مجلدات، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ / ١٩٩٣ م.
- «الدرر المشور من المأثور وغير المأثور» . لعلي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (١٠١٤ / ١٠١٣-١١٠٣). إعداد السيد احمد الحسيني . الطبعة الأولى، مجلدان، قم، ١٣٩٨.
- «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» . للشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠-٧٨٦). إعداد مؤسسة النشر الإسلامي . الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٣-١٤١٤.
- «دروس معرفة الوقت والقبلة» . للشيخ حسن بن حسن زاده الأملي . الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٦ / ١٣٦٤ ش.
- «دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام من أهل بيت رسول الله (عليه وعليهم أفضل السلام)» . للقاضي نعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي (م ٣٦٣). تحقيق آصف علي اصغر فيضي . الطبعة الأولى، مجلدان، مصر، دار المعارف، ١٣٨٣.

١ . اسمه «مسائل الخلافة»، كما ذكره الشيخ في «الفهرست» ص ١٦٠، وإنما ذكرناه باسمه المشهور .

«دهوات الراوندي». لقطب الدين الراوندي سعيد بن هبة الله (م ٥٧٣). إعداد مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤٠٧.

«ديوان المتنبي». لأبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي (٣٠٣ - ٣٥٤). بيروت، دار صادر.

«الدرية إلى أصول الشريعة». لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشریف المرتضى وعلم الهدى (٣٥٥ - ٤٣٦). تحقيق أبو القاسم الكرجي. الطبعة الأولى، مجلدان، طهران، جامعة طهران، ١٣٤٨ ش.

«الدرية إلى تصانيف الشيعة». للشيخ محمد محسن آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩). الطبعة الأولى، ٢٥ جزءاً في ٢٨ مجلداً (الجزء ٩ في ٤ مجلدات)، النجف الاشرف وطهران، ١٣٥٥ - ١٣٩٨.

«الذكرى الالفية للشيخ الطوسي». لعدة من العلماء. باهتمام الشيخ محمد واعظ زاده الخراساني وغيره. الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، مشهد، جامعة مشهد، ١٣٥٠ - ١٣٥٤ ش.

«ذكرى الشيعة في احكام الشريعة». للشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠ - ٧٨٦). تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٤١٩.

«رجال ابن داود». لتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي (٦٤٧ - بعد ٧٠٧). إعداد السيد جلال الدين الحسيني الأرموي، طهران، جامعة طهران، ١٣٤٢ ش.

«رجال البرقي». لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (م ٢٧٤ / ٢٨٠). إعداد السيد كاظم الموسوي المياموي. جامعة طهران، ١٣٤٢ ش.

«رجال الطوسي». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). الطبعة الأولى، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٠ / ١٩٦١ م.

«رجال الكشي». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد حسن المصطفوي. [الطبعة الأولى]، مشهد المقدسة، جامعة مشهد، ١٣٤٨ ش.

«رجال النجاشي» («فهرس أسماء مصنفّي الشيعة»). لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (٣٧٢ - ٤٥٠). تحقيق السيد موسى الشيبيري الزنجاني. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر

□ «الرسالة الآلفية» ← «الآلفية».

□ «الرسالة النغلية» ← «النغلية».

«رسائل الشريف المرتضى». لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشريف المرتضى علم الهدى (٣٥٥ - ٤٣٦). إعداد السيد مهدي الرجائي. [الطبعة الأولى]، ٤ مجلدات، قم، دار القرآن الكريم، ١٤٠٥.

«الرسائل العشر». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد عدة من العلماء. [الطبعة الأولى]، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، [حوالي ١٤٠٣].

«الرسائل العشر». لجمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي (٧٥٧ - ٨٤١). إعداد السيد مهدي الرجائي. الطبعة الأولى، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٩.

«رسائل المحقق الكركي». للمحقق الثاني علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي (م ٩٤٠). إعداد محمد الحسون. الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، قم، مكتبة آية الله المرعشي ومؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٩ - ١٤١٢.

«رسالة الخيار» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ٢ - ← «رسائل المحقق الكركي».

□ «رسالة صلاة الجمعة» ← «صلاة الجمعة».

□ «رسالة طلاق الغائب» ← «طلاق الغائب».

«رسالة العدالة» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ٢ - ← «رسائل المحقق الكركي».

«رسالة في خروج المقيم عن حدود البلد» ← «خروج المقيم عن حدود البلد».

«الرشاية لحال البداية في علم الدراية». للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (٩١١ - ٩٦٥). إعداد عبد الحسين محمد علي بقال. الطبعة الأولى، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٨.

«الرواشح السماوية في شرح أحاديث الإمامية». للمير داماد السيد محمد باقر الحسيني الأسترآبادي (م ١٠٤١) طهران، ١٣١١، الطبعة الحجرية.

«روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني». لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألووسي البغدادي (م ١٢٧٠). ٣٠ جزءاً في ١٥ مجلداً، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

«روضات الجنّات في احوال العلماء والسادات». للسيد محمد باقر الخوانساري الإصفهاني

(١٢٢٦-١٣١٣). إعداد اسد الله إسماعيليان. ٨ مجلدات، قم، إسماعيليان، ١٣٩٠.

«الروضة البهية في شرح اللمعة المشقية». للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي

(٩١١-٩٦٥). إعداد السيد محمد كلانتر وتقديم محمد مهدي الأصفي. ١٠ مجلدات، بيروت،

دار العالم الإسلامي. [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف، جامعة النجف الدينية].

«روضة الواعظين وتبصرة المتعطين». لمحمد بن الحسن بن علي الفثال النيسابوري (القرن السادس).

[الطبعة الثانية]، جزءان في مجلد واحد، قم، الرضي، [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف

المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥ / ١٩٦٥ م].

«روض الجنان في شرح إرشاد الأفهان». للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي

(٩٦٥-٩٩١). قم، مؤسسة آل البيت للإحياء التراث، [بالأوفست عن طبعته الحجرية،

طهران، ١٣٠٧].

«رياض العلماء وحياض الفضلاء». للميرزا عبدالله الأفندي الإصفهاني (١٠٦٧- حوالي ١١٣٤).

إعداد السيد أحمد الحسيني. الطبعة الأولى، ٦ مجلدات، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠١.

«السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى». لمحمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلبي (٥٤٣-

٥٩٨). إعداد مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، قم، مؤسسة النشر

الإسلامي، ١٤١٠-١٤١١.

«سفينة البحار» («سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكيم والآثار»). للشيخ عباس بن محمد رضا القمي

(١٢٩٤-١٣٥١). مجلدان، طهران، مكتبة سنائي.

«سنن ابن ماجه». لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٧ / ٢٠٩ - ٢٧٣ / ٢٧٥). تحقيق

محمد فؤاد عبد الباقي. مجلدان، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥ / ١٩٧٥ م.

«سنن أبي داود». لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥). تحقيق محمد

محيي الدين عبد الحميد. ٤ مجلدات، دار إحياء السنة النبوية.

«سنن البيهقي». لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤-٤٥٨). ١٠ مجلدات +

الفهرس، بيروت، دار المعرفة. [بالأوفست عن طبعة حيدرآباد الدكن].

«سنن الترمذي». لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩-٢٧٩). تحقيق أحمد محمد

- شاكر. ٥ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- «سنن الدارقطني». لعلي بن عمر الدارقطني (٣٠٦ - ٣٨٥). تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني. ٤ أجزاء في مجلدين، بيروت، دار المعرفة.
- «سنن النسائي». لأبي عبدالرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (٢١٥ - ٣٠٣). ٨ أجزاء في ٤ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- «سير أعلام النبلاء». لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨). تحقيق عدة من الفضلاء. الطبعة السابعة، ٢٥ مجلدات، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٠ / ١٩٩٠ م.
- «شكرات اللقب في انخبار من ذهب». لأبي الفلاح عبدالحفي بن أحمد بن العماد الحنبلي (١٠٣٢ - ١٠٨٩). ٨ أجزاء في ٤ مجلدات، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٩ / ١٩٨٨ م.
- «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام». للمحقق الحلبي نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي (٦٠٢ - ٦٧٦). إعداد عبدالحسين محمد علي البقال. الطبعة الثالثة، ٤ أجزاء في مجلدين، قم، إسماعيليان، ١٤٠٩.
- «شرح البداية» ← «الرعاية لحال البداية في علم الدراية».
- «شرح أسماء الله الحسنى». للمولى هادي بن مهدي المعروف بالحاجي السبزواري (م ١٢٨٩). قم، بصيرتي، [بالأوفست عن طبعته الحجرية].
- «شرح الألفية» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ٣ - ← «رسائل المحقق الكركي».
- «شرح الشافية». للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي (م حوالي ٦٨٨). تحقيق محمد نورالحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. ٤ مجلدات - المجلد الرابع خاص بشرح الشواهد لعبدالقادر البغدادي (١٠٣٠ - ١٠٩٣) - بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥ / ١٩٧٥ م.
- «شرح غرر الحكم ودرر الكلم». لجمال الدين محمد الخوانساري. ٦ مجلدات + الفهرس، طهران، جامعة طهران، ١٣٦٦ ش.
- «شرح الكافية». للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي (م حوالي ٦٨٨). الطبعة الثانية، مجلدان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م.
- «شرح المفصل». لموفق الدين يعش بن علي بن يعش النحوي (م ٦٤٣). ٥ أجزاء في مجلد واحد،

قم، مكتبة الأمير. [بالأوفست عن طبعة مصر، إدارة الطباعة المنيرية].
«شرح نهج البلاغة». لعز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي (٥٨٦-٦٥٦). تحقيق
محمد أبي الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى، ٢٠ مجلداً، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية،
١٣٧٨ / ١٩٥٩ م.

«شرح المواقف». للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (م ٨١٦). إعداد السيد محمد بدر الدين
النعماني. الطبعة الأولى، قم، ٨ أجزاء في ٤ مجلدات، الرضي، ١٤١٢. [بالأوفست عن
طبعة مصر، ١٣٢٥ / ١٩٠٧ م].

«شعب الإيمان». لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤-٤٥٨). تحقيق أبي هاجر
محمد السعيد بن بسّوني زغلول. الطبعة الأولى، ٩ مجلدات، بيروت، دار الكتب العلمية،
١٤١٠ / ١٩٩٠ م.

«الشهاب الثاقب». للفيض الكاشاني محمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الكاشاني
(١٠٠٧-١٠٩١). الطبعة الثانية، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

«الصحيح» (تاج اللغة وصحاح العربية). لإسماعيل بن حماد الجوهري (م ٣٩٣). تحقيق
أحمد عبدالغفور عطار. الطبعة الثانية، ٦ مجلدات + المقدمة، بيروت، دار العلم للملايين،
١٣٩٩ / ١٩٧٩ م [بالأوفست عن طبعته الأولى بالقاهرة].

«صحيح البخاري». لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦). تحقيق مصطفى ديب
البغا. الطبعة الرابعة، ٦ مجلدات + الفهرس، دمشق وبيروت، دار ابن كثير و اليحامة للطباعة
والنشر والتوزيع، ١٤١٠ / ١٩٩٠ م.

«صحيح مسلم». لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١). تحقيق محمد
فؤاد عبدالباقي. الطبعة الثانية، ٥ مجلدات، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٨، [بالأوفست عن طبعته
السابقة].

«صلاة الجمعة» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ١ - «رسائل المحقق الكركي».

«الطبقات الكبرى». لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (١٦٨-٢٣٠). ٨ مجلدات + الفهرس، بيروت،
دار بيروت، ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

«طلاق الغائب» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ٢ - «رسائل المحقق الكركي».

- «هبات الأنوار في إثبات إمامة الأئمة الأطهار». لمير حامد حسين الهندي (١٢٤٦ - ١٣٠٦). قسم حديث المنزلة، الطبعة الثانية، اصفهان، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ١٣٦٦ ش.
- «هبة الأصول». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد محمد رضا الانصاري. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، ١٤١٧.
- «هبة الداعي ونجاح الساعي». لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الاسدي (٧٥٧ - ٨٤١). إعداد أحمد الموحدي القمي. قم، مكتبة الوجداني.
- «العقد الفريد». لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (م ٣٢٨). تحقيق عبد المجيد الترخيني. الطبعة الأولى، ٨ مجلدات + الفهرس، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٤ / ١٩٨٣ م.
- «علل الشرائع». لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). قم، مكتبة الداوري، [بالأوفست عن طبعة النجف الاشرف، ١٣٨٥ / ١٩٦٦ م].
- «علوم الحديث» ← «مقدمة ابن الصلاح». لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه (حوالي ٧٤٨ - ٨٢٨). بيروت، دار مكتبة الحياة.
- «عوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية». لمحمد بن علي بن إبراهيم الاحساني المعروف بابن أبي جمهور (م اوائل القرن العاشر). تحقيق مجتبي العراقي. الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، قم، ١٤٠٣ - ١٤٠٥.
- «العين». لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٥). تحقيق مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي. الطبعة الأولى، ٨ مجلدات + الفهرس، قم، مؤسسة دار الهجرة، ١٤٠٥. [بالأوفست عن طبعة مصر].
- «عيون أخبار الرضا عليه السلام». لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). تحقيق علي أكبر الغفاري. مجلدان، طهران، نشر الصدوق، ١٣٧٣ ش.
- «غاية المراد في شرح نكت الإرشاد». للشهيد الأوّل شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠ - ٧٨٦). تحقيق رضا المختاري وآخرين في مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ٤ مجلدات، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤١٤ - ١٤٢١.
- «الغدير في الكتاب والسنة والأدب». للعلامة الشيخ عبدالحسين أحمد الاميني (١٣٢٠ - ١٣٩٠).

- الطبعة الثالثة، ١١ مجلدًا، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٨٧/١٩٦٧ م.
- «الغريبين في القرآن والحديث». لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي (م ٤٠١). تحقيق أحمد فريد المزيدي. الطبعة الأولى، ٦ مجلدات، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١٩/١٩٩٩ م.
- «غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع». لأبي المكارم السيد حمزة بن علي بن زهرة الحسيني المعروف بابن زهرة (٥١١-٥٨٥). إعداد إبراهيم البهادري. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤١٧-١٤١٨.
- «الفروق». لشهاب الدين أبي العباس الصنهاجي المشهور بالقرافي (م ٦٨٤). ٤ مجلدات، بيروت دار المعرفة.
- «الفصول الغرورية في الأصول الفقهية». للشيخ محمد حسين بن عبد الرحيم الطهراني الاصفهاني (م ١٢٥٠). قم، دار إحياء العلوم الإسلامية، ١٤٠٤، [بالأوفست عن طبعته الحجرية].
- «الفصول المختارة» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ٢. لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشريف المرتضى وعلم الهدى (٣٥٥-٤٣٦). إعداد عدة من الفضلاء. الطبعة الأولى، قم، المؤتمر العالمي لآلفية الشيخ المفيد، ١٤١٣.
- «فقه القرآن». لسعيد بن هبة الله المعروف بالقطب الراوندي (م ٥٧٣). إعداد السيد أحمد الحسيني. الطبعة الثانية، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٥.
- «الفقيه» (كتاب من لا يحضره الفقيه). لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). إعداد السيد حسن الموسوي الخرسان. الطبعة الخامسة، ٤ مجلدات، طهران، دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٠.
- «الفوائد الرجالية». للسيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي (م ١٢١٢). تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، ٤ مجلدات، طهران، مكتبة الصادق، ١٣٦٣ ش.
- «فوائد القواعد». للشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد العاملي (٩١١-٩٦٥). تحقيق السيد أبي الحسن المطلبي في مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية. الطبعة الأولى، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٣٧٨ ش.
- «الفهرست». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥-٤٦٠). إعداد السيد محمد صادق بحر العلوم. قم، الرضي. [بالأوفست عن طبعة النجف الاشرف،

المكتبة المرتضوية].

«فهرست متعجب الدين» (فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفاتهم) . لمتعجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي (٥٠٤ - بعد ٦٠٠) . تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي . قم ، مجمع الذخائر الإسلامية ، ١٤٠٤ .

□ «فهرس النجاشي» ← «رجال النجاشي» .

«فهرس القدير شرح الجامع الصغير» : لمحمد عبدالرؤوف المناوي (٩٥٢ - ١٠٣١ / ١٠٢٩) . الطبعة الثانية ، ٦ مجلدات ، دار الفكر ، ١٣٩١ / ١٩٧٢ م .

«قاموس الرجال» للشيخ محمد تقي التستري (م ١٤١٥) . الطبعة الثانية ، صدر منه حتى الآن ٩ مجلدات ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٠ - ١٤١٩ .

«القاموس المحيط والقاموس الوسيط» . لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٧٢٩ - ٨١٧) . تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٧ / ١٩٨٧ م .

«قصص الأنبياء» . لسعيد بن هبة الله المعروف بالقطب الراوندي (م ٥٧٣) . تحقيق غلامرضا عرفاينان . الطبعة الأولى ، مشهد ، مجمع البحوث الإسلامية ، ١٤٠٩ .

«قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» . للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦) . تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي . الطبعة الأولى ، ٣ مجلدات ، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٣ - ١٤١٩ .

«القواعد والفوائد» . للشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكي العاملي (م ٧٨٦) . تحقيق عبدالهادي الحكيم . الطبعة الثانية ، مجلدان ، قم ، مكتبة المفيد ، [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف ، مطبعة الآداب ، ١٩٨٠ م] .

«كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال» . لمحمد بن علي بن إبراهيم الاحساني المعروف بابن أبي جمهور (م أوائل القرن العاشر) . تحقيق أحمد الكناني . الطبعة الأولى ، قم ، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر ، ١٤١٢ .

«الكافي» . لأبي جعفر ثقة الإسلام محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (م ٣٢٩) . تحقيق علي أكبر الغفاري . الطبعة الرابعة ، ٨ مجلدات ، بيروت ، دار صعب و دار التعارف ، ١٤٠١ ،

[بالأوفست عن طبعة دار الكتب الإسلامية بطهران].

□ «الكافي في التكليف» ← «الكافي في الفقه».

«الكافي في الفقه»^١. لابي الصلاح الحلبي تقي الدين بن نجم (٣٧٤ - ٤٤٧). تحقيق رضا الأستاذي. [الطبعة الأولى] اصفهان، مكتب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ١٤٠٣.

«الكامل في التاريخ». لابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠). ١٢ مجلداً + الفهرس، بيروت، دار صادر ودار بيروت، ١٣٨٥ - ١٣٨٦ / ١٩٦٥ - ١٩٦٦ م.

«كتاب الاربعين حديثاً». لابي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري (م ٣٦٠). تحقيق بدر بن عبدالله البدر. الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة المعلا، ١٤٠٨ / ١٩٨٧ م.

«كتاب الاربعين البلدانية». لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١). تحقيق محمد مطيع الحافظ. الطبعة الأولى، بيروت - دمشق، دار الفكر، ١٤١٣.

«كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام». لابي محمد عبدالرحمن بن احمد بن الحسين النيسابوري الخزازي (م بعد ٤٧٦). تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي. الطبعة الأولى، طهران، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٤.

«كتاب الاربعين النووية في الاحاديث النبوية». لابي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي (م ٦٧٦). تحقيق محمود الارناؤوط وعبدالقادر الارناؤوط. الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة دار العروبة، ١٤١٠ / ١٩٨٩ م.

□ «كتاب الانساب» ← «الانساب».

«كتاب سيبويه». لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه (١٤٨ - ١٨٠). مجلدان، قم، نشر ادب الحوزة، ١٤٠٤.

«كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين». للمحافظ محمد بن حبان بن احمد ابي حاتم البستي (م ٣٥٤). تحقيق محمود إبراهيم زايد. مكة المكرمة، دار الباز للنشر والتوزيع.

«الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وحيون الاقاويل في وجوه التأويل». لابي القاسم جبار الله

١. طبع الكتاب بهذا الاسم وقيل: اسمه الصحيح هو «الكافي في التكليف»، كما صرح به مؤلفه في بعض آثاره.

- محمود بن عُمَر الزمخشري (٤٦٧-٥٣٨). ٤ مجلدات، [قم]، نشر ادب الحوزة، [بالأوفست عن طبعته السابقة، ١٣٦٦ / ١٩٤٧ م].
- «كشف الحقائق ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس». لابي الفداء إسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني الدمشقي (١٠٨٧-١١٦٢). تحقيق أحمد القلاش. الطبعة الخامسة، مجلدان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨.
- «كشف الرموز». لزين الدين أبي علي الحسن بن أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي المعروف بالفاضل أبي (م بعد ٦٧٢). إعداد الشيخ علي بناه الاشتهادي وآقا حسين اليزدي. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٨-١٤١٠.
- «كشف الغمة في معرفة الأئمة». لابي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (م ٦٩٣). مجلدان، تبريز، مكتبة بني هاشم، ١٣٨١.
- «كشف المحجة لثمرة المهجة». لابي القاسم رضي الدين السيد علي بن موسى بن طاوس الحسيني (٥٨٩-٦٦٤). إعداد محمد الحسون. الطبعة الثانية، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤١٧.
- «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦). تحقيق الشيخ حسن حسن زاده الأملي. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧.
- «كشكول البحراني». للشيخ يوسف بن أحمد البحراني (١١٠٧-١١٨٦). الطبعة الثانية، ٣ مجلدات، [قم]، مؤسسة الوفاء ودار النعمان، ١٤٠٦ / ١٩٨٥ م [بالأوفست عن طبعة النجف الأشرف، ١٣٨١].
- «كمال الدين وتمام النعمة». لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). تحقيق علي أكبر الغفاري. قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥.
- «كنز العرفان في فقه القرآن». لجمال الدين المقداد بن عبد الله السيوري المعروف بالفاضل المقداد (م ٨٢٦). إعداد محمد باقر البهبودي. الطبعة الثالثة، جزءان في مجلد واحد، طهران، المكتبة المرتضوية، ١٣٨٤ / ١٣٤٢ ش.
- «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال». لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (٨٨٨-٩٧٥). إعداد بكري حياني وصفوة السقا. الطبعة الخامسة، ١٦ مجلدًا، بيروت،

مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

«الكُنَى والألقاب». للشيخ عباس بن محمدرضا القمي (١٢٩٤ - ١٣٥٩). ٣ مجلدات، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٧٦ / ١٩٥٦ م.

«الكواكب السائرة بمناقب اعيان المائة العاشرة». لنجم الدين محمد بن محمد الغزّي الدمشقي (٩٧٧ - ١٠٦١). إعداد جبرائيل سليمان جبّور. ٣ أجزاء في مجلدين، بيروت، ١٩٤٥ - ١٩٥٩ م.

«لباب الانساب والألقاب والاعقاب». لأبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بأبي فندق (٤٩٣ - ٥٦٥). إعداد السيد مهدي الرجائي. الطبعة الأولى، مجلّدان، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤١٠.

«اللباب في تهذيب الانساب». لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني المعروف بأبي الاثير الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠). الطبعة الثالثة، ٣ مجلدات، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ / ١٩٩٤ م.

«لسان العرب». لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (٦٣٠ - ٧١١). ١٥ مجلّدأ، قم، نشر أدب الخوزة، ١٤٠٥ [بالأوفست عن طبعة بيروت، ١٣٧٦].

«اللمعة الدمشقية في فقه الإمامية». للشهيد الأوّل شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠ - ٧٨٦). تحقيق مؤسسة فقه الشيعة. الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة فقه الشيعة، ١٤١٠ / ١٩٩٠ م.

«المباحث المشرقية». لمحمد بن عمر الخطيب الرازي (٥٤٤ - ٦٠٦). تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي. الطبعة الأولى، مجلّدان، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٠ / ١٩٩٠ م.

«مبادئ الوصول إلى علم الأصول». للعلامة الحلّي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). إعداد عبدالحسين محمدعلي البقال. الطبعة الثالثة، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤.

«المبسوط». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠). إعداد السيد محمدتقي الكشفي ومحمد باقر البهودي. الطبعة الثانية، ٨ أجزاء في ٤ مجلدات، طهران، المكتبة المرتضوية، ١٣٨٧ - ١٣٩٣.

«مبسوط السرخسي». لشمس الدين السرخسي الحنفي محمد بن أحمد بن أبي سهل (م ٤٨٣).
٣٠ جزءاً في ١٥ مجلداً + الفهرس، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م [بالأوفست عن طبعته
السابقة، ١٣٣١].

«المجازات النبوية»^١. لأبي الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى (٣٥٩-٤٠٦).
تحقيق طه محمد الزيني. قم، مكتبة بصيرتي. [بالأوفست عن طبعة مصر].
«المجدي في آساب الطالبين». لأبي الحسن علي بن أبي الغنائم العمري (القرن الخامس). تحقيق
أحمد المهدي الدامغاني. الطبعة الأولى، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٩.
«المجروحين من المحدثين» ← «كتاب المجروحين من المحدثين».

«مجمع البيان لعلوم القرآن». لأبي علي أمين الإسلام الفضل بن الحسن الطبرسي (حوالي
٤٧٠-٥٤٨). تحقيق الميرزا أبو الحسن الشعرائي. الطبعة الخامسة، ١٠ أجزاء في ٥ مجلدات،
طهران، المكتبة الإسلامية، ١٣٩٥.

«مجمع الرجال». لزكي الدين المولى عناية الله بن علي القهپاني (م حوالي ١٠١٦). إعداد السيد
ضياء الدين الفاني. ٧ أجزاء في ٣ مجلدات، قم، مكتبة إسماعيليان، [بالأوفست عن طبعته
السابقة].

«مجمع الزوائد ومنبع الفوائد». للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (م ٨٠٧). بتحري
العراقي وابن حجر. الطبعة الثالثة، ١٠ مجلدات + الفهرس في مجلدين، بيروت، دار الكتاب
العربي، ١٤٠٢ / ١٩٨٢ م.

«مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأفهان». للمحقق الأردبيلي أحمد بن محمد (م ٩٩٣).
إعداد عدة من العلماء. الطبعة الأولى، ١٤ مجلداً، قم، مؤسسة النشر الإسلامي،
١٤٠٢-١٤١٦.

«المجموع شرح المهذب». لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي (م ٦٧٦). ٢٠ مجلداً،
[بيروت]، دار الفكر.

«محاسبة النفس». لأبي القاسم رضي الدين السيد علي بن موسى بن طاوس الحسني (٥٨٩-٦٦٤).
طهران، المكتبة المرتضوية، ١٣٩٠.

١. طبع الكتاب بهذا الاسم، والاسم الكامل له هو «مجازات الآثار النبوية».

- «المحاسن». لابي جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي (م ٢٧٤ / ٢٨٠). تحقيق جلال الدين الحسيني
المشتهر بالمحدث الأرموي. الطبعة الثانية، قم، دار الكتب الإسلامية.
- «المحصل في علم الأصول». لمحمد بن عمر الخطيب الرازي (٥٤٤ - ٦٠٦). الطبعة الأولى،
مجلدان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ / ١٩٨٨ م.
- «المحلى بالآثار». لابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (م ٤٥٦). الطبعة الأولى، ١١ جزءاً في
٨ مجلدات، بيروت، دار الآفاق الجديدة.
- «المختصر النافع». للمحقق الحلبي نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي (٦٠٢ - ٦٧٦).
إعداد عدة من العلماء. الطبعة الثالثة، طهران، مؤسسة البعثة، ١٤٠٢، [بالأوفست عن طبعة
مصر، حوالي ١٣٧٦].
- «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر
(٦٤٨ - ٧٢٦). تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ٩ مجلدات +
الفهرس، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤١٢ - ١٤٢٠.
- «مشارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام». للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي (٩٥٦ - ١٠٠٩).
تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. الطبعة الأولى، ٨ مجلدات، قم، مؤسسة
آل البيت لإحياء التراث، ١٤١٠.
- «المفوت الكبرى». لابي عبدالله مالك بن انس الاصبحي (م ١٧٥). الطبعة الأولى، ٦ مجلدات،
مصر، مطبعة السعادة.
- «المراسم النبوية والأحكام العلوية». لسار بن عبدالعزيز الديلمي (م ٤٤٨ / ٤٦٣). إعداد محمود
البستاني. قم، منشورات الحرمين، ١٤٠٦، [بالأوفست عن طبعته السابقة، ١٤٠٠ / ١٩٨٠ م].
- «مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع». لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي
(٦٥٨ - ٧٣٩). تحقيق علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، بيروت، دار المعرفة،
١٣٧٣ - ١٣٧٤ / ١٩٥٤ - ١٩٥٥ م.
- «مروج الذهب ومعادن الجوهر». لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي (م ٣٤٦). ٤ مجلدات، قم،
دار الهجرة، ١٤٠٤ / ١٣٦٣ ش [بالأوفست عن طبعته السابقة].
- «المزهر في علوم القرآن وتواضعها». لجلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١). تحقيق

عدة من الفضلاء. الطبعة الأولى، مجلّدان، قم، فيروزآبادي، ١٤١٠/ ١٣٦٨ش [بالأوفست عن طبعة بيروت، دار إحياء الكتب العربية].

«مسائل عليّ بن جعفر». لأبي الحسن العريضي عليّ بن أبي عبد الله الإمام الصادق (م حوالي ٢٠٢). تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. الطبعة الأولى، مشهد، المؤتمر العالمي للإمام الرضا (ع) - ١٤٠٩.

«مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام». للشهيد الثاني زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي (٩١١-٩٦٥). تحقيق مؤسسة المعارف الإسلامية. الطبعة الأولى، ١٥ مجلّدات، قم، مؤسسة المعارف الإسلامية، ١٤١٣/ ١٤١٩.

«المستدرك على الصحيحين». لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (م ٤٠٥). تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة الأولى، ٤ مجلّدات + الفهرس، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١/ ١٩٩٠م.

«مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل». للحاج الميرزا حسين المحدث النوري (١٢٥٤ - ١٣٢٠). إعداد مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. الطبعة الأولى، ١٨ مجلّدات، قم، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤٠٧.

«المستقصى في أمثال العرب». لأبي القاسم جابر الله محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨). الطبعة الثانية، مجلّدان، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧/ ١٩٨٧م.

«مسند أحمد». لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ - ٢٤١). اعداد صدقي محمد جميل العطار. الطبعة الثانية، ١٠ مجلّدات + الفهرس في مجلّدين، بيروت، دار الفكر، ١٤١٤/ ١٩٩٤م.

«مشكاة الأنوار في غرر الأخبار». لأبي الفضل عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي (م القرن السابع). الطبعة الأولى، النجف الأشرف، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٥/ ١٩٦٥م.

«المصباح» (جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية). للشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن العاملي الكفعمي (٨٤٠ - ٩٠٥). قم، الرضي والزاهدي، ١٤٠٥، [بالأوفست عن طبعته الحجريّة، ١٣١٢].

«مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة». المنسوب إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق (صلوات الله عليهما)

(٨٠-١٤٨). - المطبوع مع ترجمته الفارسية - تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي. الطبعة

الثانية، طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٦٠ ش.

«مصباح المنهج». - لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي

(٣٨٥-٤٦٠). إعداد علي أصغر مرواريد. الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة فقه الشيعة،

١٤١١ / ١٩٩١ م.

«المصباح المنير في غريب الشرح الكبير». - لأحمد بن محمد بن علي القيومي (م حوالي ٧٧٠). الطبعة

الأولى، قم، دار الهجرة، ١٤٠٥، [بالأوفست عن طبعة بيروت].

«المصنف». - لأبي بكر الصنعاني عبدالرزاق بن همام بن نافع (١٢٦-٢١١). تحقيق حبيب الرحمن

الاعظمي، ١١ مجلدًا. الهند، منشورات المجلس العلمي.

«المطوك في شرح تلخيص المفتاح». - لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله الثفنازاني (٧١٢-٧٩١).

قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٧.

«معارج الأصول». - للمحقق الحلبي نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي

(٦٠٢-٦٧٦). إعداد السيد محمد حسين الرضوي. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة آل البيت

لإحياء التراث، ١٤٠٣.

«المعارف». - لابن قتيبة أبي محمد عبدالله بن مسلم (٢١٣-٢٧٦). تحقيق ثروت عكاشة. الطبعة

الأولى، قم، الرضي، ١٤١٥ / ١٣٧٣ ش، [بالأوفست عن طبعة بيروت، دار الكتب].

«معالم العلماء». - لأبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (م ٥٨٨). إعداد السيد محمد

صادق بحر العلوم. النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٠ / ١٩٦١ م.

«المعتبر في شرح المختصر». - للمحقق الحلبي نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي

(٦٠٢-٦٧٦). إعداد عدة من الطلاب. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، مؤسسة سيد الشهداء

١٣٦٤ ش.

«معجم الادباء». - لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (٥٧٤-٦٢٦).

الطبعة الثالثة، ٢٠ جزءاً في ١٠ مجلدات، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٠ / ١٩٨٠ م.

«معجم البلدان». - لأبي عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (٥٧٤-٦٢٦).

٥ مجلدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م.

«معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة». للسيد أبي القاسم ابن السيد علي أكبر الموسوي الخوئي (١٣١٧-١٤١٣). الطبعة الثالثة، ٢٣ مجلداً + الفهرس، بيروت، ١٤٠٣/١٩٨٣ م.

«المعجم الصغير». لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (٢٦٠-٣٦٠). إعداد عبدالرحمن محمد عثمان. الطبعة الثانية، جزءان في مجلد واحد، دار الفكر، ١٤٠١-١٩٨١ م.

□ «معجم مقاييس اللغة» ← «مقاييس اللغة».

«معجم المؤلفين». لعماد رضا كحالة (م ١٤٠٨). ١٥ جزءاً في ٨ مجلدات + «المستدرك على معجم المؤلفين» في مجلد واحد، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

«المعجم الوسيط». لعدة من الأدباء من أعضاء مجمع اللغة العربية في مصر. مجلدان، طهران، ناصر خسرو، [بالأوفست عن طبعة مصر].

«المقرب في ترتيب المقرب». لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي (٥٣٨-٦١٠). إعداد

الشيخ خليل الميس. بيروت، دار الكتاب العربي.

«المفني». لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (٥٤١-٦٢٠). تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى، ١٥ مجلداً، القاهرة، مجر للطباعة والنشر، ١٤٠٩ / ١٩٩٠ م.

«مفني اللبيب عن كتب الأعاريب». لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري المصري (٧٠٨-٧٦١). تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، مراجعة سعيد الأفغاني. الطبعة الخامسة، بيروت، ١٩٧٩ م.

«مفتاح الفلاح». للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي (٩٥٣-١٠٣٠). قم، منشورات الرضي، [بالأوفست عن طبعة مصر].

«مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة». للسيد محمد جواد الحسيني العاملي (م ١٢٢٨). [الطبعة الثانية]، ١٠ مجلدات، قم، مؤسسة آل البيت، لإحياء التراث، [بالأوفست عن طبعته السابقة].

«المفردات». لأبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني

(م حوالي ٤٠٠)^١. تحقيق محمد سيد كيلاني. إيران، دفتر نشر الكتاب، ١٤٠٤، [بالأوفست عن طبعته السابقة].

«المقاصد العلية في شرح الرسالة الالفية». للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (٩١١-٩٦٥). تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية. الطبعة الأولى، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٢٠ / ١٣٧٨ ش.

«مقاييس اللغة». لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (م ٣٩٥). تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ٦ مجلدات، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤، [بالأوفست عن طبعته السابقة].

«المقتصر في شرح المختصر». لجمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدي (٧٥٨-٨٤١). الطبعة الأولى، قم، مطبعة سيد الشهداء، ١٤١٠.

«مقدمة ابن الصلاح». لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (٥٧٧-٦٤٣). تحقيق أبي عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٦ / ١٩٩٥ م.

«المقنع». لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (م ٣٨١). تحقيق مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، ١٤١٥.

«المقنعة» - ضمن «مصنفات الشيخ المفيد» ج ١٤ - لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (٣٣٦-٤١٣). إعداد مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الثانية، قم، المؤتمر العالمي لآلفية الشيخ المفيد، ١٤١٣.

«المكاسب». للشيخ مرتضى بن محمد أمين الانصاري الدزفولي (١٢١٤-١٢٨١). إعداد ونشر مؤتمر الشيخ الانصاري. ٦ مجلدات، الطبعة الأولى، قم، ١٤١٥-١٤٢٠.

«مناسك الحج» - ضمن «رسائل المحقق الكركي» ج ٢ - «رسائل المحقق الكركي».

«مناقب آل أبي طالب». لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (م ٥٨٨). إعداد محمد حسين دانش الأشتياني والسيد هاشم الرسولي المحلاتي. [الطبعة الأولى]، ٤ مجلدات، قم، علامة.

١. جاء في كثير من كتب التراجم أنه مات حوالي سنة ٥٠٠، ولكن الميرزا محمدخان القزويني قال: إن الصحيح أنه مات حوالي سنة ٤٠٠.

«متهى الطلب في تحقيق المذهب». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٧٢٦-٦٤٨). تحقيق مجمع البحوث الإسلامية. الطبعة الأولى، صدر منه حتى الآن ٥ مجلدات، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٢-١٤١٩.

«متهى المقال في احوال الرجال». لابي علي الحائري الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني (١٢١٦م). تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. الطبعة الأولى، ٧ مجلدات، قم، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٤١٦.

«المنجد في الاعلام». لعدة من الفضلاء. الطبعة السابعة، بيروت، دار المشرق، ١٩٧٣.

«المنك الكبير». للشهيد الأول شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠-٧٨٦). إعداد محمد الإسلامي. نشر في مجلة «مقات الحج»، العدد الرابع، ١٤١٦.

«منهج المقال في تحقيق احوال الرجال» (الرجال الكبير). للميرزا محمد بن علي الاسترآبادي (١٠٢٨م). الطبعة الحجرية، إيران.

«منية اللبيب في شرح التهذيب». للسيد ضياء الدين عبدالله بن الأعرج الحسيني الحلبي (القرن الثامن). الطبعة الحجرية، لكنهو، ١٣١٦م.

«منية المريد في أدب المفيد والمستفيد». للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي (٩١١-٩٦٥). تحقيق رضا المختاري. الطبعة الأولى، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٩/١٣٦٨ ش.

«المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف». لابي علي أمين الإسلام الفضل بن الحسن الطبرسي (حوالي ٤٧٠-٥٤٨). إعداد عدة من الفضلاء. الطبعة الأولى، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ١٤١٠.

«المؤتلف والمختلف». لعلي بن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥). تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر، ٥ مجلدات، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦/١٩٨٦م.

«الموجز الحاوي» - ضمن «الرسائل العشر»، لابن فهد الحلبي - «الرسائل العشر».

«موطأ مالك». لمالك بن أنس (٩٣-١٧٩). تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. مجلدان، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦/١٩٨٥م.

«المهذب». للقاضي ابن البرآج أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز (حوالي ٤٠٠-٤٨١).

- إعداد عدة من الفضلاء. الطبعة الأولى، مجلدان، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٦.
- «المهذب البارع في شرح المختصر النافع». لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلبي الأسدي (٧٥٧-٨٤١). تحقيق مجتبی العراقي. الطبعة الأولى، ٥ مجلدات، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧-١٤١٣.
- «النابس في القرن الخامس» (من «طبقات اعلام الشيعة»). للشيخ محمد محسن آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩). تحقيق علي نقی المنزوي. الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩١/١٩٧١ م.
- «الناصریات» («المسائل الناصريات»). لأبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المعروف بالشریف المرتضى وعلم الهدى (٣٥٥-٤٣٦). تحقيق مركز البحوث والدراسات العلمية. [الطبعة الأولى]، طهران، رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، ١٤١٧/١٩٩٧ م.
- «التجمة في شرح اللمعة». للشيخ محمد تقي التستري (م ١٤١٥). إعداد علي أكبر الغفاري. الطبعة الأولى، ١١ مجلدًا، طهران، مكتبة الصدوق، ١٣٦٤-١٣٧٢ ش.
- «النحو الوافي». لعباس حسن بن محمد بن ناصر خرو، ١٤٠٩، [بالأوفست عن طبعة القاهرة، دار المعارف بمصر].
- «النفلية». للشهيد الأوّل شمس الدين محمد بن مكّي العاملي (بعد ٧٢٠-٧٨٦). إعداد علي الفاضل القائني النجفي. الطبعة الأولى، قم، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٨.
- «نكت النهاية». للمحقق الحلبي نجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد الهذلي (٦٠٢-٦٧٦). إعداد مؤسسة النشر الإسلامي. الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٢.
- «النهاية». لأبي جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (٣٨٥-٤٦٠). قم، قدس [بالأوفست عن طبعة بيروت].
- «نهاية الأحكام في معرفة الأحكام». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦). إعداد السيد مهدي الرجائي. الطبعة الأولى، مجلدان، بيروت، دار الاضواء، ١٤٠٦/١٩٨٦ م.
- «نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول». للشيخ جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي

- الشافعي (٧٠٤ - ٧٢٢). ٤ مجلدات، القاهرة، عالم الكتب، ١٣٤٣.
- «النهاية في غريب الحديث والأثر». لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (٥٤٤ - ٦٠٦). تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. الطبعة الرابعة، ٥ مجلدات، قم، إسماعيليان، ١٣٦٣ ش [بالأوفست عن طبعة بيروت].
- «نهاية المرام في علم الكلام». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨ - ٧٢٦). تحقيق فاضل العرفان. الطبعة الأولى، ٣ مجلدات، قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤١٩.
- «نهج البلاغة» (ما اختاره المؤلف من كلام أمير المؤمنين عليه أفضل صلوات المصلين). لأبي الحسن الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي (٣٥٩ - ٤٠٦). تحقيق صبحي الصالح. قم، الهجرة، ١٣٩٥، [بالأوفست عن طبعة بيروت، ١٣٨٧].
- الوافي. لمحمد بن المرتضى المولى محسن المعروف بالفيض الكاشاني (١٠٠٧ - ١٠٩١). إعداد مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة. الطبعة الأولى، ٢٧ مجلدًا، أصفهان، مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة، ١٤١٢.
- «وسائل الشيعة» (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة). للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (١٠٣٣ - ١١٠٤). تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى، ٣٠ مجلدًا، قم، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٤٠٩ - ١٤١٢.
- «الوسيلة إلى نيل الفضيلة». لعماد الدين أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة (القرن ٦). إعداد الشيخ محمد الحسون. الطبعة الأولى، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٨.
- «وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبتته العيان». لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ - ٦٨١). إعداد إحسان عباس. ٨ مجلدات، قم، الرضي، ١٣٦٤ ش [بالأوفست عن طبعته السابقة].
- «الهداية». لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (٣٨١ م). تحقيق مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام. الطبعة الأولى، قم، مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، ١٤١٨.

«الهداية في شرح البداية». لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (٥٣٠-٥٩٣). ٤ أجزاء في مجلدين، القاهرة، مكتبة مصطفى الباب الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٨٤ / ١٩٦٥ م.

«هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين». لإسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي (م ١٣٣٩). مجلدان، بيروت، دار الفكر، ١٤١٠ / ١٩٩٠ م.

«تيسمة الدهر في محاسن أهل العصر». لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (٣٥٠-٤٢٩). إعداد محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة الثانية، ٤ أجزاء في مجلدين، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٣ / ١٩٧٣ م.

ب) المصادر العربية المخطوطة

«إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين». لفخر الحقين محمد بن الحسن بن يوسف الحلبي (٦٨٢-٧٧١). مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي، المرقمة ٢٢٤٧/٣.

«شرح الشافية». لفخر الدين الجارودي أحمد بن يوسف (م ٧٤٦). مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي، المرقمة ٩٣٠.

«فوائد الشرائع». للمحقق الثاني علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي (م ٩٤٠). مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي، المرقمة ١١٥٥.

«الفوائد الغروية في شرح الجعفرية». للسيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي الغروي (م ٩٤٠). مخطوطة مكتبة الروضة الرضوية المقدسة، المرقمة ٢٤٩٩.

«كشف الالتباس عن موجز أبي العباس». للصيمري مفلح بن حسن بن راشد (م ٨٨٧). مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي، المرقمة ١٨١١.

«مجموعة الجباعي». لشمس الدين محمد بن علي بن حسن الجباعي (٨٢٢-٨٨٦). مخطوطة مكتبة ملك الوطنية ب طهران، المرقمة ٦٠٤.

«نهاية الوصول في علم الأصول». للعلامة الحلبي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦). مخطوطة مكتبة آية الله المرعشي، المرقمة ٢٧٧.

ج) المصادر الفارسية

«احسن التواريخ». لحسن بيگ روملو (٩٣٧ - بعد ٩٨٥). إعداد عبدالحسين النوائي. [الطبعة الأولى]، طهران، بابك، ١٣٥٧ ش.

«تاريخ عثمانی». لإسماعیل حقّی أوزون چارشی لی. ترجمة إيرج نوبخت. الطبعة الأولى، ٥ مجلدات، طهران، کیهان، ١٣٦٨ - ١٣٧٢ ش.

«روضة الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن». لحسين بن علي بن محمد الخزازي المشهور بابي الفتوح الرازي (م حوالي ٥٥٤). تحقيق محمد جعفر الياحي ومحمد مهدي الناصح. الطبعة الأولى، ٢٠ مجلداً، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٦٥ - ١٣٧٦ ش.

«فرهنگ معین». لمحمد معین (١٢٩٧ - ١٣٥٠ ش). الطبعة الثامنة، ٦ مجلدات، طهران، امير كبير، ١٣٧١ ش.

«يادنامه علامه امینی». باهتمام السيد جعفر الشهيدي ومحمد رضا الحكيمي. الطبعة الثانية، طهران،

مرکز تحقیقات کتب ویراث علوم اسلامی

جدول الخطأ والصواب للجزء الأول من رسائل الشهيد الثاني

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٥	٦ ↑	لم يكن، له	لم يكن له
١١٨	٢	مُتَحَقِّقَةٌ	مُتَحَقِّقَةٌ
١٨٤	٨	ففيه؛	ففيه:
٢٠٢	٩ ↑	فيهم	لهم
٢٥٨	٣ ↑	مُسَلِّماً	مُسَلِّماً
٢٩٥	١	عشرة	عشرة
٣٩٠	٣	المثارة	المثارة
٤٥٤	١٢	عقاراً... مالٍ.	عقاراً... مالٍ.
٥٠٤	٩	منهم.	منهم.
٥٥٧	٤	علي	ابن علي
٥٨٤	٣ ↑	متفردين ^١	متفردين
٦٦١	٩	المسألة ^٢	المسألة
٦٦١	١٠ ↑	الادلة ^٣	الادلة ^٣
٦٦١	٥ ↑	المواقعة ^٤	المواقعة ^٤